الإشارات

في علم العبارات

للإمام الشيخ المعبر

غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري

المتوفى سنة ٨٧٣ هـ

تحقيق

سيد كسروي حسن

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

دار الكتب العلمية بيروت . لبنان
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ ـ تلكس: Nasher 41245 Le
هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٣٦٤٣٩٨ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣
فاكس: ٤٧٨١٣٧٣ / ٠٠/١٢١٢

الإهداء

إلى: من ناموا على سنة وقاموا على حمد وذكر.

إلى: من صدقوا في حديثهم فصدقت رؤياهم.

إلى: الدعاة الصادقين المخلصين من المسلمين.

إلى: من سألوا الله حسن الختام في يقظتهم فبشرهم ربهم في منامهم.

إلى: أخي أبو فاطمة الأستاذ: أيمن صالح.

أقدم هذا الكتاب

أبو إسلام

سيد كسروي حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله.. ثم الحمد لله.. ثم الحمد لله. الذي أبصر بعد العمى والذي هدى بعد الضلالة والذي فرج بعد الهم والذي أنشر رحمته بعد القنوط والذي أخرج من الظلمات إلى النور. وأشهد أن لا إله إلا هو سبحانه أحيا بعد ما أمات وإليه النشور سبحانه وتعالى: (جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً)[1] والقائل ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَالشَمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً﴾[2]. والقائل: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاساً وَالنَّوْمَ سُبَاتاً﴾[3]. والقائل: ﴿الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَّنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً﴾[4]. وأشهد أن محمداً ﷺ عبده ورسوله المنزل عليه: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾[5]. صلى الله عليه ما رأى رؤيا إلا وجاءت كفلق الصبح القائل فيما صح عنه: «أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً»[6] والقائل فيما صح عنه أيضاً لأصحابه كل يوم بعد الفجر «هل رأى أحد منكم رؤيا»[7]. فهذا إهتمام منه ﷺ بشأن الرؤيا وما لها من القيمة ومن المبشرات والمنذرات فصلى الله عليه وسلم. **أما بعد:**

فاعلم أخي القارىء هداني الله وإياك إلى سبل الرشاد أن علم الرؤيا من العلوم النافعة

---

(١) سورة يونس (الأية: ٦٧).

(٢) سورة الأنعام (الأية: ٩٦).

(٣) سورة الفرقان (الآية: ٤٧).

(٤) سورة الفرقان (الآية: ٦٢).

(٥) سورة الاسراء (الآية: ٦٠)

(٦) أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح.

(٧) أخرجه البخاري في الصحيح (١٥٦/٩).

ديناً ودنيا ومن المعلوم أن الإسلام قد اهتم بالرؤيا اهتماماً واضحاً وأولاها عناية خاصة ولا أظن. – بل أقطع – أن هناك نظاماً أرضياً مهما زعموا له التقدم والرقي يملك لهذه الظاهرة – الرؤيا – تفسيراً غير الإسلام الذي أنزله الله سبحانه وتعالى حيث أن منزله خالق الانسان وهو الذي يعلم كنهه وحقيقته وهو الذي يريه ما يرى. فأعلم نبيه صلى الله عليه و سلم بأهمية ذلك له ولأمته لدرجة أن النبي ﷺ كان يقول لأصحابه كل يوم: «هل رأى أحد منكم رؤيا الليلة[1]». وكان ﷺ يعبر لهم الرؤيا بما أراه الله سبحانه وتعالى.

ومن المعلوم لنا جميعاً أيضاً أن أصلاً ثابتاً في حياتنا اليومية الشرعية مبنياً على رؤيا ألا وهو الأذان الذي ينادى به كل يوم خمس مرات حيث أنه كان رؤيا أراها الله لأحد الصحابة الكرام والقصة في ذلك معروفة مشهورة. وكذا أضاحي الأضحى ما هي إلا تصديقاً لرؤيا إبراهيم عليه السلام. بل أن نبينا ﷺ ظل يأتيه الوحي أولاً رؤيا منام قبل أن يرى جبريل عليه السلام في غار حرآء. وقد برع في هذا العلم من الصحابة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد صدقه النبي ﷺ في تعبيره وكذا عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب. وكان من التابعين شيخ المعبرين واستاذهم: محمد بن سيرين – رحمه الله – وهو أشهر من جاء بعد صحابة رسول الله ﷺ بلا منازع. وقد اهتم بالرؤيا كذلك كل من صنف في السنة المطهرة وعلى رأسهم الإمام البخاري في صحيحه ومسلم في صحيحه وأبي داود في سننه والترمذي في جامعه الصحيح والنسائي في سننه الكبرى وغيرها وابن ماجة في سننه وأحمد في مسنده وغيرهم حيث أفرد كل منهم كتاباً أو باباً خاصاً بالرؤيا.

والرؤيا في الحقيقة خيط واصل بين الإنسان وربه حيث قطعت النبوة بعد النبي ﷺ فلم تبقى إلا الرؤيا الصالحة كما أخبر عن ذلك ﷺ. فأصبحت الرؤيا الصادقة منبئة عن حقائق الأعمال وهي من إخبار الله وإذنه ومنبهة على ما ستؤول إليه الأحوال في كثير من المسائل إذ منها ما هو مبشر ومنها ما هو منذر ومنها ما هو آمر ومنها ما هو ناهٍ

---

(١) سبق تخريجه.

وما إلى ذلك من الأمور الحياتية ولنا في ذلك العبر والعظات بما ورد في القرآن الكريم من رؤيا إبراهيم عليه السلام وكيف فعل بعد أن رأى الرؤيا إلى قوله تعالى: ﴿أَن يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾[1]. وصارت شريعة لنا في كل عام أن تذبح الأضاحي في القرى والأمصار ويذبح الحجيج الهدي في المزدلفة أيام التشريق من كل عام في الموضع الذي أراد إبراهيم عليه السلام تصديق رؤياه فيه. وكلنا يعلم أن سورة يوسف عليه السلام انزلت وكان كل حديثها يدور حول رؤيا يوسف عليه السلام ورؤيا الملك وكيف جاءت رؤياه كما عبر وكذا جاء تعبير رؤيا أصحابه في السجن كما عبرها يوسف عليه السلام أيضاً. وليست الرؤيا قاصرة في صدقها عما سيحدث على الصالحين من المسلمين فحسب فقد يراها غير المسلم وتأتي كما رأى كرؤيا فرعون موسى عليه السلام وتعبير المعبرين لها على ما آل إليه حاله والعياذ بالله.

ومما سبق يستبين لنا أن علم الرؤيا ليس نوعاً من العبث أو ضروباً من الخيال ولكنه نعمة من الله سبحانه وتعالى امتن بها على عباده حيث أعطاهم علمها ولم يتركهم بغير إفهام لها. وفي الجملة هذا أمر يطول شرحه والحديث عنه وليس هذا مقام سرده. وإنما كتبت هذه المقدمة على عجالة من أمري نظراً لضيق الوقت الذي أنا فيه الآن وقد أفرد شيخنا ابن شاهين صاحب هذا الكتاب مصنفاً في هذا العلم سماه: «الكوكب المنير في أصول التعبير». وكذا عدداً من الشيوخ المعتبرين من السابقين والتي استقى منها ابن شاهين رحمنا الله وإياه هذا الكتاب وقد ذكرها في مقدمته للكتاب مما أغنى عن ذكرها في هذا المكان. والله أسأل لنا وله العفو والغفران والسداد والرشاد كما أسأله سبحانه أن يرحم والدتي وأن يرحم موتى المسلمين اجمعين، وأسأله سبحانه وتعالى أن يحسن ختامي وختام والدي وأخوتي وذريتي وآل بيتي وأخواني وزوجتي وأخص بدعوتي أخي الفاضل أبو فاطمة: أيمن بن صالح وسائر المسلمين وكل من ساهم في نسخ أو مقابلة أو نشر أو توزيع هذا الكتاب إنه كريم وهاب وإليه المرجع والمآب.. آمين .. آمين.. آمين.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(١) سورة الصافات (الآية: ١٠٤ ، ١٠٥).

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

أبو اسلام

سيد كسروي حسن

القاهرة /المطرية

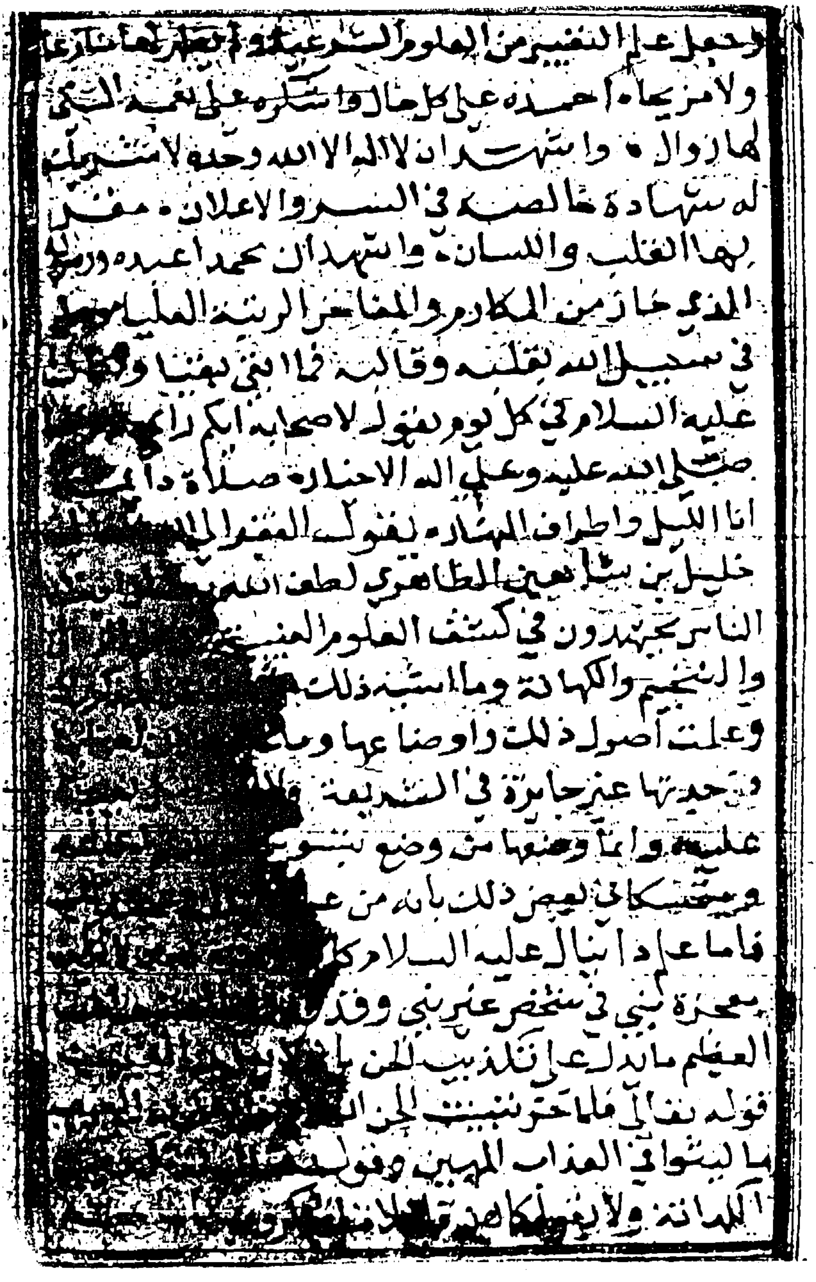
١٩ من شوال سنة ١٤١٢ من الهجرة
الثلاثاء ٢١ - ٤ - ١٩٩٢ من الميلاد



صورة صفحة الغلاف لمخطوط الإشارات في علم العبارات


بسم الله الرحمن الرحيم
...ق ادم من طين ثم نفخ فيه روحا
...اله كما اصطفى ادريس من بعده
...راهيم خليلا وموسى كليما واسمعيل
...ودا على عاد والان له الحديد لداود
...الارض روحا وسخر له ريحا
هارون رسالة وجعل الشيخ
...سف من الجب وعلمه من تاويل
...نوره نجيحا واسعف لقمان
...الحكمة في المنام فا ستقط حكما
...صلى الله عليه وسلم بالحوض المورود
...بعد انبيا وانزل عليه في محكم
كتابه العزيز وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى

صورة الصفحة الثانية (أ) بها مقدمة الكتاب.

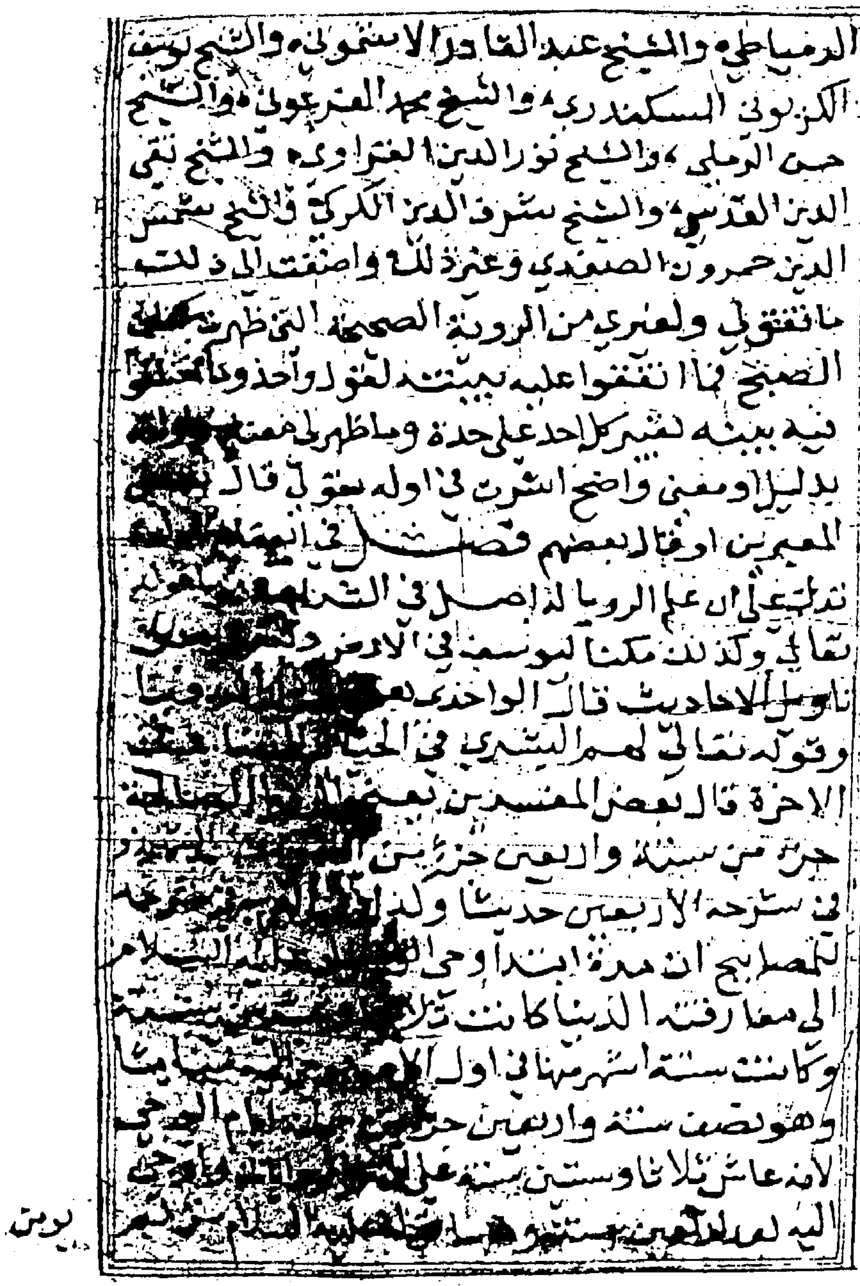


وجعل علم التفسير من العلوم الشرعية [illegible]
ولا مرية فيه احمده على كل حال واشكره على نعمه التي
لها زوال . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة خالصة في السر والاعلان . مقر
بها القلب واللسان . واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذي حاز من المكارم والمفاخر الرتبة العليا وجاهد
في سبيل الله بقلبه وقالبه فما انثنى [illegible]
عليه السلام في كل يوم يقول لاصحابه ايكم رأى [illegible]
صلى الله عليه وعلى اله الاخيار صلاة دا[illegible]
اناء الليل واطراف النهار . يقول العبد الفقير [illegible]
خليل بن شاهين الظاهري لطف الله [illegible]
الناس يجتهدون في كشف العلوم الغيبية [illegible]
والتنجيم والكهانة وما اشبه ذلك [illegible]
وعلمت اصول ذلك واوضاعها وما [illegible]
ووجدتها غير جائزة في الشريعة [illegible]
عليه وانما وضعها من وضع [illegible]
ويتمسك في بعض ذلك بانه من ع[illegible]
فاما علم دانيال عليه السلام [illegible]
معجزة لنبي في شخص غير نبي وقد [illegible]
العظيم ما يدل على تكذيب الجن [illegible]
قوله تعالى فلما خر تبينت الجن [illegible]
ما لبثوا في العذاب المهين وقوله [illegible]
الكهانة ولا [illegible]

صورة الصفحة الثانية (ب) وبها اسم المؤلف.



صورة الصفحة الثالثة (أ) وبها اسم الكتاب.



الدمياطي والشيخ عبد القادر الاشتوني والشيخ يوسف
الكرنوني السكندري والشيخ محمد العرعوني والشيخ
حسن الرملي والشيخ نور الدين القرافي والشيخ تقي
الدين القدسي والشيخ شرف الدين الكركي والشيخ شمس
الدين حمرون الصعيدي وغيرهم لله واضفت اليه ذلك
ما نقول ولعمري من الرؤيا الصحيحة التي تظهر [illegible]
الصبح بما نتفقوا عليه بينته لقول واحد وما اختلفوا
فيه بينته تبين كل احد على حدة وما ظهر لي [illegible]
بدليل او معنى واضح اشرت في اوله بقولي قال [illegible]
المعبرين او قال بعضهم فصل [illegible]
تدل على ان علم الرؤيا له اصل في [illegible]
تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض [illegible]
تاويل الاحاديث قال الواحدي [illegible]
وقوله تعالى لهم البشرى في الحياة [illegible]
الاخرة قال بعض المفسرين [illegible] الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من [illegible]
في شرحه الاربعين حديثا ولذلك [illegible]
للمصابيح ان مدة ابتدا وحي [illegible] السلام
الى مفارقته الدنيا كانت [illegible]
وكانت ستة اشهر منها في اول [illegible]
وهو نصف سنة واربعين جزء [illegible] الوحي
لانه عاش ثلاثا وستين سنة على [illegible] اوحي
اليه [illegible] عليه السلام [illegible]

صورة الصفحة الثالثة (ب) وبها أول فصول الكتاب.

بتجريده وإني لم أذكر في صدر كثير من الأبواب ما هو مطول في تصويره
لكونه يناسب المعنى فإذا اعتبر الرائي بتصدير الأبواب ولم يجد
ما رآه فليتأمل نوع أيهما يناسب ولينظر في جملة الكتاب المناسب
ذلك وقد اعتذرت أنه لو اعتمد المعبرون على كتب التعبير خاصة
لعجزوا عن أشياء كثيرة ولكن يحتاج المعبر أن يكون عالما بأصول
التعبير ليعبر بما يظهر له من المعاني وقد ألفت كتابا في ذلك
وسميته الكوكب المنير في أصول التعبير وقد سلكت في هذا الباب
جملة متفرقة في أماكن يكثر ذكرها والمعبر الفطن يفهم ذلك وعلم
الأصول مفهوم عند أهل التعبير ونختم هذا الكتاب بفائدة
شرعية مفيدة في الرؤيا وهو ما روي عن عبد الأعلى بن النجم
قال بت ليلة في أيام أبي حريش وابن خلف المعافري بمصر
وكانت ليلة جمعة وأنا أقول في نفسي لا أدري ما أتبع لأبي حريش
وأصحابه وكان يقول إن القرآن كلام الله غير مخلوق قال فلما
أويت إلى فراشي ونمت رأيت هاتفا مدحا لي وقال قد فهمت
فقال لي لم تقلقت وما أقول قال قل

سبحان من رفع السما بلا عماد للنظر
وتزينت بالساطعات اللامعات وبالقمر
لكن كلام منزل من عند خلاق البشر

وقال لي اكتبه فمددت يدي إلى الكتاب من كتبي وكتبته فيه فلما
استيقظت رأيته مكتوبا في الكتاب والله أعلم بالصواب
وإليه المرجع والمآب والحمد لله
رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم
آمين

صورة الصفحة الأخيرة من مخطوط الإشارات في علم العبارات

التعريف بكتاب الإشارات في علم العبارات ومنهج مؤلفه

يعد هذا الكتاب من أوسع كتب التعبير حيث أن مؤلفه من متأخري المعبرين وقد جمع فيه كثير من كتب من سبقوه وجعلها في هذا الكتاب وأضاف إليها مما فتح الله عليه كما أنه وسع في أبوابه وفصوله وموضوعاته حيث ذكر موضوعات لم يتطرق إليها كثير منهم حيث لم تكن قد ظهرت في عصورهم كالكهرباء والمغناطيس وما إلى ذلك من العلوم العصرية الحديثة. وقد وضع المؤلف رحمنا الله وإياه مقدمة للكتاب وضح فيها سبب وضعه هذا السفر الجامع ومنهجه ومصدر جمعه لمعلوماته وقد ذكر ما يزيد على عشرين كتاباً في هذا الفن وقد وفى بكل ما التزم به في مقدمته. وقد ذكر فيه نبذة عن علم التعبير وضح فيها ما يجب أن يكون عليه المعبر وما يجب أن يجعله في اعتباره عند قصّ الرائي للرؤيا عليه من ألفاظه والوقت الذي كانت فيه الرؤيا والمعرفة بأيام الاسبوع السبعة وفصول السنة الأربعة وأنواع المزروعات في تلك الفصول وأحوال الشمس والقمر والكواكب وما إلى ذلك. وحال صاحب الرؤيا من حيث الصلاح والفساد والذكورة والأنوثة والفقر والغنى والعلم والجهل وما إلى ذلك من الإعتبارات. وقد قسم كتابه هذا إلى ثمانين باباً وجعل لتلك الأبواب فهرست في أول الكتاب يبين مضمون كل باب ليسهل رجوع الناظر فيه إلى طلبته ثم ذكر بآخر الكتاب نوادر وفوائد. أما النوادر فذكر فيها عدداًمن الرؤيا التي قصّت على المعبرين فعبروها فجاءت كما عبروها تماماً. وأما الفوائد فذكر فيها نصائح للمعبرين في كيفية التعبير وللمسلمين فيما يجب عليهم عندما يأخذوا مضاجعهم من طهارة وذكر وما إلى ذلك.

ومن المعلوم أن ابن سيرين هو شيخ المعبرين واستاذهم جميعاً غير أن ابن شاهين قد اكتسب من الشهرة شيئاً مما اكتسبه ابن سيرين. ومن خلال عملي في هذا الكتاب علمت أن تعبير الرؤيا من العلوم التي لا يصل الى حقيقتها الكثير من الناس. وهو علم يعتمد

أولاً على تقوى الله ثم على النظر في كتابه وسنة رسولهﷺ كما أنه نوع علوم النفس والدراسات النفسية ولابد للمعبر أن يكون على كثير من التقوى والورع وأن يكون صريحاً في تعبير الرؤيا فهو ليس كالطبيب الذي توجب عليه مهنته أحياناً إخفاء حقيقة المرض عن المريض ولكنه كالقاضي الذي يفصل في القضية بغير مواربة ولا مجاملة ولا إعتبار لكثير من الأمور. فهو علم يفتح الله به على بعض عباده المخلصين فهو علم لا يعتمد على التعلم فحسب ولكن لابد لصاحبه من أن يكون على فراسة وكياسة وفطانة وقدرة على الاستنباط. وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿وَاتَّقُوا اللهَ وَيعَلِّمكُم اللهُ﴾[1].

(١) سورة البقرة (الآية: ٢٨٢).

ترجمة المؤلف(١)

اسمه ونسبه: غرس الدين خليل بن شاهين الشيخي الظاهري المصري.

مولده: ولد في شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالحارة الخاتونية من بيت المقدس.

رحلاته وتلقيه العلم: ولما بلغ خمس عشرة سنة تحول مع أبيه إلى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر. ولازم بعد أبيه خدمة ازبك الدوادار قليلاً في جملة مماليكه. ثم صار بعد القبض عليه من جملة مماليك الأشرف برسباي بسفارة صهره زوج أخته الخواجا ابراهيم بن قرمش.

وقد تولى ابن شاهين العديد من الوظائف منها:

ولي نظارة الإسكندرية. ثم حجوبيتها. ثم نظر بيع البهار المتعلق بالذخيرة. ثم في سنة (٨٣٧) نيابتها وشكر في مباشراته ثم تزوج بأصيل أخت خوند جلبان أم العزيز وحملت إليه إلى الأسكندرية فدخل بها وصار عديلاً للأشرف. ثم استقدمه للقاهرة على امرة طلبخاناه قرر في نظر دار الضرب. ثم نقله إلى الوزارة ولكنه استعفى منها بعد مدة يسيرة وامره أن يحضر الخدم مع المقدمين ثم سافر في سنة أربعين أميراً على المحمل ثم ولي نيابة الكرك. فلما مات الأشرف صرفه الظاهر عن نيابتها وولاه أتابكية صفد طرخانا. ثم ظهر له نصيحته فولاه نيابة ملطية فاستمر فيها زيادة على أربع سنين تقريباً قدم في غضونها القاهرة مرتين نقل في الثانية منهما عنها إلى أتابكية حلب. ثم امتحن بها وسجن بقلعتها مقيداً لشكوى نائبها منه. ثم اطلق بعناية شيخنا (أي ابن حجر العسقلاني) وأقام بحرم الخليل طرخانا وانعم عليه بما يزيد على كفايته. ثم نقل إلى نيابة القدس. تم اعفى منها بعد مدة. ثم توجه إلى دمشق على تقدمة بها كانت معه حين النيابة. ثم أضيف إليه إمرة عشرة زيادة على التقدمة ثم صرف عنهما. ثم ولي إمرة الحاج

---

(١) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (١٩٥/٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧)، الأعلام (٣١٨/٢)، هدية العارفين (٣٥٣/١ ، ٣٥٤)، إيضاح المكنون (٤٦٠/١ ، ٥٩٦/٢)، الخطط التوفيقية (٦٨/٨)، معجم المؤلفين (١٢٠/٤)، كشف الظنون (٩٧/١ ، ٣٠٥ ، ٩٥٣ ، ١٤٩٦ ، ١٥٢٣)، معجم المطبوعات (١٣٣).

الدمشقي مرة في آخر الأيام الظاهرية وأخرى في أول الدولة الأشرفية إيثال. وأعطى امرة عشرين بطرابلس طرخانا فتوجه إليها. ثم أعيد إلى دمشق على إمرة عشرين طرخانا. ورام المؤيد اعطاءه تقدمة بالقاهرة فعوجل ولكن أقره الظاهر خشقدم على إمرته المشار إليها بها معفياً عن سائر الكلف السلطانية بل وأذن له بالإقامة في القاهرة وأن يحضر مجلسه في الأسبوع مرتين لمسامرته ومنادمته. ثم حقد عليه واخرج إمرته وأمره بالتوجه لبيت المقدس فالتمس منه أن يكون بمكة فأذن له. وتوجه منها مع الحاج العراقي إلى العراق ودخل الحلة وبغداد وغيرهما. فلما مات الظاهر رجع إلى حلب ثم إلى طرابلس.

وفاته رحمه الله: توفي ابن شاهين رحمنا الله وإياه بطرابلس في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة. ودفن بها في تربة كان أعدها لنفسه.

ومن علومه: كان يتعانى الأدب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة بالتاريخ والشعر وفهم جيد وقد خمس البردة. وكتب (أي السخاوي) عنه ما أنشدفيه لنفسه مما أودعته في الجواهر وخاطب به شيخنا (اي ابن حجر العسقلاني):

وقـائلـه مـن في القضاة بـأسرهـم ... بـلازم تقـوى الله طـراً بـلا ضجـر
ويـرأف في الأحكـام بـالخلـق كلهـم ... ويـدعـو لهم في كل ليـل إلى السحـر
فقلت لها فهـو الامـام أولـو النهى ... وذاك شهـاب العسقـلاني بني الحجـر
لـه كتب في كل فـن لقـاريء ... وشرح عجيب للبخـاري مـن الخبـر
وفي النحـو والتصريـف لم يـر مثلـه ... كـذا في المعـاني والبيـان وفي الأثـر.

ثناء ابن حجر عليه: فأجابه شيخنا (أي ابن حجر العسقلاني):

أيا غـرس فضل أثمـر العلـم والنـدى ... فللـه مـا أزكى ومـا أطيب الثمـر
يجـود وينشي بـالغـاً مـا أراده ... فمستطلـع درا ومستـنـزل الـدرر
لك الخير قد حـركت بالنظـم خـاطـراً ... لـه مـدة في العمـر ولت ومـا شعـر
وقلـدت جيـدي طوق نعمـاك جـائـداً ... فعـالاً ونطقـاً صادق الخيـر والخبـر
منـاسبـة أسمينـا خليـل وأحمد ... لرأس أولى النظـم الإمـام الـذي غبـر.

وقال السخاوي نقلاً عن ابنه عبد الباسط بن خليل بن شاهين:

قد كتب لي ولده ترجمته بخطه وقال: ان شيخنا (أي ابن حجر العسقلاني) أجازه بالفتيا والتدريس بعد أن لازمه رواية ودراية حتى كان مما سمعه عليه مناقب الشافعي من

تأليفه. وشهد له بأنه شارك أهل العلم في فنونهم مشاركة فطن إلى غير ذلك مما أورده شيخنا في عدة سجعات.

من كتبه: قال ولده (اي عبد الباسط بن خليل بن شاهين): وله نحو ثلاثين مصنفاً في الفقه والتفسير والتعبير والتاريخ والإنشاء وغيرها:

- المواهب في اختلاف المذاهب مرتب على أبواب الفقه.
- المنيف في الإنشاء الشريف.
- والكوكب المنير في أصول التعبير.
- والإشارات في علم العبارات (وهو كتابنا هذا).
- والدرة المضية في السيرة المرضية.
- كشف الممالك في بيان الطرق والمسالك.
- زبدة كشف الممالك. وقد قام بتحقيقه الأستاذ محمود محمد محمود حسن نصار.
- بيان الطرق والمسالك في فضائل مصر.
- الصفوة في تلخيص الزبدة.
- ديوان شعر.

وصف المخطوط

– المخطوط موجود بدار الكتب المصرية منه عدة نسخ والمخطوط الذي اعتمدت عليه في تحقيق هذا الكتاب رقم ٢٥٠ معارف عامة والمنسوخ في سنة ١٢٦٨ ميلادية.

– وعدد أوراقه (٤٠٧) ورقات.

– مقاس الصفحة الواحدة (١٧ × ١١ سم).

– وعدد أسطر الصفحة: ٢٣ سطراً.

– عدد الكلمات في السطر تترواح بين١٠ و ١٢ كلمة. وهو مكتوب بالمداد الأسود أما عناوين الأبواب والفصول فقد كتبت بالحمره على ما هو واضح من الميكروفيلم وكذا في اوراق المخطوط حيث يظهر العنوان بخط ضعيف نسبياً.

– نوع الخط: جيد وهو منقوط وغير مشكول.

جاء بصفحة الغلاف اسم كاتبه حيث كتب بخط فارسي جميل مانصه:

(دخل في ملك كاتبه الفقير: عبد الحميد بك نافع سنة ١٢٦٢).

– المخطوط كامل الأوراق وليس به نقص أو عيب إلا في الأوراق الأولى منه حيث يبدو أنه أصابه بلل على أرجح الظن أدى إلى إختلاط المداد غير أن هذا البلل لم يتعدى صفحة ٢٢ من المخطوط.

– جاء بهامش المخطوط بعض الإستدراكات لما هو ساقط بخط الناسخ. وضع له مؤلفه مقدمة وافية ووضح منهجه فيها وقسمه إلى ثمانين باباً وقسم أبوابه إلى فصول وقسم فصوله إلى موضوعات.

منهج تحقيق الكتاب

– قمت بنسخ المخطوط ومقابلته وضبطت ألفاظه حيث أن ناسخه كثيراً ما يذكر المؤنث ويؤنث المذكر ويفرد الجمع ويجمع المفرد وما أظن ذلك إلا أنه كان تركياً أو أنه لم يكن عربي الأصل حيث أن تاريخ نسخه كان سنة ١٢٦٨ فالله أعلم بحقيقة حاله.

وكذا كثيراً ما تأتي العبارات ركيكة المعنى ومضطربة السياق فكنت اضبط السياق وأشير إلى ذلك بالحاشية وأحياناً أخرى اسكت عن ذلك لكثرته.

– خرجّت جميع الآيات الواردة في الكتاب وضبطها بالشكل.

– خرجّت الأحاديث الواردة في الكتاب إلا في القليل النادر.

– ورد بالكتاب بعض السقط في السياق فأثبت ما سقط منه بين معقوفين وأشرت إلى ذلك بالهامش.

– تساهل المؤلف رحمنا الله وإياه في إيراد بعض الأحلام التي يدعيها بعض المتصوفة فرددت على ذلك في حينه وكان ذلك قليلاً، كسكوته عن الحلاج وذكر اعتقاد البعض في كون بعض المخلوقات ممسوخة من خلق آخر.

– قدمت للكتاب بمقدمة يسيرة.

– ترجمت للمؤلف ترجمة يسيرة أيضاً. والحمد لله أولاً وآخراً واسأله سبحانه وتعالى حسن الختام والموت على دين الإسلام وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وبارك على إمام المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

أبو إسلام

سيد كسروي حسن

[١/أ] / بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المصنف

الحمد لله الذي خلق آدم من طين ثم نفخ فيه روحاً واصطفاه للرسالة كما اصطفى إدريس من بعده ونوحاً. واتخذ إبراهيم خليلاً؛ وموسى كليماً وإسماعيل نجيا ونصر داوداً على عاد ؛ وألان الحديد لداود ووسع لسليمان في الأرض روحاً وسخر له ريحاً وأيد صالحاً بآياته وهارون برسالاته؛ وجعل المسيح آية وروحاً؛ ونجى يوسف من الجب وعلمه من تأويل الأحاديث وكان في أموره نجيحاً. وأسعف لقمان في الأنام وأتاه الحكمة في المنام فاستقيظ حكيماً فصيحاً وخص محمداً ﷺ بالحوض المورود وبوأه من الجنة مقعداً فسيحاً وأنزل عليه في محكم كتابه العزيز: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ. إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾[١]. /وجعل علم التعبير من العلوم الشرعية ولم يظهر لها منازعاً ولا مزيحاً. أحمده على [٢/ب] كل حال وأشكره على نعمه التي [ليس][٢] لها زوال. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة في السر والإعلان مقرٌّ بها القلب واللسان وأشهد أن محمد عبده ورسوله الذي حاز من المكارم والمفاخر الرتبة العليا وجاهد في سبيل الله بقلبه وقالبه فما أبقى بقياً وكان عليه [الصلاة]و [٣] السلام في كل يوم يقول لأصحابه: «أيكم رأى رؤيا»[٤]. صلى الله عليه وعلى آله الأخيار صلاة دائمة آناء الليل وأطراف

(١) سورة النجم (الآية: ٣ ، ٤).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٤) أطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/٤٤) والبيهقي في دلائل النبوة (٦/٣٤٨) والحاكم في المستدرك (٣/٧١)

النهار.

يقول الفقير إلى الله تعالى: خليل بن شاهين الظاهري لطف الله به: لما رأيت الناس يجتهدون في كشف العلوم الغيبية وعلم الرمال والتنجيم والكهانة وما أشبه ذلك (......)[1] وعلمت أصول ذلك وأوضاعها وما عليه الآن أصحابها فوجدتها غير جائزة في الشريعة ولا أصل اصيل يعتمد عليه وإنما وضعها من وضع بتسويل الجن له أعماله ومستمسكاً في بعض ذلك بأنه من علم دانيال وغير ذلك. فأما علم دانيال عليه السلام فكان ذلك معجزة له ولا تكن معجزة نبي في شخص غير نبي وقد ورد في القرآن العظيم ما يدل على تكذيب الجن بأنهم لا يعلمون الغيب قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾[2]. وقوله تعالى في تكذيب
[٣/أ] الكهانة: ﴿وَ لاَ بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ﴾[3]. [قال][4]/الواحدي الكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات وقد ذم الشرع الكل لتفرده تعالى بعلم الغيب فأعرضت عن ذلك ولم ألتفت إليه وأردت أن أجمع كتاباً يشتمل على علم يظهر به المغيبات وله أصل في الشريعة وهو علم التأويل والتعبير وسميته: **«كتاب الإشارات في علم العبارات»** واعتمدت في ذلك على كتب المتقدمين وأقوال المشايخ المعبرين[5] مثل:

- كتاب الأصول لدانيال الحكيم. - وكتاب التقسيم لجعفر الصادق. - وكتاب الجوامع لمحمد بن سيرين. - وكتاب الدستور لإبراهيم الكرماني. - وكتاب الإرشاد لجابر المغربي. - وكتاب التعبير لإسماعيل بن الأشعث. - وكتاب كنز الرؤيا للمأمون. - وكتاب بيان التعبير لعبدوس. - وكتاب جمل الدلائل. - وكتاب مبادىء التعبير. - وكتاب كافي الرؤيا. - وكتاب التعبير للطاموسي. - وكتاب تقريظ الرؤيا. - وكتاب تحفة الملوكة. - وكتاب منهاج التعبير لخالد الأصفهاني.-وكتاب مقدمة التعبير.

---

(١) موضع النقط جاء مطموس بالمخطوط ولم أتبين قراءته.
(٢) سورة سبأ (الآية: ١٤).
(٣) سورة الحاقة (الآية: ٤٢)
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط والسياق يقتضيه
(٥) في المخطوط: (المعتبرين) وهو تصحيف.

– وكتاب معاني الرؤيا. – وكتاب الوجيز «لمحمد بن شامونه». – وكتاب التعبير لأبي سعيد الواعظ – وكتاب كامل التعبير للشيخ أبو الفضل حبيش بن إبراهيم أبو محمد الحبيشي. – وكتاب الإشارة إلى علم العبارة لأبي عبد الله بن أحمد بن عمر السالمي – وكتاب المنظم في السر المعظم لمحمد القرشي النصيبي. وغير ذلك مثل:

– الشيخ أوحد الدين عبد اللطيف/الدمياطي. – والشيخ عبد القادر الأشموني – [٣/ب] والشيخ يوسف الكريوني السكندري – والشيخ محمد الفرعوني – والشيخ حسن الرملي – والشيخ نور الدين الغزاوي – والشيخ تقي الدين القدسي – والشيخ شرف الدين الكركي – والشيخ شمس الدين حمدون الصفدي وغير ذلك. وأضفت إلى ذلك ما أتفق لي ولغيري من الرؤية الصحيحة التي ظهرت كفلق[1] الصبح فما أتفقوا عليه بينته لقول واحد وما اختلفوا فيه بينه تعبير كل واحد على حدة وما ظهر لي معناه أولته بدليل أو معنى واضح أشرت في أوله بقولي: قال بعض المعبرين أو قال بعضهم.

فصل: في إيضاح أدلة تدل على أن علم الرؤيا له أصل في الشريعة

منها قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾[2]. قال الواحدي: هو تأويل الرؤيا. وقوله تعالى: ﴿لَهُمَ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾[3]. قال بعض المفسرين: يعني الرؤية الصالحة جزء من ستةُ وأربعين جزء من النبوة [قال][4]. الشهرزوري في شرحه الأربعين حديثاً وكذا زين العرب في شرحه للمصابيح: إن مدة ابتداء وحي الرسول عليه السلام إلى مفارقته الدنيا كانت ثلاثاً وعشرين سنة وكانت ستة أشهر منها في أول الأمر يوحى إليه مناماً وهو نصف سنة. وأربعين جزءاً من جملة أيام الوحي لأنه عاش ثلاثاً وستين سنة على أكثر الروايات أوحي اليه بعد أربعين سنة ومنها قوله عليه السلام: «من لم يؤمن/بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله [٤/أ]

---

(١) كلمة غير ظاهرة أقرب ما يكون معناها ما ذكرته

(٢) سورة يوسف (الآية : ٢١).

(٣) سورة يونس (الآية: ٦٤).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط والسياق يقتضيه.

واليوم الآخر» ومنها قوله عليه السلام: «لم يبق من النبوة إلا المبشرات»[1] قال: «الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له»[2] ومنها قوله عليه السلام. «أصدقكم حديثاً أصدقكم رؤيا وإذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ولا ينبغي لأحد أن يكذب في رؤيا له ويزعم أنه رأى غير ما رأى فإن الرؤيا وحي يوحي به الله في المنام»[3]. ومنها قوله عليه السلام في صحيح البخاري: «من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن[4] يفعل[5]». ومعنى الحلم: هو معنى الرؤيا لكن علم إستعمال الرؤيا في المحبوبة والحلم في المكروهة. وقال عمر رضى الله عنه: أما أخبركم أن الإنسان إذا نام عرج بروحه إلى السماء فما رأى قبل أن تصل إلى السماء فهو حلم وما رأى بعد أن تصل إلى السماء فذلك الذي يكون. وفي قول ابن سيرين: ليس كل ما يراه الإنسان يكون صحيحاً ويجوز تفسيره إنما الصحيح منه ما كان من الله تعالى يأتيك به ملك الرؤيا وهو روحاً ينقل من نسخة أم الكتاب يعني من اللوح المحفوظ وما سوى ذلك أضغاث أحلام لا تأويل لها.

فصل: في بيان معرفة الرؤيا ومجاريها وقوتها وضعفها وبينت ما كان مستقيماً واضحاً وألغيت ما كان أضغاث أحلام مختلطاً وتأملت ذلك بتوفيق الله تعالى

واعلم أن أصدق الرؤيا إذا نمت[6] على جنبك الأيمن لقول ابن سيرين:

---

(١) الحديث أخرجه البخاري في الصحيح (٩/٤٠) وأطرافه عند: البغوي في شرح السنة (١٢/٢٠٢)، ابن حجر في فتح الباري (١٢/٣٧٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤١٤١٨، ٤١٤٥٥)، الألباني في الصحيحة (٤٧٤)، في الأرواء (٨/١٢٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/٤٣٨، ٤٤٥، ٤٤٧).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في مقدمة الصحيح (٥ ، ٦)، أحمد في المسند (٢/٢٦٩).

(٤) في المخطوط (لم) وهو تحريف.

(٥) راجع الصحيح (٩/٥٤) وأطراف الحديث عند: البغوي في شرح السنة (١٢/١٣٠)، المنذري في الترغيب (٣/٤٣٨)، الزيلعي في نصب الراية (٤/٢٤٠)، ابن حجر في الفتح (١٢/٤٢٧).

(٦) في المخطوط (لمت) وهو تصحيف.

من نام على جنبه الأيمن فرأى رؤية فهي من الله تعالى. ومن نام على جنبه الأيسر أو على ظهره ورأى رؤيا فإنها من قبل الأرواح وربما يصح بعض ذلك وما كان منها في منامه على بطنه فهو أضعاث أحلام.

وأصدق ما تكون الرؤيا في الربيع والصيف لما تقدم من الحديث الشريف. وقد ذهب بعضهم إلى أن تفسير ذلك على هذا الوجه. وأضعف ما يكون في الخريف والشتاء. وقد قال ابن سيرين وغيره: أقوى ما تكون الرؤيا عند إدراك الثمار وإجتماع أمرها وأضعف ما تكون عند سقوط ورقها وذهاب ثمارها. وقيل: إن الله تعالى وكّل على كل بذر وشجر ملكاً يحفظه من الجن لئلا يفسدونه فإذا انقضى أوانها وارتفعت الملائكة الموكلون بها بعدت النفوس وتغيرت الأمزجة فتظهر الأحلام السوء والأضغاث.

فصل: وأقرب ما تخرج الرؤيا إذا رُؤيت آخر الليل وروي أن ابن سيرين قال: من رأى رؤيا أول الليل فلينتظر بها إلى عشرين سنة فما دون ذلك. ويقاس على الليل وعلى السنين ويعرف ما مضى من الليل وينقص من السنين بقدره مثاله إذا مضى من الليل نصفه ولينظر الرؤيا إلى عشر سنين فما دون ذلك ويقاس على ذلك. ومن رأى رؤية/ [٥/أ] بعد الصبح فإنه ينتظرها مدة شهر وما دون ذلك. وكذلك رؤية النهار. وقد ظهرت رؤية يوسف عليه السلام بعد عشرين سنة فلأجل ذلك حد آخر انتظار الرؤيا عشرين سنة. قال الكرماني: أصح ما تكون الرؤيا عند استغراق النوم لقول علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ما زال الإنسان يرى الشيء فيكون ويرى الشيء فلا يكون. والجواب عن ذلك تقدم في قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

فصل: وقد يبطل تأويل الرؤيا إذا كان الإنسان قد عمل فيما يراه في منامه وشغل به في اليقظة سره وفي الحديث عن النبي ﷺ: «إن الرؤيا ثلاثة فالرؤيا الصالحة بشرى من الله. والرؤيا من تخويف الشيطان والرؤيا مما يحدث بها الرجل نفسه(١)». وقال بعض المعبرين: الرؤيا الصالحة تعبر على قسمين: قسم بشرى وقسم تحذير. وقد تخرج الرؤيا على مآرب

(١) اطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٨/٩)، مسلم في الصحيح (الرؤيا ٦)، ابي داود في السنن (الأدب ب ٢٥)، الترمذي في السنن (٢٢٧٠)، الدارمي في السنن (١٢٥/٢)، الألباني في الصحيحة (١٣٤١)، أحمد في المسند (٥٠٧/٢)، الحاكم في المستدرك (٣٩٠/٣).

كثيرة. قد رأى كسرى في المنام زوال ملكه وظهور محمد ﷺ فكان كذلك. وقد رأى النمروذ حين رمى الخليل إبراهيم عليه السلام بمنجنيق أن الخليل في روضة خضراء وفيها عين جارية فكان كذلك. ورأى فرعون انه دخل البحر وجنوده فغرقوا فكان أمره كذلك. وإن لم تخرج الرؤيا لصاحبها خرجت لبنيه أو لنظيره أو لأحد من عشيرته.
[٥/ب] /وقد رأى النبي ﷺ في منامه أن ابن أبي العيص في الجنة بعد موته وكان مشركاً فأولها ﷺ بعتاب بن أسيد لأنه كان نظيره. وإذا عبرت الرؤيا في المنام فإنها تخرج على نحو ما عبرت به إذا كان المعبر ممن يركن إليه وسمته الخير. وإن رأى الإنسان رؤيا مما يدل على خبر أو غيره ثم انتظرها فرآها على صفة ما رأى الرؤيا أولا فتكون قد عبرت ولا يكون ذلك تكراراً عند بعض المعبرين. وليست الرؤيا تبطل بتأويل مأوّل يخالف المعبرين إذ لو كان كذلك بطلت رؤيا عزيز مصر يقول المعبرين: ﴿أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾(1). وأن الشيطان يتمثل في الرؤيا بكل شيء إلا بالله تعالى وملائكته ورسله. وفي الحديث: «إذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليتفل عن يساره ولا يحدث به الناس(2)». وفي الحديث: «المنام على رجل طائر إذا قص وقع» وأول بعضهم قص الرجل الوقوع وفي حديث آخر ما يدل معناه على أن الإنسان إذا رأى في منامه ما يكره لا يحدث به أحداً وأن يبصق عن يساره ويتعوذ من الشيطان فإنه لا يضره إن شاء الله تعالى. وينبغي أن يكون المعبر ذا حذاقة وذو فطنة صدوقاً في كلامه حسناً في أفعاله مشتهراً بالديانة والصيانة بحيث لا ينكر عليه فما يعبره لشهرة صدقِه ولذلك سمى الله يوسف بالصديق. وأن يكون عارفاً
[٦/أ] بالأصول في علم التعبير وأن يميز/رؤية كل أحد بحسب حاله وما يليق به ويناسبه ولا يساوي الناس فيما يرون ويعتبر في تعبيره على ما يظهر له من آيات القرآن وتفسيره ومن حديث رسول ﷺ وما نقله المتقدمون في كتبهم.

وقد تقع نوادر يعتمد على تعبيرها من الألفاظ الجلية الظاهرة بين الناس وما نقل عن

---

(١) سورة يوسف (الآية: ٤٤).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الرؤيا: ٦)، ابن حجر في الفتح (٢١٤/١٠)، أبي داود في السنن (٣٩١٩)، ابن عبد البر في التمهيد (١٨٧/١).

الأدباء في أشعارهم وغير ذلك من أشياء تناسبه في المعنى كما سنذكر إن شاء الله تعالى بعض ذلك في «باب النوادر». ولو اعتمد المعبرون على ما كتب في الكتب خاصة لعجزوا عن أشياء كثيرة لم تذكر في الكتب لأن علم التعبير واختلاف رؤيا الناس كبحر ليس له شاطىء. وقد وضعت هذا الكتاب تلخيصاً وبوبته ثمانين باباً وجعلت لكل باب ما يناسبه من معانيه وأسأل الله العصمة من الخطأ والنسيان فإنه حسبي ونعم الوكيل.

الباب الأول: في رؤية الله تعالى والعرش والكرسي واللوح المحفوظ والقلم وسدرة المنتهى.

الباب الثاني: في رؤية الملائكة والوحي والسماوات والفلك والأفلاك.

الباب الثالث: في رؤية الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والحر والبرد.

الباب الرابع: في رؤية القيامة وأشراطها والجنة والنار والصراط والحوض والحساب والميزان.

/**الباب الخامس:** في رؤية السحاب والمطر والثلج والظل والبرد والضباب والشفق وقوس قزح. [٦/ب]

الباب السادس: في رؤية البرق والرعد والصواعق والرياح والسحاب.

الباب السابع: في رؤية الأنبياء والآل والصحابة والتابعين والخلفاء وأنسابهم.

الباب الثامن: في رؤية الوضوء والغسل والتيمم والصلاة والقراءة والمصحف والمجلدات والهياكل.

الباب التاسع: في رؤية الأذان والدعاء والعبادة والذكر والخطبة والوعظ ومجالس الفقه وغيره.

الباب العاشر: في رؤية مكة والمسجد الحرام وما هناك من الأماكن الشريفة وكذلك المدينة وبيت المقدس وما بينهما وأفعال الحج وغير ذلك.

الباب الحادي عشر: في رؤية الجوامع والمدارس والمساجد وضرائح الأنبياء والصالحين والمزارات والبيمارستانات والصوامع ونحوها.

الباب الثاني عشر: في رؤية الخروج الى المواسم والغزو والرباط والصيام والفطر والصدقة والزكاة والضحايا.

الباب الثالث عشر: في رؤية القضاة والفقهاء والعلماء وما يناسب ذلك من المشهورين.

الباب الرابع عشر: في رؤية التحول عن الإسلام وعبادة النار والأصنام وتحويل

القبلة والخلقة إلى غيرها.

[٧/أ] **الباب الخامس عشر:** في رؤية السلاطين والأمراء/والنواب والحجاب والوالي وجماعة من الحاشية وما يناسب ذلك.

الباب السادس عشر: في رؤية الرجال والنساء والصبيان والصغار والطواشية والعبيد والخدم والخنثى.

الباب السابع عشر: في رؤية الظلمة والأعوان والمرجفين والجلادة وما يناسب ذلك.

الباب الثامن عشر: في رؤية السنين والأعياد والأشهر والأيام والجمع والساعات.

الباب التاسع عشر: في رؤية شعر الانسان وأعضائه وكلام الأنس واللحية والجلود.

الباب العشرون: في رؤية ما يلحق الإنسان من الأمراض والطاعون والقروح والنوائب والبرص والجرب والجذام والجنون وجميع الآفات.

الباب الحادي والعشرون: في رؤية الدم والقيح والصديد والسم والقيء والامتلاء ونحوه وما يخرج من السبيلين.

الباب الثاني والعشرون: في رؤية الفصد والحجامة والتشريط والكي وشرب الدواء والسفوف والإحتقان والأدهان في البدن ونحوه.

الباب الثالث والعشرون: في رؤية الأحوال تكون من الإنسان في يقظته مما يأتي جميع ذلك مفصلاً والحركات التي يفعلها. والعلم والبيع والشراء والإجارة والشركة.

الباب الرابع والعشرون: في رؤية القتل والصلب وقطع الأعضاء والحروب والذبح والسلخ ونحو ذلك مما يناسبه.

[٧/ب] /**الباب الخامس والعشرون:** في رؤية الضرب والتكتيف والربط والفل والقيد والسجن والترسيم.

الباب السادس والعشرون: في رؤية الأسر والشتم والمنازعة والمضاربة والبغي والظلم وأكل لحم الإنسان.

الباب السابع والعشرون: في رؤية الخطبة والترويج والعرس والطلاق والجماع والقبلة والملامسة ونحوه.

الباب الثامن والعشرون: في رؤية الجنابة والحيض والحمل والوضع والنفاس والسقط

والرضاع ونحوه.

الباب التاسع والعشرون: في رؤية الموت والغسل والحنة والكفن والجنائز والقبور والدفن والنبش ونحوه.

الباب الثلاثون: في رؤية الأموات ومخاطبتهم والكلام معهم والأخذ منهم والإعطاء لهم وما يناسب ذلك.

الباب الحادي والثلاثون: في رؤية المدن والأمصار وهما بمعنى واحد لكن فيهما اختلاف عند بعض العلماء وأما في علم التعبير فسوى القرى والحصون والأبراج والأسوار.

الباب الثاني والثلاثون: في رؤية الأرض وما يحدث فيها وما يبدأ منها.

الباب الثالث والثلاثون: في رؤية الدور والغرف والبيوت والسقوف والجدران والأبواب ونحو ذلك.

الباب الرابع والثلاثون: في رؤية الهدم والكسر والخراب والعمارة والحفر والردم ونحو ذلك.

الباب الخامس والثلاثون: في رؤية الأبواب والمفاتيح والفتح والغلق والقفل ونحو ذلك.

/**الباب السادس والثلاثون:** في رؤية الحمامات والفنادق والأسواق والحوانيت والأفران. [٨/أ]

الباب السابع والثلاثون: في رؤية الجبال والصخور والتلال والقواعد والعواميد والسلالم.

الباب الثامن والثلاثون: في رؤية البحار[١] والأنهار والسواقي [والآبار][٢] والعيون والسيول والبرك والفساقي والشاذروانات والمياه.

الباب التاسع والثلاثون: في رؤية السفن وهي تتنوع على أنواع متعددة يأتي السفن بيانها ورؤية القوارب وجميع آلات المراكب مفصلة يأتي بيانها.

الباب الأربعون: في رؤية البساتين والرياض والأشجار والأثمار والأزهار والرياحين ونحوه.

الباب الحادي والأربعون: في رؤية الخضروات والنباتات والبقول وهي على أوجه وللمعبرين فيها اختلاف.

---

(١) في المخطوط: البحور.

(٢) ما بين العقوفين ساقط من المخطوط وسيأتي في موضعه في أواخر الجزء الثاني إن شاء الله تعالى.

الباب الثاني والأربعون: في رؤية أنواع الحبوب والتبن والدقيق وما يعمل منه.

الباب الثالث والأربعون: في رؤية المشارب والخمور والأنبذة ونوعهم.

الباب الرابع والأربعون: في رؤية السكر وقصبه وما يعمل منه وعسل النحل ونحوه وما يعمل منه.

الباب الخامس والأربعون: في رؤية التيجان وما يوضع على الرأس مفصلاً والثياب.

[٨/ب] /**الباب السادس والأربعون:** في رؤية السرادقات والإشارات ونحوه على أوجه عديدة.

الباب السابع والأربعون: في رؤية الأسِرة[١] والمنابر والكراسي والدكك والشباري ونحوهم.

الباب الثامن والأربعون: في [رؤية][٢] البسط والفرش والوسائد والستور والأمتعة ونحو ذلك وهي جملة عديدة.

الباب التاسع والأربعون: في رؤية الفصوص والجواهر وأصناف ذلك.

الباب الخمسون: في رؤية أصناف الذهب والفضة وما يعمل منها وأصناف الحلي على ما يأتي مفصلاً.

الباب الحادي والخمسون: في رؤية أنواع الأسلحة والدروع واللبوس وما يناسب ذلك.

الباب الثاني والخمسون: في رؤية الفولاذ والحديد والرصاص والنحاس ونحو ذلك.

الباب الثالث والخمسون: في رؤية النار والشرر والحطب والفحم والرماد ونحو ذلك.

الباب الرابع والخمسون: في رؤية الوثب والسفر والإنتقال والطيران والإستقرار ونحو ذلك.

[٩/أ] **الباب الخامس والخمسون:** في رؤية الفراعنة /وأهل الأديان الباطلة وقطاع الطريق وأهل الجرائم ونحو ذلك.

الباب السادس والخمسون: في رؤية الطبل والزمر وأنواع الملاهي ونحو ذلك وهي أنواع شتى.

---

(١) في المخطوط: الأسترة.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

الباب السابع والخمسون: في رؤية الكتب والكتابة والأوراق والأدوية وما يناسب ذلك.

الباب الثامن والخمسون: في رؤية الخيل والإبل والبقر والبغال والحمير والجاموس والغنم والمعز ونحوه.

الباب التاسع والخمسون: في رؤية اصناف الوحوش وفروعها.

الباب الموفى الستون: في رؤية سائر الطيور من الجوارح وغيرها.

الباب الحادي والستون: في رؤية الحيوان المائي وأصنافه.

الباب الثاني والستون: في رؤية أصناف الحشرات وتفريعها.

الباب الثالث والستون: في رؤية الذباب وأصنافه.

الباب الرابع والستون: في رؤية القمل والبراغيث والنمل ونحوها.

الباب الخامس والستون: في رؤية التراب والطين والوحل والرمل والغبار.

الباب السادس والستون: في رؤية الكحل والملح والطفل والكبريت والقير ونحوها.

الباب السابع والستون: في رؤية العطريات/والبهار وأقسامه. [٩/ب]

الباب الثامن والستون: في رؤية أصناف الأبازير وأقسامها.

الباب التاسع والستون: في رؤية البطيخ والقرع والخيار والقثاء ونحوها.

الباب الموفى السبعون: في رؤية الصوف والوبر والشعر والريش وما يعمل منها.

الباب الحادي والسبعون: في رؤية الخوص والقطن والكتان وما يعمل منها.

الباب الثاني والسبعون: في رؤية المواعين والأواني وغيرها.

الباب الثالث والسبعون: في رؤية الأطعمة والأسمطة والموائد ونحوها.

الباب الرابع والسبعون: في رؤية اللحم والشحم والأدهان والألبان والأجبان ونحوها.

الباب الخامس والسبعون: في رؤية الغزل والفتل والنسج والشقة.

الباب السادس والسبعون: في رؤية الخشب والقصب وأنواع الجبال.

الباب السابع والسبعون: في رؤية ارباب الصنايع مفصلاً.

الباب الثامن والسبعون: في رؤية أشياء مفردات.

الباب التاسع والسبعون: في رؤية إبليس والشياطين والجن والكهانة والسحر.

[١٠/أ] /**الباب الثمانون:** في رؤية نوادر يستعين بها الإنسان على التعبير.

الباب الاول

في رؤية الله تعالى والعرش والكرسي واللوح المحفوظ أو القلم وسدرة المنتهى

فصل: في رؤية الله تعالى

قال دانيال الحكيم: من رأى الله عز وجل من المؤمنين في منامه بلا كيف ولا كيفية مثل ما ورد في الأخبار يدل على أنه تعالى يريه ذاته يوم القيامة وتنجح حياته. ومن رآه وهو قائم والله تعالى ينظر إليه دائماً يدل على أن هذا العبد يسلم في أمره ويكون في رحمة الله فإن كان مذنباً ينبغي أن يتوب. وقال ابن سيرين: من رأى الله تعالى وهو يتكلم معه يدل على أن هذا العبد يكون عند الله عزيزاً لقوله تعالى: ﴿وَقَرَّبْنَاه نَجِياً﴾(١). ومن رأى أن الله [تعالى](٢). كلمه من وراء حجاب يدل على زيادة ماله ونعمته وقوة دينه وامانته. ومن رأى أن الله [تعالى](٣). كلمه لا من وراء حجاب يدل على وقوع الخطاب عليه لأجل الدين لقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إلاَّ وَحْياً أَوْ مِنَ وَرَآء حِجَاب﴾(٤). ومن رأى أن الله تعالى قربه وعززه ورحمه بكرامة يدل على أن الله تعالى يرحمه في الآخرة ولكنه يبتليه في الدنيا. ومن رأى أن الله تعالى يعظه [فانه](٥). يعمل عملا يكون لله فيه رضى لقوله تعالى: ﴿يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُم تَذَكَّرُونَ﴾(٦). ومن رأى أن

---

(١) سورة مريم (الآية: ٥٢).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٤) سورة الشورى (الآية. ٥١).

(٥) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٦) سورة النحل (الآية: ٩٠).

[١٠/ب] الله [تعالى][1]. بشره بالخير يدل على أن الله /تعالى راض عنه. ومن رأى أنه [تعالى][2]. بشره بالشر يدل على أن الله تعالى غضبان عليه فليتق الله ويحسن أفعاله. ومن رأى أنه قائم بين يدي الله تعالى ناكساً رأسه يدل على أنه يصل إليه ظالم لقوله تعالى:﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجرِمُون[3]. نَاكِسواْ رُءوسُهِمْ عند رَبِّهِمْ﴾[4].

وقال الكرماني: من أعطاه الله تعالى شيئاً في منامه سلط الله [تعالى][5]. عليه البلاء والمحنة على بدنه في الدنيا. ومن رأى الله تعالى ورأى من يخبره أن الله [تعالى][6]. يقضي[7]. له حاجة عند أحد من الملوك ويكون قضاؤها على ما يكون في الرؤية. ومن رأى أن الله تعالى نزل على جبل أو مدينة أو قرية أو حارة أو نحو ذلك يدل على أن الله تعالى ينصر أهل ذلك المكان ويظفرهم على الأعداء فإن كان فيها قحط يدل على الخصب وإن كان فيها خصب زاد الله [تعالى][8]. خصبها ويرزق أهلها التوبة. ومن رأى أن الله تعالى نور وهو قادر على وصفه فانه يدل أنه يصله غم عظيم. ومن رأى أن الله تعالى قال له: تعال إليَّ يدل على قرب أجله. ومن رأى أن الله تعالى غضب على أهل مكان يدل على أن قاضي[9]. ذلك المكان يميل في القضاء أو أنه يظلم الرعية أو عامله يكون غير متدين وإن كان الرائي سارقاً قطعت يده ورجله يدل على [أن][10]. الرائي يكون مذنباً ايضاً ولا يقابل بالعقوبة ويقع في ذلك المكان بلاء وفتنة وقتل. ومن رأى أن الله [١١/أ] تعالى على صورة رجل معروف يدل على أن ذلك الرجل قاهراً عظيماً. /ومن رأى أن

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٣) في المخطوط (الظالمون) وهو سهو.
(٤) سورة السجدة (الآية: ١٢).
(٥) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٦) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٧) في المخطوط (يقع) وهو تحريف على أغلب الظن عندي فأثبت ما يقتضي السياق والله أعلم بالصواب.
(٨) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٩) في المحطوط: (انقضى) والسياق يوضح صحة ما أثبته.
(١٠) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

الله [تعالى][1]. في المقابر يدل على نزول الرحمة على أهل تلك المقابر. ومن رأى الله [تعالى][2]. على صورة وهو يسجد لها فإنه يفتري على الله تعالى. ومن رأى أنه يسب الله تعالى يكون كافراً لنعمة الله وساخطا لقضائه وحكمه. ومن رأى أن الله تعالى جالساً على سرير أو مضطجع أو نائماً أو غير ذلك مما لا يليق في حقه جل وعز يدل على أن الرائي يعصي الله تعالى ويصاحب الأشرار وقال جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه: رؤية الله تعالى في المنام تؤول على سبعة أوجه: حصول نعمة في الدنيا ورحمة في الآخرة، وأمن وراحة، ونور وهداية، وقوة للدين، والعفو والدخول إلى الجنة بكرمه، ويظهر العدل ويقهر الظلم في تلك الديار ويعز الرائي ويشرفه وينظر إليه نظر الرحمة.

وقال أبو حاتم: سألت محمد بن سيرين أي الرؤيا أصح عندك؟ قال: أن يرى العبد خالقه بلا كيف ولا كيفية. وقال السالمي رحمه الله: من رأى الله جل وعلا وهو يعانقه أو يقبله فاز بالأجر الذي يطلبه ونال من حسن العمل ما يرغبه. ومن رأى أنه أعطاه شيئاً من متاع الدنيا فإنه تصيبه أسقام. ومن رأى أنه وعده بالمغفرة أو بّشره غير ذلك فإن الوعد يكون على حكمه لقوله تعالى: ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾[3]. ومن رأى أنه يفر من الله تعالى وهو يطلبه فإنه يحول عن العبادة والطاعة أو يموت والده إن كان حياً أو يأبق من سيده إن كان له سيد. ومن رأى أن الله سبحانه وتعالى ينهه فيكون ذا بدعة/فيلتق الله سبحانه وتعالى [لقوله تعالى][4]. ﴿يسمعون كَلاَمَ اللهِ ثمَّ يحرفونَه﴾[5].الآية. ومن رأى الله سبحانه وتعالى على غير ما ذكرنا جميعه يكون نوعاً مفرداً مما يوافق ذلك الشريعة فهو خير على كل حال. وقال أبو سعيد الواعظ. من رأى كأنه قائم بين يدي الله تعالى والله ينظر إليه فإن كان من الصالحين فليحذر الله تعالى لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالِمينَ﴾[6]. ومن رأى كأنه يكلم الله [من وراء][7]. حجاب فإنه يحسن دينه [١١/ب]

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٣) سورة الأنعام (الآية: ٧٣).
(٤) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياقه يقتضيه.
(٥) سورة البقرة (الآية: ٧٥).
(٦) سورة المطففين (الآية: ٦).
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط والسياق يقتضيه.

وإن كان عنده أمانة أداها وإن كان ذا سلطان نفذ أمره. ومن رأى أنه يكلم الله من غير حجاب فإنه يؤول بحصول خلل في دينه لقوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ﴾(١). الآية. ومن رأى أن الله سبحانه وتعالى حاسبه أو غفر له ولم يعاين صفة لقي الله في القيامة كذلك. ومن رأى أن الله تعالى ساخطاً عليه فإنه عاق لوالديه فليستغفر لهما. وربما يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى: ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾(٢).

فصل: في رؤية العرش وما يتصف به

فمن رآه على هيئته الموصوفة عند العلماء فهو خير وقيل: إن العرش يعبر بأمير كبير. وإن رآه وهو مزخرف يصاحب رجلاً جليل القدر ويحصل له منه عز وجاه. وإن رآه بالزخرف ملوناً بألوان شتى يدل على أن الرائي يصاحب اقواماً رؤساء ذا فضائل ومعرفة ويعلو قدره. ومن رآه على غير هيئة حسنة يكون ذلك نقصاً في حق الرائي وحقارة له.
[١٢/أ] /وقال جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه: رؤية العرش تؤول على خمسة أوجه: رياسة، ورفعة، ومرتبة، وعزة، وجاه. ومن رأى أنه يطيل النظر إلى العرش من غير مشقة فإنه يدوم في سلطانه.

فصل: في رؤية كرسي الله تعالى

وهو في المنام على ما قال بعض المعبرين: هو رجل كامل عاقل. وقال جابر المغربي: يؤول الكرسي بإمام مطيع أو زاهد تقي كامل أو ملك عادل ورع عالم. ومن رأى أنه متلألىء بالنور وعليه جلالة وهيبة فيكون الرائي ذا ديانة وصلاح. وإن رآه أحد من العلماء يكون في حقه أحسن من غيره ويصل إلى خير من السلطان العادل أو من العالم العامل ويكثر ماله. ومن رأى أنه بضد ذلك يدل على حصول نقص في أمور العلماء والأدباء. قال جعفر الصادق رضى الله عنه: رؤية الكرسي تؤول على ستة أوجه: العدل والعز والولاية وعلو الأمر والقدر والجاه. وأما الكرسي الذي يؤلفه النجار فهو امرأة بقدر ذلك الكرسي. وقال السالمي رحمه الله : الكرسي خير على كل حال ما لم يكن فيه ما ينكر في الشريعة فإن كان فيه ما ينكر فليس بجيد في حق الرائي إما في الدين أو

---

(١) سورة الشورى (الآية: ٥١).
(٢) سورة طه (الآية: ٨١).

في أمر يطلبه من أمور الدنيا.

فصل: في رؤية اللوح المحفوظ

وهو يعبر برجل عالم مؤمن مقبول الكلام. قال/بعض المعبرين: هو رجل صالح منفق [١٢/ب] ماله في طريق الحق. وقال الكرماني. هو يؤول للرائي بحصول علم وقرآن وحكمة لقوله عز وجل: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآن مَّجِيدٌ. في لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾(١). وقال جابر المغربي: ومن رأى اللوح المحفوظ صغيراً أو حقيراً يدل على كون حال الرائي رديا. ومن رأى اسمه مكتوباً في اللوح المحفوظ فإنه يدل على قرب أجله. ومن رأى شيئاً مكتوباً في اللوح المحفوظ يكون ذلك الشيء موجوداً بعينه. وقال جعفر الصادق رضى الله عنه: رؤية اللوح الذي يتعلم فيه الصبيان يؤول على ستة أوجه: رياسة، وولد، وعالم، وهداية، ونفاذ أمر، وعلم.

فصل: في رؤية القلم

من رأى قلم القدرة وهو يكتب في اللوح المحفوظ وفسر قراءة الكتابة فإن الرؤيا تكون كما هو مكتوب وإن لم يفسر الكتابة فإنه يكون متفكراً في خلق الله تعالى. ورؤية القلم ما لم يكن فيه حادث فهي جيدة وإن كان فيه حادث فهو تشويش خاطر أو تعطيل ما يقصده من أمور الدنيا. وأما أقلام الكتابة فلها تأويلات. فمن رأى أن بيده قلماً يرزقه الله تعالى ولداً عالماً فاضلاً. وقيل: إنه وظيفة - وقيل: وعلم، لقوله تعالى: ﴿عَلَّمَ بِالْقَلمِ﴾(٢). الآية فإن رآه وهو يكتب فهو مشي حال وقضاء حاجة. وإن رأى به ما يعيبه فهو ضد ذلك. ومن رأى أنه يكتب ولا تظهر أثر كتابته/فإن كان صاحب منصب [١٣/أ] عزل. وقيل: أمره لا ينفذ. وقد رأى بعض الاعيان بيده أربعة أقلام فعبرت بأربع وظائف وكان الأمر كذلك. ومن رأى بيده عدة أقلام فهو خير على كل حال. ومن رأى أنه يبري قلماً وتم برايته يكون مسدداً في أمره وإن عسر عليه برايته يكون ضد ذلك. ومن رأى يمد قلماً في دواية مجهولة فإنه يرتكب فاحشة. ومن رأى أنه إزاّوج قلماً إلى قلم ففيه وجهان: اما أن يولد له ولدان. أو يأتيه أخ. ومن رأى أن قلمه ضاع أو سرق أو باعه أو كسر فلا خير فيه ويكون التعبير على حسب قدر الرائي. ومن رأى أنه يكتب

---

(١) سورة البروج (الآية:٢١، ٢٢).

(٢) سورة العلق (الآية: ٤).

بقلم وهو أُميّ فلا خير فيه وربما يدل على قرب وفاته. وقال الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه: رؤية القلم تؤول على سبعة أوجه: حكمة ، وامر ، وعلم ، وابهة ، وولاية ، واستقامة الأشياء ، ومراد.

فصل: في رؤية سدرة المنتهى

ومن رأى أن بها أوراقاً نابتة يدل على كثرة الموائد في ذلك الزمان والمكان. ومن [١٣/ب] رأى ورقها أو بعضه يتساقط فيدل على وقوع فناء. ومن رأى ورقة عليها اسم معين اصفرت فيكون قرب أجل صاحب ذلك الاسم وإن سقطت يكون قد فرغ عمره. ومن رأى أنها خالية عن أوراقها لا خير فيه. وربما دلت رؤيتها على انتهاء أمر الرائي مما هو فيه من خير أو شر لاشتقاق اسمها.

الباب الثاني

في: رؤية / الملائكة والوحي والسماوات والافلاك

فصل: [في][1] من رأى جبريل عليه السلام

من رأى جبريل عليه السلام فإنه يسافر في طلب العلم ويدرك أمنيته وإن تكررت رؤياه فإنه ظفر على الأعداء وربما أمر بمعروف ونهى عن منكر. ومن رأى ميكائيل فإنه يرزق مالاً وشرفاً وعزاً ويكون سخياً جواداً. ومن رأى اسرافيل فإنه خبر صالح وسفر فيه معاش ومصلحة ومنفعة. ومن رأى عزرائيل ملك الموت فليستعد للموت وإن كان هناك عليل يدل على موته. وربما دل ذلك على عدو قاصد يسوء فيعتبر أحوال الرؤيا وما يدل عليه من صلاح وفساد. ومن رأى أنه يقبله فيدل على حصول ميراث وقيل: رؤيته تدل على تفرق جماعة أو حدوث أمر مكروه. ومن رأى أحداً من الملائكة الروحانيين والكرام الكاتبين فإن ذلك شهادة يرزقها أو إفادة تقع عليه. ومن رأى احداً من الملائكة في موضع فإن احد اهله يصيب خيراً وظفراً وفرجا من هم وغم. واذا رأى جملة من الملائكة فربما يدل على العسكر وربما يكون طاعوناً او حرباً. وقال بعضهم: المَلَك يعبر بالمَلِكْ او بقاصده. ومن رأى أنه يطير مع الملائكة فإنه ينال السعادة في الآخرة ويفوز برضوان الله وكرمه. ومن رأى أحداً من الملائكة على هيئة إنسان حسن المظهر والمنظر فإنه سرور وخير. واذا رآه على صورة قبيحة أو نقصان فيكون ضد ذلك. واذا رأى ملكاً/وخبره بأمر فيكون كذلك. [١٤/أ]

وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الملائكة إذا كانوا معروفين تدل على حصول شيء لصاحب الرؤيا وعز وقوة وبشارة ونصرة وأمن ويسر وَحج. ومن رأى ملائكة على صفة نسوة فإنه يؤول بكذبه على الله تعالى. ومن رآى كأن الملائكة يلعنوه فإنه يؤول

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

بفساد دينه وعدم اعتقاده ومن رأى أحداً من الملائكة يصنع شيئاً معروفاً فإنه يؤول على حسن دين صاحب تلك الصنعة وسلوكه في تلك الطريقة الجيدة. ومن رأى أنه صار مَلَكاً فإنه عز، ودولة، ورفعة، وظفر.

فصل: في رؤية الوحي

من رأى أنه أُوحي إليه أو الى غيره بأمر على لسان مَلَك معروف الهيئة لا يشك فيه لأنه يعبر على ستّة أوجه: أولها: ما يخبر به حق لقول النبيﷺ الدال على معنى ذلك. والثاني: تفويض امر إليه أو وصول خبر من السلطان على لسان واسطة ثم يعتبر الخبر ويعبر على ما يظهر مما قيل للرائي. والثالث: علو شأن وإرتفاع مكان وعز وإقبال. والرابع: زيادة في العلم وصلاح في الدين وسياسة في الأمور. والخامس: ربما يكون مضى من عمر الرائي أربعين سنة إذا كان ممن يُعتز به. والسادس: قيل أنه كرامة من الله وعصمة.

فصل: في رؤية السماوات

[١٤/ب] ومن رأى /أنه في السماء الأولى فإنه يؤول على قرب أجله. ومن رأى أنه في السماء الثانية يحصل له علم وحكمة ومن رأى أنه في السماء الثالثة يحصل له العز والاقبال في الدنيا. ومن رأى أنه في السماء الرابعة فإنه يتقرب إلى السلطان، ومن رأى أنه في السماء الخامسة يحصل له فزع وجزع. ومن رأى أنه في السماء السادسة يحصل له سعادة وجاه. ومن رأى أنه في السماء السابعة يحصل له جاه ونعمة وقدر. ومن رأى أنه صعد إلى السماء ووجد بابها مغلوقاً فلا خير فيه ويدل على رد عمله إما برياء أو نقص فيه ومن رأى أنه لا يستطيع النظر إلى السماء ونكس رأسه فإنه بعد عن سلطانه وتغير اموره.

وقال ابن سيرين: ومن رأى أنه في السماء فإنه يدل على أنه يسافر سفراً عظيماً ويجد في ذلك السفر عز ومرتبة في الدنيا والآخرة. ومن رأى أنه طار على عرض السماء يكون مثل ذلك. ومن رأى أنه يسافر مستقيماً إلى أن وصل السماء يدل على وصول شدة ومضرة للرائي ومن رأى أنه سار إلى السماء قائما ولم يعد إلى الارض يدل على انقضاء عمره. ومن رأى رأسه وصل إلى السماء يدل على علو المنزلة وزيادة الابهة. ومن رأى أنه سمع من السماء منادياً فإنه يكون خيراً.

وقال الكرماني: من رأى أنه بنى في السماء بناء/يدل على موته ومن رأى أنه بنى في [١٥/أ] السماء بناءً من(١) الآجر والجص يدل على أنه يكون مغروراً في الدنيا. ومن رأى أنه نزل من السماء رمل أو تراب إن كان قليلاً يكون جيداً وإن كان كثيراً يكون ضد ذلك. ومن رأى أنه نزل من السماء نار أو عقرب أو حية أو حجر يدل على نزول عذاب الله على ذلك المكان. ومن رأى أنه تدلى من السماء يدل على أنه يتمسك بدين الله وسنة رسولة [ﷺ](٢). ومن رأى أنه معلق من السماء بحبل يدل على علو امره. ومن رأى ابواب السماء مفتحة يدل على اجابة الدعاء وكثرة الامطار وجريان المياه لقوله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوابَ السَّمَاءِ بماءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾(٣). الآية. ومن رأى أنه صعد إلى السماء بسلم أو بسبب من الاسباب نال من الملك رفعة وجاه. وإن صعد اليها بلا سلم ولا سبب نال منه خوفاً. ومن رأى أنه غاب في احدى السماوات ولم يدر بنفسه في اي سماء هو ولم يرجع إلى الدنيا فإنه يموت لامحالة لقوله تعالى: ﴿إني مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾(٤).

ومن رأى أنه في السماء ولم يدر متى صعد اليها فإنه يدخل الجنة إن شاء الله تعالى. ومن رأى أنه وقع من السماء فإن ذلك مكروه في الدين لقوله تعالى: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّه فَكَأَنَّمَا خَرَّ منَ السَّمَاءِ﴾(٥) /الآية وإن(٦) رأى ذلك سلطان أو ذا سلطان فإنه يزول عنه سلطانه ولا يتم [١٥/ب] امره. ومن رأى أن طائراً طار به إلى السماء ولم يقع فانه تصيبه رفعة وخير.

[ومن رأى في السماء سراجاً يؤول ذلك بالشمس فإن رآه انطفىء فإن الشمس تنكسف. ومن رأى أن السماء انشقت فإنه اختلاف بين الناس وكذب على الله تعالى لقوله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّموات يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾(٧).الآية. وقيل: رؤية السماوات سفر وغيبة. وقيل: امطار لان العرب تسمي المطر: سماء ونشدوا في ذلك بيتاً:

---

(١) في المخطوط [على] وهو تحريف.
(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٣) سورة القمر (الآية:١١).
(٤) سورة آل عمران (الآية:٥٥).
(٥) سورة الحج (الآية: ٣١).
(٦) في المخطوط: (ومن).
(٧) سورة مريم (الآية:٩٠).

إذا نـزلت الـسمـاء بأرض قـوم   رعيـنـاه وإن كانـوا غـضابـا

وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: من رأى لون السماء ابيض يكون في ذلك المكان نعمة. ومن رآه أخضر: فهو خير وأمن. ومن رآه أصفر: فهو اذى أومرض. ومن رآه أحمر: فهو حرب وسفك دم. ومن رآه أسود: فهو قحط وضيق. ومن رأى أن السماء ملون يكون في ذلك المكان بلاء وفتنة عظيمة. ومن رأى في السماء علامات حمراء مثل الاعمدة يكون لملك ذلك المكان قوة ونصرة. ومن رأى أنه عبد السماء يكون ضالا بلا دين. ومن رأى أنه نزل من السماء حنطة أو دقيق تكون نعمته مزيدة. ومن رأى أن في السماء اشجاراً وقناديل موقدة أو نحوها يدل انتقال جماعة من اهل الدنيا إلى الآخرة فإن عرف من ذلك شيئاً أو قيل له هذا فلان فيكون المنتقل هو بعينه][1].

فصل: في رؤية الافلاك

ومن رأى أن الفلك دائر فإنه حسن معيشة. وإن رأى أنه واقفاً من غير دوران يكون ضد ذلك ومن رأى أنه متعلق به متمكن منه فإنه يهم بأمر وينتج فيه وإن لم يتمكن يكن ضد ذلك ومن رأى الفلك يدور ويتحرك فإنه يسافر من منزل إلى منزل.

فصل: في رؤية البيت المعمور[2]

وهو يؤول على أوجه:

قال ابن سيرين: من رأى أنه دخل فيه فإنه يتقدم على قوم ويظهر بالعلم وينجح ويأمن من شر الاعداء. ومن رأى أن البيت المعمور موضوع على الأرض فإنه يدل على مصاحبته ملك عاقل. ومن رأى أنه أقام في البيت المعمور فإنه يدل على قرب اجله. ومن رأى أنه دخل وفعل فيه شيئاً من أنواع العبادات فإنه يدل على حصول مراده.

وقال الكرماني: من رأى طريقاً مستقيما من الأرض إلى البيت المعمور فإنه يدل على كثرة الحجاج في تلك السنة. ومن رأى أن البيت المعمور مزخرف أو به ما يزين فإنه يؤول بنظام الأمر ونتاج الاحوال في حق العلماء.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط واستدركته من نسخة أخرى وكذا الفصل الذي يليه إن شاء الله تعالى.

(٢) ما بين المعقوفين أي الفصل السابق كله وعنوان هذا الفصل استدركته من نسخة أخرى للكتاب.

الباب الثالث

في رؤية الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والحر والبرد

فصل: في رؤية الشمس

قال دانيال: رؤية الشمس تؤول بالخليفة والسلطان. ومن رأى أنه حدث فيها حادث مما ينكر في اليقظة فيكون عائداً عليها حسب الحادث. ومن رأى أنه قبض الشمس في السماء بيده أو جعلها في ملكه أو صار شمسا أو صار مقيما في مكانها أو اخذه ضوءها يحصل له السلطنة ان كان يليق لذلك والا يحصل/للرائي عظمة وابهة على مقداره ويتقرب [١٦/أ] عنده أو ينوب عنه. ومن رأى أنه اخذ الشمس بيده لكن لا من السماء ولا نور لها ولاشعاع وايضا لم تكن مظلمة يحصل له الفرج من الغموم وان كانت مظلمة ولم تكن في مكانها يحتاج السلطان إلى الرائى في أمر من الأمور.

وقال جابر المغربي: الشمس تعبِّر بالوالد واستدل في ذلك بقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾[(١)]. ومن رأى الشمس مضيئة قد طلعت في بيته خاصة يخطب امرأة من الاجانب وفي كليهما يحصل له خير ومنفعة من أهل تلك المرأة. ومن رأى أنه يسجد للشمس تظهر منه خطيئة. ومن رأى الشمس على الأرض ولا ضوء لها يدل على عزل ملك ذلك البلد. ومن رأها في يده مظلمة سوداء يحصل للملك وللرائي ما يكرهانه. ومن رأى الشمس في نعش وغابت فيه يدل على موت السلطان لا محالة.

وقال إسماعيل الاشعث: من رأى الشمس تكلمه فإنه ينال من السلطان عزا وشرفاً. ومن رأى شمسين اصطكتا فإنهما سلطانان يقتتلان. ومن رأى أن الشمس طلعت من

---

(١) سورة يوسف (الآية:٤).

الأرض وأنارت كما تكون فإن كان مريضاً يدل على إفاقته وإن كان له غائب يدل على رجوعه سالما غانماً. ومن/رأى أن الشمس طلعت بعدما غابت فإنه إن كان في أمر ملتبس ينكشف له أو ينفق سلعته وصناعته بعد كسادها ويراجع زوجته. ومن رأى أن الشمس طلعت من المغرب أو من غير مطلعها فإنه يكون حادث يحدث أو يكون للرائي ان كان مطيعاً فهي تبشير وان كان عاصياً فهي انذار وقال جعفر الصادق: الشمس تؤول عند المعبرين على ثمانية أوجه: خليفة، وسلطان، ورئيس، وعالم كبير، وعدل، ونذر، وبعل المرأة، وأمر نيِّر. وقال ابو سعيد الواعظ: من رأى الشمس تدور حول السماء وهو ناظر اليها فإن الملك يقتدي برأيه وربما كانت الشمس اميراً عظيماً المزية توليته من الخليفة وربما كانت امرأة جميلة أو جملة من الذهب. [١٦/ب]

فصل: في رؤية القمر

قال دانيال: يؤول إما بوزير الخليفة أو بوزير الملك أو لمن يقوم مقامهما. ومن رأى أنه ممسكا بالقمر أو جعله في ملكه يدل على ان يكون وزيراً للملك أو مقربا عنده أو خاصاً من خواصه. ومن رأى أنه حارب القمر يدل على انه يحصل له المحاربة مع أحد هؤلاء المذكورين. ومن رأى أنه أقام مقام القمر أو أخذ منه نوراً يكون أحد هؤلاء. ومن أخذ القمر لكن لا من السماء ولا نور له ولا شعاع وايضاً لم يكن مظلماً ولم يكن في مقامه يدل على احتياج أحد هؤلاء إلى الرائي في أمر من الأمور.

[١٧/أ] وقال ابن سيرين: ان القمر/إذا كان بدراً يؤول بالملك. ومن رأى القمر انشق نصفين يدل على هلاك الملك أو أحد هؤلاء المذكورين. ومن رأى أنهما انضما بعد الانشقاق يدل على ان الناس يتظلمون منه ويطلبون العدل. وقال بعضهم: عرض زوجته. ومن رأى أن القمر البدرين تحاربا يدل على محاربة ملكين وإن كانا غير بدرين يدل على محاربة اثنين ممن هو دون الملك.

وقال جابر المغربي. من رأى القمر في يده أو عنده يدل على انه يخطب امرأة. فإن كان القمر هلالا تكون تلك المرأة دونه في الاصل والنسب. وإن كان نصف القمر مظلماً تكون [تلك][1]. المرأة من أولاد الموالي[2]. وإن كان بدراً أعلى منه في الأصل والنسب

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٢) في المخطوط (المولى).

وإن رأت هذه الرؤيا امرأة يطلبها بعل ويكون حكم ذلك في التعبير على ما تقدم. وإن رأى القمر نقيا قد طلع في بيته يدل على ان يحصل له خير من قبل ملكه أو يخطب امرأة أو يشتري أمة. وإن رآه طالعاً في بيت أحد غيره يدل على انه يخطب امرأة من أهل ذلك البيت ويحصل له بسببها خير ومنفعة. ومن رأى القمر منخسفا يدل على حال رداءة ملك ذلك المكان أو حال وزيره مثل عزل الملك عن مملكته أو الوزير عن وزارته خصوصاً إذا انخسف بتمامه. ومن رأى القمر هلالا طلع من مطلعه لكن لا في أول الشهر وبعد طلوعه أخذ نوره في التزايد إلى أن صارت به بدراً يدل على أن يولد له ولد في ذلك /المكان ويصير ملكاً أو يكون الوزير أو من يقوم مقامه ملكاً. ومن رأى هلالا [١٧/ب] طالعاً من غير مطلعه يدل على وقوع أمر صعب في ذلك المكان يحصل منه للناس غم.

وقال بعضهم: رؤية القمر تدل على ولادة ابن ملك(١)ذلك المكان. فإن رأى للقمر نوراً زائداً يدل على طول حياة ذلك المولود. ومن رأى بدراً يكون عمره وسطا وإن رآه ناقص النور يكون عمره قصيراً. ومن رأى أنه عبد القمر يكون مشغولاً بخدمة ملك أو وزير. ومن رأى أنه مدلى من القمر يدل على أن يحصل له من ملك أو وزير خير ومنفعة.

وقال اسماعيل بن الاشعث: من رأى أنه أمسك القمر أو جاء القمر اليه يدل على أن تكون زوجته حاملاً وتلد ولداً يكون مقرب [إلى](٢). ملك أو عالم. ومن رأى أن القمر خرج عن حده أسقطت زوجته ولداً ذكر وإن لم تكن حاملا فليس بمحمود. وإن رأى أنه يأكل من القمر فإنه يغيب أحد المذكورين في صدر هذا الباب. ومن رأى أن القمر غاب أو هو على المغيب يدل على قضاء الأمر الذي هو فيه على آخره وكذلك أول الليل أو وسطه أو آخره وقد يمضي من الأمر يقدر ما مضى من الليل.

وقال ابو سعيد الواعظ: من رأى القمر صوتا يؤول برضا الوالد وإذا كان بخلاف ذلك فهو يؤول ضده. وقيل: رؤية اجتماع الأهلة تؤول بالحج لقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾(٣). ومن رأى هلالاً مفرداً

---

(١) في المحطوط (الملك) والألف واللام زائدة سهواً.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٣) سورة البقرة (الآية:١٨٩).

[١٨/أ] وهو يريه (....)[١].غيره /فإنه يدل على قرب أجله. ومن رأى هلالا قد طلع وغاب فإن الأمر الذي هو طالبه لا يتم له. وقال جعفر الصادق: رؤية القمر تدل على سبعة عشر وجها. ملك، أو وزير، أونديم الملك، أو رئيس، أو شريف، أو جارية، أو غلام، أو امر باطل، أو ولي، أو عالم مفسد، أو رجل معظم، أو والد أو والدة، أو زوجة، أو بعل زوجة، أو ولد، أو عظمة.

فصل: في رؤية الكواكب

أما الذراري فهي سبعة قد تقدم الكلام في الشمس والقمر واما الخمسة الباقية فهي: زحل و [هو][٢]. صاحب عذاب الملك. والمشتري وهو صاحب خزانة امواله. والمريخ وهو صاحب حربه. والزهرة وهي زوجة الملك. وعطارد وهو كاتبه. والنجوم المعروفة فهي اعيانه وإجمالي النجوم جيوش له. وقال جابر المغربي: غير المشتري والقمر من الكواكب اخوة واخوات. ومن رأى أنه يملك النجوم فإنه يملك اشراف الناس. ومن رأى أنه يضيع شيئاً منها فإنه يضيع [من][٣] الناس مثل ذلك. ومن رأى أنه أصاب منها أو من نورها شيئا فإنه يصيب منفعة بقدر ما اصاب منها. ومن رأى النجوم في بيت أو في السماء منيرة فإنه يصيب سلطانا وعزا و يرتفع شأنه. ومن رأى أنه ينظر للنجوم المعروفة فذلك رشد وهداية وصواب في رأيه. من رأى أنه يأكل النجوم فإن [١٨/ب] ذلك غيبة وريبة في الناس. ومن رأى أنه اخذ/نجماً فإن كان له امرأة حبلى فانها تولد له ابنة. ومن رأى أن نجما انقض عليه نجم اصاب سلطانا ورفعة. ومن رأى أن نجما رمى به فأصابه يلقى من السلطان شدة ثم ينفرج مابه. وان اصاب سفينة غرقت أو دابة عطبت. ومن رأى أن نجما سقط مات سريعاً. ومن رأى أن رأسه عاد نجماً فإنه ديون تنجم عليه. ومن رأى أن نجماً سقط في الأرض فإنه سقوط جليل القدر. وإن كان له غائب قدم إليه. وإن كان عنده حامل فيعتبر ذلك النجم فان كان مذكراً يضع ولداً وإن كان مؤنثاً يضع بنتاً. ومن رأى أن النجوم مجتمعة عنده في داره فإنه يدل على هلاكه. ومن رأى أن نجماً طلع ثم غاب من غير سير فإن الأمر الذي يطلبه لا يتم له

(١) موضع النقط جاء بالمخطوط مطموس موضعه قدر كلمة واحدة.
(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.
(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

وهو أيضاً بمنزلة الهلاك. ومن رأى أنه طلع وتم طلوعه وسار فتعبيره ضده.وقال أبو سعيد الواعظ: ومن رأى سهيلا : طلع فإنه يدل على الإدبار ورؤية الزهرة : تدل على الإقبال. ورؤية المشتري: تدل على الستر إلى آخر العمر. والشعرى تؤول بأمر محال لأنها كانت تعبد في الجاهلية وكل ما يعبد سوى الله فهو محال. وقيل: رؤية النجم مطلقاً تؤول بالسفر لأن المسافرين يهتدون بها في البر والبحر.

فصل: في رؤية الليل والنهار

والأيام يأتي ذكرها في أحد فصول الباب الثامن عشر. واما الليل والنهار فالمراد بهما الظلمة والنور. وقال ابن سيرين: من رأى ليلاً مظلماً فإنه يدل على الحزن والغم. ومن رأى /ليلة منيرة مقمرة طيبة والناس يجدون فيها راحة فإنها تؤول بالفرح والسرور [١٩/أ] والعيش الطيب[١]. وقال الكرماني: من رأى أنه يمشي في ليل مظلم والطريق مبهم عليه وهو يظن أنه على جادة الطريق فإنه يدل على استقامته في طريق الدين. وقال جابر المغربي: من رأى الليل نهاراً نيراً والشمس طالعة فإنه يدل على الخير والمنفعة وحصول المراد. ومن رأى بخلافه فتعبيره بخلافه. وقال ابو سعيد الواعظ: رؤية الليل تؤول بالضلالة. ومن رأى أن الدهر كله ليل لا نهار فيه غم أهل ذلك المكان وفزع وجزع وخوف[٢] ظالم لمن كان أهله. ومن رأى ليلا وفيه قمر وكواكب تدور فلا بأس به. ومن رأى أن داره مظلمة فإنه يسافر سفرا بعيداً. وقيل: رؤية الظلمات تؤول بالمتحير في طريق الدين. ومن رأى أنه كان في الظلمات ثم تبدل بالنور فإنه يدل على التوبة وفتح أبواب الدين.

وقال الكرماني: ومن رأى أنه كان في الظلمات ثم جاء إلىالنور ثم رجع إلى الظلمات فإنه يؤول بالنفاق لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾[٣]. وقال جعفر الصادق: الظلمات تؤول على خمسة أوجه: كفر، وتحير، وتعسير أمر، وبدعة، ووقوع في ضلالة. ومن رأى أنه خرج من الظلمات إلى النور وكان من أهل الصلاح فإنه يخرج من الفقر

---

(١) في المخطوط (الصيب) وهو تحريف.

(٢) جاء بعدها هذه العبارة ولا ارى وجه لذكرها إلا أن يكون حدث سقط في السياق وهي: ولظلمة ظالم لمن كان أهله.

(٣) سورة البقرة (الآية:٢٠).

إلى الغنى. وأما النور يعني النهار فإنه يؤول بالهدى وأول النهار يؤول يُأول الأمر الذي
[١٩/ب] يطلبه /ونصفه وآخره يقاس عليه كذلك. ومن رأى أن الدهر كله نهار فإنه يؤول باستقامة أموره وطول عمره. وربما يستشيره سلطان ويقتدي برأيه.

فصل: في رؤية الحر والبرد

وأما الحر فإنه يؤول بالهم والغم وشدته أبلغ وأما البرد فإنه مشتقة ومحنة وعذاب. وقيل: فقر ومضرة ومن رأى عضواً من أعضائه سقط من البرد فإنه يؤول بهلاكه أو هلاك أحد من أقاربه. وقيل : رؤية البرد في وقت ما لم يتجاوز الحد فليس بمضر وكذلك الحر. والله أعلم بالصواب.

الباب الرابع

في رؤية القيامة واشراطها والحساب والصراط والميزان والحوض والجنة

فصل: في رؤية القيامة وأشراطها

ومن رأى أن القيامة قامت وبسط الله العدل بين الناس يدل على أنه إن كان أهل ذلك المكان مظلومين سلط الله تعالى على ظالمهم الشدة والمضرة. وإن رأى أهل ذلك المكان قائمين بين يدى الله تعالى وعلامة غضب الله تعالى وعذابه موجود لا يكون محموداً. وقال جعفر الصادق: رؤية القيامة تؤول في حق أهل الصلاح على اربعة أوجه: الفلاح والإفلاح، والنجاح، والصلاح، وسعادة الخاتمة. وفي حق أهل الفساد يكون ضد ذلك. ومن رأى من أشراط القيامة شيئاً مثل: النفخ في الصور– وطلوع الشمس من المغرب– وخروج الدابة– أو نحو ذلك. فإن تأويله فتنة/تظهر فيهلك فيها قوم وينجوا [٢٠/أ] آخرون وينبغي للرائي أن يتوب. وخروج الدجّال: رجل ذو بدعة وضلالة يظهر في الناس. والنفخ في الصور: طاعون أو انذار السلطان في بعث أو غيره أو إقامة تكون في البلد أو سفر عام إلى الحج. والحشر ومجيء الله تعالى لفصل القضاء واجتماع الخلق للحساب: عدل من الله تعالى يكون في الناس بإمام عادل يقدم عليهم. أو يوم عظيم يراه الناس ويشهدونه. ومن رأى كأنه أخذ كتابه بيمينه فاز بالصلاح وبالثناء الجميل والعز. ومن رأى كأنه أخذ كتابه بشماله هلك بالإثم أو بالفقر والحاجة.

فصل: في [رؤية](1) الحساب

من رأى أنه ذهب إلى مكان الحساب يدل على الغفلة لقوله تعالى: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾(2).

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٢) سورة الانبياء (الآية:١).

ومن رأى أنه حوسب يقع في محنة وعذاب لقولهﷺ: «من نوقش الحساب عذب»(١).

وقال جعفر الصادق: رؤية حساب القيامة تؤول على ستة أوجه: العذاب من ملك، أو شغل، أو داء، أو غم، أو عناء، أو عمر قصير.

فصل: في [رؤية](٢) الصراط

من رأى كأنه قائماً على الصراط تستقيم على يده امور معوجة لقوله تعالى: ﴿وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً﴾(٣). ومن رأى أنه مر على الصراط يأمن من النار والشدائد. ومن رأى أنه سقط من الصراط في النار يقع في فتنة ومصيبة عظيمة.

[٢٠/ب] وقال الكرماني: من رأى أنه جاز الصراط يختار طريق الخيرات ويعمل /أعمالاً صالحة ويطلب رضا الله. ومن رأى أنه وقع من الصراط في النار يأخذ عملا من الملك ويكون على يده ظلم كثير وذنوب كثيرة. ومن رأى أنه ابتلع الصراط فإنه يعمل أمراً مستقيماً يطلب الناس إظهاره منه فيكتمه. وقال جعفر الصادق: رؤية الصراط تؤول على ستة أوجه: أمر مستقيم، أو أمر صعب، أو خوف، أو ظلم من قبل السلطان، أو ذنب، أو نفاق مع الناس. قال ابو سعيد الواعظ: من رأى أنه على الصراط فإنه مستقيم في الدين. ومن رأى أنه ذل عن الصراط وهو يبكي فانه يؤول على الغفلة في الدين ولكن يرجى له المغفرة. وربما دلت رؤية الصراط على الزهد في الدنيا.

فصل: في رؤية الميزان

من رأى الميزان فإنه يدل على انبساط العدل وارتفاع الظلم لقوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً﴾(٤). وقال جعفر الصادق: رؤية ميزان القيامة تؤول على ستة أوجه: قاض، أو عالم، أو فقيه، أو مهندس، أو حكم مستقيم، أو حكم باطل.

---

(١) اطراف من الحديث عند: مسلم في الصحيح (الجنة:٧٩، ٨٠) والترمذي في السنن (٣٣٣٧)، احمد في المسند (٩١/٦، ١٢٧)، الحاكم في المستدرك (٢٥٠/٤)، ابن حجر في الفتح (٤٠٠/١١)

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه

(٣) سورة الفتح (الآية:٢).

(٤) سورة الانبياء (الآية: ٤٧).

فصل: في رؤية حوض الكوثر

من رأى أن القيامة قامت واجتمع الخلق عند حوض الكوثر يطلبون الماء فإنه يدل على ولاية ملك يعدل بين الناس. ومن رأى أنه شرب منه فإنه يموت على الإسلام. ومن رأى أنه يدور حوله ويسأل الماء منه فيمنع يدل على انه يعادي أصحاب البني ﷺ. وقال الكرماني: من رأى اسمه مكتوبا عليه وأخذ كاساً فشرب به منه فإنه يدل على أنه يصحب عالماً كبيرا وسخيا /وينال منه منفعة في الدنيا والآخرة. [٢١/أ]

وقال جابر المغربي: من رأى أنه شرب منه متواتراً ولكن ماؤه كدراً أجاج يدل على أن الرائي يكون منافقا ولا يعتقد القرآن وأخبار النبي ﷺ ويحقر دين الإسلام. وإن كان ماؤه مثل ما ورد في الأخبار يكون الرائي من جملة أكابر أهل الإسلام الذين يشربون منه. وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: رؤية الحوض من حيث الجملة تؤول على اربعة أوجه: رجل نافع للناس. ورجل غني ماله مجموع، عالم ينفع الناس بعلمه. وربما دلت عمارة الحوض على فعل الخيرات وهدمه يدل على ضد ذلك.

فصل: في رؤية الجنة رزقنا الله ذلك بمنّه وكرمه

ومن رأى أنه دخل الجنة فإنه يحصل له فرح وسرور وبشارة من الله عز وجل بالخيرات. وقيل: أمن لقوله تعالى: ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ﴾[1]. ومن رأى أنه تناول من فواكه الجنة أو أعطاه أحد وأكل منها فإنه يصل اليه مقدار ذلك من الخير والراحة. ومن رأى أنه تناول فاكهة بيده وأكل فإنه يتعلم علم الدين ويحصل سيرة المتقين ولا يستفيد منه. ومن رأى كأنه مع الحور في الجنة تحصل له الاشغال الحسنة. ومن رأى أنه مقيم في الجنة ولم يعلم أنه فيها يكون في الدنيا ذو ونعمة وإقبال إلى انقضاء أجله. وإن رأى أنه اراد الدخول في الجنة ولكن منع يكون ميله في الدنيا إلى الفساد والعصيان. ومن رأى باب الجنة قد غلق في وجهه يكون عاق الوالدين. ومن رأى أنه قرب إلى الجنة ثم ردَّ عنها يمرض ويؤدي مرضه إلى الموت/ولن[2] يشف. ومن رأى أن الملائكة [٢١/ب] قد أخذوا بيده إلى الجنة فإنه يتوب إلى الله تعالى متابا ويرتحل عن الدنيا عن قريب.

---

(١) سورة الحجر (الآية: ٤٦).

(٢) في المحطوط: (ولم) وهو تحريف.

وقال الكرماني: من رأى أنه قيل له: ادخل الجنة ولم يدخل يتجنب عن طريق الديانة. ومن رأى أنه قيل له: تدخل الجنة، يحصل له ميراث. ومن رأى أن سل السيف ودخل الجنة فإنه يأمر بالمعروف. ومن رأى أنه جالس تحت شجرة طوبى يحصل له مراده في الدنيا والآخرة لقوله تعالى: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾(1). ومن رأى أنه شرب في الجنة شرابا أو لبناً فإنه يصير غنياً من العلم والحكمة. ومن رأى أنه قد امتنع من نعم الجنّة فإنه يدل على الضلالة وقلة الدين لقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّه عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾(2). ومن رأى أنه قد ناول لأحد من فواكه الجنة فإنه يستفيد من علمه. ومن رأى أنه أعطي قصراً في الجنة فيحصل له ولاية أو ينكح جارية. ومن رأى أنه قد ألقي في الجنة فإنه يأكل من بستان أحد شيئاً حراماً.

وقال جابر المغربي: من رأى رضوان وهو فرحان يحصل له وفور السرور والنعمة والحبور لقوله تعالى: ﴿طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾(3). ومن رأى أنه على مكان مطل وهو على هيئة الجنة ويحسب أنه الجنة فيتوصل إلى سلطان عادل أو غني فاضل أو عالم عامل. ومن رأى أنه متوجه إلى الجنة فإنه يسلك طريق الحق. ومن رأى أن بيده مفاتيح الجنة فإنه يتوفى على التوحيد لقوله عليه[الصلاة و](4) والسلام. /«مفتاح الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله»(5). ومن رأى أنه في الجنة وحدث منه ما لا يليق [أن](6) يكون بها فإنه يرتكب المعاصي. وإذا رأى المريض أنه دخل الجنة فإنه يدل على موته، ودفنه لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهم الْمَلاَئكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلاَمٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾(7). والمراد [٢٢/أ]

(١) سورة الرعد (الآية:٢٩).
(٢) سورة المائدة (الآية:٧٢).
(٣) سورة الزمر (الآية:٧٣).
(٤) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٥) اطراف هذا الحديث عند: المنذري في الترغيب (٤١٦/٢)، السيوطي في الدر (٦٢/٦) المتقي الهندي في كنز العمال (٣٠٢٩١)، الخطيب في التاريخ (٤٣٥١٨) ، ابن عدي في الكامل (١٣٥٦/٤)، ابن كثير في التفسير (١١٢/٧)
(٦) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.
(٧) سورة النحل (الآية: ٣٢).

بالجنة هنا القبر لقول النبي عليه [الصلاة و][1] السلام: «القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار»[2]. وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: رؤية الجنة تؤول على تسعة أوجه: علم، وزهد، ومنّة، وفرح، وبشارة، وخير، وبركة، وسعادة، وأمن.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) اطراف هذا الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٢٣٨/٤)، الهيثمي في المجمع (٤٦/٣) والمتقي الهندي في الكنز (٤٢٣٩٧).

الباب الخامس

في رؤية السحاب والمطر والثلج والضباب والشفق وقوس قزح

فصل: في رؤية السحاب

ومن رأى قطعة من سحاب على رأسه يحصل له عظمة بمقدارها وينفذ أمره. ومن رأى سحابة مرت على رأسه يصحب رجلا ذا عهد وأمانة ويحصل منه مراد. وقال ابن سيرين: من رأى أنه يسوق السحاب في الهواء يدل على أنه يصاحب العلماء والحكماء. وإن رأى هذه الرؤيا ملك أو من يقوم مقامه يدل على إرسال الرسل وأصحاب الاجناد في ولايته. ومن رأى سحابة دخلت في بيته ضافه عالم أو حكيم. ومن رأى أنه أخذ السحاب من الهواء وجاء به إلى الارض يجد عظمة وعلماً. ومن رأى أنه في ظل السحاب يجد في تلك السنة خيراً ونعمة كثيرة. لقوله تعالى: ﴿وظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾(١). الآية ومن رأى أنه /خاط ثوباً من السحاب ولبسه يحصل له من العلم ما لا يحصل لأمثاله. [٢٢/ب] ومن رأى أن السحاب ستر جميع الدنيا ولم ينزل منه مطر ليس بمحمود. وقال الكرماني: من رأى أنه جمع السحاب أو حمله أو كلمه يدل على العلم والحكمة. ومن رأى أنه بين [السحاب](٢) ولكن لم يستطع أن يجمعه يدل على أن يكون مع الحكماء ولا يحصل له شيء من حكمتهم.

وقال جابر المغربي: من رأى سحاباً أسود مخوفاً انبسط فوق موضع يدل على غضب الله وعذابه. ومن رأى سحاباً انبسط في بيته أو في ثوبه يدل على حصول علم وحكمة لاوليائه وأهل بيته بمقدار ذلك السحاب. وقال إسماعيل بن الاشعث: السحاب الأسود خوف وشدة. وسحاب المطر بركة وخير ورخاء وربما يكون غماً. وأما السحاب الذي

(١) سورة البقرة (الآية: ٥٧).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

يجاء به من شاطىء البحر ويقال له إسفنج فهو يدل على الغنيمة. وقيل: من رأى أنه أخذ شيئاً من السحاب فإنه يكثر الحرث والزرع والضياع. ومن رأى أنه ركب السحاب فإنه يدرك حكمة متنوعة. ومن رأى أن السحابة إستقبلته فإنها أمن وعدل وبشارة وراحة من كل غم وإن كان الرجل من أهل القضاء فإنها عقوبة وعذاب ينزل منها. ومن رأى السحاب سقط على الارض فإنها سيول وأمطار تنزل وجراد ينتشر وغارات اعداء على تلك الارض إن كان مع السحاب ريح شديد أو ظلمة أو ما يكره في التأويل. /ومن [٢٣/أ] رأى أن السحاب غط الشمس فإن الملك يموت أو يقهر أو يعزل. ومن رأى أنه يركب السحاب فإنه يتزوج إن كان عازباً أو يركب سفينة إن أمل سفراً في البحر أو صار بعسكر أو برفقة ويرفعه السلطان أعلى منزلة وقال جعفر الصادق: رؤية السحاب تؤول على تسعة أوجه: حكمة، ورياسة، وملك، ورحمة، وعفة، وعذاب، وقحط، وبلاء، وفتنة.

فصل: في رؤية المطر

قال دانيال: رؤية المطر تؤول بالخير والرحمة من الله تعالى اذا كان عامّاً لقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ من بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾[1]. فإذا نزل المطر في وقت يحبه الناس يكون مرضيّاً وإن نزل في وقت لا يحبه الناس يكون مذموماً. وأما إذا كان المطر خاصاً مثل أن ينزل على دار أو محلة فهو داء ومرض أو بلاء ومحنة. وإن نزل المطر هيناً يكون خيراً ومنفعة. ومن رأى أن المطر نزل في أول السنة وأول الشهر يحصل في تلك السنة أو في ذلك الشهر رخاء ونعمة وإن نزل المطر شديداً مثل الطوفان يلحق أهل ذلك المكان غم عظيم. وإن رأى مريض أنه ينزل مطر خفيف متواتر يشفى. وإن رأى مطراً شديداً كدراً نزل على التواتر يهلك في ذلك المرض.

وقال ابن سيرين: إن نزل المطر شديد في وقته على الدوام يلحق بأهل ذلك المكان عسر /وداء وبلاء. ومن رأى أنه مسح بماء المطر يأمن من الخوف. وإن رأى أنه جاء [٢٣/ب] من كل قطرة من قطرات المطر صوت يزداد عزه وجاهه وينتشر اسمه في ذلك المكان. وإن رأى مطراً عظيماً نزل وجرى في كل مكان منه نهر ولم يلحق الرأي منه ضرر

(١) سورة الشورى (الآية: ٢٨).

يكون متعصبا لملك ويكف شره من نفسه. وإن لم يستطع أن يعبره لا يستطيع ان يدفع شره. وإن نزل من الهواء ماء مثل المطر يحصل في ذلك المكان مرض وعذاب. ومن رأى أنه يشرب من ماء المطر فإن كان صافياً أصاب خيراً. وإن كان كدراً مرض بقدر ما شرب. ومن رأى أن[1] مطراً ينزل من السماء ليس كهيئة المطر فإن كان نوعه محبوبا كان صلاحا وإن كان مكروها كان بلاء وفتنة. ومن رأى أنه اغتسل بماء المطر يؤول على إثني عشر وجهاً: رحمة، وبركة، واستغاثة، ومرض، وبلاء، وحرب، وسفك دم، وفتنة، وقحط، وكفر، وكذب.

فصل: في رؤية الثلج

من رأى الثلج يلحقه غم وداء وعذاب إلا أن يراه قليلاً نزل في وقته. ومن رأى ثلجاً في الشتاء أو في أرض يكون الثلج فيها متصلاً يدل على النعمة والرخاء. وقال جابر المغربي: يدل على هزيمة العسكر خصوصاً إذا كان بالريح. وقال الكرماني: إن رأى الثلج [٢٤/أ] من مكان بارد يكون خيراً. وإن رأى في مكان حار يدل على القحط /والغم وإن أكل الثلج في الشتاء أحسن من الأكل في الصيف. وقال جعفر الصادق: رؤية الثلج تؤول على ستة أوجه: رزق واسع، وجاه، ومال كثير، ورخص السكر، وعسكر، ومرض إن جمعه في الصيف.

فصل: في رؤية الطل

وهو ندا، من رأى الطل نزل على الأشجار فأورقت يصل من رجل كريم إلى قوم ذلك المكان خير.

فصل: في رؤيةالبرد

قال الكرماني: رؤية البرد عذاب وضيق واحتياج. وإن نزل في وقته قليلاً يحصل لأهل ذلك المكان رخاء. وقيل: من رأى البرد وقع بأرض فإنه غوث من الله تعالى ما لم يفسد شيئاً وإن فحش فهو عذاب ينزل بذلك المكان. وقال جعفر الصادق: رؤية البرد تؤول على خمسة أوجه: بلاء، وخصومة، وعسكر، وقحط، ومرض.

---

(١) في المخطوط: (أنه) تحريف.

فصل: في رؤية الضباب

من رأى في منامه ضبابا قد ضب عليه فهو رجل يريد الباطل فليتق الله ربّه. وقيل: من رأى ضباباً فإنه يهتم ويحزن وإذا رأه انكشف ينجلي عنه ذلك. ومن رأى أنه غطى شيئاً ثم انكشف عنه فهو مرغم عليه ثم يتضح له.

فصل: في رؤية الشفق

من رأى الشفق فإنه يدل على طلب أمر. وإن رأه قد غاب فإنه يدل على إنتهاء الأمر المطلوب.وأنه صار إلى آخره.

فصل: في رؤية /قوس قزح

[٢٤/ب]

من رأه أصفر يدل على العلة والمرض يصيب أهل ذلك المكان. وإن رأه أحمر يدل على الحرب وسفك الدم بين أهل ذلك المكان. وإن رأه أخضر يدل على الرخاء والنعمة في ذلك المكان. وقال جابر المغربي: من رأى في السماء علامة حمراء مثل العمود يحصل للملك الذي لذلك المكان قوة. وإن كانت سوداء يكون تأويله لضد ذلك.

ومن رأى قوس قزح طلع من الارض ثم امتد [إلى][1] أن وصل إلى السماء يدل على أمر يظهر من أهل تلك الارض فإن غاب فلا يكون لما ظهر منهم أصل ولا تأثير ولا قوة. ومن رأى أنه يضيء فهو حسن. وإن رأه مظلماً فهو قبيح. والله أعلم بالصواب.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

الباب السادس

في رؤية البرق والرعد والصواعق والرياح والسراب

فصل: في رؤية البرق

من رأى البرق فإنه حصول خوف شديد له ولأهل ذلك الارض لقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً﴾(1). وقيل: إن البرق خازن دار الملك. ومن رأى أنه أخذ من البرق شيئاً يطلب أمراً يحصل له فيه خير ومنفعة. وإن لمع البرق دائماً تكون النعمة في تلك السنة كثيرة خصوصاً إذا لعب معه ريح خفيف. وقيل: من رأى البرق يلوح على عمارة مرتفعة والناس يضحكون بأصواتهم يدل على زيارة /المدينة الشريفة [٢٥/أ]
النبويّة. وقيل: إن البرق يؤول بالذهب لأنه يبرق مثل الذهب. وقال جعفر الصادق: هو نار بدار الملك ووعده وعتاب ورحمة وطريق مستقيم.

فصل : في رؤية الرعد

رؤية الرعد خوف من عامل الملك أو من أعوانه وإن كان مع الرعد مطر يكون الأمن والرخاء. وإن كان الرعد شديداً والمطر قليلاً يدل على خوف الرائي من دعاء والديه عليه. ومن سمع صوت الرعد في وقت نزول المطر فإنه يدل على حصول الخير والبركة والرخاء في ذلك المكان. وقال جابر المغربي: صوت الرعد الشديد انبساط صيت الملك وصبيته في ذلك المكان. وإن رأى الرعد مع البرق وفي الهواء ظلمة شديدة يدل على ظهور ملك جائر في ذلك [المكان](2). وقال جعفر الصادق: رؤية الرعد تؤول على خمسة أوجه: العذاب، والحكمة، والرحمة، والصولة، وغضب الملك.

---

(1) سورة الرعد (الآية: ١٢).

(2) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

فصل: في رؤية الصواعق

قال ابن سيرين: من رأى الصاعقة صعقت يلحق أهل ذلك المكان بقدرها عذاب من الله تعالى لقوله تعالى: ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِّنَ السَّماءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾(١). فينبغي لهم ان يتوبوا من ذنوبهم إلى الله تعالى. وقال الكرماني: من رأى صاعقة نزلت من السماء أو من الهواء مثل المطر فهو بلاء وفتنة وسفك دماء من جهة حرب تقع بين الملوك.

وقيل: من رأى صاعقة سقطت وأحرقته /يهلك من عقوبة ملك أو يمرض أو تلحقه [٢٥/ب] آفة عظيمة تهلكه. وقيل إن الصاعقة وعيد من الملك وتخويف لقوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنْذَرْتُكُم صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾(٢). ومن رأى أن صاعقة وقعت في بلد وأحرقت أرضها فإن ذلك سلطان ينزل في ذلك المكان أو يحدث فيها فساداً أو حرباً أو غلاءً شديداً وأمراضاً تعم اهل ذلك المكان. وإن وقعت بغير نار فهي ملك مُقبل يظن بالناس سوء وينجوا من بأسه. ومن رأى أن صاعقة وقعت في داره فإن كان عنده مريض مات. وإن كان له غائب يطرق له لص أو يشط عليه صاحب المدينة.

فصل: في رؤية الرياح

قال ابن سيرين: ومن رأى ان الريح هبت شديداً فإنه يلحق أهل المكان خوف. وإن اشتد هبوب الريح حتى قلعت الاشجار فيلحق أهل ذلك المكان بلاء مصيبة مثل علة الطاعون (....)(٣). والحصبة. وقال الكرماني: الريح السموم: يدل على الأمراض المحرقة والريح الزمهرير: تدل على الأمراض الباردة. والريح المعتدلة: تدل على الصحة. والريح التي تجعل الاشجار حاملة: تدل على صلاح احوال ذلك المكان . ومن رأى ان الريح اذهبته من مكانه يدل على انه يسافر سفراً بعيداً ويصل له في السفر جاه وأبهة بقدر ذهابها إياه من الأرض إلى السماء. وقال جابر المغربي: من أذهبه الريح الشديد إلى جانب السماء فإنه يدل على قرب أجله. وإن جاءت به بعد/الذهاب من السماء إلى الارض. [٢٦/أ]

---

(١) سورة الكهف (الآية: ٤٠).

(٢) سورة فصلت (الآية: ١٣).

(٣) كلمة غير مفهومة المعنى هذا رسمها (واسطة) وفي تفسير الاحلام الكبير لابن سيرين ص ٢٦٩ ط دار الكتب العلمية: طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبي أو معرم وحور ونحو ذلك.

فإنه بمرض ويحصل له الشفاء. ومن رأى أنه جلس على الريح يحصل له العظمة ونفاذ الأمر. وقال إسماعيل بن الاشعث: من رأى أن ريح المشرق هبت فإنه يدل على الخير وصحة أهل ذلك المكان. ومن رأى أن ريح المغرب هبت خفيفة يكون مثل ذلك. ومن رأى أن ريح الجنوب هبت خفيفة فإنه يدل على ازدياد المال والنعمة لأهل ذلك المكان. ومن رأى ريح الشمال هبت خفيفة فإنه يدل على الشفاء والراحة. وإن هبت شديدة لا يكون خيراً. وإن سمع صوت الريح يدل على انبساط خبر ملك كبير في ذلك المكان. ومن رأى أن الريح حملت اقواماً ورفعتهم إلى الجو فإنه يدل على حصول الشرف والسيادة لهم. ومن رأى أن الريحين تقابلا فإنهما جيشان يتقابلان. ومن رأى إعصاراً قد اقبل ثم انبسط مع الارض فهم قوم يخرجون إلى حرب أو شر ثم يصطلحان. ومن رأى أن الريح اشتدت عليه حتى كادت ترميه من مكانه فإنه عدو فليحذره ومن رأى أنه يملك الريح فإنه يصيب سلطنة وعزاً. ومن رأى أن الريح فيها غبرة أو ظلمة فإنه هم وخوف شديد. وقال جعفر الصادق: رؤية الريح تؤول على تسعة أوجه: بشارة، ونفاذ أمر، ومال، وموت، وعذاب، وقتل، ومرض، وشفاء وراحة.

فصل: في رؤية السراب

فهو ظل وعلم لا خير فيه اصلاً ولا منفعة. لقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ﴾[1].

---

(١) سورة النور (الآية: ٣٩).

[٢٦/ب]

/ الباب السابع

رؤية الانبياء والآل والصحابة والتابعين والخلفاء وأنسابهم

فصل: في رؤية الأنبياء

قال ابن سيرين: رؤية أولي العزم من الرسل على العز والشرف. ورؤية الرسل تدل على الظفر والنصر. ورؤية النبي ﷺ دين وديانة وأداء امانة. وقال الكرماني: من رأى النبي فرحاً مسروراً ذا بشاشة يدل على العز والجاه والظفر. وإن رآه غضبانا عبوس الوجه يدل على الشدة والعلة وربما يجد بعدها فرحاً. ومن رأى أنه سمع أو اخذ شيئا من بني يصيب نصيباً من علم ذلك النبي ويكون مسروراً وقال جعفر الصادق: من رأى آدم عليه السلام إن كان اهلا له يصيب السيادة والولاية العظيمة لقوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[1]. وإن لم يكن أهلاً له فيتوب لقوله تعالى: ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى﴾[2]. ومن رأى أنه كلم آدم عليه السلام يحصل له علم ومعرفة لقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾[3]. ومن رأى أنه لم يطع آدم يدل على نحوسته ومن رأى آدم فإنه حصول خير ما. ومن رأى أنه ذبح آدم فإنه عاق لوالديه أو معلميه. ومن رأى حواء: يدل على وجدان دولة الدنيا وازدياد مال ونعمة وأولاد وإصابة مراد.

ومن رأى شيث: يكون عيشه طيباً ويحصل له مال وأولاد وقيل: من رأى شيث: فإنه يدل على [أنه][4] وصي ومقدم على أمور/عظام وانه يوفي بالوصية ويؤديها حقها [٢٧/أ] لأن شيث كان وصي على وجه الارض. ومن رأى إدريس: يحسن أمره وتكون عاقبته

---

(١) سورة البقرة (الآية:٣٠).

(٢) سورة طه (الآية: ١٢٢).

(٣) سورة البقرة (الآية: ٣١).

(٤) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

محمودة. وقيل: من رأى إدريس يدل على اجتهاده في العبادة وأن يكون عليماً بصيراً. فإن إدريس كان اعدل اهل زمانه واعرفهم بالحكمة. ومن رأى نوحاً: يطول عمره ولكن يصادفه من الاعداء ضرر وتعب وعاقبة الأمر يحصل مراده.وقيل من رأى نوحاً: يكون له اعداء أو جيران يحسدونه وينجيه الله تعالى من شرهم وينتقم الله منهم. ومن رأى هودا: فإنه يفوز برشد وخير وينجو قوم من سوء على يديه. ومن رأى لوطاً: فإنه يتحول من مكان إلى مكان وعاقبة أمره تكون محمودة في تسهيل أشغاله. وقيل: من رأى لوطاً: فإنه يكون له امرأة فاسقة لا خير منها فلينظر في مصلحته معها. وإن كان ممن يعمل عمل قومه فليتق الله وليتب. ومن رأى صالحاً: فتعبيره من إشتقاق اسمه. ومن رأى إبراهيم: فإنه يحج. ويقال[1]: يصل اليه جور من سلطان ظالم. وقال بعضهم: يخالف أبويه. وقيل: من رأى إبراهيم: فإنه يرزق محبة الله تعالى ويذهب همه وغمه ويصيب خيراً ودنيا واسعة. ومن رأى إسماعيل: يعلو قدره وتقضى حوائجه وقيل: من رأى إسماعيل يدل على أنه إنسان صدوق أو يوعده احد بوعد ويصدق فيه ومن رأى/إسحاق [٢٧/ب] يحصل له بشارة وفتح وغنيمة لقوله تعالى: ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ﴾[2]. وقيل: من رأى إسحاق فإنه نجاه من عقوق إلى أصله. ومن رأى يعقوب: فإنه يصل اليه هم وغم من جهة الأولاد ويفرح بعد ذلك. وقيل: من رأى يعقوب: فإن كان له غائب يأتي بخير وبشارة. ومن رأى يوسف: فإنه يحصل له من جهة أقربائه بهتان وفي عاقبته يصل إلى [خير][3]. من السلطنة ويعلو قدره ويبلغ مراده. وقيل: من رأى يوسف ربما يحصل له هم من قبل امرأة وعاقبته إلى خير وربما دلت رؤيته على بشرى. ومن رأى شعيباً: فإن الناس يقهرونه ثم بعد ذلك يظفر على من يقهره. ومن رأى يوسف فإنه يبتلى بالأهل والعيال ثم يستقيم حاله ويظفر لقوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ﴾[4]. وقال بعضهم: يهلك في تلك الديار سلطان ظالم.

وقيل: ومن رأى موسى: فإنه يدل على انه رجل مغلوب ثم يظفر بالنصر على أعدائه ويقهر من يعاديه. وإن كان في بحر ينجو سالماً. ومن أعطي له عصا موسى عليه السلام

---

(١) في المخطوط: (وقال) وهو تحريف.
(٢) سورة الصافات (الآية: ١١٢).
(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.
(٤) سورة ص (الآية: ٤٣).

في منامه يرزق علم الكيمياء وينجو مما يخاف. ومن أعطي له سيف عليّ رضي الله عنه يرزق حقاً[1]. ومن رأى هارون: يكون خليفة أو رجل كبير يصيبه بلاء وخصومة ويكون عاقبته إلى خير ومن رأى اليَسَع: فتيسير أمره العسير[2] ومن رأى داود فإنه يحصل له ضرر وضيق صدر من جهة العيال. وقيل: من رأى داود:/يكون خليفة في [٢٨/أ] اهله وربما ينال خيراً وحكماً وملكاً. وربما يبتلي بسبب امرأة. وربما كان عنده شيء مدخر فأثر فيه السوس فليفتقده. ومن رأى سليمان: فإنه يعلو قدره ويتصل إلى مرتبة السلطنة إن كان ممن يليق ويزداد ماله ونعمته. وقيل: نفاذ أمر وحصول خير على كل حال. وقيل: من رأى سليمان فإنه يدل على السفر والرجوع عنه عن قريب. وربما ينال سلامة لاشتقاق الاسم. ومن رأى زكريا: فإن الله تعالى يوفقه لفعل الخيرات. وقيل: من رأى زكريا فإن الله يرزقه ولداً صالحاً. من رأى يحيى: فإنه يتجنب عن اكتساب الدنيا واشتغالها ويكون مشغولاً بأشغال الاخرة. وقيل: من رأى يحيى فإنه يدل على حياة ودولة وبشرى وخير. ومن رأى الخضر: فإنه يسافر سفراً بعيداً بالسفن والأمان. وقيل: من رأى الخضر فإنه يحج ويكون عمره طويلاً. ومن رأى الياس: فإنه تسهل عليه الامور الصعاب. وقيل: ومن رأى الياس فإنه يدل على انه يدعو الله تعالى ويستجاب له. ومن رأى ايوب: فإنه يخلص من الأمراض والأوجاع وتنصلح أحواله. وقيل: من رأى أيوب فإن[3]. كان مريضاً أو عنده مريض يحصل له الشفاء من الله تعالى.

ومن رأى يونس: فأنه يحصل له الفرج بعد الشدة والسرور بعد الثبور ويخرج من الظلمات إلى النور./وقيل: من رأى يونس فإنه يخرج من الضيق إلى الفضاء. ومن رأى [٢٨/ب] ذا الكفل: فإن كان ممن يليق فإنه يتقلد كفالة وإن لم يكن فيؤتمن أمانه. ومن رأى لقمان: يرزقه الله تعالى حكمة وسدادا ورأيا صالحاً. ومن رأى ذا القرنين: فإنه يتبع رجلا كبيراً ويشفع عنده وتقبل شفاعته وتقضى حاجته. ومن رأى عيسى: فإنه تحيا اشغاله الميتة ويقوى على الطاعات ويحصل له التوفيق لفعل الخيرات. وقيل: من رأى عيسى يرزق العبادة والزهد والتقوى. وربما كثرت اسفاره وينجو مما يخاف. وربما يرزق علم الطب حتى لا يكون في زمانه مثله. ومن رأى أمه مريم: فإنها آية عظيمة

---

(١) حاء بعدها قوله (ولداً حقا) واحسب أنه حدث سقط في بعض العبارة.

(٢) في المحطوط (القصير)

(٣) جاءت بالمخطوط (فإنه).

تظهر في ذلك الموضع. ومن رأى المصطفى ﷺ فإنه يحصل له الفرج بعد الغم ويقضي دينه. وإن كان محبوساً وقحط فيتوافر الخير والنعمة عليه. وأما اذا كان[1]. غنياً فإنه يزداد غناه. وقال ابو هريرة رضى الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رآني في المنام فقد رآني حقاً فإن الشيطان لا يتمثل بي»[2]. وقيل رؤيته عليه السلام تدل على سعادة العقبى. وقيل: إن كان مغلوباً ينتصر على اعدائه. إن كان مريضاً شفاه الله تعالى.

ومن رأى أنه يزور نبياً من الانبياء سواء كان حياً أو ميتاً. فإن ذلك يؤول على ثلاثة أوجه. الأول: إن كان متقياً زاد تقواه/وإن كان عاصياً تاب الله عليه. والثاني: يزوره كما [٢٩/أ] رأى أو حصول خير وبركة. والثالث: دليل على انه من أهل الجنة ومن الفائزين. ومن رأى أنه يسب نبياً فإنه يطعن فيما اتى به.ومن رأى نبياً إزداد طولاً أو عرضاً عما هو تكون فتنة في الناس. ومن رأى احداً منهم عليهم السلام وهو شيخ كبير فإنه يكون راحة لأهل ذلك المكان. ومن رأى احداً منهم وهو في صورة حسنة فإنه صلاح في دينه ودنياه. ومن رأى أن احداً منهم البسه شيئاً أو اعطاه فهو حصول بركة وشفاعة يوم القيامة. ومن رأى أنه اعطى احداً منهم شيء[3]. من متاع الدنيا فإنه يهمل سنته وليس ذلك بصالح. وإن اعطاه شيئا مما[4] يستحب نوعه فإنه يفعل الخيرات. ومن رأى أنه نبش قبر احد من الانبياء فإنه يتبع سنته. وإن وجد من عظمه شيئا يكون اتباعه ابلغ وحصل مراده من ذلك. ومن رأى احداً من الانبياء وهو يأمره بما يخالف الشريعة يكون ذلك نهيا له وزجراً وتهديداً لقوله عليه [الصلاة و][5] السلام: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت»[6] فإن ذلك ليس بأمر على فعل وإنما هو تهديد. ومن رأى احداً من الانبياء فيه نقصان فإنه يدل على نقصان دين الرائي فليتق الله تعالى. ومن رأى أحداً منهم

---

(١) في المخطوط (مان).

(٢) اطراف هذا الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٢/٩)، مسلم (١٧٧٥)، ابو داود في السنن (٥٠٢٣) احمد في المسند (٣٠٦/٥)، الحاكم في المستدرك (٣٩٣/٤)، الترمذي في الشمائل (٢١٨).

(٣) في المخطوط (بشيء)

(٤) في المخطوط (من ما).

(٥) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٦) اطرّاف الحديث عند: مالك في الموطأ (١٥٨)، المديني في علل الحديث (١٥٣٨)،ابن حجر في التخليص (٢٠٠/٤) الذهبي في الميزان (٧٩٧٢) ابن كثير في البداية والنهاية (٥٤/١٢).

على غير صورة حسنة فهو قريب/من ذلك. وقال جعفر الصادق رضى الله عنه: رؤية [٢٩/ب] الانبياء او أحد منهم يؤول على أحد عشر وجهاً: رحمة، ونعمة، وعز، وعلو قدر، ودولة، وظفر، وسعادة، ورياسة. وقوة أهل السنة والجماعة. والخير في الدنيا والآخرة. وراحة لأهل ذلك المكان. وقال : من رأى أنه يناقش[١] أحداً من الانبياء أو يجادله أو يرفع عليه صوته فإن ذلك بدعة قد احدثها في الدين والسنن. ومن رأى أنه يقبله فلينظر فيما[٢] يروى عنه فليتق الله تعالى ولينتهي. ومن رأى أنه يلبس ملبوس الأنبياء فإنه صالح لدينه ودنياه. ومن رأى أنه صار نبياً فإنه يموت شهيداً أو يرزق الصبر والعبادة والاحتساب على المصائب. ومن رأى أنه يفعل بعض أفعال النبيين من العبادة والبر فهو دليل على حسن دينه وصحة يقينه بالشريعة. وإذا رأى مالم يناسب فيها فهو ضد ذلك. وقيل : تفريج هم وغم. ومن رأى احداً منهم وفيه نقصان او عيب فإنه قلة دين.

فصل: في رؤية الصحابة[٣]

ومن رأى أبا بكر الصديق رضى الله عنه وهو فرحان طلق الوجه فإنه خير وسرور على قول ابن سيرين. وقيل: تحصيل علم. ومن رآه في مكان معروف وهو على هذه الهيئة فإنه حصول خير لأهل ذلك المكان. وإن رآه وهو عبوس فتأويله ضد ذلك. وقيل: من رأى أبا بكر /فإنه يكون صدوقاً أميناً كثير الخير. ومن رأى عمر رضي الله عنه. [٣٠/أ] قال ابن سيرين : يكون حسن السيرة وقيل: طول العمر والفضل قوال بالحق فعال للخير مزهقاً للباطل. وربما يرزق الطواف بالبيت العتيق. ومن رأى عثمان فإنه يدل على الحياء والزهد والورع والرياضة. وقيل: يكون خيراً فاضلاً. وربما يقتل ظلماً. ومن رأى علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه فإنه يكون عالي المحل ورفيع المكان وطلق اللسان وشجاع قوي القلب مؤثراً مصدقاً. وقيل: من رآه وهو طلق الوجه ينال علماً وشجاعة. ومن رآه حياً في مكان فينال أهل ذلك المكان العلم والعدل والإنصاف ويرفع عنهم الجور والإجحاف.

ومن رأى أحداً من الصحابة رضي الله عنهم فليتأول من اشتقاق اسمه مثل: سعد

---

(١) في المخطوط (يفاتن)

(٢) في المحطوط (فيمادا).

(٣) مايين المعقوفين ليس مى المخطوط

وسعيد فإنه يكون سعيداً او مسعوداً أو سديد الرأي وربما حسنت أفعاله. وقيل: من رأى أحداً منهم يكون في طريق دين الإسلام قوياً ذا رياضة وصادق الأقوال وحسن الأفعال. وربما يقتدي بأفعال من رآه منهم لقوله عليه السلام: «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم»(١). وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: رؤية الحسن والحسين تدل على
[٣٠/ب] الاتصال ببعض الأكابر وينال خيراً وراحة. وربما يموت شهيداً. ومن رأى جعفر/الطيار فإنه يحج ويغازي . ومن [رأى] (٢) أبا هريرة أو أنس ابن مالك فإنه يكون راغباً لسنن النبي ﷺ ويكون ميله إلى علمه وإلى شريعته ويطول عمره. ومن رأى سلمان الفارسي يرزقه الله العلم والقرآن. ومن رأى سعد بن أبي وقاص يكون ميله إلى الغزو. ومن رأى عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود فإنه يشتغل بهمات العبادات ويجتهد في أفعال الدين. ومن رأى بلالاً فإنه يأمر بالمعروف ويكون ذا ذكر على رؤوس الخلائق. وعلى الجملة رؤية أصحاب النبي خير ومنفعة في الدنيا والآخرة.

فصل: في رؤية التابعين

من رأى أحداً من التابعين أعطاه شيئاً أو كمله أو خالطه فإنه حصول خير على حال ما لم يكن في الرواية ما ينكر في اليقظة فيكون ذلك على حسب ما يكون. وقيل : رؤية التابعين تدل على اتباع معروف وسلوك طريق الخير.

فصل: في رؤية الخلفاء

من رأى أن أحداً من الخلفاء بشاش الوجه سليم الطبع يتلفظ معه بلين الكلام فإنه يحصل له خيري الدنيا والآخرة. وإن رآه وهو يأمر بفعل في مستخلصه فإنه يصيب شرفا وذكراً وخيراً عاجلاً من دنياه وآخرته. ومن رأى أن الخليفة ولاه على قوم فإنه يحصل له شرف. وإن كان من أهل الولايات حصل له ذلك ولا يسود قومه ومن رأى أن
[٣١/أ] الخليفة أكساه وحمله أو أركبه/أو قلده أو أعطاه شيئاً من متاع الدنيا فإنه يصيب سلطاناً وعزاً وفخراً بقدر ما ينسب اليه ذلك العطاء. ومن رأى أنه يعاتبه أو جرى بينه كلام

(١) أطراف الحديث عند: ابن حجر في التلخيص (١٩٠/٤)، الذهبي في الميزان (١٥١١)، ابن حجر في اللسان (٤٨٨/٢).

(٢) مابين المعقوفين ساقطة والسياق يقتضيها.

البر فإنه يصلح حاله عنده أو عند غيره من الأعيان. ومن [رأى][1] أن الخليفة يخاصمه فإنه يظفر بحاجته وينتصر على أعدائه ومن رأى وجه الخليفة عبوساً بعين الغضب أو رأى فيه نقصاً أو خللاً فإنه نقصان في دين الرائي والخلل عائد اليه.

وقال جابر المغربي : من رأى أنه صار خليفة فإنه وإن كان أهلاً لذلك فإنه يشتهر بين الناس بشهرة قبيحة. وقيل : يصل اليه خبر سؤ أو يحصل له أمر يؤدي الى الضرر. ومن حيث الجملة لا خير في ذلك. ومن رأى أنه يأكل مع الخليفة في إناء أو أطعمه شيئاً فأنه يصيبه حزن بقدر ما أكل. ومن رأى أنه مع الخليفة على فراش واحدٍ فإنه يشركه في أمره أو يوليه مكاناً يحكم فيه. وقيل : إما يتزوج امرأة من بيت الخليفة أو يهبه جارية.

فصل: في رؤية الأنساب

من رأى أحداً منهم ما لم يكن فيه هيئة نقص فهو خير. وإن رأى نقصاً فضد ذلك. ومن رأى شريفاً فإنه يدل على الشرف للرائي. وقيل: رؤية الشرفاء تدل على أكابر الأقوام وأشرافهم. ومن رأى أنه صار شريفاً فإنه يسود على قوم ولا بأس برؤية الشريف.

(١) ما بين المعقوفين ساقطة والسياق يقتضيها.

الباب الثامن

في رؤية الوضوء والغسل والتيّمم والصلاة والقراءة والمصحف والمجلدات والهياكل / [٣١/ب]

فصل: في رؤية الوضوء

من رأى انه توضأ بماء صاف وأتم وضوءه فإن كان مهموماً فرج الله همه. وإن كان مديونا قضى الله دينه. وإن كان مريضا شفاه الله . وإن كان مذنبا يتوب الله عليه ويغفر ذنوبه. وإن كان خائفا أمنه الله .وهو خير على كل حال. ومن رأى أنه لم يتم وضوءه أو تعذر عليه ذلك فإنه لايتم له أمر هو طالبه ويرجى له النجاح[١] وقيل: من رأى أنه يتوضأ بلبن أو عسل فهو حسن في الدين. ومن رأى أنه توضأ بماء حار فلا خير فيه. ومن رأى أنه توضأ بماء كدر وما أشبه ذلك فإنه هم وغم ولكن يرجى الفرج له. ومن رأى أنه يطلب الوضوء ولايجد الماء فإن الأمر الذى يطلبه يعسر عليه ولكن يرجى له من فضل الله تيسيره. ومن رأى أنه توضأ وهو جُنُب فإنه يدخل في أمر يعسر عليه ولا يتيسر.

فصل: في رؤية الغسل

قال ابن سيرين: من رأى أنه اغتسل في بحر أو نهر فإنه يدل على الديانة والخشوع لله تعالى. وقيل: من رأى أنه اغتسل في بحر أو نهر بماء صاف طاهر فحكمه حكم الوضوء وزيادة على ذلك تسهيل أمور الآخرة. وإن كان الماء غير صاف ولا طاهر فتفسيره ضد ذلك ولكن يرجى له الخير. ومن رأى أنه اغتسل من الجنابة بما يجوز

---

(١) جاء بعدها هذه العبارة:(من فضل الوضوء) ولا أرى لها مناسبة غير أنه يحتمل أن يكون حدث سقط من الناسخ والله اعلم.

الغسل فإنه تتيسر له الأمور ويخرج من الهم والغم. وإن تعذر عليه ذلك فتعبيره ضده. /ومن رأى أنه جُنُب ولم يجد ما يغتسل به فإنه يعسر عليه أمور الدنيا والآخرة. ومن [٣٢/أ] رأى أنه اغتسل غسل الجمعة والعيدين فإنه زيادة درجات في الآخرة مع ما تقدم من تفسير ذلك. ومن رأى أنه اغتسل ولبس ثيابه فإنه ينقطع عنه الهم ويسلم من كل بلاء وسقم. وإن كانت الثياب جدداً كان أبلغ لأن أيوب اغتسل ولبس ثياباً جدداً فخرج مما كان فيه من البلاء. ومن رأى أنه غسل أحداً فإنه يزكيه. وإن رأى أن أحداً غسله فإنه يتعلق على أمر يعتقد أنه فيه مستقيم والامر بخلافه. ومن رأى أنه غسل يديه ووجهه فلا بأس به. وقال جابر المغربي: الغسل يدل على النظافة في الدين والورع. وقيل: زيادة أبهة وشهرة حسنة. ومن رأى أنه اغتسل بحنوط أو بعضه فإن كان له مُحب تزداد محبته. وإن كان المحب منتفراً فإنه يزداد نفوراً. وإستعمال الصابون زيادة في النظافة.

فصل: في رؤية التيمم

من رأى أنه يتيمم في مكان لا يوجد فيه الماء وأتم ذلك فتعبيره كتعبير عام الوضوء وكذلك إن تعذر. ومن رأى أنه يتمم والماء موجود يدل على أنه منحرف عن الشريعة فليتب إلى الله تعالى وليرجع. وقال جعفر الصادق: التيمم حصول مراد وشفاء ورزق وحج وفرح وعتق.

فصل: في رؤية الصلاة

من رأى أنه يصلي جهة المشرق فإن كان الرائي/مشهوراً بالخير يحج. وإن كان بخلاف [٣٢/ب] ذلك يكون ميله إلى أهل الذمة. وقيل: من رأى أنه يصلي شرقاً أو غرباً فقد يحرف عن الاسلام بعمل منه يخالف الشريعة. ومن رأى أنه يصلي نحو الشمال مستدبر القبلة فقد نبذ الإسلام وراء ظهره لقوله تعالى: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾[(١)] وربما التمس امرأة في دبرها أو اشتغل عنها بغيرها. وقال بعضهم: ربما يرزق توبة هذا إذا كان الرائي من أهل الدين والصلاح. ومن رأى أهل المسجد يصلون إلى غير القبلة يعزل رئيس ذلك المكان. ومن رأى عالماً يصلي إلى غير القبلة أو عمل بخلاف السنة فقد خالف الشريعة وأتبع الهوى. ومن رأى أن صلاته فاتت عن وقتها ولايجد موضعاً أو مكاناً يصلي فيه

(١) سورة آل عمران (الآية: ١٨٧).

فإنه يدل على أمر عسير. وقيل: يتعذر عليه طلب شيء في أمر دنياه وآخرته. ومن رأى أنه يؤم قوماً في الصلاة فإنه يولى ولاية يعدل فيها. وإن لم يكن أهلاً لذلك وإلا فيستقيم أمره ويصلح حاله. ومن رأى أنه يؤم قوماً مجهولين في مكان مجهول ولايدري ما يقرأ فهو على شرف الموت فليتق الله ربه. ومن رأى أنه يصلي نحو القبلة مستقيماً فإنه يتبع الشريعة والسنة.

وقال الكرماني: من رأى أنه يؤم قوماً فإنه علو وقدر ونفاذ أمر. ومن رأى أنه يصلي في السوق فلا خير فيه. وقيل: من رأى أنه يؤم قوماً بمكان يقتضي ذلك فإن كبير ذلك المكان ينظر إليه بالخير ويحصل له تقدم على غيره /ويكون مسموع القول. ومن رأى أنه [٣٣/أ] يصلي الظهر فإنه صفاء وقت وحصول مراد وزيادة خيرات. وقيل: من رأى أنه يصلي الظهر فإنه يظفر بحاجته ويستظهر على جميع ما يطلبه. وإن كانت هي صلاة الجمعة فإنه يتم له جميع ما يريد ويبلغ ما يأمله ويحصل له فضل الله تعالى في الدنيا والآخرة لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ﴾[١] الآية. ومن رأى أنه يصلي صلاة العصر فهو حصول مراد لكن بعد مشقة. ومن رأى أنه يصلي المغرب فإن الأمر الذي هو يطلبه من خير أو شر يتم عاجلاً وينتهي. وقيل: يؤدي صداق زوجته. ومن رأى أنه يصلي العشاء الأخيرة فإنه يعامل أقربائه ويحصل له سرور. وقيل: يحصل له مكر وبكاء لقوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾[٢] ومن رأى أنه يصلي الصبح فإنه حصول كسب حلال. وقيل: إنه عدو قريب يأتيه خير أو شر على حسب ما هو متوقع ذلك لقوله تعالى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾[٣] وشرط فيما يأتي كل صلاة في وقتها كاملة فإن حصل فيها نقص أو زيادة فهو مخالف لما ذكر. ومن رأى أنه يصلي صلاة فائتة من هذه الصلوات فإنه يدل على قضاء دينه. وقيل: من رأى أنه صلى صلاة ونقص منها شيئاً فإنه يسافر وإن كانت/امرأة فإنها تحيض. [٣٣/ب] وقيل: من رأى أنه لم يتم صلاته لم تتم حاجته. ومن رأى أنه يصلي بغير وضوء فإنه

(١) سورة الجمعة (الآية: ١٠)

(٢) سورة يوسف (الآية: ١٦).

(٣) سورة هود (الآية: ٨١).

يمرض. ومن رأى أنه يصلي في مكان لايجوز فيه الصلاة فإنه فساد في دينه. وقيل: من رأى أن الصلاة فاتت منه مع الإمام فهو نظير ذلك. وإن أدرك أخر الصلاة ثم أتمها منفردة فلا بأس بذلك. ومن رأى أنه يصلي في الصحراء فهو على وجهين إما سفر أو حج.

وقال إسماعيل الأشعث: من رأى أنه يسجد لله تعالى فإنه شكر لله وطول حياة له. ومن رأى أنه جالس في التحيات فإنه زيادة خير. ومن رأى أنه سلّم عن شماله فلا خير فيه. ومن رأى أنه يصلي قاعداً أو راقداً فإنه يدل على عجز من أموره بما دل على توعك البدن. وربما دل على كبر السن. ومن رأى أنه يسأل الله تعالى في صلاته فإنه يرزق له ولداً لقوله تعالى: ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا﴾[1] ومن رأى أنه يصلي نافلة الليل تدل على أنه يرزق له شيء محمود. لقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ﴾[2] الآية وربما ألف بين قلوب تشتت أهواءهم. وقيل: زوال هم وغم. ومن رأى أنه يصلي الليل كله فهو حصول خير في الدنيا والآخرة بأوفر نصيب من الله تعالى. ومن رأى أنه يصلي فوق الكعبة فهو ارتكاب ما يخالف الشريعة. ومن رأى أنه صلى بأحد المساجد الثلاث تضعيف الاجور له ودليل على قبول/أعماله. وإن رأى أنه يصلي بجامع أو مدرسة وما [٣٤/أ] يناسب ذلك فهو زيادة في الخيرات. وقيل: الصلاة في الأماكن المعتبرة أمن وصلاح ورحمة. وقيل: رؤية صلاة الجمعة تدل على السفر والرزق الحلال. ومن رأى أنه يصلي بكنيسة أو ما يناسب ذلك على القانون الشرعي فإن كلمته تعلو على أحد من أهل الذمة ويقهره.

وقال حافظ المعبر: الصلاة على ثلاثة أوجه: فريضة. وسنة. وتطوع. فأما الفريضة: تدل على الحج والتجنب عن الفواحش والمنكر لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾[3] وأما السنة: فتدل على النظافة والصبر على ما يكره والشهرة الحسنة والشفقة على خلق الله تعالى. وأما التطوع: فيدل على التوسع على عياله. والقيام في

---

(١) سورة مريم (الآية: ٣).
(٢) سورة الاسراء (الآية: ٧٩).
(٣) سورة العنكبوت (الآية: ٤٥).

مهمات[1] الأصدقاء وإتجار وإظهار المروءة مع كل أحد. ومن رأى أنه يصلي على دابة فهو حصول هم. ومن رأى أنه أطال في صلاته ولم يركع فإن كان ذا مال فهو مانع الزكاة فليتق [الله][2]وإلا فهو قائم في أمر ليس له نتيجة ويرجى له الصلاح. ومن رأى أنه ركع وأطال فيه ولم يسجد فإنه بعيد التوبة. وربما كان قصير العمر فليبادر إلى التوبة. ومن رأى أنه قصر في صلاته فإنه سفر لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنَ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾[3] ومن رأى أنه يضحك في الصلاة فإنه كثير اللهو فليتب لله. ومن رأى أنه يصلي وهو سكران فإنه يشهد شهادة زور لقوله/تعالى: [٣٤/ب]
﴿لاَتَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَانتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعلَموا ما تقوُلُونَ﴾[4] ومن رأى أنه يصلي وهو جنب فإنه فساد في دينه ونقصان في أموره وتفسيرها عليه.

وقال جعفر الصادق: الصلاة على سبعة أوجه: أمن، وسرور، وعز، ومرتبة، وفرج بعد شدة، وحصول مراد، وقضاء حاجة. وقال أيضاً: رؤية السجود على خمسة أوجه: حصول مقصود، ودولة، ونصر، وظفر، والتمثل لأمر الله تعالى لقوله عز وجل: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُواْ واسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾[5]الآية. وقيل: إن الصلاة على الميت مستجاب. وقيل: شفاعة تقبل. وقال أبو سعيد الواعظ: الصلاة من حيث الجملة محمودة على كل حال في الدين والدنيا. وتدل على إدراك رياسة وبلوغ الأمل ونيل الولاية وقضاء دين أو أداء أمانة أو إقامة فرائض الله تعالى. ومن رأى أنه يصلي الظهر فإنه يكون في أموره وسطاً ويحصل له عز بحسب صفاء ذلك اليوم. ومن رأى أنه يصلي العصر فإنه يدل على أنه قد مضى من الأمر الذي هو فيه أو طالبه أكثره ولم يبق منه[6] إلا القليل. ومن رأى أنه يصلي المغرب فإنه يقوم بإصلاح ما يلزمه من أمر عياله. ومن رأى أنه يصلي الصبح فإنه يبتديء أمراً يحصل بسببه صلاح معاشه. ومن رأى أنه يصلي العشاء

(١) في المخطوط (المهمات).
(٢) سقط من المخطوط ذكر لفظ الجلالة واستدركته بين المعقوفين.
(٣) سورة النساء (الآية: ١٠١).
(٤) سورة النساء (الآية: ٤٣).
(٥) سورة الحج (الآية: ٧٧).
(٦) في المخطوط (منيره).

فإنه يعامل عياله ما يفرح به قلوبهم. ومن رأى أنه يصلي راكباً فإنه يصيب خوفاً شديداً أو تعباً. ومن رأى ملكاً يصلي بقومه ورعيته /وهو راكب وهم كذلك فإن كانوا في [٣٥/أ] حرب يؤول بالظفر والسجدة دليل الظفر والتوبة وطول الحياة وحصول النجاة وتحصيل الماء. ومن رأى أنه يصلي على جدار ونحو ذلك فإنه يخضع لبعض الرؤساء. ومن رأى أنه يصلي قائماً والناس يصلون خلفه قاعدين فإنه يلي أمراً لايستفاد فإنه ما ينسب لذلك إلا لعذر. ومن رأى أنه يصلي قاعداً والناس يصلون خلفه قياماً فتفسيره ضد ما تقدم. ومن رأى أنه يؤم رجالاً ونساءً فإنه يكون واسطة خير في الإصلاح بين الناس. وإن كان أهلاً للقضاء فإنه يتولاه. ومن رأى أنه يصلي بالناس نافلة دخل في ضمان لا يضره. وقيل: من رأى أنه صار إماماً فإنه يرث إماماً لقوله تعالى:﴿وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾(١).

فصل في رؤية القراءة

من رأى أنه يقرأ شيئاً من القرآن ولايعرف ما قرأه أو نسيه فإن كان مريضاً شفاه الله تعالى. وإن كان مهموماً فرج همه. وإن كان عنده قلق زال لقوله تعالى: ﴿وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾(٢) وقيل: من رأى أنه يقرأ القرآن فإنه يتكلم بالحق. وقال ابن سيرين: يكون حاكماً إن كان لاتقائه. ومن رأى أنه يقرأ آية الرحمة فإنه حضور خير. وإن كانت آية عذاب فضد ذلك. ومن رأى أنه قرأ القرآن وأتم قراءته فإنه ينقضي أجله على خير. ومن قرأ نصفه يكون مضى نصف عمره. ومن رأى أنه حافظ وكان كذلك يدل على زيادة الخير وإن لم يكن/حافظاً فلا بأس به. ومن رأى أن أحداً يقرأ وهو يسمعه فهو [٣٥/ب] يتبع القرآن. وإن رأى ذلك ولم يفهم ما يقوله فضد ذلك.

وقال جابر المغربي: ومن رأى أنه ختم القرآن يحصل له بلوغ مقصود. وإن كانت قراءة صحيحة فهو حصول مال. وإن كان صوته حسناً فهو على منزلة وارتقاء درجة. وقد يعبر المعبرون الآية على معناها وما تدل عليه. ومن رأى أنه يقرأ بمكان لايجوز القراءة فيه يدل على أن في دينه خللاً. وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: قراءة القرآن

---

(١) سورة القصص (الآية: ٥).

(٢) سورة يونس (الآية: ٥٧).

تؤول على أربعة أوجه: السلامة، والغنى، وبلوغ المقاصد، وحجة لقوله عليه [السلام و][1] السلام «القرآن حجة لك أو عليك».[2]

سورة الفاتحة: من رأى أنه يقرؤها يدل على تسهيل الأمور الصعاب وحصول سعة وخير. وقال الكرماني: يقبل الله طاعته ويأمن مما يخافه. وقال جعفر الصادق: يوفقه الله على طاعته ويكون حريصاً على الدعاء والاستغفار ويختم له بالخير. وقيل: من رأى أنه يقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾[3] خاصة فإنه يسأل الله البركة في ماله وزيادة في رزقه. وربما تجاب دعوته. وقيل: من رأى أنه يقرأ الفاتحة فإنه يحج أو يدعو بدعائه فيستجاب له.

سورة البقرة: قال ابن سيرين: من رأى أنه قرأها فإنه يدل على طول عمره لأنها
[٣٦/أ] أطول السور. ويكون صابراً على البلاء. وقال الكرماني: يكون في أمان من /أعدائه وتنتظم أموره وقيل حصول ميراث. وقال جعفر الصادق: يكون دينه وقوله صحيحاً.

آية الكرسي: قال ابن سيرين: فمن قرأها على الانفراد خاصة تكون أماناً من الآفات وحصول مراده. وقال الكرماني: إن كان مريضاً شفاه الله تعالى. وقال جعفر الصادق: يحصل له قدر وجاه ورحمة.

سورة آل عمران: قال ابن سيرين: من قرأها يكون محبوباً عند الناس بريئاً عند الناس عن الاعمال السيئة. وقال الكرماني: يختم بالخير له وقيل: يكون مراد قارئها حصول ولد صالح. وقال جعفر الصادق: يكون دينه وقوله صحيحاً. وقال ابن سيرين: من قرأ ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾[4] الآية خاصة يكون قد وفى حقوق الله تعالى اللازمة ويخلص من دار الدنيا على جميل. وقال الكرماني: إن كان عنده أمانة يوديها إلى صاحبها ويكون عزيزاً عند الناس. وقال جعفر الصادق: يحصل له خير الدنيا والآخرة ويكون فريداً في دينه.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) أطراف هذا الحديث عند: مسلم في الصحيح (ب١رقم ١)، البيهقي في السنن (٢٨٠/١)، أحمد في المسند (٣٤٣/٥)، السيوطي في الدر المنثور (١٢/١)، المنذري في الترغيب (١٥٦/١).

(٣) سورة الفاتحة (الآية: ١)، سورة النمل (الآية:٣٠)

(٤) سورة آل عمران (الآية: ١٨).

وقال ابن سيرين: من رأى أنه يقرأها وهي ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالكَ المُلْكِ﴾[1] الآية خاصة يحصل له من الملوك علو مرتبة وعز وجاه. وقال الكرماني: يحصل مراده.

سورة النساء: قال ابن سيرين: من رأى أنه يقرأها يحصل له ميراث ويكثر أقربائه وعياله. وقال الكرماني: يكون طويل العمر ويحصل له الميراث. /وقال جعفر الصادق: يكون عفيفاً. [٣٦/ب]

سورة المائدة: قال ابن سيرين: من رأى أنه يقرأها يكون عزيزاً مكرماً في قومه. وقال الكرماني: يحصل له مال ونعمة وخيرات. وقال جعفر الصادق: يكون فريداً في دينه ويحصل له المراد.

سورة الانعام: قال ابن سيرين: من رأى أنه يقرأها يحصل له السعادة الدنياوية والأخروية. وقال الكرماني: بركة وغنى من قبل الجمال والبقر والغنم ونحوه. وقال جعفر الصادق: يوفقه الله لطاعته.

سورة الأعراف: قال ابن سيرين: من رأى أنه يقرأها يكون في دينه مخلصاً وتكون عاقبته محمودة. وقال الكرماني: ربما يزور طور سيناء. وقيل: شماتة عدو ورؤيته على سوء حال. وقال جعفر الصادق: يكون الخلق عنه راضياً ويحفظ الأمانة.

سورة الأنفال: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه يظفر على أعدائه ويحصل له مال ونعمة وغنيمة. وقال الكرماني: يحصل له عز وجاه وعلو مرتبة وقال ابن سيرين: من قرأ سورة التوبة لم يخرج من الدنيا حتى يتوب [الله][2] عليه. وقال الكرماني: تكون عاقبته خيراً. وقال جعفر الصادق: يكون بين الخلق محبوباً مرغوباً يسلك طريق الخير. وقال ابن سيرين: من قرأ سورة يونس يوسع الله عليه الرزق. وقال الكرماني: يكفي الله عنه كيد الأعداء والسحرة ويقهرهم. وقيل: إن كان محبوساً أطلق. وقال جعفر الصادق: فإنه يحسن ألفاظه وعبارته.

سورة هود: قال ابن سيرين:/من رأى أنه يقرأها يزداد ماله من الزراعة وغرس [٣٧/أ] الكروم. وقال الكرماني: يكون مقبلاً في الأشغال. وقال جعفر الصادق: يكون سالكاً في طريق الدين.

---

(١) سورة آل عمران (الآية: ٢٦).

(٢) سقط ذكر لفظ الجلالة من المخطوط واستدركته.

سورة يوسف: قال ابن سيرين: من قرأها في عهد[1] شبوبيته يكون مظلوماً ويسافر سفراً كثيراً وتكون عاقبته خيراً. وقال الكرماني: يناله شرف وعلو قدر وغنى وعز وفرح بعد ضيق. وقال جعفر الصادق: يكون صادق القول صاحب أمانة.

سورة الرعد: قال ابن سيرين: من قرأها يزاد في قراءته إن كان من أهله وإلا فهو تسبيح وتهليل. وقال الكرماني: تزداد طاعته وفعله الخير. وقيل: أمن من مخافة ملك. وقال جعفر الصادق: [تدل][2] على ملازمته الخيرات والعبادات. وقال الكرماني: ربما يقرب أجله.

سورة ابراهيم: قال ابن سيرين: من قرأها تدل على استقامة أحواله وتحمد عواقبه. وقال جعفر الصادق: يكون عند الله معززاً مكرماً. وقيل: يكون بريئاً مما يقال في حقه.

سورة الحجر: قال ابن سيرين: من قرأها يكون عند الخلق معززاً مكرماً ذا جاه ووقار. وقال الكرماني: يحصل له جميع مقاصده ويعلو قدره. وقيل: تحجير من المعاصي. وقال جعفر الصادق: يكون عند الله مقبولاً.

سورة النحل: قال ابن سيرين: من قرأها رزق رزقاً حلالاً ويكون محباً لأهل الدين والديانة وقال الكرماني: يأمن من الآفات والمصائب/ويحمد حاله وقيل: صحة بدن. وقال جعفر الصادق: إن الله تعالى يرزقه علماً. وإن كان مريضاً عافاه. [٣٧/ب]

سورة الإسراء: قال ابن سيرين: من قرأها يكون عند الخالق والخلق ذا منزلة وجاه عالي. ويكون مؤمناً ذا خضوع وخشوع. وقال الكرماني: أنه يظفر على من يعاديه ويصل الى مرامه. وقيل: يأتيه ولد عاق. وقال جعفر الصادق: يكون قوي الدين والديانة صادق القول والأعتقاد.

سورة الكهف: قال ابن سيرين: من قرأها يكون آمناً في حياته من جميع الآفات والعاهات. ويكون في طريق الدين مخلصاً. وقال الكرماني: يطول عمره ويرزق سعادة الآخرة. وقيل: يحصل له خوف من مكايد أعدائه وينجيه الله من ذلك. وقال جعفر الصادق: نهاية أمر فيما يرومه.

---

(١) في المخطوط: (عهو).

(٢) مابين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

سورة مريم: قال ابن سيرين: من قرأها كان يوم القيامة في حرز الله وكنفه. وقال الكرماني: فإنه يسلك طريق الخيرات ويؤدي سنن النبيﷺ. وقيل: يكذب على الرائي ويفتري عليه ويكون بريئاً من ذلك. وقال جعفر الصادق كذلك.

سورة طه: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه يجادل الأعادي ويظفر بهم وينتصر عليهم. وقال الكرماني: يشتهر اسمه بالخيرات في ذلك المكان. وقيل: غفلة في الدين وسهو. وقيل: أمان من الشقاء لمن يكون صالحاً. وقال جعفر الصادق: يكون معروفاً بالدين والديانة.

سورة الأنبياء: قال ابن سيرين:/يرزقه الله تعالى علم الأنبياء وسيرتهم. وقال الكرماني: [٣٨/أ] يحصل له إقبال الدنيا والآخرة. وقيل: صلاة ودعاء وعبادة ونصر على الأعداء. وقال جعفر الصادق: يكون عالماً وعاملاً ويحصل له الفرج بعد الترح والراحة بعد التعب.

سورة الحج: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه يصرف ماله في الحج. وقال الكرماني: يختار أفعالاً مرضية في الدنيا. وقال جعفر الصادق: أنه يسلك طرق الزهد والورع ويجتهد في عبادة الله وفعل الخيرات.

سورة المؤمنون: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه يدخل مع المؤمنين الجنة. وقال الكرماني: يحصل له فعل العبادات وعلو الدرجات والسعادات. وقيل: فوز وصلاح. وقال جعفر الصادق: يكون محمود السيرة قوي الأمانة.

سورة النور: قال ابن سيرين: من قرأها فإنها تدل على العلم والحكمة. وقال الكرماني: ذا جود واحسان على خلق الله تعالى. وقيل: نورانية في الهيئة والقلب. وقال جعفر الصادق: ينور الله تعالى باطنه بنور الإيمان.

سورة الفرقان: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه يفرق بين الحق والباطل. وقال الكرماني: إنه يكون منصفاً مع خلق الله تعالى ويكون ذا عدل. وقيل: قدره على التمييز. وقال جعفر الصادق: يثبت الحق ويبطل الباطل.

سورة الشعراء: قال ابن سيرين: من قرأها كان في حفظ الله تعالى وكنفه. وقال الكرماني: يكون مترهاً عن الكلام القبيح والكذب والخنا وسالكاً طريق الدين. وقال جعفر/الصادق: يصونه الله تعالى عن الفواحش. [٣٨/ب]

سورة النمـل: قال ابن سيرين: من قرأها يحصل له علو قدر ومنزلة عند السلطان. وقال الكرماني: تساعده السعادة والدولة والإقبال في أمور دنياه. وقيل: تدل على الأمر والنهي والفهم والحذاقة. وقال جعفر الصادق: يدل على الماء والنعمة.

سورة القصص: قال ابن سيرين: من قرأها فإنها تدل على كنز أو مال يظفر به ويكون ذاكراً وشاكراً الله تعالى. وقال الكرماني: تدل على الأجتهاد والسعي في ذكر الله تعالى والشكر لنعمائه وصلاح الأمور. وقيل: حصول صواب في الرأي. وقال جعفر الصادق: تدل على وفور الخير وكثرة الرزق.

سورة العنكبـوت: قال ابن سيرين: من قرأها أو دام على قرأتها يكون في حفظ الله وأمانه إلى انقضاء أجله. وقال الكرماني: أمان من خوف وشفاء من كل داء. وقيل: نجاة من أمر مهول وستر من الله وسلام من شر الأعادي. وقال جعفر الصادق: ظفر على الأعداء.

سورة الـروم: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه يظفر بحاجة من قبل أهل الذمة. وقال الكرماني: اجتهاد في سبيل الله . وقيل: تمام أمر يرومه أو يكون بينه وبين أحد مخاصمة فيبشر بالظفر. وقال جعفر الصادق كذلك.

سورة لقمـان: قال ابن سيرين: من قرأها يكون عالماً حاكماً عابداً. وقال الكرماني: فإنه يصاحب أهل العلم والحكماء. وقيل: يؤتى حكمة ووعظاً حسناً. وقال جعفر الصادق: يستفيد الناس منه ومن حكمه ووعظه.

[٣٩/أ] **سورة السجـدة:**/قال ابن سيرين: من قرأها ربما يكون كثير السجود. وقال الكرماني: يكون قريباً من الله تعالى. وقال جعفر الصادق: يكون عاقبة أمره خيراً.

سورة الأحـزاب: قال ابن سيرين: من قرأها ربما يلقى شيئاً ضاع لأحد فيرده على صاحبه. وقال الكرماني: ربما يرى نبياً من الأنبياء في منامه أو يرى في منامه مايسره تعبير ذلك في اليقظة. وقيل: حصول ظفر وإعانة من حيث لايدرى ولايكون ذلك في أمله. وقال جعفر الصادق: حصول التوفيق من الله تعالى ومتابعة الحق.

سورة سبـأ: قال ابن سيرين: من قرأها فإنها تدل على الزهد والعبادة والتجنب من مسالك الدنيا. وقال الكرماني: يكون ملازماً لطاعة الله تعالى. وقيل: نعمة زالت أو شيء عدم يرجعا إلى الرائي. وقال جعفر الصادق: يحصل له سيرة الصلحاء وسلوك طريق الدين.

سورة فاطر: قال ابن سيرين: من قرأها يقتبس من أفعال الملائكة. وقال الكرماني: يكون ملازماً لطاعة الله وعبادته. وقيل: ينال ظفراً عاماً بمجادلة. وقال جعفر الصادق: يفتح في وجهه باب الرزق.

سورة يس: من قرأها يكون عاقبته خيراً. وقال الكرماني: يطول عمره ويرزقه الله تعالى الرحمة والغفران. وقيل: يرزقه الله نعمة وافرة يحسد عليها. وقيل: يكون محبة النبي ﷺ عنده مؤكدة.

سورة الصافات: قال ابن سيرين: من قرأها يرزق له التوفيق والهداية. وقال الكرماني: يكون حريصاً على أمانة الخلق ويكون/مشغولاً بالصلاح. وقيل: تطهير من الدنس أو [٣٩/ب] يكون صاحب الرؤيا خائفاً من الله ومحترصاً على طاعته. وقال جعفر الصادق: يرزق ولد صالح.

سورة ص: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه يدل على التوبة وحفظ الأمانة. وقال الكرماني: يدل على طلب الرحمة والمغفرة من فضل الله . وقيل: يمين صادق يحلفه ويثاب عليه. وقال جعفر الصادق: يكون وافر المال زكياً في الأشغال.

سورة الزمر: قال ابن سيرين: من قرأها غفر الله تعالى ذنوبه وتجاوز عنه. وقال الكرماني: تكون عاقبته خيراً وقيل اكتساب كتب كثيرة وفهم وبصيرة. وربما يتعصب لأحد ويكون من جملة جماعته. وقال جعفر الصادق: يعلو قدره ويقوى دينه.

سورة المؤمن: قال ابن سيرين: من قرأها يكون مؤمناً خالصاً ذا خشوع وخضوع. وقال الكرماني: تكون سيرته حسنة وسلوكه في طريق الدين مستقيماً. وقيل: بشارة بالمغفرة ونجاة من المهالك أو يعفو عن مذنب. وقال جعفر الصادق: يحصل له من الله عز وجل رحمة ومغفرة.

سورة فصلت: قال ابن سيرين: من قرأها يتقرب الى الله بالطاعة ويكون من جملة خواص عباده. وقيل: يعمل عملاً صالحاً في سره وعلانيته. وقال الكرماني: يكون ديناً ويسلك طرق الصلاح. وقال جعفر الصادق كذلك.

سورة حم عسق: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه ينجو من عذاب النار. وقال الكرماني: يسهل الله عليه الحساب يوم القيامة. وقيل: إن كان/مريضاً عافاه الله تعالى. [٤٠/أ] وقال جعفر الصادق: يعيش زماناً طويلاً.

سورة الزخرف: قال ابن سيرين: من قرأها يكون مواظباً على الصلاة مداوماً للصوم. وقال الكرماني: يكون ذا خضوع وخشوع. وقال جعفر الصادق: يكون صادق القول ذا أفعال جميلة.

سورة الدخان: قال ابن سيرين: من قرأها يكون عابداً قائم الليل. وقال الكرماني: يكون صادق القول. وقيل: ضعف عن طلب الدنيا. وقال جعفر الصادق: يحصل له الغنى ووفور الرزق.

سورة الجاثية: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه يتوب ويرجع الى الله. وقال الكرماني: يتجنب عن الدنيا ويندم على سالف ذنوبه. وقيل: بلوغ سعادة ونجاة من سوء الحساب. وقال جعفر الصادق: يدل على توبة وملازمة ذكر.

سورة الاحقاف: قال ابن سيرين: من قرأها يكون مطيعاً لأمر والديه. وقال الكرماني: يكون محسناً خصوصاً في حق والديه. وقيل: حصول خوف من حرق. وقال جعفر الصادق: رؤية أشياء عجيبة.

سورة محمد عليه [الصلاة و][1] السلام: قال ابن سيرين: من قرأها يظفر على الأعداء. وقال الكرماني: يكون في حفظ الله تعالى وأمانه. وقيل: علو وشرف وذكر جميل. وقال جعفر الصادق: يكون محمود الخصال وحسن الفعال.

[٤٠/ب] **سورة الفتح**: قال ابن سيرين: من قرأها فإن الله عز وجل ينصره /ويفتح له أبواب الخيرات. وقال الكرماني: يغفر الله تعالى ذنوبه ويتجاوز عنه. وقيل: يستجاب دعاؤه وينال مأموله. وقال جعفر الصادق: يوفقه الله للجهاد.

سورة الحجرات: قال ابن سيرين: من قرأها يزدري بالناس ويستعتبهم. وقال الكرماني: يقصد ضرر الناس. وقيل: إن كان من أهل الصلاح فإنه يتبع لأوامر الله تعالى. وقال جعفر الصادق: يكون طالب صلة الرحم وراجياً محبة الناس.

سورة ق: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه يكون مشتغلاً بالطاعة والعبادة. وقال الكرماني: يكون ذا جود وإحسان على الخلق. وقيل: يميناً يحلف عليه صادقاً فيه. وقال جعفر الصادق: يوسع الله عليه الخير ويعطيه من نعمه.

---

(١) مابين المعقوفين ليس من المخطوط.

سورة الذاريات: قال ابن سيرين: من قرأها فإن الله تعالى يوفقه للصلاح. وقال الكرماني: يهون أموره الصعاب. وقيل: يتزوج. وقال جعفر الصادق: حصول رزق من زراعة.

سورة الطور: من قرأها فإن الله تعالى ينصره على الأعداء. وقال الكرماني: يكون معيناً للحق مجتنباً عن الباطل. وقيل: إن كان له غائب يأتي. وربما يغلظ بكلام ثم يرجع إلى الصواب. وقال جعفر الصادق: مجاوره[1] بمكة شرفها الله تعالى.

سورة النجم: قال ابن سيرين: من قرأها فإن الله تعالى يفتح أبواب الخيرات والرحمة في وجهه. قال الكرماني: يظفر على الأعادي ويقهرهم./وقيل: يرزقه الله تعالى ولداً حسناً [٤١/أ]
صالحاً محبوباً. وقال جعفر الصادق كذلك.

سورة القمر: قال ابن سيرين: من قرأها يظفر على الأعادي عاجلاً ويكون منصوراً. وقال الكرماني: يدل على تسهيل الأمور الصعاب. وقيل: رجوع عن شك وريب إلى الصلاح والصواب. وقال جعفر الصادق: يكون مسحوراً ولم يضره ذلك.

سورة الرحمن: من قرأها فإنه يدل على التجنب عن قول الكذب والمحال. وقال الكرماني: إنه يختار السيرة الحسنة وسلوك طريق الدين. وقيل: يحفظ القرآن ويتفقه في الدين. أو يتعلم شيئاً يحتاج الناس إليه بسببه. وقال جعفر الصادق: نعمة في الدنيا ورحمة في الآخرة.

سورة الواقعة: من قرأها في آخر عمره أمن من جميع الذنوب. وقال الكرماني: يحصل له توفيق العبادة والطاعة. وقيل: أمن من شر يوم القيامة وسمعة وغنى. وقال جعفر الصادق: حصول التوفيق في الطاعات والعبادات.

سورة الحديد: من قرأها يدل على حصول الرزق بتعب ومشقة. وقال الكرماني: إنه يختار طريق الآخرة ومرضاة الله تعالى. وقيل: يكون شديد البأس قوي العزم والحزم. وقال جعفر الصادق: يكون محمود الخصال سالكاً طريق الدين.

سورة المجادلة: من قرأها يحصل له جدال وخصومة مع النساء. وقال الكرماني: يجادل مع كل أحد في طريق الدين. وقيل: ينجو من مجادلة السوء [سواء][2] كان

---

(١) في المخطوط (يجاوره).

(٢) مابين المعقوفين ليس من المخطوط.

[٤١/ب] في العلم أو غيره. وقال جعفر الصادق: يجادل/مع الأهل والأقارب ويصلح بالاحتجاج ويلقي بينهم المحبة.

سورة الحشر: من قرأها يكون حشره يوم القيامة مع الخلصاء الصالحين. وقال الكرماني: يكون مصاحباً لأهل الصلاح وثباتاً على ذلك. وقيل: خروج من هم إلى سعد وربما كان مسافراً يبعد رجوعه. وقال جعفر الصادق: يقهر من أعدائه.

سورة الممتحنة: من قرأها يكون حاله مستقيماً وربما يمتحن في بعض أشغاله. وقال الكرماني: يكون مصاحباً لأهل الصلاح. وقيل: توبة وصلاح وحفظ لسان. وقال جعفر الصادق: يحصل له محبة وربما تؤدي إلى الهلاك.

سورة الصف: من قرأها يكون إجتهاده من مرضاة الله تعالى وسلوك طريق حق. وقيل: مصافة[1] أقوام للحرب. وقال جعفر الصادق: يكون في آخر عمره شهيداً.

سورة الجمعة: من قرأها يرزقه الله من علم الأولين ويشتهر به. وقال الكرماني: يحصل له رزق ورحمة وجاه. وقيل: يكون متهاوناً في طلب رزقه ويفتح الله عليه أبواب الرزق. وقال جعفر الصادق: يرزقه الله التوفيق لفعل الخير.

سورة المنافقون: من قرأها فإنه يصدر منه النفاق في السر. وقال الكرماني: يكون ميله إلى المنافقين.

سورة التغابن: من قرأها يعطى الصدقات الوافرة. وقال الكرماني: يكون رؤوفاً على
[٤٢/أ] الضعفاء. وقيل: تخويف وتهديد وإن كان تاركاً للفرائض فليتب/إلى الله تعالى. وقال جعفر الصادق: يكون مستقيماً في طريق الحق وقول الصدق.

سورة الطلاق: من قرأها فإنه يخاصم النساء من جهة الدين. وقال الكرماني: إنه يراعي سيرة الحق ويكون حريصاً في ذلك. وقيل: شك بين صاحب الرؤيا وزوجته فليتفقد نفسه من الجهل. وقال جعفر الصادق: يدل على لجاجته مع أهل بيته ومنع الصداق.

سورة التحريم: من قرأها يدل على النفاق في بيته ثم بعد ذلك يراعي الخواطر ويتبع مرضاتهم. قال الكرماني: يتجنب عن الحرام وقيل يرزق من حيث لايحتسب. وقال جعفر الصادق: إنه يكون متجنباً عن المحرمات.

---

(١) في المخطوط (مصافقة).

سورة الملك: قال ابن سيرين: من قرأها فإن الله ينجيه من عذاب القبر. وقال الكرماني: يكون محمود العاقبة. وقيل: نجاة من عذاب الله عند قبض روحه وبشرى وبركة وخير. وقال جعفر الصادق: يحصل له علو قدر وشأن.

سورة ن: من قرأها يحب اعطاء الصدقات والخيرات. وقال الكرماني: يكون كثير الإحسان والخير مع كل أحد. وقيل: يكون كاتبا حسن الخط أو يكون له عادة بالصدقة وقد منعها مدة فليجرها على العادة. وقال جعفر الصادق: إن الله تعالى يرزقه الفصاحة والعلم والبراعة.

سورة الحاقة: من قرأها فإنها تدل على حصول رزق ونعمة وافرة من الله تعالى وربما يتخوف. وقال الكرماني: يكون /ناصراً ومعيناً للحق. وقال جعفر الصادق: لم يسلك [٤٢/ب] إلا طريق الحق.

سورة المعارج: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه يفعل الخيرات بمرضاة الله تعالى. وقال الكرماني: إنه يداوم على الصدقات للفقراء والمساكين. وقيل: يدعو على نفسه أو على غيره بالشر والثبور فليتب وليرجع عن ذلك. وقال جعفر الصادق: إنه يأمن من الفزع والجزع.

سورة نوح: من قرأها فإنه يتوب إلى الله تعالى وتكون عاقبته محمودة. وقال الكرماني: فإنه يفعل الخيرات مع عبادة الله تعالى. وقيل: يعصوه أهل بيته وإن كان له رسول غائب فإنه يبطيء وربما يعود ولايقضي حاجته. وقال جعفر الصادق: إنه يأمر بالمعروف ويقهر الأعادي.

سورة الجن: من قرأها فإنه يدل على الفزع في الليل. وقال الكرماني: فإنه يأمن من شر الجن. وقيل: يرزقه الله إلهاماً وفهماً دقيقاً نافعاً. وقال جعفر الصادق كذلك.

سورة المزمل: من قرأها فإنه يحب مواظبة الصلاة في الليل. وقال الكرماني: فإنه يحيي الليل بالطاعات والعبادات. وقيل: ربما يكون معاهداً[1] في الليل للقيام والذكر وقد غفل عن ذلك فليواظب عليه. وقال جعفر الصادق: يحصل له التوفيق للطاعة والعبادة.

سورة المدثر: من قرأها فإنه يعمل الصالحات ولم يرض لأحد سوء. وقال الكرماني:

(١) في المخطوط (معاند) وهو تحريف.

[٤٣/أ] يكون للمعروف **أقرب**. وقيل: يأمر بالمعروف/وينهي عن المنكر. ويتبع طريق الرشاد. **وقال** جعفر الصادق: تحسن سيرته بين الناس ويقوى رأيه.

سورة القيامة: من قرأها فإنه يموت على الشهادة. وقال الكرماني: خوف من عذاب الله. وقيل: يظلمه إنسان ويجور(١) عليه ويكون عاقبته النصر والظفر. وقال جعفر الصادق: يخرج ويرجع عن الحلف ويتوب إلى الله تعالى.

سورة الإنسان: من قرأها فإنه يطلب مرضاة الله ويطعم الطعام على حبه ويكون خائفاً من الله [تعالى](٢) وقال الكرماني: إنه يحسن ويفعل الخيرات مع خلق الله تعالى. وقيل: نجاة من عذاب يوم القيامة وسرور. وقال جعفر الصادق: حصول التوفيق على السخاء وشكر النعمة.

سورة المرسلات: من قرأها فإنه يتوب عن الكذب ويترك الباطل. وقال الكرماني: فإنه يطلب حسن السيرة وسلوك طريق الحق. وقيل: يعمل عملاً يحبب به نفسه للناس. وقال جعفر الصادق: تتسع عليه دنياه وتحصل له نعمة.

سورة النبأ: من قرأها فإنها تدل على الخوف في حالة النزع. وقال الكرماني: إنه يتوب إلى الله تعالى خوفاً من عقابه. وقيل: ربما تقرب منيته فليستحب الوصية. وقال جعفر الصادق: فإن قلبه يصفى من دنس الشبهات.

سورة عبس: من قرأها ربما يكون عبوساً. وقال الكرماني: يكون كثير الصوم. وقيل:
[٤٣/ب] يتهاون بالناس ويستحقر بهم. وقال جعفر الصادق: يكون فاعل الخير مع الضعفاء/والمساكين.

سورة التكوير: من قرأها يخاف عليه من وجع وربما يكون حسن السيرة. وقال الكرماني: يسافر سفراً كثيراً ناحية المشرق. وقيل: نقصان في بهائه وقلة هيئته عند أهله وجيرانه لقول بعضهم:

فقر الفتى يذهب أنواره كما ... تصير الشمس عند المغيب

وقال جعفر الصادق: أمان بعد خوف وفرح بعد ترح.

---

(١) في المخطوط (يجوز) وهو تصحيف.
(٢) مابين المعقوفين ليس من المخطوط.

سورة الإنفطار: من قرأها فإنه يتهاون بالتوبة فليبادر إليها وليخشَ الله تعالى. وقال الكرماني: يكون راغب في الدنيا ونعيمها. وقيل: يتعين عليه الإحتراز من جيرانه فهم أعداء له لا يخفون له قبيحاً. وقال جعفر الصادق: يكون عند السلطان والأكابر معزوراً ومكروهاً.

سورة المطففين: من قرأها فإنه يخشى الله عز وجل ويوفي الكيل والميزان. وقال الكرماني: يكون عادلا يؤدي الأمانات لأهلها. وقيل: يبخس بالكيل والميزان أو يستحسن ذلك. وقال جعفر الصادق: يكون منصفاً مع كل أحد.

سورة الإنشقاق: من قرأها أوتي كتابه بيمينه. وقال الكرماني: يهون عليه الحساب يوم المرجع والمآب. وقيل: دليل على رخص الطعام. وقال جعفر الصادق: يكون كثير النسل والأولاد.

سورة البروج: من قرأها يكون في الدنيا ذا هم وغم. وقال الكرماني: يرزقه الله تعالى ثواباً في الآخرة وعلو في الدرجة. وقيل: ينسى شهادة يؤديها أو أمانة يمنعها. وقال جعفر الصادق: يكشف غمه /ويزول همه. [٤٤/أ]

سورة الطارق: من قرأها يرزقه الله تعالى ولداً صالحاً. وقال الكرماني: تقر عينه بولد صالح. وقيل: خوف من لصوص ويخاف على ماله منهم. وقال جعفر الصادق: يحصل له فرح وخير بسبب ولد.

سورة الأعلى: من قرأها فإنها تدل على كثرة التسبيح والتكبير والتهليل. وقال الكرماني: لم يخل لسانه عن ذكر الله عز وجل. وقيل: يكون صاحب الرؤيا كثير النسيان ويرجى له زواله. وقال جعفر الصادق: تهون عليه الأمور الصعاب.

سورة الغاشية: من قرأها فإنه يفزع ويخشى من الفزع الأكبر. وربما يرزق توبة. وقال الكرماني: يكون ثابتاً في جميع الأشغال وطالباً مرضاة الله تعالى. وقيل: ينفق ماله على قوم لايشكروه ولايحمدوه. وقال جعفر الصادق: يعلو قدره ومحله وتنفذ كلمته.

سورة الفجر: من قرأها يكون راغباً في طاعة الرحمن. وقال الكرماني: يرزقه الله تعالى الحج. وقيل: يكون كثير الدعاء لنفسه وللمؤمنين. وقال جعفر الصادق: نقص في هيئته وصولته.

سورة البلد: من قرأها يدل على حب الصدقات. وقال الكرماني: يحسن الى من

يقصده. وقيل: أمن من بعد خوف ونجاة بعد يأس. وقال جعفر الصادق: توفيق لإطعام الطعام وإكرام المسكين.

[٤٤/ب] **سورة الشمس**: من قرأها فإنه تفسد على يده بعض الأشغال. /وقال الكرماني: إنه يتوب ويندم على فعله. وقيل: يكون ميله إلى العلماء. وقال جعفر الصادق: يكون ذا فهم وحذق أو عالماً عاملاً.

سورة الليل: من قرأها فإنه يكون قليل الزكاة في ماله. وقال الكرماني: يوفقه الله تعالى للقيام بالليل في طاعته. وقيل: يعطى صاحب الرؤيا لانسان ويبسط إليه يده وضمير المعطى خلاف ما يفعل ذلك. وقال جعفر الصادق: يأمن من الآفات والعاهات.

سورة الضحى: من قرأها فإنه لم يمنع السائل ولا ينهره. وقال الكرماني: إنه يعين الضعفاء بالجود والإحسان. وقيل: أمن بعد خوف وبشرى بعد إياس ورجاء بعد قنوط. وإن كان فقيراً استغنى. وربما تعتب عليه نفسه لقوله تعالى: ﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾[1] وقال جعفر الصادق: أنه يقري الصغير واليتيم والفقير.

سورة ألم نشرح: من قرأها يهون عليه الأمور الصعاب. وقال الكرماني: يتيسر أمره وينشرح صدره. وقيل: إمتنان لصاحب الرؤيا على إنسان بما صنع معه. وقال جعفر الصادق: حصول راحة بعد تعب.

سورة التين: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه يحسن سيرته ويتسع رزقه وتحمد أفعاله وخصاله. وقال الكرماني: يزداد ماله وتستقيم أحواله. وقيل: رزق وبركة وطول عمره. وربما حلف يميناً أو يحلفها. وقال جعفر الصادق: يحصل له ما يأمله في الدنيا والآخرة.

[٤٥/أ] **سورة القلم**. /من قرأها يرزقه الله العلم والقرآن. وقال الكرماني: يكون فصيح اللسان قارىء القرآن عالماً عاملاً. وقيل: تهديد من إنسان. وقال جعفر الصادق: يكون متواضعاً حميد الأفعال.

سورة القدر: من قرأها لم يخرج من الدنيا حتى يصادف ثوابها. وقال الكرماني: يطول عمره ويحصل مرامه. وقيل: نصرة وقبول عمل بأضعاف ما يظن. وقال جعفر الصادق: يعلو قدره في الدنيا والآخرة.

---

(١) سورة الضحى (الآية: ٤).

سورة البينـة: من قرأها لم يرحل من الدنيا إلا بالتوبة. وقال الكرماني: إنه يدعو الخلق إلى الرشد. وقيل: صلاح ضمير بعد فساد ويقين بعد شك. وقال جعفر الصادق: تتوب على يده جماعة ضالة.

سورة الزلـزلـة: من قرأها فإنها تدل على العدل والإنصاف وفعل الخيرات. وقال الكرماني: إنه يرتكب المظالم. وقيل: ينال رزقاً وربما يكون من جنية. وقال جعفر الصادق: يهلك على يده قوم من أهل الكفر.

سورة العاديـات: من قرأها فإنه يكون محباً للصحابة والآل. وقال الكرماني: يتوجه إلى القبر أو يحب الخيل العاديات. وقيل: حصول مخاشنة من إنسان. وقال جعفر الصادق: يغازي وينصر على الأعادي.

سورة القارعة[١]: من قرأها ثقلت موازينه من فعل الخيرات. وقال الكرماني: يكون متحيراً في أفعاله وعاقبته إلى صلاح. وقيل: يكون صاحب الرؤيا يتهاون /بعقوبة الله [٤٥/ب] تعالى فليتق الله وليتب. وقال جعفر الصادق: يكون معززاً مكرماً عند الخلق.

سورة التكاثـر: من قرأها فإنه يزول جماعة من الصلحاء. وقال الكرماني: يحصل له هم ما مع جماعة ليس لهم ديانة ويقولون في حقه قول الزور ولم يسمع منهم. وقيل: شغل بالدنيا وطلب ما لا يحصل. وقال جعفر الصادق: يكون زاهداً ويتجنب عن الدنيا.

سورة العصر: من قرأها يكون في أشغاله صابراً. وقال الكرماني: يصل اليه خسارة ويؤدي الأمانة. وقيل: أمر يعسر ثم يتيسر. وقال جعفر الصادق: يصل اليه خير وزيادة ورزق من تجارة.

سورة الهمـزة: من قرأها فإنه يكون كثير الكلام ويكون عند الخلق معروفاً. وقال الكرماني: يكون حريصاً على المال وعلى أشغال الدنيا ولم يتفكر في عواقب الأمور. وقيل: يغتاب قرابته فليتب عن ذلك. وقال جعفر الصادق: يصرف ماله في سبيل الله تعالى.

سورة الفيـل: من قرأها فإنه يكون معيناً للظلم. وقال الكرماني: يظفر على الأعادي العوادي ويحصل مرامه. وقيل: فعل يفعله يكفيه الله تعالى من شر اعدائه. وربما كان حصول راحة بعد تعب. وقال جعفر الصادق: يحصل على يده فتوح ويظفر بعدوه.

---

(١) في المخطوط (القارعات) وهو سهو.

سورة لإيلاف: من قرأها فإن الله تعالى يأمنه من الفزع. وقال الكرماني: يصاحب أحداً وينصحه ويكون زاغباً في الخيرات سالكاً لطريق الدين. وقيل: ربح كبير /وسفر [٤٦/أ] يناله وخير. وقال جعفر الصادق: يكون مرغوباً محبوباً عند الناس بفعل الجميل مع كل أحد.

سورة الماعون: قال ابن سيرين: من قرأها يكون قليل الصلاة أو يصلي في غير وقت. وقال الكرماني: يصاحب أقواماً فاسدين الدين كسالاً في الصلاة. وقيل: منفعة تحصل للناس منه وأمن يحصل لهم منه(١). وقال جعفر الصادق: إنه يظهر على الأعادي الخوالف القليلين الدين.

سورة الكوثر: قال ابن سيرين: من قرأها يحصل له مال ونعمة ودولة ويكون قليل الأولاد. وقال الكرماني: يحصل له إنعام من أكابر محتشمين ويظفر على أعدائه. وقيل: حصول أجر وثواب. وقال جعفر الصادق: يفعل الخيرات ويحصل له الأجر والثواب.

سورة الكافرون: قال ابن سيرين: من قرأها يكون مرتكباً طرق البدعة سيء الثناء. وقال الكرماني: يحصل له التوفيق لفعل الخيرات ويعادى. وقيل: إيمان ودين خالص. وقال جعفر الصادق: يكون قوي الإعتقاد في الدين والشريعة.

سورة النصر: قال ابن سيرين: من قرأها فإنه ينتصر على الأعداء. وقال الكرماني: يحصل له ضيق صدر ثم بعد ذلك يفرج عنه. وقيل: موت إنسان عزيز. وقال جعفر الصادق: يقرب أجله لأنه لما أتى بها جبريل النبيﷺ [علم](٢) بفروغ عمره.

سورة تبت: من قرأها يكون كثير المكر والحيل فليتق الله وليحذر عقابه. وقال الكرماني: يكون له امراة سوء نمامة. وقيل: /ذهاب مال وخسران. وقال جعفر الصادق: [٤٦/ب] يسعى جماعة في ضرره ولم يظفروا عليه.

سورة الإخلاص: من قرأها فإنه يسلك طرق التوحيد ويتجنب عن البدعة والضلالة وبعد هذا لم يرزق ولد. وقال الكرماني: يكون صاحب ديانة خالص الاعتقاد. وقيل:

---

(١) في المخطوط (منهم).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المحطوط واثبته لتستقيم العبارة لاحتمال سقط كلمة هذا معناها. والله أعلم.

توبة نصوح وإيمان صادق. وربما لايعيش لصاحب الرؤيا ولد. وقال جعفر الصادق: يعلو قدره ويحصل مراميه في الدنيا والآخرة.

سورة الفلق: من قرأها فإنه يكون مسحوراً وينجو من ذلك. وقال الكرماني: إنه ينجو من العلل والآفات ويأمن شر الدنيا. وقيل: نجاة من شر الحساد وأعين أهل الفساد. وقال جعفر الصادق: يأمن من النساء والسحرة ويحصل له رزق وافر.

سورة الناس: قال ابن سيرين: من قرأها فإن الله تعالى ينجيه من آفة كل عين ناظرة ومن شر الاشرار وكيد الفجار. وقال الكرماني: فإنه يأمن من شر الخلق والخلق من شره. وقيل: يأمن من شر وسوسة الشيطان. وقال جعفر الصادق: إن الله ينجيه من شر إبليس اللعين.

فصل: في رؤية المصحف الشريف

رؤيته تؤول بالعلم والحكمة. ومن رأى أنه يقرأ القرآن في المصحف الشريف أو ينظر فيه يدل على انتشار علمه وحكمته وعدله في الخلق. وربما يحصل له ميراث. وقيل: يرزقه الله حكمة وصلاحاً في الدين. ومن رأى أنه اشترى مصحفاً فإنه يتفقه في الدين. ومن رأى أنه/أحرق مصحفاً يدل على فساد دينه وقلة عقله وفساد عقيدته. ومن رأى [٤٧/أ] أنه باع مصحفاً فيكون محروماً عن كسب العلم وتحصيله. ويكون حقيراً ذليلاً.

وقال الكرماني: من رأى أنه فتح مصحفاً ووضعه على منبر المسجد فإن كان من أهل القرآن يحصل له شهرة بالخير. وربما يسود على جماعة. ومن رأى أنه أكل أوراق المصحف فإن كان من أهل القرآن والتقوى فإنه يكون كثير القراءة. وإن لم يكن فإنه تلاوة القرآن. وإن كان يريد أكلها ولايقدر فإن كان من أهل الصلاح فإنه يعالج على حفظه فلعل الله يسهله له، وإن لم يكن فلا يحصل من المعالجة نتيجة. ومن رأى أنه يمزق أوراق المصحف فإنه يكون كسلاناً في صلاته فليواظب عليها. ومن رأى أنه محى القرآن بلسانه فقد ارتكب إثماً عظيماً لقوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾[1] وقيل: ربما يحفظ القرآن. ومن رأى أنه يفسر القرآن يدل على دخوله في أمر ليس فيه معاون. ومن رأى أنه فتح المصحف ولم يجد فيه كتابة فإنه لاخير فيه. وربما يريد غيره أن يفتح له مصحفاً. وربما يعلم غيره إن كان من أهله.

---

(١) سورة الصف (الآية: ٨).

وقال جابر المغربي: من رأى أنه قبّل مصحفاً فإنه يفعل الخير. ومن رأى أنه ينقل ما بالمصحف على الأرض يدل على إلحاده. ومن رأى أنه توكأ على مصحف أو وضعه تحت رأسه فيدل على وجهين. الأول: إن كان/من أهل التقوى يكون محترصاً عليه. وإن [٤٧/ب] لم يكن فيرتكب ما لا يحل له. ومن رأى أنه ضاع مصحفه فإنه ينسى العلم والقرآن. ومن رأى أنه تقلد مصحفاً فإنه يلي ولاية أو يتقلد أمانة. ويكون من حملة القرآن. وقيل: نجاة وأمن وصيانة. وقال إسماعيل الأشعث. من رأى أنه ينظر في المصحف وينقله على مايبسط أو يستعمل فإنه يفسر القرآن [على][1] غير الصواب برأيه فليرجع[2] عن ذلك. ومن رأى أن المصحف يحدثه أو هو يتكلم معه. فإن كان في الكلام ما يدل على خير فخير. وإن كان مايدل على الشر فشر. ومن رأى أن المصحف وقع من يده أو أخذ منه فإن كان عاملاً أو ذو وظيفة فإنه يعزل عنها. وإن لم يكن فلا خير فيه. وقال جعفر الصادق: رؤية المصحف على خمسة أوجه: علم وحكمة وميراث وأمانة ورزق حلال وحكم وقوة.

فصل: في رؤية المجلدات

من رأى مجلدات[3] تفسير القرآن بيده فإن أموره تستقيم. وإن رأى أنه يطالع فيه فإنه يحل الأمور والمشكلات. ومن رأى مجلدات الفقه فإنه يكون سالكاً طريق الخير. وإن قرأها فإنه يكون متبعاً للأوامر متجنباً عن النواهي مختار الصواب. ومن رأى مجلدات الأخبار أو قرأها يكون مقرباً عند الملوك. وقيل: ومن رأى[4] من مجلدات الأصول فإنه يبحث عن الأشياء الغوامض. فإن قرأ منها شيئاً فإنه يشتغل بما لا يحصل منه فائدة. وربما يحصل بينه وبين أقوام جدل. وربما أدى ذلك إلى ملامة. وربما يكون [٤٨/أ] قصور/فهم عما هو طالب حقيقته وعدم إدراك ذلك وقد يكون ارتكاب أمر منهي عنه. ومن رأى مجلدات الكلام في باب التوحيد أو المنطق أوالبيان أو مايناسب ذلك أو قرأ منها شيئاً فإنه يشتغل بأمور عجيبة. وربما لايفيد من ذلك شيء لدينه. ومن رأى من

---

(١) مابين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.
(٢) في المخطوط: (فليراجع).
(٣) في المخطوط (المجلدات) والالف واللام زائدة سهواً.
(٤) جاءت العبارة على النحو التالي: وقيل: الرائي ومن رأى. والكلمة الاولى زائدة على الجملة فحذفتها ليستقيم المعنى.

مجلدات فضائل التسبيح والتهليل أو قرأ منها شيئاً فإنه يكون طلق اللسان بالخيرات والصلاح محموداً في أفعاله متجنباً عن الدنيا طالباً للآخرة. ومن رأى من مجلدات الدعوات أو الخطب أو قرأ منها شيئاً فإن الله تعالى يستجيب دعاءه ويبلغه مأمنه. ومن رأى من مجلدات القصص أو قرأ منها شيئاً فإنه يكون حريصاً على مواعظها راغباً في استعمالها. ومن رأى من مجلدات قصص الملوك وقرأ منها شيئاً فيلومه الناس في أفعاله. ومن رأى من مجلدات الحكمة أو قرأ منها شيئاً فإنه يدل على قراءة القرآن من المصحف. وقيل: يكون ذكياً ذا فهم وكلام غريب.

ومن رأى من مجلدات النحو والأدب أو قرأ منها شيئاً فإنه يكون حريصاً على الدنيا وأشغالها ويطلب الشهرة والثناء في الخلق. ومن رأى من مجلدات الرسائل أو قرأ منها شيئاً فإنه يصير كاتباً عند الملوك والأكابر. ومن رأى من مجلدات الطب أو قرأ منها شيئاً فإنه يكون رئيساً في مهماته مصلحاً للأمور الفاسدة. ومن رأى من مجلدات الطبائع أو قرأ منها شيئاً فإنه يكون عالماً بأمور الدنيا يدري بأن ليس في طلبها فائدة باقية. ومن رأى من مجلدات النجوم أو قرأ منها/شيئاً فإنه صلاح أشغال دنياه ولا ينتفع منه ولاغيره. [٤٨/ب] ومن رأى من مجلدات الشعر أو قرأ منها شيئاً فإن كان مدحاً أو غزلاً فإنه يشتغل بفعل يحصل له بذلك من الناس الملامة والطعن وليس له مصلحة منه في دينه ودنياه. وإن كان شعراً فيه فضائل وتوحيد وهو يقرأه فيصادف خيراً وفوائد. ومن رأى من مجلدات التعبير أو قرأ منها شيئاً فإنه يصل اليه حديث من شخص جليل القدر يحصل له من ذلك الحديث امتنان وخير وشرف لقوله عز وجل: ﴿وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾(١) ومن رأى من مجلدات الهندسة أو قرأ منها شيئاً فإنه يشتغل بعلم يشتهر في الناس به وليس لدينه من ذلك منفعة. ويكون كثير الافتكار. ومن رأى من مجلدات القسمة والمساحة أو قرأ منها شيئاً فإنه يسافر سفراً بلا منفعة. ومن رأى من مجلدات الحساب أو قرأ منها شيئاً يكون مهموماً ومغموماً في طلب الدنيا. ومن رأى من مجلدات النوادر والمضاحك أو قرأ منها شيئاً فانه يصدر منه فعل قبيح فصيح. ومن رأى من مجلدات عيوب الناس وهجومهم وما لا منفعة فيه أو قرأ منها شيئاً فإنه يستغيب الخلق ويشتهر

---

(١) سورة يوسف (الآية: ١٠١).

بينهم بالسيرة الذميمة. وقيل: رؤية المجلد إذ لم يفتح ولم يعلم مافيه فهو حصول منفعة. وان كان علم تعبير فتعبيره على ماتقدم.

وقيل: رؤية المجلدات مالم يحدث بهم حادث منكر في اليقظة فهو خير على كل حال
[٤٩/أ] فإن حصل على ماينكر/ليس بمحمود. وقيل: من رأى أنه يجمع مجلدات كثيرة فإنه يحبط بعلوم شتى. فإن قرأها كانت إحاطته عن أصل وحقيقة. وإن لم يقرأها فضد ذلك. ومن رأى أنه يجلد كتاباً فإنه يحسن إلى رجل فاضل وكذلك الحبك. ومن رأى أنه يقرأ التوراة فإنه يؤول بحصول قوة من قبل الأكابر وذوي الحشمة وبناله من أصحابه خير ومنفعة. ومن رأى أنه يقرأ التوراة جهراً بصوت عال فإنه يؤول بالخصومة ولكنه يظفر بالحق ويحصل مراده. ومن رأى أن أحداً يعلمه قراءة التوراة فإنه يدل على حصول الخير. ومن رأى أن التوراة تؤول بالكبير القديم الهجرة الفاضل. ومن رأى أنه يقرأ التوراة من حفظه لا من كتاب فإنه يظفر بحاجته بعد مخاصمة. ومن رأى أنه يقرأ الإنجيل من الكتاب فإنه يحصل له منفعة من قبل النصارى. ومن قرأه من غير كتاب فإنه ينخدع بالباطل عن الحق ويكون محباً للنصارى.

[فصل: في](١) رؤية الصحف

قال ابن سيرين: من رأى أنه يقرأ صحف إبراهيم أو صحف موسى فإنه يدله أحد على طريق الصواب ويمنعه عن طريق الخطأ خصوصاً إذا قرأ من الكتاب. ومن رأى انه يقرأ الصحف عن ظهر قلب فإنه يدل على معيشته بين الناس بالنفاق. وقال جابر المغربي: إذا رأى مسلم أنه ترك الصحف واشتغل بقراءة صحف إبراهيم أو موسى فإنه
[٤٩/ب] يدل على ضعف اعتقاده في دين الإسلام ويكون محباً/لليهود والنصارى ويكون مائلاً إلى ماهو عليه. ورؤية الزبور تؤول بالخير. فمن رأى أنه يقرأ الزبور من الكتاب فإنه يختار الفعل الحسن. ومن رأى أنه يقرأه عن ظهر قلب فإنه يدل على نفاقه وريائه في الأفعال. وقال ابو سعيد الواعظ: من رأى أنه يقرأ صحيفة من صحف أحد الأنبياء فهو خير. ومن رأى أنه يكتب صحيفة أو ينظر فيها ولايحسن قراءتها فإنه يصيب ميراثاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى. صُحُفِ إبراهِيمَ وَمُوسَى﴾(٢) ومن رأى أنه يقرأ

---

(١) مابين المعقوفين ليس من المخطوط. وهي زيادة تصنيفية هذا إن لم يكن سقط.
(٢) سورة الأعلى (الآية: ١٨، ١٩).

وجه صحيفة أصاب ميراثاً. وإن قرأ ظهرها فإنه يجتمع عليه دين لقوله تعالى: ﴿اقرأْ كِتابَكَ كَفَى بِنفسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسيباً﴾(١) فإن [رأى أن](٢) نفسه حاذقة في قراءة ذلك نال ولاية ومالاً. فإن رأت ذلك امراة فإنها تكتسب حملة في معاشها. ومن رأى آية من كتب الله المنزلة مكتوبة على قميصه فإنه يدل على أنه معتصم بأي كتاب هو منه في جميع أحواله. وإذا رأى أحداً من أهل الذمة وفي يده مصحف أو كتاب غريب فإنه يقع في شدة.

فصل: في رؤية الهياكل

من رأى هيكلاً في داره وعنده حامل [فإنها](٣) تأتي بولد. ومن رأى أنه مقلد بهياكل إن كان من أهل الدولة فإنه يسافر. وإن كان من أهل المعاش فإنه يهيء أمراً. وإن كان لصاً أو مجرماً أو ذا حرفة قبيحة ينكر عليه فإنه يسجن ويصير في حرز صاحب الشرطة. وقيل: إن كان مشكور السيرة يكون في حرز من أعدائه. وقيل: من رأى أنه حامل /هيكل فكان ممن يليق فإنما يكون له مهابة في أعين الخلق لقول بعضهم: فلان [٥٠/أ] هيكل، أي مهاب. وربما دل الهيكل وحمله على الحرب والخصام. ومن رأى هيكلاً معلقاً على دابة فتعبيره على وجهين: حسن الدابة وحصول المنفعة منها، أو مرضها وتقليبها. ومن رأى هيكلاً وقد حصل به ماينكر في اليقظة فليس بمحمود. وقيل: رؤية الهياكل جماعة يحصل بهم حفظ.

(١) سورة الإسراء (الآية: ١٤).

(٢) مابين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٣) مابين المعقوفين يقتضيه السياق.

الباب التاسع

في رؤية الأذان والدعاء والعبادة والذكر والخطبة والوعظ والمجالس للفقه

فصل: في رؤية الأذان

قال ابن سيرين: من رأى أنه يؤذن في مكان معروف إن كان مؤمناً من أهل الصلاح ومتقياً يرزقه الله تعالى زيارة الكعبة لقوله تعالى: ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالحَجِّ﴾(1) الآية. ومن رأى أنه يؤذن في مكان مجهول فإنه مكروه غير محمود. وإن كان الرائي فاسقاً فإنه يسرق. ومن رأى أنه يؤذن على منارة أو مسجد فإنه يدعو الخلق إلى طاعة الله تعالى. ومن رأى أنه يؤذن على فراشه وهو نائم فهو استخفاف بزوجه وعياله. ومن رأى أنه يؤذن في باب داره فإنه يدل على قرب أجله. ومن رأى أنه يؤذن في وسط داره فإنه يموت ولده أو أخته. ومن رأى أنه يؤذن على صُفَّته فإنه يموت والده أو عمه. ومن رأى أنه يؤذن على سطح جيرانه فإنه يظن ظن السوء بأحد أهل جيرانه.ومن رأى أنه يؤذن بباب السلطان فإنه ينكشف بفضيحة. وقيل: يتكلم /بالحق في جانب السلطان. [٥٠/ب] ومن رأى أنه يؤذن في السوق فإنه يدل على الفقر والإفلاس. وقيل: يهلك أحد من أهله. ومن رأى أنه يؤذن في مكان عويص فإنه يكون زنديقاً ومنافقاً. ومن رأى أنه يؤذن في حارة ليس ذلك بمكان الأذان فإنه يدل على التجسس. ومن رأى أنه يؤذن مع أهل بيته فإنه يدل على حدوث مصيبة. وكذلك إذا رأت المرأة أنها تؤذن. ومن رأى أن طفلاً صغيراً يؤذن فإنه كلام زور في حق والديه. ومن رأى أنه يؤذن في الحمام فإنه نقص في دينه ودنياه. ومن رأى أنه يؤذن في قافلة أو في رفقة يسيرون فإنه يتهم قوماً

---

(1) سورة الحج (الآية: ٢٧).

سرقة وهم منها بريئون لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَذَّنَ [مُؤَذِّنٌ](١) أَيَّتُها العِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾(٢) من رأى أنه يؤذن ويقيم الصلاة وكان محبوساً فإنه يطلق من سجنه. ومن رأى أنه يؤذن بلهو ولعب فإنه يدل على قرب أجله.

وقال جابر المغربي: من رأى أنه يؤذن في الصحراء بمفرده فإنه يدل على قرب أجله. من رأى أنه يؤذن على رأس جبل فإنه يدل على الكلام الصدق في حق جليل القدر. وقيل: من رأى أنه يؤذن على المئذنة فإنه علو قدر. ومن رأى أنه يؤذن في محراب فيدل على السفر والرجوع بالسلامة وحصول المراد. ومن رأى أنه يسمع الأذان فإنه يكون كسلاناً في الصلاة. ومن رأى أنه يسمع صوت الإقامة فإنه يدل على التوفيق لفعل الخير. وقيل: من رأى أنه يؤذن ويقيم الصلاة /وقوم مجتمعون لايأتون الصلاة فإنه يدعو قوماً [٥١/أ] لحق فيأتون ويكونون ظالمين لقوله تعالى: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾(٣) وقيل: من رأى أنه يكبَّر في الصلاة فإن أحسن في التكبير اتباع طريق السنة. وإن لحن فتؤول على ثلاثة أوجه: شماتة بعدوه، أو حصول فرح، أو حزن. ومن رأى أنه يؤذن على سطح فإنه شهرة بسبب امراة وعاقبته في ذلك إلى خير. وقيل: من رأى أنه يؤذن بمكان لاينبغي الأذان فيه فإنه لاخير فيه. وربما يحصل له جنون وما أشبه ذلك. وقيل: من رأى أنه يؤذن أو رأى أحداً يؤذن على ظهر بهيمة فهو سفر. ومن رأى أنه يؤذن في مركب فإنه يدل على تسهيل الأمور. وكذلك إن رأى أنه يؤذن على رأس. ومن رأى أنه يكبّر في الأعياد فإنه يعظم شعائر الله ولا بأس بهذه الرؤيا. قال جعفر الصادق: رؤية الأذان على إثني عشر وجهاً: حج، وقول حق، وأمن وقدر(٤)، ورئاسة، وسفر، وموت، ورفع، وإفلاس، وخيانة، وتجسس، وقلة دين ونفاق.

فصل: في رؤية الدعاء

من رأى أنه يدعو لنفسه ويطلب من الله عز وجل الرحمة بالتضرع فتكون خاتمته إلى خير وتقضى حوائجه. ومن رأى أنه يدعو لرجل صالح يصل اليه خيري الدنيا والآخرة

---

(١) ما بين المعقوفين سقط سهواً من الناسخ.

(٢) سورة يوسف (الآية: ٧٠).

(٣) سورة الأعراف (الآية: ٤٤).

(٤) جاء قبلها في المخطوط كلمة: (وقول) وهي زائدة لامعنى لوجودها في ذلك الموضع.

والدين. ومن رأى أنه يدعو لرجل مفسد أو ظالم فإنه يكون معيناً في ظلمه وفساده. ومن رأى أنه يدعو لجميع الخلق فإنه/يطلب صلاح أحوال الخلق. ومن رأى أنه يدعو لنفسه [٥١/ب] خاصة فإن الله تعالى يرزقه ولداً لقوله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾(١) وقيل: من رأى أنه يدعو ويدعى له فهو خير وبركة. ومن رأى أنه يدعو عقيب الصلاة فأنه نهاية أمر. ومن رأى أنه يدعو على إنسان فإنه يقهره بالكلام. وإن دعى على نفسه فإنه لايشكر نعمة الله. ومن أراد أنه يريد الدعاء ولايستطيع فلا خير فيه. ومن رأى أنه يدعو في منامه فإنه يدل على إهمال أمر. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يدعو دعاء ليس فيه اسم الله تعالى فإنه يصلي صلاة رياء.ومن رأى كأنه يدعو ربه في ظلمة الليل فإنه ينجو من غم لقوله تعالى: ﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ﴾(٢) الآية.

فصل: في العبادة

من رأى أنه يعبد الله تعالى بنوع من أنواع العبادات وهو في ذلك سالكاً طرق الرشاد فهو حصول خير الدنيا والآخرة. ومن رأى أنه تعبد بما لايجوز في الشرع فتعبيره ضد ذلك. ومن رأى في عبادته نقصاً فهو مقصر في مصالح نفسه. ومن رأى أنه يتعبد في مكان لايجوز فيه العبادة فإنه يدل على النفاق. ومن رأى أنه معتكف فإنه يكون مجتنباً عن أمور الدنيا. ومن [رأى](٣) أنه يسبح الله تعالى فإنه يفرج همه ويكشف غمه والسوء عنه لقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾(٤) الآية. وقيل: العبادة تؤول على خمسة أوجه: تقرب إلى الله تعالى/وسلوك طرق حميدة، ومناصحة، الملوك، وبشارة، [٥٢/أ] وتجارة وظفر بالأعداء.

وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يستغفر الله يرزقه مالاً وولداً لقوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾(٥) ومن رأى أنه فرغ من صلاته ثم استغفر الله تعالى ووجهه نحو القبلة فإنه يستجاب دعاؤه. وإن كان وجهه إلى غير القبلة فإنه يذنب ذنباً ويتوب منه.

---

(١) سورة الانبياء (الآية: ٨٩).
(٢) سورة الانبياء (الآية: ٨٧).
(٣) مابين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.
(٤) سورة الصافات (الآية: ١٤٣).
(٥) سورة نوح (الآية: ١٠).

ومن رأى أنه سكت عن الإستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى: ﴿وَإذا قِيلَ لَهُمْ تعَالوْا يَسْتَغفِر لَكُمْ رَسُول اللّهِ لَوَّوْا رُؤُسهُمْ﴾[1] وإن رأت امرأة يقال لها استغفري لذنبك فانها تتهم بفاحشة. ومن رأى أنه يقول سبحان الله فإنه يفرج همومه من حيث لايحتسب. ومن رأى كأنه نسي التسبيح أصابه غم وحبس طويلاً لما تقدم من قصة يوسف عليه الصلاة والسلام. وربما دل ذلك على أعمال الطاعات لقوله تعالى: ﴿نَسُوا اللّهَ فَأَنسْاهُمْ أنفُسَهُمْ﴾[2]. ومن رأى أنه يحمد الله تعالى فإنه ينال نوراً وهدى في دينه. ومن رأى أنه يشكر الله تعالى فإنه ينال قوة وزيادة ونعمة. وإن كان أهلاً للولاية نال بلدة طيبة عامرة لقوله تعالى: ﴿واشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طيِّبَةٌ وَرَبٌّ غفورٌ﴾[3] وربما رزق ولد لقوله تعالى: ﴿الحَمْدُ لِلَّهِ الذَّي وَهَبَ لي عَلَى الكِبَرِ إسْمَاعِيلَ﴾[4].

فصل: في الذكر

من رأى أنه مواظب على الذكر فإنه يأمن من شر الأعداء ويفتح في وجهه أبواب الخيرات ويفوز من البلاء ويتسهل له أموره العسيرة. ومن/رأى أنه يذكر الله كثيراً فيدل [٥٢/ب] على الفلاح لقوله تعالى: ﴿واذْكُرُوا اللّه كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[5] وقيل: من رأى أنه يذكر الله فإنه كبر مقام لقوله تعالى: ﴿وَلَذِكْرُ اللّهِ أكْبَرِ﴾[6] ومن رأى أنه قال: لا إله إلا الله يأتيه الفرج قريباً ويخلص من الغم وختم له بالشهادة. ومن رأى أنه يتكلم بكلام فيه تعظيم لله وذكره فإنه يؤتى مناه ويرزق ممن عاداه. ومن رأى أنه يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنه يؤول بحصول المال والنعمة ويكون في حفظ الله وأمانه. وقال بعض المعبرين: ربما يجد ذخيرة أو كنزاً لقوله ﷺ: «لا حول ولا قوة إلا بالله

---

(١) سورة المنافقون (الآية: ٥).
(٢) سورة الحشر (الآية: ١٩).
(٣) سورة سبأ (الآية: ١٥).
(٤) سورة إبراهيم (الآية: ٣٩).
(٥) سورة الأنفال (الآية: ٤٥).
(٦) سورة العنكبوت (الآية: ٤٥).

كنز»[1].

فصل: في رؤية الخُطبة

من رأى أنه يخطب على المنبر وهو أهل لذلك يحصل له علو قدر وعز وجاه. وإن لم يكن أهلاً لذلك فإن كان في السفر يتعذر رجوعه بالسلامة. وإن كان غنياً يفتقر. وإن كان فقيراً مرض، وبلاء وشدة تصيبه. وإن كان جاهلاً فحقارة في أعين الناس. وإن كان من أهل الذمة فيدل على إسلامه أو قرب أجله. وإن كان سلطاناً مصلحاً فيدل على عدله وإنصافه. وإن كان مفسداً فيتوب الله عليه. وإن كانت امرأة فينفضح زوجها. وقيل: يشتهر على رؤوس الناس بكلام لا خير فيه. وقيل: إنه يتزوج. وربما يطلق أو يأتي بولد من الزنا وعلى كل حال لا خير فيه. ومن رأى أنه يخطب وكان أميراً أو عاملاً أو صاحب وظيفة واتم خطبته فإنه ثبوت في رئاسته ومنصبه وإتمام لقضاء حوائجه. [٥٣/أ] وإن لم تتم خطبته فالأمر الذي/يطلبه يتعذر عليه. وربما يعزل عن منصبه. ومن رأى أنه يتكلم بكلام يخالف الشريعة فإنه يشتهر بالفضائح فليستغفر الله من ذلك. ومن رأى أن الخطيب عزل عن خطابته أو بدل بغيره أو حدث له حادث فتعبير ذلك في ملك ذلك المكان.

فصل: في رؤية مجلس الفقه والوعظ

من رأى أنه يعظ الناس وكان أهلاً للولاية فإنه يتولى أمراً يحكم فيه. وإن كان ذا أمر فإنه ينفذ. وقيل: من رأى أنه يعظ الناس ويأمرهم وينهاهم فإنه يدعو قوماً إلى الحق وسبيل الرشاد. ومن رأى أنه لم يتم وعظه فإن حاجته تتعذر عليه ولا يتم له أمر هو طالبه. وقيل: إن الوعظ إعراض عن قوم يعظهم. ومن رأى مجلساً يحتوي على جماعة من العلماء وهو جالس بصدر المكان وليس هو أهلاً لذلك فسيبلى ببلية يذكرها الناس ويقيل قولهم فيه ويصدقوا عليه. وإن كان أهلاً فهو زيادة علم ورفعة. وإن كان المجلس لعقد سبب محاكمة أو زواج فهو دليل على الدخول في أمر مهول وعاقبته إلى خير. وإن

---

(١) أطراف هذا الحديث عند: مسلم في الصحيح (الذكر والدعاء: ب ١٣ رقم ٤٤، ٤٥، ٤٧)، أحمد في المسند (١٥٦/٥)، البغوي في شرح السنة (٦٨/٥)، ابن حجر في المطالب العلية (٣٤٣٩)، السيوطي في الدر المنثور (٣٥٣/١، ٢٢٣/٤).

كان بسبب تدريس أو حديث أوفقه أو ما أشبه [دل][1] ذلك على أمانة. وإن رأى أنه أحدث في مثل ذلك المجلس ما ينكر في اليقظة فإنه لا خير فيه.ومن رأى أنه يقول وعظاً أو يسمعه فإنه يؤول بحصول منفعة لقوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[2].
ومن رأى كأنه يذكر الناس وليس من أهله فإنه في هم وغم وهو يدعو الله تعالى بالفرج. والله أعلم بالصواب.

(١) ما بين المعقوفين ساقط والسياق يقتضيه
(٢) سورة الذاريات (الآية: ٥٥).

الباب العاشر

في رؤية مكة المشرفة والمسجد الحرام وما هناك من الأماكن [٥٣/ب] / الشريفة وكذلك المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والبيت المقدس وما بينهما من الأماكن وأفعال الحج وغير ذلك مما يناسب المعنى

فصل: في رؤية مكة حرسها الله تعالى

قال ابن سيرين: من رأى أنه من مكة فإنه يزور الكعبة. ومن رأى أنه توجه الى مكة بسبب التجارة لا الزيارة فإنه يكون حريصاً لحب الدنيا. وقيل: زيادة رزق ونعمة. ومن رأى أنه في طريق مكة فإن الله تعالى يرزقه الحج. ومن رأى أنه في مكة وهو مشتغل بالزهد والصلاح والعبادة يحصل له خير ومنفعة في دينه ودنياه. ومن رأى أنه مشتغل بالشر والفساد فضد ذلك. وقال إسماعيل الأشعث: من رأى أن مكة معمورة كثيرة النعم يحصل له خير ونعمة ومال. ومن رأى أن مكة ضد ذلك فهو ضده. وقيل: من رأى أنه بطريق مكة فإن كان مريضاً يطول مرضه. وربما يكون قريب الأجل ومآله إلى الجنة. ومن رأى أنه في حرم مكة فإنه أمن من آفات الدنيا لقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾(١) الآية. وربما يرزق الحج. ومن رأى في الحرم ملكاً عادلاً يشهر اسمه بالمعروف والإحسان وفعل الخير. وإن كان ظالماً فضده. وقيل: الدخول إلى الحرم هو الدخول إلى حرم السلطان. ومن رأى الكعبة فربما يرى الخليفة أو السلطان. وقيل: من رأى أن داره صارت كعبة والناس يزورونها فإنه يلبي [٥٤/أ] أمراً يحتاج الناس إليه. /وربما يكون إماماً لجماعة أو يرزق خيراً ونعمة.

---

(١) سورة العنكبوت (الآية: ٦٧).

وقال الكرماني: رؤية الكعبة أمن وإيمان وإسلام. وإن رآها مريض فإنه يعافى ويستجاب دعاؤه. ومن رأى أنه يمسح وجهه بالحجر الأسود أو يقبله فإنه يصحب فاضلاً من أهل العلم ويكتسب منه فوائد. ومن رأى أنه تحت ميزان الكعبة فإنه يحج ويقض حاجته أو يزور تربة المصطفى عليه[الصلاة و][1] والسلام. ومن رأى أنه في مقام إبراهيم فإنه يحج ويرجع سالماً. ومن رأى أنه على سطح الكعبة فقد نبذ الإسلام بمعصيته. ومن رأى الكعبة من غير عمل منه في المناسك فإنه متهاون في الدين. ومن رأى أنه طاف بالكعبة وعمل شيئا من المناسك فإنه صلاح من دينه ودنياه بقدر عمله في المناسك.. ومن رأى أنه مستقبل الكعبة شاخص إليها فهو مقبل على صلاح دينه ودنياه أو يخدم سلطاناً. ومن رأى أنه نقص من المناسك شيئاً على خلاف السنة فإن ذلك حدث في دينه. ومن رأى الكعبة في داره فإنه يكون ذا عز وجلال وحرمة أو ينكح إمرأة جليلة القدر من أهل الخير والسداد. ومن رأى من الكعبة نقصاً فهو عائد على الخليفة أو الإمام. ومن رأى أنه دخل البيت فإنه أمن لقوله تعالى: ﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِناً﴾[2].

وقال جعفر الصادق: رؤية الكعبة على أربعة أوجه: خليفة، وإمام كبير، وإيمان وإسلام، وأمن للمؤمنين، ومن رأى أنه عند الصفا فإنه صفاء عيش. ومن رأى أنه يسعى فإنه يسعى من الخير. ومن رأى أنه واقف بعرفات فإنه تكفير/ذنوب وغفران من الله. [٥٤/ب] ومن رأى أنه بوادي منى فإنه يبلغ مناه وإن كان مريضاً فإنه يشفى. وقيل: إنه إقلاع عن ذنوب وحصول شفاء على الوجهين لقول بعضهم شعراً:

يا غادياً نحو الحجاز ولعلع عرج على وادي منى والأجرع
وانزل بأرض لا يخيب نزيلها فيها الشفاء لكل قلب موجع

ومن رأى أنه بأحد الأماكن المعروفة هناك فهو حصول خير على كل حال. ومن رأى أنه حج وعاد من حجه فإنه بلوغ مقصود وتكفير ذنوب وسلوك طريق مستقيم. ومن رأى أنه فعل شيئاً من ذلك فهو خير على كل حال. وقيل: إن الإحرام تجرد في العبادة أو خروج من ذنوب. ومن رأى أنه في ركب فإنه يدل على حصول رحمة لقول

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٢) سورة آل عمران (الآية: ٩٧).

النبي ﷺ: «الجماعة رحمة»[1]. ومن رأى أنه في قافلة وهو يطلب شيئاً لا يجده فلا خير فيه. وأما الأماكن المعروفة فربما يفسر غالبها من اشتقاق اسمها كالينبوع فإنه نبع خير أو تخليص فإنه من الخلاص وما أشبه ذلك. ومن رأى أنه حط مع الركب في محطة فإنه حصول راحة. وإن رأى أن الركب رحل وهو تخلف عنه فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: غلظة، واشتياق، وبكاء.

فصل: في رؤية المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

من رأى أنه في مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فإنه يدل على مصاحبة التجار وحصول الخير منهم في الدين والدنيا، ومن رأى أنه في حرم النبي عليه[الصلاة و][2] السلام فإنه حصول خير وبركة، وإن رأى أنه واقف بأبواب الحرم أو بأبواب الحجرة الشريفة /وهو يستغفر الله فإنها توبة ومغفرة لقوله تعالى:﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾[3]. ومن رأى [٥٥/أ] أن النور يصعد من ضريح النبي ﷺ فإنه بهاء في دينه وذاته. ومن رأى أنه بين القبر والمنبر فإنه يدل على أنه من أهل الجنة لقوله عليه السلام: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»[4]. ومن رأى أنه يزور أحد الصحابة فإنه يتبع وصيته. وقيل: رؤية المدينة الشريفة تؤول على سبعة أوجه: أمن. ورحمة. ومغفرة. ونجاة. وتفرج من هموم وغموم، وطيب عيش، ووجوب الجنة. وهداية إلى طريق الرشاد. من رأى أنه بأحد الأماكن التي حولها من المزارات فهو حصول خير على كل حال. ومن رأى حدوث حادث أو ما يليق مثله في اليقظة لا خير فيه. ومن رأى أنه مجاور بأحد الحرمين فإنه يدل على استمراره في العبادة والطاعة.

---

(١) أطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٧٨/٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٧/٥)، ابن أبي عاصم في السنة (٤٤/١)، المنذري في الترغيب (٨٧/٢)، الألباني في الصحيحة (٦٦٧)، ابن كثير في التفسير (٤٤٩/٨).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٣) سورة النساء (الآية: ٦٤).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٩/٣)، أحمد في المسند (٦٤/٣)، البيهقي في السنن (٢٤٦/٥)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٤)، ابن حجر في التخليص (٢٣٠/٣)، السيوطي في الدر المنثور (٢٣٧/١).

فصل: في رؤية بيت المقدس والأرض المقدسة

من رأى أنه في الأرض المقدسة فإنه يدل على أنه يأمر بمعروف. وقيل: تطهير من ذنوب، وقيل: حصول بركة وربما يدل على العبادة. ومن رأى أنه في البيت المقدس فإنه يكون صاحب ديانة وأمانة وربما يحج. وقيل: أمن وسلامة. ومن رأى أنه مجاوز فإنه قناعة. ومن رأى أنه يدخل باب الرحمة فإنه رحمة. ومن رأى أنه بظاهره لا خير فيه لقوله تعالى:﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ/مِنْ قِبَلِهِ [٥٥/ب] الْعَذَابُ﴾[(١)] الآية. ومن رأى أنه بمكان له اسم معين فيؤول من اشتقاق اسمه ورؤية مدينة خيرون التي بها حرم الخليل عليه السلام فهو حصول خير على كل حال. وقيل: رؤية الأرض المقدسة أو البيت المقدس فإنه يؤول على أربعة أوجه: بركة، ومغفرة، وقناعة، وراحة.

فصل: في أفعال الحج وغيره

من رأى أنه يجتهد في طلب الحج أو زيارة النبي عليه[الصلاة و][(٢)] السلام أو البيت المقدس فإنه يطلب أمراً محموداً ويشكر على فعله لقوله عليه[الصلاة و][(٢)] السلام: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث مكة والمدينة والبيت المقدس»[(٣)] وقيل: يكون قاصداً ثلاثة أمور أو بعضهم. إما جلال في قدره، أو كمال في دينه أو جمال في فعله لأن النبي ﷺ شبه مكة بالجلال والمدينة بالكمال وبيت المقدس بالجمال. ومن رأى أنه يقصد المسير إلى أحد الثلاث مساجد وأنه لا يستطيع إلى ذلك ولا قدرة له عليه فإن كان غنياً فإنه يفتقر. وإن كان فقيراً فإنه يتعلق بأمر لا يقدر عليه. ومن رأى أن عنده شيئاً من آلة الحجاج وقصد بذلك إقامة ترفة فإنه مجتهد في فعل الخيرات. ومن رأى المحمل الشريف فإنه يؤول على خمسة أوجه: أمن، وسلامة، وملك عادل، وحج، وراحة. ومن رأى أنه حدث في المحمل حادث فتأويله في الملك.

---

(١) سورة الحديد (الآية : ١٣)

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٣) أطراف هذا الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧٦/٢)، مسلم (الحج ب ٩٥ رقم ٥١١)، الترمذي في السنن (٣٢٦)، أبي داوود في السنن (٢٠٣٣)، ابن ماجة في السنن (١٩٦، ١٤٠٩)، النسائي في المجتبى (٧٣/٢).

الباب الحادي عشر

في رؤية الجوامع والمدارس وضرائح الأنبياء والصالحين والمزارات والبيمارستانات والصوامع أي المآذن والكنائس وما يناسب ذلك

/فصل [في رؤية الجوامع والمدارس](١) [٥٦/أ]

من رأى جامعاً أو مدرسة أو مسجداً فهو أمن. ومن رأى أنه يعمر ذلك يكون عالما يقتدى به. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يعمر مسجداً فإنه يتزوج امرأة دينة. ومن رأى أنه في جامع أو مدرسة أو مسجد وحوله ورد وأزهار وخضرة منثورة فيظن فيه بسوء وهو بريء من ذلك. ومن رأى أنه دخل مكاناً منهم فإنه أمن وراحة وزيادة تقوى. وقيل: من رأى أنه يعمر شيئاً من ذلك فإما أن يعمره في اليقظة أيضاً أو يعمل عملاً صالحاً. وإن كان أهلاً أن يتولى أمراً فإنه يتولاه أو يتزوج أحداً أو يتفقه في الدين أو يحج في عامه أو يبني حماماً أو فندقاً أو حانوتاً وما أشبه ذلك. ومن رأى أنه زاد في شيء من ذلك فإنه يفشو في دينه خير كثير من توبة أو يعمل عملاً صالحاً أو ينصف من نفسه. ومن رأى أنه في أحد هذه الأماكن وهو جديد ولا يعرف حقيقته فإنه اتساع في آخرته. وربما يحج إن كان ما حج قط. ومن رأى أنه دخل من باب أحديهما أو خرَّ ساجداً فإنه يرزق توبة ومغفرة لقوله تعالى:﴿ وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾(٢) الآية. ومن رأى أنه أتى مسجداً فوجده مغلقاً فإن أموره تعسر عليه. وإن رأى أنه فتح له ودخل فإنه يعين رجلاً في دينه ويخلصه من الضلالة ويحسن ظنه في الناس ومن رأى أنه دخل شيئاً من ذلك أو ما تقدم من الأماكن المشرفة وهو راكب فإنه يمنع قرابته

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وهي زيادة تصنيفية هذا اذا لم يكن حدث سقط. والله أعلم.
(٢) سورة البقرة (الآية: ٥٨).

ويمنعهم. ومن رأى أنه مات في شيء من ذلك فإنه يموت على توبة مقبولة./ومن رأى [٥٦/ب] أنه خادم فيهم فإنه يخدم جليل القدر. ومن رأى أن حصير المسجد قد تقطع وعتق فإنه أهله قد فسدت بعد صلاحها. ومن رأى أن فيهم حادثاً ينكر في اليقظة فإنه يؤول على الأخلاَّء وقيل: نقص في دين الرائي. ومن رأى أنه يفعل بأحدهم ما لا يليق فعله فلا خير فيه. وقيل: رؤية الجامع تؤول بالسلطان أو من يقوم مقامه ورؤية المدرسة تؤول بالقضاة والعلماء والفقهاء والمسجد يؤول بامرأة جليلة القدر. ومن رأى أنه قائم بمحراب فإنه يدل على قيامه في مهام الملك. ومن رأى أنه جالس فيه فإنه يقرب منه. وقيل: رؤية المحراب خير وصلاح ما لم يكن فيه شين. وقال جعفر الصادق: رؤية المحراب على خمسة أوجه: إمام مسجد، وسلطان، وقاض محتسب، واسطة خير.

وأما المئذنة تؤول بالسلطان أو من يقوم مقامه أو بالقاضي. وقال ابن سيرين: رؤية المئذنة تدل على رجل يدعو الناس إلى الخير. ومن رأى أنه عمر مئذنة فإنه يفعل الخير ويجتمع بجماعة من أهل الإسلام بسبب خير. ومن رأى أنه أخرب مئذنة فإنه يفعل فعلاً سيئاً يتفرق بسبب ذلك جماعة من أهل الإسلام. ومن رأى أن مئذنة سقطت بلا سبب وخربت فإنه يتفرق أهل ذلك المكان أو يموت مؤذنها. وقال الكرماني: سلطان أو رجل جليل القدر. ومن رأى أن مئذنة استحدثت بحارة فإنه رجل جليل القدر يكون هناك. ومن رأى رأس المئذنة من نحاس وشبيهه تدل على ظلم سلطان. وإن كان من فضة أو ذهب فإنه سلطان جائر وله مدارات./وإن كان من خشب فإنه سلطان كذاب [٥٧/أ] غدار ليس له قول ولا قرار. وقيل: إن كانت المئذنة من حجر فهو سلطان. وإن كانت من لبن فهي ممن يقوم مقامه. وإن كانت من خشب فيستقيل. ومن رأى أنه وضع طعاما على مأذنة فإنه فجور ملك ذلك المكان على الرعية. ومن رأى أن صواري القناديل نصبت على مئذنة فإنها زيادة أبهة لحكم ذلك المكان. وإن رآها قلعت فضده. ومن رأى أنه على مئذنة فإنه يتقرب إلى ملك. وقال جعفر الصادق: المئذنة على أربعة أوجه: سلطان ورجل جليل القدر وإمام مؤذن.

ومن رأى منبراً ربما يرى الإمام الأعظم أو من يقوم مقامه. وإن رأى فيه ما يزينه أو يشينه فتأويله كذلك. ومن رأى أنه على منبر وهو يتكلم بما لا يليق فإنه يشتهر بالمعاصي وربما أنه يصلب. وإن رأى السلطان أنه على المنبر ووقع أو انكسر المنبر تحته فإنه يقع من مرتبة إما بموت أو بغيره. وإن رأى الخطيب أنه على المنبر يقرأ الخطبة ولم

يتمها ونزك من المنبر فإنه يعزل عن خطابته. وإن رأت المرأة أنها تقرأ الخطبة وتتكلم بالعلم والحكمة فإنها تفتضح. ومن رأى أنه على منبر يتكلم بالعلوم والحكمة أو يخطب فإن كان من أهل ذلك يحصل له من الإمام أو ممن يقوم مقامه علو قدر وشرف. وإن لم يكن كذلك يحصل ذلك الخير لأحد من أهله أو جيرانه إن كان فيهم من هو بتلك المثابة. ومن رأى أنه وقع من المنبر إن كان عالماً أو جاهلاً فإنه رديء في حقه لأنه سقوط حرمة وحصول مذلة. وقال جابر المغربي: من رأى أنه على المنبر إن كان عالماً يعلو قدره. وإن كان جاهلاً يمسك بالسرقة ويصلب. وقيل: من رأى نفسه تحت منبر فإنه يقهر/ [٥٧/ب] من ذي سلطنة. ومن رأى أنه نام على منبر فهو مقرب لسلطان وفي أمن من جهته. وقيل: فساد في الدين أو (.....)[1] الناس. وقال جعفر الصادق: رؤية المنبر على خمسة أوجه: سلطان، وقاض، وإمام، وخطيب، ومرتبة. وقال: صعود أحد من أهل الذمة على المنبر دليل على ولاية حاكم فاسد الدين في ذلك المكان. ومن رأى سدة الأذان فتأويلها على ثلاثة أوجه: امرأة، وخادم، ومعيشة. ومهما كان فيه من خير أو شر فهو منسوب إلى ذلك.

فصل: في رؤية ضرائح الأنبياء والصالحين والمزارات والبيمارستانات

ومن رأى ضريح نبي من الأنبياء فهو حصول خير وبركة، وقيل: يكون في شفاعته. وإن كان عازباً يتزوج وربما يكون توبة. ومن رأى أنه يبحث في ضريح فإنه يكون مجتهداً في عمل صالح مما كان يفعله صاحب الضريح. ومن رأى حادثاً في شيء من ذلك فإنه يشين في الشريعة. وقيل: من رأى أنه يزور قبر موسى عليه السلام فإنه وجوب الجنة. وقال الكرماني: من رأى أنه يزور ضريح أحد من الأنبياء أو من الصحابة أو من الصالحين فإنه فرج همه وغمه وكفارة ذنوب. وقال بعضهم: ربما يحج. ومن رأى أنه زار مزاراً أو معبداً فإنه يكون مجتهداً في طلب الأجر وربما يكون قنوعاً. ومن رأى أنه خَلَّقَ شيئاً من هذه الأماكن أو طيبها فإن دينه يزكو وعيشه يطيب. وإن كان مريضاً فإنه يبرأ وإن رأت ذلك حامل فإنها تأتي بولد. ومن رأى في ذلك حادثاً ما يكره مثله

---

(١) كلمة غير معروفة المعنى هذا رسم حروفها (سقينه)

في اليقظة /لا خير فيه. ومن رأى بيمارستاناً فإنه يدل على رؤية مكان ينتظم به أحوال [٥٨/أ] الناس. وقيل: من رأى أنه دخله فإنه يموت شهيداً. وربما دل ذلك على غفران الذنوب ورقة القلب والشفقة على خلق الله. ومن رأى أنه يأكل شيئاً من أطعمة البيمارستانات فإنه على ثلاثة أوجه: مرض، او صحة، وربما يكون مرض موت. ومن رأى أحوال أهل البيمارستان مستقيمة وهم متوجهون إلى العافية فهو حصول خير ومن رآهم بضد ذلك فهو ضده. ومن رأى حادثاً فيه فلا خير فيه للرائي وقيل: لمن به: وقال بعضهم: رؤية البيمارستان تؤول على عشرة اوجه: عالم، وحكيم، وحاكم، وراحة، وشفاء، ومرض، وجنون، وبواب، وموت على شهادة، وعتق.

فصل: في رؤية الصوامع وهي الكنائس وما أشبه ذلك

ومن رأى كنيسة أو ديراً وما أشبه ذلك فتعبيره رجل كذاب يغر الناس بأفعاله ولا نتيجة في ذلك. ومن رأى أنه فعل في كنيسة ما يخالف أهلها ما لم يخالف الشريعة فهو نكاية ذلك الرجل الموصوف. وقيل: خير. ومن رأى أنه مقيم في شيء من ذلك فإن كان من أهل الصلاح فهو خير له، وإن كان من أهل الفساد فلا خير. وقيل: من رأى أنه فعل في كنيسة ما يوافق أهلها فإنه ارتكاب جرائم. ومن رأى أنه حدث في شيء من هؤلاء من حادث زين فهو فساد في الدين. وإن كان شيئاً في الدين فهو ضده. وقد تقدم ذكر العبادة والصلاة فيها في أبواب الصلاة والعبادة. والله تعالى أعلم بالصواب.

[٥٨/ب] / الباب الثاني عشر

في رؤية الخروج إلى المواسم والغزو والرباط والصيام والفطر والصدقة والزكاة والضحايا

فصل: في رؤية الخروج إلى المواسم

من رأى أنه خرج مع القوم إلى موسم من المواسم فإنه خروج من هم وغم. وإن كانوا في حزن أو حرب كشف الله عنهم ذلك. وقيل: خلاص من أسر أو سجن. وقيل: فرح وسرور. وربما دل على راحة وأمن الخاطر. وقيل: رؤية الموسم تعبر على ستة أوجه: عرس، وطهور، ووليمة، وغزو، وأمر مشهود، وسفر.

فصل: في رؤية الغزو والرباط

وقال ابن سيرين: من رأى أنه يجاهد في سبيل الله تعالى فإنه يدل على استقامة حاله وعياله واتساع رزقه وغناه لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً﴾[١]. ومن رأى أنه ولى وجهه عن الغزو فيدل على قلة شفقته ورحمته على عياله لقوله تعالى:﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾[٢]. وقال الكرماني: ومن رأى أنه يغازي فإنه يدل على الفضل وعلو الشأن لقوله تعالى:﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً﴾[٣]. ومن رأى أن قوم تلك الدار يغازون فيدل على العز والجاه وحصول المراد والنصر والظفر على الأعداء.

---

(١) سورة النساء (الآية: ١٠٠).

(٢) سورة محمد (الآية: ٢٢).

(٣) سورة النساء (الآية: ٩٥).

وقال جابر المغربي: من رأى أنه يغازي الكفار وحده فإنه يدل على الغنيمة وقهر الأعداء وحصول رزق حلال. ومن رأى أنه يغازي وقد انتصر على الكفار فإنه يدل على حصول مال وغنيمة من الأعادي./ومن رأى أنه يغازي وقد تغلبت الأعادي عليه فيكون في [٥٩/أ] رزقه تعب ومشقة، وقيل: تعسر بعده تسهيل. ومن رأى أنه قتل على يد الكفار في الغزاة فإنه يدل على وفور السرور وحصول رزق حلال وطول عمر لقوله تعالى:﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ. فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ﴾[1]. وقيل: من رأى أنه خرج إلى الغزاة فإنه يتبع سبيل الخير ومنهاج البر. وإن رأى أنه عاد من الغزاة بعد غزوة فإنه يدل على الصحة والسلامة وحصول المراد وفرح وسرور. وإن كان غائباً فإنه يرجع بخير وسلامة، وإن كان مريضاً عافاه الله تعالى. وقال جعفر الصادق: رؤية الغزاة على ستة أوجه: خير، ومنفعة، وإحياء سنة الرسولﷺ، والظفر على الأعادي، والصحة من المرض، وإطاعة السلطان العادل، وحصول غنيمة.

فصل: في رؤية الصيام والفطر

من رأى أنه صائم فإنه سليم الدين أو قليل الكلام فيما لا يعنيه. ومن رأى أنه يفعل ما لا يجوز للصائم فإنه نقص في دينه. ومن رأى أنه صام ثم أفطر في وقته أصاب في دينه ودنياه خيراً ورزقاً واسعاً وذهب عنه الهم والخوف. ومن رأى أنه أفطر في غير الوقت فإنه يغتاب الناس أو يكذب. وربما يدل على المرض أو السفر لقوله تعالى:﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً /أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾[2] الآية. وقال جعفر [٥٩/ب] الصادق: رؤية الصوم على عشرة أوجه: قدر، ورئاسة، وصحة، ومرتبة، وتوبة، وظفر، وزيادة نعمة، وحج، وعز، وولد. من رأى أنه أفطر ناسياً فإنه يدل على حصول رزق حلال. ومن رأى أنه أفطر متعمداً فإنه يتعب في سفره ويحصل له بلاء. ومن رأى أنه صام شهرين فإنه يتوب من ذنوبه. ومن رأى أنه صام متطوعاً فإنه يأمن من المرض. وقال بعض المعبرين: ربما دلت رؤية الصوم على الصحة لقوله عليه السلام: «صوموا

---

(١) سورة آل عمران (الآية: ١٦٩، ١٧٠).

(٢) سورة البقرة (الآية: ١٨٥).

تصحوا»(١). ومن رأى أنه صام ستة متصلة فإنه يتوب أو يحج. ومن رأى أنه صام عاشوراء فإنه يخلص من الهم والغم. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه في شهر الصيام دلت رؤياه على غلاء السفر وضيق الطعام. وربما دلت رؤياه على صحة دينه وخروجه من الغموم والشقاء من الأمراض وقضاء الديون. ومن رأى كأنه صام شهر رمضان حتى أفطر فإن كان في شك فإنه يأتيه البيان لقوله تعالى:﴿هُدىً لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾(٢).

فصل: في رؤية الصدقة

من رأى أنه يتصدق فتعبيره على وجوه: إن كان عالماً يكتسب من علمه. وإن كان ملكاً تزداد ولايته. وإن كان تاجراً يزداد كسبه. وربما يكتسب الناس منه. وإن كان صانعاً متعلم الصنائع من صنعته. وقال الكرماني: رؤية الصدقة تدل على الأمن من الفزع والخلاص من الآفات. وقال جابر/المغربي: إن كان مريضاً عوفي. وإن كان ذا غم كشف [٦٠/أ] غمه. وإن كان محبوساً أطلق. وإن كان مفسداً تاب الله عليه وأصلحه. وإن كان مشركاً يُسلم. وعلى كل الوجوه رؤية الصدقة محمودة تدل على السعادة والإقبال في الدارين. وقيل: من رأى أنه يفرق صدقة فإنه حصول بركة في ماله ويرزق توبة لقوله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾(٣). الآية.

فصل: في رؤية الزكاة

فتعبيرها على وجوه: بشارة وخير وبركة، وفوز وشفاء، وأداء دين، وتيسير أمر عسير، وقضاء حاجة، وضياء وخلاص من هم وغم، وظفر على الأعداء وزيادة رزق، لقوله تعالى:﴿وَمَا آتَيْتُم مِّنَ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ﴾(٤). الآية. وقيل: إن الزكاة تزكو في المال والمواشي. ومن رأى أنه يأخذ الزكاة فهو حصول منفعة. وقيل: افتقار وكذلك(٥).

---

(١) أطراف الحديث عند: السيوطي في الدر المنثور (١٨٢/١)، المنذري في الترغيب (٨٣/٢)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٤/٥)، الألباني في الضعيفة (٢٥٣)، المتقي الهندي في كنز العمال(٢٣٦٠٥).

(٢) سورة البقرة (الآية: ١٨٥).

(٣) سورة التوبة (الآية: ١٠٣).

(٤) سورة الروم (الآية: ٣٩).

(٥) كذا في الأصل.

فصل: في رؤية الأضحية

ومن رأى أنه ضحى بأضحية يجوز تضحيتها شرعاً فإنه خير ونعمة. وإن كان الرائي عبداً عتق، وإن كان في محنة وهم وغم فرج الله عنه، وإن كان مريضاً عوفي، وإن كان فقيراً إستغنى، وإن كان ذا فزع يأمن، وإن كان مديوناً وافاه الله عنه. وإن كان ما حج فإنه يحج، وإن كان في ضيق وسع الله عليه معيشته. وقال الكرماني: من رأى أنه يقسم ويفرق لحم القربان على الناس فإنه يدل على موت رجل محتشم ويقسم ماله ميراثاً على أهله. وقال جابر المغربي: رؤيته تعبر على وجهين: بشارة وظهور بركة لقوله تعالى:﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاق نَبِياً مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾(١)/الآية. وإن كان صاحب الرؤيا امرأة [٦٠/ب] وهي حامل فإنها تضع ولداً صالحاً. وقيل: من رأى أنه ضحى بكبش فإنه فدية لقوله تعالى:﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾(٢). وربما تجب عليه فدية. وقيل: رؤية الأضحية تدل على رؤية الشهود. ومن رأى أنه ضحى أضحية ناقصة أو فيها نقص في دينه.

---

(١) سورة الصافات (الآية: ١١٢).

(٢) سورة الصافات (الآية: ١٠٧).

الباب الثالث عشر

في رؤية التحول عن الإسلام وعبادة النار والأصنام وتحول القبلة والخلقة على غيرها

فصل: في رؤية التحول عن الإسلام

من رأى أنه تحول عن الإسلام إلى أحد الأديان الباطلة فإنه ارتكاب معاصي. وقيل: ذلة وحقارة. وقال الكرماني: يقارب فعل الرائي أفعال من تلبس بدينه. وقيل: يفسد دينه.

فصل: في رؤية عبادة النار والاصنام

من رأى أنه يعبد النار فإنه يعين مع السلطان فإن كانت النار خامدة فإنه يطلب مالاً حراماً. وقيل: عبادة النار خدمة[1] ملك. ومن رأى أنه يعبد صنماً أو خشباً فإنه يتقرب برجل باطل إلى رجل خبيث منافق. وإن كان من حطب مشبك فإنه يطلب بذلك ما يأتي به من الأجدال وما أشبه ذلك. وقيل: إنه يتقرب لأحد بنميمة. وإن كان الصنم من فضة فإنه يأتي إلى امرأة بما لا ضرر. وإن كان من نحاس أو حديد أو رصاص وما أشبه ذلك فإنه يتقرب لطلب الدنيا. وقيل: إنه يتقرب لرجل متلصص. وإن كان من حجر فإنه يتقرب لرجل قاسي القلب. وإن كان من فخار وما أشبه ذلك فإنه يتقرب لمن ليس فيه /فائدة وفي الجملة رؤية الأصنام ليست بمحمودة. ومن رأى أنه ناول شيئاً [٦١/أ] إلى صنم من الأصنام المذكورة فإنه من جنسيته كما تقدم. ومن رأى أنه يعبد صنماً من الأصنام أو كلمه أو فعل معه فعل إنسان في اليقظة فإنه يصحب من لا فائدة في صحبته. وربما يكون حصول ضرر من ذلك الصاحب. وقيل: ارتكاب معاصي وحدوث أمور

---

(١) في الأصل: (حمدة) وأحسبه سهو وسبق قلم.

له بسببها حتى أنه يتعجب ذلك غاية التعجب ولا تكون خطرة بباله قط. وقال جعفر الصادق: تووُل على ثلاثة أوجه: كذب باطل، ورجل منافق كذاب مكار، وامرأة مفسدة مكارة.

فصل: في تحويل القِبلة والخلقة إلى غيرها

من رأى أن القبلة حولت من مكانها إلى جهة أخرى وهو متبع ذلك فهو على ثلاثة أوجه: تغير الملك وانتقال الرائي نحو جهة القبلة أو ظهور ملك من تلك الجهة واستيلاؤه بعقد صحيح هذا إذا رأى الناس تابعيها وقد تقدم في الباب الثامن في فصل الصلاة تغير من رأى أنه يصلي إلى جهة غير القبلة. ومن رأى أنه شيخ مكهل وليس هو كذلك فإنه صالح في دينه ووقار وزيادة في شرفه. وإن كان شيخاً ورأى إنه صار صبياً فإنه يصبو ويجهل فلا خير فيه وكذلك المرأة. ومن رأى أحداً من النسوة صارت كذلك فإنها دنيا تقبل عليه. وإن كان مريضاً أفاق. ومن رأى أنه صار غضاً طرياً جميلاً فربما يموت سريعاً. ومن رأى أنه صار طويلاً عريضاً فهو زيادة في العمر وأبهة لقوله تعالى:/﴿ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾[1]. ومن رأى أنه صغر أو قصر فإنه يبيع داره أو دابته. وإن كان ذا وظيفة عزل. وقيل: قهر وربما يخاف عليه من الموت. وسيأتي في باب النوادر بيان ذلك. ومن رأى فيه نقصاناً فأنه ضعف ونقص في دينه ودنياه. ومن رأى أن له فرجاً كفرج المرأة فإنه ذل وخضوع وحقارة. وإن كان في خصام يصالح خصمه. وإن كان صبياً فإنه يؤتى. [٦١/ب]

وإن رأت امرأة [أن][2] لها ذكراً مثل الرجل ولحيته فإن كان لها ولد ساد على قومه. وإن كانت حاملاً أتت بغلام. وإن لم تكن حاملاً فإنها لا تلد ولداً أبداً وربما تتصرف الرؤيا إلى مالكها أو زوجها أو أبوها أو أخوها. وقيل: حصول شرف لأحد مخادمها. وإن رأت امرأة أنها صارت رجلاً وهي تجامع النساء أو تتزوج بامرأة فإنها تصيب خيراً وشرفاً وعزاً وذكراً عالياً. ومن رأى امرأة بهذه الحالة فإنه يرى شيئاً يتعجب منه. ومن رأى أن لها ذنباً أو قرناً أو حافراً مثل الدواب أو خرطوماً أو منقاراً فذلك صلاح كله

---

(١) سورة البقرة (الآية: ٢٤٧).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

وجيد. ومن راى أن له ريشاً وجناحاً فإن ذلك رئاسة ويصيب خيراً. ومن رأى أنه صار طيراً يطير فتوؤل على ثلاثة أوجه: سفراً، أو حصول أمر بسرعة، أو تعبد. ومن رأى أنه صار حيوانا مما لا يؤكل لحمه فإنه ذل ومصيبة. وإن كان ذا وظيفة يعزل عنها. وقيل: يشتهر عند الناس بما يفضحه ويشينه. ومن رأى أنه صار معدناً من المعادن فإنه [٦٢/أ] يستعمل شيئاً من الأشياء ويحصل به النفع. وقيل: من رأى أنه صار ضفدعاً فإنه يشتغل/ بالعبادة. وقيل: من رأى أنه صار حيواناً من الممسوخات فإنه يدل على غضب الله عليه. وقيل: المسخ على عشرة أوجه: حقارة، واستصغار، وغضب، وعقوبة، وانتقام، واستهزاء، وارتكاب محارم، وأمر فاحش، ومذلة، وهزل. وقال بعضهم: لا خير في ذلك ولا في رؤيته، ومن رأى أنه صار شيئاً من هؤلاء واحتوى عليه أو اصطيد أو استعمل فإن كان له عدو يظفر عدوه به. وقيل: من رأى أحداً معروفاً قد مسخ فجاء إليه وأخبره أو رأى حيواناً أخبره أنه فلان واستجار به فإنه يرى أمراً يتعجب منه. وإن رأى أنه حدث من ذلك حادث أو منه ما ينكر في اليقظة فلا خير فيه. وقال دانيال: من رأى أنه تحول من صلاح إلى فساد فإنه غير محمود. ومن رأى بخلافه فإنه يدل على السعد والإقبال في الدين والدنيا وبلوغ الآمال.

الباب الرابع عشر

في رؤية القضاة والعلماء والفقهاء والشهود وما يناسب ذلك

فصل: في رؤية القضاة

من رأى أنه صار قاضياً وهو يحكم بين الخلق ولم يكن أهلا لذلك. قال ابن سيرين: اذا لم يكن قاضياً ورأى ذلك يحصل له ضرر وبلاء ومحنة وعناء ويذهب ما بيده من مال وأثاث. وإن كان في سفر يقطع الطريق عليه ويلقى تعبا ومشقة ويتلف ماله. وإن كان عالما يليق بالقضاء فإنه يصير قاضياً وتستقيم أحواله وتنتظم أشغاله./وقال الكرماني: [٦٢/ب] من رأى أنه صار قاضياً معروفاً أو رأى قاضياً معروفاً فإنه دليل على الترقي إلى المنازل العلية والمراتب السنية. ومن رأى قاضياً مجهولاً فإن القاضي المجهول يؤول بالباريء عز وجل ونفاذ حكمه لقوله تعالى:﴿وَاللَّهُ يَحْكُمُ لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾[1]. وقوله تعالى:﴿يَقُصُّ الحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾[2]. وقال جابر المغربي: من رأى قاضياً وهو يحكم فتعبيره كما رآه. ومن رأى قاضياً وهو ينظر إليه بنظرة العتابة والشفقة ويلاطفه بلين الكلام فتعبيره التقرب بالعلماء وعلو الشأن. ومن رأى بخلاف ذلك فإنه حقارة ومذلة ونقص وقلة دين. وقيل: رؤية القاضي المعروف خير وبركة. ومن رأى أن قاضياً أجلسه إلى جنبه أو مكان مرتفع فإن ذلك عز وبهاء وشرف. وربما دلت رؤية القاضي على خصومه ومنازعة. وإن رأى المريض أن القاضي أرسل يستدعيه فربما يكون انقضاء أجله.

فصل: في رؤية العلماء

من رأى أنه صار عالماً إن كان جاهلاً ورأى أن الناس يقبلون قوله ويتبعون كلامه

---

(١) سورة الرعد (الآية: ٤١).

(٢) سورة الأنعام (الآية: ٥٧).

فيدل على حقارته في أعين الناس وذكره في أفواههم بما لا يليق. وأما إذا كان عالماً ورأى ذلك فإنه يدل على الشرف وعلو القدر. ومن رأى أنه قد حصل عليه ما ينكر في اليقظة فيدل على استهزائه بهم. ومن رأى عالماً قربه أو أجلسه أو كلمه كلاماً يفيد استماعه [٦٣/أ] فإنه حصول خير ومنفعة. ومن /رأى عالماً والناس يقبلون عليه ويستفيدون منه فإنه يقصده الناس ويحصل منه منفعة. وقال جعفر الصادق: رؤية العالم على أربعة أوجه: علو قدر، وعز، وجاه، وقبول وولاية.

فصل: في رؤية الفقهاء

من رأى فقيهاً عرفه فهو خير وسرور. وإن لم يعرفه فهو رجل طيب يدخل في ذلك الموضوع الذي يرى فيه. ومن رأى أنه صار فقيها وكان أهلاً لذلك فإنه حصول عز ورفعة. وإن كان من أهل الولايات فلا بد أنه يلي ولاية. ومن رأى أنه يلبس ملبوس الفقهاء وكان من أهله فإنه زيادة في فقه. وإن لم يكن كذلك فيتلبس بالفقه وطرايقه ويكون في قليل المعرفة. وقيل: شرف وعز وغبطة. وقيل: تحويل من أمر هو فيه إلى غيره. ومن رأى أنه يلبس عليه بأمور خالية عنه. ومن رأى أنه صار فقيهاً مؤدباً فإنه يتولى وظيفة يحكم فيها. ومن رأى أنه يعلم أحداً من الصبيان فإنه يصير في شيء يستفاد منه. ومن رأى أن أحد الفقهاء صار غير فقيه فلا خير فيه. وقيل: إنه يجهل ويترك الفقه. ومن رأى جماعة من الشهود فإنه يدل على حصول رحمة. وقيل: أمر حق. وقيل: محاكمة. ولا بأس برؤية الشهود. وإن رأى شيئاً بمفرده أو احتاج إلى من يشهد له فلا يجد غير واحد فإنه يدل على شروعه في أمر يتم بعضه ولا يتم باقيه. ومن رأى أنه صار شاهداً فإنه يتبع طريق الحق. وقيل: يشتغل بعلم المغيبات. ومن رأى أن أحداً يشهد [٦٣/ب] زوراً أو يشهد /هو فإنه حصول ضرر منه لنفسه ولغيره ولا خير في هذه الرؤية. ومن رأى أحداً من الصوفية أو نحوه فإنه زيادة في الدين. ومن رأى أن أحداً من الأولياء والصالحين والأبدال والمجاذيب فإنه حصول خير وبركة وأمن. وقيل: خروج من هم وغم إلى فرح وسرور. ومن رأى أنه تزيا بزيهم وكان أهلاً لذلك فهو خروج من خوف إلى أمن ومن حزن إلى فرح لقوله تعالى:﴿أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾(١) الآية. ومن رأى أن أحداً من المذكورين في هذا الباب وأخبره بأمر فإنه يكون بعينه.

---

(١) سورة يونس (الآية: ٦٢).

ومن رأى جماعة تحادثوا او تجادلوا وإن كان فرقة منهم يرجع قولهم على الأخرى فإن تعبيره بضد القضية. ومن رأى جماعة جمعوا الوليمة فإن كانت الوليمة معروفة فهو خير وعز وبهاء. وإن كانت مجهولة فإنه حصول أمر مكروه. وقيل: رؤية الوليمة توؤل على عشرة أوجه: مولد النبي ﷺ وزينة، وزواج، ونفاس، وخيانة، وصحة من مرض، وقدوم غائب، عزاء لميت، ووفاء نذر، وضيافة بجماعة. ومن رأى شيئاً من سماعات الفقراء ففيه إختلاف منهم. من يقول أنه جيد لاجتماع الفقراء فيه. ومنهم من يقول أنه غير جيد لكون فيه ملاهياً. والله أعلم.

الباب الخامس عشر

في رؤية السلاطين والأمراء والنواب والحجاب والوالي وجماعة من الحاشية وما يناسب ذلك

فصل: في رؤية السلاطين

من رأى سلطاناً في دار ودخل مسجداً أو بلداً أو قرية فإنه دليل على حصول مصيبة لاهل ذلك المكان لقوله تعالى:﴿إِنَّ الْمُلُوكَ /إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾[1]. ومن رأى أنه [٦٤/أ] يخاصم السلطان أو السلطان يخاصمه فإنه يظفر بحاجته. ومن رأى أن السلطان قطع يده اليمنى فإنه يخلفه. ومن رأى أن السلطان في النزع فإنه يصير محبوباً. ومن رأى أن السلطان خر من مكان مرتفع أو رفصته[2] دابة أو أخذت قلنسوته أو سيفه أو حلق رأسه فإنه عزله أو موته. ومن رأى أنه صار سلطاناً فإن كان أهلاً لذلك أو من أعيان المملكة فإنه عز ودولة. وإن لم يكن أهلاً لذلك فهي حصول مصيبة للرائي. ومن رأى أن السلطان بسط له بساطاً فإنه حصول رزق ورفعة. وقيل: إن كان ممن يليق به السلطنة فلا بد له منها. ومن رأى سلطاناً مجهولاً في مكان فإن[3] نفسه تغلب عليه. ومن رأى السلطان طلق الوجه مستبشراً فإنه يصيب خيراً بقدر طلاقة الوجه وبشاشته. ومن رأى أنه يستعمل في مستخلصه فإنه يصيب شرفاً وذكراً عاجلا. ومن رأى أنه كساه أو أعطاه وألبسه تشريفاً أو أركبه مركوباً فإنه يصيب منه سلطنة. وإن كان أهلاً أن يتولى وظيفة فلا بد له من توليه. ومن رأى أن السلطان أعطاه شيئاً من متاع الدنيا فإنه حصول فخر

---

(١) سورة النمل (الآية: ٣٤)

(٢) في المخطوط (رفصه) تحريف.

(٣) في المخطوط (فإنه).

وعز بقدر ما ينسب إليه ذلك العطاء. ومن رأى أن السلطان يعاقبه أو يصاحبه أو كان بينهما كلام فإنه يصلح حاله عنده أو عند غيره من عماله أو من يقوم مقامه أو من /خواصه. وقيل: من رأى أنه يجادل معه ويحتج بحجة فإنه يدل على كلامه مع السلطان [٦٤/ب] فإنه يجادل معه بالقرآن ويخاصم به لأن السلطان في اللغة الحجة. وإن رأى أنه يأكل معه أو يطعمه طعاماً فإنه يصيب من جهته حزن بقدر ما طعمه. ومن رأى أنه معه على فراش فإن كان الفراش معروفاً فإنه يأتيه منه جارية أو يتزوج من عياله ويكون مقامها بقدر سمك الفراش وحسنه. وإن كان الفراش مجهولاً فإنه يشركه في أمراً ويوليه مكاناً يكلم فيه أو يكون مقرباً عنده. ومن رأى أنه دخل مع السلطان في اللحاف وليس بينهما حائل فإنه ينال منه الخير والمال والقدرة على أشياء كثيرة. ومن رأى أنه رديف السلطان على دابة فإنه يسعى للسلطان أو يكون خلفاً منه. وإن كانت الدابة سائرة يكون أقوى في حقه. ومن رأى انه يمشي وراء السلطان فإنه يقتدي به ويستحسن رأيه بقدر إستقامته على أثره. ومن رأى أن السلطان يمشي وراءه فإنه يقتدي به في أموره ويستعمله فيما يكون ناظراً إليه بحيث يكون محموداً عنده. ومن رأى أنه دخل حريم السلطان أو يخالطهن فإن كان مع ذلك ما يستدل به على بر أو خير فإنه يصيب سلطنة وحظاً ومنزلة منه. وإن لم يكن معه شيء من ذلك فإنه يغاب تلك الحريم أو يدخل في أمرهن بما لا يحل له من الاغتياب. ومن رأى أنه ينكح إحداهن /فلا خير فيه. ومن رأى أن [٦٥/أ] السلطان ينكحه فهو خير ومنفعة. ومن رأى أنه هو الفاعل فإنه حصول ضرر وغلب ومصيبة. ومن رأى أن السلطان دخل مكاناً وليس من شأنه ذلك فإنها ذلة وهوان[1] فإن كان السلطان صالحاً قيل إنه يظهر العدل في ذلك المكان. وقيل: يظهر فيه الحق لقوله تعالى:﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ﴾[2]. ومن رأى أن السلطان أخذ قلنسوته أو أخذ شيئاً من ملبوسه فإنه يأخذ ماله. وإن كان ذو وظيفة عزل. وإن كان من ذوي المعاش فإنه كساد معاشه وذله. ومن رأى أن السلطان ارتفع إلى مكان عال وليس هناك أعلى منه فإنه انتهاء أمره وزوال سلطانه. ومن رأى في السلطان

(١) في المخطوط (وهو) وقد سقط من الناسخ الحرفان الآخران سهواً.
(٢) سورة الأنبياء (الآية: ٧٣).

ما يشينه فهو نقص في أبهته. وإن رأى ما يزينه فإنه ضد ذلك. ومن رأى أن السلطان جلس ليتقاضى أشغال الناس فإنه دليل على أنه ملتفت إلى مصالحهم. ومن رأى أن السلطان نائم فهو ضد ذلك. وقيل: رؤية السلطان تؤول على خمسة أوجه: نصرة، وحجة، ومخاصمة، وعز ورفعة، وفساد وذلة، فيحتاج الأمر في ذلك إلى اعتبار الرائي ومقامه.

وقال ابن سيرين: رؤية السلطان تؤول على اثني عشر وجهاً. إمامة، وعلم، وخطابة، وسمعة، وحكم، وانقياد للحكم، ووجاهة، وعز، وعمدة، وتقديم. وقال دانيال عليه [٦٥/ب] السلام: من رأى أن السلطان تصرف/في الريح فإنه يحكم في الخافقين ويزداد نفاداً. ومن رأى أن السلطان في مكان يكره فإنه حصول غم للسلطان. وقيل: للرائي. ومن رأى أنه ابتلعته الأرض فتأويله على وجهين. قال بعضهم: تكمن في ملكه وثبات له. وقال آخرون: غم وهم وضيق. ومن رأى أن السلطان رقد عليه فلا خير فيه. ومن رأى أنه يكنس للسلطان فإنه يكون السلطان مستريح بسببه في أمر من الأمور. ومن رأى أنه يتردد إلى السلطان فإنه نسج مودته. وقيل: حصول خير ومنفعة ومنصب. ومن رأى أن أحداً من جماعة السلطان يتردد إليه في خير فتعبيره نظير ذلك. ومن رأى من يليق بالملك أنه ركب على كتف السلطان فإنه يتولى مكانه. وإن لم يكن لائقاً يحصل له ضرر وشهرة سيئة. ومن رأى أن السلطان نائم في داره مستريحاً فإن كان له حاجة عنده يقضيها. وقيل: إن السلطان يحتاج له في أمر. وقيل: رؤية السلطان العادل ما لم يكن فيه ما يشينه فهو حصول مراد الدنيا والآخرة وهو جيد على كل حال.

فصل: في رؤية الأمراء

من رأى أحداً من الأمراء الكبار أنه انتقل إلى السلطنة وكان لائقاً من ذلك في الحسن والمعنى فربما يصير كذلك. وإن لم يكن مناسباً فهو حصول رفعة على كل حال. ومن رأى أنه صار أميراً كبيراً وكان لائقاً لذلك فإنه زيادة في أبهة. وإن لم يكن لائقاً فبلاء [٦٦/أ] ومحنة. ومن/رأى أحداً من الأمراء الكبار صار أميراً دون منزلته فلا خير في ذلك الأمير. ومن رأى أحداً من الأمراء أرباب الوظائف فتأويله ما تقتضيه وظيفته. وإن رأى أنه صار كذلك فتأويله نظيره أيضاً. وأما الداوادار: فإدرار رزق وقضاء حوائج. وأما رأس نوبة: فظفر ونصرة في حكمه. وأما أمير أخور: فعز ودولة. وأما الخازندار: فحصول

مالية. واما شادشار خانه: فحصول نعمة ووسعة. وأما السلحدار: فإنه مكنة. وأما الجمادار: فإستقامة في الأشغال ومواظبة. وأميرسكار: فتخيل وتملق. وأما علم دار: يعني أمير علم فخير خير. وقيل: سرور. وأما الإسنادار: فعلى وجهين: حصول رزق أو حصول مغرم. وأما إستدار الصحبة: حصول بر وحسن عيش. وأما الساقي فحصول منفعة بالأمراء. وأما بقية أرباب الوظائف يعبر على حسب ما يباشرونه ويحتاج في ذلك إلى تأويل موؤل على ما تقدم في الفهرسة.

وقال السالمي: من رأى أحداً من أرباب الوظائف الدينية: فتوؤل بالعز والخير. ومن رأى أحداً من أرباب الوظائف الديوانية: فهو على ثلاثة أوجه: حصول رزق من جهة الملوك. وربما كان رزقاً ثابتاً فإن من العادة تقرير الأرزاق منهم. وإذا كان الرائي من أهل الفساد فإنه يوؤل بالغرامة لأنها تؤخذ على أيديهم. وحصول خصومة. وقيل: رؤية الوزير إذا كان على هيئة حسنة فإنه محمود في حقه/وضد ذلك يعبر بخلاف ذلك. ومن [٦٦/ب] رأى أنه صار وزيراً وهو منصف فإنه زيادة عز وشرف. ومن رأى أن الوزير أعطاه تشريفاً فإن كان أهلاً للولاية نالها. وإن لم يكن أهلاً فهو حصول خير. ودخول الوزير أو من يناظره توؤل بحصول منكر وحزن إلا أن يكون معتاداً. وقال جعفر الصادق: أربعة أشياء توؤل على حصول الوزارة لمن كان أهلها: إذا رأى عينه صارت قمراً. وكذلك إذا رأى دجلة بغداد. أو رأى ملكاً شد وسطه أو أعطاه دواة. أو راى أحداً من الصحابة الأربع بوجه.

فصل: في رؤية النواب

ومن رأى أحداً من النواب فإنه عز ودولة. وربما دلت رؤية النائب على السلطان لأنه قائم مقامه. ويقال في اللغة العامل للنائب. وقيل: رؤية النائب تدل على ثبوت الأمور لكونه تصحيفه كذلك. ومن رأى أن النائب بقي سلطاناً فإنه ثبات له وزيادة أبهة وخير عظيم بخلاف ما لو رأى أن السلطان صار نائباً فتعبيره ضده. وتؤول البنايات من اشتقاق اسم المدن كالشام من الطيب وحلب من جلب الرزق وطرابلس من طربان ما هو مسرة وحماة وصفد من الصفى ويقال غير ذلك والكرك من التحصين. وقيل: كفو ما يحتاجه لاشتقاق الاسم بالتركي والقدس من التطهير والرحمة وغزة من الغزو وبهنسا مر بهابسة. ويقال على ذلك بقية البنايات وتعبر كما تقدم.

فصل: في رؤية الحجّاب

من رأى جماعة من الحجّاب أو حاجباً واحداً فإنه لا خير فيه خصوصاً إن كان [٦٧/أ] /عبوساً. وقيل: رؤية الحاجب يدل على حجوب شيء عن الرائي. وكان بعض المعبرين يكون تعبيره أي تعبير رؤية الحاجب من حيث الجملة. وقيل: من رأى أنه صار حاجبا أو كان دون ذلك ممن يليق به فلا بأس. وقيل: رؤية الحاجب حجوب شر. وقال أبو سعيد الواعظ: العزل محمود لأرباب الوظائف وثبات في الأمور. وقيل: التولية على وجهين: لمن كان مشكوك السيرة في منصبه خير ورفعة. ومن كان مذموماً تؤول له بالعزل. وقيل: العزل أمانة وعهد. كما أن العهد عزل.

فصل: في رؤية الولاة

من رأى والياً فإنه غلوبة. وإن رآه يفعل به ما ينكره فلا خير فيه. وكذلك إن فعل معه ما يحب فإنه لا اعتبار بفعل الظالم ولو كان حسناً. وقيل: رؤية الوالي ما لم يكن فيها ما ينكر فلا بأس بما لاشتقاق الاسم من الولاية. وقيل: من رأى الوالي على هيئة غير محمودة فتأويله هتكه في حق اللصوص.

فصل: في رؤية جماعة من الحاشية

من رأى أحداً من أصحاب الوظائف الدينية فهو خير وبركة ونعمة. وإن كان من أصحاب الوظائف الديوانية فإدرار زرق وتجديد أمر. وقيل: شروع في مهم. وإن كان من أرباب البيوتات فتعبيره قريب من شغله مثاله البانية: فنظافة وصلافة. والشريدارية: أمانة. ونظافة الفراشين: فذهاب غم وأنس ما لم يصدر منهم كنسا فإن صدر فليس [٦٧/ب] بمحمود. وسيأتي بيانه. والركب دارية: فشجاعة وإقدام./وقيل: كذب وفلسفة وكذلك خدام الإصطبل. وأما الهجانة: فعلى وجهين: إما بشارة وإما مصيبة. وأما البرددارية والكلابرة: فلا خير ولا خيرة. وقيل: نجاسة في الأثواب. وأما رؤية الطيور: فيأتي تعبيره في بابه. وأما رؤية جماعة المطبخ: فكثرة كلام يقع وشعب في طلب رزقه. وأما السقايون: فديانة وتقى وخصب وربما يعمل عملاً حسناً. وأما البوابون: من رأى أنه صار بواباً ولم يعاين الباب فإنه تقضى حوائجه خاصة. والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.

الباب السادس عشر

في رؤية الرجال والنساء والصبيان والصغار والطواشية والعبيد والخدم والخنثى

فصل: في رؤية الرجال

من رأى رجلاً معروفاً يصنع شيئاً أو يعطيه فإنه هو بعينه أو سميه أو نظيره من الناس. وقيل: من رأى رجلاً معروفاً فإنه خير وبركة. وإن كان له غائب قدم أو أتى خبره أو كتابه. ومن رأى شيئاً معروفاً وقد جرى بينهما كلام فهو زيادة في الخير والبركة لقوله عليه الصلاة والسلام: «البركة في الأكابر»(1). وقيل: رؤية الشيخ المعروف إذا خالط شيبه سواد يكون أبلغ خصوصاً إذا كان جسيماً. وقيل: إن الشيخ المجهول هو جد الإنسان الذي يجده فكلما رأى من حشمة ووقار وكلام يدل على الخير ويكون موافقاً لعرض الرائي فهو أحسن وأخير وجميع ما يجده يحصل ويكون موافقاً للمقاصد جميعها. وإن لم يبق من سواده شيء فهو أضعف وأهون. وقال أبو سعيد الواعظ: إن شيخاً أشرف فهو /تمكنة من الخير. وقيل: رؤية الشيخ تؤول على أربعة أوجه. خير، وبركة، [٦٨/أ] وقضاء، حاجة، وأمن. ومن رأى شاباً أو كهلاً حسن الوجه فإنه بشارة وحصول خير سواء كان معروفاً أو مجهولاً. وقيل: إذا كان الشاب مجهولاً وهو ليس بحسن المنظر فهو عدو وإعذار. ومن رأى جماعة مشايخ أو شباب فهو رحمة خصوصاً إذا جرى منهم كلام البر. ومن رأى أن أحداً منهم أعطاه شيئاً فهو أجود خصوصاً إذا كان صنف ذلك الشيء محبوباً. وإن رأى أنه هو العاطي فهو جيد أيضاً. ومن رأى أحداً منهم وهو ناقص فإن كان شيخاً فالنقص في جده وإن كان شاباً فالنقص في عدوه.

---

(١) اطراف هذا الحديث عند: العجلوني في كشف الخفا (٣٣٦/١)، السيوطي في جمع الجوامع (١٠٢٩٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (٥٩٨٢).

فصل: في رؤية النساء

من رأى عجوزاً فهي دنيا قد أدبرت خصوصاً إذا كان فيها نقص فهو أشين وأقبح. ومن رأى أنه يزاول عجوزاً ويعاطيها فإنه يكون طالب الدنيا أو محثاً عليها ويناله منها بقدر مواتاة العجوز المجهولة أقوى من العجوز المعروفة. فإن كانت ذات هيئة حسنة وشيمة طاهرة على هيئة أهل التقى كانت دنيا حراماً أو مكروهاً في الدين. فإن كانت شعثاء مقشعرة قبيحة المنظر سيئة فلا دين ولا ديانة ولازين. ومن رأى امرأة حسنة وهو يكلمها أو يخالطها أو يضاحكها أو يلاعبها أو دخلت عليه في بيته فإنها[1] سنة مخصبة. وخير وسرور. وإن كان فقيراً يحصل له مال ورزق. وإن كان مسجوناً فرج الله عنه. ومن رأى امرأة تأمر الناس وتنهاهم في الله فهو صالح في الدين خصوصاً إن كان الأمر للرائي. /ومن رأى نسوة ذات عدد أقبلن إلى مكان فإنهم حمال يقدمون على ذلك البلد. [٦٨/ب] ومن رأى امرأة تنازعه وحصل منها أثمار ونفور بالغ فإنها زوال نعمة. وقيل: إن كانت ذات منصب فإنه زواله ويفرق أمره وحكمه ثم يعود كما كان وتنتظم أحواله. وقيل: من رأى امرأة ما رآها قط وهي شعثة لا بد يذهب منه شيء. فإن كانت حسنة يجد بعد ذلك. وقيل: من رأى أنه قبل امرأة ذهب منه شيء. وإن وطئها لا خير فيه. ومن رأى أن زوجته مع غيره ذهب ماله أو جاهه ولا يكون حسناً في دينه. وقيل: غنى ودنيا واسعة. ومن رأى أن زوجته أهدت إليه زوجاً غيرها أو امرأة فهو يفارقها أو يخاصمها. ومن رأى أن زوجتة تحمله فإنه حصول غنى وخير يأتيه. وقيل: من رأى أنه يحمل امرأة حسنة فإن كان مريضاً أفاق. وإن كان محبوساً فرج الله عنه أو مهموماً فرج همه وغمه. ومن رأى امرأة فاسقة أو زانية فإن كان من أهل الصلاح والدين فهو خير وزيادة بركة. وإن كان من أهل الفساد فيكون قلة دين وارتكاب محارم وحصول شرور وضرر. ومن رأى زوجته تدعو رجلاً فإن كانت حاملاً تأتي بغلام. وإن لم تكن فإنه حصول منفعة وخير. ومن رأى أن امرأة عقيمة حملت فإنه دليل خير وصلاح في الدنيا والآخرة. ومن رأى أن زوجته عادت عجوزة فلا خير. وإن رأى أن امرأته زادت حسناً وجمالاً فهو زيادة في دينه ودنياه وحصول خير ومنفعة. ومن رأى أن زوجته صارت مرتكبة لأمر الفواحش أو مكروه فإنها تكون بضد ذلك. ومن رأى أن زوجته زاهدة عابدة فإنه خير

---

(١) في المخطوط: (فإنه).

ولا بأسَ به. ومن رأى أن جماعة/من النسوة بمكان وهن ينظرن إليه أو واحدة منهن [٦٩/أ] تدعوه إليها فهو بهتان عليه وهو منه بريء. وربما يحصل له غرضه فيما بعد ولا يتمكن منه عدوه. ومن رأى نسوة كثيرة يختصمن فإنه حدوث أمور عجيبة في الدنيا يحصل بها لبعض الناس تشويش. وإن رآهن ضد ذلك فتعبيره ضده. وقيل: رؤية المرأة من حيث الجملة جيد خصوصاً إن كانت مقبلة عليه أو بشوشة طلقة الوجه.

وقال أبو سعيد الواعظ: المرأة الجميلة مال لا بقاء له لأن الجمال يتغير. وإن رأى كأن امرأة شابة أقبلت عليه بوجها أقبل أمره بعد الإدبار. وإن رأت المرأة شابة فهي عدوة لها على أية حالة رأتها عليها. ورؤية المرأة السمينة تؤول بخصب السنة والمهزولة جدوبتها. ولا خير في رؤية العجوز إلا إذا كانت متزينة مكشوفة.

فصل: في رؤية الصبيان والشباب

من رأى صبياً حسناً بهيُّ المنظر معتدل القد بشوشاً مطاوعاً فإنه حصول السرور وبلوغ المقاصد. وقيل: بشارة بما يسر الخاطر. وقال آخرون: رؤيته تؤول بعدو. وإن كان قبيح المنظر فعدو لا محالة. وقيل: غم وضيق صدر خصوصاً إن كان شعثا قبيح الملبس. ومن رأى صبياً شاباً وهو معروف ورأى فيه ما يسره فخير ونعمة. وإن رأى فيه ما يشينه فضده. وإن كان مجهولاً ففيه وجهان: قيل: عدو أو بشارة. وقال أبو سعيد الواعظ: الشاب عدو الرجل فإن كان أبيض فهو عدو مستور. وإن كان/أيهم فهو [٦٩/ب] عدو غني. وإن كان أشقر فهو عدو شيخ. ومن رأى أنه يتبع شاباً فإنه يظفر بعدوه. ومن رأى كأن شاباً أشرف عليه فإنه عدو يتمكن منه لأنه علاه. ومن رأى كأنه قصد شاباً فقد اختلف في تأويل رؤياه. وقيل: إنه يتجدد له سرور. وقيل: إنه يظهر في دينه أو دنياه نقص عظيم. وقيل: إنه يموت. وقيل: يظهر مع بعض الأصدقاء عداوة على الحرص والأمل وقد تقدم ذكر بعض شيء من ذلك وما يناسبه في تعبير الحلية والخلقة.

فصل: في رؤية الصغار

من رأى أنه قدم عليه صغير حسن الوجه فإنه يؤول على وجهين: ملك وبشارة إذا لم يحمل على الأذرع. وقيل: من رأى أنه يحمل صغيراً فهو هم وحزن. وقيل: من رأى أنه يحمل صغيراً في قماط فإنه ينجو من هم وغم ما لم يحتبط الصغير. وقيل: إن كان

خائفاً يكون أمناً. ومن رأى أنه محمول في قماط فيؤول على أربعة أوجه: ذهاب مال، وسجن، ومرض، وذهاب عقل. وإن رأى ذلك فقير فإنه يعيش إلى أرذل العمر. ومن رأى صغيراً معروفاً يلهو فليس بمحمود. وإن رأى أنه يتعلم ما يحصل له نتيجة فضد ذلك. ومن رأى صغيراً من أولاد الأكابر وأنه مسكه وتوجه إلى منزله فإنه حصول مال ونعمة. ومن رأى أن صغيراً ضاع فإنه زوال هم. وقيل: تكدر خاطر.

فصل: في رؤية البنات[1]

من رأى صغيرة حسنة فإنه حصول خير ومنفعة. وقيل: من رأى أنه يحمل صغيرة فهو خير مما يحمل صغيراً. وقيل: من رأى ذلك فإن كان مريضاً /أفاق. وإن كان مهموماً [٧٠/أ]
فرج الله همه أو محبوساً أطلقه. وقيل رؤية الصغيرة ما لم يكن فيها ما ينكر فهو خير على كل حال.

فصل: في رؤية الطواشية

قال ابن سيرين: رؤية الطواشية من أي جنس كان يدل على الخير والصلاح. وقيل: إن الطواشية تعبر بالملائكة أو بالصلاح. ومن رأى أن طواشياً أخبر بأمر فربما يكون ذلك الأمر بعينه من خير أو شر. ومن رأى طواشياً دخل عليه وهو في هيئة حسنة فتؤول على وجهين: حصول رزق وأمن. وإن كان في هيئة قبيحة أو بيده ما ينكر فربما يكون دعوى إلى حاكم. وإن رآه يدعوه إلى أمر معين فتأويله على معنى ذلك الأمر. ومن رأى أن إنساناً معروفاً صار طواشياً فيؤول على ثلاثة أوجه: صلاح، وعبادة، وعلم، وحكمة. وإن كان في حرب فحصول مذلة وغلب. ومن رأى أنه صحب طواشياً فإنه يصحب أحداً من طلب الآخرة. وقال بعض المعبرين: رؤية الطواشية تؤول على رؤية إنسان ليس له معقول.

فصل: في رؤية العبيد

كل من كان في الرق فإنه عبد سواء كان أبيض أو أسود. ومن رأى أنه أعتق عبده يدل على موت العبد أو حصول خير للمعتق. ومن رأى أن عبده بلغ فإنه يعتق. ومن

---

(١) في المخطوط: (النبات) وهو تحريف.

رأى أن عبده لطمه فإنه يعتق أيضاً. ومن رأى أنه يكلم العبيد أو يخالطهم فإنه زيادة في ماله. ومن رأى أنه اشترى غلاماً أصاب خيراً. وقيل: هم وحزن والبيع أحسن من الشراء. ومن رأى أنه صار عبداً يباع فلا خير فيه. وقيل: /فقر ومذلة. وإن كان في [٧٠/ب] محاكمة فإن عدوه يظفر به.

فصل: في رؤية الخدم وهم الجواري

من رأى جماعة من الجواري فإنه خير ونعمة خصوصاً إن كان هو مالكهن أو رآهن عرايا أو فيهن ما ينقصهن فليس بمحمود. وقيل: رؤية الجارية الحسنة سنة مخصبة. ومن رأى أنه اشترى جارية بيضاء فإن تجارته تربح ويلقى خيراً. ومن رأى أنه اشترى جارية صفراء فإنه يتعذر عليه حاجته. وقيل: مرض. ومن رأى أنه اشترى جارية سوداء فإنه نجاة من هم وغم. ومن رأى أنه يبيع جارية من أي جنس كان فإنه فقر وحاجة أو بيع داره أو آنية من أواني البيت. ومن رأى جارية صبيحة الوجه تامة فإنه يصيب خيراً. وإن كان له رزق عند السلطان أو من يقوم مقامه فإنه يأخذه. وإن كان له غائب فإنه يأتيه بخبر. وإن كانت قبيحة المنظر أو فيها ما يكره فليس بمحمود. ومن رأى جارية تطرح نفسها على الناس سفاحاً فإنه يكون فتنة تموج في ذلك المكان. وأما العتق والبلوغ واللطمة فتأويلهم في الجواري نظير ما تقدم في العبيد. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الجارية المجهولة المتزينة المسلمة تؤول بسماع خبر سار. والجارية العبوسة خير غير جديد. والمهزولة إصابة هم وفقر. والعريانة خسارة.

فصل: في رؤية الخنثى

من رأى خنثى أو أنه صار هو بنفسه فإنه يؤول على خمسة أوجه: عدم الجماع، والغسل، وتاخير منزلة، وضعف همته، وحنو وشفقة. وقيل: خنثى على المرأة فإنه يتصور له ويكون بخلافه.

الباب السابع عشر

في رؤية الظلمة والأعوان والمرجفين والجلادة والسجانة والضَّرَبة والجلدة وما يناسب ذلك

فصل: في رؤية الظلمة

من رأى ظالماً معروفاً يفعل أمراً ليس بزين فإنه يدل على إصراره في ظلمه. وإن فعل ما يستحسنه الناس فإنه يرجع عن ذلك. وقال بعضهم: يعبر بالضد. ومن رأى أن ظالماً حسنت سيرته فهو عزله عما هو فيه. وإن رأى أنه ظلمه زاد وتعديه إلى أن بلغ زيادة المبلغ فإنه انتهاء أمره ويكون على شرف الزوال. وإن رأى أنه هو ظالم فيؤول على ثلاثة أوجه: ظلم النفس، وظلم الغير، وقصور الهمة عن المصالح. ومن رأى أنه ظلم أحداً بعينه فإنه حصول ظفر للمظلوم. وكذلك إن رأى أن أحداً ظلمه لقوله تعالى:﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾[1]. ومن رأى أنه يسأل في إزالة ظالم يدل على أنه مظلوم. وقيل: من رأى أن الملك ظلمه فإنه يحتاج إليه فيما يليق به. ومن رأى أنه حصل منه ظلم في حق أحد من الأعيان فإنه يحصل له ضرر ومصيبة. وقال جابر المغربي: من رأى أنه ظلم أحداً ممن هو دونه فإنه يكون مظلوماً. وإن رأى أنه مظلوم من أحد منهم فضد ذلك. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه ظلم من سيده فهو حصول منفعة، وربما يعتق. وإن رأى أنه هو الظالم فحصول هم وغم وندامة. وإن كان/المظلوم من رفقته فحصول مضرة من سيده ومشقة. وقال بعض المعبرين: إني أكره [٧١/ب] في المنام رؤية الظالم المشهور بالظلم والظلمة ولو تأول المنام على أي وجه كان.

---

(١) سورة الحج (الآية: ٣٩).

فصل: في رؤية الأعوان

من رأى أحداً منهم وعرفه عن أمر يكرهه أو استدعى به الحاكم لا خير فيه. وإن كان مريضاً دل على انقضاء أجله. وإن نازع أحداً منهم أو نازعه فحصول حذر شديد. ومن رأى أنه أبدا لسانه على احد منهم بفاحشة فإنه يقهر في أمره. ومن رأى من أحد منهم لينا فإنه مكر وخديعة فليكن على يقظة منه. ومن رأى أنه صار من الأعيان أو أحداً من بيته فحصول منفعة. ومن رأى عوانيا مشهوراً بالأذى فعلى وجهين. قيل: حصول غرامة أو انتقام من عدو.

فصل: في رؤية البرد دارية والرسل والنقباء

وقيل: رؤية البرد دار تؤول بقضاء الحاجة وعز وجاه. وقال جابر المغربي: من رأى أنه صار برد داراً عند ملك عادل فإنه حصول خير وصلاح ويرزق حلالاً. وإن كان الملك بخلاف ذلك فحصول مال حرام واشتغال بالفساد. ومن رأى أي حاكم كان فتعبيره أفعالهم وأقوالهم كما تقدم في الأعيان. وقيل: رؤية البرد دار تدل على حل الأمور المعقدة. وأما رؤية النقباء[1] حصول عطاء من احد. ومن رأى رسولاً جاءه من مكان على هيئة حسنة فلا باس به. وأما بقية المرجفين كالاجواقية والبريدية والسواقين والقصار الذين يأتون بأمر شنيع وتأويل ذلك وجهين: إما بشارة وخير أو هم /ومصيبة. [٧٢/أ]

فصل: في رؤية السجانة والجلاّدة والضَّرَّبَة

أما السجانة فرؤيته تدل على هم وغم وضيق. وأما الجلاد فرؤيته تدل على حصول المراد سريعاً. واما رؤية الضربة تؤول على أربعة أوجه: حكم، وحج، وسفر، وشروع أمر. ومن رأى الضرابين بالأسواط الفاحشة كالمقارع ونحوه يعده أحد بوعد ويكذبه.

فصل: في رؤية الخفراء وأرباب الأدراك والحراس

ومن رأى خفيراً فإنه خفارة خصوصاً إن طاف عليه. وقيل: مطالبة. ومن رأى صاحب درك فنظيره درك. وقيل: احتواء على أمر مفهوم. ومن رأى حارساً فإنه يجد ما يطلبه. وقيل: رؤية ذلك جميعه إذا كان فيه ما يدل على الخير فهو جيد.

---

(١) في المخطوط (النقم) وهو تصحيف فاحش. وقد استنبطت الاسم من عنوان الفصل.

الباب الثامن عشر

في رؤية السنين والأعياد والأشهر والفصول والأيام والجمع والساعات

فصل: في رؤية السنين

من رأى رأس السنة ورأى في ذلك ما يدل على الخير فتكون تلك السنة عليه مباركة. وإن رأى ضد ذلك فضده. ومن رأى أنه يخبره عن أمر لمدة من السنين فإنه كان ممن يقبل قوله في اليقظة فربما يكون الأمر بعينه في المدة المذكورة. وربما تدل السنة على الشهر أو على الجمعة أو على اليوم. ورجح بعضهم أن السنة تعبر بالشهور لما ورد في الحديث المشهور. وقيل: بالمدة. وقال بعضهم: السنة تؤول على خمسة أوجه: بالمرأة، وبالسنة، وبالبقرة، وبالرهبانية، وبالخصب وبالجدب.

فصل: في رؤية /الأعياد

[٧٢/ب]

من رأى عيد الأضحية فإنه يدل على مصاحبته لرجل عالم لأسباب الخير وحصول منفعة دينية منه. وقال الكرماني:[من رأى عيداً من الاعياد والناس ظاهرون من المدينة فتأويله على ستة أوجه: عز، وشرف، وفرح، وإطلاق من سجن، وثوبة، وثواب][1]. ومن رأى عيداً ولم يكن عيداً على الحقيقة فإن كان من أهل العز والشرف فنقص في منصبه، وإن لم يكن ذا عز فوقوف حال في معيشته. وقال جابر المغربي: من رأى عيد الأضحى فإن كان في أوانه فإنه يصاحب من يحصل منه نتيجة. وإن كان في غير أوانه فيصحب رجلاً ليس منه نتيجة. وقيل: يبلغ مراده بمشقة وتعب. وأما رؤية الأضحية فقد تقدمت في بابها. ومن رأى عيد عاشوراء مما يعتقده أهل الذمة فحصول خوف من أعدائه. ومن رأى عيد عاشوراء فحصول زاد.

(١) ما بين المعقوفين كله جاء مكرر في المخطوط.

فصل: في رؤية الأشهر

من رأى شهر محرم: فيؤول على ثلاثة أوجه: وقار، وحج، وإظهار سرور. وأما صفر: فيؤول على وجهين: وهم وعز وولاية. وأما ربيع الاول: فعلى ثلاثة أوجه: فرح وسرور، وخير ونعمة وظهورتها، ونمو صدقة. وأما ربيع الآخر: ففيه وجهان: خروج من ضيق إلى سعة وإدرار في الأرزاق. وأما جمادى الأولى: فعلى ثلاثة أوجه. برد وجمد وراحة من تعب وتعطيل سفر. واما جمادى الآخرى: فنظيره. وقيل:/حصول بركة وتوبة. وأما [٧٣/أ] رجب: فعلى أربعة أوجه: إخماد فتنة وتحريم قوم وإنصاب بركة وخير. وأما شهر شعبان: فتشعب رحمة. وأما شهر رمضان: ففيه ستة أوجه: توبة إلى الله ، وعبادة، وكف عن المعاصي، وحصول خير، وإحياء سنة، وكثرة رزق. وأما شهر شوال: ففيه وجهان: شروع في أمر. وافتتاح سفر. وقيل: ارتكاب أمور صعبة. وأما ذو القعدة وذو الحجة: فيؤولان على ثلاثة أوجه: حج وسلوك أمر وحصول رزق ومنفعة.

فصل: في رؤية الفصول الأربعة

وأما فصل الربيع: فيؤول على سبعة أوجه: استقامة في البدن، وإدرار في الرزق، وطيب عيش، وحصول مراد، ونزهة خاطر، وصحة منام، وتجديد سفر. وقيل: فصل الربيع يؤول بالملك والهواء الغير معتدل يعني حاراً وبارداً في وقت واحد بحيث يحصل من ذلك ضرر فإنه يؤول بحصول مضرة من الملك لأهل ذلك المكان. وإن كان هواه معتدلا والآفاق منورة فتعبيره بخلاف ما تقدم. ورؤية فصل الربيع في أوانه خير من غير أوانه. وأما فصل الصيف فإنه يدل على النعمة والبركة وارجاء المؤنة واكتساب الأرزاق. وإن كان من التجارة فإنه يكثر السفر. وقال الكرماني: رؤيته تؤول بالملك فإذا كان في أوانه والأفق منوراً والأثمار مدركة فإنه يدل على العز والجاه وحصول المراد والقوة والإحسان من الملك إلى العامة. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وأما فصل الخريف: /فيؤول على أربعة أوجه: تغير أحوال، وضعف وسقم، وانتهاء أمور، وذهاب [٧٣/ب] نزهة. وقال الكرماني: يؤخذ من معنى تعبير ما تقدم في فصل الربيع. وأما فصل الشتاء: فحصول رحمة. وقيل: شدة. وقيل: الشتاء تؤول بالملك فإن كان برده شديداً فإنه يدل على حصول مضرة من ذلك الملك. وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره بخلافه.

فصل: في رؤية الجمع والأيام والساعات

أما الجمع فإنها تؤول بالسنين أو الأشهر كما تقدم في معنى الحديث. وقيل: زوجة حسنة. وقيل: اجتماع جماعة على الخير وتقوى الله وكفارة الذنوب. وأما الايام: قال جعفر الصادق: أحسن ما يرى في الأيام يوم الجمعة ثم يوم الأثنين والخميس وكلما يرى الإنسان اليوم صافيا نيراً فهو حسن في حقه وجيد حسب ما يكون ضوءه ونوره. ومن رأى يوم السبت وظن أنه الجمعة يشتغل شغل وهو يعتقد أنه خير والأمر بخلافه.

وقال جابر المغربي: من رأى ذلك يدل على محبته باليهود. ومن رأى يوم الأحد واعتقد أنه الجمعة يكون مصاحباً للنصارى. وقيل: رؤية الجمعة على حقيقتها خير ونعمة. ورؤية السبت: توقف عن أمر. ورؤية الأحد: ابتداء أمر. ورؤية الاثنين: سعي في أمر وحصوله. ويوم الثلاثاء: راحة من تعب. ويوم الأربعاء: ثبات واستمرار. وقيل: غيظ وحصر. ويوم الخميس خير وبركة. وقيل: رؤية يوم الثلاثاء إذا اعتقد أنه الجمعة يكون مصاحباً لأهل الفساد. وإن رأى يوم الأربعاء كذلك يكون محباً لأهل البدعة.
[٧٤/أ] ومن رأى يوماً من الأيام ولا عرف ما هو ليس بمحمود./ومن رأى أنه يعد الأيام فإنه يدل على محاسبة أحد. وقيل: عد الأيام يؤول على خمسة أوجه: منصب، واجرة، وحساب، وخير، ونعمة، وسفر. وقيل: من رأى يوما تبدل بغيره وهو متعجب من ذلك فإنه يدل على تغير أحوال. وأما الليل والنهار والحر والبرد فقد تقدم تعبيره في فصله في الباب الثالث.

فصل: في رؤية الساعات

من رأى الصبح وهو مضيء ونير يحصل لأهل ذلك المكان أمن وخير وراحة. وإن رأى بعد الصبح أو في وقته ظلمة فتعبيره ضد ذلك. وقال جابر المغربي كذلك. وربما يكون زيادة رزق إذا كان مضيئاً. ومن رأى وقت الصبح محمراً فإنه حصول ضعف لأهل ذلك المكان وأمن وخير وراحة. وإن رأى بعد الصبح أو في وقته ظلمة فتعبيره ضد ذلك. وقال جعفر الصادق: رؤية فلق الصبح تؤول بالدين والخير والصلاح والقوة. ومن رأى الساعة الثانية من النهار فإنها تؤول على وجهين. خير وبركة أو تهاون في أمر. وقال بعض المعبرين: رؤية الساعات تؤول بالسنين وقيل بالأشهر. وابتداء عد ساعات النهار إذا كان في تساويه مع الليل وهو اثني عشر ساعة. فتكون الساعة الأولى:

بمكان شهر الله المحرم. والثانية: بمكان صفر. والثالثة: بمكان ربيع الأول. والرابعة: بمكان ربيع الآخر. والخامسة: بمكان جمادى الأولى. والسادسة: بمكان جمادى الآخرة.. والسابعة: بمكان رجب الفرد. والثامنة: بمكان شعبان. /والتاسعة: بمكان [٧٤/ب] رمضان. والعاشرة: بمكان شوال. والحادي عشر: بمكان ذي القعدة. والثاني عشر: بمكان ذي الحجة. ومن رأى أنه مضى من هذه الساعات شيء يؤول من أشهر السنة وانتظاره ما هو طالبه من خير وشر. وإذا رأى وقتاً معلوماً مثل الظهر والعصر والمغرب والعشاء ما لم يصدر فعل من الأفعال المقدم ذكرها فيجب على قدر ساعاتها ويكون التأويل على حكمها. ومن رأى ساعة من ساعات الليل فتؤول على وجهين: وجه أن حكمها يكون نصف شهر. ووجه لا حكم لها لقوله تعالى:﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ﴾[(١)]. وقال بعض المعبرين: لا تعبيير لساعات الليل إلا كما تقدم في الفهرسة من اعتبار الوقت وما مضى منه. وأما تحرير ساعاته وحكم تعبيرها فمسقوط أصلاً. وفي ذلك مباحثة كثيرة واختلاف بين المعبرين. وقد تقدم تعبير الليل والنهار والحر والبرد في بابه.

(١) سورة الإسراء (الآية: ١٢).

الباب التاسع عشر

في رؤية شعر الإنسان وأعضائه وكلام الألسن واللحية والجلود

فصل: في رؤية شعر الانسان

قال دانيال عليه السلام: من رأى أن شعره طال طولاً زائداً فإنه هم وغم. وإن رأت المرأة ذلك يكون زينة وزيادة بهاء. وقيل: رؤية طول الشعر لمن يكون ملتبساً بذي الفقر فلا بأس به. وقال ابن سيرين: من رأى أنه حلق رأسه في أيام الحج فإنه صلاح في الدين وكفارة للذنوب. وإن كان في الأشهر الحرم أو في بعضها فإنه قضاء دين وزوال هم وغم. وقيل: إن رأى ذلك ذو منصب فليس بمحمود. وإن رأت المرأة ذلك فإنه يدل على موت /زوجها أو أحد محارمها. وإن رأت أن شعرها قطع أو بعضه فإنه يدل على [٧٥/أ] مخاصمة مع زوجها. وقيل: حصول مصيبة. وإن رأت أن شعرها جميعه صار أبيض فإنه يدل على أن زوجها رجل فاسق على غير الطريقة. وقال الكرماني: رؤية الشعر تؤول على ستة أوجه: للملك، بالعسكر، وللمرأة، بالعز والبهاء. وللرعية: بالهم والغم. وللفقراء العباد: بزيادة العبادة وقيل: بالحج. ومن رأى أن سلفه قد طال فإنه يؤول على وجهين: عز وولد. ورؤية الحاجبين إذا طالا فإنه حصول مال وزينة. وقيل: طول عمر. ومن رأى أن شعر بدنه قد طال فإذا كان ذا وجاهة فزيادة في ماله وأبهة في جاهه. وإن كان فقيراً فعسر وضيق. وإن رأت المرأة أن شعرها حلق أو قلع من أصله فإنه دليل على هتكها. ومن رأى أن شعره قد شاب فإنه زيادة في دينه. وقيل: نقص في المال. ومن رأى أن شعر رأسه قد سقط من غير فعل فإنه يدل على الهم والغم من جهة الأبوين. وقال أبو سعيد الواعظ: شعر الرأس مال وطول عمر وحسنة وعز وشرف. ومن رأى شعر رأسه طويلاً متفرداً يدل على تفرق مال رئيسه.

وقال ابن سيرين: أكره بياض الشعر في المنام للشباب فإنه فقر. ومن رأى أنه طال

شعره فإنه فقر ودين. وربما يحبس. ومن رأى أن ليس برأسه شعر وهو أصلع يدل على زيادة العيش. ومن رأى أن ليس له أسلاف وقد نبت له ذلك فإنه يدل على أن يولد/له [٧٥/ب] ابنتين أو أحد من أقاربه. وإن[رأى][١] ذلك وهو بمكان مرتفع فربما يكون عزا ودولة ومن رأى أنه أسيخ لا خير فيه. وقيل: هم وغم وحقارة. ومن رأى أنه كان أسيخ أو أقرع وقد نبت الشعر برأسه فيدل على زيادة أبهة وعظمة وحصول خير. ومن رأى أنه نتف شعره الذي ليس بواجب نتفه فإنه يدل على إتلاف مال. وإن فعل ذلك غيره به فيكون الإتلاف بسبب الفاعل. ومن رأى أنه يسرح شعره بمشط فإنه عز ودولة. ومن رأى أنه نبت له شعر في موضع لا ينبت فيه الشعر فإنه يدل على حصول دين ثم يقدر الله تعالى بوفاته.

ومن رأى أنه حلق شعر إبطه أو عانَتَهُ فإنه يدل على صلاح دينه. وقيل: حلق الإبط حصول مراد. وإن رأى أنه ينتف إبطه كان أجود. ومن رأى أن شعر إبطه قد طال فإنه مكروه في الدين. ومن رأى شعر عانته قد طال فهو سلطان أعجمي يصيبه ليس معه دين. وقيل: طوله دناوة الفرج وفساده. ومن رأى أنه ينتف عانته فإنه يغرم مالاً أو ينذره في غير محله. ومن رأى أنه أزال من ذلك شيئاً بالنورة فإن كان غنياً ذهب ماله وسلطانه. وقيل: يذهب ماله في ابتياع عقار. وإن كان فقيراً استغنى وفرج الله عنه. وإن زال البعض وترك الباقي فيزول من نعمته شيء ويتأخر شيء. وقيل: يزول عزه وتستمر نعمته. وقيل: من رأى أنه حلق عانته بالموس فهو محمود. وإن رأت المرأة [ذلك][٢] اصابت من زوجها خيراً. ومن رأى أن شعره /تجعد فحصول خير ومنفعة. وإن كان في الرق [٧٦/أ] فلا خير فيه. وإن رأى ذلك عالم فليس بمحمود. ومن رأى أن شعره كان مجعداً ثم انصلح فإن كان عبداً عتق. وإن كان غير ذلك فليس بمحمود. وقيل: طول شعر الإبط إذا تجاوز حده يؤول بالود. ومن رأى أنه ينتف من صدره أو من قفاه شعراً فإن كان عنده أمانة يؤديها لصاحبها. وقيل: طول شعر العانة حصول ضرر. وأما إن رأت المرأة ذلك فهو محمود. وقيل: إن رأت المرأة أنه قطع فهو حصول هم وغم وضرر. وقال جعفر الصادق: رؤية حلق الرأس تؤول على خمسة أوجه: حج، وسفر، وعز وجاه،

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

ومرتبة، وأمن. لقوله تعالى: ﴿مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لاَ تَخَافُونَ﴾[1]. وأما اذا كان من أهل الدولة فليس بمحمود. إلا أن يكون من عادته حلق الرأس في الجمعة مراراً فليس هو رديء. وقيل: طول الشعر إذا تجاوز حده ضعف عن القيام بأهله. وقيل: شقاوة. وقيل: كثرة أطفال وخوف وهموم. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه حلق رأسه ما لم يكن فى حرب فإنه يستغني ويقوم بعياله وهو محمود ولا بأس به. فإن كان في حرب فليس بجيد. وقيل: إن كان فى الأشهر الحرم يكون كفارة للذنوب وقضاء للديون وزوالاً لهمومه وغمومه. وقيل: موت أحد الوالدين أو كلاهما. وقال بعض المعبرين: إن رأت المرأة ذلك فإنها تكون آمنة في نفسها. وربما أنها لا تلد أبداً. ومن رأى أن شاربه حلق أو خفض فإنه يصيب خيراً. /وإن كان مديوناً قضى الله دينه. وقص [٧٦/ب] الشارب على كل الوجوه محمود وزيادته مكروهة. فأما قصه يؤول على ثلاثة أوجه: عبادة واتباع سنة، وخروج من غم وضيق، وزواج أو تسرِّي. وأما طوله فيؤول على أربعة أوجه: شرب مسكر حرام. ومنع زكاة. وإنكار وديعة. وهم وغم. ومن رأى أن أحداً يجذبه بشاربه لا خير فيه. وقال بعض المعبرين: الكلام في الشارب سواء كان في الذم أو الشكر إنما هو على الذي فوق الشفة لا من جانبيه. وأما طوله من الجانبين فى حق ذوي المنصب من أهل الشوكة وقار وهيبة. وأما في حق غيرهم فليس بمحمود. ومن رأى أن شاربه أبيض فإنه ينوي أمراً ثم ينأى عنه. ومن رأى صغيراً نبت شاربه يدل على نشوئه وكبره. ومن رأى أن امرأة نبت لها شارب فإنها تلد غلاماً. وإن لم تكن حاملاً أو كانت عقيمة فإنها لا تلد. وإن رأى ذلك من هو في الرق ما لم يكن فيه عيب فهو...[2].

فصل: في رؤية اللحية

من رأى أن لحيته طالت فوق قدرها فذلك غم وهم. وقيل: دين وندامة. وقيل: خفة وقلة عقل أو عدم تدبير وبلاهة. ومن رأى أنه يجذب لحيته الى أسفل فإنه قرب أجله ونفاذ عمره. وقيل: ندم وحصول مصيبة. ومن رأى أن بعض لحيته قلعت وصار مكانها ناقصاً أو رأى أنه صار أجروداً فإنه نقصان في حقه من جميع الوجوه. ومن رأى أنه

---

(١) سورة الفتح (الآية: ٢٧).

(٢) كذا في المخطوط غير مبين تعبيره.

أنقص من لحيته أو رأى منها نقصاً غير شين فإن ذلك دليل على نقصان همه وغمه وقضى دينه. ومن رأى أن لحيته حلقت ففيه وجهان: وقال بعضهم: يدل /على أنه إن [٧٧/أ] كان مريضاً برىء. وإن كان مديوناً قضى دينه. وإن كان مهموماً ذهب همه وغمه. وقال آخرون: إن رؤية ذلك مكروهة جداً. ومن رأى أن أحداً قبض على لحيته من غير إيلام فإنه يكون منقاداً لأحد في جميع أموره وذلك هو المتصرف في جميع تعلقاته وقال بعضهم: ليس ذلك بمحمود. ومن رأى أنه يقرمط لحيته بأسنانه فإنه يدل على البلادة وخسافة العقل. وإن أدخلها في فمه من غير قرمطة يدل على أنه ولوع وليس في ذلك ما يذم ولا يحمد. ومن رأى أن لحيته تناثرت من الضعف فإنه يدل على موته فجأة. ومن رأى أنه مشط لحيته وطيبها فإنه يدل على أن احداً يفكر في مصلحته ويباشر أموره. وإن رأى الغير فعلى ذلك به فنظره. وإن فعل هو بالغير فيكون هو الفاكر. وأما حلق اللحية في أيام الحج أو في الأشهر الحرم فتعبيره كتعبير حلق الرأس كما تقدم. ومن رأى أن لحيته قد شابت من الثلث شعرات إلى غالبها فانه زيادة من أبهته وحرمة ووقار. وإن رأى أنها صارت بيضاء جداً فإنه ضعف في القوة وقلة في الحرمة ونقصان في المال. ومن رأى أن امرأة نبت لها لحية فإنها تؤول على سبعة أوجه: إن كانت حاملاً أتت بولد. وإن لم تكن حاملاً لم تلد أبداً. وإن كان لها ولد يسود قومه. وإن كانت ارملة فإنها تتزوج. وإن كانت متزوجة فإنها تصير أرملة. وهم. وغم. وهتك. وفضيحة. وقيل: رؤية جذب اللحية تدل على حصول ميراث. ومن رأى أنه شاب وقد عادت لحيته/ فإنه يرى ما [٧٧/ب] يكره. وقيل: يقهر من رئيسه. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الشيب للشباب تؤول بقدوم غائب. ومن رأى أنه ينتف شيبه فإنه يخالف السنة ويستخف بأهل الخير. وقيل: إن الشيب طول عمر لقوله تعالى: ﴿لتكونوا شيوخا﴾[1]. ومن رأى لحيته بيضاء وفيها بعض شيء قليل من السواد فهي على ثلاثة أوجه: إن كان له غائب فهو به مولع. وربما يقدم عليه أو يأتيه ولد ذكر أو تطول حياته. ومن رأى شعره صار نباتاً من النباتات فإنه تغير حال. وقيل: فقر وذلة.

وأما الخضاب في اللحية فإنه يدل على نقاء الأعمال والطاعات وستر الفقر عن الناس. وربما دل على التصنع والرياء إذا خضب بخلاف المسلمين. ومن رأى أنه خضب ولم

---

(١) سورة غافر (الآية: ٦٧).

يعلق الخضاب فإنه يغطي من حاله ما يشتهر للناس. فإن علق الخضاب ستر الله العيب عنه. ومن رأى أنه يختضب بطين أو ما أشبه ذلك فإنه مما لا يكون التخضيب به فإنه يغطي حاله بمحال بحيث لا يختفي على الناس أو يصيبه مكروه وجزع لقول الناس: «فلا تختضب بغير حناء». وكذلك في جميع الأعضاء. وقال أبو سعيد الواعظ: إخضاب أصابع الرجل بالحناء يؤول بكثرة التسبيح. وللمرأة يؤول بإحسان زوجها إليها. وإن رأت كأنها خضبت أصابعها لا يظهر حبها. وإن رأى الرجل أنه مخضوب خضابا شيناً فإنه كثرة في معاشه. ومن رأى أن يده مخضوبة بالحنة فإنه يظهر حذاقة في صناعة ويطلع على ملكه الناس. ولا خير في نقش اليدين/ ولا بأس به للمرأة. [٧٨/أ]

وقيل: رؤية الشعر إذا كان في الجسد وطال طولاً زائداً حتى فتله يدل على حصول مال وافر من كسب. وإن رآه أبيض فإن طعامه قد سوس. وإن رآه تناثر فإنه ذهاب مال. ومن رأى أنه دهن شيئاً من شعره سواء كان في اللحية أو في الجسد أو في الرأس فإنه زينة ما لم يسال، فإن سال فهو هم وغم. وقيل: من دهن بشيء له رائحة فذلك ثناء حسن. وقيل: من رأى أنه بل شعر رأسه أو لحيته بماء وهو سائل ما لم يكن فعل ذلك واجباً فإنه يطلع على غيره أو غيره يطلع عليه. ومن رأى أنه تمشط فسقط منه قمل أو نحو ذلك فإنه ينفق مالا من ميراث. ومن رأى أنه حلق ما تحت اللحية أو خلف قفاه فإنه قضاء دين. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه نبت على لسانه شعر فإنه حكمة وبيان وشعر وفطنة، إلا أن يخرج عن الحد فيعود إلى الهم والحزن. وقيل: إن الشعر من حيث الجملة مال. وقال بعض المعبرين: شعر الجفن والأذن والأنف جيد ما لم يتجاوز الحد. وقالوا أيضاً: إذا زال الإنسان الشعر من مكان يقتضي الإزالة فلا بأس به. وإن إزاله من مكان يكون حسناً فيه فليس بمحمود.

فصل: في رؤية الأعضاء كلها

أما الرأس والدماغ: فهو رئيس الإنسان وفيه وجوه كثيرة سيأتي ببابه. قال دانيال عليه السلام: رؤية الرأس تدل على كبير قوم. وقيل:[من رأى][1] أن بيده رأسا مقطوعاً يدل على أن

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

كبيراً يأخذ بيده ويحصل له خير ومنفعة. ومن رأى رأساً مقطوعاً وكان ذا منصب وشوكة فإنه ينتقل /الى اعظم مما فيه أو زيادة فى أبهة وحكمة. وإن كان من غير ذلك فحصول مال من غير [٧٨/ب] جهة امرأة أو عز وجاه. ومن رأى أن رأسه بان منه من غير ضرب عنق وما أشبه ذلك فإنه يفارق رئيسه أو أبويه أو معلمه. ومن رأى أن عنقه ضرب وبان رأسه منه إن كان غنياً نقص ماله، وإن كان فقيراً يستغني، وإن كان عبداً عتق، وإن كان مديوناً قضى الله دينه، وإن كان مغموماً أو مكروباً فرج الله غمه وكربه، وإن كان مريضا شفاه الله . وإن كان مريضاً ومرضه لا يوجد له طب يدل على موته. ومن رأى أن عنقه ضرب في ملأ عظيم وفي ذلك ما يدل على الشر وحصل بالضرب إيلام فإنه يدل على ارتكابه معاصي عظيمة، وربما كان تكفيراً أو مجازاة. وقد يدل رأس الإنسان على رأس ماله. وقال بعض المعبرين: ربما يدل قطع الرأس على جراحته فى الحلاقة أو مفارقته قلنسوته أو عمامته أو هدم غرفته أو حل سقف داره، وإن كان فى الرق أبيع. ومن رأى رأسه بيده ينظر إليه فإن ذلك تدبير فى رأس ماله ومعيشته. ومن رأى أنه ذهب رأسه فإنه يمرض، وربما يذهب ماله. وقيل: من رأى أن عنقه ضرب فإنه يصيب مالاً عظيماً، وإن عرف الذى ضربه فينال منه خيراً، أو يكون الخير على يديه. ومن رأى أن رأسه رد الى جسده فتؤول على ثلاثة أوجه: عود مال ضائع أو عودة إلى رئيسه أو يرزق الشهادة. ومن رأى أنه يكلم رأساً أصاب خيراً كثيراً.

وقال بعض المعبرين: من رأى أنه أصاب رأساً فإنه من عشرة دراهم إلى عشرين ألفاً. ومن رأى /أنه يلحق رأساً وهو يجري أمامه فإنه مجتهد في كسب المال، فإن لحقه فإنه يحصل له. ومن [٧٩/أ] رأى رؤوس الناس مقطوعة فى بلدة أو محلة أو بيت أو على باب فإن رؤساء الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه. وإن رأى أنه باطل منهم أو يأخذ منهم شيئاً فهو حصول مال ومنفعة وخير. ومن رأى عظم الرأس أو قطعة منه فإنه يتمكن من عظماء الناس. ومن رأى أنه يأكل رأساً نيئاً ففيه وجهان: وقيل: حصول مال أو عتب من رئيس . وإن كان رأسه معروفاً فربما أنه يأكل رأس مال صاحب الرأس. ومن رأى أن رأسه كبير فإنه زيادة فى ماله. وإن كان رئيساً أو ذا منصب فزيادة في الأبهة. وإن كان من غير ذلك فخير على كل حال. ومن رأى أن رأسه صغر فيعكس القضية. ومن رأى أن صاد رأسا فيؤول على خمسة أوجه: طول في العمر وحكمة في الأشغال ونتاج في الأمور ومشاركة رجل رئيس ومصاحبة الأكابر. وقال بعضهم: ليس

بمحمود. ومن رأى رأسه فج أو جرح أو كسر فيؤول على ثلاثة أوجه: ولاية وغلب وحدوث في المال. وقيل: يعبر ذلك في حق رئيسه كما تقدم. ومن رأى أن في يده رأسه فسقط منه فيؤول على ثلاثة أوجه: حصول مال. ووسع ولاية. أو أمر ينكر. وربما يتعجب منه. ومن رأى أن رأسه سمن أو ضخم فإنه يوفق للخيرات. وقيل: الحكمة والمعرفة. وإن رأى الرأس وبه بشاعة أو كلمه بما لا يناسب فتعبيره بخلافه. ومن رأى أن رأسه مقسوم في يديه فإنه يدل على موت/أبويه. وإن التصقا يدل على مرضهما ثم يتعافيا. [٧٩/ب]

وقال جابر المغربي: من رأى أن رأسه صار كرأس الفيل فإنه يلي ولاية كبيرة إن كان أهلاً لذلك وإلا فهو جيد. ومن رأى أن رأسه كرأس الإبل يدل على ارتكابه بما لا يجوز له. وربما دل على المسكنة أو البلاهة أو الانقياد إلى ما هو دونه. ومن رأى أن رأسه كرأس الفرس يحصل له مال ونعمة من جهة السلطان أو ممن يقوم مقامه. ومن رأى أن رأسه كرأس البغل أو الحمار فإنه حصول تحت[1] جيد. وقيل:إنه يكون يسابق إمامه في الصلاة لقوله عليه السلام في الحديث المشهور. ومن رأى أن رأسه كرأس البقر فإنه حصول مذلة. ومن رأى أن رأسه كرأس الغنم فإنه يكون الغالب عليه الجهل. ومن رأى أن رأسه كرأس الأسد فإنه يسود في حكمه ويقهر أعداءه. وربما يكون انتصاف. ومن رأى أن رأسه كرأس الخنزير فربما يكون ميله إلى أهل الكفر أو أهل المعاصي أو الرقص.

وقال بعض المعبرين: من رأى أن رأسه صار كرأس بهيمة مما يجوز أكلها فلا بأس به. وإن كان مما لا يجوز أكلها فلا خير فيه. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية كبر الرأس زيادة شرف وصغره ضده. ومن رأى أن رأسه كبر يدل على التزويج إن كان عزبا. وعلى الغنى إن كان فقيراً. وإن كان غنيا فكثرة أولاد. وعلى الظفر إن كان محاربا. ومن رأى أن رأسه منكوساً فهو خسارة مع ذلة. ومن رأى أن رأسه صار قزازا فإنه يدل على هلاكه. /وإن صار ذهباً أو فضة يحصل له مال من العيال. وإن صار رصاصاً وقزديراً يكون في أمره مخاطرة وهلاك. وإن صار حديداً أو حجراً فإنه يخدم الأسافل. وإن صار خشباً يدل على قرب أجله. وإن صار فخراً من طين فإنه يدع فعل شيء من نوع [٨٠/أ]

(١) كذا في المخطوط وأظن أنه قد سقط لفظ (مال) أو غيره فالله أعلم.

التهديد. ومن رأى أن برأسه شعاعاً من نار فإنه يؤول على وجهين: حظ ومنصب وظلم وقهر. وقال بعض المعبرين: رؤية الرأس إذا صارت كنوع المعادن والنباتات فإن كان نوعه محبوباً فلا بأس به. وإن كان غير ذلك فليس بمحمود. وقال إسماعيل الأشعث: من رأى أن رأسه صار كرأس الطيور فإنه يدل على سفره. وقال الكرماني: رؤية رؤوس الحيوان من حيث الجملة مال ورئاسة. فإن كان ممن يؤكل لحمه يكون كسب المال من وجه حل. وإن كان ممن لا يجوز أكله يكون من وجه حرام. وقال جعفر الصادق: رؤية الرأس تدل على اثني عشر وجهاً. رئيس. وكبير جماعة. وأب. وأم. وإمام. وأمير. وعالم. ومال. وولد. وغلام. وجارية. وامرأة. ومن رأى أنه أدخل رأسه في تنور فإنه يصحب من ليس يحصل به فائدة. وكذلك إن رأى أنه أدخله فيمن لا يحب مثله في اليقظة فتعبيره ضده.

أما الآذان: قال دانيال عليه السلام وابن سيرين والكرماني: رؤية الآذان امرأة الرجل أو ابنته أو أخته أو خَدَمَهن[1] من النساء فمن رأى فيهما حادثاً أو زيادة فإنه يؤول في المذكورين. وقيل: إن رأى أنه قطع أذنه فإنه موت /إحديهما أو مفارقتهما. ومن رأى [٨٠/ب] أنه يدخل في أذنه ما لا يحبه في اليقظة أو حصل منه ما يشوش فإنه يسمع ما لا يرضاه. وقال الكرماني: من رأى أن أذنه ددن[2] في الحد فيؤول في النسوة ونحوها كما تقدم. ومن رأى أنه أصم فإنه فساد في دينه. وربما يكون له ميل في الكفر لقوله تعالى:﴿ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾[3]. ومن رأى أنه ينظف أذنه من الوسخ فإنه يصل إليه أو يسمع خبراً ساراً بحيث يحصل له خير ومنفعة. ومن رأى أنه أكل ما نظفه من أذنه فإنه يدل على توبته. ومن رأى أن أحداً وضع إصبعه في أذنه فإنه يدل على من يغتاب عائلته. ومن رأى أحداً خرش أذنه فليس بمحمود. ومن رأى أن بأذنيه قرطاً وهو الحلق فإن كان نوعه محموداً في اليقظة فجيد في حقه من ذكر أو من النسوة. وإن كان ليس بمحمود فضده في حقهن. ومن رأى آذاناً كثيرة جداً فإنه يدل على أنه يسمع الكلام ولا يلتفت إليه ولا يعقله لقوله تعالى: ﴿لَهُمْ أَذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ

(١) في المخطوط (جالهن) وما أثبته أقرب معنى للسياق وأحسب أن اللفظ قد تصحف وسقط بعض حروفه والله أعلم بالصواب.

(٢) كذا في المخطوط.

(٣) سورة الملك (الآية:١٠).

بِهَا﴾[1] . وقال جعفر الصادق: رؤية الأذان تؤول على ثمانية أوجه. امرأة سواء كانت زوجته أو قريبة. وصاحب صديق. ورفيق موافق. وغلام مقبل. ومال نافع. وهم وغم. وفرح وسرور. وتوبة ورجوع.

وأما العينان: فيؤولان بالدين وغيره. فمن رأى أنه أعمى أو انفقأت عيناه فقد صدَّ عن الإسلام بمعصية كبيرة أتاها لقوله تعالى: ﴿رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾[2] الآية. وقيل: إنه يصيب /رزقاً واسعاً وسعادة الدنيا لما قاله الناس في المثل السائر: لما سعد فلان [٨١/أ] عمي. وقيل: إن يفقد أولاده لأنهم قرة الأعين لقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا﴾[3] الآية. وقيل: إنه يعمى عن حجته وطلب حاجته. وقيل: يكون قليل المعرفة لا يدرك الأمور ولا يعرف مقدار الناس. ومن رأى أن عيناه ابيضتا فإنه يدل[4] على طول حزنه لقوله تعالى: ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ﴾[5]. وقال أبو سعيد الواعظ: العين دين الرجل وبصيرته التي يبصر بها الهدى من الضلال. ومن رأى أن عينيه عينا غريب مجهول فإنه يدل على ذهاب بصره. ومن رأى أن عينيه صارتا معدناً من المعادن فإنه لا خير فيه. وقيل: هم وحزن. وربما يحصل له معدن ينتفع به. ومن رأى أن عينيه طمستا فإنه يرجع عن دين الاسلام إلى غيره لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ﴾[6] الآية. وقيل: يحفظ القرآن وينساه. ومن رأى أنه كان أعمى ثم أبصر فإنـه يهتـدي إلى الحق. وقال بعضهم: تؤول هذه الرؤيا على سبعة أوجه: حصول دين. ومال. وأولاد. ولفظ. وبصيرة. وإرشاد. وشفاء من سقم. وقال بعض المعبرين: رؤية الأعمى تدل على الغربة لقوله عليه [الصلاة و][7] السلام: «الغريب كالأعمى ولو كان بصيراً»[8] .

---

(١) سورة الأعراف (الآية:١٧٩).

(٢) سورة طه (الآية:١٢٥).

(٣) سورة الفرقان (الآية:٧٤).

(٤) في المخطوط:(يدرك) وهو تصحيف.

(٥) سورة يوسف (الآية:٨٤).

(٦) سورة الاسراء (الآية:٧٢).

(٧) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٨) طرف الحديث في: الأسرار المرفوعة لعلي القاري (٢٣٠).

ومن رأى أنه أعمى وقد قصد من يداويه فإنه يدل على أنه مرتكب ما لا يحل له وقصده الإقلاع عن ذلك. [فإن][1] وجد من يداويه وداواه فحصول مراده. وإلافيرجى /له التوبة. وكذلك تعبير عين المرأة ويزاد فيه الزوجة. وقال بعض المعبرين: من رأى [٨١/ب] جاذبا في عينيه فيؤول على الأولاد. فالعين اليمنى ذكر واليسرى أنثى. ومن رأى أنه يقود أعمى فهو يرشد ضالاً إلى الحق. ومن رأى أنه أعورالعين فقد ذهب نصف دينه وأصاب إثماً عظيماً. وقيل: إنه ينظر منفعة من أخيه ويرجى له نموها. وربما أنه يتخلص من الاثم. وقيل: إن كان له أخ أو ولد يموت. وربما يذهب نصف ماله. وقيل: قد يذهب نصف عمره فليصلح[2] ما بقي. وقيل: يكون من أهل الجنة لقوله عليه [الصلاة][3] والسلام: «من عدم أحد كريمتيه كان جزاؤه الجنة» أو كما قال عليه [الصلاة و] السلام في الحديث الصحيح. وقال بعض المعبرين: إني لأكره ذلك في المنام لأن إبليس كان أعور وكذلك الدجّال. ومن رأى أنه أصيب في عينيه وهو ذا يسر وصلاح وليس له ولد ولا أخ فإنه يصاب في ماله المعين. وقيل: يمرض. ومن رأى أن بعينيه رمداً فإنه يحدث في دينه فساد ويشرف على الهلاك. فإن نقص الرمد كان النقص في ذلك. وإن زاد فكذلك. وقال بعضهم: يطلع الناس عليه بأمر ينكرون عليه فيه وليس يضره ذلك فيما بينه وبين الله. ومن رأى أن رمده نقص أو بصره ظاهراً أو باطناً فإن ذلك زيادة في دينه بقدر ما ظهر.

ومن رأى أنه يداوي عينيه فيؤول على خمسة أوجه: صلاح في دينه وزيادة في ماله وقرة عين وقدوم أخ من سفره ووجود ولد. ومن رأى أنه يكتحل وكان ضميره في الكحل إن يتزين به فإنه يأتي أمراً يحصل له منه زينة وصلاح /بقدر ذلك. وقيل: إن [٨٢/أ] كان عزبا يتزوج. أو فقيراً استفاد مالاً حسناً. وقيل: من رأى أنه اكتحل بالإثمد فإنه يجمع بين امرأتين. ومن رأى أنه اكتحل بما لا ينبغي فإنه يطلب حراماً من فرج أو دبر. ومن رأى أنه يكحل الصبيان بغير الإثمد فإنه يدل على محبته بهم فليتق الله. ومن رأى أن بصره دون ما يظن الناس أو يرى كلاً أو ضعفا وليس يعلم الناس بذلك فإنه

---

(١) في المخطوط (فأوجد).

(٢) في المخطوط (فيصلح) وما أثبته أولى.

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المحطوط.

تكون سريرته في نيته دون علانيته. ومن رأى بعينه بياضاً فإنه حزن وهم. ومن رأى بعينيه بياضاً ثم انحل عنه فإنه كشف أمر مغط عليه. وقيل: فرح وسرور. وقال بعض المعبرين: من رأى أن بعينيه بياضاً ثم انحلتا فإنه يجتمع بغائب قد طالت غيبته أو بمن يعز عليه. ومن كان مهموماً ذهب همه وغمه لقوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ﴾[١] الآية. ومن رأى في جسده عيوناً كثيرة فإن ذلك زيادة في الدين. وربما دل ذلك على نشب ودماميل وفتحها. ومن رأى أن عينه الواحدة دخلت من الأخرى فإن كان له ولد فيحتفظ أن يتمكن الولد من أخته فيفضها. ومن رأى أنه يأكل من عين فإنه يأكل من ماله. ومن رأى أن بيده عينا أو عيونا كثيرة سواء كن أعين آدمي أو غيره فإنه مال على كل حال.

وأما الجبهة: فهي زين الانسان ودينه. فمن رأى فيها حسناً وجمالاً أو ما يحصل به نتيجة فإن تأويله في ذلك. فإن رأى بخلافه فتعبيره عنده. وربما دلت الجبهة على الصلاة والسجود. ومن رأى /في جبهته جرحة أو قرحة أو ما ينكر في اليقظة فإنه ينقر [٨٢/ب]
في صلاته أو لم يتم سجوده أو يقابل بكلام سمج. وقال ابن سيرين: الجبهة قدرٌ وجاه لأنها[٢] موضع السجود. وربما دلت على الولد. ومن رأى في جبهته أثر السجود فإنه يدل على زيادة دينه وتقواه انتشاره بين الناس. وقيل: من رأى أنه أصيب بجبهته فإنه يحصل له من رجل سفل ما يكره. وربما يكون نقص من ماله. وقال الكرماني: من رأى أن جبهته عرضت فإنه يدل على اتساع المعيشة وزيادة القدر والجاه. ومن رأى أن [في][٣] لون جبهته ما يكره نبته فإنه يصير مديوناً. وإن تغير[٤] لونها بعد النبت أو في تلك[٥] الديون. ومن رأى خطا على جبهته فإن كان ملوماً فإنه يدل على حصول ولد تحصل به منفعة. ومن رأى على جبهته آية رحمة فإنه يدل على حصول الخير ويرزق الشهادة. وإن كانت آية عذاب فإن تعبيره ضده. وقال جعفر الصادق: رؤية الجبهة تؤول على ستة أوجه: قدر. وجاه وعز. وعلو منزلة. ومعيشة. ورئاسة. وجود.

---

(١) سورة يوسف (الآية: ٩٦).
(٢) في المخطوط (لأن).
(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.
(٤) في المخطوط (تغيرت).
(٥) في المخطوط (ذلك).

وأما الحاجبان: فهي وقاية الدين. وقال الكرماني: من رأى فيهما جمالاً وحسناً كان جيداً في دينه. وإن رأى بخلافه فتعبيره ضده.

وأما الأنف: قال دانيال: فإنه براءة ومنزلة وعمر. فمن رأى فيه زيادة أونقصاً فإنه يعاد على ذلك. قال ابن سيرين: من رأى أنه يخرج من أنفه مخ فإنه يدل على حصول منفعة من جليل /القدر. ومن رأى أنه خرج من أنفه ذبابة أو ما يشابه ذلك فإنه يدل [٨٣/أ] على أنه يولد له ولد. وإن رأى أنه دخل أنفه شيء من ذلك فإنه ليس بمحمود. ومن رأى أن بأنفه خرقا أو به ما يجذب إلى أسفل فإنه يدل على تواضعه أو حصول منفعة من امرأة. وقال بعضهم: ليس ذلك بمحمود وإذا كان في رؤيته ما يدل على العسر. ومن رأى أن بأنفه زكاماً فإن أموره تنعقد. وليس ذلك بمحمود. ومن رأى أنه يتكلم من أنفه فإنه زوال نعمة ودولة. ومن رأى أن جلد أنفه تمزق أو ذهب فإن ذلك ليس بمحمود. ومن رأى أنه يقول لمعبر: جاء من أنفي دم فإنه حصول مال. وإن قال: خرج فإنه يكون ذهاب ماله. وقد تقدم في الفهرسة الذي يقصد تعبيراً يراعي اللفظ فيما يقصده وكذلك المعبر. ومن رأى أن أنفه قطع فإنه يؤول على ستة أوجه: ختان له، أو ولد، وانحطاط منزلة، وموت عاجل، ونازلة يكون بها فضيحة، وموت، أو زوجة. ومن رأى أن وسخ الأنف زاد فإنه مكروه له. وإن رأى أنه نظفه فإنه ضده. ومن رأى أن أنفه كبر ثم صغر وتكبب فإنه يكون فقر وحقارة. فإن كانت زوجته حاملاً فإنها تسقط. ومن رأى أن أنفه وقع في الأرض فربما تأتي له ابنة وتزول حرمته. ومن رأى أنه يغسل أنفه فإنه يدل أن ثمة من يخدع امرأته. ومن رأى أنه خرج من أنفه حيوان أو طير /فإنه [٨٣/ب] يدل على أنه إن كان دابة فإنها تلد[1]. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى أن أنفه كبر فإنه يدل على عظم المنزلة وزيادة الشرف. ومن رأى أنه يشم رائحة طيبة فإن كانت زوجته حاملاً فإنها تأتي بولد سار. وربما يكون فرجاً من هم وغم. وإن كانت الرائحة كريهة فتعبيره ضده. وقال جابر[2] المغربي: من رأى أنه ليس له أنف فإنه يدل على موت أقاربه. وقيل: لا رحم له. ومن رأى أن له أنفين فإنه يقع بينه وبين أهل بيته.

وأما الوجه: فإنه سرور الانسان وشرفه. وقال الكرماني: رؤية الوجه تؤول بزينة

---

(١) في المخطوط: (تلك).

(٢) في المخطوط: (جاحظ) وهو تحريف.

ومعيشة. فمن رأى في وجهه عيباً فإنه نقصان في ذلك. ولذلك أنه إذا رأى أنه زاد زيادة شين. ومن رأى أن لون وجهه صار احمراً مشرقاً فإنه يدل على السرور والفرح. ومن رأى أن لون وجهه مصفراً فإنه يؤول على ثلاثه أوجه: مرض. وعزل. وخوف. وإن رآه مسوداً فإنه يدل على حصول هم وغم. وقيل: تلد له ابنة لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾[1] الآية. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الجبهة والوجه جميعاً تؤول على ثلاثين وجهاً. مال وعز وامرأة حسنة وجمالا وقاصد الانسان.

وأما الصدغان: اهبتان [2] شريفتان مباركتان. فمهما رأى في ذلك فهو منسوب لهما. وقال الكرماني أيضاً ووافقه السالمي: ومن رأى وجهه مشرقاً مبيضا حسناً فإن ذلك بشارة بحسن حاله /وصلاح دينه لقوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ، ضَاحِكَةٌ﴾[3] [٨٤/أ] الآية:. وقيل: من رأى وجهه مسوداً فإنه رجل مزاح كذاب لقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾[4] الآية. [ومن رأى][5] يوجد غيره عيبا فهو نازلة محيطة به أو هم أو غم. ومن رأى أحداً عبس في وجهه فإنه يرى ما يكره منه. وإن رأى هو [أنه][6] عبس في وجه غيره فإنه يحصل منه مكروه. ومن رأى أنه شحم وجه، فإنه لا خير فيه. وإن كانت امرأة فإن زوجها يموت.

وأما الشفتان: فإنهما مساعدان للرائي. فالشفة السفلى أزيد من العليا في جميع المعاني. وقيل: الشفة قرابة فالعليا رجال والسفلى نساء. وقيل: من رأى أن شفته العليا انفلقت وانقطعت فإنه زوال نعمة ومال. وإن رأى ذلك في السفلى فإنه يدل على موت زوجته. وربما دل على الطلاق. وقال الكرماني: من رأى أن شفتيه وقعت فإنه يدل على مصيبته من جهة الأب والأم. وقال بعضهم: يدل على أنه غماز ومن رأى أن في شفتيه ما يكره مثله في اليقظة فإنه يدل على الهم والغم. ومن رأى أن شفتيه ملتصقتان ولا يقدر بفتحهما فإنه يدل على عقد الأمور وصعوبتها خصوصاً إن أراد الكلام ولم يستطع

---

(١) سورة النحل (الآية: ٥٨).

(٢) كذا في المخطوط.

(٣) سورة عبس (الآية: ٣٨، ٣٩).

(٤) سورة الزمر (الآية: ٦٠).

(٥) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٦) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

ذلك وتكون المصيبة أعظم. وقيل: رؤية الشامة للمرأة عز وجاه وللرجال زيادة مال. ومن رأى أنه بل شفتيه بريق فإنه حصول /خصومة بين أهله. وإن لم يكن له أهل فليس [٨٤/ب] بمحمود في حقه. ومن رأى أن شفتيه أو إحديهما صار معدناً أو غيره فلا خير فيه خصوصاً إذا لجمه. وإن رأى أن حمرتهم زادت فإنه نفاذ أمر. فإن رآهما اصفرتا فربما يضعف. وإن اسودتا فإنه يحصل له هم وغم فيمن يرتجي منه فرجاً. وإن رأى أن لونهما غير ذلك من الألوان فليس بمحمود. وأما الدق على الشفة فليس بمحمود. وقال جعفر الصادق: رؤية الشفتين تؤول بالأولاد. فالعليا منهما ذكر والسفلى أنثى. فمن رأى فيهما من زين أو شين فيؤول على ذلك.

وأما الفم: فهو مفتاح أمر الرجل وخاتمته. فمن رأى أنه أدخل في فمه ما يحصل به الدواء فإنه صلاح في دينه. وإن كان ما يحصل به الغذاء فهو حصول هم وغم. وإن كان حلوا طيب الطعم والرائحة فإنه دليل على معيشة حسنة. وقال ابن سيرين: من رأى أن فمه ربط أو طبق فإنه يؤول على خمسة أوجه: موت، ومرض شديد، وغلوبة، وخراس، وصمت. ومن رأى أن فمه انعوج ولا يستطيع رده ولا إدخاله فإنه ليس بمحمود ولا خير فيه. ومن رأى أن فمه قد اتسع فإنه محمود جيد. وإن رآه ضاق فإنه يصدر منه كلام حسن. وإن رأى ضد ذلك فان تعبيره ضده. ومن رأى أن لحم فمه يتناثر فإنه حصول مصيبة وخسارة. ومن رأى أنه خرج من فمه شيء يكون نوعه /محبوبا [٨٥/أ] فإنه كلام البر. وقيل: ثناء حسن. فإن رأى أنه خرج منه ما يكره نوعه في اليقظة فإن تعبيره ضده. ومن رأى أن رائحة فمه طيبة فإنه يصدر منه كلام حسن. وإن رأى ضد ذلك فإن تعبيره ضده. ومن رأى أن فمه ختم عليه فإن لم يعرف الفاعل فإنه تحصل له فضيحة. لقوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ﴾(١) الآية وقال جعفر الصادق في رؤية الفم: تؤول على سبعة: منزلة، ومأوى، وخزانة علم، وفتح الأمور، وسوق، وحاجب، ووزير، وبواب. ومن رأى في فمه لجاماً فربما يعبر بالصوم لأهل السعادة وإن كان من إهل الفساد فإنه زجر.

وأما اللسان: فإنه ترجمان الانسان. فمن رأى لسانه طويلاً عند المخاصمة فإنه ظافر بخصمه. وقيل: يبرىء مما يدعى عليه. وطول اللسان للحاكم جيد في غاية ما يكون.

(١) سورة يس (الآية: ٦٥).

ومن رأى أن لسانه مربوط فإنه يدل على الفقر والمرض. وقيل: الغالبة والمصيبة وربما كان ذلك مذموما من وجوه عديدة. ومن رأى أن له لسانين فإنه يرقى علمين وهو محمود على كل حال. والرؤية في اللسان ليس محمود وربما يظهر الناس على عيوبه. ومن رأى أن كان بلسانه رنة ثم تخلص فإنه دليل على حسن حاله. ومن رأى أن بلسانه ما يؤذيه أو ينكر مثله في اليقظة فإنه ليس بمحمود. وفصاحة اللسان حكمة ومنطق وعذوبة [في][1] الكلام. ومن رأى أن لسانه طال فإنه يكثر كلامه وربما يبطر على /أحد يضره. [٨٥/ب] ومن رأى أن لسانه قد أخرجه عن فمه وجعله في يده فإن ذلك دية تصل إليه. ومن رأى أنه عض لسانه فإنه يكون ندامة. ومن رأى أنه ينظر إلى لسانه فإنه يحفظ من الذلل. ومن رأى أن لسانه أسود فإنه يكون شاعرا. ومن رأى أن لسانه أصفر فإنه يدل على المرض. وأما تغير لون اللسان فإنه ليس بمحمود. ومن رأى أنه أخرس أو به ثقل فإنه يكون فساد في دينه. ومن رأى أن لسانه مقطوع فإنه يكون صلاح في دينه. وربما يكون قليل الكلام ما لم يكن في مخاصمة فإن كان فيها فإنه يكل عن حجته ولا خير فيه. وإن كان مريضاً فإنه يموت. وإن رأى ذو شوكة أو صاحب منصب أن لسانه مقطوع فإنه يكون موت كاتبه أو ترجمانه. وقيل: عزله عن سلطانه. وقيل: ذل وخضوع[2]. [وقيل]: فخره وصدقه لقوله تعالى: ﴿وَاجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ﴾[3].

ذكر الأسنان: وأما الأسنان في التأويل: هم أهل البيت والقرائب. فأما الأعالي: فإنهم رجال. وأما الأسافل: فإنهم نسوة فالناب: سيد أهل بيته أو من يناسبه. وقيل: إن الناب الأعلى الأيمن: صبي يقوم مقام أبيه والأيسر دونه. وقيل: الأيمن: عم. والأيسر: خال. وقيل: عمر صاحب الرؤيا. وأما الثنايا الفوقانية: فاليمنى: أب واليسرى: عم وقد يكون خال أو عمن يقوم مقامهما وغيرهما في النصح والشفقة. والرباعية السفلى: ابن عم أو عمة أو بنات أخوات. وقيل: القواطع[4] /الأخوال وبنوهم. وقيل: الخال والخالة. وفي [٨٦/أ]

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) جاء بعدها اضطراب في السياق حيث ذكر كالآتي: وقيل: ذل وخضوع. وربما الأسنان ذكر الإنسان وفخره وصدقه لقوله تعالى: الآية. فضبط السياق على النحو المبين وزدت ما بين المعقوفين ليستقيم المعنى والله أعلم بالصواب.

(٣) سورة الشعراء (الآية: ٨٥).

(٤) في المخطوط (القوامك).

الجملة من رأى ما يشين الأسنان فإن كانوا من الأعلى عبروا بالرجال وإن كانوا من الأسافل عبروا بالنساء. قال بعض المعبرين: الثنايا السفلى: أم وعم. والأضراس: أجداد وجدات. ومن رأى أنه ينبت له بجانبه شيء من ذلك نظيره فإنه يستفيد ممن ينسب إليه من المذكورين أو ممن[1] يقوم مقامه. واصطكاك الأسنان يدل على وقوع جدال من أهل بيته. ومن رأى في أسنانه قلحا: فهو عيب أهل بيته يرجع إليه وربما دل ذلك على زيادة الحسن لأنه مستحسن عند الناس. وقيل: قلح الأسنان: ثناء جميل على أهل بيته. وكلال الأسنان: كلال حال وضعف. وتفاوت الأسنان: يدل على بذل مال في نفي الهموم. وبياض الأسنان وطولها وكمالها: زيادة قوة وجاه. ومن رأى أنه نبت له سن وهو يؤلمه كان عارا أو عداء. ومن رأى أن أحداً يقطع أسنانه فإنه يدل على أنه يقطع رحمه أو ينفق ماله على كره منه.

وقال ابن سيرين: من رأى أن سنه وقع في الأرض فتلقاه بيده فإنه يدل على أنه يولد له ولد. فإنه يدل على موت أحد من أقاربه. ومن رأى أن أسنانه أو شيء منها قد يزداد في الطول فإنه سيد ومحمود وإن نقصوا أو صغروا فإنه ضد ذلك. وقال بعض المعبرين: صغر الأسنان يدل على الحسن وكبرهم يدل على البشارة. وقال السالمي: من رأى أن سناً من أسنانه سقط إلى حجره أو صرة /في ثوبه أو وقعت في يده فإنه يؤول على [٨٦/ب] وجهين: إما وضع حامل أو استفادة مال. ومن رأى أن بأسنانه عيباً ينكر في اليقظة فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: هم وحزن وإفلاس. وموت قرابة، أو ضعف همه. ومن رأى أن جميع أسنانه سقطت وذهبت فإنه يؤول على خمسة أوجه: موت جميع أقاربه، وطول عمره، وذهاب ماله، وعيشة رديئة، وربما يموت. وإن سقطت في حجره أو يده أو فيما يحصل به حفظ فإنه يؤول على عشرة أوجه: حصول مال، وكثرة نسل، واجتماع أقاربه بمكان، وهدم منزله، ووفاء ديون، وذهاب مال في مصلحة، ومضي ثمانية وعشرون سنة من عمره، وحياة مدة اثنين وثلاثين، وغرم ثلاثين درهما إلى ثلاثين ألفا على حسب المقام. فإذهاب مال في نفقة ويستفيد غيره. ومن رأى أنه عدم أسنانه ويتعذر عليه أكله فإن ذلك يكون فقر أو حاجة. ومن رأى أنه ينقي أسنانه بخلال أو نحوه فإن ذلك ليس بمحمود. وقال جابر المغربي: من رأى أن أحد أسنانه يؤلمه فعالجه وقلعه فإنه

(١) في المخطوط: (مما).

يكون حصول خير ومنفعة. ومن رأى أن أسنانه قلعت ثم عادت إلى مكانها فإنه يحصل عليه تناثر من أقاربه ثم يعودون لما كانوا عليه. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أن أسنانه من معدن أو نبات الأرض فإنه يدل على موته. ومن رأى أنه ليس بفمه أسنان ثم نبتت جدداً فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: تغير أموره، وطول عمره، وتدبره في مصالح نفسه. /وقال خالد الأصفهاني: من رأى أن ليس بفمه سوى سن واحد فإنه يدل على [٨٧/أ] حياته سنة واحدة فإن رأى أزيد من ذلك لما دون العشر فإن تعبير كل واحدة منه بسنة. ومن رأى أنه نبت له سن بمكان لا ينبغي نبته فيه فإنه يدل على حصول أمر ليس بمحمود. ومن رأى أنه بلع أسنانه أو بعضها فإنه يأكل ما لا يحل له من المال سواء كانت له أو لغيره. وقال جعفر الصادق: رؤية الأسنان تدل على ستة أوجه: أهل البيت. ومال ومنفعة وغم ومفارقة ومضرة من الأقارب.

وأما الصوت والكلام: قال أبو سعيد الواعظ: من رأى أن حلقه سد ولا يخرج منه صوت دلت رؤياه على حرصه في جمع ماله وتضييقه النفقة على أهل بيته حتى يموت وليس بمحمود. ومن رأى أنه يتكلم بالعربي فصيحاً فحصول عز وشرف وإن تكلم بالعجمي فإنه يصحب الأكابر ويحصل له منهم منفعة. وإن تكلم بالعبراني فإنه يحصل له منهم ميراث. وإن تكلم بالهندي يدل على مصاحبة دنيء الأصل. ومن تكلم بالتركي يتبع ما يضره. ومن تكلم بالرومي يكون حريصاً على كسب المال. ومن تكلم الفرنجي يحصل له من شغله خير ومنفعة. ومن تكلم بالأرمني يدل على مصاحبة وفيّ الأصل. ومن تكلم بجميع الألسن يدل على انه يحصل له دينا ويكون عزيزاً عند الناس. وقال جابر المغربي: من تكلم بكلام يسوغه العقل وفيه صلاح ومنفعة فهو خير له وإن كان بخلافه فتعبيره ضده. ومن رأى أن عضوا منه تكلم يدل على أن أحداً يشهد عليه. وقال الكرماني: الصوت صيت الانسان وذكره بين الناس /فإن كان قوياً خشناً فهو [٨٧/ب] فخره وصيت حسن وإن بخلافه فتعبيره ضده وليس الصوت الغليظ بمحمود في حق المرأة. وقيل: من رأى أن صوته ضعيف فهو حصول مذلة.

وأما العنق والعاتقان: فوضع الأمانة والدين لأن العاتقين من أمانات النساء فمن رأى الزيادة فيهما دون البدن فهو قوة صاحبهما على أداء الأمانة والدين. ومن رأى في عنقه جرحاً أو قيحاً يدل على أنه خان الله فيما قلده. ومن رأى طائراً على عنقه فإن كان الطائر محموداً فهو عمل حسن وان [كان غير][1] محمود فضده لقوله تعالى: ﴿وَكُلَّ

إنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾(١). ومن رأى في عنقه مصحفاً أو حبلاً أو مشكاة فإنه يدل على الفضل والقيام بالعهد والحق والعلم والقرآن. ومن رأى أنه ركب عنق عدو له يدل على أنه يركب أمراً معيباً وإن كان المركوب هو حمله فإنه يحمله بمؤنته ويشغله في أمره وإن لم يكن بينه وبين أحد عداوة فربما يصيب بشيء من ماله وجاهه. ومن رأى أنه يحمل شيئاً من الأشياء على كتفيه فهي ديون وزيادتها ونقصها بقدر ثقلها وخفتها. ومن رأى أنه يحمل رجلاً منافقاً فربما يحمل الخشب. وإن رأى أنه يحمل الخشب فيحمل رجلاً منافقاً. ومن رأى أن في عنقه حية مطوية فإنه يمنع الزكاة لقوله تعالى: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾(٢). ومن رأى أن في عنقه ما يكره مثله في اليقظة فليس /بمحمود. ومن رأى أن عنقه طال أو غلظ فهو قوة وقهر لعدوه. ومن رأى أن [٨٨/أ] أحداً صكه في عنقه أو صك احداً لا خير فيهما. وقيل: كسب مال وعدل وأمانة. وحسن القفا يدل على القرار. وقيل: عنق الانسان صديقه أو شريكه أو أجيره فمهما رآه فيه يعبر بهم. وقيل: طول العنق يدل على أربعة أوجه: نتاج أمر، وعدل، وولاية وأذان.

وأما المنكبـان: فيدلان على الوالدان أو الأخوين أو الشريكين وعلى الزينة والجمال وعلى الوصف الجميل. فمن رأى أنه حدث فيهما حادث فتأويله فيما يذكر من خير أو شر.

وأمـا العضدان: فهما أخان أو ولدان قد أدركا فمن رأى فيهم خيراً أو شراً فتأويله فيهم. وقيل: العضد قوة الانسان فإن رآه كما يختار كان زيادة في قوة وإلا فضده لقوله تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾(٣). يعني نقويك بأخيك. وقيل: عض العضد ولاية لان العادة جرت في مصطلح الانشاء أن يقال لذوي الولايات من جملة القابه العضدي. **وأما اليـدان:** فتأويلهما على أوجه: قيل إن اليد اليمنى: سبب معاش الرجل وماله ومكسبه واخوانه وأخذه وعطاءه. واليسرى: عون الانسان وصديقه ومنفعة يدخرها لوقت الحاجة

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.
(١) سورة الإسراء (الآية: ١٣).
(٢) سورة آل عمران (الآية:١٨٠).
(٣) سورة القصص (الآية: ٣٥).

أو شقوق يتقى من الأقرباء ويساعد على الأمور. وطول اليدين: زيادة مقدار. وقيل أيضاً: ما يقصده في نفسه وقصرهما ضد ذلك. وأما طول اليدين للإمام أو من يقوم [٨٨/ب] مقامه: طول حياة وزيادة وقوة اعوان وتصرف/ في المملكة واستبداء أموال وبسط الحكم ونفاذ الأمر وللتاجر ربح وللسوقي حذق وهو محمود بجميع الخلق إلا للحرامي فإنه مذموم وللقصير ضد ذلك. ومن رأى أن يده قطعت وبانت فإنه مات أخوه أو شريكه أو صديقه أو كاتبه أو ينقطع ما بينهم من المواصلة والمؤالفة ويتغرب عنه. وربما كان قطع اليمين: يمين يحلفها يريد قطع حق الانسان. وربما كان قطع عمل أو غيره من معيشة أو يكون قاطعا لرحمه. وقيل: إذا كان الرائي من أهل الصلاح يكون قطعا عن المحارم أو يكون يصدر منه أيمان غير صادقة . وقيل: رؤية قطع اليد تهمة بسرقة أو يكون سارقاً لقوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾(١) الآية. ومن رأى أن يده مقطوعة وهي معه فإنه بمنزلة اذا سقطت. وربما يستفيد اخا أو ولدا. وإذا ذهبت عنه فهي مصيبة وإن كان الرائي غريبا أصاب مالا ورجع إلى بلده. ومن رأى أن يده اليسرى قطعت وصل قرابته ويرى في أهله كل خير. ومن رأى أن يديه أو احديهما كسرت فإنه يصيب بلاء في نفسه أو ذهاب ماله أو يموت من يعز عليه أو يناله مكروه من سلطان. ومن رأى أن يديه إلى عنقه فإنه يدل على أعمال البر وكف المعاصي. ومن رأى أن يده تربت منه فإنه فقير من مال أو علم أو ولد أو أخ. ومن رأى أن يده الواحدة [٨٩/أ] أشد بياضاً من الأخرى فإنه ينجو من السوء/ ويظفر بمن يخاصمه لقوله تعالى: ﴿ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾(٢) الآية. ومن رأى أنه يعمل بشماله كما يعمل بيمينه فإنه زيادة مقدرة على شيء ولم يكن له. ومن رأى أنه غسل يديه ونظفهما فلا بأس به. ومن رأى أن يديه تشققتا فإن [كان](٣) غنيا ذهب من ماله بقدر ذلك وإن كان فقيرا فعلى وجهين: استغنى، أو ضعف.

ومن رأى أن يديه مبسوطتان على صدره فإنه يصل إليه من صاحب له هم وغم. ومن رأى أنه قطع يديه من غير ألم فإنه يؤول على أن يهوى ويتعلق قلبه بمحبة أحد

---

(١) سورة المائدة (الآية: ٣٨).

(٢) سورة القصص (الآية: ٣٢).

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المحطوط.

لقوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾[1]. ومن رأى أنه لصق كفيه إلى بعضهم بعضا يدل على اجتماع أقربائه بسبب نكاح. ومن رأى أن يديه ترتعدان فيؤول على أربعة أوجه: عدم كسب، وضعف في القوة، ومرض، وطول حياة. ومن رأى أن يديه يبستا فإنه قليل الخير. وقيل: قطع اليدين طول عمر. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه أدخل يده تحت إبطه وأخرجها ولها نور فإنه ينال علما إن كان من أهله وإلا كان ربحاً وخيرا ومنفعة. وإن أخرجها وبها نار فإنه ينال قوة وغلبة في الأمر الذى هو فيه. فإن أخرجها ولها ماء فإنه ينال خيرا وزيادة وربما قدم عليه غائب. ومن رأى أعسر وهو أعسر فإنه يعسر عليه أمره الذى هو طالبه. وبسط اليدين يدل على السخاء. ومن رأى أنه يمشي على يديه فإنه يعتمد /على بعض أقاربه. ومن رأى أن يديه كلمته كلاماً حسناً فإن معيشته [٨٩/ب] تحسن وإن كلمته كلاماً سيئاً فضد ذلك. ومن رأى أن يده قطعت بسبب جريمة فإنه يؤول على وجهين: إما مصاهرة امرأة سوء أو يكون ليس له أمانة. وقال اسماعيل الأشعث: من رأى أنه أدار يده على عنق أحد من الصالحين فإنه يدل على هداية من الله تعالى وربما كان التوبة. ومن رأى أنه فعل ذلك مع أهل بدعة فتعبيره ضده. ومن رأى أنه يغسل يديه بأشنان أو صابون لا يحصل له ما أمله. ومن رأى أنه يمشي على يديه شيء أو خرج منها ذو روح فإن كان نوعه ليس بمضر فلا بأس به وان كان مضرا فليس بمحمود. ومن رأى أن يده معدن أو نبات فليس بمحمود والذهب ذهاب. وقال جعفر الصادق: رؤية البدن يؤول على اثني عشر وجها: أخ، وأخت، وشريك، وولد، ورفيق، وقوة، وغنى، وولاية، ومال، وحجة، ومصانعة، وشغل.

وأما الكـف: فإنه يؤول على وجوه. قال الكرماني: من رآه وهو حسن فإنه صالح ومن رأى بيده كف فإنه كف عن المعاصي. ومن رأى أنه يصفق على العادة فإنه يؤول على وجهين: وقيل: لا فائدة فيه. وقال بعضهم: من رأى أنه يصفق بالعرض فإنه حصول ما يكره. وقيل: تصفيق ظاهر الكف على باطن الآخر فإنه يدل على الفرقة. ولطم الكفوف على الوجه تدل على حدوث مصيبة. وقال جعفر الصادق: رؤية الكف على ستة أوجه: /عيش، ومال، ورئاسة، وولد، وشجاعة، وبعد عن حرام. والزيادة والنقصان والحسن [٩٠/أ] والشين يؤول على ما تقدم.

---

(١) سورة يوسف (الآية: ٣١).

وأما الأصابع: قال ابن سيرين: أصابع اليد اليمنى الخمس تدل على الصلاة الخمس: الإبهام صلاة الصبح. والسبابة: صلاة الظهر. والوسطى: صلاة العصر. والبنصر: صلاة المغرب. والخنصر: صلاة العشاء. وأما أصابع اليد اليسرى فتؤول بأولاد الأخ. وقال الكرماني: من رأى أنه يشبك أصابعه فإن ذلك عسر وفقر. ومن رأى أنه جمع أصابعه بمكان فإنه صلاح وربما جمع صلاته في قصر. وربما دل على جمعه أولاد أخيه. قال السالمي: من رأى في أصابع يده اليمنى زيناً أو شيناً فتعبيره في الصلاة الخمس. وكذلك إن رأى في أصابع اليد اليسرى فتأويله في أولاد الأخ. وقال جابر المغربي: من رأى أنه قطع ابهامه فإنه ذهاب وإن قطعت سبابته فيدل على قلة مواظبته على الصلاة. وإن قطعت اصبعه الوسطى يدل على موت رئيس يتعلق به. وإن قطع البنصر فهو إتلاف مال. وإن قطع الخنصر يدل على موت ولد الوالد. وقال إسماعيل الأشعث: رؤية أصابع الرجلين يدل على الزينة واستقامة الأمور. فمن رأى فيهم ما يزين ويشين فتأويله في ذلك. وإن رأى أن في أصابعه اعوجاج سواء كانوا منسوبين ليديه أو لرجليه فهو انعكاس فليس ذلك بمحمود.

[٩٠/ب] ومن رأى أن اصبعه نبت بمكان آخر فإنه يؤخر /وقت الصلاة إلى الصلاة الأخرى. ومن رأى أن اصبعه معضوض أو مهروس دلت رؤياه على سوء أدبه وربما يؤدبه من فعل به ذلك إن عرفه أو لم يعرفه وإلا فهو يرجع من نفسه. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يخرج من إبهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فإنه ينكح امرأته وأختها. وقال الأصفهاني: ينكح الأم وبنتها. ومن رأى أنه يفرقع أصابعه فإنه يدل على وقوع كلام قبيح بين قرابته. وقيل: فرقعة الأصابع استهزاء وربما يركب ما لا ينبغي له. وإن رأى الإمام أو من يقوم مقامه الزيادة في أصابعه فإن ذلك زيادة طغيانه وجوره وقلة إنصافه. وقال جعفر الصادق: رؤية الأصابع تؤول على ستة أوجه: أولاد. وأولاد الأخ. وخدام. وأصحاب. وقوة. والصلاة الخمس. وقال ابن سيرين: من رأى أصابع يمينه أطول من شماله فانه يبذل المعروف ويصل الرحم. وإن رأى كأنه قصير الأصابع وعضديه أطول مما كانت فإنه سخي شجاع قوي. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى كأن أصابع يديه قد سلتا فإنه يذنب ذنباً عظيماً. وقال السالمي: من رأى أن يده اليمنى قد شلت فإنه يظلم ضعيفاً ويضرب بريئاً. وإن كانت شماله مات أخوه واخته. وقال بعض المعبرين: انقباض الأصابع يدل على ترك المحارم.

وأما الأظافر: فبهاء الانسان وزينته وشجاعته وقوته وزيادة دينه ونقصانه /فمن رأى [٩١/أ]
فيهم ما يشين أو يزين فتأويله في ذلك. وقال الكرماني: من رأى أن أظافره ناقصة أو مقلوعة أو مكسورة فإنه ذهاب ماله وضعف قدرته. فإن رآها متساوية نظيفة فإنه صلاح في الدنيا والدين. وان رآها زائدة وطالة طولا يخاف عليها الكسر فإنه لا خير فيه: وقيل: هم وغم وخوف. ومن رأى أن ظفره عاد مخلبا أو ترسا فإنه يعلو على أعدائه وأخصامه. وقال أبو سعيد الواعظ: طول الأظافر فوق المقدار يدل على افراط في المقدرة وفساد في الدين وهم وغم. ومن رأى أنه لا ظفر له فإنه يفلس ويقل سببه. وقيل: رؤية الأظافر إذا كسرت فإنه يدل على الموت وكذلك إذا رآها صفراء أو خضراء أو زرقاء. ومن رأى أنه يقلم أظافره التقليم المعتاد فإنه زوال هم وغم وإن جار عليها في التقليم [على][1] غير العادة فإنه ضعف وقلة بمقداره. ومن رأى انه نبت له ظفر زائد بمكان لا ينكر منه فلا بأس به وإن أنكره فليس بمحمود. وقال بعض المعبرين: رؤية الظفر تؤول على أربعة أوجه: ظفر على الأعداء. وزينة وبهاء. ومال. ودخول شيء في اليد. ومن رأى أنه دخل ظفره شوكة أو ما يشبه ذلك مما يؤلمه فليس ذلك بمحمود. وربما يدل على ضعف المقدرة. ومن رأى أنه يقرع بأصابعه على اسنانه فإنه يرتكب أمراً مكروها. وقال جعفر الصادق: رؤيا الأظافر تؤول على ستة أوجه: قوة، ومقدار، وشجاعة، وولد عاقل، /ومنفعة، ومملوك. [٩١/ب]

وأما الصدر: فيؤول على وجوه: شريعة ودين وغير ذلك. قال ابن سيرين: من رأى أن صدره يتسع فإنه يدل على زيادة دينه وتقواه لقوله تعالى: ﴿أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ﴾[2] . ومن رأى ضيقاً أو صغراً في صدره فإنه يدل على نقصان دينه لقوله تعالى: ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾[3]. ومن رأى أن أحدا عصر صدره فإنه نقصان في دينه. ومن رأى أن صدره حار فإنه يرى من قومه منفعة. ومن رأى بصدره ما ينكر في اليقظة فليس بمحمود. وإن رأى ما يحمد فإنه محمود. وقال جابر المغربي: رؤية الصدر تجمل وعلم وحكمة. وقال دانيال: ضيق الصدر بخل وهم ووسعه ضده. وان رأى أحد من أهل الملك صدره اتسع فإنه يدخل دين الإسلام لقوله تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٢) سورة الزمر (الآية: ٢٢).
(٣) سورة الأنعام (الآية: ١٢٥).

اللهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ﴾[1]. قال أبو سعيد الواعظ: من رأى في صدره ما يؤلمه فإنه ينفق ماله في إسراف. وقال الكرماني: من رأى أن في صدره ضيق فإنه الخلق لقوله تعالى: ﴿فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾[2]. وربما كان من قوة المعاصي لقوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾[3]. وإن رآه متسعا فتعبيره ضد ذلك. وقال السالمي: الصدر يؤول بصندوق الرجل فمهما حدث فيه كان منسوباً له. وقال جعفر الصادق: رؤية الصدر تؤول على ثمانية أوجه: علم، وحكمة، وسخاوة، وبخل، وكفر، وإيمان، وحياة، وموت. ومن رأى أنه نزع من صدره ما يكره /مثله [٩٢/أ] في اليقظة فإنه جيد صالح وربما دل على الصلح مع الاعداء وربما دل على الرفعة وحسن المآب لقوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَاناً﴾[4].

وأما الثديان: فهما البنات فمهما حدث فيهما من زين أو شين نسب اليهن . فمن رأى أنه نبت له شيء مكانهما فيدل على زيادة البنات ونقصهما ضده. ومن رأى أن في ثدييه لبناً فإنه زيادة دين. ومن رأى أن في ثدييه لبناً فإن كان عزباً يتزوج وإن كان متزوجاً فحصول غنى وإن رأى ذلك شيخ كبير السن فإنه يفتقر وإن كانت إمرأة صغيرة فإنه طول حياة وإن كانت عجوزاً دل على موتها وإن كانت عزباء فإنها تتزوج وإن كانت طفلة جداً فربما تموت. وإن رأت امرأة أن حلمة ثديها مقطوعة لا خير فيه وربما ماتت ابنتها. وقيل: مكان مجمع المال فمهما رآه فيه يؤول في ذلك. وقال بعض المعبرين: رؤية الثدي تؤول على سبعة أوجه: خزانة، ومال، وابنة، ومعيشة، وحياة، ودين، وشفقة. وقال جابر المغربي: ثدي الرجل يعبر بالمرأة وثدي المرأة يعبر بالبيت. وإن رأت المرأة أن لبن ثديها عاد إلى جوفها فإنه هم وغم. وإن رأت أن ثدييها أصيبا بالنار فإنه يحصل لابنتها ضرر من الملك. وإن رأت أن لها ثديا كبيرة فهو على ثلاثة أوجه: عائلة، ومال، وهم. وإن رأت أنها معلقة بثدييها يدل على ولادتها من الزنا. وقال [٩٢/ب] /جعفر الصادق: رؤية الثدي تؤول على خمسة أوجه: أولاد صغار، وبنات، وخدام، واحتجاب، واخوة.

---

(١) سورة الأنعام (الآية: ١٢٥).
(٢) سورة الأعراف (الآية: ٢).
(٣) سورة الأنعام (الآية: ١٢٥).
(٤) سورة الحجر (الآية: ٤٧).

وأما البطن ظاهره وباطنه: عند المعبرين على وجوه: مال، وأولاد، وقرابة، ومعيشة. قال دانيال عليه السلام: البطن ظاهره وباطنه مال. وقال ابن سيرين رؤيته: اولاد. وقال الكرماني رؤيته: قرابة فمن رأى أن بطنه كبر وحسن فإنه يدل على زيادة ما ذكر وإن فيه نقصاً أو شيناً فتعبيره ضده. وقيل: إنه لو رأى أن بطنه شق ونظف وغسل ما به وعاد كما كان فإنه يدل على رضا الله وتوفيقه وسلوكه الطريقة الحميدة وصلاح أموره وأمنه من شر الشيطان الرجيم. ومن رأى أنه خرج من بطنه ولد أو ابنة فإنه يأتي منه ذلك ويسود أهل بيته. وقال جابر المغربي: ورم البطن حصول مال ومشقة وحصول مصيبة. وقال اسماعيل الأشعث: من رأى أن بطنه ثقب فإنه لا يأمن من جهته عياله وإن رأى أن في بطنه خال وما به نقص فإنه يؤول على ثلاثة أوجه يدل على: العبادة. ونقص المال. والصوم. وقيل: وجع البطن فإنه يدل على محبة الأقرباء واهل البيت. وقال جعفر الصادق: رؤية البطن تؤول على أربعة أوجه: علم، وخزانة، وعيش، وأولاد.

وأما الكبد: فإنه مال، وولد، وعلم، وكثرة سعة. وقال الكرماني: من رأى أكباداً فإنهم علوما وربما كانوا أصحابا يقوموا مقام الأولاد. ومن رأى أن ذلك يخرج من بيته طائرين في الهواء فإنه إن كان /عالماً ينسى علمه. وإن كان ذا منصب فإنه يعزل وإن [٩٣/أ] كان له أولاد ماتوا وربما يأخذ الملك ماله وإن لم يكن له مال ففي الجملة ليس بمحمود. ومن رأى أنه يأكل من كبد أي شيء فإنه حصول مال وأن كان مطبوخاً فإنه حلال وإن كان غير ذلك فمكروه. وقال السالمي: من رأى أنه يأكل كبدا فإنه يأكل من مال ولده. وقيل: من رأى أن كبده قطع فإن ولده يموت لقوله عليه [الصلاة و][1] السلام «أولادنا أكبادنا»[2]. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى في ذلك ما يزينه أو يشينه فإنه منسوب لما ذكر. وربما دل خروج الكبد من الجوف على الظلم وليس ذلك بمحمود.

وأما الرئة: فإنها فرح الإنسان وسروره. فمن رأى في ذلك ما يسر أو يحزن فإنه يؤول في ذلك. وقال ابن سيرين: من رأى أنه أعطى رئة فإن كان المعطي معروفا حصل منه سرور وإن كان مجهولاً فلا بد من حصول مسرة ممن ليس يعرفه. ومن رأى أنه اعطى رئة فإن كانت مشوية وهي لحيوان يؤكل لحمه فإنه حصول مال بمسرة وإن كان

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) أخرجه العجلوني في كشف الخفا (٣٠٧/١).

لا يؤكل لحمه فإنه مال حرام. وقيل: الرئة رأي الإنسان. ومن رأى أن رئته مزقت فإنه قرب أجله وربما يموت عاجلاً لأن الرئة محل الروح.

وأما الطحال: فهو مال أيضاً. وقيل: دين. وربما كان قوام البدن فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فهو منسوب لذلك. ومن رأى أنه صار به طحال فإنه يصل إليه مال. وقال جعفر الصادق: رؤية الطحالات من جميع الحيوان مال فما يؤكل لحمه كان حلالاً وما لا يؤكل لحمه كان حراماً.

وأما الأمعاء: فهو قوم الإنسان وأصحابه فمهما /رآه من زين أو شين كان في ذلك فمن رأى أنه يأكل الأمعاء فإنه يحصل له مال من قومه وربما دل على الولاية ومن رأى أنه يأكل مصرانا فإنه مال أيضاً. وقال جابر المغربي: من رأى أن أمعاءه خرجت من بطنه فإنه موت ولد. وقيل: توبة. وقال جعفر الصادق: الأمعاء تؤول على ستة أوجه: /مال حرام، وشفاعة، وكلأ وكرم، وأولاد، ومعيشة وشغل، وربما كانوا رجوعاً عن [٩٣/ب]
معصية.

وأما المعدة: عُمر، ورزق، ومعيشة. فمن رأى معدته قوية صحيحة فهو جيد وطول حياة وإن رأى بخلافه فضده. وقال جابر المغربي: المعدة تؤول بالأولاد. وقال جعفر الصادق: المعدة تؤول على ستة أوجه مثل الامعاء.

وأما السرة: فهو عند المعبرين معاملة الإنسان وسروره وزوجته فمن كان رأى بها ما يزين أو يشين فتأويله في ذلك. وقال أبو سعيد الواعظ: ربما يكون السرة ولاية تدل على أن صاحبها يسيء العشرة مع زوجته.

وأما الأضلاع: فإنهم نساء فمن رأى فيهم من زين أو شين كان منسوباً اليهن. وقال الكرماني: الأضلاع أهل البيت من النسوة فمن رأى زيادة فيهم كانت زيادة في أهل بيته وإن رأى نقصاً فضده. وتقويم الضلاع ما لم يخرج عن الحد جيد وانعواجهم جداً مذموم.

وأما الصلب والوتين: فقوة الإنسان وربما كان ولدا. وقال الكرماني: من رأى أنه يخرج من صلبه شيء فإنه يرزق له ولد لقوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَآئِبِ﴾[1] . وقال السالمي: الصلب صلابة الإنسان وقوته فمهما رأى في ذلك /من [٩٤/أ]
زين أو شين فيؤول فيهما.

وأما الظهر: فقوة الإنسان وظهره وجاهه وسيده وملاكه وأخوه وفقره وكبر سنه ومصيبته وركوبه. فمن رأى أنه حمل حملاً على ظهره فإنه ارتكاب خطايا وأوزار لقوله تعالى: ﴿يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾(١). ومن رأى على ظهره سلعة فإنه دين. وحمل الحطب نميمة. وسلسلة الظهر: أولاد. وقال الكرماني: من رأى أن على ظهره ميتا فإنه يتكفل بعيال الميت. وقال جابر المغربي: من رأى ظهر عدوه فإنه يأمن غائلته. وأما ظهر العجوز: فإدبار الدنيا عنه. وقال إسماعيل الأشعث: من رأى أنه مكتوى على ظهره فإنه دين وصلاح. ومن رأى أنه مستند بظهره إلى حائط فإنه يدل على ارتكانه لصاحب شوكة. وقيل: وقوع سفر وحصول مال. ومن رأى أن ظهره انكسر فهو موت رئيسه. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه حدث بظهره ما يزينه أو يشينه فيدل على النجاة والقوة وضده. وقال جعفر الصادق: رؤية الظهر تؤول اثني عشر وجها: قوة، وأصحاب، وملك، وحجة، وأب، وأم، وولد، ومال، واستمداد، وجد، وأخ، وشقيق. وقيل: رؤية ظهر الكافر إيمان وظهر المؤمن توبة وظهر السلطان إسلام وظهر المنافق إخلاص.

وأما القلب: فهو ذهن الإنسان ودماؤه وفطنته وعقله ودينه وسنيد الإنسان. وقيل: ملك حاكم على جماعة فمهما رأى فيه من زين أو شين فتأويله في ذلك. وقال السالمي: إذا رأى الإنسان قلبا فهو صلاح في دينه وحسن منطقه. ومن رأى قلبه خطف وذهب /عنه فإنه يؤول على أربعة أوجه: خوف شديد. وجنون. وفساد دين. وحدوث مصيبة. [٩٤/ب]
ومن رأى قلبه أسود وعليه غشاوة ونحوها فهو ضال عن الحق وكثير الذنوب مطبوع على قلبه أعمى عن الهدى.

وأما مقعدة الإنسان وإليته: فكسب ومال وشغل ومنفعة ومعيشة. فمن رأى في ذلك ما يؤلمه فإنه يدل على مصيبة. وقيل: من رأى أنه يلحس ذلك بلسانه يدل على أنه يمدح رجلاً فاسقاً بما ليس فيه.

وأما الفرج والذكر: في ذلك وجوه كثيرة عند المعبرين. فمن رأى أن لامرأتيه فرجاً واحداً فانه يدل على حدوث شغلين له فينتج واحد منهما والآخر يبطل. ومن رأى أن

---

(١) سورة الطارق (الآية: ٧).

(١) سورة الانعام (الآية: ٣١).

له فرجاً فإنه يدل على المذلة. وان رأت امرأة أن لها فرجين فربما تؤتى فى القبل والدبر. وإن رأت أنه ينزل من فرجها ماء فهو حصول ولد. وإن رأت أن فرجها صار معدنا من حديد وغيره لا خير فيه. ومن رأى أن فرج زوجته من خلفها أو لا فرج لها فإنه يدل على تعطيل أمر وعجز وذل. وقطع الفرج ليس بمحمود. وقيل ظفر الاعداء عليه. وإن رأت أنه يخرج من فرجها ما يكره نوعه فهو ولد لا خير فيه وإن كان نوعه محبوباً فهو ولد صالح. ومن رأى أنه ينظر إلى فرج امرأة فإنه فرج من شدة وخروج من ضيق إلى سعة. وقيل: إن رأت امرأة أنها تخرج منها نار فإنها تلد ولداً ملكا. وإن رأت أنه يخرج منها سمسم فإنه يدل على أن زوجها يكتم حبها. وإن رأت أنه يخرج منها خير فإنه يدل على فقر وإفلاس وحاجة. ومهما رأت في فرجها من زين أو شين فهو عائد [٩٥/أ] /عليها. ومن رأى أنه يفوح من فرجه رائحة عطرة فإنه طاهر من الرذائل والخبيثات وإن رأى ضد ذلك فضده. ومن رأى على فرج امرأة معروفة حيوانا يلعق منه أو يمصه أو يحوم حوله فإنه يدل على انها فاسقة لا خير فيها وإن كانت مجهولة فليس بمحمود للرائي. وقيل: دنيا يحوم عليها من لا عقل له. وقال الكرماني: لا بأس برؤية الدبر فمن رأى ذلك فإنه يدل على ظفره بحاجته. وقال السالمي: الدبر كيس ومخزن وبيت مال وحانوت ومقعد وراحة ومقصد. فمن رأى فيه ما يزينه أو يشينه فتعبيره في ذلك. ومن رأى أنه يخرج من دبره ما لا ينبغي أن يدخل فيه مثله لا خير فيه. ومن رأى أنه يخرج منه رائحة فإنه ثناء وذكر جميل. وان رأى ضد ذلك فضده.

وأما الذكر: فهو ولد ومال وذكر وسعة. قال دانيال: من رأى أن له ذكرين أو ما يزيد على ذلك كان زيادته. ومن رأى أن ذكره قطع بيد أحد فضد ذلك وإن قطعه هو فإنه لا يولد له. وإن رآه ضعف وقلت قوته فليس بمحمود. وقال ابن سيرين: من رأى أن ذكره كبر وضخم فإنه زيادة في سلطانه وفي ماله وولده وأبهة خصوصا إن كان مزبرا. وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه قلع ذكره ثم وضعه مكانه فعاد كما كان فإنه يموت له ولد ويرزق غيره يقوم مقامه.ومن رأى أن شخصاً علم ذكره [٩٥/ب] او يملطه فإنه ينال /منه منفعة. وقال جابر المغربي: حركة الذكر وانتصابه يدل على زيادة المال وعظم الأبهة وكثرة الأولاد. ومن رأى أنه ورم فنظير ذلك ما لم يكن به وجع. ومن رأى أن ذكره مربوط فإنه يكتم الشهادة. ومن رأى أن ذكره صار جماداً فإنه موته. وإن صار حيواناً أو نباتاً فإن كان من المحبوبات فلا بأس به وإن كان من

المكروهات فليس بمحمود. ومن رأى أنه خرج من ذكره شيء من ذلك فهو ولد فما كان نوعه محبوبا كان الولد جيداً وإن كان مكروها فضده. وقال الكرماني: من رأى أن ذكره قد انقطع فإنه يؤول على أربعة أوجه: موت. أو قطع ذكره من بين العالم واسمه. أو موت ولده. أو ذهاب ماله. وقيل: يسافر سفراً بعيداً. وقال السالمي: يؤول على ثلاثة أوجه: انقطاع نسل. وربط. وإن كان له مريض برأ.

ومن رأى أن ذكره خرج من صلبه وصار في يده[1] فإن ذلك غلام يولد له وربما يموت وربما ينقطع ذكره من المكان الذى هو فيه. ومن رأى أن ذكره صغر أو حصل به رخاوة أو فقده وهو يستر ذلك ويكتمه عن الناس فإنه فقر وحاجة. ومن رأى أن في ذكره جراحة فإنه كلام يقال فيه ويقبح ذكره. ومن رأى أنه ختن فإنه صلاح في دينه. وكذلك إن رأى أن له ختانين. ومن رأى أن ذكره انتشر وانتصب فإن الحاجة التي طالبها تقضى لأن الذكر لا ينتشر إلا عند الحاجة. ومن رأى أن ذكره شطر نصفين وصار /النصف الواحد قائما والآخر رخواً فإنه يؤول على أربعة أوجه: تعطيل في الأمور، [٩٦/أ] وإن كان له ولدان مات أحدهما، وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق. وإن كانت زوجته حاملا تلد ولدين يموت أحدهما. ومن رأى أن ذكره دخل في جوفه يدل على أنه يكتم الشهادة. ومن رأى أن ذكره جمع حتى صار كالكبة فإنه يؤول على ستة أوجه: جمع مال وادخاره بحيث لا ينفع. وقصر أولاده وعجزهم عن إدراك ما بلغه من المناصب. ومولود فيه نقص وعاهة. ونقص عمره. وتغيير أموره. وتكدر في جاهه. ومن رأى أن ذكره استحال فإنه عجز بعد قوة. وقال جعفر الصادق: رؤية الذكر تؤول على سبعة أوجه: أولاد، ومال، وجاه، وقوة، وولاية، وعز، ودولة.

وأما الخصيتان: فيؤولان بالبنات وبالمعيشة وبالصبيان وبالكيس والوقاية. فمن رأى فيهما من زين أو شين كان منسوبا لذلك. وقال أبو سعيد الواعظ: الخصيتان هما ابنتان تؤول على امتناعه من شر أعدائه. وقال السالمي: من رأى في خصيتيه خللاً فإن اعداءه يظفرون به. فإن رآهما في يدي رجل ظفر عدوه. وإن رأى كأنهما بانتا منه بغير ألم أو وهبهما لأحد فإنه يولد لغيره ولد فيه نسب إليه. وانتزاعه موت الأولاد. وقال الكرماني: رؤية الخصيتين تؤول على ثلاثة أوجه: سكون. وأولاد. ومعيشة. وقال جابر المغربي:

---

(١) في المحطوط (فمر يده).

قطع الخصيتين يؤول على خمسة أوجه: قطع الأولاد الإناث حتى لا يولد له إلا الذكور. وميراث من مال /دية. وظفر الأعداء به. وقلة الحركة. والامانة. وقيل: رؤيتهم تدل على الإناث من القرابة. ومن رأى أنهما قطعا وكان عنده مريض فإنه يموت وربما يكون مفارقة زوجتين. وقال بعض المعبرين: يدلان على المال فإن كان مظلوما فإنه أخذ منه ألفان ومائتان أو ديناران على قدر حاله فإن لم يكن في شيء من ذلك انقطع نسله وتعذر رزقه وتعطلت معيشته ونعمته. وقيل: الخصية اليمنى ولد ذكر واليسرى أنثى. وقال بعض المعبرين: جميع الخصى من الانسان والحيوان مال فمن حصل له شيء من ذلك أو ذهب منه يؤول بالمال. وقال بعضهم: الخصيتان تؤولان بالخدم. ومن رأى أنه نبت شيء من ذلك في غير محله وذهب فإنه يحصل ماله من غير وجه ويصرفه فى غير محله. [٩٦/ب]

وأما الفخذان: فقوة الإنسان ومكسبه ومعيشته وقومه وعشيرته فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فهو منسوب كذلك. وقال الكرماني: من رأى أن فخذه قطع فإنه يفارق أهله ويموت غريباً. فاليمين يدل على قرابة الأب والشمال يدل على قرابة الأم. فمن رأى أن شيئاً من لحمه مزق فإنه حصول مصيبة لمن ينسب إليه. وقال جابر المغربي: من رأى أنه ربط فخذيه بحبل فإنه يكون مجتمعا باقربائه لا يفارقهم. ومن رأى أن فخذيه تحولا معدنا أو نباتا فإنه تعطيل أمر هو طالبه أو حدوث ما يكره قومه الركبتان. وقال جعفر الصادق: رؤية الفخذ تؤول على أربعة أوجه: أهل بيت، وأصحاب، وحشم، ومال.

[٩٧/أ] **وأما الركبتان:** هما كل /الإنسان ومعيشته ومطلبه فمن رأى في ذلك من شين أو زين فيؤول على ذلك. وقال الكرماني: الركبة قيام الإنسان بشغله وميز على كثير من الأعضاء واستحسنها ونعوذ بالله من الحادث فيها.

وأما نفس الرمانة وعينها: تؤول عند بعضهم برأس المال.

وأما الساقان: فهما الإنسان ومعيشته واعتماد سلوكه وسياقه. فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فهو منسوب لهما. وقال جابر المغربي: ساق الرجل تؤول بالمرأة وساق المرأة تؤول بالرجل. فمن رأى أن ساقه حُسنى التفت بساق آخر فهو علامة الهلال. وقال بعض المعبرين: من رأى أن ساقه حسن فإنه يساق لأمر يكون فيه سليما. وإن رآه شيخا فإنه يساق إلى أمر مكروه. وقال بعضهم: من رأى في ساقيه تعطيلا أو ما ينكر

مثله في اليقظة فإنه يعذر في جميع ما هو قائم به. ومن رأى أن ساقه خشباً أو معدنا فإنه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته وإن كان له عبد أو دابة ذهبت عنه أو هلاكه.

وأما الرجلان: هما الأبوان أو جملة ما يقوم عليه الإنسان في مكانه من الرزق أو يحمل عليه من الدواب أو يحتوي من الروث أو سفر فمهما رآه في ذلك من زين أو شين كان تأويله فيهما. وقال دانيال: من رأى أن رجله الواحدة قطعت أو كسرت فإنه يدل على ذهاب نصف ماله أو موت أحد أبويه. ومن رأى ذلك الحادث في رجليه فإنه يدل على سفره أو ذهاب ماله أو موته. ومن رأى رجليه حديداً أو نحاسا فإنه يدل على زيادة /عمره وماله. ومن رأى أن رجليه قزازا فإنه يدل على قصر أجله ونقصان ماله. [٩٧/ب]
ومن رأى أن رجليه شدا أو ربطا لإإنه يصل إليه ممن فعل به ذلك خير ومنفعة. ومن رأى أنه يفرد رِجْلاً فإنه يسير عليها مجداً فإنه يعتمد على من لا يحصل له منه نتيجة ويكتفي بغيره على ما أمّله منه وزيادة. ومن رأى أن رجله شدت إلى خشبة فهو محمود. ومن رأى أن رجله تحولت رجل شيء من الحيوان فهو دليل القوة. وقال بعض المعبرين: يتعين على من رأى أن رجليه كسرتا إلا أن يقرب ذا سلطان أبداً. ومن رأى أن رجله تلونت فإنه يطلب الزواج. ومن رأى أن برجليه ما يؤلمه وليس يعلم مكانه فإنه يدل على نقصان ماله بحيث لا يشعر بسببه. ومن رأى أن له أرجلاً كبيرة فإن كان في قصده السفر فإنه يسافر وإن كان فقيراً استغنى وإن كان ذا حاجة قضيت وإن كان مريضاً شفي. وقال جابر المغربي: من رأى أن رجليه صارتا كرجل الطيور فهو محمود. ومن رأى رجليه منقوشتين لا خير فيه. وقال جعفر الصادق: رؤية الرجلين تؤول على سبعة أوجه: عيش، وعُمْر، وسعي، ومال، وقوة، وسفر، وامرأة.

وأما القدمان: قرينة مال الرجل وأعمال بره وسره وأصابعهما جواهر وعلمان فمن رأى فيهما من زين أو شين فإنه يؤول في ذلك.

وأما العظام: فمال الرجل الذي منه معيشته والعبيد والدواب فمهما رآه في ذلك من زين أو شين يؤول فيهما. وقال ابن سيرين: العظم مال ومعيشة فمن أصاب شيئاً فإن كان عليه /ما يستره فإنه زيادة في ذلك. وقال الكرماني: من رأى أنه شد عظماً [٩٨/أ] مكسوراً فإنه حصول أبهة وقوة. وسحق العظم ففيه خلاف فمنهم من قال إنه محمود

ومنهم من قال غير ذلك. وقال السالمي: العظام تؤول على أربعة أوجه: دين، ومال، وعظمة، وأبهة. وقال بعضهم: جميع العظام سواء كانت لإنسان أو الدواب فهو مال. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية جميع العظام إن كانت لإنسان ميت فإنه يدل على اتباع سنته أو حصول مال من جهته، وإن كان معروفاً يدل على اكساب من ماله وإن كان مجهولاً فحصول مال ومنفعة، وإن كان العظم لحيوان فإن كان مما يؤكل لحمه فإنه حصول مالا حلالا. وإن كان مما لا يؤكل فهو مال حرام.

وأما المخ: قال دانيال: مخ الرأس والعظام مال مخفي فما كان منسوبا إلى ما يؤكل لحمه فهو حرام. وقال ابن سيرين: من رأى مخه ظهر من أنفه على الأرض فإنه ذهاب ماله. ومن رأى أن رائحة مخه كرهة فإنه لا يؤدي الزكاة وإن رآه بضد ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه أكل من مخ إنسان ميت فإنه يأكل [من][1] ماله بقدر ذلك. وإن كان مجهولا فحصول منفعة على كل حال. وقال بعض المعبرين: ولا بأس برؤية المخ خصوصاً إن أكل منه. وقال جعفر الصادق: رؤية المخ تؤول على ثلاثة أوجه: مال مخفي، وعقل راجح، وصبر مشكور.

وأما العصب والعروق: فهو مولى في أمره وسائر أهل بيته وأنسابه وعصبته. فمن رأى في ذلك /ما يزين أو يشين فتأويله في ذلك. فمن رأى أن عصباً من أعصابه أو عرقاً قطع أو يبس. فهو على وجهين: إما خلل فيما ذكر. أو موت. وقال الكرماني: من رأى أن أعصابه أو عروقه زادت فإنه يكثر عصبته وحشمه ونسله. وقال أبو سعيد الواعظ: العصب والعروق من سائر الحيوان جميعه أمر يحصل به منفعة. وقيل: قطع العرق غرامة. [٩٨/ب]

وأما الجلد: فهو زينة ورئاسة وستر وبركة وقوة ومعيشة وموت وحياة وكسوة. فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فيؤول عليهم. وقال دانيال: من رأى لون جلده تغير بلون غيره مما يكره مثله فإنه هم وغم. وقال ابن سيرين: من رأى أن جلده تحسن فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: استهزاء بالناس وعدم التفاته لهم، وزيادة في المال وطول حياته، وجمال في الملبس. وقال الكرماني: جميع جلود الحيوان مال، فمن رأى جلد

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط والسياق يقتضيه.

البعير فهو مال من جهة ميراث، وما كان من جلد ما يؤكل لحمه فإنه مال حلال وما لا يؤكل فمال حرام. ومن رأى أنه يسلخ جلد فإنه يدأب الأمور المهملة المفروغ عنها ويصير على النظام والسداد ويكون مصلحاً بين الناس.

الباب العشرون

في رؤية ما يلحق الإنسان من الأمراض والطاعون والقروح والنوائب والبرص والجرب والجذام والجنون وجميع الآفات

قال الكرماني: الضعف والمرض ليس بمحمود لأنه فساد في الدين لقوله تعالى: ﴿لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ﴾(١) الآية. وربما كان يكثر الأباطيل. /وقيل: من رأى أن مرضه طال [٩٩/أ] فإنه يلقى الله على غير حاله. وقال ابن سيرين: من رأى أنه مريض من غير ألم فإنه يرى قرة عين ولا يموت تلك السنة. وقال بعض المعبرين: المرض هم وغم وربما أنه يخاف أشياء يرجوها. وإن رأى المريض أنه عاد صحيحاً وهو يكلم الناس أو يكلمونه فهو برء وحصول الشفاء. وإن رأى ذلك وأنه لا يتكلم مع أحد وهو خارج من منزله فإنه يدل على موته. ومن رأى أن ذا سلطان مريض فليس بمحمود في حق الرائي وإن كان بينه وبين أحد خصام فإنه مغلوب. وإن رأى هذه الرؤيا وهو في حرب أصابه في أعضائه جراحة. وقال جابر المغربي: من رأى أنه ضعيف فإنه يفرط في اداء الفرائض وإن كان عليه حق لا يقوم به. وقيل: الضعف ضعف المقدرة وضعف الهمة وليس ذلك بمحمرد إلا أن يرى الإنسان أن زوجته ضعيفة فإنه صلاح في دينها. ومن رأى أنه هزل لا خير فيه ولا بأس للضعيف أن يرى نفسه سميناً. وقال أبو سعيد الواعظ: من كان مريضاً فرأى شيئاً من البهائم فهو جيد في حقه ولا خير فيمن يرى أن نقص له شيء من المرض. وقيل أيضاً: رؤية المرض فرج من غم وظفر على الاعداء وإصابة مال إذا رأى في المنام ما يدل على الخير وأراد بذلك أن المريض ينظر للشفاء والمظلوم ينظر للظفر وذكر ما قيل بما به خصت سائر الورى إلى آخره. هذا إذا كان مع فقر وانخضاع وأما الأغنياء فإنه فقر وحاجة وليس لهم ذلك بمحمود. وقال بعض المعبرين: الورم حبس خصوصاً إن كان الضعيف يشكو منه فالمصيبة أعظم. وقال /دانيال: من رأى أنه ضعيف رأسه [٩٩/ب] فإنه يدل على أنه يرتكب معاصي كثيرة فليتب إلى الله ويرجع ويتصدق فلعله يغفر له لقوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذىً مِّن رَّأْسِهِ﴾(٢) الآية.

---

(١) سورة الأحزاب (الآية: ٦٠).

(٢) سورة البقرة (الآية: ١٩٦).

ومن رأى أن جبينه يؤلمه فإنه نقصان في جاهه ومنزلته. ومن رأى في عينه ضعفاً فإنه نقصان في رزقه وهم وغم وحزن. وقد تقدم بعض الكلام في الأعضاء مما يتعلق بالعين. وأما إذا رأى أحداً يداويه أو يكحله فإنه يدل على الخير والصلاح. ومن رأى أن اذنه بها وجع فإنه يسمع ما يكره من أعدائه. ومن رأى أن أنفه يؤلمه أو به ما ليس يحمد مثله في اليقظة فإنه يصل إلى مضرة. ومن رأى أن لسانه يؤلمه فإنه وبال في حقه وربما يكون كذبا. ومن رأى أن في فمه ضعفاً وهو يؤلمه فإنه ينكر على كلامه أحد يتكلم به. ومن رأى أن بفمه ضعفا وهو يؤلمه فإنه غم وحزن. ومن رأى أن أسنانه بها وجع فإنه حصول هم وغم من جهة أقربائه. ومن رأى أن برقبته وجعاً وهو يؤلمه فإنه يكون عنده أمانة أهملها ولم يوف بذلك. ومن رأى أن قلبه ضعيف فإنه لا خير فيه. [ومن رأى أن بطنه][1] به ألم فإنه يأكل الحرام. ومن رأى أن ظهره به ضعف فإنه لا خير فيه وربما إن كان كبير السن فيحصل له ما يغمه وربما دل على الكلالة. ومن رأى أن بجنبه وجعا فإنه يدل على تكدر القلب والخاطر من جهة قومه وضيق صدره. ومن رأى أن بكبده مرضاً وهو يؤلمه فإنه يكون قليل الشفقة على عياله وليس عنده التفات إليهم. ومن رأى أن بيده مرضا يؤلمه فإنه يجفو أخاه أو شريكه أو صديقه. ومن رأى أن بإصبعه /ضعفا وألماً فإنه يكون مقصراً في صلاته. ومن رأى أن صدره ضعيف وبه [١٠٠/أ] ألم فإنه مهمل في حق عياله ولا يرضيهم في قولهم. ومن رأى أن أبويه ضعفا وقد هزلا أو أحدهما فلا خير فيه. وقيل: إدبار دنيا عنه. ومن رأى أنه يخدم ضعيفاً فإنه يكسب الأجر والثواب. وقيل: يتقرب إلى فاسد الدين بما يحسن برأيه وهو في ذلك مذموم. ومن رأى أن بصدره ألما من سعال وخرج بلغم فإنه يشكو حاله لأحد بسبب ماله وإن شغل على سوقه فإن الشكوى تكون محالا. وإن كان السعال رطبا فإنه يشكو من أهل بيته. وإن كانت بدم فإنه يشكو من اولاده، وإن كانت بصفراء فإنه قليل الذرية. وإن كان السعال بحضرة ذوي مناصب فإنه يكون مهموما بسبب الدين. وقال بعض المعبرين: رؤية الضعف من السعال فإنه يدل على قلة المقدرة والضعف. ومن رأى أنه أراد السعال وهو ضعيف ولم يخرج ذلك منه فلا خير فيه وربما قرب أجله. وقال جابر المغربي:

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

من رأى أنه ضعف وهو شاب وأراد السعلة فظهر منه بلغم فإنه خير وفرج من هم وغم. ومن شرق من سعاله فإنه يموت ولا خير في الشراق. ومن رأى أنه ضعيف والسعال لا يبدى بل يتزايد في الفسق والعصيان. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الأمراض من الرطوبة وأنه يدل على التهاون بالفرائض والطاعات. والأمراض الحارة دليل على هم [١٠٠/ب] من قبل الملك. وأما الأمراض من اليبوسة فإنها تؤول بإسراف /المال في غير مرضاة الله تعالى وأخذ ديون من الناس ولم يعزم على قضائها.

ومن رأى أنه وقع في مكان طاعون فإنه يحدث فيها حرب وفتن. وقال ابن سيرين: رؤية الطاعون تدل على البلاء والفتنة والهم والغم. ومن رأى أن به علة الطاعون فإنه يكون واقعاً في ذلك. وقال جابر المغربي: الطاعون يؤول بالخصومة والغيظ والخوف والرجفة. وقال بعض المعبرين: أكره رؤية الطاعون وسماعه سواء كان في اليقظة أو في المنام وفي الجملة ليس ذلك بمحمود. واعترض عليه بعض المعبرين وقال: من رأى أنه حدث به طاعون فإنه يدل على موته شهيداً. والله أعلم بحقيقة الحال. ومن رأى أنه مسموم فإنه يلج في أمر قد يجد فيه وربما يصيبه هم وغم وكرب فإن قتله السم أصاب بسبب ذلك خيراً. وقال بعض المعبرين: السم مال حرام فمن أكل منه أو ملكه فإنه يصيب مالا بقدر ذلك خصوصاً إن رأى بجسمه ورما منه. وقال بعضهم: من رأى أنه يشرب السم فإنه يكون عنده حقد بسبب شخص وهو يكتمه. ومن رأى أنه مجنون فإنه حصول مال حرام من ربا لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ﴾[1] الآية. وقيل: رؤية الجنون تدل على الغنى لقول بعضهم:

جن به الدهر فأورثه غنى يا ويح من جن به الدهر

ومن رأى أنه صرع من الجنون وغاب عن صوابه حتى لا يعلم بنفسه فإنه يكون مكروبا أو مسحورا أو ينهب ماله أو تحصل له مصيبة. وقيل: كسوة من ميراث وربما [١٠١/أ] كان حصول /سلطان إن كان من أهله. وجنون الصبي مال وغنى لأبيه وجنون المرأة خصب السنة. وقال الكرماني: رؤية الجنون تؤول على خمسة أوجه: ملك غشوم،

---

(١) سورة البقرة (الآية: ٢٧٥).

وحيوان عطوب، وإنسان فاسد في دينه، ورجالا معروفة ولا أدب وعدو خصوم. فمن رأى أنه حدث من مجنون ما يكره مثله في اليقظة وحصل به مضرة فهو عدو يكون الرائي في أمان منه وأما المرأة المجنونة فتؤول بالدنيا فمن رآها مقبلة فإنها سنة مخصبة. وقيل: دنيا تصيبه. وإن خاف منها كان ما أصابه من ذلك مال ووهن فإن أعطته شيئا فهو خير له وزيادة. وإن رآها مدبرة وهو يسحبها ولم يلحقها فإنه راغب في تحصيل دنيا وهو محروم منها فإن لحقها نال ما يأمله منها. فإن بطشت منه ففيه خلاف. منهم من قال: محمود. وقيل: مذموم. وقال بعض المعبرين: من رأى مجنونة تسحبه وهو يهرب منها فإنه زاهد الدنيا وهي مقبلة عليه.

ومن رأى أنه أجذم أو أبرص فانه ينال مالا ونعمة وكرامة لقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الإنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ﴾[1]. وربما يكون البرص مالا وكسوة. والجذام إذا سال منه دم أو قيح فحصول مال حرام وربما ينسب لصاحب الجذام أمر قبيح وهو بريء منه. وربما ينزل منه بلاء في نفسه أو في ماله أو في أحد عياله وقيل: رؤية الاجذم والأبرص والأكل معهما مصاحبة من يكرهه. وقال أبو سعيد الواعظ: فإنه يحبط عمله بجرأته على الله تعالى أو متهم بأمر ليس فيه. وقيل: من رأى أنه مجذوم حال الصلاة يدل على أنه ينسى القرآن. ومن رأى في جسمه قوباً كثيراً أو واحدة /فإنه مال يخشى [١٠١/ب]
صاحبه من مطالبته. وقيل: القوبة في الجسم كلام يطبع فيه يحصل به نقص. وربما حصول أمر يكرهه. وأما الصحة من هؤلاء فهو محمود وإن لم يكن فيه حصول مال. ومن رأى أن على بدنه شيئاً من القروح والنوابت والجروح فإنه يصيب بقدرها مالا حراما إلا أن يكون في عنقه فإنه ديون وأمانات عليه. وقال بعض المعبرين: من رأى في جسده شيئاً من ذلك نزل به. وقيل: تصاب زوجته في أقربائها. وقيل: يضرب بالسياط. وقيل: إنه يأكل لحوم الناس بالغيبة والنميمة وربما تخرج القروح على جسمه كما يراها. ومن رأى أنه محموم فإنه حصول كرب وهم وغم. وإن رأى أنه بالبادرة فإنه حصول أمر يكون فيه مغلوب وليس في الروايتين خير أبدا. ومن رأى أن به قولنجا فهو مقتر على عياله في رزقه. ومن رأى أن به وجعاً في بطنه أو ثقل فإنه يدل على محبته لأقربائه. ومن رأى أن بسرته ألما فإنه يدل على أنه يسيء المعاملة مع زوجته.

---

(١) سورة الفجر (الآية: ١٥).

ومن رأى أن بقلبه ألماً فيدل على نفاقه وتشككه في الحق لقوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾[1]. وأما الكذب في القلب فيدل على التوبة. وقال الكرماني: من رأى أن بقلبه ألماً فإنه زيادة مال. ومن رأى أن كبده عليل فيؤول بتأسفه على ولده وأما [من رأى][2] ضعفا في طحاله فيدل على أنه يفسد مالا. وأما ضعف الرئة فيدل على قرب أجله. ومن رأى ضعفا بظهره فإنه يؤول بكبر سن الإنسان والانحناء وافتقار. ومن رأى في فخذه ألما فإنه يؤول بالعشيرة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى ضعفا في أحد أعضائه ولم [١٠٢/أ] يصبر عليه فإنه يسمع كلاماً قبيحا من قرابته /الذي[3] ينسب إليه ذلك العضو. ومن رأى ضعفاً في أحد ضعفائه من خدش أو جرح فإن الخادش يحصل منه مضرة. ومن رأى بجبهته ألماً لا يستطيع النتاج منه فإنه يموت عاجلاً. وأما ضعف السمع فإنه ضعف في المقدرة والمعيشة. وأما الألم في الثديين فإنه ضرر. ومن رأى أنه مبتلى وبجسده ما يأكل منه كالهوام وغيرها فإنه يصيب مالا كثيراً وحشماً وعيالا. وأما الجرب فيؤول على ثلاثة أوجه: مال، وكلام فاحش يطبع فيه، وحصول شيء يكرهه. وقال بعض المعبرين: من رأى أن بجسده جربا فإنه حصول مال بتعب ونصب وعسر فإن حكه وخرج منه ماء ينال مالا بغير تعب. ومن رأى على جسده جربا كثيراً وبرىء في الحال فإنه يؤول على وجهين: ذهاب مال. أو خلاص من هم وغم. فإن بقي أثره في جسده فإنه يجمع مالاً. وأما عسار البول فهو حصول ما يكره الإنسان. قيل: ضعف في القوة. ومن رأى أحداً من أرباب العلاج وهو يداوي شيئاً يؤلمه فإنه يدل على مصادقة من تحصل منه منفعة. والله أعلم.

آخر الجزء الأول من الاشارات في علم العبارات يليه إن شاء الله تعالى الجزء الثاني وأوله [الباب الحادي واالعشرون] وهو من تقسيم المحقق والحمد لله على تمام نعمه ونسأله حسن الختام.

---

(١) سورة البقرة (الآية:١٠).

(٢) ما ين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٣) في المخطوط (التي) وهو تحريف.

الباب الحادي والعشرون

في رؤية الدم والقيح والصديد والسم والقيء ونحوه وما يخرج من السبيلين

فصل: في رؤية الدم

من رأى أنه يخرج منه دم من غير جرح فإنه إن كان ذا منصب يقبل الرشوة فإنه يتناولها وإن لم يكن فحصول ضرر. وإن رأى الدم يخرج من جراحات فحصول هم [١٠٢/ب] وغم وخسارة. وقال الكرماني: من رأى أنه يشرب دماً فإنه حصول مال حرام أو إهراق دم بغير حق. ومن رأى أن بجسمه مكانا يخرج منه دم أو صديد فلطخ جسده أو ثوبه فإنه يصيب مالاً حراماً بقدره. وإن لم يلطخ شيئاً فإنه يخرج من إثم. ومن رأى أنه يسيل من وجهه دم أو قيح ولطخ ثوبه وجسده فنظير الأول وإن لطخ غيره مما يخرج منه فإنه يدفع ماله إليه إن كان يعرفه وإن كان يجهله فخسارة. ومن رأى أنه يخرج من جسده دم من طعنة برمح فإنه يصح جسده ويكثر ماله. وإن كان مسافرا دل على سلامته ورجوعه. ومن رأى أنه يخرج دم من عروقه فإنه يؤول بنقص ماله على قدر الدم. وإن كان فقيراً استغنى مالاً بقدره. ومن رأى دماً يخرج من قضيبه فإنه يدل على سقط زوجته. ومن رأى دما يخرج من دبره فإن أصاب بدنه أو ثيابه نال مالاً حراماً. ومن رأى دما يخرج من أسنانه يصيبه هم من قبل أقاربه. وقال جابر المغربي: من رأى دماً مجموعاً بمكان ثم وقع فيه فإنه يتهم بما يخاف عليه من قتل نفس بغير حق.

ومن رأى بمكان نهراً من دم أو ميزابا سائلاً فإنه يصير في مكان سفك دم. وقال دانيال: من رأى أنه خرج دم من أنفه فإنه يؤول بحصول مال من وجه حرام. وإن كان الدم قليلا ولم يلوث ثوبه ورأى معه ضعفاً فإنه يدل على الفقر ونقص المال وإن عادت قوته بعد الضعف حاز مالاً/حراماً. وإن لم ير عند خروجه ضعفا وكان الدم قليلاً فإنه [١٠٣/أ]

فرج من هم وغم لقول بعضهم : نقطة دم تفريج هم. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى دماً رقيقاً سائلاً من أنفه دل على إصابة مال حرام. وإن كان غليظاً دل على سقط حامل وقيل: إن الرعاف إصابة كنز. ومن رأى أن رعافه يقطر في الطريق فإنه يؤدي زكاة ماله على الشرع. ومن رأى أن أنفه رعف وهو يظن أنه ينفعه نال من رئيسه مالاً وخيراً. وإن كان يظن أنه يضره نال من رئيسه مالاً يكون عليه وبال ويصيبه بعد ذلك ما يكرهه. ومن رأى أنه يخرج من عينه دم فإنه حزن وفراق.

فصل: في رؤية القيح والصديد

قال جابر المغربي: من رأى أن به علة من العلل مملوءة بشيء من ذلك فإنه مال ومنفعة من وجه حرام. فإن رأى أن ذلك انبط وخرج منه شيء فإنه فرج من هم وغم وربما نال راحة من تعب وشدة. ومن رأى أنه لحس شيء من ذلك فإنه يأكل مال بكراهية. وقال بعض المعبرين: يكون زانياً. وقال أبو سعيد الواعظ: الدم يؤول بالذهب والقيح بالفضة وربما كان القيح أمراً قبيحاً ينكره الخاطر. ومن رأى كأن قيح يخرج من ذكره فإنه ينكح لأن القيح يشبه المني. وإن خرج القيح من دبره لا خير فيه.

فصل: في رؤية السم

[١٠٣/ب] تقدم الكلام في ذكر الأمراض عليه لكونه من جملة العلل وقال/ بعض المعبرين: تعبيره جملة حرام وحرب وقتل النفس وشغل لا فائدة في أمر من أمور الآخرة. وقال آخرون: استعمال السم طول حياة ومنفعة دنيوية.

فصل: في رؤية القيء والامتلاء ونحوه

فمن رأى أنه تقيأ وكان ذلك سهل عليه فإنه يدل على التوبة من المعصية والرجوع إلى الله تعالى أو رد الحق إلى أهله. وإن عثر عليه ذلك فيكون عقوبة والسهل خير يناله. وإن رأى ذلك المريض فهو موته. وإن رأت ذلك المرأة وهي حبلى فإنها تسقط. ومن رأى أنه أكل قيئه فإنه يرجع في هبته كالكلب يرجع في قيئه. وقيل: بخل وتقتير. ومن رأى أنه يريد القيء ولا يقدر على ذلك أو جاء لحلقه ثم رجع فإنه يدل على صعوبة التوبة عليه وإن تاب يرجع [إلى][1] المعصية. ومن رأى أنه تقيأ ولم يخرج منه شيء

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

أو خرج ما يكرهه فإنه يدل على المرض. وإن خرج بلغم فإنه يعافى سريعاً. وإن تقيأ دماً فإنه يدل على الوفاة وإن كانت صفراء فإنه يأمن الضعف وإن كانت سوداء فإنه يخلص من الهم والغم. ومن رأى أنه تقيأ جميع ما في بطنه فإنه يدل على هلاكه. قال جعفر الصادق: رؤية القيء على ستة أوجه: توبة، وندامة، ومضرة، وخلاص من هم، وأداء أمانة، وحل أمور صعاب. ومن رأى أنه تقيأ وهو صائم ثم انغمس فيه فإن كان عليه دين يقدر على وفائه ولا يقضيه فهو آثم على ذلك. ومن رأى أنه تقيأ عسلاً فهو توبة. ومن رأى أنه تقيأ لؤلؤ /فإنه يصب تفسير القرآن العظيم. وإن تقيأ لبناً ارتد عن [١٠٤/أ]
الاسلام. وإن رأى أنه تقيأ طعاماً غليظاً فإنه يذهب منه شيء. ومن رأى أنه تقيأ أحمر فإنه يتوب عنه سوئه وإن كان تائباً عنه فإنه يستمر على التوبة. ومن رأى أنه تقيأ كثيراً أحسن اللون فإنه يدل على أنه يولد له ولد حسن وقيل غير ذلك.

فصل: في رؤية الامتلاء

ومن رأى أنه امتلأ فإنه يؤول على وجهين: السعة وتغير البدن وقيل رؤيته للتاجر تدل على صدقه فإن خرج منه شيء بين يدي شاب فإنه يفشي سره لعدوه وربما يكون يحصل ثم يذهب.

فصل: في ما يخرج من الإنسان من البول والغائط والريح

قال ابن سيرين: من رأى أنه بال دماً فإنه يولد له ولد ناقص. ومن رأى أنه بال على المصحف فإنه يأتيه ولد يكون حافظاً وطالب علم. ومن رأى أنه بال البعض وتأخر باقيه فإنه إتلاف بعض ماله بيده وتضيع الباقي بمشقة. ومن رأى أنه بال والناس يمسحون وجوههم من بوله فإنه يأتيه ولد يتبرك به الناس من صلاحه. وقال جابر المغربي: من رأى أنه بال في مسجد فإنه يدخر ماله. ومن رأى أنه بال على ثيابه فإنه ينفق ماله على عياله لكن بخصومة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يبول في موضع مجهول فإنه يتزوج امرأة مجهولة. ومن رأى أنه يبول بوعاء له فإنه ينفق نفقة تعود إليه. ومن رأى أنه يبول في بئر فإنه من كسب /حلال. ومن رأى أنه بال سلعة فإنه يخسر بسبب تلك [١٠٤/ب]
السلعة ومن رأى أنه يبول وآخر أيضاً يبول فاختلط بولهما [فإنه][1] واقع بينهما مواصلة

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

ومصاهرة. ومن رأى كأنه حاقن فإنه يغضب على امرأته فإن غلب البول عليه ولم يجد له موضعاً فإنه يريد دفن مال ولا يجد. ومن رأى أن إنساناً بال عليه فإنه يدرله بإنفاق فضاله عليه. ومن رأى أن امرأة تبول كثيراً فإنها تشتهي الرجال. ومن رأى أنه يشرب بول أحد معروف فإنه يكثر محبته وربما كان ضد ذلك. ومن رأى كأن بال بولاً أصفر فإنه يأتيه ولد ضعيف. وقال السالمي: من رأى أنه يبول في موضع ملتحد للأبوال وكان كبيراً فإنه إن كان مكروباً فرَّج الله عنه وإن كان فقيراً استغنى وإن كان ذا مال أو دين نقص ماله ودينه وإن بال البعض وترك الباقي يفرج عنه كربه وزال بعض ماله وإذا رأى أنه بال في دار قوم أو محلة أو بلد أو قرية فإنه يطرح هناك نطفته بمصاهرة. ومن رأى أنه بال في مسجد أو على منبر فإنه يأتيه ولد يكون إماماً للناس. ومن رأى أنه يبول في قارورة أو طشت فإنه ينكح امرأة. وقال جعفر الصادق: رؤية البول تؤول على وجوه إن كان فقيراً استغنى وإن كان عبداً أعتق وإن كان أسيراً فرج عليه وإن كان مسافراً عاد إلى وطنه وإن كان عاملاً أو قاضياً فليس بمحمود وإن كان تاجراً دل على نقصان ما اتجر به.

فصل: في رؤية الغائط

[١٠٥/أ] وهي تؤول على وجوه كثيرة وللمعبرين فيها اختلاف /وقد عدوها وكل منهم تكلم بشيء ونذكر ما قالوه في الأصل ثم نفرع قول كل منهم. فقيل: مال حرام ورزق من ظلم وفرح وقطع طريق وفاحشة وغضب على امرأته وخطبته ومرض وندامة وذلة وكشف أمرٍ مستور وجناية وغرامة وإتلاف وشفاء وتهمة ونتاج بستان وصدقة وهم وغم ومنفعة وطلاق وغير ذلك قال ابن سيرين: من رأى أنه تغوط فإنه يخرج منه مال وإن كان في كنيف أو ما يشبه ما يحترز به فإنه نفقة في منافقه وإن كان في ميضأة خرج في جدابة أو غرامة وإن كان في ثوب أو في آنية خرج في سبب امرأة. وإن كان في طريق خرج في التلف والذهاب وإن خرج من وادٍ أو نهر فيخرج على يد سلطان أو حاكم فتنة أو غارة وإن تغوط تحته ولا يشعر به من حوله نقص ماله ولم يفطن به شريكه ولا أهله. وقال الكرماني: الحدث الجامد إذا خرج من الانسان يذهب من المال بقدره وإن كان سائلاً ذهبت علته وكان شبه الوحل وبه عذرة مقطع فإنه يصيب هماً وخوفاً من ذي سلطان فإن كان الحدث ساخناً فإنه يمرض ويتهم بتهمة. ومن رأى أنه حين أحدث

رآه الناس كأنه يفتضح في مغرم من قبل السلطان. ومن رأى أنه جمع غائطاً فإنه إن كان صاحب بستان أفاد ونتج بستانه. وإن كان له دور جمع سفلاتها وإن كان صاحب سلطان جمع مالاً من خيانة أو تخويفاً وإن كان فقيراً جمع مالاً من صدقة. ومن رأى أنه أحدث شيئاً من حيوان /ففيه وجهان: مفارقة ومولود وتغير في ذلك ما كان منه [١٠٥/ب] محبوباً أو مكروهاً. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يجمع غائطاً أو ادخره أو جيء به أو وقع نظره عليه فإنه رزق من ظلم وإن كان من عوام الناس من لا مقدرة له على الظلم فإنه من وجه حرام وقد يكون فرجاً من غم وإن كان صاحب الرؤيا غنياً يؤدي زكاة المال.

ومن رأى أنه خرج من غائط فهو على وجهين: خوف من سلطان وغرامة وللمسافر قطع الطريق. ومن رأى أنه أحدث في مكان حدث فإنه ينفق ماله في شهوته. وإن كان الموضع مجهولاً به أنفق مالاً حراماً طيبة نفسه من غير حمد ولا أجر وإن أحدث في ثيابه ارتكب فاحشة وإن أحدث في سراويله غضب على امرأته وفر عليها مهرها. ومن رأى أنه أحدث في موضع وستره بالتراب فإنه يدفن مالاً. وإن رأى أنه أحدث على نفسه وقع في خطيئة وإن رأى كأنه أحدث على فراشه مرض مرضاً شديداً طويلاً وربما فارق امرأته. ومن رأى أنه يأكل غائطاً فإنه يصيب مالاً حراماً يكره أخذه فيغلب عليه الطمع مع ندامة وربما يتكلم بكلام فاحش يندم عليه. وكل شيء يخرج من بطون الناس والدواب من الأرواث فإنه مال. فأما ما كان يؤكل لحمه فروثه مال حلال وما لا يؤكل فروثه مال حرام. ومن رأى أنه تغوط حيواناً فإن كان مما يستحسن فإنه يولد له أولاد جياد فما كان مؤنثاً دلت على الابنة وما كان مذكراً دل على الولد. ومن رأى أنه جلس على الروث فإنه يصيب مالاً من قرابته وربما كان من جهة مراث. وقال /دانيال: رؤية غائط الانسان مال حرام. وروث الحيوان فعلى وجهين: أما الحيوان الذي [١٠٦/أ] يؤكل لحمه فمال حلال من كسب أو غنيمة أو خراج أو جزية أو أجرة أو صدقة أو ما يجري مجراها أو هبة. وأما الحيوان الذي لا يؤكل سواء كان ذا ناب أو مخلب فمال حرام يحصل من جهة مظلمة. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يلوث بالغائط وهو بمكان مرتفع فهو حصول مال وإن كان بمكان يكره وهو أسفل فإنه تصل إليه مضرة من جهة الولي. وقال بعضهم: رؤية الغائط إذا كان على ما يكره أن يكون عليه في اليقظة فإنه هم وغم. وربما كان أمر يكره أو ما لا ينبغي فعله.

فصل: في رؤية الحدث

قال الكرماني: من رأى أنه أحدث ريحاً فإن كان عليه عهد أو نذر أو يمين فإنه ينكث [في][1] ذلك. ومن رأى أنه أحدث ريحاً في فراشه مع زوجته فإنه يخرج بينه وبينها كلام فإن كان له صوت كان أقوى. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه أحدث ريحاً فحصول هم وغم وكلام فيه ذلة وتغيير وربما كان ثناء قبيحاً. وإن كان بين قوم فحصل خجل وفضيحة. وإن رأى أنه خرج منه ريح بصوت من غير عمد فرج عند ريح. وإن كان من عمد وله ريح دلت الرؤيا على قول قبيح. وقال السالمي: من رأى أنه أحدث ريحاً فإنه فرج من هم. ومن رأى أنه يشم رائحة شيء منه فإنه ضده. وقال بعض المعبرين: أكره سماع ذلك وريحه سواء كان في اليقظة أو في المنام مني أو من الغير. /وقيل: رؤية إحداث الريح سواء كان لها صوت أو ريح أو لم يكن فإنه يؤول على أربعة [١٠٦/ب] أوجه: فضيحة. وفرح. وراحة. وكلام سوء.

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

الباب الثاني والعشرون

في رؤية الفصد والحجامة والتشريط والكي وادهان البدن وشرب الدواء والسفوف والاحتقان ونحوه.

فصل: في رؤية الفصد

قال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يفصد فإن كان الفاصد شيخاً فإنه يسمع كلاماً من صديقه ولا يرضيه. وإن كان شاباً فإنه يسمع من عدوه ما لا يرضيه. وربما كان غرامة خصوصاً إن فصده بالطول وخرج منه دم فإنه يصيبه نائبة من السلطان أو ممن يقوم مقامه ويأخذ منه مالاً بقدر الدم الخارج منه. فإن فصده بالعرض فإنه غرامة لكن بإرادة. فإن فصده عالم وخرج منه دم أسود وحصل له في بدنه صحة فإنه يصح دينه. والفصد في اليمين زيادة في المال وفي الشمال زيادة في الاصدقاء. ومن رأى [فإنه][1] ينوي الفصد فإنه يتوب إلى الله تعالى. فإن رأى كأنه أفصد ولم يخرج دمه فإنه تعطيل أمر. وقال جابر المغربي: من رأى أنه فصد وخرج منه دم فإنه يقال له كلام حتى ينفعه. وإن طال خروج الدم حتى يصير منه جميعه فإنه يدل على انقضاء أجله. وقال السالمي: من رأى أنه هو يفصد غيره فإنه يؤول على أربعة أوجه: إما أن يكون عدوانيا ويحصل على يديه غرامة، أو يكون شاع في مصلحة أحد على نفعه، أو يكون مخادماً /خصوصاً [١٠٧/أ] إن ضرب ولم يخرج الدم، أو يكون متعلقاً على أمر وقصده نتاجه. وقال جعفر الصادق: رؤية الفصد تؤول على أربعة أوجه: فتح وظفر، وسفر، وخصومة، وشركة. وإن كان الفصد مستوراً فهو محمود في حقه. وإن كان غير ذلك فهو مذموم. وكره بعض المعبرين الفصد لما فيه من الخراب عند النشلة. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يفصد بمكان لا يقتضي الفصد فإنه ليس بمحمود.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

فصل: في رؤية الحجامة

فهي: أمانة، وشرط، وعزل، وذهاب مال في منفعة، ونجاة من كرب، وخلاص من سجن، وكتاب، ظفر، وصحة جسم، وطلاق امرأة. وقال الكرماني: من رأى أنه احتجم فإنه مقلد أمانة أو يكتب عليه كتاب أو صك. أو يشفى مما به. وإن كان مريضاً برىء لقوله عليه [الصلاة][1] والسلام: «شفاء أمتي في ثلاث: آية من كتاب الله. أو لعقة من عسل، أو كأس من حجام»[2]. ومن رأى أنه احتجم وتلطخ سرادقه بدمه فإنه يموت لأن معن بن زائدة لما أناخ بباب سبب رأى في منامه كأنه احتجم وتلطخ سرادقه بدمه فلما أصبح دخل عليه أسودان فقتلاه. وقال أبو سعيد الواعظ: الحجامة للوالي عزل وربما كانت تجميع الناس من وال وغيره. ذهاب مرض. وربما كانت ذهاب مال في منفعة أو نجاة من كرب. ومن رأى أنه احتجم وكان في حبس فإنه يطلق لأن زيد بن المهلب كان في حبس الحجاج فرأى ذلك فتخلص من الحبس.

وقال بعض المعبرين: [من رأى][3]. أنه يحجم أو يحتجم ولي ولاية أو كتب عليه كتاب أو قلد أمانة. أو تزوج. فإن كان الحاجم شيخاً فهو جد وإن كان /مجهولاً فهو [١٠٧/ب] أقوى.وإن كان مختلطاً فذاك صديقه. وإن كان شاباً فهو عدوه. وإن حجم ملكاً[4] فإنه يظفر به. وإن حجم شيخاً [دل][5] على جده. وإن حجم شاباً ظفر بعدوه ومن رأى أنه احتجم ولم يخرج منه شيء فإنه قد دفن مالاً لا يهتدى إليه.أو دفع وديعة إلى من [لا][6] يردها إليه. فإن خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة. وإن كسرت المحجمة فإنه يطلق امرأته أو يموت. فإن رأى كأنه خرج من امرأته حجر عند الحجامة فإنها تلد من غيره فلا يقبل ذلك. وقال جابر المغربي: من رأى أنه حجم وليس بحجّام فإنه إن كان ذا أقلام يحصل له منصب يتصرف بقلمه ويحصل له خير كثير. وإن لم

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٢) انظر الحديث في: كشف الخفا للعجلوني ١٣/٢ وتاريخ بغداد للخطيب ٤٠٩/١٤ وتفسير القرطبي ٣١٨/١٠.
(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.
(٤) جاء قبل هذه الكلمة كلمة (فهو) وهي زائدة على السياق.
(٥) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٦) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

يكن صاحب قلم فإنه يصير مديوناً وتحصل له خصومة ويكتب عليه وثائق. ومن رأى أنه ينجو من شر أو خوف.

وقال جعفر الصادق: رؤية الحجام تؤول على ثمانية أوجه: أذاً، وصحة، وأمانة، وكتاب شروط، وولاية، وسرور، ومحبة كتبه، وسنة حسنة، وعزل. وقال أيضاً: الحجام ربما يكون كاتب خراج أو محاسب. وربما كان الحجام رجلاً تنحل على يديه أمور الناس. ورأيت بعض المعبرين يحب رؤية الحجام لما ورد في الحديث المتقدم من شر الحجامة.

فصل: في رؤية التشريط

من رأى أنه يتشرط بآذانه فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: ضعف. وخروج بعض مال في مصلحة فرح. ومن رأى أنه يتشرط ولم ينزل منه دم فإنه حصول أمر يكره. وقال بعض المعبرين: رؤية الشراطة تؤول على شرط. فإن رأى أنه شرط أحداً فإنه شرط مع أحد شرطاً. فإن سال منه دم وفّى شرط وإن لم يسل لم يوف به. وقال /بعض المعبرين: [١٠٨/أ] رؤية الشراطة للصغار تأديب وللكبار إخراج مال.

فصل: في رؤية الكي

فهو إصابة مال مع[١] كثرة إنفاقه في غير طاعة الله تعالى لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتكْوَى بِهَا﴾[٢] الآية. وربما تدل على بخل صاحبها. وقيل: الكي كلام موجع. وربما كان لذوي المناصب ثباتاً في الأمور. وربما دل على التزويج وللنسوة الولادة. وقال أبو سعيد الواعظ: روي أن أبا بكر رضي الله عنه قال: يا رسول الله رأيت في صدري كبتين. قال: «تلي أمر الناس سنتين». قال الكرماني: من رأى أنه اكتوى فخرج منه دم أو قيح فإنه يكون مقيماً بخدمة الملوك ثابتاً في أموره. وإن كان بخلاف ذلك فيكون مدة إقامته قليلة. وقال دانيال: من رأى أنه يَكْوي أحداً أو يُكْوى فإنه سماع كلام لا فائدة فيه. وربما يكون يؤثر في قلبه أو يتهم بتهمة. وإن كان الكي بسبب علة فإنه يدل على صلاح دينه ودنياه. وقال جعفر الصادق: من رأى أنه يكوى بالنار فإنه يدل على منع الزكاة. وربما يكون مشغولاً عن عسكر الملك.

---

(١) جاءت هذه الكلمة في المخطوط (س) وهو تصحيف.

(٢) سورة التوبة (الآية: ٣٥).

فصل: في رؤية شرب الدواء

من رأى أنه يشرب الدواء بسبب مرض به وكان موافقاً له فإنه يدل على صلاح دينه وإن لم يكن موافقاً فإنه يزول عنه صلاح دينه. ومن رأى أنه يصنع الدواء للناس فإنه يحسن لهم. وقال الكرماني: من رأى أنه يشرب دواء وحصل به إسهال زائد يسقط القوة فإنه يدل على حصول مضرة. وإن كان بخلافه يكون خيراً ومنفعة. ومن رأى أنه
[١٠٨/ب] شرب دواء وزال عنه عقله /فإنه يحصل له فرج من الغم. وقال أبو سعيد الواعظ: كل شراب أصفر اللون فهو دليل المرض وكل دواء المأكل والمشرب فهو دليل على شفاء المرض واجتناب الصحيح ما يضره. وإذا كان الطعم[١] لا يكاد يسيغه فهو دليل على مرض يسير (...)[٢]. والأشربة التي يسهل شربها صالحة للفقير[٣] على ما فيها من سبب العافية وغير صالحة للغني لأنه لا يتناولها إلا في وقت الحاجة من مرض صعب يضطر إلى شربه. وأما السويق فهو حسن ودليل سفر في طاعة الله.

فصل: في رؤية الإحتقان

من رأى أنه يحتقن فإنه يحصل له حصن بالغ وتحول من حال الى حال بحيث أنه يكون في ذلك غائب الصواب وربما دل على ضيق المعيشة. وقال جعفر الصادق: من رأى أنه احتقن وحصل له بذلك ما يكدر عليه فإنه ليس بمحمود. وإن رأى بخلاف ذلك فهو خير ومنفعة. وقيل: الحقنة من داء تجره يدل على رجوع صاحبها في أمر يرجع الى الدين. وإذا كانت من غير داء فإنه يرجع في هبته أو وعده.

فصل: في رؤية أدوية تستعمل للأعضاء والمعالجات

أما معالجات العين فصلاح الدين والاكتحال للتداوي يفقد أمور الدنيا. وأما السعوط فيدل على شدة الغضب. وأما التمريخ بالدهن الطيب[فإنه][٤] ثناء حسن وبالدهن النتن ثناء قبيح. وقيل: الدهن في الأصل غم. وإن رأى كأن قارورة دهن وهو يأخذ منها

---

(١) في المخطوط (المطعم).

(٢) جاء موضع النقط كلمتان غير مقروءتان.

(٣) جاءت بالمخطوط (الفتر).

(٤) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

ويدهن غيره أو يدهن به فإنه مداهن أو حالف /بالكذب أو نمام لقوله تعالى: ﴿وَدُّواْ [١٠٩/أ] لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾[1]. وقيل: من رأى أن وجهه مدهون فإنه رجل يصوم الدهر كله. وقال بعضهم: الدهن يدل على المكر والمداهنة. وقيل: من رأى كأنه دهن رأسه حتى جاوز المقدار وسال على الوجه فإنه حصول هم وغم وإن لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة. ومن رأى أحداً من أرباب العلاج وكان حسن المنظر فإنه محمود وإن كان بضده فبضده والله أعلم بحقيقة الحال.

(١) سورة القلم (الآية: ٩).

الباب الثالث والعشرون

في رؤية أحوال تكون من الانسان في يقظته مما يأتي والحركات التي يفعلها والعدد والبيع والشراء والإجارة والشرك مما يأتي جميع ذلك مفصلاً

أما الانقلاب: من رأى أنه انقلب على رأسه فإنه حصول مصيبة وربما كان انقلاب رئيسه عليه. ومن رأى أنه انقلب من جنب إلى جنب فهو تغير حال. ومن رأى أنه انقلب بظهره فإنه اجتناب معصية.

وأما البكاء: فمن رأى أنه يبكي صراخ فإنه فرج من هم وغم. ومن رأى أنه يبكي بصراخ فإنه حصول مصيبة لأهل ذلك المكان. ومن رأى أنه تدمع عيناه بغير بكاء فإنه يظفر به. ومن رأى أنه يبكي ولا يخرج من عينه دمع فليس بمحمود وإن جرى مكان الدمع دم فإنه يدل على الندم على أمر قد فات منه ويتوب. وقال أبو سعيد الواعظ: البكاء قرة عين فإن رأى كأنه يبكي على إنسان يعرفه وقد مات ومع البكاء نوح فإنه /يقع [له][1] كما رآه أو [يقع][1] في عقبه مصيبة من موت أو هم أو تشنيع. فإن[2] رأى كأنه يناح على والٍ قد مات وتمزق ثيابهم وينفضون التراب على رؤوسهم فإن ذلك الوالي يجور في سلطانه. وإن رأى كأنه مات وهم يبكون خلف جنازته من غير نوح[3] فإنهم يرون من ذلك الوالي سروراً. وقال الكرماني: من رأى كأنه يبكي فإنه يفرح فرحاً شديداً وإن كان البكاء بصراخ فإنه يدل على مصيبة تصيبه لقوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا﴾[4] الآية. ومن رأى أن عينيه [١٠٩/ب]

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٢) في المخطوط (فإنه).
(٣) في المخطوط: (نوع) وهو تحريف.
(٤) سورة فاطر (الآية: ٣٧).

مملوءة بالدمع ولم يخرج فإنه يحصل مالاً حلالاً.

وأما الدمع البارد: فرج من غم والحار ضده. وإن جرى دمع عينه اليمنى فدخل في اليسرى فإنه ينكح ابنته أو ابنه ينكح ابنته. وقال جعفر الصادق: من رأى أنه يبكي فيضحك بعده يدل على قرب أجله لقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى. وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾(١). وقال بعض المعبرين: أحب البكاء في النوم ما لم يكن فيه صراخ وقد جربت ذلك نيفاً عن ألف مرة فلم أر منه إلا خيراً وفرحاً وسروراً.

وأما الضحك: فإنه غم وهم فإن كان بقهقهة كان أزيد لقوله تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيراً﴾(٢). وقال الكرماني: من رأى أنه يضحك متبسماً فإنه بشارة وحصول مراد لقوله تعالى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِنْ قَوْلِهَا﴾(٣). وقال جعفر الصادق: من رأى أنه يضحك متبسماً فإنه بشارة بغلام لقوله تعالى: ﴿فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾(٤).

وأما الغمز: من رأى أنه يغمز أو أحداً يغمزه فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: أمر مخفي، [١١٠/أ] واستهزاء، وقضاء حاجة لقول بعضهم:

حوائجنا تقضي الحوائج بيننا ونحن سكوت والهوا يتكلم

وأما النوم: فمن رأى أنه نائم فإنه فساد في دينه. وربما كان غافلاًعن مصالح نفسه لقول علي كرم الله وجهه: الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا. وقد جاء في الدعاء: اللهم نبهنا من نومة الغافلين. ومن رأى أنه مستلق على قفاه فإنه يقوى أمره وبقيت دولته وتصير الدنيا تحت يديه لأن الأرض منتد قوي ويكون نصب عينيه. ومن رأى أنه نائم مطبوح فإنه يذهب ماله وتضعف قوته ولا تجري الأحوال ولا يدري كيف تصرف الأمور. وقال بعض المعبرين: النوم لصاحب الحظ والسعادة محمود لقول بعضهم:

وإذا السعادة لاحظتك عيونها نم في المخاوف إنهن أمان

---

(١) سورة النجم (الاية: ٤٣، ٤٤)

(٢) سورة التوبة (الاية: ٨٢).

(٣) سورة النمل (الآية: ١٩).

(٤) سورة هود (الآية: ٧١).

ومن رأى أنه يغشاه النعاس فإنه أمان لقوله تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعاسَ أَمَنَةً﴾[1]. وقال أبو سعيد الواعظ: إن رأى الضعيف أنه نائم فإنه يبرأ. وإن رأى ذلك من هو في حرب فإنه يخاف عليه. وقال السالمي: النوم راحة لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً﴾[2] أي راحة. وقال بعض المعبرين: رؤية النوم تؤول على ثمانية أوجه أمن وراحة وغفلة وفساد وموت وذهاب مال وضعف وقوة وسناء.

وأما اليقظة: فإنها تؤول بالحركة والجد والإقبال على الطاعة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه كان نائماً واستيقظ فإنه يجد في أمر كان غافلاً عنه. ومن رأى أنه أيقظ نائماً فإنه يرشده إلى طريق الحق لقول بعض المعبرين شعر:

[١١٠/ب] /**يـا ايهـا الـراقـد كم ذا الـرقـاد قـم وانـتـبـه مـن قبـل يوم المعاد**

ومن رأى أن أحداً أيقظه فنظير ذلك. وقال بعض المعبرين: رؤية اليقظة تؤول على خمسة أوجه:السداد في الأشغال وملازمة الأمور الدينية والدنيوية والرجوع عن شيء ينكره الشرع وكثرة الاسباب والمعايش والزيادة في العمر.

وأما العطاس: من رأى أنه يعطس فإنه استيقان مما يشك فيه. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يعطس فإنه يدل على أنه يحمد الله كثيراً ويدل على رحمة الله تعالى له لأن آدم عليه السلام حين عطس فكان أول كلامه الحمد لله فقال الله تعالى له « يرحمك ربك يا آدم ». وربما دل العطاس على الشفاء وطول العمر.

وأما المخاط: فيدل على أن يأتيه ولد كثير الشبه به لأن الهرة ولدت من مخاطة الأسد ، وربما دل الامتخاط على وفاء دين أو ينجو من هم أو يجازي قوماً بما فعلوه. ومن رأى أنه امتخط على الارض ولدت له بنت. ومن رأى أنه امتخط على امرأة فإنها تحبل منه وتسقط ولده. وإن رأى أن امرأة مخطت عليه فإنها تلد منه وتفطمه ولدا آخر. ومن رأى أنه امتخط بمكان فإنه ينكح من هناك حلالاً كان أو حراماً. ومن رأى أنه امتخط في فراش أحد فإنه يخونه في زوجته وكذلك إن فعل معه إن كان في منديل أو ما يشبهه فيؤول في الخادم. ومن رأى أنه امتخط فمسحته زوجته بشيء منها فإنها

---

(١) سورة الأنفال (الآية: ١١).

(٢) سورة النبأ (الآية: ٩).

تخدعه وتتحيل عليه إلى أن تحبل منه. وإن رأى غيره يمسح مخاطه فإن أحداً يخدعه في زوجته. ومن رأى أنه يأكل مخاطاً فإنه يأكل /مالاًحلالاً. ومن رأى أن بأنفه مخاطاً دلت رؤياه على أن زوجته حاملة. ومن رأى أنه امتخط فخرجَ منه ما يكره نوعه فهو [١١١/أ]
ولد لا خير فيه وإن كان من نوع محبوب فولد صالح مناسب.

وأما البصاق: فكلام سوء. فمن رأى أنه يبصق يدل على أنه يتكلم بما لا يجوز شرعاً. وإن رأى أنه يبصق في مسجد يدل على أنه يتكلم بمعروف في الدين والصلاح وحيث ما رأى أنه يبصق يؤول بكلامه في أهل ذلك المكان من خير أو شر. ومن رأى أنه يبصق في حائط يدل على أنه يكثر مالاً ينبغي به مرضاة الله تعالى. ومن رأى أنه يبصق على الارض فإنه يدل على تحصيل اقطاع وضياع. ومن رأى أنه يبصق على شجر فإنه يدل على نقض عهده وربما يكون واقعاً في الكذب. وقال الكرماني: البصاق الحار يدل على طول عمره وأما البارد فضده والبصاق الأسود غم والبصاق الأصفر مرض في البدن. ومن رأى أن بصاقه جف من فمه فإنه يدل على فقره وهو مثل شائع يقولون في حق الغني: بالع ريقه. وهو طيب ويقولون في حق الفقير: ريقه ناشف. وأن الريق يدل على عذوبة اللفظ. فمن رأى أن ريقه كثير فدل على أنه عذب المنطق والناس يحبون لفظه. ومن رأى أن ريقه ناشف فضد ذلك. ومن رأى أن ريقه سائل ولم يصل إلى ثوبه فإنه يدل على أنه يتكلم بعلم باطل. وقال جابر المغربي: من رأى أن أحداً يبزق مختلطاً بدم فإنه يدل على أكل الحرام والكذب ونقض العهد.

وأما الغرغرة: فإنه يدل على الموت والخوف. /ومن رأى أن بحلقه غرغرة فيؤول [١١١/ب]
في ذلك. وقال بعض المعبرين: ربما دلت الغرغرة على الوضوء والغسل وأما الخطيط فإنه زيادة غفلة وتهاون في الأمور بحيث أن يكون ظاهراً للناس منه.

وأما التثاؤب: فإنه ارتكاب أمر مكروه. وقال الكرماني: من رأى أنه يتثاءب فإنه يهم بالشكايا ولا يغفل ، وقال بعض المعبرين: من رأى أنه عند التثاؤب يضع يده على فيه فإنه يكون مجتهد أو قاصد الطريق الحق وربما دل كثرة التثاؤب على كثرة النوم والغفلة.

وأما الفواق: فإنه دليل الغضب أو كلام ليس هو من شأن المتكلم. وقال الكرماني: من رأى أنه يتفوق وهو مريض فيدل على موته ،وقال بعض المعبرين: الفواق يدل على

ارتكاب أمر فيه بدعة وصاحبه قصد الرجوع عن ذلك.

وأما الصفير: فليس بمحمود فإنه يدل على الحرام وقطع الطريق وللأغنياء بالهم والغم وربما كان ارتكاب ما لا ينبغي.

وأما الغناء: فإن كان بصوت حسن فيدل على تجارة رابحة فإن لم يكن بصوت حسن فتجارة خاسرة. وقال أبو سعيد الواعظ: المغني يؤول على ثلاثة أوجه: عالم وحكيم أو مذكر والغناء في السوق للغني افتضاح وللفقير زوال عقل والغناء في الحمام كلام متهم والغناء في الأصل يدل على صحة ومنازعة. ومن رأى أنه يغني في موضع يقع هنالك كلام كذب أو كيد يفرق بين الأحباء لأن أول من غنّى إبليس لعنه الله.

وأما الشعر: ففيه وجوه فإن كان فيه حكمة وموعظة وما أشبه ذلك فهو صالح [١١٢/أ] /وحصول أجر وثواب. وقال بعض المعبرين: يدل على حكمة لقوله عليه السلام: «إن من الشعر لحكمة»(١). وإن كان ليس فيه شيء من ذلك فإنه قول باطل وزور لقوله تعالى: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾(٢). وقال الكرماني: من رأى أنه ينشد شعراً فإن كان تغزلاً يدل على النياح وإن كان كما تقدم فوعظ وموعظة وإن كان هجواً فإنه كلام كذب وإيقاف واكتساب مآثم.

وأما طنين الأذنين: فإنه كلام يقال فيه وربما أنه يسمع خيرا.

وأما الاختلاجات: فإنها تدل على الحركة. وقال بعض المعبرين: الاختلاجات فيها ما يكره وما يحب فالمكروهة منها ما كره مثلها في اليقظة والمحبوبة ما كانت محبوبة وربما كان اختلاج نهوض الأمر.

وأما اللطم: فحصول مصيبة أو أمر مكروه أو هم أو غم وندامة.

وأما النياحة: فإنها أمر مهول وفعل ما لا يجوز وربما كالمتنازلة ولا خير فيمن رأى ذلك خصوصاً إن كان بالصراخ فتكون المصيبة أعظم.

---

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٠/٤٤٥ ، ٤٤٦) وأبو داود في السنن (رقم ٥٠١٠) والدارمي في السنن(٢/٢٩٧) ، أحمد ٢٦٩/١ والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٦٨)، وابن حجر في الفتح (١٠/٥٣٧).

(٢) سورة الشعراء (الآية: ٢٢٤ ، ٢٢٥).

وأما الدغدغة: من رأى كأنه يدغدغ أحداً فإنه يحول بينه وبين حرفته.

وأما الحزن: قال ابن سيرين: من رأى أنه حزين مغموم فإنه يدل على فرح وسرور. وقال جابر المغربي: من رأى أنه حزين مغموم وغمه زائد فإنه يدل على حصول مال من خزائن الملوك على مقدار غمه وحزنه. ومن رأى أنه زال غمه فتأويله بخلافه. وقال الكرماني: من رأى أنه حزين ومغموم فإنه يرزق فرحاً شديداً أو سروراً بالغاً لقوله تعالى: ﴿فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾(١) الآية. خصوصاً / إن كان الرائي من أهل الدين والصلاح فيكون [١١٢/ب] الفرح والسرور أبلغ وإن كان من أهل الفساد فلا بد له من سكرة يحصل بها غم.

وأما الفرح: فإنه ليس بمحمود. فمن رأى أنه فرح من جهة أحد فإنه يحزن عليه. وقال الكرماني: رؤية الفرح للحي حزن وللميت بشارة وخاتمة خير ودلالة على أن الميت راضي عنه. وقال بعض المعبرين: ربما دلت رؤية الفرح والسرور على حصول فضل من قبل الله تعالى لقوله عز وجل: ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾(٢). وقال جعفر الصادق: من رأى أنه فرح بغير سبب فإنه يدل على قرب أجله لقوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ﴾(٣) الآية.

وأما الغضب: فمن كان اغتاظ على إنسان فإن أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ﴾(٤) الآية. وإن رأى أنه غضب على إنسان لأجل الدنيا فإنه متهاون لدين الله تعالى وإن رأى أنه غضب لأجل الله تعالى فإنه يصيب ولاية لقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ﴾(٥) الآية.

وأما المقارعة: فقال أبو سعيد الواعظ: من رأى كأنه يقارع رجلاً فإنه يظفر به ويغلبه في أمر حق، وإن وقعت عليه نازلة وحبس لقوله تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾(٦). وقال بعضهم: رؤية المقارعة بالأصابع تدل على طلب أمر مغيب.

---

(١) سورة آل عمران (الآية: ١٥٣).
(٢) سورة آل عمران (الآية: ١٧٠).
(٣) سورة الأنعام (الأية: ٤٤).
(٤) سورة الأحزاب (الآية: ٢٥).
(٥) سورة الأعراف (الآية: ١٥٤).
(٦) سورة الصافات (الآية: ١٤١).

وأما المصارعة: فإن اختلفت الأجناس فصارع أغلب كالآدمي والحيوان أو الجن وما أشبه ذلك. وإن كانت المصارعة بين رجلين فالصارع مغلوب.

[١١٣/أ] **وأما الدقاق:** فهو نوع / من الصراع في الغلب والغلبة لكن من رأى أن بيده ما يدافق به من الآلة وبيد خصمه ما هو أنقص منه فهو محمود.

وأما التصفيق: فيؤول على وجهين: إن صفق بالطول فهو فرح وإن كان بالعرض فهو مصيبة وقد تقدم الكلام على نبذة منه في فصل الأعضاء.

وأما المشابكة: فالغالب والمغلوب نظير ما تقدم. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يشابك فإنه يداخل إنسان في أمور ضيعة.

وأما العض: من رأى أنه عض إنساناً من نوع المحبة فإنه يزيد في محبته وإن كان بغير محبة تدل على بغضه له. ومن رأى أن رجلاً مجهولاً عضه فإنه يحصل له مضرة من عدوه. ومن رأى أنه عض إنساناً وخرج منه دم يدل على أنه يحبه بسبب يحصل له إثم. ومن رأى أنه عض أصابعه فإنه يدل على هم وغم في دينه.

وأما المص: فهو أخذ مال فإن كان ثديا كان من امرأة وإن كان في عضو من الأعضاء فإنه يؤول عليه كما تقدم في فصل الأعضاء. فإذا كان في شفة من يحب الإنسان فهو جيد في النوم واليقظة، وإذا كان في مكان لا يليق به فليس مشكور. وربما كان دالاً على طلب أمر لا يحصل. وإن مص القصب وما يؤكل فإنه فعل شيء يستحيل بسرعة.

وأما القرص: يدل على الطمع فإن رآه في لحم نال من طعمه ما أمل وإن كان في مكان ليس فيه لحم فضده. وقال بعض المعبرين: القرص يدل على البغض وقد يكون بسبب المحبة.

وأما الخذلان: فمن رأى أنه خذل بسبب وكان السبب محموداً فيرجى له نيل المقصود وإن كان غيره فتعبيره ضده.

وأما الخدران: فمن رأى في أعضائه شيء من ذلك فإنه يؤول في ذلك العضو على ما تقدم في فصل الأعضاء.

[١١٣/ب] **وأما الفراسة:** فإنها محمودة لقوله عليه السلام: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر /بنور الله»[1]. وربما كانت تبصرة في أمر حقيقي.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (رقم ٣١٢٧) وقال حديث غريب وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص:٢٤٣) وقال في إسناده محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف جداً.

وأما التمطي: فإنه يؤول على أوجه قال بعض المعبرين: يدل على شهوة النكاح أو المرض وللبنت طلب الزوج. وقال أبو سعيد الواعظ: التمطي ملالة من كسل.

وأما العرق: فإنه دال على مضرة في الدنيا. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه ينفض عرقاً فإنه تقضى حاجته.

أما عرق الإبط: يدل على الزنا للرعية وللوالي انصراف مال على فتح. قال ابن سيرين: من رأى عرقه سال فإنه خسارة مال بقدر ما سال خصوصاً إن نزل على الارض. ومن رأى أن عرقه بَلَّ ثيابه فإنه يدخر لأجل عياله مالاً بقدر ذلك. ومن رأى أن به عرقاً أبيض وله رائحة طيبة فإنه مال حلال ، وإن كان بخلافه فتعبيره ضده. وقال الكرماني: من رأى أنه عرق دل على قضاء حاجته ، وإن كان مريضاً شفي. وقال بعضهم: العرق يدل على الحياء أو التقلب.

وأما القشعريرة: قال بعض المعبرين: تدل على الخوف من الله تعالى ولين القلب لقوله تعالى: ﴿كِتَاباً مُّتَشَابِهاً مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾[1]. وربما دل على رؤية ما ينكره رؤيته مثله في اليقظة.

وأما الهزيزة: فلا خير فيه لأن أصله من الزمهرير وربما كانت أمراً يكرهه الإنسان.

وأما الارتعاش: فليس بمحمود. فمن رأى أن رأسه ترتعش فإنه حصول مضرة من ملك وإن ارتعشت رقبته فإنه يكون ضعيفاً عن حمل الأمانة. وإن ارتعش كتفه فإنه لا يكون له وقار ولا زينة. ومن رأى أن يده ارتعشت فضيق معيشته. ومن رأى أن صدره [١١٤/أ] يرتعش فإنه / يغتم من كلام يكرهه. ومن رأى أن جوفه يرتعش فإنه يحصل له مشقة بسبب ذلك عياله. ومن رأى أن ظهره يرتعش فإنه يصل إليه مضرة ممن يدعي جاهه ويلجأ إليه. ومن رأى أن فخذه يرتعش فإنه حصول ضرر من جهة أقربائه. ومن رأى أن جميع ذاته ترتعش فإنه يدل على حصول تعب بسبب مقصوده. وقال جعفر الصادق: ارتعاش الأعضاء يؤول على أربعة أوجه: تغيير، وضعف، وخوف، وغم ومضرة.

وأما الكذب: فإنه يدل على الفساد في الدين والملامة في الدنيا. وقال أبو سعيد الواعظ: الكذب يدل على قلة العقل خصوصاً إذا رأى أنه يكذب على الله عز وجل

---

(١) سورة الزمر (الآية: ٢٣).

لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ﴾[1].

وأما الصدق: فإنه الإيمان. قال أبو سعيد الواعظ: الصدق : الإيمان. فمن رأى أنه صدق فإنه يزداد دينه وإن رأى ذلك كافر فإنه يسلم.

وأما الرجم: فليس بمحمود. قال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يرجم أحداً فإنه يسبه. وقال بعضهم: الرجم يؤول على وجهين: تعدي وحصول مضرة وكيد وضلالة. وإن رجم بسبب يقتضي ذلك فيكون تكفير الذنوب أو مجازاة بفعل يكرهه على فعله.

وأما الرض: فليس بمحمود في جملة الإنسان. ومن رأى أن رأسه رض فإنه يكون تاركاً لصلاة العتمة لما رُوي عن النبي ﷺ ليلة أُسري به رأى رجلاً يرض رأسه على صخرة فقال:«ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا تارك صلاة العتمة»[2].

[١١٤/ب] **وأما العثور:** فمن رأى إبهام رجله عثرت في الارض فإنه يجتمع عليه دين ، فإن خرج منه دم ناله نائبة. وقيل: إنه يصيب مالاً حراماً. وقال الكرماني: فمن كان في خصومة ورأى أنه عثر فإنه لم يظفر بحاجته.

وأما المضغ: فإنه كلام. فمن رأى أنه يمضغ علكاً فإنه يتكلم بكلام مطول ليس فيه نتيجة. قال بعض المعبرين: من رأى أنه يمضغ شيئاً فمزقه فإنه إن كان هذا الشيء يحصل منه كلام يحصل به ضرر لنفسه وإن كان الشيء لغيره كان الضرر منه لغيره. ومن رأى أن شيئاً من الحيوان مضغ من متاعه فمزقه لا خير فيه.

وأما التشمشم: فإنه أمر تقشعر منه الدواب وربما كان استراقاً أو مشاكلة.

وأما الغنج: فإنه يدل على الفرح والسرور في النسوة[3] ولا خير فيه للرجال إلا أن يرى من محبة ذلك فهو جيد.

أما الرقص: فإنه يدل على المصيبة والمرض والفضيحة. وقال بعض المعبرين: ربما

---

(١) سورة النحل (الآية: ١١٦).

(٢) أطراف هذا الحديث عند: أحمد في المسند (٣٥٣/٢ ، ١٩١/٣) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٧/١٤) ، الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٨/١ ، ١٦٣/٢)، السيوطي في الدر المنثور (١٠٣/٣)، وابن كثير في التفسير (٥٣٥/٣).

(٣) في المحطوط (فلسوة)

يكون الرقص استهزاء بحاكم استجد بذلك المكان لما تقدم للشعراني بعض كلامه: إذا حكم القرد فارقص له. وقال جعفر الصادق: رؤية الرقص تؤول على ثلاثة أوجه: غم، ومصيبة، وفضيحة.

وأما النط: فمن رأى أنه ينط من مكان إلى مكان فإنه تغير من حال إلى حال فيعبر بين المكانين فما كان منهما مناسبه فتأويله عليه ، وإن نط وهو واقف مكانه فإنه يفعل أمراً فيه منقصة والنط للصغار الشيطنة.

وأما التمايل: لا خير فيه. قال أبو سعيد الواعظ: إن التمايل يدل على حصول مصيبة أو أمر يكره. /وقال بعض المعبرين: ربما يدل التمايل على القراءة. [١١٥/أ]

وأما الرفس: فإنه معيرة وحصول أمر مكروه. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أن أحداً رفسه برجله فإنه يعايره بفقر ويتصلف بفنائه. وقال بعض المعبرين: ربما دل الرفس على البغض.

أما التخليل: فهو ثلاثة انواع: تخليل اللحية والأسنان والأصابع. وقال الكرماني: أما تخليل اللحية فإنه يدل على البهاء والقبول. وأما تخليل الأسنان بالخلال فإنه لا خير فيه للفاعل والمفعول لأنه مشبه بالكنس وتقدم الكلام على الأسنان وما يعير به. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يخلل أسنانه ويخرج منها شيئاً فإنه يأخذ من عياله شيئاً فإن أعطاه ذلك لأحد دل على إعطاء ذلك الشيء. وقال بعض المعبرين: ربما يكون التخلل دالاً على النظافة وإزالة شيء مكروه. وأما تخليل الأصابع فيؤول بالنظافة واتباع الأمور الحميدة. وقال بعض المعبرين: ربما يكون مناكحة بين الأنساب أو تزويج الأولاد.

وأما النداء: فإنه يؤول على وجوه منها خير وشر. قال ابن سيرين: النداء وسماعه غم وهم في ذلك المكان الذي حصل فيه النداء وإن سمع أحد نداء مجهولاً في مكان مجهول ولم يجبه فإنه يدل على موته وإن أجابه دل على ضعفه، /ومن سمع نداء فيه [١١٥/ب] بكاء أو ما يشبه ذلك فإنه حصول فرح وسرور. ومن رأى أنه يسمع نداء فيه ضحك وقهقهة فإنه بضد ذلك. ومن رأى أنه يسمع نداء فيه شكوى فإنه يسمع كلاماً يغمه وقال الكرماني: من رأى أن مناديا ينادي في الناس عاما بأمر ظاهر وكلامه موافق للحكمة ويكون المنادي شيخاً أو من الأموات أو له اسم يدل على الخير أو سميه من الصالحين أو يكون في مسجد في موضع يرى ونحوه فإنه يكون جميع ما قاله على الحقيقة وإن

كان المنادي ليس فيه شيء من هذه الاوصاف فلا يقبلها للرائي.

وقال بعضهم: من سمع نداء وعرف المنادي وكان في الرؤية ما يدل على الخير وعرف ما قاله المنادي من خير أو شر ، فإن كان المنادي ممن يقبل قوله في اليقظة فهو كما قال وإن لم يكن قوله مقبولاً في اليقظة لا تعبير في قوله ، وأما المنادي الذي ينادي على شيء يباع فإنه يدل على الكذب والشيطنة لقول بعض المتقدمين: من أراد أن يعذب شيطاناً فليعذب دلالاً. ومعنى الدلال معنى المنادي، وأما المنادي فلا خير فيه من الضعف. وقال ابن سيرين: من رأى أنه (...)[1] فإنه يدل على قضاء حاجته وحصول ظفر.

وأما العناق: ففيه وجهان: إن رأى أنه عانق أحداً وجعل يديه محطاطة به فإنه ظفر وإن احطاط المعانق به فليس بمحمود. وقال أبو سعيد الواعظ: المعانقة مخالطة ومحبة. وقال الكرماني: من رأى أنه عانق أحداً سواء كان حياً أو ميتاً فإنه يدل على طول حياته. وقال بعض المعبرين: ربما دل العناق على الصلح أو قدوم غائب.

[١١٦/أ] **وأما /الوداع:** قال أبو سعيد الواعظ: المعانقة مخالطة ومحبة. وقال الكرماني: من رأى كأنه يودع امرأته فإنه يطلقها. ومن رأى أنه يودع أحداً فإنه يفارقه إما بموت أو بحياة أو بفاحشة وربما كان الموت للمودع. وقال الكرماني: من رأى أنه يودع قوماً أو يودعونه لفراق فإنه يتحول عن حالته التي هو عليها ثم لا يعود مثلها، وربما كان ذلك في ارتفاع عنهم. وقال السالمي: من رأى أنه يودع أحداً فإنه جيد لأنه يؤول على خمسة أوجه: مراجعة المطلقة، ومعالجة الشريك لأمر فيه نتيجة، وربح المتجر، وإعادة الولاية إلى صاحبها، وشفاء المريض. وذلك أنه من الوداع وأنشد شعراً:

إذا رأيت الوداع فاخرج ولا يهمنك العباد وانتظر العود عن قريب

وأما التواري: فإنه يدل على أنه يولد له بنت لقوله تعالى: ﴿يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ﴾[2]. وقيل يفر من خوف أحد. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه توارى في بيت فإنه فرار من أحد لقوله تعالى: ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَاراً﴾[3].

---

(١) موضع النقط كلمة غير معروفة المعنى لدي هذه حروفها: (ينين).

(٢) سورة النحل (الآية: ٥٩).

(٣) سورة الأحزاب (الآية: ١٣).

وأما الاستخفاء والظهور للناس: فإنه يؤول على أوجه: وقال الكرماني: من رأى أنه هارب ولا يدري ممن يهرب فإنه يرزق توبة لقوله تعالى: ﴿ففِرُّواْ إِلَى اللهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾(1). وإن عرف الأمر الذي يهرب منه فإنه يأمن مما يخاف لقوله تعالى: ﴿ففَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً﴾(2). وكل ما يهرب الإنسان منه مما لا يعاين طلبه فهو ظفر للمطلوب بالطالب. /ومن رأى أنه يستخفي من الناس ولا [١١٦/ب] يستخفون(3) منه فإنه يبارز الله بالمعاصي لقوله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ﴾(4). وقيل رؤية الفرار هم وحزن. وقال ابن سيرين: من رأى أنه يهرب من أحد أو من حيوان معطب فإنه يدل على أمان من الخوف وحصول الظفر. وقال بعض المعبرين: ربما يكون الفرار امتناع عن أمر لقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلاً وَنَهَاراً فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلاَّ فِرَاراً﴾(5).

وأما الكنس: فإنه يدل على ضعف المعيشة. وقال ابن سيرين: من رأى أنه كنس بيته فإنه يدل على نقصان ماله والمكنسة تدل على الخادم فما كان فيها من زين أو شين فإنه يؤول بها. وقال الكرماني: من رأى أنه يكنس مكانه وكان عنده مريض فإنه يدل على موته. ومن رأى أنه يكنس مكاناً ويجمع كناسته فإنه يؤول بالنظافة وجمع المال وربما دلت رؤية كنس المسجد على محبة الله له لقوله عليه [الصلاة](6) والسلام: «إذا أحب الله عبداً جعله خادم مسجد» الحديث.

وأما البعث: يدل على قلة العقل. قال بعض المعبرين: من رأى أنه بعث إليه بشيء من أعضائه فإنه يفعل أمراً ينكر عليه فعله عند أرباب العقول.

وأما الخوف: فإنه أمان لقوله تعالى: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً﴾(7). وقال ابن سيرين: رؤية الخوف تدل على النصرة لقوله عليه [الصلاة و](8) السلام: «نصرت

---

(1) سورة الذاريات (الآية: ٥٠).

(2) سورة الشعراء (الآية: ٢١).

(3) في المخطوط (يستحق) وهو تحريف.

(4) سورة النساء (الآية: ١٠٨).

(5) سورة نوح (الآية: ٥ ، ٦).

(6) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(7) سورة النور (الآية: ٥٥) وقد جاءت الكلمة الأولى (ولنذيقنهم) وهو سهو من الناسخ.

(8) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

[١١٧/أ] بالرعب»[1]. وقال أبو سعيد الواعظ: الخوف يدل على ارتكاب مآثم واكتساب /مظالم لمن يكون ليس عنده تقوى. وقال بعض المعبرين: أحب رؤية الخوف في المنام فإني جربت ذلك مراراً عديدة فلم أجد عقباه إلا الخير والأمن والسلامة والظفر وبلوغ المقاصد والنصرة وقال أيضاً: الخوف نجاة من القوم الظالمين لقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[2]. واستدل على السلامة بالمثل السائر بين الناس: من خاف سلم.

وأما العجلة: فليست بمحمودة فإنها من مفاسد الشيطان فمن رأى أنه مستعجل فإنه يتوقع زللاً. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه مستعجل في أمر يتعلق بالدين فهو محمود، وأما إن كان دنيوياً فضده إلا أن يكون بسبب زواج. وقال ابن سيرين: العجلة ندامة. وقال جابر المغربي: العجلة تؤول بالتأني وأما التأني فتعبيره في جميع الأحوال ضد العجلة مما تقدم ذكره.

وأما الهزل والمزاح: فليس بمحمود. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يمازح الناس فإنهم يستخفون به لقول الإمام علي كرم الله وجهه: من مازح الناس استخفونه. وكان محمولاً على مزحه وربما دل المزاح عن الملك لمن هو دونه على التقريب فإن المثل السائر بين الناس: الأمير مازح فلاناً وقربه. وفي بعض التواريخ ما يدل على ذلك وهو أن ملكاً كان متغيراً على بعض جلسائه وكان من عادته المزح معه فلما حضر ذات يوم أراد الممازحة فقال له الأمير: ليس هذا وقته.

[١١٧/ب] **وأما الجوع:** /فمن رأى أنه جائع فإنه مذنب. وقال جابر المغربي: من رأى أنه جائع فأكل فإن كان الأكل بشهوة وهو طيب فإنه يدل على توبة مستمرة، وإن لم يكن الأكل طيباً فإنه يتوب ولا يستمر. وقال بعض المعبرين: الجوع يدل على الحرص وطول الأمل إلا أن يكون في رحمة الله فإنه حصول توبة ومغفرة. وقال جعفر الصادق: رؤية الجوع[3] تؤول على أربعة أوجه: خير، وحرص، وذنب، وطمع.

---

(١) حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه في المساجد رقم (٣٧٢). وأحمد في المسند (٢/٢٦٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٢١٤)، وابن حجر في الفتح (١/٤٣٦)، ابن أبي شيبة في المصنف (١١/٤٣٢).

(٢) سورة القصص (الآية: ٢١).

(٣) جاءت العبارة مكررة بالمخطوط.

وأما الشبع: قال ابن سيرين: من رأى أنه شبعان فإنه يستغني عن الناس لكنه يكون متهاوناً في أمور دينه. وقال الكرماني: من رأى أنه بين الشبع والجوع وأمره معتدل في ذلك فإنه محمود. وقال السالمي: من رأى أنه شبعان أو يرى فيه امتلاء من الطعام حتى لم يبق فيه سعة فإن ذلك تغير أمره وسقوط حاله، وربما دل على انقضاء أجله إلا أن يكون فيه سعة كذلك فيكون مرزوقاً في دنياه على السعة. وقال أبو سعيد الواعظ: الشبع يدل على المعاش وعود المال.

وأما العطش: فإنه يدل على تعب ومشقة وفساد في الدين والدنيا. وقال الكرماني: من رأى أنه عطشان فإنه يطلب أمراً ولا يدركه بحيث لا يكون الأمر أصلاً لقوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً﴾[1]. وربما كان محتاجاً إلى النكاح. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية العطش تؤول على وقوع خلل في الدين، وإذا كان عطشاناً وأراد أن يشرب من بئر فلم يشرب منه فإنه يخرج من حزن لقوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّيٓ﴾[2].

وأما الري: فإنه خير ونعمة ما لم يحصل /تفرقع لأحد الأعضاء. وقال الكرماني: من [١١٨/أ] رأى أنه ريان فإنه يدل على السعة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يشرب ماء بارداً فإنه اضافة مال حلال. وقال دانيال: رؤية الري أحسن من العطش.

وأما الشرب: من جميع أنواع المشارب وما يوضع كل نوع في إنائه والشرب من الأبحر والأنهر والعيون والآبار جميعه مفصل في بابه.

وأما السعة: قال الكرماني: من رأى أنه من أهل السعة والمال والقدرة والإمكان فذلك تغير أمره وسقوط حاله وموت يعالجه، أو يكون ظالماً فينتقم منه. وقال أبو سعيد الواعظ: الغنى هو الفقر. من رأى أنه غني فإنه يفتقر. وقال بعضهم رؤية الغنى لأهل الدين والصلاح قناعة لقول عبد العزيز الديريني:

وجدت القناعة أصل الغنى ... فصرت بأزيالها متمسكا
وألبست من كليها خلعة ... فلا هي تبلى ولا تتهتك

وأما الفقر: فإنه صلاح في الدين وثبات في الحال. وقال الكرماني: من رأى أنه من

---

(١) سورة النور (الآية: ٣٩).
(٢) سورة البقرة (الآية: ٢٤٩).

أهل الفقر وضيق المعيشة يزاد في تقربه ودينه ويحسن حاله وحال بيته من بعده. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى كأنه فقير نال طعاماً كثيراً لقوله تعالى حكاية عن موسى: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا﴾[1]. تقدم أن الذي يرى نفسه من أوساط الناس جيد.

وأما التفليق: فهو الذي يوضع كل شيء مع ما يناسبه. فمن رأى شيئاً من ذلك فإنه يكون مدبر /أمور وتوقع ما يناسب بعضه ببعض. [١١٨/ب]

وأما السفاهة: فلا خير فيها لأنها من الأمور الشنيعة: فمن رأى أن أحداً يسفهه فالمعنى واحد على من لا يمكن فعل ذلك به فإنه يكون ناكراً لإحسانه. فمن رأى أن أحداً يسبه فالمعنى واحد.

وأما الالتقاط: فهو حصول ما ليس هو في الأمل، فإن كان مما يحب نوعه فضد ذلك.

وأما العداوة: فإنها تدل على المودة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه بينه وبين أحد عداوة فإنه يكون بينهما مودة لقوله تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً﴾[2]. وقال بعض المعبرين: من رأى أن بينه وبين أحد عداوة وهو يصبر لها ويدافعه بالتي هي أحسن فإنه يدل على أن ذلك الرجل يصير صادقاً له ناصحاً في المودة لقوله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾[3].

وأما الإحسان: فهو محمود خصوصاً إن كان للعدو فإنه ظفر به لقول بعضهم:

وإذا المسيء جنى عليك جناية فاقبله بالمعروف لا بالمنكر

وقيل: رؤية الإحسان تدل على علو المنزلة والقوة في الدين بقدر ما حسن وخلاصه من عذاب الآخرة. وقال بعضهم: من رأى أنه محسن فإنه يدل على إخلاصه في التوحيد والموت على الإسلام ومجازاته من الله تعالى بالجنة لقوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ﴾[4].

---

(١) سورة القصص (الآية: ٢٤).
(٢) سورة الممتحنة (الآية: ٧).
(٣) سورة فصلت (الآية: ٣٤).
(٤) سورة الرحمن (الآية: ٦٠).

وأما التقوى: فإنها النسب الأقوى. وقال بعض المعبرين: رؤية أهل التقاة خير ومن رأى أنه سلك طريق شيء من ذلك /فإنه يسلك الطريق الحميد ويكون الله تعالى معه [١١٩/أ] في جميع أحواله لقوله تعالى: ﴿أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾(١).

وأما المعصية: فتعبيرها ضد ذلك. وربما دلت رؤية من يرتكب شيئاً من ذلك على خلل الأمور وانعكاس الأحوال إلا أن يكون من أهل التقى فتعبر رؤياه بالضد.

وأما السكينة: فإنها محمودة لأنها من السكون. وربما دلت على السكنى وعدم الحركة فيما لا يحصل به نتيجة. وربما دلت على الضد.

وأما الجريان والعدو: سواء كان راكباً أو ماشياً فإنه يدل على الحرص والطمع. فإن رأى أنه وقف من جريه أو عدوه فإنه قنوع لا يميل الى الطمع. وقال الكرماني: من رأى أنه يعدو أو يجري وعرف الأمر الذي يطلبه فإنه يدركه عاجلاً ويظفر به فإن كان راكباً فإنه يدل على تحديد سفر. وقيل إن نوى السفر ورأى ذلك يتعوق عنه.

وأما المشي وسلوك الطريق: فيؤول على أوجه: وقال الكرماني: من رأى أنه يمشي أو تمشي به دابة رويداً رويداً فإنه عز وشرف . ومن رأى أنه يمشي في تراب فإنه يحصل مالاً عاجلاً وإن مشى في رمل فإنه في شغل شاغل. وإن مشى على شوك وآلمه فإنه يصاب في بعض أهله. ومن رأى أنه يمشي في طريق قاصداً مجتهداً فإنه على منهاج الحق والدين وشرائع الإنسان. وربما دل على صلاح نفسه في دين أو دنيا. ومن رأى أنه ضل عن الطريق أو زاغ عنها فإنه يضل عن الحق ومنهاج الصواب في دينه ودنياه بقدر ما ضل عن الطريق فإن أصاب الطريق /بعدما ضل فأصاب صلاح نفسه وإن لم [١١٩/ب] يصب الطريق فعسر ذلك عليه. ومن رأى أنه متحير في طريقه فإنه متحير في طلبه وصلاح نفسه. ومن رأى أنه في طريق مختفي لا يهتدي إليه فإنه على بدعة في دينه أو على طلب غرور من أمره فإن اتضح له الطريق أصاب رشداً ونال طلبه. ومن رأى أنه سلك طريقاً مظلماً فإنه ضلالة في دينه. ومن رأى أنه يخرج من ظلام إلى نور فإنه يخرج من الضلالة إلى الهدى. واستقامة الطريق استقامة الدين. ومن رأى أنه يمشي في الطريق فلا يتعب فإنه يدل على خلاص حقه ممن يتعين في جهة فإن تعب يكون خلاصه

---

(١) سورة البقرة (الآية:١٩٤).

بصعوبة. ومن رأى أن أحداً استذله من الطريق المستقيم إلى غيره فإن كان له على أحد دين فإن المديون يحتال عليه ويسوقه وإن لم يكن له دين على أحد فإنه يغويه إلى المعصية والخطأ. ومن رأى أنه يمشي في طريق مظلم وأشكل عليه الطريق وهو يعتقد أنه على الاستقامة فإنه ترجى له الهداية. ومن رأى طريقاً متشعباً وهو لا يدري إلى أيهم يذهب فإنه يتحير في دينه ويصاحب من لا دين له. ومن رأى أنه كان سالكاً في طريق ورأى ذا أبهة فرجع بسببه فإنه يرتكب ما يحصل به نقص في دينه. ومن رأى أنه كان سالكاً
[١٢٠/أ] في طريق ثم مال عنه[1] بقصده فإنه يحتال على عدوه /ويخدعه. ومن رأى أنه كان سالكاً ورأى امرأة فمال عن الطريق فإن الدنيا تكون قد خدعته. ومن رأى أنه يمشي في طريق مخفي بالظن فإنه يبتدع في دينه ويكون مغروراً في شغله. ومن رأى أنه أضل رجلاً عن طريقه فإنه يدل على فساد دينه لقوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا﴾[2]. وقال بعضهم: من رأى أنه تحول عن الطريق ربما يتغرب. فإن رأى أن أحداً دله فإنه يدله ويوضح له ما شكل عليه لقول بعض الشعراء:

إن الغريب ككمة في ظلمة ... إن لم يقده قائداً لم يهتد

وقال جعفر الصادق: رؤية الطريق تؤول على خمسة أوجه: دين، ومراد، وفعل حسن، وخير وبركة، وراحة.

وأما السقوط: فمن رأى أن أحداً سقط عليه فإنه يظفر عليه عدوه. ومن رأى أنه سقط من مكان عال مثل الجبل والحائط وما أشبه ذلك فإنه يدل على عدم إتمام المقصود. ومن رأى أنه سقط من ضربة فإنه حصول مصيبة، وإن زل قدمه فكذلك. وقال الكرماني: من رأى أنه خر على وجهه فإن لم يكن ينوي به السجود فلا خير فيه، وإن كان في خصومة أو حرب أو منازعة لم يظفر. ومن رأى أنه سقط من سقف أو حائط أو شجر أو جبل أو نحو ذلك فإن الأمر الذي هو فيه لا يتم له ولا يبلغ منه ما يريد وقد يدل السقوط من عنده خلل في دينه على انهماكه على المعاصي والفتن والأعمال المضلة. ومن رأى أنه سقط في مسجد أو روضة أو ما يشبه ذلك وكان بسبب فعل خير أو كان
[١٢٠/ب] قاصده /فإنه دال على ترك الذنوب والمعاصي، والإقلاع عن البدع والأهوال. وقال أبو

---

(١) عبارة (مال عنه) جاءت مكررة بالمخطوط.

(٢) سورة الشمس (الآية: ١٠).

سعيد الواعظ: من رأى أنه سقط فإنه ليس بمحمود.

وأما الصعود: فما كان منه إلى السماء تقدم الكلام عليه في بابه وفصله وكذلك يأتي لكل شيء في معناه، وأما تعبير الصعود جملة ما لم يكن مستوياً فهو محمود.

وأما الهبوط: فتقدم الكلام فيه إذا كان من السماء وربما كان نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين فإن النبي عليه السلام هبط من السماء بعد أن عرج إليها ولم ينقص من شرفه بل زيادة شرف. واذا رأى الهبوط من غير ذلك يأتي ما يدل عليه كل شيء في بابه وفصله. وقال بعض المعبرين: أكره الهبوط لما جربته مراراً فلم أجده محموداً، وربما كان ضعفاً وهبوطاً عن القوة.

وأما الاتكاء: فإنه يدل على التهاون بالأمور وربما دل على الرياسة لأنهم من شأنهم.

وأما الزلق: لا خير فيه سواء وقع أو لم يقع. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه زلق وقع أصابته مصيبة، وإن لم يقع أصابه هم وغم.

وأما القيام: فهو نهوض الأمر. قال بعض المعبرين: من رأى أنه قام لأمر فيه دلالة على الخير فإنه ينهض لأمر يحصل منه نتيجة. وإن رأى ضد ذلك فتعبيره ضده.

وأما القعود: قال بعض المعبرين: أحب القعود على ما كان مرتفعاً وقد جربت ذلك مراراً. وقال ابن سيرين: في المعنى عجيب لمن يعلو على الأرض أنملة كيف لا يعلو ذراعاً خصوصاً إن كان على ما يحسن القعود على مثله في اليقظة. ومن رأى أنه قعد على الارض فإنه ثبات /في أمره. [١٢١/أ]

وأما الهدية: قال الكرماني: من رأى أنه يهدي هدية لأحد وكان نوعها محبوباً فهو صالح للفاعل والمفعول وكل ينال من صاحبه ما يريد وإن كان نوع ذلك مكروهاً فإنه ينال كل منهم من الآخر ما يكرهه. وقيل: من رأى أنه أهدي إليه هدية فإنه يتزوج امرأة طيبة. ومن رأى أنه أهدي إليه هدية من شيخ أو عجوزة فإنه محمود وإن كان من شاب أو شابة فبخلافه. وقال بعضهم: من رأى أنه أهدى لأحد هدية فردها عليه فإنه يدل على حصول كلام بينهما يكره مثله وربما كان يرجو منه شيئاً.

وأما الهبة: قال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه وهب لأحد هبة فإنه يتفضل عليه إلا هبة العبد فإنه يرسل إليه عدواً.

وأما الحاجة: فإنها غير محمودة وقيل إنها فرار. فمن رأى كأنه يلح في أمر فإنه يفر من أمر هو فيه كائن ما كان من ولاية أو رياسة أو تجارة أو صناعة أو خصومة.

وأما المصالحة: فإنها محمودة. قال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يدعو غريمه إلى مصالحة من غير قضاء دين فإنه يدعو ضالاً إلى الهدى ومصالحة الغريم على شرط المال نيل خير لقوله تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾[1].

وأما الاختبار: فإنه أمر يطلب قاصده كشفه. فمن رأى أنه يختبر أحداً فإنه يقصد أن يفهم ما هو عليه فتعبير في ذلك ما يظهر منه خيراً أو شراً.

وأما الاستشارة: فإنها أمانة. قال بعض المعبرين: من رأى أنه يستشير أحداً فإنه يأمنه على أمانة لقوله عليه السلام: «المستشار مؤتمن»[2].

وأما استراق السمع: /فليس بمحمود وقيل: إنه يرتكب ما لا ينبغي له وربما دل على حصول ما يكره وقال بعضهم: استراق السمع يؤول على أربعة أوجه: خيانة، وخوف، ومعصية، وسماع أمر مكروه. [١٢١/ب]

وأما الانتظار: قال بعض المعبرين: إنه هم وغم. فمن رأى في ذلك ما يحب مثله فلا بأس به. وإن رأى ما يكرهه فضد ذلك. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه ينتظر أمراً فإنه يكون طويل الأمل.

وأما الاشتياق: فإنه يدل على الغربة. وربما دل على فراق محبوب لقول بعضهم:

وإني لمشتاق إلى وجهك الذي — عليه بأنوار السعادة رونق

وأما البرهان: فإنه يدل على الخصومة. فمن رأى أنه أتى ببرهان على شيء فإنه في خصومة مع إنسان ويكون الحجة على الخصومة لقوله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[3].

---

(١) سورة النساء (الآية: ١٢٨).

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (٢٨٢٢) وقال حديث حسن وأبو داود في السنن(٥١٢٨)، ابن ماجة في السنن (٣٧٤٥)، أحمد في المسند (٢٧٤/٥)، الدارمي في السنن (٢١٩/٢)، الهيثمي في المجمع (٩٦/٨)، الألباني في الصحيحة (١٦٤١).

(٣) سورة البقرة (الآية: ١١١).

وأما التدلي: فإنه يدل على الورع. فمن رأى أنه يدلى من مكان مرتفع إلى سطح أو أرض سواء كان بحبل أو غيره فإنه يتورع في أحواله ويزهد عن أحوال الدنيا.

وأما التعزية: فهي أمن فمن رأى كأنه عزى أحداً مصاباً فله مثل ما نال أمن لقوله عليه [الصلاة][(١)] والسلام: «من عزى مصاباً فله مثل أجره وأجر الله تعالى يقتضي الأمن». ومن رأى أن أحدا يعزيه فإنه ينال بشارة لقوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا للهِ وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾[(٢)].

وأما تغيير الاسم: فإنه يؤول على وجهين: فمن رأى أنه دعي بغير اسمه وكان الاسم دون اسمه فإنه يظهر به[(٣)] عيب فاحش أو مرض قادح. /أو دعي باسم أحسن من اسمه [١٢٢/أ] سواء كان ظاهراً أو مشتقاً من معنى حسن فإنه ينال عزاً وشرفاً ورفعة على حسب قافية الاسم. وقال بعض المعبرين: إن كان الاسم منسوباً إلى الله بالعبودية كعبد الله وما أشبهه فإنه عناية من الله ونصرة وإن كان على إسم تقدم النبي كمحمد ويونس وما أشبه ذلك فيؤول على وجهين: فإن كان من أهل الدين والصلاح فبشارة وخير. وإن كان من أهل الفساد والمعصية فيدل على وعيد واستهزاء. وإن نودي ببعض أسماء الأسقاط من البدو والجهلة كجربوع وصميدة وفهيد وما أشبه ذلك فإنه يدل على الجهل وكثرة الفساد. وإن نودي بما يسمى به اليهود والنصارى كعريان وحنا واشميلة وما أشبه ذلك فيخاف عليه من سوء الحياة والممات. هذا إن كان القائل ممن يقبل قوله في اليقظة لا يقبل قوله ولا يعتبر قوله.

وأما تزكية المرء نفسه: فإنها تدل على اكتساب إثم وهو لا يصدق في قوله لقوله تعالى: ﴿فَلاَ تُزَكُّواْ أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقى﴾[(٤)]. فمن رأى كأن شاباً حسناً يزكيه فإنه مذمة عدو. وإن زكاه شيخ فإنه يصيب ذكراً حسناً. وإن كان الشيخ مجهولاً ينال بسببه رياسة وأما تزكية الكهل فعز. ومن رأى أنه يزكي أحداً معروفاً فتعبيرها كما تقدم.

وأما الثبور: فلا خير فيه لأنه مذموم في القرآن لقوله عز وجل إخباراً عن الكافرين:

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٢) سورة البقرة (الآية: ١٥٥ ، ١٥٦).
(٣) في المخطوط (بها) وهوتحريف.
(٤) سورة النجم (الاية: ٣٢).

﴿لاَّ تَدْعُواْ الْيَوْمَ ثُبُوراً وَاحِداً وَادْعُواْ ثُبُوراً كَثِيراً﴾[1].

[١٢٢/ب] **وأما التهاون:** /فلا خير فيه في جميع الأفعال لقول الشاعر:

ومن تهاون في مصالح نفسه لعبت عليه ثعالب وفهود

وأما التهاون بالكفار فمحمود والتهاون بالمؤمن مذموم. فمن رأى أن أحداً تهاون فإنه يظفر عليه.

وأما الثناء: فعلى وجهين: إن كان صديق فهو محمود وربما يحصل من قبله خير، وإن كان من عدو فهو استهزاء به وربما تنقلب العداوة مودة.

وأما التناول: فإن كان من غيرٍ له وكان المدفوع له حسناً فهو خير ونعمة وإن كان مذموماً تأباه النفس فضده وإن ناول[2] هو شيئاً لغيره فنظير ذلك.

وأما الحراسة: فأمان وثناء حسن. فمن رأى أن أحداً يحرسه فإنه يأمن وإن حرس أحداً فإنه يرزق له الجهاد. وأما الحارس والمحروس يكونان آمنين من شر الشيطان وكيده.

وأما الحلف: إذا كان صدوقاً فيه فإنه ظفر وقول حق وربما كان زيادة في العبادة والمحبة لله تعالى. وإن كان كذوباً فيه فيدل على الخذلان والذلة. وقيل: معصية وفقر لقوله تعالى: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداً﴾[3].

وأما الشغل: فإنه يدل على النكاح وربما كان تزويج بكر لقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فاكِهُونَ﴾[4]. قيل افتضاض الأبكار.

وأما السؤال: فإنه يدل على التواضع والاجتهاد في طلب العلم. وقال آخرون : إن كان لأمر من أمور الدين فمحمود وإن كان من أمور الدنيا فليس بمحمود.

[١٢٣/أ] **وأما الطلب:** فمن رأى أنه يطلب شيئاً ويجد في طلبه فإنه ينال مناه منه. /كما قيل من حث في طلب شيء ناله أو بعضه.

وأما الشفاعة: فهي زكاة المروءة. فمن رأى أنه يشفع في إنسان فإنه يدل على عزيز

---

(١) سورة الفرقان (الآية: ١٤).
(٢) في المخطوط (نال) وهو سهو.
(٣) سورة المجادلة (الآية: ١٤ ، ١٥).
(٤) سورة يٰس (الآية: ٥٥).

مروءته وارتفاع مرتبته وحصول أجر وثواب. وإن رأى أحداً يشفع فيه فإما أن يكون مذنباً أو مظلوماً.

وأما العلو: يؤول على وجهين: إن كان من أهل القوى والخير فإنه جيد في حقه. وإن كان من أهل الفسق والفساد فإنه إن علا وارتفع على أحد فإنه يدل على أنه يعلو في الدنيا ثم يهان ويذل لقوله تعالى: إخباراً عن فرعون: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلاَ فِي الأَرْضِ﴾[1]. وإن رأى مع ذلك عظماً فصارت جثة أعظم من هيئة الناس فإنه يدل على موته.

وأما العفو: فمحمود لأنه من أعمال البر والفلاح. فمن رأى أنه عفا عن مذنب ذنباً يعمل عملاً يغفر الله له لقوله تعالى: ﴿وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُواْ أَلاَ تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[2]. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه عفا عن ذنب فأجره على الله لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾[3].

وأما العمل الناقص: فيدل على الإياس من الوجود ووقوع الحذر في الرئاسة.

وأما العقد: فهو على أنواع متعددة: فمن رأى أنه عقد عقدة في قميصه فإنه يدل على عقدة التجارة. والعقد على الحبل صحة دين وعلى المنديل إصابة خادم وعلى السراويل تزويج امرأة وعلى الخيط إبرام أمر هو فيه من ولاية أو تجارة أو تزويج. فإن رأى عقدة على شيء من هذه الأشياء من غير أن يعقدها فإنها تدل /على ضيق عقد من قبل السلطان. [١٢٣/ب]
فإن رأى أنها انحلت بنفسها فإن الله يفرج عنه من حيث لا يحتسب وأنشد بعضهم في ذلك شعراً:

إذا عقد القضاء عليك أمراً ... فليس يحله إلا القضاء

[قال[4]] بعضهم:

أكره رؤية العقد على شيء وأحب حل العقدة فإن العقدة من الهم وحلها من الفرج لقول بعض الشعراء:

---

(١) سورة القصص (الآية: ٤).
(٢) سورة النور (الآية: ٢٢).
(٣) سورة الشورى: (الآية: ٤٠).
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

ولـعلهــا ولـعلها ولعلـهــا ولـعــل مــن عقـد العقـود يحلها

وأما عقد الشيء على ما يخاف ذهابه أو سقوطه من أي نوع كان فإنه محمود وكذلك الإعتقال لقوله عليه [الصلاة][1] والسلام: «اعقلها وتوكل»[2].

وأما العدد: فمختلف فيه باختلاف العدد فإن رأى أنه يعد دراهم فيها اسم الله فإنه يستفيد علماً فإن كان فيها صورة منقوشة فإنه يشتغل بالباطل في الدنيا. وإن رأى كأنه يعد لؤلؤاً فإنه يتلو القرآن. وإن رأى أنه يعد خزفاً فإنه يشتغل في الضياع. وإن رأى أنه يعد بقراً عجافاً فإنه يمر عليه سنون جدبة. وإن كانوا سماناً فإنه بضد ذلك. وإن رأى أنه يعد جمالاً مع حمولاتها فإن كان سلطاناً أو من يقوم مقامه فإنه يصيب من أعدائه مالاً قيمتها توافق حمل الحمولات. فإن كان دهقاناً مطر زرعه. وإن كان تاجراً نال ربحاً كثيراً. وقال الكرماني: ومن رأى أنه يعد عدداً من الأعداد فإن لكل عدد تأويلاً. فالواحد: توحيد وإيمان بالله عز وجل. والإثنان: أبوان أو شاهدي عدل على تصديق الرؤيا.
[١٢٤/أ] والثلاثة:وعد صادق لقوله /تعالى: ﴿ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾[3]. والأربعة: دعاء مستجاب ومال مجموع وربما يكون تزويجاً. والخمسة: دولة مقبلة وربما يكونوا خمس صلوات فإن نقص منها شيء فهو نقصان في الصلاة. وقال ايضاً: عدد الواحد: مبارك. والإثنين: خلاص من بلاء وظفر بالأعداء لقوله تعالى: ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾[4]. والثلاثة: ليست بمحمودة. والأربعة: مباركة وخير لقوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَجْوَىَ ثَلاَثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ﴾[5]. ورؤية الخمسة: جيدة حميدة. وأما الستة: فعل شيء فيه نتاج لقوله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾[6]. وربما كان كلاما حسناً يقيمه صاحب الرؤيا أو تمام أمر أو الفراغ من شيء. وأما السبعة: فليست

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) في اسناده علي بن غُرَاب أبو يحيى الفزاري الكوفي. وثقه ابن معين مرة وقال أخرى المسكين صدوق. ووثقه الدارقطني.وقال أبو حاتم: لا بأس به.وقال أبو زرعة: هو عندي صدوق. وقال عبد الله بن أحمد:سألت ابي عنه فقال: ما لي به خبرة سمعت منه مجلساً وكان يدلس ما أراه إلا كان صدوقاً (ميزان الاعتدال: ١٤٩/٣).

(٣) سورة هود (الآية: ٦٥).

(٤) سورة التوبة (الآية: ٤٠).

(٥) سورة المجادلة (الآية: ٧).

(٦) سورة الأعراف (٥٤)، سورة يونس (٣)، سورة هود (٧)، سورة الحديد (٤).

بمحمودة لقوله تعالى: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَاب﴾[1]. وقيل: دين أو حج في تلك الأيام لحالها. قال بعض المعبرين: إن كان العدد على جماعة معينة وهم ممن يشك فيهم فإنهم كذلك لقوله تعالى: ﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُم كَلْبُهُمْ﴾[2]. وأما التسعة: فليست بمحمودة لقوله تعالى: ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ﴾[3]. وقيل: بيان وحجة على الأعداء لقوله تعالى: ﴿وأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾[4]. ولقوله تعالى: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾[5]. وأما الحادي عشر: فهو حصول مراد لقوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً﴾[6]. وقيل: إخوان. وأما الثاني عشر: فإنه تأخير في حصول المقصود ثم يحصل فيما بعده لقوله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً﴾[7]. وقيل: سنة مخصبة. /وأما الثالث عشر: فليست [١٢٤/ب] بمحمودة لأنها أنحس أيام الشهور وعقد أيام مشكلة. وأما الرابع عشر: فإنه عدم تمام المقصود. وقيل: خروج من شدة الى قضاء وحصول خصب وخير وانتصاف. وأما السادس عشر: فتدل على حصول مراد بطول المدة. وقيل: تمام أمر. وأما السابع عشر: فإنها تدل على رجوع ما خرج منها في فساد وعاقبته محمودة. وقيل: حج وإتمامه. وأما الثمانية عشر: فليست بمحمودة. وقيل: إتصال بالملوك والعظماء. وأما التاسع عشر: فليس بمحمود وخصومة مع الناس لقوله تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾[8]. وقيل: أعوان سامعون مطيعون. وأما العشرون: فمحمود وزيادة قوة وظفر على الأعداء وحصول مراد لقوله تعالى: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِائَتَيْنِ﴾[9]. وأما الثلاثون: فيدل على إن كان له مع أحد خصومة تنفصل بسرعة ويظفر بعدوه لقوله تعالى: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً﴾[10]؟ وأما الأربعون: فإنه تعسير أمر وحيرة وتيه لقوله تعالى:

---

(١) سورة الحجر (الآية: ٤٤).
(٢) سورة الكهف (الآية: ٢٢).
(٣) سورة النمل (الآية: ٤٨).
(٤) سورة الأعراف (الآية: ١٤٢).
(٥) سورة البقرة (الآية: ١٩٦).
(٦) سورة يوسف (الآية: ٤).
(٧) سورة التوبة (الآية: ٣٦).
(٨) سورة المدثر (الآية: ٣٠).
(٩) سورة الأنفال (الآية: ٦٥).
(١٠) سورة الأحقاف (الآية: ١٥).

﴿مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾[1]. وأما الخمسون: فليس بمحمود. وقيل: تمام عمر صاحب الرؤيا. وأما الستون: فليس بمحمود فإنه لزوم كفارة لقوله تعالى: ﴿فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِيناً﴾[2]. وقيل: سفر لقوله تعالى:﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾[3]. وأما السبعون: فحصول حاجة بتأخير وحصول خوف من جهة السلطان. وإن كان العدد شيئاً مزروعاً فإنه غير محمود جداً لقوله تعالى:﴿فِي سِلْسِلَةٍ /ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِراعاً﴾[4]. [١٢٥/أ]
وقيل: إستغفار وتملق لمن لا خير فيه ولا يغفر الله له لقوله تعالى: ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾[5]. وأما الثمانون: فليس بمحمود وتهمة بزناً ويخاف عليه من جلده لقوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾[6]. وقيل:إجتماع وبركة. وأما التسعون: فإنه محمود ويدل على أن من نسوة الأكابر يخطبونه ويحصل له منهن منفعة. وإن كان من أهل الولاية فيحصل له ذلك لقوله تعالى: ﴿تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾[7]. وقيل: ضيق وعسر. وأما المائة: فظفر على الأعداء وحصول مراد لقوله تعالى: ﴿مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِائَتَيْنِ﴾[8]. وربما دل على تهمة بزناً لقوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُواْ كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾[9]. ومن رأى أنه عدت له مائة من الحبوب فحصول خير وبركة وراحة ومعيشة لقوله تعالى: ﴿فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾[10]. وقيل: يقدم على جماعة. وأما المائتان: فإنه ظفر على الأعداء لقوله تعالى: ﴿يَغْلِبُواْ مِائَتَيْنِ﴾[11]. وأما الثلاثة مائة: فحصول مقصود في مدة مديدة لقوله تعالى: ﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِم ثَلاثَمَائَةٍ سِنِينَ﴾[12]. وأما

---

(٢) سورة الأحقاف (الآية: ١٥).
(١) سوزة المائدة (الآية: ٢٦).
(٢) سورة المجادلة (الآية: ٤).
(٣) سورة سبأ (الآية: ١٢).
(٤) سورة الحاقة (الآية: ٣٢).
(٥) سورة التوبة (الآية: ٨٠).
(٦) سورة النور (الآية: ٤).
(٧) سورة ص (الآية: ٢٣).
(٨) سورة الأنفال (الآية: ٦٦).
(٩) سورة النور (الآية: ٢).
(١٠) سورة البقرة (الآية: ٢٦١).
(١١) سورة الأنفال (الآية: ٦٦).
(١٢) سورة الكهف (الآية: ٢٥).

أربعمائة: فالظفر على الأعداء لقول النبي عليه الصلاة والسلام: «خير السرايا[1] أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف»[2]. وأما خمسمائة: فليس بمحمود وتوقف الأمور. وأما الستمائة: ففرح وحصول مراد. وأما

السبعمائة: فليس بمحمود وصعوبة أمور ولكن يحصل في آخر أمره خير. وأما ثمانمائة: /فإنه يدل على حصول ظفر وقوة. وأما تسعمائة: فإنه يدل على ظفر الأعداء عليه. وأما الألف: فحصول قوة وظفر ونصرة لقوله تعالى: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[3]. وأما ألفان: فليس بمحمود. وأما ثلاثة آلاف: فإنه يدل على حصول ظفر وقوة لقوله تعالى: ﴿بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ﴾[4]. وأما أربعة آلاف: فإنه يدل على حصول نصرة وظفر. وأما خمسة آلاف: فإنه مبارك وفرح لقوله تعالى: ﴿بِخَمْسَةِ آلَافٍ﴾[5]. وأما ستة آلاف: فإنها تدل على الظفر وحصول المراد. وأما السبعة آلاف: فإنها تدل على توسط حاله من جهة المعيشة. وقال بعضهم: تنعقد عليه أمور. وأما ثمانية آلاف: فإنه يدل على انتظامه والظفر على أعدائه. وأما تسعة آلاف: فمحمود. وأما عشرة آلاف: فإنه يدل على حصول الظفر والنصر. وأما عشرون ألفاً: فإنه يغلب ويظفر على أعدائه. وأما الثلاثون ألفاً: فيدل على حصول ظفر بعد مدة طويلة. وأما الأربعون ألفاً: فإنه يدل على النصرة. وأما الخمسون ألفاً: فإنه يدل على تعب ومشقة وتوقف وعجز في التدبير لقوله تعالى: ﴿مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[6]. وأما ستون ألفاً: فإنه يدل على حصول مراده بعد التعب. وأما ثمانون ألفاً: فإنه يدل على الظفر والنصرة. وأما تسعون ألفاً:: فليس بمحمود فحصول الظفر لأعدائه. وأما مائة ألف فأكثر: فهو محمود وحصول المآرب لقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾[7]. ومن رأى أنه يعد عدداً كثيراً /لكفه فإنه يندم على نفقة ينفقها لقوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ

[١٢٥/ب] [١٢٦/أ]

---

(١) جاءت في المخطوط (الرؤيا) وهو تحريف.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٢٦١١) وقال والصحيح أنه مرسل. وأخرجه أحمد في المسند (٢٩٤/١)، الدارمي في السنن (٢١٥/٢) والألباني في الصحيحة (٩٨٦).

(٣) سورة الأنفال (الآية: ٦٦).

(٤) سورة آل عمران (الآية: ١٢٤).

(٥) سورة آل عمران (الآية: ١٢٥).

(٦) سورة المعارج (الآية: ٤).

(٧) سورة الصافات (الآية: ١٤٧).

يُقَلِبُ كَفَّيْهِ﴾[1]. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يعد عدداً أو يعد له فإن كان ممن يقتضي منصب أمر به فإنها تحصل له ويكون أميراً بقدر عدده مثلاً إن عد عشرة فيؤمر أمره عشرة وإن عد أربعين فيكون أمير أربعين وإن عد مائة يكون أمير مائة [من][2] المشهور. وإن عد مائتين أو ألوفاً فربما يدل على كفالة أو تقدمه على جيوش وإن عد قليلاً فتكون الأمارة ما بينهم. وأما إن كان ممن يقتضي مناصب دينية فإنه محمود له وثبات في حكمه لأن العدد لأصحاب ذلك لا يكون إلا لمستمر الولاية. وأما إن كان من أصحاب المناصب الديوانية فيدل على جمع المال وكثرة الحساب والعدد من حيث الجملة بجميع الناس محمود إلا لمن يكون عليه مطالبة.

وأما التمرجح: فمن رأى أنه في مرجوحة فإنه يلعب بدينه. وقيل: ربما دلت المرجوحة على الرجحان.

وأما اللوم: فمن رأى كأنه يلوم غيره على أمر فإنه يفعل مثل ذلك فيستحق اللوم قيل في المعنى شعراً:

كم لائم قد لام وهو ملام

ومن رأى أنه يلوم نفسه على أمر قد فاته فإنه يدخل في أمر مشوش يلام عليه ثم يذهبه الله عنه ويسر به لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ﴾[3].

وأما العتاب: فيدل على المحبة لأنه [لا][4] يعتب الا من يحب لقول بعضهم:

ومـا عتبـي إلا عــلى مـن أحبـه … وليـس عــلى مـن لا أحب عتاب

وأما اجتمـاع الشمـل: فهو دليل الزوال لقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ /إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ﴾[5]. وقال بعض المعبرين: رؤية اجتماع الشمل يدل على الفرح والسرور لأنها دعوة بين الناس. [١٢٦/ب]

---

(١) سورة الكهف (الآية: ٤٢).
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.
(٣) سورة يوسف (الآية: ٥٣).
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.
(٥) سورة يونس (الآية: ٢٤).

وأما الرهن: فإنه يؤول على وجهين: إما حاجة وإما طمع. فمن رأى أن أحداً أرهن عنده شيئاً فإنه يحتاج اليه. ومن رأى أنه أرهن بنفسه فإنه يكتسب ذنوباً لقوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾(1). وقيل لا خير في الرهن لما قاله بعضهم: من أراد أن يعيش نظيفاً لا يرهن شيئاً ولا يسلف.

وأما البيع: ففيه خلاف فمنهم من قال: إنه خير من الشراء. وقال آخرون: الشراء أحسن وقد تقدم.

وأما الشركة: فإنها تدل على الإنصاف: فمن رأى أنه شارك احداً فإنه يعامله. وقال بعض المعبرين: أكره رؤية الشركة لأن المثل السائر بين الناس: الشركة أربعة أحرف فإذا رفعت الهاء بقيت: «شرك» وإذا رفعت الكاف بقيت: «شر». فلا خير فيها من حيث الجملة.

وأما الخضاب بالحناء وغيره: قال الكرماني: رؤية الحناء إذا كان في وعاء فهو مال وبشارة. ومن رأى أنه حنا يديه ورجليه فإنه يزين أهل بيته وأقربائه وربما كان فساداً في الدين. وقيل: إنه يغطي أموراً تتعلق بأهله وإن كان ليس من شأنه شيء من ذلك فإنه حصول غم وهم ثم يجد الفرج قريباً. وإن كانت الحناء في لحيته فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: إخفاء الأعمال والطاعات، وستر الفقر عن الناس، وكبر السن، والوقار والخفارة، والجهاد في سبيل الله. وإن كانت /امرأة فإنها تكون حيلة مكاره. وقيل: مصلحة في [١٢٧/أ] أمر زوجها. وإن كان بشيء غير الحناء مما يكره في الشريعة لا خير فيه إلا للعرائس. وقيل: إن ذلك أيضاً ليس بمحمود لأنه نوع من الفرح. ومن رأى أنه اختضب ولم يعرق الخضاب فإنه يعطي من حاله ما يشتهر للناس فإن علق الخضاب ستر الله عليه. ومن رأى أنه يختضب بطين أو ما أشبه ذلك فإنه يعطي حاله بمحال أو يصيبه مكروه يخرج منه. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يختضب بمكان لا يقتضي خضابه وهو على وجهين: إما رتبة لمن ينسب إليه ذلك العضو من النسوة وإن كان من الرجال فأمره يكره إلا أن يكون لأجل ألم فلا بأس به.

---

(1) سورة المدثر (الآية: ٣٨).

الباب الرابع والعشرون

في رؤية القتل والصلب وقطع الأعضاء والحروب والذبح والسلخ ونحو ذلك

فصل: في رؤية القتل

من رأى أنه قتل أحداً ولم يقطع منه عضواً فإنه يحصل منه ذلك المقتول خير ومنفعة. وقيل: إن القاتل يظلم المقتول. ومن رأى أنه قتل فإنه طول حياة له. وقال الكرماني: من رأى أنه قتله أحد فإنه يحصل له من السلطان أو ممن يقوم مقامه خير ومنفعة لقوله تعالى: ﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً﴾(١). ومن راى أنه قتل أحداً بظلم فإنه يكون عاصياً وظالماً لنفسه ويسلط الله عليه أحد البرية لقول تعالى: ﴿ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ﴾(٢). وقال جابر المغربي: من رأى أنه قتل ولده يرزقه الله تعالى لقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾(٣). وقيل: /يظلم ولده لأجل المال [١٢٧/ب] وعز الدنيا. ومن رأى أنه قتل أحداً وسال الدم من جسده يرزق [بقدر](٤) الدم الذي يخرج منه مالاً وإن لم يسل منه دم فبخلافه. وإن رأى أن جسده تلطخ بدم المقتول فإنه يحصل له من ماله. وإن رأى أنه قتل أحداً وخرج من جسده دم أبيض فإنه يدل على ذهاب دينه. وقيل: من رأى أنه قتل ولم يدر من قتله فإنه قليل الشريعة لقوله تعالى: ﴿قُتِلَ الإنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾(٥). فإن عرف الذي قتله فإنه يظفر بعدوه. ومن رأى أنه قتل رجلاً وأوداجه تسيل فالمقتول ينال من القاتل ما يكره من لسانه وقيل يصيب خيراً منه.

---

(١) سورة الإسراء (الآية: ٣٣).

(٢) سورة الحج (الآية: ٦٠).

(٣) سورة الإسراء (الآية: ٣١).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٥) سورة عبس (الآية: ١٧).

ومن رأى أنه قتل نفساً ولم يدر ما هي ولا عاينها فإنه يظفر بعدوه وينجو من الغم والهم لقوله تعالى: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾[1]. وقيل: من رأى أنه قتل نفسه فإنه يرزق توبة لقوله تعالى: ﴿فَتُوبُواْ إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ﴾[2]. ومن رأى أنه قتل مضروب العنق فإن كان عبداً عتق لقوله تعالى: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾[3]. وقيل: فرج من هم وغم. وإن كان مديوناً قضى دينه من حيث لا يأمل. وربما أعطي مالاً عظيماً. وإن عرف الذي فعل به ذلك نال منه خيراً. وإن كان القاتل امرأة أو خصياً أو صبياً كان بموت أو قتل أو غيره. وقال ابن سيرين: إن رأت امرأة أنها قتلت زوجها فإنها تحمله إثماً وهو بريء. ومن رأى كأنه قتل صبياً وشويه فإنه يدل على أن يدعوه إلى أمر محظور وربما يطيعه فيه. ومن رأى أن صبياً ذبح وشوي ولم ينضج لحمه فإنه يظلم أبويه. /ومن [١٢٨/أ] رأى أن جماعة قتل بعضهم بعضاً فهو إظهار بدعة بينهم. ومن رأى أن جماعة قتل بعضهم بعضاً فهو إظهار بدعة بينهم. ومن رأى أن احداً قتل انساناً ووضعه على عنقه فإنه يطالب بمغرم ويحصل له من ذلك الضرر على قدر ثقل المحمول وخفته. وقيل: رؤية القتل لمن يريد الحج يبلغه ويناله وإن كان الرائي مريضاً فإنه يشفى. وقيل: رؤية القتل لمن يكن به بلاء فإنها زوال نعمة. ومن رأى أن ملكاً قتل رعيته بضرب العنق فإنه يعفو عنهم ويعتق رقابهم.

فصل: في رؤية الصلب

فأما الصلب فهو شرف وعز وسمعة لأن قتادة رأى ذلك في منامه فحصل عنده رعب ثم حصل له بعد ذلك عز وشرف ثم فيما بعد قصت الرؤيا على ابن سيرين ولم يذكر له قتادة فقال: هذا رجل له شرف وسمعة. وقيل: إن الامام الشافعي رحمة الله عليه حبس فرأى في منامه كأنه مصلوب على قناة هو والإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال: إن صاحب هذه الرؤيا سوف ينشر[4] ذكره ويرفع صيته فبلغ أمره الى ما بلغ. وقال ابو سعيد الواعظ: رؤية الصلب في المنام على ثلاثة أنواع: صلب مع حياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل. فمن رأى أنه صلب حياً

---

(١) سورة طه (الآية: ٤٠).

(٢) سورة البقرة (الآية: ٥٤).

(٣) سورة البلد (الآية: ١٣).

(٤) في المخطوط: (سب نشر).

أصاب رفعة وشرف لقوله تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينا بَلْ رَّفَعَهُ اللَّهُ﴾[1]. ومن رأى أنه صلب ميتا أصاب عزاً في الدنيا مع فساد في الدين. ومن رأى أنه صلب مقتولا يكذب في تلك الرفعة. ومن رأى أنه مصلوب ولم /يدر متى صلب فإنه يرجع إليه مال قد ذهب عنه. وقيل: إن الصلب للأغنياء ما لم يكن صاحب منصب دليل على الفقر لأن المصلوب يصلب عرياناً وللفقير غنى وسعة. ومن رأى أنه صلب وكان تاجراً دل على نيل مراده والصلب للمسافر محمود ولا خير في أكل لحم المصلوب. وقال الكرماني: من رأى أنه صلب فإنه يرى من السلطان نعمة عظيمة ورفعة وعلو شأن وربما يكون في دينه خلل. وقيل: من رأى أنه يأكل لحم المصلوب فإنه يكون مالاً حراماً وربما يتمكن من ذي سلطان ويصيب منه خيراً. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يأكل لحم المصلوب فإنه يدل على غيبته. وقيل: من رأى أن الملك أمر بصلبه فإنه ينال منه جاهاً ورفعة ولكن ليس بمحمود في دينه. ومن رأى أن جماعة صلبوه فإنه يسود[2] عليهم ويحكم فيهم. ومن رأى أن شيخاً صلبه والناس ناظرون إليه فإن رآهم مدبرين عنه فإنهم لا يطيعونه فيما يأمرهم به. ومن رأى أنه مصلوب وانقطع حبله فإنه ينزل عن مرتبته. [١٢٨/ب]

فصل: في رؤية الحروب والقتال

وهم على ثلاثة أنواع: أحدهم بين الملوك، والثاني بين الملك والرعية، والثالث بين الرعية فقط. فمن رأى الحرب بين الملوك فإنه يدل على فتنة أو وباء ومن رأى أن الحرب بين ملك ورعيته فإنه يدل على رخص الأسعار. ومن رأى أن الحرب بين رعية /فقط فإنه صلاح بينهم. وقيل: قدوم العسكر على بلدة يدل على الغيث. ومن رأى جنداً مجتمعين فإنه يدل على هلاك أهل الباطل ونصرة أهل الحق لقوله تعالى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾[3]. وقيل: قلة الجند لمن يكون معهم دليل على ظفره بأعدائه لقوله تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ﴾[4]. الآية. ومن رأى أنه في حرب فقام عليهم عجاج [١٢٩/أ]

(١) سورة النساء (الآية: ١٥٧، ١٥٨).
(٢) في المخطوط: (يسوه).
(٣) سورة النمل (الآية: ٣٧).
(٤) سورة البقرة (الآية: ٢٤٩).

فلا خير فيه لقوله تعالى: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾(١). ومن رأى أن عسكرين اقتتلا فالغالب منها مغلوب. وقال بعض المعبرين: من رأى أن عسكرين اختلطا في وقعة ليتقابلا ثم اصطلحا فإنه خير معهم لقوله تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾(٢).

فصل: في رؤية التوسط

فمن رأى أنه وسط أحداً أو أحداً وسطه فهو عند المعبرين بصيغة القتل وحكمه. وقال بعضهم: من رأى أن أحداً موسطاً فإنه يؤول على خمسة أوجه: إن كان بينه وبين أحد منازعة فهو قطعها. فإن كان له عدو باغ عليه فإنه يظفر بعدوه وإن كان ينتظر أمراً كان بخير أو شر فإنه يدل على بحار يصفه. وإن كان الموسط رمي بالبحر وسار في المياه فإنه يدل على حمل أمر إلى ملك وأنه يفصل ذلك الأمر بحيث يحصل للرائي نصرة وظفر خصوصا إن كان بينه وبين أحد خصومة أو عداوة. وإن كان الموسط علق أو رمي على كوم أو غيره واشتهر به فإن ملك(٣) ذلك المكان يفصل أمراً اشتهر عند الناس. فإن كان الموسط مذموم السيرة فإن الناس يشكرون الملك على ذلك/الفعل. وقيل: رؤية [١٢٩/ب] الموسط إذا علق شهرة له. فإن كان من أهل الخير فشهرة حسنة. وإن كان من أهل الشر فضد ذلك.

فصل: في رؤية الذبح

من رأى أنه ذبح رجلاً فإنه يظلمه إن كان بينهما قرابة ورأى أنه ذبحه ولم يخرج منه دم فإنه قطيعة بينهما وإن خرج دم صلة. ومن رأى أن رجلاً مذبوحاً أو قوماً مذبوحين فإنهم(٤) على ضلال(٥) وأصحاب أحوال وبدع. ومن رأى أنه ذبح نفسه فإن زوجته معه في الحرام. ومن رأى أنه ذبح أمه أو أباه أو ولده فإن كان يرى دماً فإنه يعق أحد والديه المذبوح أو ولده يعقه. وإن لم ينظر دماً فإن صلته ورحمته بينهم. ومن رأى أنه

(١) سورة عبس (الآية: ٤٠، ٤١).
(٢) سورة النساء (الآية: ١٢٨).
(٣) في المخطوط (هلك) والسياق يقتضي ما أثبته
(٤) في المخطوط: (فانه).
(٥) في المخطوط: (دلال) والسياق يقتضي ما أثبت.

ذبح امرأة فإنه يطؤها. وإن ذبح أنثى من حيوان فإنه يطأ امرأة أيضاً. ومن رأى أنه ذبح حيواناً ذكراً من قفاه فإنه يطأ ذكراً. وإن رأت امرأة أن السلطان ذبحها فإنها تنكح رجلاً. ومن رأى صبياً ذبح وشوي فإنه يظلم ويقال في حقه القبيح بقدر ما بشر منه. فإن لم يكن الصبي من أهل الظلم فإنه سلام في حق أهله.

فصل: في رؤية السلخ

من رأى أنه يسلخ أحداً فإنه يأخذ ماله. وقيل: المسلوخ على وجهين: إما مظلوم أو مجرم. فمن رأى أن أحداً سلخ فإن ماله يذهب. وسلخ البهائم حصول مال.

فصل: في رؤية المسمرين

وهو من الصلب لكن يختلف بينهما بالتسمير وهو عند المعبرين مشكور ما لم يحصل منه ألم. وقال بعضهم: خدمة.

فصل: في رؤية العصر بالكسارات

[١٣٠/أ] قال بعض المعبرين: لا خير في رؤية ذلك جملة كافية خصوصا /لمن يكون عليه مطالبة من الملك. وقال آخرون: هو بمعنى الظلم.

فصل: في رؤية أنواع العذاب

وفيها قولان عند المعبرين: فمنهم من يقول للمغلوب فيها هو الغالب. ومنهم من يكره ذلك.

وأما قطع الأعضاء: فإن كل شيء من ذلك تقدم في فصله. ومن رأى أنه شرح لحمه من غير أن يتفرق أعضاؤه فإنه يقال فيه كلام يبلغ منه بقدر ما يقع من لحمه أو يصاب نفس أمواله. ومن رأى أنه سلخ برفق فإنه يصيب خيراً أو تزويج امرأة وينال منها خيراً. وإن كان فاسقاً دل على موته. ومن رأى أنه ينشر بمنشار فإنه يرزق ولداً أو أخاً.

الباب الخامس والعشرون

في رؤية الضرب والتكتيف والربط والغل والقيد والسجن والترسيم والتقويم

فصل: في رؤية الضرب

وهو أنواع متفرقة: فمن رأى أنه ضرب بالسياط من غير ربط يديه ورجليه سواء خرج منه دم أو لم يخرج فإنه حصول مال حرام سيما [لو][1] تلوث جسده بالدم فإن كان للضرب أثر على جسده فإنه ينال كل أحد بقدر ذلك منفعة خصوصاً إن عرف ضاربه. وقال جابر المغربي: من رأى أنه ضربه شخص ولم يدر من ضرب وما سبب ضربه فإنه ينال خيراً أو مالاً ويلبس الجديد. فإن خاف من رجم الضرب فإنه يأمن مما يخاف. وقال إسماعيل الأشعث: من رأى أنه ضربه ميت يحصل له نفع في السفر أو يعود الى يده ما ضاع منه. وإن ضرب هو ميتاً فإنه يدل على زيادة دينه وقضاء دينه. ومن رأى أنه /ضرب ميتاً والميت راض بضربه يدل على جودة حال الميت في الآخرة. [١٣٠/ب] وقال أبو سعيد الواعظ: أما الضرب فإنه خير للمضروب على يد الضارب إلا إن رآه بالخشبة فإنه يدل على أنه يعده خيرا فلا يقي عليه. ومن رأى كأن ملكاً ضربه من غير الخشب فإنه يكسوه. وإن ضربه على ظهره فإنه يقضي دينه. وإن ضربه على عجزته فإنه يزوجه. وإن ضربه بالخشب فإنه يصيبه منه ما يكرهه. وقيل: إن الضرب يدل على التغيير وربما دل على الوعظ. ومن رأى أنه يضربه رجلاً على هامته بالمقرعة والثوب في رأسه وبقي أثرها فإنه يريد ذهاب رئيسه. وإن وقعت في جفن عينه فإنه يريد هتك دينه وإن قلع أشفار جفنه فإنه يدعوه إلى بدعة. وإن ضرب جمجمته فإنه قد بلغ تعبيره نهاية ونيل الضارب بعينه وإن ضربه على شحمة أذنه فشقها وخرج منها دم فإنه يقرع ابنة

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

المضروب. وقال بعض المعبرين: إن الضرب الدعاء. فمن رأى أنه يضرب رجلاً فإنه يدعو عليه ومن رأى أنه ضربه وهو مكتوف يكلمه بكلام قبيح. وقال الكرماني: من رأى أنه ضرب بأسياط حتى ظهر أثرها عليه وسال منه دم فإن كان محبوسا أو مكتوفاً فسيضربه إنسان بلسانه وينال منه ما يكره ويؤجر على ذلك. وإن لم يكن كذلك فإنه يصيب مالاً وخيراً وكسوة يظهر أثر ذلك عليه. ومن رأى أنه ضرب بغير سوط وبقي أثر الضرب عليه فإنه يصيب خيراً وإن لم يبق أثره عليه فلا يعد كلاماً. وإن رأى أنه
[١٣١/أ] مضروب ولم يعاينه فهو خير ما لم يكن مكتوفاً أو مقموعاً /فإن كان كذلك فإنه تذهب حيلته وبطشه ولا خير في ذلك. ومن رأى أنه ضرب على رأس آخر بشيء ملتوي فإنه يضرب به كذلك ما يقرع به الرأس من سوط أو قضيب أو شيء ملتوي وما أشبه ذلك. وقال بعض المعبرين: ربما دلت رؤية الضرب إذا فعله إنسان بيده أو بأمره على حكم وتصرف في الأمور.

فصل: في رؤية التكتيف

من رأى أن يده مكتوفة فإنه يدل على بخله. وقيل: إن كان صالحاً فإنه يكون مكتوفاً عن المعاصي. وقال الكرماني: من رأى مكتوفا أو مقموطا فذلك مكروه له. وقال بعض المعبرين: لا خير في رؤية التكتيف لأن المكتف يكون قليل المقدرة. ومن رأى أنه حل من الكتاف فإنه محمود جيد.

فصل: في رؤية الربط

وهو على أنواع متفرقة: من رأى أنه مربوط من يده فإنه يدل على اكتساب مأثم. وربما دل على الغم والهم. ومن رأى أنه مربوط من رجله فإن كان في خير فإنه يستمر فيه وإن كان في شر فإنه يستمر أيضاً ولا خير فيه للضعيف. ومن رأى أن رجليه مربوطتان بعضهم لبعض حتى لا يستطيع القعود فهو حصول أمر يكرهه. ومن رأى أنه ربط إنسانا أو بهيمة فعند البعض أنه احتراس بالامور. وعند آخرين ربط البهيمة محمود وربط الإنسان ليس بمحمود. ومن رأى أنه ربط حيواناً من الحيوان فإن كان ممن يقتضي ربطه فنظير البهيمة وإلا فهو طلب ما يكون. ومن رأى أنه ربط إلى شجر أو خشب فليس بمحمود. ومن رأى أنه ربط من أحد أعضائه إلى إنسان آخر فإنه يقاربه في أفعاله

سواء كانت /حميدة أو ذميمة. وأما ربط المراكب يأتي في فصله، وكذا يأتي ربط الحبال [١٣١/ب] وما يربط كل شيء في فصله ومكانه.

فصل: في رؤية الغل

فإنه على أنواع قال رسول الله ﷺ : «أكره رؤية الغَلْ وأحب رؤية القيد»(١). فمن رأى أنه مغلول فإنه كفر بالله أو بنعمته لقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً﴾(٢). وربما كان ذلك دالاً على سوء خاتمته. وقال أبو سعيد الواعظ : لا خير في رؤية الغل. فمن رأى أنه أخذ وغل فإنه يقع في شدة عظيمة من حبس وغيره لقوله تعالى: ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾(٣).

وأما السلسلة: فإنها تدل على ارتكاب معصية لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاَسِلا﴾(٤). وقيل: اذا رأى الرجل في منامه كأن في عنقه سلسلة فإنه يتزوج امرأة سيئة الخلق. وإن كان الغل من فضة فإنه يناله من قبل النسوة مشقة. وإن كان من ذهب فإنه يدل على حصول ضرر بسبب مال. وإن كان من نحاس فإنه حصول ضرر بسبب العقار والمتاع. وان كان من قزدير يكون الضرر من جهة الكسب ومعيشة الدنيا. وإن كان الغل من خشب فيكون أهون مما ذكر فيما تقدم من الأغلال. وقيل: من رأى ذلك فإنه يؤتمن على أمانة ولا يقوم بها. ومن رأى أن يده مغلولة إلى عنقه فإنه يدل على البخل لقوله تعالى: ﴿ولاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إلى عُنُقِكَ﴾(٥). وقال بعض المعبرين: من رأى أن يديه مغلولة فربما يقع في حق الله تعالى،[لقوله](٦) تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ /أَيْدِيهِمْ﴾(٧). ومن رأى أنه مغلول وهو يسحب فإنه يدل على النفاق لقوله تعالى: ﴿إِذِ [١٣٢/أ]

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجة في السنن رقم (٣٩٢٦) وابو داود في السنن كتاب الأدب رقم (٥٠١٩) والدارمي في السنن (١٣٠/٢)

(٢) سورة يس (الآية: ٨).

(٣) سورة الحاقة (الآية:٣٠، ٣١).

(٤) سورة الإنسان (الآية: ٤).

(٥) سورة الإسراء (الآية: ٢٩).

(٦) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٧) سورة المائدة (الآية:٦٤).

الأَغْلاَلُ فِيَ أَعْنَاقِهِمْ والسَّلاَسِلُ يُسْحَبُونَ﴾(1).

فصل: في رؤية القيد

فيؤول على وجوه: قال أبو سعيد الواعظ: القيد في التأويل ثبات صاحب الرؤيا على أمر هو فيه من خير أو شر. وقيل: إن كان القيد متخذاً من حبل فهو ثبات على أمر الدين لقوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً﴾(2). وإن كان متخذا من رصاص فإنه ثباته يكون على أمر غير قوي. وإن كان من صفر كان ثباته على أمر مكروه. وإن كان من فضة كان ثباته على تزويج. وإن كان من ذهب فهو في انتظار رجوع مال ذاهب عنه. وإن كان من خشب فهو ثبات في نفاق وبغض. وإن كان من حطب كان ثباته نميمة. وإن كان متخذا من خيط أو خرقة فإنه ثباته في أمر غير ثابت ولا دائم. وقال دانيال: إذا رأى الأمير في أحد رجليه قيداً فإنه يدل على سفره من مملكته وحصول التعويق في سفره. وإن كان القيد على رجليه فإنه يدل على حصول ولاية. ومن رأى أن برجليه أربعة قيود فإنه يرزق أربعة أولاد. ومن رأى كأنه مقرون في قيد مع رجل دلت رؤياه على اكتسابه معصية كبيرة يخاف عليها انتقام السلطان، لقوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْمُجرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الأَصفَادِ﴾(3). وقيل: من رأى أن برجليه قيداً من مغرف فإنه حصول منفعة من الأرمن. وإن كان من رصاص فتكون المنفعة من اليهود. وإن كان من فضة فإنه يتزوج امرأة، وإن كان من ذهب فإنه يدل على السفر أو المرض.

[١٣٢/ب] وقال الكرماني: /من رأى أنه مقيد وهو من أهل الخير والصلاح فإنه ثبات في دينه. وإن كان سلطاناً أو ممن يقوم مقامه فإنه يدوم في حكمه وولايته. وإن كان مريضاً أومحبوساً فإنه يطول مكثه في ذلك. وإن كان مسافراً فإنه يقيم عن ذلك. وإن كان القيد من فضة فإنه يمتحن بامرأة وإن كان من ذهب فإنه يذهب له شيء. وإن كان من صفر أو رصاص أو ما يشبه ذلك فإنه تحصيل خير ومنفعة ارتد مما كان يقصده في سفره. وإن كان من حديد كان إقامته لعذر قاطع. وقال بعض المعبرين: جربت رؤية القيد مراراً عديدة فلم أر منه إلا خيراً وكلما ثقل القيد كان أعظم في الثبات وأجود. وقال جعفر

---

(1) سورة غافر (الآية:71).
(2) سورة آل عمران (الآية: 103).
(3) سورة ابراهيم (الآية: 49).

الصادق: رؤية القيد تؤول على أربعة أوجه: كفر، ونفاق، وبخل، واحتفاظ من المعصية، ويحتاج في ذلك اعتبار الرائي.

فصل: في رؤية السجن

وهو على أوجه متعددة: من رأى أنه دخل سجناً مجهولاً فإنه يؤول بالقبر. وإن كان معروفاً فإنه غم ومضرة. وقال الكرماني: رؤية السجن المعروف لمن يكون مشهوراً بعدم الفساد فإنه دين وجاه ومنفعة وإن كان مشهوراً بالفساد فإنه غم ونقصان. ومن رأى أنه في سجن سلطان موثقاً فإنه يصيب أمراً يكرهه أو هو في غم يرتجي فرجه. وإن كان مسافراً فهو عقلة وإن كان مريضاً فمرضه يطول وإن خرج منه دم خرج من ذلك كله. وقيل: من رأى أنه في سجن فهو الدعوة المستجابة. ومن رأى أنه في سجن مجهول وبوصفه مجهول فهيئه وأهله و [إن](١) رأى في ذلك بشاعة ولم ير أنه خرج منه /فإن [١٣٣/أ]
ذلك قبره وسوء مقامه فيه. ومن رأى أنه موثق في بيت فإنه يصيب خيرا. ومن رأى أنه في سجن وهو في صفة بيت لا يعرفه فإنه يتزوج امرأة وينال منها مالا وولداً.

وإن رأت امرأة أنها في سجن فإنها تتزوج رجلاً كبير القدر. وإن كانت متزوجة فإنها حرة مصونة ولا بد لها من حصول الخير. ومن رأى أنه معوق في مكان لا يستطيع الخروج منه بحيث أن يكون المكان مشهوراً فإنها سعة وقضاء ونعمة خصوصاً إن كان من طلبة العلم. ومن رأى أنه خرج من الإعتقال فإنه يخرج مما هو فيه من أمر يكره في الدين والدنيا إلى الصلاح والخير ولا خير في ذلك للأمير. ومن رأى أنه يخرج من سجن مجهول أو من باب ضيق فهو محمود جداً في جميع الأحوال والأفعال. ومن رأى أنه خرج من سجن وأراد أن يعود فيه فإنه يكون قد نأى عن مكروه وإن الشيطان قد سول له تحسينه فإن دخل فيه عاد لما كان عليه من الخبائث. وقال جعفر الصادق: رؤية الحبس إذا كان مكروهاً فهو حصول مراد وعاقبة محمودة لقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾(٢). وإذا كان مجهولاً فهو قبر وغم لقول يوسف

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) سورة يوسف (الآية: ٣٣).

عليه السلام: «السجن قبر الأحياء ومنزل البلوى وتجربة الأصدقاء وشماتة الأعداء». ومن رأى أنه هرب من السجن فهو على وجوه: إما خلاصه أو موته لما رأى بعضهم ذلك وجربه مراراً. ومن رأى أنه دخل السجن ثم خرج عاجلاً فإنه ينال ما تمناه بتمامه.

فصل: في رؤية الترسيم

[١٣٣/ب] /من رأى أنه في الترسيم فإنه يصيب خيراً خصوصاً إن كان في بيته ومن رأى أنه فك من الترسيم فهو خير أيضاً. وقال بعض المعبرين: ربما يؤول الترسيم للحفظة فيحتاج الرائي أن يعبر بحسن منظر لم يره مرسم عليه. فإن كان حسن المنظر فيدل على حسن منطقه وفعله. وإن رآه شيء استصغره فضده لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ﴾[١].

(١) سورة الإنفطار (الآية: ١٠).

الباب السادس والعشرون

في رؤية الأسر والشتم والمنازعة والمضاربة والبغي والظلم وأكل لحم الإنسان

فصل: في رؤية الأسر

من رأى أنه أسير لا خير فيه ويصيبه هم شديد ومن رأى أنه ملكاً أسيراً فهو محمود ورؤية الاسارى حكر وعلو وجاه. وقال السالمي: من رأى أنه أسير وقد تخلص فإنه ينجو من الهم والغم. ومن رأى أنه كان أسيرا فأسلم فهو تطيره. ومن رأى كأنه أسير وهو يؤمن بخلاف دينه فإن فعل فلا خير وإن لم يفعل فهو محمود. ومن رأى أنه يحسن إلى أسير فإنه يفعل الخير ويكون عند الله مقبولاً لقوله تعالى: ﴿مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً﴾(١). ومن رأى أنه أسيراً استفك نفسه فإنه يسعى على نجاح آخرته.

فصل: في رؤية الشتم

قال الكرماني: من رأى أنه شتم إنساناً بما لا يحل له فإن المشتوم يظفر بالشاتم وإن كان الشتم صادرا منه جواباً عما شتمه خصمه فإنه يجازيه بالسيء لقوله تعالى: ﴿وَجَزَآءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾(٢). وقيل: من رأى أن ذا سلطان شتمه فإنه حصول خير له وربما خرجت الرؤيا /على ذلك. ومن رأى أنه شتم أحداً فإنه يستخف به. وإن رأى أن أحداً [١٣٤/أ] من الصالحين شتمه لأجل مكروه فإنه يدل على أنه منهمك عن المعاصي فليتب لله تعالى وإن رأى أنه هو الشاتم فإنه مرتكب ضلالة،وربما دل الشتم من الكبير للصغير على التوبيخ.

---

(١) سورة الإنسان (الآية: ٨).

(٢) سورة الشورى (الآية: ٤٠).

فصل: في رؤية المنازعة

من رأى أنه يتنازع مع أحد على أمر من أمور الدنيا فإنه يجتهد في طلب رزقه. وإن كان هو المنتصف لا يحصل له ما قصده من ذلك المطلب شيء وإن لم يكن قصد ذلك. وقال بعض المعبرين: إن كان المنازع لأمر من أمور الآخرة فإن المنتصف ينتصف كما رأى لأن النوعين مختلفان. ومن رأى أنه ينازع أحداً في نصرة الله فإنه ينتصر لقوله تعالى: ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ﴾[1]. وقيل: من رأى أنه نازع إنساناً فإنه يصيبه حذر شديد فكن على أهبة لذلك. ومن رأى أنه نازع إنساناً في أمر أبهم عليهما فإنه يدل على أنه محاكمة إلى الشرع الشريف ويعود أمره إلى الكتاب والسنة لقوله تعالى: ﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾[2]. وقيل: المنازعة مع النسوة والصبيان الصغار ليس بمحمود. وقيل: من رأى أنه ينازع صبياً وظفر به فإنه يكون كذلك. ومن رأى أنه ينازع أحداً من أهل الذمة ففيه اختلاف. وقيل: من رأى أنه ينازع السلطان فإنه حصول مصيبة شديدة. وربما يهلك أو يضرب عنقه لقول بعض الشعراء من جملة أبيات:

ومن نازع السلطان في قصره يصبح نزيع الرأس عن جثته [١٣٤/ب]

فصل: في رؤية المضاربة

وقد تقدم طرف من الكلام عليهما لما اقتضاه الحال في ذلك في باب رؤية أحوال تكون من الإنسان في اليقظة. وقال جابر المغربي: المضاربة نوع من القتال وحكمها حكمه في الظفر والغلبة ولم يزد على ذلك. وقال الكرماني: المضاربة لها حكم بمفردها لكونها يمكن أن تكون باللسان أو بالفعل أو بكليهما والقتال لا يكون الا وقت حرب ولا يمكن أن يطلق على المضاربة باللسان لفظ قتال. فمن رأى أنه ضارب إنساناً وبغى عليه وقذفه فإن المبغي عليه يظفر بالباغي ما لم يكن لبغيه أثر ظاهر كما تقدم. وقال السالمي: من رأى أنه ضارب أحداً وبذا عليه بالقول الفاحش فإنه يقهر في أمره. ومن رأى أن جماعة يتضاربون سواء كان بالقول أو بالفعل على أمر دنيوي فإنهم في خسران

---

(١) سورة الحج (الآية: ٤٠).

(٢) سورة النساء (الآية: ٥٩).

مبين وإن الأمر أخروياً فإنهم يجتهدون في أمر معروف. وقيل عن المذكورين جميعاً: إن الغالب مغلوب والمغلوب غالب إلا أن تكون طائفة تضارب لأمور الدنيا وطائفة لأمور الآخرة فإنه يؤول كما تقدم في المنازعة.

فصل: في رؤية البغي والظلم

وقد تقدم الكلام أيضاً على نبذة منه في الباب الثالث والعشرين لما اقتضاه الحال في ذلك. وقال حافظ المغربي: ومن رأى أنه باغ فإنه يدل على شرف الزوال لأن الباغي /له مصرع(١). ومن رأى أن أحداً بغى عليه فإنه ينصر لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ﴾(٢). والظلم ايضاً تعبيره كذلك. وقال خالد الأصفهاني: أولت بتوفيق الله رؤية الظلم بعدم الفلاح لقوله تعالى: ﴿لا يفلح الظالمون﴾(٣) وربما دل الظلم على الخراب، وقد تقدم بقية الكلام أيضاً على الظلم في الباب السابع عشر في فصل رؤية الظلم. [١٣٥/أ]

فصل: في رؤية أكل اللحم.

قال الكرماني: من رأى أنه يأكل لحم إنسان وكان لما يأكله أثر ظاهر فإنه يأكل من مال ذلك الإنسان إن عرفه وإن لم يعرفه فهو حصول مال على كل حال. ومن رأى أنه يأكل لحم نفسه فإنه يصيب مالاً كثيراً وسلطاناً عظيماً. ومن رأى أنه يأكل لحم إنسان بشهوة ودماؤه تسيل فهو حصول مال عزيز من غير سؤال. وأما رؤية أكل لحم أحد من المعذبين كالمصلوب والمشنوق والموسط وما أشبه ذلك فإنه حصول مال من مظلوم. وقيل: انتصاف وانتقام. ومن رأى أنه يأكل لحم عدوه فإنه يظفر به. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يأكل لحم إنسان ميتاً لقوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ﴾(٤).

---

(١) في المخطوط (مسرع).
(٢) سورة الحج (الآية: ٦٠).
(٣) سورة الأنعام (الآية: ٢١).
(٤) سورة الحجرات (الآية: ١٢).

الباب السابع والعشرون

في رؤية الخطبة والتزويج والعرس والطلاق والجماع والقبلة والملامسة ونحوه

فصل: في رؤية خطبة النساء

[١٣٥/ب] وهي على أوجه: قال بعض المعبرين: من رأى أنه يخطب /امرأة فإنه يسعى في تحصيل الدنيا ويناله منها بقدر ما ناله من الخطبة. ومن رأى أنه يلي امرأة عازبة على أمر فإنه يدل على خطبتها ورغبته في زواجها لقوله تعالى: ﴿وَلَكِن لاَّ تُوَاعِدُوهُنَّ سِراًّ﴾[1]. الآية. ومن رأى أنه يخطب امرأة متزوجة فيدل على أنه يطلب الدنيا ولا يحصل له. ومن رأى أنه يخطب امرأة وأجابته إلى قصده وكانت بديعة في الحسن فإنه حصول مراده وقضاء حاجته وربما دلت الرؤيا على حصول فرح وسرور وبشارة، ومن رأى أن امرأة تخطبه وترغب فيه فإن الدنيا مائلة إليه مقبلة عليه.

فصل: في رؤية التزويج

فهو على أوجه: وقال الكرماني: من رأى أنه تزوج بامرأة وله زوجة أو ما ينيف عن ذلك أصاب سلطاناً وخيراً بقدر جمال المرأة إذا عاينها أو عرفها وإن لم يعرفها ولم يعاينها ولا سميت له وهي مجهولة فإن ذلك يدل على موته أو موت إنسان على يديه وكذا: إذا رأى عريساً ولم ير زوجته ولا يعرفها ويستدل على ذلك بالقرائن والشواهد. ومن رأى أنه تزوج امرأة شيخ أو أخيه فإنه يصيب خيراً كثيراً وكذلك المرأة رؤيتها الزواج من هذا النوع. ومن رأى أن رجلاً مريضاً تزوج وكان ليس له امرأة وزواجه

---

(١) سورة البقرة (الآية: ٢٣٥).

مجهول فيدل على موته وحسن حاله فيما يصير. ومن رأى أنه تزوج /ذات رحم فإنه [١٣٦/أ] يسود أهل بيته. ومن رأى أنه تزوج بامرأة ميتة ودخل بها فإنه يظفر بأمر ميت يحيى له. وإن لم يكن دخل بها ولا غشيها وإن ظفر في ذلك الأمر يكون غير ثابت. وقيل: من رأى أنه تزوج امرأة ميتة من ذوات محارمه فإنه يصل رحمه. وإن كانت حية قطعت رحمها. وإن رأت امرأة أن لها زوجاً وقد تزوج ميتاً ودخل بها فإن ذلك نقصان لها في مالها وتفرق أمرها ويتغير حالها. وإن الميت دخل بها في داره وهي مجهولة فإنها تموت. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الزواج تدل على ثروة وإصابة غنى لقوله تعالى: ﴿ وَأَنكِحُواْ الأَيَّامَى مِنكُمْ والصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾[1] الآية.

ومن رأى أنه تزوج امرأة ثم ماتت فإنه يسعى في أمر لا يحصل له إلا الحزن. وإن رأى أن المرأة التي تزوجها يهودية فإنه يأتي حرمة فيها ارتكاب فاحشة. وإن كانت نصرانية فإنها حرفة باطلة وإن كانت مجوسية فإنها مشغلة تورث ترك الدنيا. ومن رأى أنه تزوج زانية دلت رؤياه على حصول فعلها لقوله تعالى: ﴿وَالزَّانِيَةُ لاَّ يَنكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ﴾[2]. وإن كانت المرأة سليطة دلت رؤياه على أنه يقتل. ومن رأى أنه تزوج بامرأة من رجل آخر وذهب بها إلى ذلك الرجل فإنه يزول عزه وتبطل معيشته. ومن رأى أن امرأة تزوجت بزوج آخر فإنها تؤول على ثلاثة أوجه: إن كانت حبلى /ولدت ابنة فإنها [١٣٦/ب] تسعى في تزويجها أو وقوع بينها وبين زوجها. ومن رأى أنه تزوج امرأة فقبلها فإنه يدل على الشرف وحصول ملك ما لم يملكه وإن رأت امرأة أنها متوجهة إلى زوج وهي مزينة وما وصلت إليه فإنها تدل على قرب أجلها. وإن رأت أنها وصلت إلى زوجها وغشيها فإنه يدل على حصول منفعة وسرور لها بقدر زينتها ولباسها.

فصل: ومن رأى أنه تزوج بشيء من الحيوان من أي صنف كان فإنه يدل على أنه يتزوج بامرأة تنسب إلى ذلك الحيوان وإن رأى ما يزوجه من الحيوان موافقة فإنه يدل على أن المرأة التي نسبت لذلك توافقه على ما يقصده من مثل ذلك الحيوان فيعتبر الفعل وإن كان مشكوراً فهو محمود وإلا فضده.

---

(١) سورة النور (الآية: ٣٢).

(٢) سورة النور (الآية: ٣).

فصل: في رؤية العرس

وهو على أوجه: فمن رأى عرساً وليس فيه شيء من الملاهي وهو بسكون ووقار فإنه يدل على الخير والبركة والسرور خصوصاً إن كان فيه رقص فإنه مصيبة والزغاريد[1] مصيبة والزغرودة[2] الواحدة هم قليل. وقال أبو سعيد الواعظ: العرس لمن اتخذه مصيبة ولمن يدعى إليه سرور، وفزع إذا لم ير طعاماً. وقال الكرماني: من رأى أنه يلي أمر عرس أقام في جنازته بعض أهله. ومن رأى أن العرس في دار بها مريض فإنه دليل على موته.
[١٣٧/أ] وقال بعض المعبرين: أكره رؤية العرس في المنام /خصوصا إذا كان فيها شيء من أنواع الملاهي وجميع الأفراح ومناسب ذلك مصائب وأحزان.

فصل: في رؤية الطلاق

وهو على أوجه وللمعبرين في ذلك أقوال: قال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه طلق امرأته فإنه يستغني لقوله تعالى: ﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلاًّ مِّن سَعَتِهِ﴾[3]. ومن رأى أن صاحب هذه الرؤيا يفارق رئيسه فإن النساء ذوات كيد كالملوك. وقيل: إن كان صاحب الرؤيا ذا منصب فإنه يعزل. ومن رأى أنه طلق زوجته ثانية فإنه يترك شغله ولا ينوي الرجوع فيه. ومن رأى أنه طلق زوجته ثم غار عليها فإنه يكون حريصاً على مراجعتها فإن الغيرة تؤول عند المعبرين بالحرص. وقال ابن سيرين: من رأى أنه طلق زوجته وكان ليس معه غيرها فإنه يزول عن شرفه وعزه. وإن كان له غيرها من النسوة أو الجواري فإنه نقصان في ذلك. ومن رأى أنه طلق امرأته وليس له امرأة فإنه يدل على قرب أجله. وقال الكرماني: من رأى أنه طلق امرأته فإنه يدل على سبعة أوجه: غنى لما تقدم من الآية. ومفارقة شريك. وعزل عن منصب. وتعطيل دولاب وذهاب مال وحصول شيء يريده إذا كان يكره المرأة ومخاصمة رجل. وقيل: من رأى أنه يطلق زوجته فإنه يعاتب صديقاً له عتاباً شديداً أو يتهم بتهمة. ومن رأى أنه طلق زوجته طلقة واحدة وكان
[١٣٧/ب] مريضاً وزوجته مريضة فإن أحدهما يبرأ من مرضه. /وإن كان الطلاق بشارات المريض. وقيل: من رأى أنه طلق امرأته وكان من طلاب الآخرة انقطع عن الدنيا واشتغل بالآخرة.

---

(١) في المخطوط: (الزغاريت) وهو لحن.
(٢) في المخطوطة: (الزغروطة) وهو لحن.
(٣) سورة النساء (الآية: ١٣٠).

فصل: في رؤية الجماع

وهو على وجوه: قال دانيال: من رأى أنه يجامع فإنه يدل على حصول مراد خصوصاً إن نزَّل. ومن رأى أنه جامع رجلاً فإن المفعول يرى من الفاعل خيراً. ومن رأى أنه جامع زوجته على عادته فإنه يصلها بالبر والخير. وإن كان جماعه في الدبر فإنه يطلب أمراً فيه بدعة ولا يحصل له في مطلبه نتيجة ويكون محافظاً على السنة. ومن رأى أنه يجامع أحداً من محارمه فإنه يكون قليل المحبة والشفقة لمن فعل بها وربما تنقطع مودته عنها. وإن كانت ميتة فإنه يدل على حصول هم وغم. وقيل: إن رؤية ذلك خير للفاعل والمفعول. وربما دل على الحج. ومن رأى أنه يجامع زوجته وكانت ميتة فلا خير فيه. ومن رأى أنه يجامع امرأة ميتة مجهولة فإنه حصول مراد. وقال أبو سعيد الواعظ: الجماع في الأصل يدل على نيل المطلب وإصابة البغية.

ومن رأى أن الخليفة أوهن وهو يقوم مقامه ونكحه نال منه ولاية. ومن رأى أنه نكح رجلاً أصاب فرحاً وفرجاً من الغم. ومن رأى أنه ينكح رجلاً من غير منازعة فهو يدل على أن يكون بينهما مودة في ذلك الوقت وربما نال المنكوح من الناكح خيراً إن عرفه وإن لم يعرفه فلا بأس به. ومن رأى أنه ينكح شابا مجهولاً فإنه نطق بعدله. ومن رأى /أنه افتض بكراً فإنه يملك جارية أو ينكح امرأة حسنة في تلك السنة. ومن رأى [١٣٨/أ] أنه ينكح امرأة رجل يعرفه فإن ذلك الرجل الذي هو زوج المرأة ينال غنى من جهة امرأته. وقيل: من رأى أن أحدا ينكح امرأته نال الناكح أن يكون معروفاً من تجارتهِ بلية. ومن رأى أنه ينكح شيخاً مجهولاً وهو يوافقه على ما يأمره به فهو في غاية الحسن. ومن رأى أنه ينكح امرأة فإنه يصله بالدعاء. ومن رأى أنه ينكح أمه وكانت ميتة فهو انقضاء أجله لقوله تعالى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ﴾[1]. وأول بعضهم هذه الرؤيا إذا كان صاحبها غائباً بالإجتماع على أمه إن كانت موجودة. ومن رأى أن ينكح شيئاً من الحيوان فإنه يدل على زيادة مروءة فوق القدرة. ومن رأى أن شيئاً من الحيوان ينكحه فإنه يدل على زيادة مروءة فوق القدرة. ومن رأى أنه نكح أبويه من غير إنزال فإنها صلتهم وإن أنزل فإنه قاطع لرحمه. ومن رأى أنه ينكح عبده أو أمته نال فرحاً وزيادة

---

(١) سورة طه (الآية: ٥٥).

في ملكه. ومن رأى كأن عبده ينكحه فإنه يستخف به. وكذلك إن رأى أحداً من خدمه. وقال الكرماني: من رأى أنه يطأ امرأة أصاب أهل بيته منه خيراً أو غنى. ومن رأى أنه يطأ امرأته وهي حائض فإنها تحرم عليه لقوله تعالى: ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾(1). ومن رأى أنه يطأ امرأة ويرى فرجها وكانت تذكر بشيء أصاب خيراً [١٣٨/ب] كثيرا وقضيت حاجته. وإن كانت /مشهورة بالدلالة كان الخير أشد والمرأة الزانية دون ذلك والمجهولة أقوى من المعروفة ومن رأى أن قوماً يختلفون إلى زانية فإنهم يجتمعون على عالم يصيبون من علمه خيراً. وقيل: من رأى أنه ينكح زانية فإنه إن كان من طلاب الدنيا أصاب مالاً حراماً وإن كان من أهل الصلاح والخير أصاب علماً وبركة والنكاح يدل على بلوغ المراد من دين أو دنيا لأن النكاح متعة ولذة. ومن رأى أنه افتض جارية أصاب سلطاناً وخيراً. ومن رأى أنه يطأ سوداء فإنه يصيب هماً ويفرج عنه سريعاً. وقال السالمي: من رأى أنه يجامع ولا تمكن ولا أنزل فإنه يدل على البحث على العلوم الصعبة والحكمة الخفية ونحو ذلك فإن كان فظنّه مريح لا ينتج ما يطلبه. ومن رأى أنه يطأ بشهوة وقوة فإنه يدل على نجح بقصده. ومن رأى أنه يطأ امرأة نصرانية فإنه يصيب مع السلطان مالاً فيه عهد. وقيل: رؤية النكاح تدل على قرة العين وحصول السرور وربما دل وطيء ذات المحارم على وطيء الولد الحرام وربما دل نكاح الرجل لأمه على موته في البلدة التي ولد فيها ولو كان غائباً عنها تقدمت من الآية. وقيل: لا يرى ذلك إلا قاطع رحم أو مقصر بحقوقهم وربما يراجع بعد ذلك.

ومن رأى أن خصمه نكحه فإنه يظفر به وربما دل على النكد وحصول المشقة. [١٣٩/أ] ومن رأى أن رجلاً معروفاً ينكحه فإنهما يتشاركان أو يجتمعان على /أمر مكروه. ومن رأى أنه ينكح السلطان أو من يقوم مقامه فإنه يذهب ماله. وإن فعل به ذلك أصاب خيراً عظيماً. ومن رأى أنه ينكح دبراً فإنه يأتي أمراً على غير وجه. وقيل: إن النكاح في الدبر يدل على طلب أمر عسير لأن الدبر لا يتم فيه نطفة. وقيل: نكاح البهيمة المجهولة ظفر للأعداء والمعروفة اصطناع معروف مع غير أهله ونكاح السبع ظفر بالأعداء ويمكن من صاحب سلطان وإن كان السبع ينكحه فلا خير فيه. وقيل: من رأى أن شيئاً من البهائم ينكحه فإن كان ذا ناب فيصيبه ما يكره من عدو وإن يكن فلا بأس

---

(1) سورة البقرة (الآية: ٢٢٢).

به. ومن رأى أنه ينكح شيئاً من الجمادات وكان به مكان يقتضي النكاح فإنه يعلق على أمر غريب فإن أنزل نال بغيته. وإن لم ينزل قصد بغيته. وقال جعفر الصادق: من رأى أنه جامع وجب عليه الغسل فإن ذلك المنام يبطل بالإنزال لأنه من فعل الشيطان. ومن رأى أنه يجامع رجلاً معروفاً فإنه يساعده على نيل مطلبه وان كان مجهولاً فإنه ينال ظفراً. وقال بعض المعبرين: ربما دل الزنا بالخيانة. ومن رأى أنه جامع زوجة جاره فلا خير فيه لما ورد في ذلك من الحديث الشريف المشهور.

فصل: في رؤية القُبلة

وهي على أوجه: فمن رأى أنه يقبل امرأة مصنعة مزينة أو يضاجعها فإنه يتزوج امرأة قد مات زوجها ويفيد منها مالاً وولداً وينال في تلك السنة خيراً. وقيل: إقبال على الدنيا. ومن رأى أنه يقبل رجلاً أو يضاجعه أو يخالطه /مخالطة بشهوة فإن تأويله [١٣٩/ب] كتأويل النكاح إلا أنه في القوة وإن لم تكن القُبلة بشهوة فإن الفاعل ينال من المفعول خيراً. ومن رأى أنه يقبل ميتاً فإنه يجري مجرى النكاح في التأويل. ومن رأى أنه قبل الأرض للملك فإنه يطاع له ويسأله في أمور وربما دل على حصول خير. ومن رأى أنه قبل الأرض لمن لا يقتضي له التقبيل فلا خير فيه. ومن رأى أن أحداً قبل الأرض فإنه خير وعلو شأن للمقبل له. ومن رأى أنه قبل يدي أحد فإنه يتواضع له وربما دل أيضاً على الإنعام. وتقبيل الركبة دونه وتقبيل الرجل دون ذلك. ومن رأى أنه قبل يدي محبوبه فإنه خضوع وذلة له. وقال الكرماني: من رأى أنه يقبل ميتاً بشهوة فإنه يصله بالخير. ومن رأى أن الميت يقبله فإنه يصل اليه من مال ذلك الميت أو من علمه خيراً. ومن رأى أنه قبل شيئاً من الحيوان فإنه يميل إلى محبة من الإنسانية فيه. ومن رأى أنه قبل شيئاً من الجمادات فإنه يميل إلى إنسان يكون طبعه كطبع من قبله من الجمادات. وقال بعض المعبرين: رؤية التقبيل من يحب الإنسان يؤول على أربعة أوجه: سرور، ومودة، وبلوغ أرب، وظفر. وقال جعفر الصادق: رؤية القبلة تؤول على أربعة أوجه: خير، ومنفعة، وقضاء حاجة، وظفر، وخبر سار.

فصل: في رؤية الملامسة

من رأى أنه يلامس زوجته ويستلذ بذلك فإنه يكون محباً لها. وإن لم يجد لذلك لذة

فضده. ومن رأى أنه يلامس ما لا يحل له فإنه يرتكب أمراً مكروهاً. وقيل: من رأى
[١٤٠/أ] أنه يلامس أحداً فإنه يختبره /لأن الملامسة أحد الحواس الخمس. وقيل: من رأى أنه
يلامس من يحبه فهو سرور. ومن رأى أنه لامس فأمنى فإنه حصول مراد وربما كان
تسلي خاطر. ومن رأى أنه لامس فأنزل وجب عليه الغسل بطلت رؤياه فإنه كما تقدم
من فعل الشيطان والله أعلم.

الباب الثامن والعشرون

في رؤية الجنابة والحيض والحمل والوضع والنفاس والسقط والرضاع ونحو ذلك

فصل: في رؤية الجنابة

من رأى أنه صار جنبا في شيء حرام فإنه يتحير في أموره. وقيل: يسافر ولا يحصل مراده ولا ينال مقصوده في ذلك السفر. وإن رأى أنه اغتسل ولبس قماشاً فإنه يتخلص من ذلك التحير ويحصل مراده ولا ينال مقصوده في ذلك السفر. وإن رأى أنه اغتسل ولبس قماشاً فإنه يتخلص من ذلك التحير ويصل إلى مقصوده. وإن لم يغتسل بكامله لم يحصل مراده. وقال أبو سعيد الواعظ: المذي: مال مزيد. والودي: مال لا بقاء له. والمني: باق. فمن رأى أنه وصل إليه شيء من ذلك أو خرج منه فيؤول على ما ذكرناه. ومن رأى أنه لطخ امرأته بشيء من ذلك أعطاها حلية وكسوة. ومن رأى أنه أصاب مني حار فإنه يؤول بمال من كنز. والمني الأصفر ولد كثير الأمراض. والأحمر ولد قصير العمر. وأما الأسود ولد يسود أهل بيته. وقال بعض المعبرين: رؤية الجنابة من سائر الحيوان مال ونعمة. وقال ابن سيرين: رؤية المني مال ونعمة. فمن رأى منياً مملوءاً في وعاء فإنه حصول مال يدخر ويحصل به منفعة. وقيل: المني يعبر بحصول المال وذهابه فإن قال الرائي: رأيت أن المني خرج مني فهو خروج مال. وإن قال: جاءني المني فهو حصول مال والمعنى واحد والفرق في الكلام. وقال جعفر الصادق: رؤية الجنابة تؤول على ثلاثة أوجه: ولد. وحصول مال. وخروج. /وقال بعض المعبرين: الجنابة والمني [١٤٠/ب] بمعنى واحد والمذي غيره تعبيره بالفرح والسرور.

فصل: في رؤية الحيض

وهو على أوجه: فمن رأى أنه حاض فيدل على فساد دينه وارتكاب محرم. ومن رأى

أن زوجته حاضت فإنه خير في دينه. وإن رأت المرأة أنها حائض فإنه يحصل لها مال بقدر الحيض. ومن رأى أنه كان حائضا سواء كان رجلاً أو امرأة واغتسل من الحيض ولبس ثوبه فإنه يدل على نجاح دينه ودنياه. وقال الكرماني: من رأى أنه يجامع امرأة حائضاً ودفق منها عليه فإنه حصول مال وقال أبو سعيد الواعظ: إذا رأت المرأة أنها حاضت وكانت عقيمة من النسل فإنها تلد لقوله تعالى: ﴿فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾(١). وأراد بالضحك ها هنا الحيض. وقال بعض المعبرين: رؤية الحيض تدل على الكذب لقوله عليه [الصلاة و](٢) السلام في الحديث الذي يدل على ذلك(٣). وقال السالمي: إذا رأت عجوزاً أنها حاضت فإنه يدل على انقضاء أجلها. وإن رأت طفلة أنها حاضت يدل على إزالة بكارتها. وقيل: رؤية الحيض للعجوز والصغيرة تؤول بالموت وربما دلت على رؤية الحيض للصبية على الزواج.

فصل: في رؤية الحمل

فهو على أوجه: قال أبو سعيد الواعظ: رؤية الحمل للمرأة زيادة مال وللرجل حزن يقبل. وقيل: رؤية الحمل دليل على النعمة ومال الدنيا بقدر كبر جوفها سواء كان الرائي رجلا أو امرأة. وإن رأى الصبي الذي دون البلوغ أنه حامل فيؤول بوالده. وإن رأت الصبية ذلك تؤول على والدتها. وقال /الكرماني: من رأى أنه صار حاملاً فإنه زيادة في [١٤١/أ] ماله. ومن رأى أن امرأته حاملا فإنه يرجو شيئاً من عرض الدنيا. والحمل صالح للرجال والنساء على كل حال. ومن رأى أن شيئاً من الحيوان حامل فهو خير ومنفعة خصوصاً إن كان نوعه محبوباً.

فصل: في رؤية الوضع

وهو على أوجه: قال الكرماني: من رأى أنه وضع جارية أصاب خيراً كثيراً. ومن رأى أنه وضع غلاماً أصابه هم شديد أو يناله كلام مكروه وربما يموت. ومن رأى أن امرأته أو جاريته وضعت غلاماً فإنها تضع جارية إن كانت حاملا وإن لم تكن فإنه

(١) سورة هود (الآية: ٧١).
(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٣) كذا لم يذكر الحديث المشار إليه. والله أعلم بما أراد.

يصيبه هم ثم يفرج الله عنه. وإن كان في الرؤية ما يدل على الشرف فإنه يخاف عليه الموت. ومن رأى أن إحداهن ولدت غلاماً فإنه يعبر بالضد وقيل: رؤية الابن تؤول بالبنت وكذلك البنت بالابن إلا أن يكون طبع الرائي إذا رأى شيئاً يظهر على حقيقته. ومن رأى أنه ولد من فيه فإن كان مريضاً فإنه انقضاء أجله. وربما كان صاحب الرؤيا متحصراً من أحد فتكلم معه بكلام حسن. وقال أبو سعيد الواعظ: ولادة الرجل غلاماً دخوله في أمر ثقيل ليس من شأنه ثم ينجو ويظفر بعدوه. وربما دلت رؤياه على نجاة من امرأة رديئة. ورؤية امرأة السلطان أنها ولدت من غير حمل أصاب زوجها كنز. وقال /الكرماني: إذا رأت امرأة ملك أنها ولدت بنتا أصاب زوجها منفعة. وإن رأت [١٤١/ب] أنها ولدت بنتا قيل: إنه يدل على حصول غم وهم. وقال جعفر الصادق: من رأت أنها ولدت ابناً وتكلم معها في الحال فإنه يدل على موتها. وإن رأت أنها ولدت بنتاً وتكلمت معها في الحال فإن الله تعالى يرزقها ولداً يسود قومه.

فصل: في رؤية النفاس

قال الكرماني في النفاس: يدل على المرض وضعف المقدرة. وقال آخرون: خلاص من هم وغم. ومن رأى أنه يبوح بما يلائم ذلك فإنه يدل على أنه يتولى أمراً من أمور [النساء][1]. وإن رأت المرأة أنها نفست وما خلصت فلا خير فيها وأما العجوز والصغير فحكمهم كحكم الحيض.

فصل: في رؤية السقط

من رأى أنه أسقط فإنه لا يتم له ما يريده من أمر هو قاصده وكذلك.

فصل: في رؤية الرضاع

وهو على أوجه: فمن رأى أنه يرضع فإنه ذل وحزن. ومن رأى أن احداً يرضع من ثديه فإنه يحبس. وقيل: لا خير فيه للراضع ولا للمرضع. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يرضع ثدي امرأة فإنه يمرض. وإن رأت ذلك امرأة سواء كانت صغيرة أو

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وأحسبه سقط من الناسخ وأظن أنه ما يناسب السياق والله تعالى أعلم بالصواب.

كبيرة فإن الدنيا تنقبض عليها. وإن رأت أنها ترضع من ثديها لبنا فإنه ميراث من بنتها. وإن رأت امرأة أنها ترضع من ثدي رجل لا خير فيه. وأما رضعها من ثدي امرأة أخرى ففيه خلاف. وأما رضع القصيب فهو صالح للراضع والمرضع وحصول خير وقضاء [١٤٢/أ] حاجة. وأما من جميع /الأعضاء إن رد فهو خير للراضع ولا خير فيه للمرضع سوى ما ذكر. وقيل: الرضع من مثانة ففيه خلاف. ومن رأى أنه يرضع من ثدي ولم يدر فلا خير فيه. ومن رأى أنه يرضع من حيوان فهو حصول مال ومنفعة. وقال الكرماني: رؤية الرضاع حصول مال فإن كان من حيوان أو إنسان لا يؤكل لحمه فهو مال حرام. وإن كان من حيوان يؤكل لحمه فهو [مال][1] حلال. وقيل: الدر من الإنسان شفقة. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يرضع ممن ليس له ثدي فهو يطلب المال من أخساء القوم فإن درنا له وإن لم يدر لم ينله شيء. ومن رأى أنه يرضع من إنسان أو حيوان من مكان لا يقتضي الرضاعة فهو طلب أمر عسير. فإن نال منه شيئا فإنه يبلغ بمقدار ما يقصده لكن بالتعسر. وقيل: من رأى أنه يرضع صبياً أو يرضع منه فإنه يحبس ويغلق عليه باب وينال شدة. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يرضع من ثدي أمه فإنه يدل على حصول عز ومرتبة وكذلك إن رأى أمه ترضعه لقوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾[2]. ومن رأى أن في يده لبنا فإنه مسرف على زيادة دنيا وترف[3] بها. ومن رأى أنه يطوف على النساء ويمص ثديهن فلا يجري إليه اللبن فإنه رجل يحب اللواط ويفيد الصبيان وإن رأت المرأة أن رجلا يرضع من لبنها فإنه يأخذ من مالها قدر [١٤٢/ب] ما ارتضع وهي كارهة. ومن رأى أنه أرضع من /ثدي سواء كان آدميا أو حيوانا وإن خرج له من الثدي شيء سائل سواء كان نوعه محبوباً أومكروهاً فإنه مال وإن كان جامداً فليس بمحمود. وقيل: منفعة ما لم يكن فيه روح أو تحريك وإن كان فيه شيء من ذلك فإنه يدل على ولد وإن كان نوع ذلك الشيء محبوباً فهو ولد صالح وإن كان مكروها فضده. والله اعلم.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) سورة القصص (الآية: ٧).

(٣) جاءت بالمخطوط (طرف) وهو تحريف.

الباب التاسع والعشرون

في رؤية الموت والغسل والحنوط والكفن والنعش والتابوت والجنائز والقبور والدفن والنبش ونحوه

فصل: في رؤية الموت

قال دانيال: من رأى أنه قد مات والناس يبكون عليه ويندبوه أو يغسلوه ولفوه أو حملوه على النعش أو دفنوه في القبر فجملة ذلك يدل على فساد دينه وإن لم يدفن فإنه يدل على صلاح أموره. ومن رأى أنه مات ووضع على النعش وحملوا جنازته والناس يسعون ويمشون مع جنازته فإنه يدل على شرفه وعلو شأنه ولكن يكون في دينه خلل وفساد لأن الموت هو الانقطاع عن الخيرات وغيرها ويمكن الصلاح في دينه بعد ذلك خاصة إذا علم أنه لم يدفن في القبر. ومن رأى أنه مات وعاش بعد موته فإنه يذنب ويتوب. وقيل: يطول عمره. ومن رأى أنه قال له قائل إنك لم تمت ابداً فإنه يموت شهيدا. ومن رأى أنه قد مات وما عليه هيئة الأموات ولم يبك عليه أحد ولم يغسل ولم يكفن فيخرب بعض موته. ومن رأى أنه مات ودفن /ولم يبك عليه ولم يتبع جنازته [١٤٣/أ]
أحد ولم يغسل فإنه يدل على عدم عمارة بعض ما خرب من بيته فإن كان أحدا غيره فإنه يمكن أن يعمره. ومن رأى أنه ميت في المقابر وحسب أنه قد مات من مدة مديدة فإنه يسافر سفرا بعيداً أو يصحب الجهال وأهل الفسق والفساد. وقال جابر المغربي: رؤية موت الفجار راحة المؤمن وعذاب الكافر. وإن لم يكن موت الفجأة فإنه فساد الدين. وإذا صعب على الميت نزعه وموته صعب عقابه وعذابه. ومن رأى أنه قد مات وأقبل من يغسله فإنه يتوب من الذنوب. ومن رأى أن حياً قد مات وهو موضوع على سرير أو نعش أو ما شابه ذلك فإنه يتصل إلى خدمة السلطان أو من يقوم مقامه ويرى منه خيراً ومنفعة.

وقال ابن سيرين: من رأى أن ملك بلد قد مات فإنه يدل على خراب ذلك البلد. وقال الكرماني. من رأى أنه في غمرات الموت ونزعات الساق فإنه ظالم لنفسه ولغيره لقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوتِ﴾[1]. وقيل: يذهب ماله أو تنهدم داره ويتغير سكنه ومن رأى أنه مات ورأى الموت عينا وعليه هيئة الأموات فإنه فساد في دينه ويرجى له الصلاح ما لم يدفن فإن دفن لقي الله على غير توبة إلا أن يرى فإنه عاش وخرج من القبر بعد ذلك فإنه يموت وتحسن حاله لقوله تعالى: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾[2]. ومن رأى أنه مات ولم ير نفسه كهيئة /الأموات فإن داره تنهدم [١٤٣/ب] ويخرج منها. ومن رأى أنه مات ثم عاش فإنه يسافر سفرا بعيداً ثم يرجع لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾[3]. ومن رأى أنه مات وحمل على أعناق الرجال فإنه يصيب سلطاناً وينفذ أمره ويكون ارتداعه في سلطانه بقدر من تبع جنازته ولكن يفسد دينه ويرجى له الصلاح فيما بعد ما لم يدفن. ومن رأى أنه مات ولا يرى قبراً ولا كفناً ولا جنازة ولا بكاء فإن ذلك صلاحاً لصاحب الرؤيا من هم هو فيه. ومن رأى أنه ملفوف كما يلف الميت فهو موته. ومن رأى أن حياً قد مات ثم عاش فإنه يرتد. نعوذ بالله من ذلك.

فصل: من رأى أن الإمام مات فإنه يحدث في دين الرائي فساد ومن رأى أنه ينازع فهو على شرف العزل ومن رأى أن أحد أبويه قد مات فإنه تذهب دنياه ويفسد حاله وإن كان من طلاب الآخرة تعطل عن عمله. ومن رأى أن أخاه مات فإن كان مريضاً فهو موته أو موت أحد من نواحيه. وإن لم يكن له أخ ورأى ذلك فهو على وجهين: إما يموت هو، أو يذهب ماله. وقيل: يصاب بإحدى عينيه أو بإحدى يديه. ومن رأى أن زوجته ماتت فإنه تكسد صناعته التي منها سببه. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الموت ندامة من أمر عظيم. فمن رأى أنه مات ثم عاش فإنه يذنب ثم يتوب لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا﴾[4].وقيل: من رأى أنه مات /من غير [١٤٤/أ]

(١) سورة الأنعام (الآية: ٩٣).
(٢) سورة الأنعام (الآية: ١٢٢).
(٣) سورة البقرة (الآية: ٢٤٣).
(٤) سورة غافر (الآية: ١١).

مرض ولا هيئة من يموت عليه فإن عمره يطول. ومن رأى أن أحداً يخبره ممن يقبل قوله في اليقظة فإنه لا يموت أبدا فإنه يقتل في سبيل الله ويكون حياً بعد ذلك لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ﴾[1].ومن رأى أنه مات واستوفى شروط الموت فسدت دنياه ومن رأى أن الإمام مات فإن ذلك البلد يؤول أمره إلى الفساد. وربما تخرب. ومن رأى أن الموت نزل عاما في مكان معروف فإنه يقع هناك حريق. ومن رأى أن زوجته قد ماتت فإنه يستغني ويستفيد مالاً من حل. ومن رأى أنه مات وهو عريان فإنه يفتقر فقرا شديداً. ومن رأى أنه مات ووضع على مكان مرتفع أو شيء مبسوط فإنه ينال رفعة وراحة وربما نال من أهله خيراً. ومن رأى كأنه ميت وحده بمكان منقطع لا خير فيه وإن كان له غائب فإنه يأتيه بخبر مفسد في دينه. ومن رأى أن ابنه مات فإنه يخلص من عدوه. ومن رأى كأن ابنته ماتت فإنه إياس من فرح. ومن رأى أنه مات فجأة فإنه يصيب هماً وغماً من حيث لا يأمل ذلك.

ومن رأى أن حامله قد ماتت فإنها تلد ولداً ذكراً وتسر به ويحصل من قبله منفعة. وربما دل الموت على الطلاق. ومن رأى أنه مات وزوجته في العدة فإنه يطلقها. وقيل: من رأى أنه مات وكان أعزباً فإنه يتزوج. ومن رأى /أنه مات أو شريكه فإنه فرقة تقع [١٤٤/ب] بينهما. ومن رأى[2] أن إنساناً معروفاً قد مات وهو ينوح عليه ويعلن في ذلك فإنه حصول مصيبة لكليهما. ومن رأى أن أحداً قد مات والناس يذكرونه بخير فإنه يكون محموداً في ولايته أو فيما يفعله من الأشغال. ومن رأى أنه مات عند قوم فإنه يحشر على فعلهم فلينظر في ذلك. وقيل إنه يموت على بدعة أو يسافر سفراً لا يرجع منه. وقيل: من رأى أنه حمل ميتاً فإنه يصيب مالا حراماً. ومن رأى أنه جر الميت على الأرض فإنه يكتسب إثما. ومن رأى أن ميتاً تعلق بفاسق فإنه يقتل حيواناً مؤذياً. ومن رأى أنه نقل ميتاً الى المقابر فإنه يعمل بالحق. ومن رأى أنه نقل ميتاً إلى السوق نال حاجته ونفقت تجارته. ومن رأى أنه حمل ميتاً إلى المصلى فإنه يتسبب في خير لرجل فاسد الدين. ومن رأى كأنه مات وهو موضوع علىالتراب وما يشبه ذلك على ما يكون في أصول التعبير بالمال فإنه حصول مال على كل حال. وقال ابن سيرين: الموت فقر وعسر فمن رأى أنه

---

(١) سورة آل عمران (الآية: ١٦٩).

(٢) جاءت هذه الكلمة بالمخطوط: مكررة.

مات وهو كظيم فإنه عسر في الدنيا وهلاك في الآخرة وإن كان مستبشرا فهو حصول خير. وقال جابر المغربي: من رأى أن عالماً قد مات فإنه يدل على بطلان العلم والشريعة بذلك المكان. ومن رأى أن أحداً من أهل البدع والضلال قد مات فإنه يزداد طغياناً ولكنه يفتقر بسبب ارتكابه ذلك.

ومن رأى أن حقيراً قد مات فإنه يؤول على وجهين: حصول خوف. وموت حاكم.
[١٤٥/أ] ومن رأى أن /ذا صفة قد مات فإنه يدل على كساد صنعته. ومن رأى أن عبده أو أمته أو خادمه قد مات فإنه نقص في أبهته ما لم يكن عنده غيره فهو توقف بعض الأمور. ومن رأى أن صديقه قد مات فيؤول على وجهين: إما أن الرائي يموت أو يفقد صديقه. ومن رأى أن شيئاً من الحيوان قد مات وهو ملقى فإن كان ذا ناب أو مخلب فإنه يدل على الظفر بالأعداء خصوصاً إذا كان نوعه مؤذيا يكون الظفر أبلغ. وربما دل على الأمن والسلامة. ومن رأى أن بهيمة قد ماتت لا خير فيه وإن كان عنده غيرها كان أخف: وقال بعض المعبرين: من رأى أن شيخا مجهولا قد مات فإنه يدل على أن جده لا ينتج منه شيء مما قصده وجد فيه. ومن رأى أن امرأة مجهولة قد ماتت فإن دنياه تتعطل. ومن رأى شيئاً من الحيوان قد مات وعرف صنفه فيعبر في أصول التعبير ويؤوله على ذلك كما قدمنا. أما السبع أو الفيل فيؤولان بالسلطان. وقيل: الفيل يؤول برجل ضخم والهرة والفأر باللص الحرامي ويقاس على ذلك. وربما كان الإناث من الجميع نسوة والذكور رجالا. ويحتاج إلى تأويل ذلك في نظر وتأمل ولو أوضحنا كل معنى واحد بمفرده لطال الشرح. وقال ابن سيرين: موت الولد: أمن من العدو وحصول ميراث. وموت البنت: رجوع عن أمل فيه سرور وموت الوالد: تحير أمور بسبب معيشة و
[١٤٥/ب] [قيل][(١)]: موت الوالد عدم وصول الى مقاصد /وحصول هم وحزن. ومن رأى أن أحداً من قرابته قد مات فإنه نقصان في مقدرته. وموت الزوجة جيد. وموت المرأة الحبلى في غاية الجودة والصلاح لها.

فصل: في رؤية الغسل

قال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يغسل ميتاً فإنه يتوب على يديه رجل فاسد الدين.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وأحسبه ساقط والله أعلم.

ومن رأى أن ميتاً يغسل نفسه فإنه دليل على خروج عقبه من الهموم وزيادة في ماله. والمغتسل في الأصل تاجر نفاع ينجو بسببه أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يديه اقوام مفسدون. ومن رأى أنه على مغتسل فإنه يرتفع أمره ويخرج من الهموم. ومن رأى ميتاً والناس يطلبون له الغسل ولا يجدونه فإنه يدل على أن ذلك الميت مرتكب معاصي والناس يدلونه علىالخير ولكنه لا يؤثر عنده. ومن رأى أن ميتاً يغسل بما لا يحل به الغسل فإنه رجل فاسد الدين وهو يوعظ بما ليس له معنى ولا فائدة ولا يقبل عقله ذلك. ومن رأى أنه يغسل بشيء من النجاسات فإنه فاسد الدين ويزداد على فساده طغيا وضلالا وقال بعض المعبرين: رؤية الغسل بالماء الطاهر للميت فإنه يدل على أن ذلك الميت يفتقر ولكنه يصلح في دينه.

فصل: في رؤية الحنوط

قال الكرماني: من رأى أنه قد ندر عليه حنوط فإن كان مفسدا فإنه يتوب ويرجع إلى الله تعالى وإن كان مصلحاً فتنصلح أمور دينه ودنياه ويفرج همه ويكشف / غمه [١٤٦/أ] ويأمن من الخوف. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الحنوط جيدة ومن رأى أنه يحنط فإنه حصول توبة وفرج من الهم والغم وانتشار ثناء حسن. ومن رأى أنه استعان برجل يشتري منه حنوطا فإنه يستعين به في محضر بكلام جيد في حقه. ومن رأى أن عنده حنوطا أو جمعها فإنه عنده تقوى ونفع للمسلمين. وإن رأى أنه فرق ذلك على الناس فإنه يلي أمراً يحصل للناس منه نتيجة.

فصل: في رؤية الكفن

من رأى أنه يصطنع كفنا لأجل الميت فإنه يصدر منه بمقدار ذلك الكفن في حق الميت الخير والأجر والثواب. وإن كان الكفن لأجل حي وهو معروف فإنه يتبع طريقه. ومن رأى أنه أخذ كفن ميت فهو على وجهين: إن كان من أهل الصلاح فإنه يشتغل بعلم غريب دقيق. وربما حصل مالا من وجه حرام. وإن كان من أهل الفساد فإنه يدل على قلة دينه وتشويشه على الناس وإن يكون غمازاً فتنياً وقال أبو سعيد الواعظ: إن [رأى أن](1) حياً لبس كفنا فإنه يميل إلى الزنا. وإن كان لم يتم لبسه فإنه يدعى إلى

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

الزنا ولا يجيب. ومن رأى أنه ملفوف في الكفن كما تلف الموتى مقمط مربوط من عند رأسه ورجليه فإنه يدل على موته ما لم يربط كهيئة الموتى فهو دليل على فساد أمره وكلما كان الكفن أقل فهو أقرب الى التوبة وإن زاد فهو أبعد. ومن رأى أنه يفصِّل الاكفان فإنه يصنع المعروف. ومن رأى أنه يطلب كفنا ولا يجده فليس ذلك بمحمود. [١٤٦/ب] /ومن رأى أن شخصاً جاء إليه بكفن فإنه حصول نعمة. وقال بعض المعبرين: إذا كفن الميت وكان الكفن وافراً فهو جيد وإن قصر فربما يكون ليس بمحمود. ومن رأى أنه يتقي أكفان الموتى فإنه يترحم عليهم ومن رأى أنه جمع أكفاناً كثيرة فإنه يجمع علوما شتى ومن رأى أنه يفرق الأكفان فإنه يصنع المعروف.

فصل: في رؤية النعش والتابوت

وهما بمعنى واحد فمن رأى أنه حمل على نعش ارتفع أمره وكثر ماله لأن أصل الاشتقاق من الانتعاش ورؤيته جيدة من اسمه. ومن رأى أنه يصنع ذلك بيده فإنه يصنع المعروف وكذلك إن أمر بفعله خصوصاً إن كان لليد وربما كان حصول أجر وثواب. ومن رأى أن نعشاً كسر فليس بمحمود. وأما التابوت فإنه جيد. قال الكرماني: من رأى أنه اشترى تابوتا أو وهب له أو كان بمنزله فإنه يرزق ملكا وحكمة ووقاراً أو سكينة لقوله تعالى: ﴿آيَةَ مُلْكَهُ أَنْ يَأْتِيَكُم التَّابُوتُ فِيهُ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾[1]. وقيل: إن التابوت زوجة الرجل وحانوته. فمهما رأى في ذلك من زين أو شين فيؤول فيها. وقيل: رؤية التابوت الجديد عز وجاه وقدر.

فصل: في رؤية الجنائز

من رأى أن جماعة ماشين في جنازة فإنه يدل على أن صاحب الجنازة يسود على تلك الجماعة أو على مقدارهم من الناس لكنه يقهرهم ويظلمهم. ومن رأى جنازة طائرة [١٤٧/أ] والناس معها فإنه يؤول بموت رجل جليل القدر من ذلك المكان /في سفره. وإن كان معروفا فهو بعينه. ومن رأى أن جنازة تمشي على الأرض من غير حمل فإنه يسافر وإن رأت ذلك امرأة فإنها تتزوج وإن كان لها زوج فإنه يفسد دينه. ومن رأى أن أحداً لا

(١) سورة البقرة (الآية: ٢٤٨).

يتبع جنازته فهو نقصان في عزه وجاهه. ومن رأى أنه سقط من جنازته فإنه يقع من مرتبته وعزه وجاهه وتنقل أشغاله. وقال أبو سعيد الواعظ: الجنازة تؤول بالرجل المنافق الذي يهلك على يديه الأرذلون. ومن رأى جنازة لرجل معروف وهو موضوع والناس لا يتقربون إليه ولا يحملوه فإنه يسجن وإن كان مجهولا فليس بمحمود في حق الرائي. ومن رأى أنه حامل جنازة فإنه يتبع ذا سلطان وينتفع منه بمال وينفذ أمره ويحتاج الناس إليه. ومن رأى أن الناس يزدحمون على جنازته وهو مرفوع على أيديهم فهو ينال سلطاناً عظيماً ورفعة زائدة. ومن رأى الناس يبكون خلف جنازته حمدت عاقبته وكذلك إن أثنوا عليه ودعوا له فإن كان كذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أن جنازة في سوق فإنه يدل على نفاق السلع التي بذلك السوق. ومن رأى أن جنازة حملت على جنازة معروفة فإنه حق يصل أربابه. ومن رأى أن جنازة تسير في الهواء فإنه يدل على موت رجل كبير يشق على الناس موته وتتعطل أمورهم بسببه. ومن رأى جنازة تسير على الأرض وهو موضوع بها فإنه يركب في سفينة. ومن رأى أن جنازة كبيرة موضوعة في مكان فإن أهل ذلك المكان يرتكبون الفواحش. وقال الكرماني: من رأى أنه ولي أمر جنازة فإنه يلي القيام بعرس. ومن رأى أنه حمل جنازة فإنه يشفع لرجل فاسد الدين. ومن رأى أنه يحمل في جنازة فإن كانوا من خواص الناس فإن الولاية جليلة المقدار. وإن كانوا من العوام فهو دون ذلك.

فصل: في رؤية القبور

قال الكرماني: من رأى أنه احتفر لنفسه أو لغيره قبرا أو حفرة /فإنه يبني دارا في [١٤٧/ب] ذلك البلد أو يقيم بها. ومن رأى أنه يردم قبرا فإنه تطول حياته وتدوم صحته. ومن رأى أنه دفن في قبر من غير أن يموت فإنه يسجن وربما يصيبه ضيق في أمره. ومن رأى أنه مدفون في قبر من غير أن يموت على هيئة الأموات من غير ردم فإنه ينكح امرأة. ومن رأى أنه يطوف بالقبور وينتقل منها وهي مفتوحة فإنه يدخل بيوت أهل البدع أو بيوت السجن. ومن رأى أنه ينبش قبرا وعرف منزله أو قيل له عن اسمه أو كنيته فإنه يسلك طريقه خصوصاً إن وصل إليه. ومن رأى أن شخصاً نزل قبرا ثم طلع منها وأراد دفع الرائي فيه فإن شخصا مسجونا بتهمة[١]. ومن رأى أنه ينبش قبرا فطلع

(١) جاءت بالمخطوط مكررة.

منه رجل حيّ فإنه خير وسرور خصوصاً إن كان من أهل التقوى فإنه خير الدنيا والآخرة. ومن رأى أنه ينبش قبر النبي ﷺ فإنه يجدد ما دُرِسَ من سنته الشريفة ويحصل للناس على يديه خير وإن وصل إلى الجثة الشريفة فليس بمحمود. فإن كسر شيئاً من أعضائه فإنه يرتكب بدعة وضلالة ونعوذ بالله من ذلك.

وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه سلم رجلاً الى حفرة يلقيه في هلكة ومن رأى أنه وضع في القبر فإنه ينال داراً ملكا. ومن رأى أنه سوي عليه التراب نال مالاً. ومن رأى أنه يحفر قبرا على سطح فإنه يعيش عمرا طويلاً. والقبور الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين. وأما المقابر المعروفة فإنها تؤول بأمر حق. ومن رأى أن القبور مخضرة فإن أهلها في رحمة. ومن رأى أنه اتعظ بدخوله إلى المقابر فإنه ينصف في أمره وإن لم يتعظ فإنه في أمر حق وهو غافل عنه. ومن رأى أن قبرا معروفا تحول إلى داره فإنه يدل على مصاهرة أحد من عقبه. ومن رأى كأنه قائم على قبر رجل موسر /فإنه [١٤٨/أ] قد يعطى دنيا لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾[١]. [ومن][٢] رأى أنه في مقبرة ويطوف حول القبور ويسلم عليها فإنه يصير مفلسا يسأل الناس. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه في قبر وعلى قبر شيء مكتوب فإنه يخلد في السجن للمثل السائر بين الناس: كتب على سجنه مخلدا. وقيل: من رأى أنه في قبر فإنه في ضيق. وقال ابن سيرين: من رأى أنه وضع في قبر فإنه في ضيق من غير ردم فإنه يسافر سفرا بعيدا وينال في سفره خيرا ومنفعة وسروراً لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ﴾[٣]. ومن رأى أنه قائم على قبره ينظر اليه فإنه يرجع عن ذنوبه ومن رأى أنه موضوع في قبره ومنكر ونكير يسألانه فإنه يدل على أن الملك يرسل أعوانه إليه في أمر ومطالبة. فإن رأى أنه أجابهما بجواب صواب فإنه يأمن من جهته وإن غلط في الجواب فضد ذلك. ومن رأى أنه أخرج من قبر ثم أعيد إليه ثانياً فإنه يرى فائدة من سلطان وخيرا ثم يحبس بعد

---

(١) سورة التوبة (الآية: ٨٤).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٣) سورة عبس الآيتان: ٢١، ٢٢).

ذلك. هذا إذا انتسب للملك أو خليفة وإن كان غير ذلك فإنه يقاس عليه بقدر مقامه. وأما حفار القبور: فإنه رجل كبير القدر ذو جلال. وأما المقابر: فإنها محبة مع الجهال وفساد في دينه ومصيبة وهم وغم وندامة من مصاحبة الجهال ثم يتولى توبة بعد ذلك.

ومن رأى أن المقابر تمطر فإنها رحمة من الله عليهم

فصل: في رؤية الدفن

من رأى أنه يدفن حياً فإنه يظفر بعدوه. ومن رأى أن جماعة دفنوا شخصا فإنهم يتعصبون على هلاكه ولا خير في الدفن جملة كافية. وقال بعض المعبرين: رؤية الدفن /تؤول على أربعة أوجه: سجن، وفقر، وسفر، وبعد وتعطيل، ونكاح حرام، وضعف [١٤٨/ب] مقدرة، وشماتة وضيق، وفساد أمور. ومن رأى أنه يدفن عدوه فإنه يظفر به. ومن رأى أنه دفن شيئاً من الحيوان فإن كان نوعه مذموماً فإنه يلقى رجلاً ينسب بذلك الصنف في هلكة وإن كان محبوباً فإنه ندامة وربما كان ادخار شيء. ومن رأى أنه دفن شيئاً من الجمادات فإنه حريص على الدنيا. ومن رأى أنه يدفن نوعاً لا يقتضي الدفن فإنه يضيع متاعه فيما لا يحصل نتيجة وربما دل على إيداع ذلك عند أحد لأن الإنسان أصله من التراب.

فصل: في رؤية النبش

من رأى أنه ينبش قبرا فإنه نوع من الحفر كما تقدم ولكن أتى في هذا شيء غير ذلك وهو: من رأى أنه نبش قبر أحد من الأنبياء والصالحين فإنه مجتهد في سلوك طريقته ولكن ليس هو بمقام الحفر. ومن رأى أنه نبش قبر أحد من الناس سواء كان جيداً أو بخسا فإنه مجتهد في طلب الدنيا فإن نال شيئاً ظفر بحاجته وإن لم ينل فضده. ومن رأى شيئاً من الحيوان ينبش في بيته فإنه عدوه فليحذره. ومن رأى أن شخصاً ينبش في مكان لا يقتضي النبش فإنه يطلب أمرا عسيراً. وقيل: رؤية النبش حصول كلام خامد وربما كان اجتهاد في أمر. والله أعلم.

الباب الثلاثون

في رؤية الأموات ومخالطتهم والكلام معهم والأخذ منهم والإعطاء لهم ونحو ذلك

فصل: في رؤية الأموات

من رأى أن ميتاً قد عاش فإنه حصول خير وسرور خصوصا إن كان الميت بشوشا.
[١٤٩/أ] ومن رأى أن والده قد عاش وهو صلف الملبس طلق الوجه /فإنه حصول دولة وإقبال عز ونيل آمال وانتظام أشغال. ومن رأى أن والدته قد عاشت فإنه حصول الفرح بعد الشدة. ومن رأى أن امرأته قد عاشت فإنه يفتقر. ومن رأى أن ولده قد عاش فإنه يجاوز عن عدوه. ومن رأى أن ابنته قد عاشت فإنه يحصل له السرور بعد الثبور. وإن رأت امرأة أن ولدها قد عاش فإنها تلد ابنة. وإن رأت أن أختها قد عاشت فيقوى ضعفها. وإن رأت ان أخاها قد عاش فإنه يقدم عليها غائب. ومن رأى شخصاً غريباً قد عاش فإنه استقامة أحوال أهل ذلك الميت. ومن رأى أنه أحيا ميتاً فإنه يُسلم على يده كافر. وقال جابر المغربي: من رأى أن أبواه قد عاشا وهما غير مستبشرين فإنه يقصر في مصلحة نفسه. ومن رأى أن أخاه قد عاش فإنه يدل على زيادة القوة. ومن رأى أن اخته قد عاشت فيحصل له وفور السرور. ومن رأى أن عمه أو خاله قد عاش فإنه يدل على زيادة الشأن وعلو القدر. ومن رأى أن أحد أصحابه قد عاش فإنه يسمع خبرا يسره.

وقال ابن سيرين: من رأى أن ميتاً قد عاش ثم سئل منه أنت ما مت؟ فقال: لا بل كنت حياً. فإنه يدل على حسن حاله في الآخرة. ومن رأى أن ميتاً دخل بيته فرحاناً فإنه يدل على الثواب والصدقة واستجابة الدعاء في حق الميت من أهله. ومن رأى أن ميتاً عاش ودخل عليه منزله وخاطبه فإنه يدل على السلامة وصحة الجسم والإقبال ونيل

الآمال. ومن رأى أن ميتاً من أهله /خاصمه فإن صاحبه يرجع عن صحبته. ومن رأى [١٤٩/ب] أن ميتاً بغيظ فإنه مستبشر فإنه يدل على وصول صدقة إليه وهي مقبولة. ومن رأى أن ميتاً على هيئة حسنة وهو لابس ثيابه متعة فإنه يدل على حسن عاقبته وموته على التوحيد. ومن رأى أن ميتاً قد عاش وهو في مسجد فإنه أمن من عذاب الله. ومن رأى أنه يعايش الأموات فإنه يسافر سفرا بعيداً. ومن رأى أن ميتاً يضحك ثم يبكي فإنه يدل على أنه مات على غير ملة الإسلام. ومن رأى أن ميتاً قد اسود وجهه فإنه يدل على أنه مات كافراً. وقال إسماعيل الأشعث: من رأى ميتاً أنه قائم في الصلاة فإنه يدل على أنه كان في حال حياته كثير العبادة وترجى له المغفرة. وربما كان مقصراً في الطاعة فليواظب عليها. ومن رأى أن ميتاً قد عاش وهو يصلي بمكان كان يصلي فيه فإنه يدل على حسن عاقبته.

وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أن ميتاً قد عاش فإنه صلاح أمر الرائي وحصول سرور من حيث لا يحتسب. ومن رأى أن ميتاً أخبره بأمر فإنه كما قال لأن الميت في دار الحق لا يتكلم إلا حقاً لقول النبي ﷺ: «يكفي أحدكم أن يوعظ في منامه». ومن رأى أن ميتاً عليه تاج أو حلل أو خواتم أو ما يزينه أو رآه قاعداً على سرير فإنه يدل على حسن منقلبه. ومن رأى أن ميتاً لبس ثياباً خضراء فإن رؤياه تدل على أن موته كان على نوع من أنواع الشهادة. ومن رأى أن ميتاً طلق الوجه ولكنه لم يكلمه ولم يمسه /دلت [١٥٠/أ] رؤياه على رضاه عنه لوصول بره إليه بعد موته. ومن رأى أن ميتاً ينازعه وهو معرض عنه أو يعظه بقول غليظ أو يضره فإنه يدل على أنه مرتكب معصية فليتب لله وربما كان ضر الميت خاص نيل خير من سفر أو قضاء دين أو إعادة شيء خرج من اليد. ومن رأى أن ميتاً صار غنياً فإنه صلاح له عند الله تعالى. ومن رأى أن ميتاً صار فقيرا فتعبيره ضد ذلك ومن رأى أن الميت عريان وعورته مكشوفة فإنه يدل على خروجه عن الدنيا عرياناً من الخيرات. وإن كان من أهل الخير والصلاح فإنه راحة له. ومن رأى أن جماعة من الموتى معروفين قاموا موضعهم مسرورين فإنه يحيى له أمر يتشعب منه أمور حميدة ويتجدد له إقبال ودولة. وإن رآهم محزونين وثيابهم دنسة فإن كان لهم عقب فإنهم يفتقرون ويرتكبون الفواحش. ومن رأى جماعة موتى ليس هم بمعروفين قائمين على مقبرة فإن أهل ذلك الموضع ينالهم شدة ويظهر منهم منافقون. ومن رأى أحداً من أموات الكفار وحالته حسنة وهيئته جميلة دلت الرؤيا على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل

على حسن حاله عند الله تبارك وتعالى. وربما يموت على التوحيد ولم يطلع على ذلك إلا الله عز وجل. ومن رأى ميتاً وعليه ثياب وسخة أو كأنه مريض فإنه مسؤول عن دينه فيما بينه /وبين الله تعالى خاصة دون الناس. ومن رأى أن ميتاً مشغولا شغلاً حسناً فإنه صلاح في حقه في الآخرة. وإن كان شغله مذموماً فبضد ذلك. [١٥٠/ب]

ومن رأى أن جده أو جد جده أو جدته أو جد له[١] قد عاش فإن ذلك حياة له واستقامة في جهده في الأمور وإقبال الدهر عليه. ورؤية حياة الأم أقوى من حياة الأب وكلاهما محمود. ومن رأى أن ابنه قد عاش ظهر له عدو من حيث لا يأمله. وأما حياة البنت فجيد إلى الغاية. ومن رأى أن نسوة أمواتاً قد عشن وقدمن عليه وهن مزينات فإنه حصول دنيا وخير وافر وتصرف في أموال غزيرة إن كان لائقاً لذلك وإلا خرجت الرؤيا لأعقابهن. ومن رأى أمواتا عاشوا وهم لابسون ثياباً بيضاء فإنه صلاح في دينهم. وإن كانت الثياب حمراء فإنه مشتغل بلهو الدنيا واللذات. وإن كانت سوداء ففي الغناء والسواد ذنوباً أو هو منهمك في ذلك. ومن رأى أن ميتاً يصلي في موضع لم يصل فيه قط أو كان[٢] /مقتصرا في صلاته فإنه يدل على أنه قد كان وقف في حياته وقفا أو تصدق بصدقة أو حصل منه فعل خير فقد جوزي بذلك ومن رأى أن ميتاً كان واليا قد عاش وتولى مكان فإن أحداً من عقبة تناله ولاية. ومن رأى أن ميتاً يصلي بالأحياء فإنهم مقتصرون فيما فرض عليهم من الطاعة. ومن رأى أنه يتبع ميتاً ويقف أثره في خروجه ودخوله فإنه يَقْتَدي في أفعاله بالميت الذي رآه فيعتبر ما كان عليه الميت من صلاح أو فساد. ومن رأى أن ميتاً يشتكي من رأسه فهو مسؤول عن تقصيره في أمور والديه أو رئيسه. وإن اشتكى من عنقه فهو مسؤول عن تضييع ماله أو صداق امرأته. وإن اشتكى من يده فهو مسؤول عن أخيه أو شريكه أو عن يمين حلف بها كاذباً. وإن رأى أنه يشتكي من جنبه فهو مسؤول عن حق المرأة. وإن رأى أنه يشتكي من بطنه فإنه مسؤول عن حق الولد والأقرباء. وإن رأى أنه يشتكي من رجله فهو مسؤول عن إنفاق ماله في غير رضا الله تعالى. وإن رآه يشتكي من فخذه فإنه مسؤول عن قطع رحمه وإن اشتكى من ساقيه فهو مسؤول عن إفناء حياته في الباطل. [١٥١/أ]

---

(١) في المخطوط (لها) وهو تصحيف.

(٢) كلمتي: (أو كان) جاءت مكرره مرة بآخر الصفحة [١٥٠/ب] ومرة بأول الصفحة [١٥١/أ] فحذفت التكرار.

/ومن رأى كأن ميتاً ناداه من حيث لا يراه وخرج معه بحيث لا يقدر الامتناع عنه [١٥١/ب] فإنه يموت بمثل مرض ذلك الميت أو مثل سبب موته. ومن رأى أنه دخل خلف ميت دار مجهولة ثم لم يخرج منها فإنه يموت. ومن رأى أنه رافق ميتاً إلى أن أتى منزله فدخل ولم يدخل معه فإنه يضعف ويشرف على الموت ثم ينجو منه. ومن رأى أنه يسافر مع الميت فإنه يلتبس عليه أمره. وقال الكرماني: من رأى ميتاً عرفه فإنه سرور وأحسن ما يرى الإنسان أبويه أو أجداده أو أحداً من قرابته. ومن رأى أن أباه جاءه على أي وجه كان فإن لم يكن فيه ما يشين. فإن كان الرائي محتاجاً رزقه الله من حيث لا يحتسب. وإن كان له غائب قدم عليه.وإن كان به ألم أفاق منه ومن رأى ميتاً عرفه فسلم عليه وسأله فإنه لم يمت تلك السنة وتدل على صلاحه وصلاح حال الميت ومن رأى أن ملكاً أو متولياً قد عاش وتولى [كما](١) كان فإنه يدل على تولية أحد عن عشيرته أو سميه أو نظيره. وربما حسنت سيرة المتولى عليهم. ومن رأى [أن ميتاً](٢) بعد الفرار عنه صار حياً في بلده وهو واليها فإن الجور يظهر في تلك البلدة أو يفشوا الفسق فيها. وإن لم يتول وإنما رأى حاجة فإن ذلك يدل على تغير حال أهلها وتغير سيرة متوليهم أو يليهم من فيه غلظة. ومن رأى أن ميتاً دخل عليه في لحافه فإنه يمرض أو يصيبه هم ثم ينجو من ذلك. /ومن رأى أن الميت يعزم عليه فيأبى فهو جيد وطول حياة. ومن [١٥٢/أ] رأى أن ميتاً نائم فإنه في راحة. ومن رأى أن ميتاً معروفاً قد مات ثانية وكان لموته بكاء فإنه يتزوج بعض أهله فيكون فيهم عروس وإلا مات من عقبه إنسان. وقال بعض المعبرين: الزواج يكون لأحد عقبه وإن لم يكن له عقب فموت نظيره أو سميه. ومن رأى أن ميتاً غرق في(٣) البحر أو فيما يقتضي الغرق من حيث الجملة فإنه يغرق في النار لقوله تعالى: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔاتِهِمْ أُغْرِقُواْ فَأُدْخِلُواْ نَاراً﴾(٤). ومن رأى أن الموتى وثبوا من قبورهم ورجعوا الى دورهم فإنه يطلق من في السجن ويحيي الله النباتات بعد موتها في ذلك المكان. ومن رأى أن ميتاً يئن وحاله على غير استواء فإنه يدل على سوء عمله ومجازاته على أفعاله القبيحة. وإن كان يئن من وجع رأسه فإنه يدل على أنه كان متكبراً

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وأحسبه قد سقط من الناسخ.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٣) جاءت مكررة في المخطوط.

(٤) سورة نوح (الآية: ٢٥).

في الدنيا وقد جوزي على ذلك وربما كان المجازات عن تقصيره في حق والديه. وإن كان يئن من وجع عينه فإنه يدل على أنه كان ينظر إلى عيال[1] الخلق بالحرام في الدنيا وقد جوزي على ذلك. وإن كان أنينه من وجع اللسان فإنه يدل على أنه كان يستغيب الخلق في الدنيا وقد جوزي على ذلك. وإن كان أنينه من وجع الأذن فإنه يدل على أنه كان يصغي إلى القول الفاحش في الدنيا وقد جوزي على ذلك. وإن كان أنينه من وجع [١٥٢/ب] اليد /فإنه يدل على خيانة صدرت منه في الإخوان والأصحاب والشركاء وقد جوزي على ذلك. وإن كان الأنين من وجع الجنب فإنه يدل على أنه كان يتعدى على نسائه في الدنيا وقد جوزي على ذلك. وإن كان أنينه من وجع البطن فإنه يدل على أنه كان يصل تقصيره إلى عياله وأهل بيته فجوزي عل ذلك من أكل الحلال والحرام. وإن كان أنينه من وجع فرجه[2]. فإنه يدل على أنه كان في الدنيا زانيا وقد جوزي على ذلك. وإن كان أنينه من وجع فخذه فإنه يدل على أنه كان يصل عداوته إلى من يتعلق به من الأهل والاقارب في الدنيا فجوزي عليه. وإن كان أنينه من وجع ساقيه أو رجليه فإنه يدل على ما فعله في سفره وحضره من الأفعال الذميمة في الدنيا وقد جوزي عليها.

ومن رأى أن ميتاً يخبر عن شخص أنه يموت فجأة لا خير فيه لذلك الشخص ولا للرائي وربما مات فجأة. ومن رأى أن جماعة الموتى بمكان يأكلون شيئاً فإن ذلك الشيء يكون غالياً. ومن رأى أن ميتاً سكراناً فلا خير فيه للرائي ولا للميت لقوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾[3] الآية. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يأكل قليلا من[4] أكل الميت فإنه يلقى كنزاً تحت الارض. ومن رأى أنه قطع عنق ميت بشيء من الاشياء فإن كان رجلاً مصلحاً فالناس يتوبون على يده وربما ناظر أحداً في [١٥٣/أ] مسألة وقويت حجته عليه أو ظفر بعدوه. وإن رأى ذلك ملك فإنه يعتق جماعة /من أقاربه وربما يفك أسارى أو مسجونين مما هم فيه. وقال جعفر الصادق: من رأى أحداً قد مات وهو على هيئة الأموات فإنه لا يصل إلى مراده الذي أمله من أمور الدنيا. ومن رأى أنه يدل الموتى إلى الطرق فإنه يؤول على حصول علم وحكمة يهتدون على يديه

(١) في المخطوط (عياله) وهو تحريف.
(٢) في المخطوط (فوجه) وهو تحريف.
(٣) سورة الحج (الآية: ٢).
(٤) في المخطوط:(ما) وهو تحريف.

أقوام ضالون. ومن رأى أن أحداً يحيي الموتى فإنه يدبغ الجلود. ومن رأى أنه معانق لميت وهما على وسادة فإنه تطول حياته. ومن رأى أن ميتاً جالس مكانه فلا خير فيه وإن كان ذا سلطان فإنه يعزل عن ذلك وربما يموت. ومن رأى أن أحداً من الأموات تزوج بامرأته فهو قريب من ذلك. ومن رأى أن ميتاً حمل شيئاً ثقيلا يُعنى حمله فإنه يكسب ذنوباً وأوزاراً ثقيلة ولاخير فيمن يرى أن الميت ركب فرسه أو تقلد سيفه أو لبس ثيابه. وربما كان ذلك جميعه خسراناً أو فضالاً أو قهراً. ومن رأى أن ميتاً طائر فإنه نجاة. ومن رأى أن ميتاً يجري فإنه قد نجا من الهول وربما كان قاصداً لأمور ولا يبلغه وصار في نفسه من ذلك. ومن رأى أن ميتاً محصن أو مدرع ومعه شيء من العدد فإنه يدل على أنه أمن من الفزع الأكبر وربما كان نجاة. ومن رأى أن الميت يغني فلا خير فيه. وقيل: إذا رأى الميت على هيئة غير محمودة أو فعل ما لا يجوز فعله فإنه ليس مبلغ في الآخرة ما أمله منها في الدنيا. وقيل: من رأى أن ميتاً لابسا ثيابا حسنة وهيئة حسنة فهو علامة رضى الله عنه. وإن رآه بخلاف ذلك فلا خير فيه ولا بأس /بلبس [١٥٣/ب]
الحرير للموتى لأنه من أمتعة الآخرة وهم الآن قد رحلوا من الدنيا. ومن رأى أن ميتاً قد حج فإنه خير وصلاح وحصول مراد في الآخرة. ومن رأى لميت شيئاً لا يمكن وقوعه فإنه حصول أمر يتعجب منه. وربما يحصل للرائي نتيجة. ومن رأى أن الميت في حالة يقتضي أن يكون مثلها في اليقظة فإنه يؤول على أحد من عقبه أو سميه أو نظيره. وقيل: من رأى أن ميتاً يصنع شيئاً من الصنايع فإن كان نوعه محموداً فهو جيد في حقه وإن كان نوعه مكروها لا خير فيه. ومن رأى أن الميت يحصد فإنه فعل خير وسيلقى ما فعله في الآخرة إن شاء الله تعالى.

فصل: في رؤية مجامعة الأموات

قال جعفر الصادق: رؤية مجامعة الأموات ما لم ينزل الرائي فإنه خير ومنفعة وحصول مراد فإن أنزل بطلت رؤياه وكان من فعل الشيطان. ومن رأى أنه جامع امرأة ميتة معروفة فإنه حصول خير وبلوغ ما يأمله من حيث لا يحتسب. وإن كان الميت رجلاً معروفاً فحصول الخير لذلك الرجل والصدقة والأجر والإحسان لمن رأى وإن كان الميت رجلا مجهولا لم يعرفه فإنه ظفر ونصرة على الأعادي. ومن رأى أنه يجامع امرأة ميتة ذات محرم فإنه حصول هم وغم. وقيل: حصول خير للرائي. ومن رأى أنه يجامع امرأته

المتوفية فلا خير فيه. ومن رأى أنه يجامع أقرباءه الأموات فإنه حصول هم وغم عظيم. ومن رأى أنه يجامع ميتاً جليل القدر وهو معروف فإنه صدور فعل الخير من الرائي [١٠٤/أ] /في حق ذلك الميت. ومن رأى أن ميتاً يجامعه فإنه يدل على وصول رزق من الرائي في حق الميت خير وصدقة ودعاء. ومن رأى أن الميت يجامع شيئاً من الأموات [أو][1] الحيوان فهو على وجهين: خير ومنفعة. أو أمر مكروه. وقد تقدمت نبذة من ذكر مجامعة الأموات في فصل الجماع لئلا يصير الفصل خالياً من هذا المعنى.

فصل: في رؤية عطاء الميت والأخذ منه

قال دانيال: من رأى ميت أنه قد ناوله شيئاً من المأكل والمشرب ولم يأكل فإنه ينقص من ماله بقدر ذلك وإن أكل فهو خير ومنفعة. وإن ناوله شيئاً من متاع الدنيا فإنه حصول خير ووصل أمل. ومن رأى ميتاً أنه ناوله شيئاً من ملبوسه فإنه حصول غم ومرض شديد وإن لم يلبسه وتركه حتى أخذه الميت ولبسه فإنه دليل على راحلته من الدنيا عاجلاً. وقال ابن سيرين: من رأى أن ميتاً ناوله ثوبين مغسولين فإنه حصول غنى. من رأى أن ميتاً قد ناوله ثوباً مخيطاً ليس من ملبسه وتناوله ولبسه ثم سلخه وناوله للميت ثم لبسه الميت فإنه يدل على موت أهل بيته. ولو لم يناول ذلك الثوب للميت لما حصل له ذلك النقص بل كان يزداد ماله. ومن رأى أنه قد ناول ميتاً ثوبه ثم قال خطه أو اغسله بحيث يخرج من يده ولم يدخل في ملك الميت فإنه حصول غم وشدة وضيق صدر. وإن تناوله الميت ولبسه فإنه يموت عاجلاً. ومن رأى أن ميتاً قد أعاره [١٠٤/ب] ثوبه ثم طلبه /منه فإنه دليل على فقر ذلك الميت من الخير والمغفرة. ومن رأى أن ميتاً قد ناوله ثوباً عتيقاً فإنه يدل على افتقار الرائي وإن كان الثوب جديداً فيدل على غناه وعلو قدره.

ومن رأى أن ميتاً قد ناوله شيئاً من القرآن أو كتاب الفقه وما أشبه ذلك فإنه دليل حصول توفيق الطاعات والخيرات. ومن رأى أنه قد باع للميت شيئاً فإنه دليل على غلاء ذلك الشيء. ومن رأى أنه قد وهب للميت شيئاً ورده عليه فإنه حصول مضرة ونقص. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أن الميت أعطاه شيئاً من محبوبات الدنيا فهو

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

خير يناله من حيث لا يحتسب. ومن رأى أن الميت أعطاه قميصاً جديداً أو ثوباً نظيفاً[1] فإنه ينال معيشة مثل أيام معيشة حياته. ومن رأى أن ميتاً أعطاه طيلسانا فإنه حصول خير ومنفعة وجاه. ومن رأى أن الميت أعطاه ثوباً دنساً فإنه يرتكب الفواحش. ومن رأى أنه أعطاه طعاماً فإنه حصول رزق من حيث لا يحتسب. ومن رأى أنه أعطاه بطيخاً أصابه هم لم يتوقعه. ومن رأى أنه أعطاه عسلاً فإنه مال من جهة غنيمة من حيث لا يحتسب. ومن رأى أن الميت يعلمه علماً فإنه يصيب صلاحاً في دينه بقدر ذلك. ومن رأى أنه أعطى الميت كسوة فإنه نقص في ماله أو مرض يصيبه ولكنه يشفى. ومن رأى أنه نزع ثيابه وألبسها للميت فإنه لاحق به. هذا إذا علم أنها خرجت من ملكه ولا يضره /ذلك وكل شيء يراه الحي أعطاه للميت ليس بمحمود إلا في مسألتين: إذا رأى [١٠٠/أ] أنه أعطاه عمه أو عمته شيئاً فإنه يصيب ميراثاً. ورؤية العم والعمة على أي وجه كان سلامة من غرم. ومن رأى أن ميتاً اشترى منه طعاماً فإنه يكون قليل الوجود وإن باعه يكون كساداً. ومن رأى بضاعة من أي شيء كان وبها شيء ميت سواء كان إنساناً أو حيوانا فإن تلك البضاعة تفسد ويذهب أصلها. ومن رأى أن ميتاً أعطاه شيئاً مجهولا فلا يضره ذلك. ومن رأى أن ميتاً يعطي جماعة مجهولين شيئاً لا يفهمه فإنه أسر يتم عليهم. وقال بعض المعبرين كما قال ابن سيرين: أحب الأخذ من الموتى ولا أُعطيهم في الجملة. فما رأى الإنسان أن ميتاً أعطاه شيئاً فهو خير ما لم يكره ذلك الشيء من جنس الهوام واللواذع. وأما الإعطاء من جميع الوجوه ليس بمحمود إلا ما إذا كان يكرهه وهو من جنس ما تقدم من[2] زوال هم وغم.

فصل: في رؤية أشياء تتعلق بالموتى

من رأى أن ميتاً يرقص فإنه فرحان بما هو فيه لأنه ضد الحياة وأفعالها. وقال آخرون: جميع ما يفعله الميت من المكروهات كالملاهي وغيرها ليس بمحمود. وقال أبو سعيد الواعظ: الأصل في رؤية الميت إذا رئي في المنام وهو يعمل شيئاً حسنا فيه صلاح في أمر دينه ودنياه فإنه يحث الرائي على فعل الخير. وإذا رآه يعمل عملا سيئاً فإنه ينهاه عن فعل السيئات وتركها. ومن رأى أنه يبحث عن حقيقة ميت فإنه يبحث عن سيرته في

(١) عبارة: أو ثوباً نظيفاً. جاءت مكررة فحذفت التكرار.

(٢) جاء هذا الحرف مكرر.

[١٠٠/ب] حال حياته. /ومن رأى أن الميت في مكان مبهم ثم انتهش وقام قائماً ورجعت الروح فيه فإن الرائي ينال برا وحكمة ومالاً حلالاً. ومن رأى أنه يلقن الموتى فإنه يعظ ويرجع أقواماً ضالين عن ضلالتهم. ومن رأى أن ملقناً أو غيره نزل إلى حفرة ميت ونكحه فإنه يزني. ومن رأى أنه أتى حفرة ميت فوجد بها ناراً فإنه يدل على قبح عمل الرائي وتحذيره وربما كان صاحب الحفرة مرتكب بدعة وضلالة وكذلك إذا رأى فيها شيئاً من الهوام. ومن رأى أنه يبعثر عظام الموتى فإنه يبذر ماله في غير مصلحة ومن رأى أنه يجمعها فإنه حصول مال ومنفعة. ومن رأى ميتاً أحدث ريحاً فإنه يذكر بالقبيح. ومن رأى أحدا يعالج ميتاً فإنه يتعهده بالصدقة. ومن رأى أنه خرج من ميت شيء من الأشياء كالبول والغائط والقيح والدم والبصاق والبلغم وما أشبه ذلك فهو على وجهين: قيل: لا تأويل له لكونه لا يمكن صدور ذلك منه. وقيل: يؤول كل شيء من ذلك على معنى ما تقدم يجيء على عقبه وربما كان بنوع غير ذلك مما يراه المعبرون بفراسة في المعنى. وقال آخرون غير ذلك. وتقدم الكلام أنه إذا رأى في حق الميت ما لا يمكن وقوعه منه تعبر بالنظير أو السَّمّي أو المعقب ونحو ذلك. ومن رأى من الأموات ما يتعجب منه فإنه حصول أمر يتعجب الناس منه. ومن رأى أنه سكن بمكان كان فيه ميت فإنه يبلغ
[١٠٦/أ] مبلغه من أمور الدين والدنيا. ومن رأى أن مكاناً /سقط فردخ من به فجاء الرائي وكشف ذلك فوجدهم أمواتا فإنه يؤول على وقوع موت ذريع بتلك الناحية.

الباب الحادي والثلاثون

في رؤية المدن والأمصار والقرى والحصون والأبراج والأسوار وفي رؤية الحصار والمحاصرة ونحو ذلك

فصل: في رؤية المدن والأمصار

وهما بمعنى واحد لكن[1] فيهما اختلاف عند بعض العلماء وأما في علم التعبير فسواء. وقال الكرماني: من رأى أنه في مكة فإنه دليل على حصول الأفراح والعز ونصرة الدين. ومن رأى أنه في مدينة الرسول عليه [الصلاة و][2] السلام فإنه يدل على المصاحبة مع التجار وحصول الخيرات والمنافع منهم في الدين والدنيا. ومن رأى أنه في مدينة الطائف فإنه يدل على كثرة الأسفار. ومن رأى أنه في مدينة البصرة فإنه يدل على حصول العلم والتفقه في الدين. ومن رأى أنه في مدينة واسط فإنه يدل على الوقار والديانة والتقوى. ومن رأى أنه في مدينة الكوفة فإنه يدل على حصول المنافع والمعيشة من الأهل والأقارب. ومن رأى أنه في مدينة بغداد فإنه يدل على حصول خير ومنافع من أرباب التجارة والأغنياء. ومن رأى أنه في مدينة أصفهان فإنه يدل على مصاحبة الأكابر. ومن رأى أنه في مدينة كرمان فإنه يدل على حصول نقص في ماله بسبب عياله. ومن رأى أنه في مدينة دمشق فإنه يدل على سعة الأرزاق. ومن رأى أنه في مدينة الموصل فإنه /يدل على قضاء الحوائج وحصول المقاصد. ومن رأى أنه في مدينة حلب فإنه يدل على [١٠٦/ب] حصول المنافع من ملك أو من جليل القدر. ومن رأى أنه في مدينة أنطاكية فإنه يدل على حصول فائدة ومنفعة. ومن رأى أنه في بيت المقدس فإنه يدل على التقوى والديانة والأمانة وحصول المرادات والنجاح. ومن رأى أنه في مدينة عكا فإنه يدل على حصول المنافع من جهة السفر. ومن رأى أنه في الجزيرة فإنه يدل على التحير في أمور الدنيا.

---

(١) جاءت هذه الكلمة مكررة.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

ومن رأى أنه في مدينة طرسوس فإنه يدل على ضعف الاسعال والخلل في المهمات.
وقال الشيخ عبد القادر الأشموني: تأولت رؤية المدن وأوضحت ما استحضرته واعتمدت في ذلك على ابن سيرين والكرماني وغيرهما وألحقتهما بما أولته بتوفيق الله مما لم يأتيا بذكره من رؤية مكة: صلاح ودين وتوبة وأمن وربح.

ورؤية المدينة الشريفة: حصول اجتماع بالأحباب وبلوغ أمل والتشفع بساكنها ﷺ يوم القيامة. ورؤية القدس: تطهير من ذنوب وحصول توبة وأمان وسلامة. ورؤية مصر: عز ونصر وأمن وحصول رزق. ورؤية قوص: ربح متجر وفائدة من وجوه الحل. ورؤية أسيوط: نتاج زرع وانفراد عن الأعداء. ورؤية الفيوم: نتاج في إنشاء الحيطان وخصب ورزق. ورؤية زبرة: نتاج وحصول رزق من جهات متعددة. رؤية دمنهور: [١٥٧/أ] /اختلاط بأقوام فاسدين الدين ولكن يكون في أمان. ورؤية ثغر الاسكندرية: حصول متجر وفائدة وبلوغ مقاصد وتسهيل أمور. ورؤية رشيد: تعبيره مشتق من اسمه فهو رشد وصلاح حال. ورؤية فوة: راحة بدن وصحة جسم ورؤية دمياط: جهاد واغتنام أجر ومكسب ورؤية بلبيس: حسن وقيل: عزة. ورؤية المحلة: أمن وصحة. ورؤية المنصورة: نصر ونجاح. ورؤية الصالحية: صلاح في الأمور. ورؤية طنطا: فعلى وجهين: لأهل الفلاح تسهيل أمور، ولأهل الفساد تعويق وعسر. رؤية غزة: خصب وراحة وأمن ونعمة. رؤية الرملة: فائدة ومكسب. رؤية الكرك: رفعة وتحصين من الأعداء وأمن. رؤية صفد: على وجهين: لأهل الصلاح صفاء لأنها في الأصل سميت صفت بالتاء. ولأهل الفساد بالقيد والتصفيد لقوله تعالى: ﴿مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾(١). رؤية الشام: خير وبركة وطيب عيش ورحمة وأمن ووقار وفائدة. رؤية عجلون: من العجلة فيا ليت الرائي يتوب عن ذلك. رؤية الصلت: من التصليط على الأعداء. رؤية حسان: فهو إنعام من الملك يقتضي الحساب. رؤية عكا: ليس بمحمود وقلة فائدة. رؤية بعلبك: ففي غاية الحسن والجمال والخصب والنعمة والبركة. رؤية حمص: تنزه وفرج من الغموم. رؤية صيدا: من اشتقاق اسمه. رؤية بيروت: عز ومتجر ونعمة. رؤية حماه: من انحماد الأمر والخصب [١٥٧/ب] والبركة ومسرة /الخاطر والسلامة. رؤية حلب: من العز وجلب الأرزاق والصحة والكسب الحلال والوجاهة والنعمة ونيل المطلوب والسعي في أمور المملكة. رؤية عنتاب:

(١) سورة إبراهيم (الآية: ٤٩).

حصول خير بسؤال الأكابر والترامي عليهم. رؤية مدينة قلعة المسلمين: خصب ونعمة ونجاح أمر. رؤية بهنسا: بهاء سنة. رؤية ملطية: هم وغم وربما كانت أمناً وسلامة أو قلة معاش. رؤية كخنا: ليس بمحمود وربما دلت على التحصين أيضا. رؤية كركر: نظير ذلك أو أزيد وربما كانت نفاقاً. رؤية درنده: أمن وحصول مطلوب يسير مع حصول مشقة. رؤية دبركي: أمن وعز وللتجار قلة فائدة. رؤية خرت برت: ليس بمحمود جملة كافية لأنها أطراف البلاد وبها أطراف الناس. رؤية قيصرته: حصول رزق من قبل السلطان وربما كان تنافر وتناحر. رؤية ابلسين: حصول فرج وخروج إلى الفلاء ونجاح أمور. رؤية سيس: حسن مع الرعية. رؤية آمد: طول أمد وحسن عاقبة. رؤية عمورية: حب العمارة وشروع في عمل. رؤية قسطنطينية: ضعف دين وحصول رزق حرام. رؤية طرسوس: ليس بمحمود. رؤية بروسا: أمن وسلامة وعز ورؤية أمور غريبة ومرتبة من السلطان. رؤية سناب: تعلق على أمور صعبة ونيل مطلوب منها. رؤية قطون: راحة وأمن في بلوغ مقصد. رؤية آق شهر: حصول بياض وجه فيما يكون /سببه وأمن ورزق. [١٥٨/أ]

رؤية الرها: علو قدر وتفرج هم وسياحة. رؤية الرحبة: من الرحيب والأمان. رؤية جعبر: ظفر وأمن وعزلة عن المناحيس. رؤية أخلاط: تحير أمور وتخليط الأعمال وربما كان أمناً. رؤية أزر الروم: انقباض خاطر وحصول غم ومكر. رؤية درنيه: تعسير أمور وتعويق شغل وصعوبة حال. رؤية تفليس: نقص في الرزق والفوائد وربما كان إفلاساً لاشتقاق الإسم. رؤية النجة: حصول نعم ورئاسة وزيادة رزق. رؤية خوى: خسارة وتعطيل وفساد وأشغال. رؤية مراغة: تسهيل أمور وراحة. رؤية توريز:خلاص من مرض وصداع لأنها تذكر عند غالب الناس تبريز وهو مشتق من الري. رؤية تفشوان: انتظام أشغال واستقامة حال. رؤية زنكان: كثرة فكر وهم ووسواس. رؤية همدان: حصول جاه ومنصب ومنفعة. رؤية قزوين: مصاحبة أكابر ونيل مطلوب وربما كان بهرجة. رؤية الري: نعمة وغناء لاشتقاق الاسم. رؤية قهستان: كثرة أفكار وتردد خاطر واختلاف آراء. رؤية آمل: وفور سرور وكثرة أفراح وبلوغ آمال. رؤية يستان: فرح وظفر على الأعداء وعز. رؤية سادة: نقص في المال وخسارة معيشة وقلة نجاح. رؤية سابور: تعطيل أشغال /وعدم وصول إلى المطلوب. رؤية مرو: ليس بمحمود. رؤية طوس: [١٥٨/ب] حصول خير ومنفعة. رؤية سرخس: هم وغم وخسارة. رؤية نسا: حصول منافع وفوائد

من جهة نسوان. رؤية ماورد: فرح وانشراح ومشاهدة لوجوه الصباح. رؤية بلخ: ظفر على الأعداء واستماع الأخبار المسرة. رؤية هراة: نقص في الأشغال المتعلقة بالمتجر وتسهيل الأمر في غيره. رؤية سمرقند: شهرة بين الناس بارتفاع المنصب وعلو القدر. رؤية عزبه: حصول فوائد من الأكابر وتحصيل علم. رؤية سعد: صحة وسلامة وأمن وراحة. رؤية جاج: حصول ما يتمنى وبلوغ ما يأمله. رؤية فرغان: قوة ونصر وظفر وسعة. رؤية سنحار: بلوغ أمل وشغل وعمل. رؤية كال: انشغال بال ووقوف حال ونفوذ مال. رؤية طرار: إمتحان بصحبة الجاهلين الذين [لا](1) يفهمون ما يقال لهم ولا يفهم قولهم. رؤية بلاساغور: خسارة وغم وحزن وندامة. رؤية ماردين: خير وبركة ونعمة. رؤية حصن كف: علو قدر وبلوغ أمل.

وقال ابن سيرين: رؤية المدن جميعها على أي وجه كان محمود. فمن رأى أنه في مدينة مجهولة لم يعرفها فإن ذلك علامة الصالحين وربما نال ما يسأله لقوله تعالى: ﴿اهْبِطُواْ مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ﴾(2). يعني أي مصر كان وربما كانت المدينة المجهولة [١٥٩/أ] دار الآخرة فإن عرفت وكان دخلها في اليقظة لا بد /من إعادته إليها وربما كان أمنا من خوف لقوله تعالى: ﴿ادْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَاءَ اللّهُ آمِنِينَ﴾(3). ومن رأى أنه يخرج من مدينة فإنه يخاف لقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ﴾(4). ومن رأى أنه ينتقل من مدينة إلى قرية فإنه ينتقل من أمن إلى خوف ومن نعيم إلى شقاء. ومن رأى أن مدينة خربت فإن ملكها يجور عليها. وقال بعض المعبرين: أحب دخول المدائن وأكره الخروج منها لأني جربت ذلك مراراً. وقيل: من رأى أنه دخل مدينة لها سور فهو أجود من التي بغير سور. وربما دلت رؤية المدينة التي لها سور على حاكم متمكن يمنع العدو من أرضه والتي بغير سور فضد ذلك.

فصل: في رؤية القرى

قال الكرماني: من رأى أنه في قرية فإن ذلك مكروه في الدين لقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.
(٢) سورة البقرة (الآية: ٦١).
(٣) سورة يوسف (الآية: ٩٩).
(٤) سورة القصص (الآية: ٢١).

أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾(1). ومن رأى أنه انتقل من قرية إلى مدينة فإنه صلاح في الدين ونجاح في الأمور وأمان من خوف وتجديد نعيم. ومن رأى أنه خرج من قرية فإنه جيد حسن لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾(2). ومن رأى أن قرية خربت أو أخذها السيل فإن ملك ذلك المكان يجور عليها. ومن رأى أنه دخل قرية فإنه يصل إليه رزق وإن كانوا قرى كثيرة كان الرزق أوسع. ومن رأى قرية قد أخذ دوابها أو قطعت أشجارها أو رعي زرعها فإن ذلك يدل على فقر أهلها وتعطيل /أمورهم. ورؤية تخضير القرى خصب وبركة وكذلك سقيها وريها. [١٥٩/ب] ومن رأى أنه يشتغل شيئاً من القرى فهو حصول رزق ومنفعة. ومن رأى أنه يمسح القرى فإنه يباشر أمراً وينتج حاله ومن رأى أن قرية كبرت عن مقدارها فنفع ذلك عائد على صاحبها. وقال بعض المعبرين: من رأى قرية فتعبر رؤياه باشتقاق اسمها إذا كان حسناً وإلا فهو كما ذكر.

فصل: في رؤية الحصون والقلاع

وهما بمعنى واحد ومن رأى أنه يعمر قلعة فإنه يدل على صلاح دينه وأيضاً يدل على انحصار اعدائه في المضيق. ومن رأى أنه يخرب قلعة فبخلاف ذلك. وقال الكرماني: عمارة القلاع بالجص في الرؤيا من عمل أهل النار وأما إذا رأى أنه يبني من اللبن والطين فإنه من عمل أهل الجنة. ومن رأى أنه مقيم في قلعة مستحكم في إقامته فإنه يدل على ثبات دينه وصلاح عقيدته وخلوص نيته في الديانة. ومن رأى أنه خرج منها على أي وجه كان ولم يعد إليها فإنه يخرج عن دينه بالكلية وربما دل [على](3) انتقام الأعداء منه. ومن رأى أنه معلق من ظاهرها أو باطنها فإنه يكون صاحب دين مجازي لا حقيقي. وقال جابر المغربي: من رأى أنه في قلعة وعنده ذخيرة وافرة فإنه دليل على صلاح دينه. وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وقال الكرماني: من رأى أنه في حصن من الحصون فإنه يرزق شكا /في دينه وصلاحاً في أمره بقدر استمكانه من ذلك. [١٦٠/أ] ومن رأى أنه في حصن وقد طلع عليه أعداؤه منه فلا يأمن من حدوث مصيبة. ومن

---

(١) سورة هود (الآية: ١٠٢).

(٢) سورة النساء (الآية: ٧٥).

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

رأى أن بالحصن ثلمة وهو يسدها فإنه يسعى في صلاح دينه وسداد ما يرجى منه واستدراك ذلك بالتوبة والعمل الصالح. ومن رأى أنه ينقب حصناً فإنه يخوض في عرض الناس ذو دين ووجاهة فليتق الله. وقال بعض المعبرين: من رأى نفسه في قلعة وهي محصنة وجماعة عنده وزاده فإنه أمان من أعدائه وظفر بمطلوبه وصلاح دينه ونفاذ في أمره. وعلى كل حال رؤية الإنسان نفسه في قلعة على أي وجهٍ كان محمود ما لم يكن فيه ما هو مذموم في علم التعبير. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الحصن هو الإسلام فمن رأى أنه بنى حصنا فإنه أحصن فرجه من الحرام ونفسه من الذل وماله من الربا.

فصل: في رؤية الابراج

قال الكرماني: من رأى أنه في برج لا يأمن مما يطالبه وإن كان مريضا مات لقوله تعالى: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾[1]. ومن رأى أنه [فوق][2] حائط برج فإنه ظفر وبلوغ مقصد. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يعمر برجا أو رآه [آخر][3] فإنه فعل محمود يشكر عليه.

فصل: في رؤية الأسوار

وهي على أوجه: سلطان وملك يقوم مقامه وحاكم وسياج الإسلام. فمن رأى سور [١٦٠/ب] مدينة /أو سور قلعة هدم جميعا فإنه يدل على موت سلطان تلك المدينة. وان رأى أنه هدم منه ثلمة فإنه يدل على موت الوالي. ومن رأى أنه عمر سوراً جديداً فإنه يتجدد في ذلك المكان سلطان جديد يقوم فيه. ومن رأى أنه عمر بعض السور فإنه يدل على تجدد في ذلك المكان. وقال الكرماني: السور وما هو قريب إلى سور المدينة من الجانب الأيمن فإنه يدل على السلطان ومن الجانب الأيسر يدل على الوالي. وما هو بعيد عن سور المدينة فتأويله الأمن وطيب العيش. وما هو خلف المدينة فإنه امرأة. وكل شيء يتعلق بالسور من القريب والبعيد والدون والجيد والزائد والناقص فإن رؤياه من الخير والشر على هؤلاء المذكورين. وأما الشراريف والمساقط فلهما تعبير بمفردهما: فالشراريف:

---

(١) سورة النساء (الآية: ٧٨).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

رجال ذلك المكان. والمساقط: نسوة. فمهما رآه حدث في ذلك من زين أو شين فيؤول في ذلك.

فصل: في رؤية الحصار والمحاصرة

من رأى أنه دخل حصاراً فإنه يأمن شر الأعادي. وإن رأى أنه خرج من حصار فإن الأعادي تظفر به. وقال جابر المغربي: إن كان فى الحصار ذخيرة زائدة فإنه دليل الخير والصلاح في دينه وإن كان بخلاف ذلك فضده. وقيل: من رأى أنه يحاصر قوما ورمى عليهم بأنواع الآلات للقتال فإنه ينازع مع قوم ويرميهم /بالكلام فإن أصاب ما [١٦١/أ] رمى به شيئاً أثر كلامه وإن لم يصب لم يؤثر. وكذلك إن رأى أنه يرمي عليه من أعلى بشيء مما ذكر. وقيل: من رأى أنه في حصار فإنه المحصار. ومن رأى أنه خرج من الحصار ولم يجد من يشوش عليه فإنه محمود وإن وجد مع ذلك فرجة وراحة فإنه ليس بمحمود. ومن رأى أنه افتقر إلى شيء من الآلات ولم يجدها فإنه نقص في قدرته وإن وجدها فإنه تمام أمره سواء كان محاصرا أو غير محاصر.

فصل: في رؤية المنجنيق والمدافع والمكحلة ونحوه مما يرمى به في الحصار والمحاصرة

من رأى منجنيقاً يرمي به على قلعة أو مدينة منسوبة إلى الإسلام فإن الرامي يحصل منه كلام يكون فيه نقص للإسلام وربما كان فيه ضرر لأهل ذلك المكان فليتق الله. وإن كان يرمي به على مدينة الكفار أو قلعتهم فإنه دليل على أن الرامي يكون قائماً في دين الله مبغضا لما سواه من ذلك. ومن رأى أن المنجنيق حصل به خلل فإنه غلب للرامي وظفر لأهل ذلك المكان. وأما حجر المنجنيق: فإنه يؤول بالكلمة العظمى. فمن رأى أنه أصاب حجزاً من ذلك فإنه لا خير فيه. فإن أرجح فيه شيء أو كسره فهو حصول مضرة بالغة نعوذ بالله من ذلك. وقيل: حجر المنجنيق هو: كلمة الملك. وقيل: من رأى حجارة المنجنيق تنزل على مكان فإن هدمت أو خربت كان الضرر بقدر الهدم والخراب. وإن لا فتكون /ناقصة عن ذلك وأما الضرر فهو موجود. ومن رأى أنه ينحت حجر [١٦١/ب] منجنيق فإنه يحمل ملكاً على أمر حتى يتكلم بكلمة يكون فيها ضرر وأذى. ومن رأى أنه يكسر حجر منجنيق فإنه يكسر كلام الملك. وقيل: من رأى أنه يصنع منجنيقا فإنه

يضمر مكراً ومكيدة. ومن رأى أنه يخرب منجنيقاً فإنه يسعى في بطلان ما ينكر له ولغيره أو يخدع. وقيل: رؤية المنجنيق تؤول بقدوم العسكر فمهما رأى من ذلك من زين أو شين يؤول فيه. وأما رؤية المدفع: فهو خصم غالب، وحجره: كلمة ذلك الخصم. وقيل: إنه يعبر بنوع من المنجنيق وربما كان المدفع أقوى من المنجنيق. وقيل: المنجنيق: هو ما يقوم مقام الملك، والمدفع الكبير الحد: هو الملك بعينه فليعتبر المعبر المعاني في ذلك ويؤول ما ظهر له بتوفيق الله. وأما المكاحل فهم: دون ذلك ويعبر بقريب من هذا المعنى على القدر والهيئة. وأما السقوط والأسهم الخطايا والطيارات ونحو ذلك: فكلام محرق مضر، فمن رأى أنه أصاب احداً بشيء من ذلك فيصيبه بكلام يحرقه. ومن رأى أن شيئاً من ذلك أصاب مكانا ولم يصبه فليس يؤثر فيه ولكن يجري بسببه. وكل ما يرمي به الإنسان من جميع الأنواع فهو كلام فما كان منه صائب كان للكلام تأثير وإن لم يصب فليس لذلك الكلام تأثير.

الباب الثاني والثلاثون

في رؤية الأرض وما يحدث فيها وما يبدأ منها

فصل: في رؤية الأرض

قال دانيال: رؤيتها تعبر بامرأة. وقال ابن سيرين: من رأى أنه في أرض بادية /متسعة [١٦٢/أ] ولم تكن تلك الأرض فإنه يسافر عاجلاً. ومن رأى أنه يحفر الأرض ويأكل ترابها فإنه يجد مالا. ومن رأى أنه يحفر الأرض كالجب أو السرداب فإنه يقبض مالا بالمكر والحيلة. ومن رأى أنه قد بلعته الأرض فإنه يقع فى بلاء وعناء وهم وغم ومصيبة أو يتلف ماله من قبل امرأة. ومن رأى أنه قد توجه من أرض متسعة إلى أرض ضيقة قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: فإنه يتوجه من الإسلام إلى الكفر. وقال جابر المغربي: من رأى أن الأرض قد طويت تحت قدمه فإنه دليل على نهاية عمره. ومن رأى أن الأرض ترتج فإنه حصول خوف. ومن رأى أنه مالكا أرضاً معروفة مد بصره فإنه يصيب امرأة خطرها فى الناس بقدر سعة الأرض. ومن رأى أنه ملك أرضاً مجهولة كبيرة فإنها دنيا بقدر سعة الأرض وربما كانت أمانا لأن الناس خلقوا منها وربما كانت زوجة الإنسان لأنها تحرث. ومن رأى أنه في أرض واسعة مستوية لا يعرفها فإنه حصول غنيمة. ومن رأى أنه يجلس على الأرض فإنه يتمكن منها ويعلو عليها [لقوله تعالى:](١). ﴿وَلَكُم فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌ﴾(٢). ومن رأى أنه يضرب في الأرض بشيء فإنه يسافر سفراً يبتغي الرزق لقوله تعالى: ﴿وآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللهِ﴾(٣).

ومن رأى أنه باع أرضاً أو خرج إلى غيرها فإنه إن كان مريضاً مات وإن كان موسراً

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) سورة البقرة (الآية: ٣٦).

(٣) سورة المزمل (الآية: ٢٠).

افتقر. ومن رأى أنه يأكل من الأرض بقسمه فإنه يصيب مالا بقدر ما أكل من غير [١٦٢/ب] /مشقة. ومن رأى أن الأرض طويت سريعاً ثم [عادت][1] سيرتها فليس ذلك بمحمود في حقه وربما مات فجأة. ومن رأى أنها طويت له وصارت بين يديه فإن حياته تطول. ومن رأى أنه خرج من أرض جدبة إلى أرض مخضرة فإنه ينتقل من بدعة إلى سنة. ومن رأى أنه خرج من أرض إلى أرض وهما سواء فإنه ينتقل من مكان إلى مكان مثله. وإن كانت إحداهما متميزة عن الأخرى فيكون الأحسن ما وصل إليه أو تركه. ومن رأى أنه خرج من أرض على أمل الخروج منها فإنه يبيع دابته أو داره أو يطلق زوجته أو يفارق أمه. ومن رأى أنه عاد فإنه يعود إليه ذلك. ومن رأى أنه يمشي من أرض إلى أرض متواليا فإنه يدوم سفره من أرض إلى أرض بسبب امرأة أو جارية أو غير ذلك. ومن رأى أنه يتمرغ على الأرض لا خير فيه. وقيل: إن تلوث منها فحصول مال. ومن رأى أن الأرض انشقت وخرج منها دابة تكلم الناس فإنه يرى عجباً يتعجب الناس منه. وربما دلت على قرب أجله لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾[2]. وربما كان ذلك الرائي عنده شك في البعث لتمام الآية: ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُواْ بِآيَاتِنَا لاَ يُوقِنُونَ﴾[2]. ومن رأى أنه يحفر أرضاً فإن كان مريضاً أو عنده مريض دل على موته. ومن رأى أنه يحفر مكاناً فى الأرض ليدخل فيه إنسان فإنه رجل [١٦٣/أ] ذو مكر يقصد اصطناع المكر /ليرمي فيه غيره. ومن رأى أنه يحفر قناة فإنه يسلك أمراً بسبب معيشة. ومن رأى أنه يحفر فإنه يطلق زوجته. ومن رأى أنه على حفرة ولم ينزلها يكون بينهما خصومة ثم يتصالحا. ومن رأى أنه خرج من حفرة أو ظهر فإن كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان محبوساً يخلص. ومن رأى أنه في شيء من ذلك وهو يستغيث بمن يرفعه منها فلم يجد فإن ذلك قبره. ومن رأى أنه يفتش الأرض فإنه مشغول بأمور الدنيا. ومن رأى أن الأرض كلمته كلاماً فهمه فإنه طول حياة وإن لم يفهمه فضد ذلك. ومن رأى أنه يحفر خليجاً فإنه يصطنع معروفا وربما يشتغل بأمر يتعلق بمن هو دون الملك.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) سورة النمل (الآية: ٨٢).

ومن رأى أنه جسر جسراً فإنه متمكنا فى دينه. ومن رأى أنه يخرب جسراً فضد ذلك. وقيل: رؤية الجسر تؤول على أربعة أوجه: رجل كبير القدر. ومنفعة. وصلاح. وحفظ. ومن رأى أنه حوى أرضاً لمانع فإنه يحتوي على شيء ويملكه وإن كان أعزب تزوج امرأة. ومن رأى أن له أرضا وقد قطعها بحر فإن الملك يقتلع زوجته. ومن رأى أرضاً متسعة وبها حفر كثيرة حتى لا يستطيع السالك [أن][1] يمر بها فإنه يؤول على امرأة كثيرة الفساد والمكر والخديعة وبها عيوب كثيرة فليحذر الرائي منها. ومن رأى أنه يصنع من الأرض لِبنا فإنه يسعى فى تحصيل أمر يحصل له منه فائدة من وجه حل.

فصل: في رؤية الصحراء

قال ابن سيرين: رؤية الصحراء تدل على الأفراح ووفور السرور واستقامة /الأحوال [١٦٣/ب] من جهة السلطان على قدر وسعها ونزهتها وفضائها. ومن رأى صحراء واسعة قد اخضرت فى أوانها وهو يسعى ويتنزه فيها فإنه يدل على التقرب بالسلطان العادل ويرزق منه خيراً ومنفعة. ومن رأى صحراء ممتدة إلى غير النهاية فى مد البصر ويكون فيها شوك وهوام ووحوش فإنه إن كان ممن يليق بالخدم والوظائف فإنه يتقرب إلى ملك ظالم غشوم سيرته ذميمة ويقتدي الملك بأموره. وإن كان ممن لا يليق بذلك وهو من الأطراف فإنه يتقرب إلى امرأة فاحشة ذميمة الشهرة. ومن رأى أنه في صحراء ممتدة وقد نبت فيها جملة من الأزهار والرياحين والورد وهو بها فإنه يصاحب جليل القدر ويكتسب من علمه وعقله ومعرفته وربما كان تقربا إلى ملك عادل وحصول خير ومنفعة إذا كان لائقاً لذلك. وقيل: رؤية الصحراء سفر جد بغنيمة من وجه حل. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أرضا أو بادية أو صحراء ممتدة واسعة لا يرى لها حد ولم يكن رآها قط ولا يعرفها فهو على وجهين: انبساط الدنيا والمعاش. أو سفر فيه خير ومنفعة. وإن رأى حدودها فإنها تؤول بامرأة فيعتبر الرائي ذلك. وإن كانت رؤيتها حسنة تكون المرأة جميلة وإلا فبضده. ومن رأى أن الأرض التي هو بها انبسطت واتسعت دلت رؤياه على عيش أهلها وطول أعمار أعيانها وهو في جملتهم. وإن رأى ضد /ذلك فتعبيره [١٦٤/أ] ضده. ومن رأى صحراء وبها أشجار فإنهم أقوام يقصدون الملك.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

فصل: في رؤية الطرق

وهو على أوجه: منهاج الحق وطرق الرشاد وحاكم عادل ودليل للخير وأمر محمود. وقد تقدم الكلام في ما يراه الإنسان في ذلك جميعه من أمور شتى فى الباب الثالث والعشرين فإنه محل ذكر ذلك لكون الصادر فيها من فعل الإنسان في يقظته وقد نبهت عليها هاهنا وذكرت المعنى لئلا تصير الأرض خالية من ذكر الطريق.

فصل: في رؤية الخسف

قال الكرماني: من رأى أن الأرض خسفت فإن ذلك بلاء ينزل بها من سلطان أو قحط أو جراد أو خوف شديد أو مصيبة عظيمة لقوله تعالى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ﴾(١). من رأى أن الأرض خسفت فإن كان من أهل الشر فعقوبة تنزل به أو سفر بعيد يخاف عليه أن لا يرجع وإن كان من أهل الخير فإنه يدل على أنه ينكح امرأة. ومن رأى أن أرضاً خسفت وابتلعت الدواب فإنه يدل على مصيبة تحصل منهم. ومن رأى أن عمارات خسفت بها الأرض ثم التفت حتى لا يكاد يرى من ذلك الشيء فإنه يدل على حصول فناء عظيم يذهب أكابر القوم حتى لا يبقى لهم أثر. وكذلك إن خسف بأشجار ونخيل والله أعلم.

---

(١) سورة القصص (الآية: ٨١).

الباب الثالث والثلاثون

في رؤية الدور والغرف والبيوت والسقوف والجدران ونحو ذلك

فصل: في رؤية الدور

قال دانيال: من رأى أنه دخل داراً مجهولاً ولم يعرف سكانها ورأى فيها أمواتا فإن ذلك /يدل على أنها دار الآخرة والدار المقيم فيها يدل على قرب أجله. ومن رأى أنه [١٦٤/ب] خرج منها فإنه يمرض مرضاً شديداً ويعافى. ومن رأى أنه دخل داراً معروفة يكون بناؤها بالطين واللبن فإنه يدل على طلب رزق حلال وإن كان بناؤها من آجر وجص فإنه دليل على طلب مال حرام. ومن رأى أنه خرج منها فإنه يتوب عن الحرام. وقال ابن سيرين: من رأى أنه سقط من بعض الدار من سقفها أو من سطحها أو من جدارها أو احترق فإنه وقوع مصيبة فى داره. ومن رأى أن أرض الدار قد كبرت واتسعت فإنه دليل على حصول نعمة وافرة. وإن كان بخلاف ذلك فضده. ومن رأى أنه يحول داراً عتيقة فإنه تتسع عليه الأرزاق وتفتح له الأبواب ويحصل له وفور السرور. ومن رأى أنه دخل داراً جديدة فإن كان غنياً يزداد ماله وإن كان فقيرا يستغني. وقال الكرماني: وسط الدار دليل على البنت والأخت فمن رأى في ذلك من زين أو شين فإنه يؤول في ذلك. وصفة الدار دليل الوالد والوالدة. وقيل: رؤية صفة الدار وهي حسنة فإنها تدل على الصحة والسلامة وطول عمر الوالد والوالدة. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وقال جابر المغربي: من رأى أنه دخل داراً وهي ملكه فإنه يرزق له نسل وكلما كانت متسعة جديدة كانت زيادة في الرزق والدين. وقيل: يتزوج امرأة حسناء موافقة ويأمن من الفزع والجزع. وربما كان غنى وحصول ولاية. وقال جعفر الصادق: رؤية الدار على ثمانية أوجه: /امرأة، وزوج، وغنا، وأمن، وطيب عيش، ومال، وولاية، وعز، وحمل [١٦٥/أ]

أمانة. وقال: أما رؤية الدار المعروفة البناء إذا كانت متصلة بالدور فإنه يصيب دنيا بقدر حسنها. فإن كانت من لِبنٍ وطين وكانت آجراً أو جصاً فهي حرام وربما أنه يعمل سوء فليتق الله تعالى. وإن كانت الدار مجصصة وبها مريض دل على موته. وإن كانت من لِبنٍ رطب أصابه هم.

وأما رؤية الدار المجهولة البناء والموضع[1] والأهل إذا انفردت عن الدور فهي دار الآخرة فليعتبر الرائي ذلك ولتعتبر حالته. وإن دخلها وخرج منها فإنه يشرف على الموت ثم ينجو. وإن لم يخرج منها دل على الموت. ومن رأى فيها سعة وزينة فيدل على حسن حاله أو يفارق الدنيا. وسعة الدار المعروفة صفاء العيش. ومن رأى أنه دخل داراً جديدة فتأويلها كما تقدم. وإن لم يكن يصلح[2] لشيء من ذلك وإلا فخرجت الرؤيا لصاحبها سواء كان مالكا أو ساكنا. ومن رأى أنه ينظر إلى قصر أو دخله فإنه يتزوج بامرأة حسناء. وكذلك النظر إلى الدور. ومن رأى أنه في داخل الدار حدثا أو في الأبواب فإنه حادث شين في النساء. ومن رأى أن داره لا يشبه الدور فإنه يملك مالا ويظهر ذلك عليه بقدر فراغ البناء. وإن كان مريضا فربما دل على موته. وقيل: الدخول في الدار من على أي وجه كان [خير][3] لما تقدم للمتقدمين من الكتابة على الدور /شعر: [١٦٥/ب]

هذه الدار أضاءت بهجة ... وتحلت فرحا للناظرين

كتب السعد على أبوابها ... ادخلوها بسلام آمنين

ومن رأى أن في داره عين ماء تجري أو ميزابا من غير مطر فإنها عيون باكية على موت أعز أهلها. والبلل في الدار: هم وحزن وكذلك الوسخ والقذارة. ومن رأى أن داره طريق يسلكه الناس فحصول مصيبة عظيمة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى بناء دار جديدة دل على موت قريب من أقربائه وإن رأى أنه يوسع داراً أصابه غم. وهدم دار الإمام الأعظم حصول إيلام في ثغور المسلمين. وهدم الدار على أي وجه كان موت شامل.

---

(١) جاءت هذه الكلمة مكررة.

(٢) جاءت هذه الكلمة مكررة.

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

فصل: في رؤية الغرف

فمن رأى أنه في غرفة أو غرفات فإنه يأمن مما يخاف ويحذر لقوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾[1]. ومن رأى أنه في غرفة جديدة وكان فقيراً استغنى وإن كان تاجراً فعاقبته حميدة. وقيل: إن كان غنياً أصيب مالاً. ومن رأى أنه في غرفة قديمة فإن كان فقيراً فلس وزاد فقره. وإن كان غنياً فزيادة غنا وسعادة وإن كان ديناً فزيادة صلاح في دينه. وقيل: إن الغرفة امرأة. فمن رأى أنه يبني غرفة فإنه يتهم بامرأة. وإن بنى غرفة على أخرى يدل على زواجه بامرأة فوق زوجته. ربما دلت الغرفة على علو منصب ورفعة درجة ووجاهة بين الناس.

فصل: في رؤية البيوت

البيت المدد يدل على المرأة. ومن رأى بيتا على عمود فإنه يدل على زواج امرأة ذات مروءة وعفاف وحمل مؤنتها على رقبته. وربما حلت منه. ومن رأى أنه دخل بيتا جديداً فإنه يتزوج امرأة ويحصل له مال وغنى. ومن رأى أنه /دخل بيتا معموراً بالجص أو [١٦٦/أ] مبيضاً ولم يعرف صاحبه فإنه يدل على قرب أجله. ومن رأى أنه هرب ودخل بيتا وأغلق عليه بابه والبيت متصل ببيوت فإنه يدل على الخلاص من الهم والغم. وإن كان مريضاً عوفي. ومن رأى أن بيته هدم فإنه يحرز ماله هذا إذا كان عتيقاً ومن رأى أنه هدم بيت غيره فإنه حصول مال من الغير. ومن رأى أنه قد سقط عليه بيت أو حائط فإنه يدل على حصول مال وافر. ومن رأى أنه في بيت جديد فإنه يدل على الاستغناء وإن كان من فضة فإنه يتوب من الذنوب لقوله تعالى: ﴿لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَن لِبُيُوتِهِم سُقُفاً مِّن فِضَّةٍ﴾[2]. وإن كان غنياً يزداد ماله. ومن رأى أن بيته منفرد وليس حوله بيت فإنه غير محمود. ومن رأى أنه يرش بيته فإنه يعمل عملاً يحصل له نكد بسببه. ولا خير في الرش إذا كان في البيوت. ومن رأى أنه في بيت وهو يمنع من الخروج فإنه حصول خير[3] وعاقبة محمودة. ومن رأى أنه يعذب في بيت فإنه حصول فضل وخير ونعمة. ومن رأى أنه في بيت مجهول لا يعرفه وسمع كلاماً ينكر مثله في اليقظة أو لم يفهم من ذلك شيئا

---

(١) سورة سبأ (الآية: ٣٧).
(٢) سورة الزخرف (الآية: ٣٣).
(٣) جاءت هذه الكلمة مكررة.

أو استدل به على الشر فإنه موته وذلك البيت قبره. وقيل: إن البيت هو المرأة التي يأوي إليها الرجل فمهما رآه من زين أو شين يؤول عليها. ومن رأى أنه علا فوق بيت [١٦٦/ب] مجهول وكان مرتفعاً جداً فإنه يصيب /امرأة بكراً. وإن كان عتيقاً فهو امرأة ثيب. ومن رأى أنه حمل بيتا أو قلعة فإنه يجوز امرأة ولها مؤنة شديدة. ومن رأى بيت ماء فإنه يدل على اختلاء في حرام. وأما فعل الإنسان فيه فقد تقدم في فصول البول والغائط في الباب الحادي والعشرون. وبيوت المطابخ: فتؤول بالسعي إلى اكتساب المعيشة وقوام الأمور.

وأما الكانون: فإنه على وجهين: رئيس البيت وامرأة جميلة. وقال الكرماني: الكانون: قوام البيت وانتظام أحوال جماعته فمن رأى في ذلك زيناً أو شيناً يؤول عليهم. وقال أبو سعيد الواعظ الكانون هو المرأة فإن كان من جص فمن أهل بيت فيهم تكبر وإن كان من الخشب فامرأة من أهل بيت فيهم نفاق وإن كان من معدن من المعادن فالمرأة تنسب إلى ذلك المعدن. ومن رأى أن كانوناً هدم فإنه زوال نعمة صاحب ذلك. وقال بعض المعبرين: ربما دل خراب الكانون على سفر أهله والعرب في ذلك ويعذب في ذلك.

وأما التنور: فيدل على ظهور النور في الأمور وبناؤه نيل ولاية ونجاة من عدو لقوله تعالى: ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾[1]. وربح للتاجر وكذلك سجره. فإن رأى ذلك في دار السلطان تنور وفيه رماد يدل على أنه يتزوج امرأة لا خير فيها.

وأما الكير والكانون: قيل: سلطان إلا إذا كان الكير من خشب فهو نقصان جاه وثبوت الأمان فهو ثبوت الأموال.

وأما الخزانة: فتؤول بجامع الأموال أو بالحزن الدار. وأما الخلوة التي هي محل [١٦٧/أ] الراحة قيل: سرية. وأما البيوت المنسوبة للأمراء كالطشتخانات والفرشخانات/ والشربخانات وما أشبه ذلك فإن كل بيت منها يؤول على أربابه من الخدم. ومن رأى في ذلك جميعه من زين أو شين فتعبيره على ما يقتضيه التعبير[2] فيهم.

---

(١) سورة هود (الآية: ٤٠).

(٢) في المخطوط (الغير) وهو تحريف.

فصل: في رؤية السقوف

من رأى أن سقف داره تهدم ووقع أصلا فإنه موت صاحبها الساكن فيها أو مالكها. ومن رأى أن سقف بيته يقطر ماء فإنها بكاء على ميت أو مريض. ومن رأى أن تراب سقفه ذُهِبَ به فإنه يفتقر في ماله وينكشف من نعمته. ومن رأى أن شيئاً من النبات نبت بسقفه فإنه رجال يحتاطون عليه. ومن رأى أن جماعة فوق سقفه فهو كذلك. وتشقق السقف حصول أمر مكروه وإصابته بحجر أو سهم أو نحو ذلك كلام مضر بقدر ما ضر بالضربة. وحسن السقف وتزخرفاته فهو عز وجاه لصاحبه. وسقوط السقف حصول مصيبة عظيمة لقوله تعالى: ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ﴾[1]. وقال أبو سعيد الواعظ: السقف إذا كان من خشب دل على رجل رفيع. فإن رأى كأنه دخل سقفاً فاستترت عنه السماء فيه دخل عليه اللصوص فسرقوا متاعه. وانكسار الجذع من السقف يدل على موت رجل منافق.

فصل: في رؤية السطح

فالسطح المجهول امرأة والمعروف شرف وعز وعلو قدر وجاه. وقال جابر المغربي: من رأى أن السطح الذي هو عليه وهو صاعد منه فإنه يدل على السفر وحصول مرتبة وشرف في ذلك السفر[2]. وأما البنات على السطح فليس بمحمود وكذلك إن رأى جماعة فوقه. وأما جريان الماء فوق السقف حصول /غم وهم ما لم يكن مطراً. ومن [١٦٧/ب] رأى فوق سقفه ما لا يمكث عوده فهو حصول غم وهم.

فصل: في رؤية الحيطان والجُدُر

أما الأساس: فهو التقوى كلما كان وثيقا كانت التقوى أوثق. وقال ابن سيرين: الحائط تؤول بحال الرائي في الدنيا. فمن رأى أنه فقد حائطا وهو مستحكم قوي فإنه يدل على صلاح حاله في الدنيا بقدر سمك الحائط. ومن رأى أنه يخرب حائطاً وكان عتيقا فإنه يدل على حصول المال أو العلم. وإن كان جديداً فإنه يصيب هم ومصيبة

(١) سورة النحل (الآية: ٢٦).

(٢) فى المخطوط: (الشرف) وهو تحريف.

بقدر ما خربه من الحائط. وإن كان الحائط رقيقاً ضعيفاً فإنه يدل على ضعف حاله في الدنيا وإدبار أمره. ومن رأى أنه سقط من الحائط فإنه تغير حال ومعيشة. ومن رأى أنه رفع حائطاً فإن كان ذا وجاهة فإنه يرقي إنساناً إلى منصب وإن كان غير ذلك فإنه يساعده باللفظ. ومن رأى أنه هدم حائطا فإنه يسقط إنسانا على معيشة ويهلك. وقال الكرماني: من رأى أنه أقام حائطاً مائلا أو بنى حائطا خرابا فإنه يسعى في صلاح أمور رجل قد فسدت. ومن رأى أن حائط مدينة أو جامع سقط فإنه حصول مصيبة لمتولي ذلك المكان. وقال جابر المغربي: رؤية الحائط تدل على رجل كبير مقداره في الناس على علو قدره. ومن رأى أنه يخرب حائطا عتيقا فإنه صلاح حاله وإن كان جديداً فضده. وقال جعفر الصادق: من رأى أنه يبني حائطا من جص فإنه يدل على تغيير نيته وفساد دينه. ومن رأى أنه يبني حائطا من حجر فإنه دليل غروره بالدنيا وهو طالب الدنيا والآخرة. /وقال خالد الأصفهاني. الحائط رجل كبير فمن رأى أنه استند إلى حائط فإنه [١٦٨/أ] يستند إلى رجل كبير. ومن رأى أنه ركب حائطا فهو حاله في دنياه. ومن رأى أنه متعلق به فإنه على شرف الزوال.

وقال أبو سعيد الواعظ:

أما الحائط: فاستواءه [يدل][(١)] على [استواء حال][(١)] صاحب الرؤيا وانهدامه إختلال حاله. وقيل: إن الحائط رجل منيع صاحب الدين. وقيل: إن رأى كأن حائطاً سقط عليه أصاب كنزاً لقوله تعالى في قصة موسى والخضر عليهما السلام: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَن يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾[(٢)]. إلى قوله تعالى: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾[(٣)]. ومن رأى أنه خر من حائط سقط عن حالة وجاهة أو رجا شيئاً فخاب عليه. ومن رأى كأن حائطاً سقط عليه فقد تعجلت عليه عقوبة. وانهدام حائط الدار من سيل الماء موت أهله. وأما الأسطوانة: فخادم أو قيم وسقوطها موت قيمها. وقيل: هو رجل نفاع للناس محتمل لمؤنتهم.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) سورة الكهف (الآية: ٧٧).

(٣) سورة الكهف (الآية:٨٢).

فصل: في رؤية الإيوان والمقعد

فأما الإيوان: فهو ملك. والمقعد: دونه. والمسطبة: دون ذلك. قال محمد القرشي: المقعد: ولاية. والمسطبة: منصب. والإيوان: مملكة. فمن رأى رؤية فيؤولها على ذلك. وقال السالمي: من رأى أنه ينتقل من أحدهم إلى الآخر فإنه ينتقل من منصبه إلى غيره فتعتبر بين المكانين فأيهما كان أحسن فهو في اليقظة كذلك. وقال بعض المعبرين: أحب الجلوس في الإيوان والمقعد والمسطبة فإني ما رأيت أنني جلست على شيء من ذلك إلا وحصل رفعة وتمكن وبلوغ مقاصد خصوصاً إن كان على مدورة وفي الجملة [فإن](1) ذلك محمود عند جميع المعبرين. وقال ابن سيرين: /أحب أن أعلو على الأرض ولو قدر أنملة. [١٦٨/ب]

فصل: في رؤية البادهنج والمنور والشباك والقمرية والكوة والسرب والأخبية

أما البادهنج: فهو أشرف خدم الدار الذي يركب إليه صاحبها فى أمر يتنفس ويحصل بها الراحة.

وأما المنور: فهو إنسان يحصل بوجوده استقامة. وقيل: امرأة نافعة يحصل بها ضياء الدار.

وأما الشباك: فيؤول على أوجه: فمن رأى أنه متكأ على شباك فإنه عز وجاه وتفرج هم وغم. ومن رأى أنه مربوط في شباك لا خير فيه وربما أنه يجن. وقلع الشباك وكسره نقص في الأبهة.

وأما القمرية: فهي امرأة حسنة يحصل بها ضياء الدار. وقيل: خادم مانع.

وأما الكوة: فإنها دون ذلك فمن رأى أنه يدخل رأسه في طاقة فإنه يودع مالاً عند امرأة لا أمانة لها. والكوة التي عليها مانعة من أي شيء كان فإنها امرأة مستورة. ومن رأى أنه نزل من كوة فإنه يطلق زوجته. ومن رأى أن أحدا طلع له من كوة فإنه رجل يعدو على زوجته من غير علمها.

وأما السرداب: فإنه مكر ودخول الإنسان فيه رجوع مكره إليه. وإن رأى فيه ماء

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

طاهراً فهو معيشة من مكر وإن كان دنساً أو به نجاسة فانه مكر يمكره. ويحصل به هم وحزن.

وأما الخبيـة: فهو امرأة تكتم السر. فمن رأى أن فيها شيئاً من الأشياء كان نظير ما يناسب إليه ذلك الشيء. وإن رآها خالية فإن تلك المرأة تكون غير موافقة لما يريده منها.

الباب الرابع والثلاثون

في رؤية الهدم والكسر والخراب والعمارة والحفر والردم ونحوه

/فصل: في رؤية الهدم [١٦٩/أ]

من رأى أنه يهدم مئذنة فليس ذلك بمحمود ما لم يكن فى المئذنة ميل أو سقوط. ومن رأى أنه يهدم الكعبة فإنه يبتدع في الإسلام ببدعة. ومن رأى أنه يهدم جامعاً أو مسجداً فإنه يسعى في الإسلام بالفساد وظهور المحن. ومن رأى أنه يهدم قصراً فإنه ينسب إلى الملك بالأذية وربما يحصل له الضرر. ومن رأى أنه يهدم كنيسة أو ديراً أو صومعة وما أشبه ذلك فإنه يكون شديداً على الكفار ويحصل لهم منه ضرر وربما كان قائماً في دين الإسلام. ومن رأى أنه يهدم دارا أو بيتاً أو حانوتاً عتيقا وما أشبه ذلك فإنه ينال خيراً كثيراً. ومن رأى أنه يهدم شيئاً من ذلك وهو جديد فإنه يصيب هما وحزناً. ومن رأى أن داره انهدمت أو بعضها فإنه يموت إنسان بها أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة أو حادث شنيع. ورؤية هدم الحصون والأبراج: نقص في الدين وخلل في المعيشة. وهدم القناطر: ارتكاب أمر شنيع يحصل منه الضرر لجماعة مستكثرة. وربما كان فساداً في الدين. وقيل: خراب البيت والحانوت وما أشبه ذلك فهو نقصان مال وضلالة في مهمات الدنيا. وقال جابر المغربي: رؤية المكان الخرب من حيث الجملة ما لم يكن للإنسان فيه اختيار فإنه حصول مال وفائدة.

أما الخراب والقنوات: تقتير رزق وكذلك كل ما كان يصل به جريان أو ادخار أو مانع.

فصل: في رؤية الكسر

وهو على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى أنه قد انكسر له شيء من الأشياء فإنه [١٦٩/ب] حصول /مضرة وخسارة بمقدار ما يعز عليه ذلك الشيء أو قيمته. وإن كان هو الفاعل لغيره فالمضرة تحصل منه والتعبير كما تقدم. ومن رأى أنه قد كسر عضو من أعضائه فإنه يؤول على من ينسب إليه ذلك العضو وقد بينا كل عضو وما ينسب إليه فى فصل الأعضاء فى الباب التاسع عشر. وقال جابر المغربي: من رأى أنه كسر شيئاً من أنواع الملاهي فإنه إصلاح حال والتجنب عن المعاصي والتناهي من الأفعال الذميمة وكل شيء كان إصلاحاً للدين والدنيا فكسر المذموم وكل شيء كان بخلافه فكسره محمود. وقيل: كسر ما يقوم به إبهاء الملوك من الملاهي فليس بمحمود. ومن رأى أنه يكسر فرعاً من شجرة فإنه يؤذي ولد ملك سواء كان بالقول أو بالفعل. وقيل: كسر فرع الشجرة موت ولد الملك أو أحد أقربائه الأعيان بحيث أن يكون مقدار ذلك على مقدار الفرع. ومن رأى أنه يكسر حجراً فإنه يصدع قلب رجل منافق قاسي القلب لقوله تعالى: ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾(1). ومن رأى أنه يكسرُ سيفاً فإنه يعلو على إنسان. ومن رأى أنه يكسر خشبا فإنه يعلو على أقوام منافقين. وقيل: كسر الخشبة نصرة وظفر. ومن رأى أنه يكسر حطباً فإنه يعلو على أقوام يتكلمون بالنميمة ويكسر كلامهم. ومن رأى أنه يكسر عظما لأحد معروف فإنه نصرة فى ماله. وإن كسر عظماً مجهولا فإنه يتصرف فى مال. ومن رأى أنه يكسر حديداً فإنه قوة بالغة ويمكن حصول أبهة. ومن [١٧٠/أ] رأى أنه يكسر صاريا فإنه يعطل /أمور تاجر صاحب بضائع. وقيل غير ذلك مما يأتي في فصله ومحله عند ذكر المراكب والأنهار في الباب التاسع والثلاثين. ومن رأى أنه كسر شيئاً من المعادن فإن كان نوعه مما يشكر فحصول نعم. وإن كان نوعه مما يذم فلا بأس به. وقيل: كسر الذهب زوال نعم وكسر الجوهر فساد في العقيدة. ومن رأى أنه قد كسر معوناً أو متاعاً فإنه منسوب إلى ما ينسب إليه من ذلك مما سيأتي ذكره في فصول الأمتعة والمواعين. ومن رأى أنه كسر جامة أو قمرية فإنه يؤذي امرأة وأما كسر التخوت والأسرة فإنه حصول مصيبة في حق أربابها. وأما كسر الأسنان: فيؤول على كل ما ينسب إليه ذلك السن كما تقدم فى فصل الأعضاء. وأما كسر السرج: فنقصان

---

(١) سورة البقرة (الآية: ٧٤).

في الأبهة. وقيل: يؤول ذلك في المرأة. وكسر قرون الدواب: يؤول على كل صنف مما ينسب إليه ذلك. وكسر الرمح والقوس على ثلاثة أوجه: يعبر بالولد. والقوة. والمقدرة. وقيل: رؤية كسر آلات الحروب ليس بمحمود.

فصل: في رؤية الخراب

من رأى مكاناً خراباً وهو لا يجد به أحداً فإنه حصول هم وغم. ومن رأى ذلك أنه عاد لما كان عليه فإنه حصول عدل من ملك ذلك المكان. ومن رأى مكانا معروفاً صار خراباً وأهله لا يجدون مكانا يسكنون فيه فإن ملكهم يجور عليهم حتى لا يجدون لهم منه مخلصا. ومن رأى جامعاً خرب حتى لا يبقى من رسمه شيء فإنه يزول ملك ذلك المكان أو قاضيها /بحيث أن الذي يأتي بعده لا يفعل شيئاً مما كان يفعله من تقدمه [١٧٠/ب] جملة كافية. ومن رأى سوقاً قد خرب ولم يبق فيه متعيشين فإنه كساد أهله وتشتت أمورهم. وربما دل على نازلة عظيمة بهم. ومن رأى أن دار الملك خراب داثر فإن الملك يجور في حكمه حتى لا يستطيع أحد [أن][1] يتقرب إليه من ظلمه. وقد قيل في ذلك: بيت دار الظالم خراب ولو بعد حين. ومن رأى مركباً خرب فإنه موت جارية. وخراب الكنائس: ضعف في الكفر وقوة في الإسلام. وخراب الأرض ضعف في النسوة وقلة أمانتهم. وربما دل على الهم والغم والتعطيل عن السفر. ومن رأى أن داره خراب أصلاً فإنه خراب جسمه إما لكبر أو لعاهات تعتريه. ومن رأى أن حماماً قد خرب ودرس فإنه موت امرأة تنسب لذلك وربما كانت زوجته أو أعظم أقربائه. وقال بعضهم: أحب العمارة في اليقظة والمنام وأكره الخراب الدثر.

فصل: في رؤية العمارة

وهي على أوجه: من رأى أنه يعمر شيئاً في أحد المساجد الثلاث فإنه يصنع معروفا يكون عند الله مقبولاً ويدل على علو القدر وحصول الجاه والتمكن في أمور الدنيا. ومن رأى أنه يعمر عمارة لله مثل مسجد أو منارة أو خانقاه أو ما أشبه ذلك فإنه دليل على صلاح دينه وثواب آخرته. وقيل: من رأى شيئاً من ذلك معموراً فإنه زيادة في الإسلام واستحكام في الدين وربما كان صلاحاً في حق ذلك المكان. وقال جعفر

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

[١٧١/أ] الصادق: رؤية العمارة على أربعة أوجه: صلاح أشغال /متعلق بالدنيا. وخير ومنفعة. وحصول مراد. وسعة في الاكتساب. ومن رأى أنه يعمر مركبا فإنه يبتاع جارية ويربيها. ومن رأى أنه يعمر ما لا ينبغي عمارته فإنه يكلف نفسه إلى ما لا طاقة لها. وقال الكرماني: من رأى أنه يعمر عمارة وثيقة فإن كان من طلاب الآخرة يعمل عملاً صالحاً لقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ﴾(١). وإن كان من طلاب الدنيا فإن دنياه يصلح ويدوم حاله فيها. ومن رأى أنه عمر داراً أو عمارة من أي شيء كان يريد سكناه فيها فإنه يجتمع بامرأة سواء كان حلالاً أو غيره. ومن رأى أن أباه عمر عمارة ورفع سمكها فإنه يتم له جميع ما كان أبوه عليه إن كان قد مات وإن كان حياً فهو راجع إليه كما تقدم. ومن رأى أن الفعلة يعملون في داره أو في مكان هو فيه فإنه يخاصم قرابته أو يهجر صديقه أو ما أشبه ذلك.

فصل: في رؤية الحفر والردم

فمن رأى أنه يحفر حفرة ليلقي بها أحداً أو بئراً فإنه يمكر مكراً ثم ينقلب عليه لما هو سائر بين الناس من القول: من حفر لأخيه المؤمن بئراً رماه الله فيها. ومن رأى أنه حفر قناة يسعى في سبب رزق. وأما حفر الترع: فإنه يتسبب لملك في معيشة. وأما حفر الجب والبئر: إذا لم يُرد فيهما إدخال أحد فإنه يتزوج امرأة. ومن رأى أن بحراً يحفر والناس يقصدون بذلك جريان الماء من البحر القديم إليه فإنهم يجتمعون على عزل الملك وتولية غيره. ومن رأى أنه يحفر سرداباً فإنه يسعى في أمر امرأة ويمكر بها. ومن رأى [١٧١/ب] أنه يحفر جداراً فإنه يكسب مالا. ومن رأى أنه يحفر في حجر فإنه يعالج /أمراً يرومه من قاسي القلب ويكون مبلغه في ذلك بقدر تمكنه من الحفر. ومن رأى أنه يحفر في جبل فإنه يسعى في أمر من ملك ويكون مبلغه في ذلك بقدر الحفر. ومن رأى أنه يحفر في تبن فإنه يباشر أمراً يحصل منه مال. ومن رأى أنه يحفر في شيء من الحبوب فإنه يكتسب مما ينسب إليه ذلك النوع. ومن رأى أنه حفر في شيء من المعادن فإنه يتمكن مما ينسب إليه ذلك المعدن في التأويل وقد تقدم ذكر حفر الأرض من أنواع شتى في الباب الثاني والثلاثين فمن رأى أنه يحفر في أرض فلينظر في ذلك الباب فيجد ما رآه لأنا نحن ذكرنا الأرض وما يتعلق بها وأما الردم فإنه على أوجه وقد تقدم ذكر ردم

(١) سورة التوبة (الآية: ١٠٩).

القبور والحفر في فصوله وأبوابه. وأما ردم ما ذكر ههنا من الأنواع المتفرقة فإنه رجوع عن أمر. وقيل: الحفر سفر. والردم إقامة ولا خير فيمن يرى الردم إذا كان ضعيفاً أو عنده مريض. ومن رأى أنه ردم ترعة وسواها بجسر فإنه يحتفظ على رزقه ونفسه وتصرفه بمقدار. ومن رأى أنه يردم سوقا فإنه جور وظلم إن كان أهلاً لذلك وإلا حصول مصيبة. وقيل: فضيحة. ومن رأى أنه يردم داراً فإنه يطلق زوجته. ومن رأى أنه يردم سرداباً لا خير فيه. ومن رأى أنه يردم طريقاً إلى أن صار لا يعرف فإنه يرتكب ضلالة ويحصل له مآثم كثيرة وربما فسدت أقوال قوم بسببه. ومن رأى أنه يردم بئراً فإنه يتسبب في خراب سجن أو إطلاق من به. وقفله فرقة من امرأة. ومن رأى أنه يردم شيئاً لا يعرفه فإنه يبعد عن أمر يقصده. ومن رأى أنه ردم على قوم فإنه /يصيبهم بأمر [١٧٢/أ] يحصل بهم منه هلكة. ومن رأى أنه ردم بيت خلاء فإنه يتعطل في أمره وربما يداوي أراذل الناس الذين يهجوا الناس بألسنتهم االفاحشة للمثل السائر بين الناس: فيجب عليك طهارة فتسدها. ومن رأى أنه يردم فسقية فإنه ينكح امرأة. والله تعالى أعلم بالصواب.

الباب الخامس والثلاثون

في رؤية الأبواب والمفاتيح والفتح والغلق والقفل ونحوه

فصل: في رؤية الأبواب وفتحها وغلقها

وهي على أوجه: قال دانيال: الباب: يؤول بامرأة ومن رأى أن أبواباً فتحت مجهولة كانت أو معروفة فإنه يحصل له خير ونعمة. وإن كانوا على طرف الطريق فإن ذلك يحصل بسرعة وتجربة. ومن رأى أن أبواب الدار فتحت قدامه فإنه حصول مال من جهة جليل القدر ويدخر ذلك لأجل عياله. ومن رأى أن باب داره غلق أو خرب أو حرق فإنه دليل على مصيبة ومشقة عظيمة ودخول أقوام إلى منزله بسبب مصيبة. ومن رأى أنه حرك حلقة الباب أو دقها فأجيب فإن الله يستجيب دعاؤه ويجاب ما يطلبه. وإن فتح له الباب عند دقه فإنه تعالى أجابه الدعوة بنصرة وظفر على الأعداء. وقال الكرماني: أبواب الدار جميعها في التعبير بمعنى واحد ولكن باب المدخل أزيد من ذلك في معناه. ومن رأى أنه صنع باباً جديدا وقفله فإنه يخطب امرأة ويتزوجها. وخلع الباب طلاق المرأة. وقلعه أصلا موتها. ومن رأى أنه أمر نجاراً [أن][1] يصنع باباً جديداً فإنه يتزوج بكرا. ومن رأى باباً وليس معه ما يغلق به فإنه يتزوج امرأة /ثيباً. وقال جابر [١٧٢/ب]
المغربي: من رأى شيئاً من أوصاف الوحوش يتهارعون إلى بابه ويصرخون به [فإن][1] الشبان يقصدون عياله. ومن رأى بباب داره حلقتين أو مصطبتين فإنه يدل على أن أهل بيته يحبون غيره فليحذر من ذلك. ومن رأى أن باب السماء قد فتح فإنه يدل على افتتاح أبواب الخيرات والأرزاق على أهل ذلك المكان وقال جعفر الصادق: رؤية الباب على ثلاثة أوجه: أحدها: صاحب الدار. والثاني: المرأة. والثالث: الخدم. وأما باب المدينة: فإنه يؤول بالحاجب وبواب الملك. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى كأن أبوابا فتحت

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

إلى داره حتى جاوزت الحد دلت رؤياه على خراب الدار وتعطيلها وإن لم تجاوز الحد دلت على سعة الرزق وإيضاح أبوابه عليه. ومن رأى أنه قطع حلقة بابه فإنه يدخل في بدعة.

ومن رأى كأنه يريد إغلاق بابه فلا ينغلق فإنه يمنع من أمر يعجز عنه. وقيل: من رأى أن أبواب داره فتحت من مواضع كثيرة فإنها أبواب دنياه تفتح له وتقبل عليه. ومن رأى أن باب داره عظيم قوي فإنه حسن حاله وإلا رجع التأويل لمالكها. ومن رأى أن باب داره قلع وذُهِبَ به إلى حيث لم يدر فهو حصول مصيبة في كبير البيت. ومن رأى أن باب داره ملقى فإنه إن كان عنده ضعيف يبرأ ويعافى. وربما كان بشارة وصحة وخيراً وسلامة. ومن رأى أن باب داره إلى خارج الدار فليس بمحمود. ومن رأى أن باب داره سُدّ فإنه مصيبة عظيمة نازلة بأهل الدار. ومن رأى أنه يريد /أن يغلق باباً ولا [١٧٣/أ] يستطيع فإن ذلك أمر يعسر عليه من قبل امرأة. ومن رأى أن في وسط بابه بابا صغيراً فإنه يكون للدار مدخل بمفرده إلى نحو النساء. ومن رأى أنه دخل على قوم من باب فإنه يظفر بحاجته وينتصر على أعدائه ويبطل حجة خصمائه لقوله تعالى: ﴿ادْخُلُواْ عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾(١). ومن رأى أنه خرج من باب ولم ينو العودة فإنه يخرج من أمر. ومن رأى أنه خرج من باب ضيق إلى سعة أو من أمر هائل فإنه صلاح وخير وفرج من هم. ومن رأى أنه يطلب باباً ولا يهتدي إليه فإنه يطلب أمراً ويتحير فيه ولا يبلغ منه أرباً. ومن رأى أن أسكفة الباب نزعت فإن صاحب الدار يطلق امرأته. ومن رأى أنه يركب عتبة الدار فإنه ينكح امرأة. ومن رأى أنه يفتح بابا فإنه يستعين برجل على طلب حاجته ويظفر بها لقوله تعالى: ﴿إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ الْفَتْحُ﴾(٢). ومن رأى أنه يريد فتح باب وقد عسر عليه وهو يحاول ولم يقدر على ذلك فإنه عسر أمر ولا ينال مما يطلبه شيئاً. ومن رأى أنه أغلق باباً مغلوقاً من مدة فإنه يفرج همه وغمه ويحصل له خير من مكان ولا يؤمله. وقيل: يفارق زوجته ويتزوج غيرها. وغلق الباب: مفارقة امرأة. ومن رأى أنه يسمر باباً فإنه يزداد محبة في امرأته ما لم يمنع

---

(١) سورة المائدة (الآية: ٢٣).

(٢) سورة الأنفال (الآية: ١٩).

الدخول. ومن رأى أنه باع بابه فإنه يبيع خادمه. وأما باب الجامع: فيؤول بامرأة القاضي. وباب الحمام: يؤول بامرأة ماشطة. وباب الخان: يؤول بامرأة غير حصينة. [١٧٣/ب] /وباب القلعة: يؤول برب وظيفة تقضى أمور الناس على يديه. وربما كان دنيا. وباب الحانوت: يؤول بزوجة أرباب المعاش. وباب البيمارستانات: تؤول بزوجة الحكيم. ومن رأى أنه جاء إلى باب ولم يدخله ودخل من غيره فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: إن كان من أهل الصلاح وسعى في أمر الدنو من ملك من الملوك فإنه لا يأتي إلى أرباب وظائفه في سبب ذلك بل يطلبه منه ويعسر ذلك عليه وربما ناله ولم يثبت عليه. وإن كان من أهل الفساد فإنه يأتي امرأة في دبرها وقيل: ارتكاب مصيبة.

فصل: في رؤية المفاتيح والأقفال

وهي تؤول على أوجه: فالمفتاح إنسان تفتح على يده أمور الناس. ومن رأى أن بيده مفاتيحاً[1] كثيرة فإنه يدل على علو منزلته وعظم شرفه لقوله تعالى: ﴿لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾[2]. وقال الكرماني: كل ما يفتح بالمفتاح خير والغلق ضده. وقال بعضهم: الغلق يدل على التزويج. من رأى أن بيده مفاتيح الجنة فإنه يكون على دين ملكه وتكون عواقب أموره محمودة. وقيل: إن المفتاح هو طلب حاجة من الله عز وجل ودعاء واستغفار. وقال حافظ المعبر: من رأى بيده مفتاحاً فإنه يدل على الوضوء بماء طاهر لقوله عليه السلام: «مفتاح الصلاة الطهور»[3]. ومن رأى أنه سقط مفتاح من يده فإنه يتهاون في الصلاة. وقال جعفر الصادق: رؤية المفتاح تدل على فتح الأمور الصعاب وفرج من الغم وشفاء من المرض وحصول المراد وقوة في الدين وقضاء حاجة وإجابة [١٧٤/أ] دعاء وعلم ومعرفة. وقال محمد بن شامونة: من رأى /أنه أصاب مفتاحاً أو مفاتيح فإنه يصيب مالا وسلطاناً وخيراً عظيماً بقدر المفتاح. ومن رأى أنه فتح شيئاً بمفتاح وتيسر

---

(١) في المخطوط: (مفتاحا).

(٢) سورة الزمر (الآية: ٦٣).

(٣) الحديث أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (رقم٣) وقال: هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن. وأخرجه أبو داود في السنن (رقم٦١) والدارمي في السنن (١/١٧٥)، أحمد في المسند (١/١٢٣)، الدارقطني في السنن (١/٣٧٩).

ذلك له فإنه يستعين بأحد في حاجته. وإن رأت امرأة [أنه][1] ألقي إليها مفتاح فإن إنساناً ينكحها. ومن رأى أنه أعطي مفتاح أو مفاتيح ويؤمن على ما يتضمن غلقها فإنه يتولى أمراً يحكم به على أشراف الناس ويدخر خزائن الملك إن كان ممن يصلح لذلك وإلا فهو خير على كل حال. ورؤية كسر المفتاح أو شيء من كسر أسنانه فلا خير فيه. ومن رأى أن مفتاحه قد ضاع أو سرق فإنه تعطيل الأمور وقيل: رؤية إدخال المفتاح في السكرة نكاح وإن كانت جديدة فبكر وإن كانت عتيقة فإنها امرأة ثيب. وقال أبو سعيد الواعظ: المفتاح المتخذ من حديد رجل ذو بأس. والفتح محمود وظفر ونصر لقوله تعالى: ﴿نَصْرٌ مِّنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾[2]. ومن رأى أن بيده مفتاح فإنه يصيب مالا لقوله تعالى: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾[3]. وربما دل قصد الفتح في المفتاح على طلب حاجة بالدعاء لأن الواحدي قال في تفسير القرآن في معنى قوله تعالى: ﴿إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ الْفَتْحُ﴾[4].

وأما القفل: فإنه دليل على حصول مراد الدين والدنيا وصلاح أحواله فمن رأى أن القفل انفتح سريعاً فإنه تتيسر عليه الأمور عاجلاً ويرزق الحج. ومن رأى أنه لا يقدر على فتح القفل فإنه تعسر وغلق أموره. وقال جعفر الصادق: رؤية القفل تؤول على ستة أوجه: حصول أمر. وقوة. وحجة. ومنفعة. /وامرأة. واعتماد على رجل مصلح. وربما [١٧٤/ب]
دلت رؤية عمل القفل على الدلالة. وقيل: صلاح وحرس. وأما ما يوضع به القفل والمفاتيح فإنه يؤول بامرأة. ومن رأى أنه أدخل فيه شيئاً من ذلك فإنه ينكح امرأة. وربما دل ذلك على الحفظ. ومن رأى أنه قفل قفلاً على باب فإنه يكون حريصاً على زوجته. ومن رأى أنه قفل قفلاً على صندوق أو علبة أو ما أشبه ذلك من الأواعي فهو نظيره. ومن رأى قفلا ثقيلاً وضع في رقبته لا خير فيه ووضعه فى الرجل معناه كمعنى القيد كما تقدم. ومن رأى قفلاً من معدن من المعادن فإنه امرأة تنسب لذلك النوع كما هو

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.
(٢) سورة الصف (الآية: ١٣).
(٣) سورة القصص (الآية: ٧٦).
(٤) سورة الأنفال (الآية: ١٩).

مذكور في بيان الأصول. وقيل القفل الخشب لا خير فيه. وأما القفل إذا كان بيد أحد من أهل النفاق فهو زيادة طغيان. وإذا كان بيد أحد من أهل البخل فهو زيادة بخل وخساسة. وإذا كان بيد أحد من أهل الصلاح فإنه خير وبركة. ومن رأى أقفالا موضوعة على الحوانيت فإنه كساد لأهلها وتقيد أمورهم. ومن رأى أنه كسر قفلاً فإنه على وجهين: إن كان مما يكره في التعبير فعله فليس بمحمود. وإن كان مما يشكر فهو محمود. والله أعلم.

الباب السادس والثلاثون

في رؤية الحمامات والفنادق والأسواق والحوانيت والطواحين والأفران

فصل: في رؤية الحمامات

وهي على أوجه: قيل: عمارة الحمام غير محمودة وخرابها ضد ذلك. ومن رأى حماماً فيدل على الهم والغم والغسل فيه فرح وسرور. فإن كان الماء معتدلا فهو جيد وإن كان حاراً جداً فضده /ذلك. وقال الكرماني: من رأى أنه نور بنورة في الحمام وتنظف وغسل [١٧٥/أ] جسده إن كان خائفاً أو مغموماً أو ضعيفا أو مديوناً فإنه فرج من جميع ما ذكر. وإن كان ذا مال فإنه نقصان في ماله. وإن لم يغسل النورة عن جسده لا يتم أمره. ومن رأى أن في حارته حماماً فإنه يظهر هناك امرأة فاحشة. ومن رأى أنه يشرب ماء حاراً في الحمام فإنه يصاب بالحمى أو بعلة البرسام.

وقال جعفر الصادق: رؤية الحمام على ستة أوجه: امرأة، وغم، ودين، وتعطيل، وصديق، وقرض. وربما دلت رؤية الحمام على المرأة القيمة أو كبير الدار. ومن رأى أنه صار حمامياً فإنه يتزوج امرأة حسناء وإن رأت امرأت أنها صارت حمامية فإنها تسعى في صلاح أمورها ومنافعها. وقال الكرماني: من رأى أنه يبني حماماً فإنه يتزوج امرأة. ومن رأى أنه دخل الحمام فإنه يصيب هما وغماً وغيظاً بقدر حرها وعاقبتها إلى خير ما لم يغتسل بماء سخن فإنه يكثر همه وحزنه. وربما يكون من قبل النساء وإن كان الماء بارداً يدل على نجاته من كل سوء. وربما دل جوف الحمام دخول سجن أو مرض أو شر على قدر حرها يكون ذلك. ومن رأى أنه ينتقل في الحمام من مكان إلى مكان آخر فإنه ينتقل من حال إلى حال. وقيل: التجرد في الحمام هم من قبل النسوة. ومن رأى أنه في الحمام بثيابه فإنه حصول نعم من قبل أمه أو أخته أو أحد محارمه. ومن رأى أنه

دخل على نسوة في الحمام فإنه يرتكب حراماً. ومن رأى أنه أتى حماماً ولم يدخله فإنه [١٧٠/ب] يلاقي رجلاً ويقع بينهما شر. ومن /رأى أنه في حمام وسرق له شيء فإنه يخاصم رجلاً عند السلطان. ومن رأى أنه دخل حماماً فوجده حاراً لا يستطيع الإقامة به فإنه يصيب هم وغم شديد بقدر حرها. ومن رأى أنه دخل حماماً فوجده بارداً يحصل من الإقامة فيه ضرر فإنه لا خير فيه. ومن رأى أن حماماً منصفاً وبه ماء حار رطب وبارد معتدل وبه خدمه فلا بأس به بهذا إذا كان نوى الطهارة ما لم ير ما ينكره في علم التعبير. ومن رأى أنه دخل حماماً فوجد فيه قدراً أو ما يكره وجود مثله في الحمام فإنه مبالغة في الهم.

ومن رأى عورات النساء مكشوفات في حمام فإنه يؤول على وجهين: قلة دين. وارتكاب محرم. وقال أبو سعيد الواعظ:

أما الحمام: فإنه بيت السلطان. فمن دخله وهو مغموم فرج غمه. ومن رأى أنه اغتسل به عبرت رؤياه على الخير.

وخلاوي الحمام: بنات امرأة. وأما الأحواض ومجاري المياه والقصع والطاسات: فهم نساء ينتسبن إلى الحمام من الآلات المونثة. ومن رأى أنه دخل حماماً فوجد فيه ما لا يمكن دخوله ولا يحل به فإن كان نوعه محبوباً فلا بأس به وإن كان مكروها فلا خير فيه. وقيل: فتح الجامة أو الطاقة أو الأبواب من الحمام نقص من الهم والغم.

وأما المستوقد: فلا يشكر في الرؤيا وربما يعبر بالوالي الظالم الذي يأكل أموال الناس ظلما. ومن رأى أنه سكن قرب مستوقد فإنه يأوي إلى قوم مفسدين ويطابقهم على فسادهم. ومن رأى أنه أخذ من ناره شيئاً فإنه يصيب مالا حراماً من أي وجه كان. [١٧٦/أ] وإن ألقى فيه شيئاً فإن الوالي يغرمه شيئاً. ومن رأى أن /في المستوقد خللاً فهو فساد في حق الوالي ومضرة.

فصل: في رؤية الفنادق والخانات

وهم عند التجار والمسافرين بمعنى واحد لأن التجار ينزلون بالفنادق ويدخرون بها بضائعهم. والخانات مأوى المسافرين خاصة ولكن حكمهما في معنى التعبير واحد. فمن رأى فندقاً مجهولاً فإن كان مريضاً يخاف عليه من الموت وإن كان على سفر فإنه يسافر وربما ينتقل من مكان إلى مكان. ومن رأى أنه خرج من فندق وركب دابة عند

خروجه فإن كان مسافراً فإنه يقطع سفره. وإن كان مريضاً فليس بمحمود في حقه. وقيل: رؤية الخان تؤول على ستة أوجه: امرأة فاحشة، وحرز، وسلامة، ودخول في أمر ليس بمحمود، وراحة من تعب، ونقص من جاه وعز. وقيل: رؤية الخان تؤول بالمسافرين فمهما رآه في ذلك زين أو شين يعبر بهم. وربما كان الخان: رجلاً خمرياً. والفندق: رجل أدوب.

فصل: في رؤية الأسواق

وهي على أوجه: حج، وجهاد، وفائدة، وذلة، ومحاربة، وفتنة، وامتحان، ومعيشة، وأمر، وعطلة. ومن رأى أنه في سوق من الأسواق يتجر فيه فإنه يجاهد في سبيل الله تعالى أو يعمل عملاً صالحاً يؤجره الله تعالى عليه ويجزل ثوابه وينجيه من عذابه لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[1]. ومن رأى أنه في سوق وقد فاتته فيه صفقة فإنه يفوته الحج أو ما مثله من أعمال البر. ومن رأى السوق عالية أو مقفولا أو أهله يغشاهم الناس فضد ذلك. ومن رأى نسوة كثيرة في سوق فإنه يدل على كثرة /مفاسد ذلك السوق. وقيل: كثرة بيع وشراء وإقبال دنيا [١٧٦/ب] على أهله. وربما أتاه عامل يشري منه ما يحتاج إليه. وسوق الخيل: دليل على محل العز. وسوق القماش: دليل على محل السترة والبهاء. وسوق الجمال: دليل على محل أقوام أعاجم. وسوق الحمير: دليل على مشي الحال. وسوق البقر: دليل إن كان ما يباع فيه سميناً فسنين مخصبة وإن كانوا عجافاً هزالاً فسنين مجدبة. وربما دل سوق البقر على اجتماع الفلكة ومقومين السنين. وسوق الغنم: دليل على محل أقوام كبار ونساء من أكابر القوم. وسوق الخشب: دليل على محل يجتمع فيه أقوام فاسقون. وسوق الرقيق فعلى أوجه: خير، وهم، وحزن، وتجارة رابحة، وتعذر حاجة، ونجاة من هم وغم، وفقر، وحاجة، وحصول رزق من سلطان. وقيل: البيع خير من الشراء في الرقيق خاصة. وسوق الزجاج: محمود. وسوق الصلعة: محل اجتماع أهل بدو ودخوله حصول إثم. وسوق العشاش: خير ومنفعة. وسوق الملاهي: لا خير فيه. وسوق المأكل من حيث

---

(١) سورة الصف (الآية: ١٠).

الجملة فهو محمود لأنه محل ما يوجد به إقامة النفوس. ولا يحمد للملوك دخول الأسواق. وقيل: لا بأس: ورؤية سوق الطيور: فإنه محل الخدم. وقيل: محل الكلام. وسوق الفُرش: يؤول بدار الملك لأنه محل المناصب والفراش يؤول بالمنصب. والمرأة لكل أحد على ما يليق. وقال محمد بن شامويه: رؤية السوق من حيث الجملة ولوْ بيع فيه مهما كان إن كان عامراً وأهله جالسون به فإنه خير ومنفعة. وإن كان غير عامر وليس أحد فضده. [١٧٧/أ] وقال أبو سعيد الواعظ: /رؤية السوق تؤول بالدنيا فمهما رأى فيه من زين أو شين يؤول بدنياه. وقيل: من رأى أنه أتى بشيء من الأشياء إلى سوق من الأسواق وأراد بيعه فلم يبع فإنه حصول مذلة. وقيل: خير إذا لم يكن ما ينكر مثله في اليقظة. ومن رأى أن في سوق صنفاً من أصنافه بكثرة فإنه يدل على كساد ذلك الصنف.

فصل: في رؤية الحوانيت

وهي على أوجه: امرأة، وخير، وكساد، ومعيشة، ومنصب، وحصول فائدة، وصلاح في الأمور. فمن رأى أنه جلس في حانوت لغيره بغير رضاه فإنه يميل إلى محرم بسبب نساء الخلائق. وقال جعفر الصادق: رؤية الحانوت تؤول على ستة أوجه: امرأة، وعيش طيب، وعز، وجاه، وأمور محمودة، وارتفاع وظفر. وقال الكرماني: من رأى أنه جلس في حانوت فإنه يستفيد خيراً. ومن رأى أن حانوته عدي عليه أو حدث فيه حادث شين فإنه حصول مصيبة أو تعذر أمر أو كساد معيشة. ومن رأى أنه جلس على حانوت وكان أهلاً للولاية فإنه يتولى منصباً. وكلما ارتفع الحانوت كان محموداً. وأما الحانوت الذي يوضع فيه آلة الأموات: فإنه محل يكتسب منه الرفعة. وأما حانوت السقاية: فهو محل يحصل منه الخير والرزق للخاص والعام. ومن رأى أن حانوته حرق أو نهب فإنه حصول أمر مكروه فيما ينسب إليه ذلك يحصل به غاية التحصر.

فصل: في رؤية الطواحين

[١٧٧/ب] قال أبو سعيد الواعظ: أما الطاحون الدائر على الماء فيدل /على رجل حسن السياسة سديد الرأي تحتوي يده على أموال كثيرة. ودورانها يدل على سفر وعلى اجتماع رزق. وربما دلت رؤياه على الحرب. وانكسار الرحا يختلف في تأويله فمنهم من قال: يدل على موت صاحبها. ومن رأى أنه ذهب بحنطة إلى الطاحون وطحنها فإنه ينتفع من

صاحب الطاحون. وربما ينتفع صاحب الطاحون منه أيضاً. ومن رأى خللاً في الطاحون أو رأى أن أحداً سرق الحجر فحصول خلل لصاحبها. وقيل: مرض. وقال ابن سيرين: رؤية الطاحون تدل على خصومة وقتال. وأما إذا كان الطاحون ملكه فهو أقل فتنة. ومن رأى حجراً دائراً بغير قمح فإنه يدل على السفر وإن كان فيه قمح يدور عليه فإنه يدل على شيء حال في سببه. وقال الكرماني: من رأى حجر طاحون من حديد أو نحاس فإنه يدل على خصومة شديدة. وإن كان من قزاز يكون خصومة بسبب النساء. ومن رأى أنه يدير طاحوناً بيده فإنه يدل على شريك شجاع ولا يكون الشريك على سداد في أحواله. وقال جعفر الصادق: رؤية الطاحون تؤول على خمسة أوجه: سلطان. ورئيس كبير. وقوة. وشجاعة. ورأس نوبة. ورؤية موضع الطاحون يدل على رئيس كبير. وقال خالد الأصبهاني: من رأى طاحونا دائراً سواء على الماء أو بدواب فإنه يدل على حصول خير ومعيشة. وربما كانت الرحى حربا لقول العرب: دار الحرب دور الرحى. وإن لم يدر فهي امرأة يصيبها. ومن رأى أنه يطحن بيده فإنه يصيب خيراً وينفق من عمل يده. وربما دل ذلك على الزواج أو التسري. ومن رأى أن رحا انتزعت /منه غصبا أو كسرت [١٧٨/أ] فلقا فإنه موته. وإن كانت ملكاً لغيره فتؤول منه. ومن رأى أنه نصب رحاً ليطحن فيها للناس فإن كان ذا سلطان فإنه يجلس كحكومة الرعية. وإن كان من آحاد الناس فإنه يتسبب في شيء يحصل منه رزقه. ومن رأى [أنه](١) ينقش [رحاً](١) فإنه قوام معيشة وبلوغ مقاصده وظفر بأموره. ومن رأى أنه يطلب رحاً فإنه يتسبب ليتوصل إلى شيء يحصل به نتاج ومنفعة. ومن رأى أنه يطحن برحاً لا قطب لها فإنه ينكح امرأة. ومن رأى أنه دخل بيت طاحون فإنه يدخل مكاناً يحصل منه الرزق.

فصل: في رؤية الأفران

وهي على أوجه: سواد من نسوة العوام، وهم، وحزن، وإنسان ظالم تقضى على يديه أشغال الناس. فمن رأى أنه يخبز فإنه محمود وربما دل على انتهاء أمر أو حصول رزق. ومن رأى أنه يحمي فرناً فإنه يتقرب إلى حاكم. ومن رأى فرناً بارداً فهي امرأة من نساء العوام وسخة قذرة. وربما دل الفرن على أمن. وقال الكرماني: خبز الشيء في الفرن إذا خبز فهو(٢) على كل حال محمود. ومن رأى أنه يريد خبز شيء ولا يخبز فليس ذلك بمحمود. والله أعلم.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) جاءت هذه الكلمة مكررة.

الباب السابع والثلاثون

في رؤية الجبال والصخور والتلال والقواعد والعواميد والسلالم

[فصل: في رؤية الجبال](1)

قال دانيال: من رأى أنه فوق جبل وينظر أن ذلك ملكه فإنه يلتجىء إلى رجل جليل القدر. وربما كان ملكاً جليلاً. ومن رأى أنه صعد جبلاً وصار فوقه فإنه يتمكن من [١٧٨/ب] ملك ذي مهابة ويحصل له /منزلة عالية. ومن رأى أن جبلاً اقتلع من مكانه أو انقرضت أجزاؤه فإنه زوال ملك عظيم وتفرق جماعة. وإن كان هو المتسبب في ذلك فإنه يكون على يديه أو بواسطته. ومن رأى أنه اتخذ مقاماً في سن جبل فإنه يثوب إلى ملك بأنواع الخدم ويتمكن منه. ومن رأى أنه نزل من أعلى جبل فإنه ينزل عن منزلته ويكون نقصاناً في حقه. وقيل: النزول من أعلى الجبل وغيره فإنه رجوع من أمر أو خلاف ما أمله. وقال جابر المغربي: من رأى أنه صعد جبلاً وما أشبهه أو مكاناً مرتفعاً من حيث الجملة فإنه حصول مراد، وقضاء حاجة، وتغير منزلة، وظفر بما يحاول، والنزول من شيء من ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه خر من جبل فإنه يدل على حصول منفعة في الدين والدنيا وفضيحة عند الناس. ومن رأى أن جبلاً انهدم وتشقق فإنه حصول ضعف لملك ذلك المكان. فإن رآه سكن وعاد صحيحاً فهو شفاء وقوة لذلك الملك بعد ضعف. ومن رأى أن جبلاً اخضر وحسن فإنه يؤول بالأبهة لملك ذلك المكان وزيادة حشمه وخدمه. ومن رأى أن بجبل شيء من أنواع الوحوش ذوي المخالب والأنياب فإنه يؤول بحاكم فاسد الدين. ومن رأى أن جبلاً صار تراباً خالصاً فإنه يدل على ملك خسيس لا فائدة فيه. ومن رأى جبلاً ممتليا بالشوك فإنه ملك يؤذي الناس بالقول والفعل ولا يحصل

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وهي زيادة تصنيفية أضفتها جرياً على عادة المؤلف رحمنا الله وإياه.

من قربه للناس إلا المضرة. ومن رأى أنه صعد إلى جبل قاف: فإنه يدل على قرب أجله. ومن رأى أنه صعد إلى جبل طور سيناء: /فإنه يتناظر مع إنسان في أمر صواب ويحصل [١٧٩/أ] له بواسطة ذلك خير ومنفعة. ومن رأى أنه صعد جبل جود: فإنه استواء في أموره وسلامة وعز لقوله تعالى: ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾[1]. ومن رأى أنه بجبل عرفات: فإنه يدل على حصول توبة وخير. ومن رأى أنه صعد إلى جبل لبنان: فإنه يصاحب العلماء. ومن رأى أنه في جبل مظلم فإنه هلاك ومظلمة وربما كان ملكاً ظلوماً فاسد الدين قبيح المنظر. ومن رأى أنه في جبل وقد صار فيه نتيجة حسنة المنظر فإن ملك ذلك المكان يجور لرعيته ويحصل للرائي من جهته مال ونعمة. ومن رأى أنه صعد جبلاً ورأى فيه تعباً فدخل فيه يطلع على سر الملك وأموره المغطية فإن خرج منه شيء فإنه يحصل له من ذلك صلة وعطاء. ومن رأى جبلاً من بعد فإنه يتفكر في أمر من الأمور. ومن رأى أنه سالك في جبل على شيء صنعة الملك المعمر فإنه حصول مراد. وإن كان نقودا ففيه خلاف. وقال جعفر الصادق: رؤية الجبل تؤول بالملك، والظفر، والرياسة، ولقاء الراحة. وقال الكرماني: من رأى أنه ملك جبلاً فإنه يملك رجلاً ضخم الشأن منيعاً قاسي القلب. ومن رأى أنه يحوم حوله فإنه يعتمد على رجل كبير ينال على يديه شرفاً ومنزلة. ومن رأى أنه استند إلى جبل فإنه يلتجيء إلى ملك عظيم على قدر الجبل. ومن رأى أنه على جبل قد استمكن من موضعه عليه فإنه يصيب سلطاناً عظيماً من قبل ذلك الرجل. فإن كان غنياً ازداد غناه وإن كان فقيراً استغنى وصلح حاله وإن كان خائفاً أمن.

ومن رأى أنه نفر من سفينة إلى جبل /فإنه يعطب لقصة نوح عليه السلام مع ولده. [١٧٩/ب] ومن رأى أنه هدم جبلاً فإنه يهدم عمره. ومن رأى أنه يرمي نفسه من الجبل من غير حصول ضرر فإنه يفقد كتبه وكلامه في سلطان يصيبه. ومن رأى أنه خر من جبل ثم استوى قائماً مع تأثير فإن الأمر الذي هو فيه لا يتم له. ومن رأى أنه في جبل ومعه شيء من آلات السلاح أو مرافق ذا سلطان فإنه ينال خيراً أو رفعة. ومن رأى أنه يريد صعود جبل فإنه يتعلق برجل قاسي القلب بعيد الهمة أو يريد أمراً فإن الجبل حينئذ ها هنا غاية في نفسه يبلغها بعد صعوده في الجبل وعلى قدر سهولته أو صعوبته عليه في

---

(١) سورة هود (الآية: ٤٤).

الطلوع يكون ذلك. ومن رأى أنه يصعد الجبل مستوياً لا يعرج في صعوده فإنه يصيب ضراً عاجلاً. ومن رأى أنه صعد على غير هيئة مرضية إلى أن بلغ إلى سنه واستوى عليه فقد استوى عمره وبلغ النهاية من سنه. وقيل: السقوط من الجبل سقوط نجم وتمام أجل. ومن رأى الجبل ولم يصعد إليه فإنه يصيبه هم أو يأمل ما لا يتم له لقوله تعالى: ﴿سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَآءِ﴾(١). ومن رأى أن الجبل سقط من مكان بعينه فإنه يصيبه هم شديد. ومن رأى أن الجبل احترق فإنه موت ملك تلك الأرض. ومن رأى أنه في كهف جبل أو قصد دخوله فإن ذلك ملجأ ومأوى لقوله تعالى: ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقاً﴾(٢). ومن رأى [١٨٠/أ] أن الجبال تسير /فإنه يدل على حروب تتحرك فيها الملوك بعضها إلى بعض واضطراب بين الناس وحادث يحدث في العالم لأن ذلك من علامة القيامة. ومن رأى أن جبلاً عاد زبداً فإنه ملك لا يتم أمره وهو أمر باطل لا حقيقة له لأن الزبد باطل.

فصل: في رؤية المغائر

قال ابن سيرين: من رأى أنه دخل مغارة فإنه يرحل عن الدنيا هذا إن رأى أنها مظلمة وأقام. فإن خرج منها فإنه يدخل في أمر مهول ثم ينجو منه. وقال جابر المغربي: دخول المغارة يؤول بدخول السجن وربما دل على الدخول في أمر صعب. ومن رأى أنه دخل مغارة وهي مظلمة غويطة فإنه موته لا محالة. ومن رأى أنه دخل في شيء من ذلك ثم خرج منه فإنه يمرض مرضاً شديداً ثم يعافى. ومن رأى أنه أودع شيئاً في مغارة فإن الملك يأخذ منه شيئاً. وقيل غير ذلك لأنه محل الخبية.

فصل: في رؤية الأودية

وهي على أوجه: فمن رأى أنه دخل وادياً كثير الخطب فإنه يصحب ملكاً صاحب دنيا أو جليل القدر ويحصل له خير ومنفعة. وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه تاه بواد بحيث لم يظهر منه أثر فإنه يدل على موته. وقال دانيال: الوادي الكبير يؤول بوزير الملك. وقال الكرماني: الوادي يؤول بالحج لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي

---

(١) سورة هود (الآية:٤٣).
(٢) سورة الكهف (الآية: ١٦).

﴿كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾[1]. وقال جعفر الصادق: رؤية الوادي تؤول على سبعة أوجه: حج، وملك وحشمة، ومال ونعمة، وتجارة، ورئاسة /وظفر، وعلم. [١٨٠/ب]

فصل: في رؤية التلال

وهي على أوجه: فمن رأى تلاً في مكان مسطح[2] فإنه يصاحب إنساناً ذا مهابة ويحصل له منه نتيجة. وإن صعده فهو أجود خصوصاً إن جلس عليه. فإن[3] تحقق أن ذلك التل ملكه فإنه حصول مال[4] وافر. وربما كان من قبل كبير يأخذ منه بالقهر. وقال جعفر الصادق: رؤية التل تؤول على أربعة أوجه: علو. ومال. وقوة. وخيانة. وقال الكرماني: من صعد تلاً فإنه يصيب سلطاناً ورفعة وينفذ كلامه وكتبه. وقيل: من رأى أنه على تل ولا يستطيع النزول من عليه فإنه موته. وقيل: صعود التل زواج بامرأة شريفة القدر أو حصول أمل وهو على كل حال محمود ما لم يكن فيه ما ينكر مثله في اليقظة. ومن رأى أنه صعد وهو راكب إلى التل ووقف راكباً فوقه فإن كان أهلاً للسلطنة فإنه ينالها وإن كان سلطاناً فإنه يمشي على عدوه ويظفر به وهو لجميع الناس محمود.

فصل: في رؤية المزابل

وهي الدنيا لأن بعض الناس سأل النبي ﷺ عن كيفية الدنيا فأشار إلى مزبلة. وقال بعض المعبرين: جميع ما يصرف في هذه الدنيا من[5] المآكل الحسنة والملابس الحسنة والأمتعة الحسنة والدواب وجميع ما إلى[6] ذلك عند التلاف إلى المزابل. وبهذا المقتضى تكون الدنيا مجموعة فيها. فمن رأى أنه صعد مزبلة /فهو حصول تمكن من الدنيا [١٨١/أ] خصوصاً إن جلس فوقها أو رأى بها ما يستوثق به. وربما دل على هم لأن الدنيا من عادتها الهم لا ينقطع منها.

---

(١) سورة الشعراء (الآية: ٢٢٥).
(٢) جاءت بالمخطوط: (مصطحب) وهو تحريف.
(٣) جاءت بالمخطوط: (فإن) تحريف أيضاً.
(٤) جاءت بالمخطوط: مكررة.
(٥) جاءت في المخطوط: (عن) تحريف.
(٦) جاءت في المخطوط: (مال) تحريف.

فصل: في رؤية الصخور والحجارة والحصى

وقال الكرماني: رؤية الصخور والحجارة تؤول على وجهين: مال. ورجل كبير. فمن رأى شيئاً من ذلك فإن كان ناعماً فإنه حصول مال. وإن كان صلباً فإنه يتمكن من رجل مقامه بقدر ذلك. ومن رأى أنه رفع حجراً أبيض فإنه يصحب إنساناً جيد الطبع ويصيب منه خيراً ومنفعة. ومن رأى أنه رفع حجراً أصفر أو حجارة فإنه يصيب إنساناً خبيث الخاطر. وأما الحجر الأحمر: فإنه رجل قليل الدين. وأما الحجر الأبلق: فإنه يؤول برجل منافق. وربما ينال من يحتوي عليه مالا من رجل منافق على أي وجه كان. ومن رأى أنه يجمع حجارة فإنه يحصل مالا من سفر وإن كانت الحجارة من الفلاة فإنه يحصل ذلك المال بالمكر والحيلة. ومن رأى أنه ألقى حجراً كان بيده إلى حجر فإنه يعطي ماله لرجل بكراهية. ومن رأى أنه جمع صغار الحجارة أو مكسورها الدقيق فإنه يجمع مالا ويستولي عليه. ومن رأى أن إنساناً يَرجم آخر بحجر فإنه يتهمه بزنا أو بتهمة عظيمة. وربما دل على كلام روي يقع منه في حقه ويكون تأثيره على قدر الإصابة والتأثير. وقال خالد الأصبهاني: الصخور رجال قاسون القلب لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾(١). ولكنهم ذو وجاهة. ومن رأى أنه علا صخرة ليقلعها فإنه يحاول أمراً صعباً ويكون مبلغه منه بقدر ذلك. ومن رأى أن صخرة /عظيمة سقطت فإن الناس [١٨١/ب] يتوقعون حرباً ولا تقع وربما وقع فيه جراداً وبرداً ويحصل لأهله مغرم أو غارة. ومن رأى أنه ينقض في صخرة فإنه يفتش عن أمر وينال منه مقدار ما نقض في الصخرة. ومن رأى أنه يركب حجراً فإن كان أعزب فإنه يتزوج وإلا فهو اشتغال في أمر من الأمور. ومن رأى أنه ضرب صخرة بعصي فانفجرت وخرج منها ماء فإن كان فقيراً استغنى وإن كان غنياً ازداد غناه. وربما كان أمراً وولاية ونفاذ حكم لقوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾(٢) الآية. وربما كان حصول رزق هين.

ومن رأى أنه علق في عنقه حجراً فإنه حصول شر ومغرم. ومن رأى أنه استند إلى حجر فإنه يستند إلى رجل مقداره ذلك. وأما حجر الرماد فإنه ملك سريع نافذ الأمر.

---

(١) سورة البقرة (الآية: ٧٤).

(٢) سورة البقرة (الآية: ٦٠).

ومن رأى أنه يمر على صخرة ويكرر ذلك فإنه يلح في أمر من رجل كبير ويؤثر ذلك ويحصل مقصوده لقول بعضهم:

أما تر أن الحبل بتكراره في الصخرة الصماء قد أثر

وقال أبو سعيد الواعظ: الصخرة سرور وفرح وسعة عيش. وأما الرخام: فإنه مال ومنح. وأما الصوان: فإنه في علم التعبير كالحجارة ولكن أشد وأقوى. وقيل: الحصى تعبيره بالحساب. وقال خالد الأصبهاني: من رأى أن طائراً نزل من السماء فالتقط حصاه وصرها في ثوبه أو ابتلعها فإنه يحصي علماً، وربما كانت حصول فائدة. ومن رأى أنه رمى بحصاة في بحر ذهب ماله فيه. ومن رأى أنه رمى حصاة /في بئر فإنه يصرف مالاً [١٨٢/أ] في زواج أو شراء خادم. ومن رأى أنه يرمي حصاة على شيء فإن كان لذلك تأويل فإنه يشتري ما يؤول عليه ذلك وإن لم يكن له تأويل فهو بعينه. ومن رأى أنه يرمي إنساناً بحصاة فإنه يرميه بالكلام ويكون مبلغه بقدر الإصابة. ومن رأى أنه وقع في أذنه حصاة فإنه يسمع كلاماً يؤذيه ويحصل له مضرة.

فصل: في رؤية القواعد والعواميد

وللمعبرين في ذلك بحث. وقال ابن سيرين: العمود يؤول بالرجل المستقيم الصادق القول. وربما كان كلاماً قوياً. فمن رأى أنه رضّ أحداً بعمود فإنه يصيبه كلام يؤذيه. وقال الكرماني: من رأى بيده عموداً من حديد فإنه يدل على قوته. ومن رأى أحداً أخذ بيده عموداً فإنه يدل على ضعف قوته. وقال جعفر الصادق: العمود يؤول على ثلاثة أوجه: رجل صادق، وكلام فج، وعلو مرتبة. ومن رأى أن عموداً مال عن مكانه فإن كان والياً فإن عامله قد خرج عن طاعته وخالفه وإن كان عاملاً فإن سلطانه يميل عليه وإن كان عبداً باعه سيده. أما العمود الخشب: فصاحب دولة وإقبال ويدل على أنه إنسان نسبت به دولة الرائي. فمن رأى شيئاً وهو على هيئة حسنة فإنه حصول نعمة وجاه وعلو قدر ممن يتصف إليه ذلك. ومن رأى حادثاً في ذلك فإنه زوال من نسب إليه. وقال الكرماني: العمود يدل على الإسلام. وقال /جابر المغربي: يدل على صاحب [١٨٢/ب] البيت إذا كان من خشب فإن كان حديداً أو فيه قوة فإنه يدل على قوة صاحب البيت

وإقباله. ومن رأى أنه يجذب عمودا فإنه زيادة في أهل البيت. وأما القاعدة: فهي على أوجه: وقال الكرماني: من رأى أنه استند [إلى][1] قاعدة عمود أو اشتراها أو وهبت له فإنه يستند إلى عجوز أو يتزوجها أو يخطبها. واستدل بالقاعدة على العجوز لقوله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾[2]. ومن رأى أن قاعدة كسرت أو ذهب بها فإنه زوال قاعدة البيت. ومن رأى أنه باع قاعدة عمود فإنه يطلق امرأته.

فصل: في رؤية السلالم والصعود والهبوط

من رأى أنه صعد سلماً من طين ولبن فإنه يصل إلى خير وصلاح ورزق حلال. ومن رأى أنه صعد سلماً من آجر وجص فإنه يؤول على فساد دينه. وإن كان السلم من حجر فإنه يدل على قساوة القلب وإن كان من خشب فإنه يدل على ضعف الدين. وقال الكرماني: من رأى أنه صعد سلماً طويلاً فإن كان أهلاً للرئاسة فإنه ينال منزلة عالية وإن لم يكن فهو حصول خير من ذي سلطان. ومن رأى أنه نزل عن شيء من ذلك فتعبيره ضد ما ذكر. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يصعد سلماً ثم ينزل ويصعد يكرر ذلك فإنه يسعى في أمور الناس بخير ويحصل له نتيجة. وقال جعفر الصادق: رؤية السلم لأهل الصلاح هنا ظفر على الأعداء ولأهل الفساد قلة دين وارتكاب معاصي.
[١٨٣/أ] ومن رأى أنه صعد /درجاً فإنه يصيب سلطانا وعزاً وقوة[3] وحسن دين. وإن كان مريضاً وبلغ آخر الدرج فإنه انقضاء عمره. ومن رأى أنه صعد درجاً كثيراً لا يحصى عدده فإنه يلي ولايات ولا يتقدم عليه رجال إن كان أهلاً لذلك وينال من ذلك عزاً ورفعة وتمكنا وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو حسن دينه وإسلامه لقوله تعالى: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ﴾[4]. وربما دل على مراحل منزلة بعد منزلة. ومن رأى أنه نزل عن سلم أو درج من حيث الجملة فإنه إن كان ذا سلطان فإنه ينزل عن منزلته. وإن كان له فرس نزل عنه ومشى. وإن كان له امرأة مريضة هلكت. وقيل: من رأى أنه صعد سلماً أصاب خيراً ورفعة من حيث لا يأمل ذلك. ومن رأى أنه يصعد

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٢) سورة النور (الآية: ٦٠).
(٣) جاءت هذه الكلمة مكررة.
(٤) سورة القلم (الآية: ٤٤).

سلماً قديما أصاب خيراً من تجارة وإن خاصم أحداً فإنه فلاح وظفر بخصمه.

ومن رأى أنه سقط من سلم حديد أصاب فترة في دينه ويرجع عما كان عليه. ومن رأى أنه ينزل من سلم قديم درجة درجة كسدت تجارته. ومن رأى أنه على سلم من خشب فانكسر به أفلح خصمه عليه. ومن رأى أنه يصيب سلماً ونزل منه إلى مكان معروف فإنه يسلم من الخوف والغدر. وقال بعض المعبرين: الصعود للجميع محمود ما لم يكن فيه ما ينكر مثله، والهبوط ضده إلا أن يكون نصب سلما لمصلحة فإنه سلامة. وربما دل وجود السلم على بلوغ المراد وعدمه عند الضرورة إليه ضده لقوله تعالى:﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾[1] الآية. وقيل: من رأى أنه يصعد سلما درجة درجة فإنه ينتقل /إلى الرياسة بالتدريج وربما دل على تولية الخطابة لمن يكون أهلاً لها. [١٨٣/ب]

(١) سورة الطور (الآية: ٣٨).

الباب الثامن والثلاثون

في رؤية البحار والأنهار والسواقي والآبار والعيون والسيول والبرك والفساقي والشادورات والمياه

فصل: في رؤية البحار

وهو على أوجه وللمعبرين فيه مباحث وأصول وتفريع. قال دانيال: رؤية البحر مطلقاً تؤول بالخليفة والسلطان أو عالم فاضل يستفاد من علمه. فمن رأى بحراً صافياً رائقاً هادئاً فإنه ملك عادل دين. وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه يشرب منه فإنه يحصل له مما نسب إليه ذلك البحر خير ومنفعة. ومن رأى أنه يشرب البحر جميعاً فإنه ينال ملكاً عظيماً إن كان أهلاً لذلك. وقال ابن سيرين: من رأى أنه نزل بحراً وغاص فيه إلى أن وصل إلى قاعة وتلوث من طينه فإنه يصل إليه من سلطان هم وغم ومن رأى أنه نزل بحراً وهو يعوم به فإنه يحبس. ومن رأى أنه يعوم في بحر ولا يجد له مخلصاً ولايرى براً فإنه حصول مصيبة من ملك عظيم حتى لا يمكن خلاصه منها. ومن رأى أنه غرق في البحر ثم نجى منه فإنه يغرق في أمور الدنيا ومحبتها ثم يتخلص من ذلك . ومن رأى أنه ينظر إلى بحر من بعيد ولم يقرب إليه فإنه يأمل أملاً ولا يصل إليه. ومن رأى أنه سار على وجه البحر ولم تبل قدماه فإنه ينجو من نار الجحيم ويكون في الدنيا مصلحا. وقال الكرماني: من رأى أنه يشرب من البحر وهو بارد فإنه /يحصل بينه وبين أحد خصومة، وإن كان عالماً فإنه يحصل من العلم ما هو [١٨٤/أ] غرضه، وإن كان من أخصاء الملك فإنه يعتمد عليه في أموره. ومن رأى أنه يشرب من البحر ماء حاراً فإنه يحصل له مصيبة وهم وغم لقوله تعالى: ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيماً﴾[١]. وإن كان كريه الطعم والرائحة فهو حصول غلوبة من خصمه وربما كان نكد عيش من قبل الملك.

---

(١) سورة محمد (الآية: ١٥).

وقال جابر المغربي: من رأى أن البحر يبس فإنه نقص في عسكر الملك وبما كان هلاكا لهم. ومن رأى أنه شرب بحراً جملة حتى لم ير أنه تأخر منه شيء فإنه يملك ملكاً أو علماً ويظفر به إن كان أهلاً لذلك وإلا فحصول ظفر. ومن رأى شيئاً من حيوان البحر كلمه فإنه يبح بسر الملك. ومن رأى أن ماء البحر هاج وتلاطمت أمواجه واسودت الدنيا فإنه دليل على الفساد والعصيان وكثرة الإثم والذنوب لقوله تعالى: ﴿يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ﴾(١). ومن رأى أنه أخرج من البحر ما يؤكل فإنه حصول رزق من وجه حل. ومن رأى أنه شرب من البحر ماء مالحاً فإنه يكسب مالا من وجه حرام والعذب مال حلال. ومن رأى أنه أخرج شيئاً من البحر سواء كان من أنواع المعادن أو الجواهر أو غيره ما لم ينكر مثله في اليقظة فهو حصول خير ومنفعة. وأما ما ينكر مثله فهو ظفر وإن كان من أهل العلم فهو زيادة في علمه. ومن رأى أنه أخرج شيئاً مؤذيا فإنه يهلك عدو الملك. وقال جعفر الصادق: رؤية البحر تؤول على ستة /أوجه: ملك، ورئيس، وعالم، ومال، وشغل، وكبير. وقال بعض المعبرين: [١٨٤/ب] رؤية البحر تدل على رجل جليل كريم كقول بعض الشعراء:

سخي المواهب كفه يزيد على البحر المحيط إذا عطا

وقال أبو سعيد الواعظ: يبس البحر العذب موت الخليفة والبحر العالي هم وفتنة وطغيان لقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ﴾(٢) الآية. والغرق يدل على الموت على غير الإسلام. وربما يدل غرق الإنسان في البحر على هلكة من جهة السلطان. ومن رأى كأنه غرق وجعل يغوص مرة بظهر أخرى ويحرك يديه فإنه ينال ثروة ودولة. ومن رأى أنه نزل البحر ثم خرج منه فإنه يرجع في أمر الدنيا إلى الدين والصلاح وربما كان الغرق سفرا في سلامة. وقيل: من رأى أنه واقف على سطح بحر فإنه يصيب شيئاً من السلطان لم يرجه. ومن رأى أن البحر ارتفع من الأرض فهو سلطان غشوم ظالم. ومن رأى أن البحر نقص وصار خليجا فإن السلطان يضعف ويذهب عن تلك البلاد ويصيب الناس خيراً. ومن رأى أنه دخل في البحر فإنه قابل على أمر سلطان وإن كان مريضاً اشتد مرضه. ومن رأى أنه خرج من البحر فإنه يصيب من السلطان خيراً ويذهب عنه الهم والغم. ومن رأى أنه يسبح في البحر فإنه مرض أو هم من قبل السلطان. فإن خرج منه

---

(١) سورة النور (الآية: ٤٠).

(٢) سورة الحاقة (الآية: ١١).

شفاه الله وفرج همه. ومن رأى أنه قطع بحراً إلى الجانب الآخر فإنه يقطع هما وخوفا ويسلم منه. وقيل: إنه نجاة. ومن رأى أنه يخوض بحراً /فإنه يسافر ويذهب همه ويلقى خيراً. [١٨٥/أ]

ومن رأى بحراً طاما حال بينه وبين الطريق فإن كان مسافراً فإنه يقطع عليه الطريق وربما كان إعاقة من قبل السلطان أو كربة. ومن رأى أن البحر غمره فإنه يصيب غما غالبا ولا سيما إذا كان ماؤه عكراً وفيه وحل. ومن رأى أنه سبح في بحر فإنه يعالج امرأ هو فيه ويكون محبوساً في ذلك الأمر ويطول عليه بقدر ما عالج فى السباحة. ومن رأى أنه غاص في البحر وغاب ورأى مع ذلك شدة فإنه يخاف عليه الموت في أيدي الناس أو يموت شهيداً. وربما كان موته فجأة وعليه خطأ لقوله تعالى: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔاتِهِمْ أُغْرِقُواْ فَأُدْخِلُواْ نَاراً﴾(١). وقيل: من رأى أنه غرق في البحر فهو يغرق في هم الدنيا لقول العرب: فلان غرق في النعيم. ومن رأى أنه غاص في البحر لإطلاع شيء منه فإنه يسعى في أمر ويكون مبلغه من ذلك بقدر ما طلع به. ومن رأى أنه يأخذ ماء مِن البحر نال من السلطان مالاً أو جمع علما على قدر إصابته من الماء. ومن رأى أنه أراد أخذ الماء من البحر فمنع فتعبيره ضده. وقيل: رؤية الدجلة: تؤول بالخليفة. ورؤية سيحون: تؤول بملك الهند. ورؤية جيحون: تؤول بملك خراسان. والفرات: تؤول بملك الروم. والنيل: يؤول بملك مصر. وقيل: رؤية البحر المحيط ملك كافر غالب أو [من](٢) يناسبه في القول والعمل إذا كان من ملوك المسلمين العظام. ومن رأى أنه عام في البحر المالح لا خير فيه. والشراب منه اختلف في مائه فمنهم من قال: /من رأى أنه أخذ منه شيئاً [١٨٥/ب] فهو حصول المال الحرام ومنهم من قال: هم وغم ومصيبة. ومن رأى بحراً يجري من الأنواع السائلة فإنه تغيير ملك ذلك المكان. وقيل: إن كان نوعه مما يحمد في علم التعبير فهو خير فى حق الملك. وإن كان نوعه مما يكره فهو ضده. ومن رأى بحراً سائراً قد وقف فإنه تعطيل أحوال الملك. ومن رأى بحرا طلع بمكان لم يعهد فيه فإن الملك يجتاز به أو جنده. وأما البحر إذا كان من دم فإنه يدل على فتنة يحصل بها سفك الدماء.

فصل: في رؤية الأنهار

وهي على أوجه: فمن رأى نهرا صافياً عذباً فإنه حسن معيشة وصفاء وقت وخصوصاً

(١) سورة نوح (الآية: ٢٥).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

إن شرب منه. وقيل: رؤية النهر تؤول بوكيل الملك. وإن رآه في مكان معروف يقتضي أن فيه عامل ﴿ ...﴾[1]. ومن رأى أنه على شيء مرتفع والنهر يجري من تحته فإنه حصول خير ونعمة ورفعة وربما كان من أهل الجنة لقوله تعالى: ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآؤُونَ﴾[2]. وقال جابر المغربي: من رأى نهراً فإنه زيادة في عقله ومعيشته. وقال الكرماني: من رأى أنه سبح في نهر أو غرق فيه فتأويله كتأويل البحر لكن يكون مكان الملك من هو دونه. وقيل: من رأى في النهر ما يحب مثله فهو جيد في حق العامل أو ملك دون السلطان. ومن رأى ما يكره فهو ضده. ومن رأى نهراً من شيء سائل فإنه رزق وخير ونعمة لقوله تعالى: ﴿فِيهَآ أَنْهَارٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ﴾[3].

/فصل: في رؤية السواقي [١٨٦/أ]

وهي على أوجه: قال الكرماني: من رأى ساقية ضعيفة يدور بها الماء اليسير فإنها حياة طيبة للبشر إذا كان عامة أو لمن ملك تلك الساقية خاصة. ومن رأى أن ساقية خرجت من خلال الدور والبيوت فإنها حياة طيبة إذا كان ماؤها عذبا وإن كان كدراً أو مالحاً فهو مضر أو سوء ينشر. ويقال: إن الساقية امرأة ومن رأى فيها من زين أو شين فيؤول في المرأة. ومن رأى أنه قطع ساقية جارية فإنها مقاطعة بينه وبين المرأة تكون ذات محرم. ومن رأى أنه خلف ساقية فإنه يموت ويخلف امرأته بعده. ومن رأى أنه يستقي من ساقية فإنه يصيب خيراً بقدر ما استقى. ومن رأى أن ساقية تجري بشأنه فإن كان عزبا تزوج وإن كان متزوجاً تحمل امرأته منه. ومن رأى أن ماء [ساقيته][4] عدم أو حدث بها عيب فإن زوجته ينكحها غيره. ومن رأى أنه شرب ماء عذبا من ساقية فإنه يصيب لذاذة عيش وإن كان مراً فهو مرض. ومن رأى أن ساقية قد حبس ماؤها إلى أن دفق فإنه يدل على حصول ولد. ومن رأى أنه يجري من ساقية نوعاً سائلاً

---

(١) كلمة غير مفهومة المعنى بالنسبة لي هذا رسمها (منهاياه).
(٢) سورة النحل (الآية:٣١).
(٣) سورة محمد (الآية: ١٥).
(٤) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وأحسبه سقط من الناسخ والله أعلم.

فهو خير ونعمة ومنفعة ولذة. وتعبر قريباً مما يدل عليه في فصل الأنهار بالمزيل فيه نوع يكره طعمه أو مثله.

فصل: في رؤية الآبار

وهي في الأصل تؤول بالمرأة وماؤها مال المرأة ودلوها يؤول بالرجل. ومن [رأى][(1)] أنه شرب من بئر والبئر من طوب فإنه يصل إليه من زوجته مال وتكون امرأة قريبة لذي جاه. ومن رأى ماء بئر قد غاص فإنه يدل على هلاك /زوجته وإتلاف ماله. ومن [١٨٦/ب] رأى أنه أدلى دلوه ثم جذبه فتخلف الدلو فإنه يدل على أن يولد له ولد ناقص وربما كان سقطا. ومن رأى أنه يسقي شيئا من النبات بماء بئر فإنه يحصل مالا ويتزوج به أو يشري فإنه إن نبت شيء أو أثمر فإنه يدل على حصول ولد. وقال جعفر الصادق: رؤية البئر تؤول على خمسة أوجه: تزويج، وعالم، ورجل كبير، وموت، ومكر وحيلة. وقال أبو سعيد الواعظ: البئر للرجل امرأة متيسرة وللمرأة رجل حسن الخلق وربما دلت رؤية ماء البئر على المال. ومن رأى أنه وقع في نقر بئر فإنه يموت. وقال الكرماني: من رأى أنه شرب ماء بئر فإنه يمرض. ومن رأى أنه نزل بئراً فإنه يسجن أو يقتل. وإن كان في سفينة عطبت وإن كان مسافرا في بئر قطع عليه الطريق. ومن رأى أنه طلع من بئر فإنه يفرج الله عنه ويخلص من سجنه ويشفى بإذن الله . ومن رأى أنه وقع في بئر ولم يجد من يرفعه فذلك قبره. ومن رأى أنه يستقي من بئر فإنه يصيب مالا مكروها وإن فرغ ذلك الماء في غير إناء فإنه ينفقه ويذهبه. ومن رأى أنه يدلي دلوا في بئر يستقي ماء منه فإن كان عنده حامل أتت بغلام لقوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً﴾[(2)]. وإن كان عنده عليلاً أفاق وإن كان له مسجون نجى وخرج وإلا يصل إلى السلطان في حاجة. وربما كان البئر امرأة تشتهى. وربما كان البئر مؤنة. ومن رأى بئراً وبه ماء كدر فإنه نكد وهم وضيق معيشة. ومن رأى أنه يحفر بئرا فينظر ذلك في فصل الحفر في الباب الرابع والثلاثين. ومن رأى أنه يملك /بئراً واحتوى عليها أو تصرف فيها فإنه يفعل [١٨٧/أ] كذلك بامرأة. ومن رأى أنه ينظر في بئر فإنه متفكر في أمر امرأة ويرى خيراً. ومن رأى أنه وقف على بئر وفي يده دلو يريد أن يدلي به فإن ذلك سفر وربما نال مالا وخيراً.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) سورة يوسف (الآية: ١٩).

ومن رأى أن بئراً طوي وكان عنده امرأة مريضة أو على النفاس فإنها تبرأ من سقمها وتخلص من نفاسها.

وأما الجب: فهو نوع منه ولكن بينهما فرق لكون أن البئر يطلع منه الماء والجب يوضع فيه الماء ولكن في حكم التعبير واحد وكذلك الصهريج. وقيل: من رأى أنه في جب فإنه يصل أو يمكن به لقوله تعالى: ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لاَ تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَاتِ الْجُبِّ﴾[1].

فصل: في رؤية العيون

فمن رأى عيناً صافية عذبة رائقة تجري فإنها تؤول برجل جليل القدر كريم جواد. وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه مسح من ذلك الماء على شيء من أعضائه فإنه فرج من هم وغم. ومن رأى عيناً طفحت حتى دخلت إلى مكان ولم يكن لها عادة بذلك فإنه يؤول بمصيبة لأهل ذلك المكان. ومن رأى أن عيناً جارية بمكان ولها عادة بذلك وقد زادت عن الحد فإنه يؤول بخير لأعيان ذلك المكان وحصول نعمة لهم وإن نقصت عما هي معتادة عليه فإنه ضد ذلك.

ومن رأى أن عيناً بمكان قد يبست فإنه زوال كبير ذلك المكان. وقال جعفر الصادق: رؤية العين تؤول على خمسة أوجه: علو قدر، ومصيبة، وغم، ومرض، وعمر طويل. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى عيناً تفجر من بيته فيصيبه حزن من قبل النساء ولكن عاقبته /إلى خير. ومن رأى عيناً تفجر من حائط فإن الهم من قبل الرجل الأقارب أو [١٨٧/ب] الأصدقاء. ومن رأى عيناً فجرت وخرج منها الماء حتى ملأ الدار فإنه يخرج من الهموم كلها. وربما كان لأهل الفساد حزناً بسبب صحة جسم هذا إذا لم تكن جارية فإن كانت جارية فهو خير وبركة لقوله تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾[2] ومن رأى عيناً وهي صافية واستحسن منظرها فإنها تؤول بعيش هين وعمر طويل. وقال الكرماني: من رأى أنه يشرب من ماء عين فإنه يصيبه هم. ومن رأى أنه دفق عليه ماء عين فإن كان مهموماً فرج الله همه أو خائفاً أمنه الله أو مريضاً شفي أو عليه دين قضي أو مذنباً كفر الله عنه

---

(١) سورة يوسف (الآية:١٠).

(٢) سورة الغاشية (الآية: ١٢).

ذنوبه. ومن رأى عيناً صافية فهي حياة طيبة فإن جرت في خلال البيوت فهي عامة حياة للعامة. وإن جرت في الأماكن المرتفعة فهي حياة للخواص. وإن جرت في البادية فهي حياة للعرب. ومن رأى أن عيناً فجرت من حيث ينكر انفجار العيون فإنه يصيب هم وحزن وبكاء شديد وإن كان عنده مريض فهو موته. وسيلان العيون في الأماكن التي ينكر سيلها فيه يؤول بسيل الدموع والبكاء. ومن رأى عيناً صافية تجري إلى داره ولها قدر معلوم فذلك رزق وخير يساق إليه على قدر ما ظهر منها. ومن رأى أن عيناً جارية سدت أو تعطلت فإنه تعطيل معيشته ووقوف حاله. ومن رأى عيناً تجري من شيء سائل فتعبيره كتعبير ما تقدم في فصل الأنهار.

فصل: في رؤية السيول

[١٨٨/أ] من رأى السيل يفرق الأرض /فإنه بلاء يغطي الناس أو عدو يسير إليهم أو وباء يقع فيهم إلا أن يكون ما نزل من السماء فإنه خير وغياث. ومن رأى أن السيل يدخل أرضاً[١] فإن العدو يعم تلك الأرض بالضرر وكل ماء غالب لاخير فيه. وكل ماء ينقص فلا تحذر غائلته خصوصاً إن كان كدراً. ومن رأى أن السيل ذهب به ثم نجى منه فإنه يصيبه أمر شديد من سلطان أو ممن يقوم مقامه. ومن رأى أنه يعالج سيلاً فإنه يعالج عدواً والظافر في الرؤية ظافر في اليقظة لأنهما نوعان مختلفان. ومن رأى أن سيلاً قد حال بينه وبين مقاصده فإنه عكس وعدم حصول مطلوب. ومن رأى أنه يخرج من سيل فإنه يخرج من هم. وقيل: السيل عدو أو ملك جائر. ومن رأى أنه هب من السيل فإنه نجاة من عدو ولكن بخوف. وقال الكرماني: السيل في المكان البارد مضرة وفي المكان الحامي منفعة وسرور. ومن رأى أن سيلاً قوياً دخل مكاناً فأخربه فإنه يؤول على هلاك أهل ذلك المكان لقوله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾[٢]. وقال جابر المغربي: من رأى أن السيول والمياه طفحت إلى أن غطت العالم فإنه حصول عقوبة لأهل ذلك المكان لقوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾[٣] وربما دل السيل إذا خرب

(١) في المخطوط (يدخل السيل أرضاً) وهو تقديم وتأخير في بعض الكلمات فضبط العبارة والله اعلم بالصواب.

(٢) سورة القمر (الاية: ١١).

(٣) سورة الأعراف (الاية: ١٣٣).

الأماكن على ظلم الملك وجوره. ومن رأى أن سيلاً يجري في مكان يقتضي جريان الماء فيه ولكن ليس عادته ذلك فإنه هم وغم. وقال جعفر الصادق: رؤية السيل تؤول على أربعة أوجه: عدو كبير، وملك ظالم، وعسكر غالب، وفتنة شديدة.

فصل: في رؤية /البرك [١٨٨/ب]

وهي تؤول بالنسوة. فمن رأى بركة مملوءة ماء فهي امرأة حسنة كاملة العقل والحشمة. فإن ملكها أو احتوى عليها أو شرب منها فإنه يتزوج بامرأة تنسب لذلك. والسبح في البرك ليس بمحمود وقال آخرون غير ذلك. ومن رأى أنه غطس في قاع بركة فإنه ينهمك على امرأة ويكون غاطساً في أمورها مالم يحصل منها ضرر. وربما دل الغرق في البركة على الهم والغم. ومن رأى بركة يبست فإنه يؤول بعكس ما مدحت به. ومن رأى ببركة درجاً فإنه على وجهين: ما تأخر من عمره عدد الدرج. أو حصول أولاد بعددهم. وربما كانوا أقرباء له.

فصل: في رؤية الفساقي

وفرق بين الفسقية والبركة. فأما البركة: فهي المتسعة جداً التي تكون بالفلاة وأما إذا كانت في البيوت المسقوفة فتسمى بحرة. وربما تسمى البركة. وأما[1] الفسقية: فهي التي تكون في البيوت والحمامات وما أشبه ذلك. فمن رأى فسقية في بيته فهي زيادة معيشة وحصول راحة وسعة وربما دلت الفسقية على المرأة وحكمها في التعبير كحكم البركة ولكن التعطيل في طرق الفسقية أو ما يناسبها تعطيل في المعيشة والراحة. وربما دلت الفسقية على السرية.

فصل: في رؤية الشاذروانات

قال ابن سيرين: رؤية الشاذروانات تؤول بالدين فمن رأى شاذرواناً حسناً ولكن لايعلم هو لمن فإنه يدل على علو قدره وحسن عيشه وطول عمره وزيادة رزق فإن تحقق أنه ملكه أو له فهو حصول ذلك وزيادة وبشرى بحصول /الأجر. ومن رأى أنه بشاذروان [١٨٩/أ] جالس وأصحابه حوله فإنه سروراً وفرحاً ورزقاً واسعاً وحصول مراد. وقيل: رؤية

---

(١) جاءت هذه الكلمة مكررة.

الشاذروان إذا لم يكن له وتحقق أنه لغيره فإنه تتغير عليه أحوال الدنيا وربما مات في غربة. ومن رأى شاذروانا صغيراً جداً فإنه قلة معيشة وربما كان قصر عمر خصوصاً إن كان معطلاً فإن كبرت وكثرت مياهه فضد ذلك. ومن رأى أنه يحول شاذرواناً فإنه يتحول من حال إلى حال وربما كان المتأخر من عمره أقل من الذي مضى خصوصاً إن حمله. ومن رأى أنه في شاذروان صورة منقوشة وكلمته فإن أحداً يمدحه بمدح من نوع الإستهزاء. ومن رأى أنه باع شاذرواناً أو وهبه لأحد فإنه دليل خطر فليحترز. وقال دانيال: من رأى شاذرواناً فإنه يدل على حسن المعيشة وطول العمر وكلما كان كبيراً كان خيراً وأجود. ومن رأى أنه حمل شاذرواناً على عنقه فإنه يؤول بحمل أمانات الناس. ومن رأى أنه ينقض شاذرواناً وأعطاه لغيره فإنه يؤول بفراغ عُمرِه. وقال جابر المغربي: من رأى شاذرواناً عتيقاً أو مشققاً فإنه دليل على ضيق عيشه وجواز عمره بالغصص. ومن رأى أن شاذرواناً صار أخضر فهو خير ونعمة. وإن صار أحمر فهو شغل الدنيا. وإن صار أسود أو أزرق فهو حصول هم وغم. فإن صار أصفر فهو مرض. فإن صار أبيض فهو نعمة وكسب حلال. وقال إسماعيل الأشعث: من رأى شاذرواناً مجهولاً في مكان مجهول /فإنه يدل على ذهاب ماجمعه الرائي. ومن رأى في دار [١٨٩/ب] شاذرواناً فإن صاحب الدار يرى خيراً ومنفعة. ومن رأى شاذروانا في حائط فقلعه ومسكه بيده وتكلم مع أحد فإنه يدل على أن ذلك وقاية له خصوصاً إن كان المخاطب ميتاً فهو طول حياة الرائي. ومن رأى أن شاذروانا مفروش وهو جالس فإنه يدل على سفر وحصول نعمة من ذلك السفر. وقال جعفر الصادق: رؤية الشاذروان على تمامه تؤول على أربعة أوجه: كسب حلال، وطول عمر، ومال ومنفعة، ومعيشة. وإن رآه على غير التمام فليس بمحمود.

فصل: في رؤية المياه

وهي تؤول على أوجه: حياة، ورزق، ومعيشة، وراحة، وظهور، ومنفعة، ونعمة، وصفاء، وموت، وهلاك، وهم وغم، وحزن، وولد، وعدل، وفتنة، وغنيمة، ومال مجموع ورخص في الأسعار. قال ابن سيرين: الماء حياة لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾[1] فمن شرب من ماء مطلق فإنه حياة طيبة ورؤيته خير ومنفعة. وإن

(١) سورة الأنبياء (الآية: ٣٠).

كان كدراً فضد ذلك. وقال: الماء الحار ضعف وحزن. ومن رأى أنه أحدث ماء بثوبه فإنه نقص في ماله ودنياه. ومن رأى أنه أخذ ماء في إناء زجاج فشربه فإن امرأته تحمل وإن كسر ماتت الأم وسلم الولد. وإن كان بخلاف ذلك فضد ذلك. ومن رأى أنه أعطى أحداً ماء بغير ثمن فإنه يفعل المعروف وربما تسبب لمكان في عمارة. ومن رأى أن بيده قدحاً شرب منه ماء من أي مكان كان يجري فيه الماء أو راكدة فإنه يصيب بلاء ومحنة. /وقال جعفر المغربي: زيادة الماء في أوقاتها بكل أرض جيد ونقصانها سلامة [١٩٠/أ] للعامة لقوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ﴾[1] ومن رأى ماء يصيب مكان فإنه يؤول على خصب تلك الأرض في تلك السنة لقوله تعالى: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾[2] ومن رأى في داره ماء على أي وجه كان وهو صاف فإنه حياة طيبة وربح ومعيشة وإن كان بخلافه فتعبيره ضده. ومن رأى أنه في ماء وهو قوي البدن فإنه يؤول على اشتغال بأمر صعب من جهة ملك ويكون قوله مقبولاً خصوصاً إن كان منسوبا لذلك الأمر. ومن رأى أنه دخل ماء وهو بثيابه ولم يبتل أو كان مستوراً فإنه يؤول بقوة الدين وصحة اليقين وتوكل على الله تعالى في جميع الأمور وتكون أموره مستقيمة في الدنيا والآخرة. ومن رأى أنه حول الماء إلى مكانه أو بستانه فإنه يدل على نكاح امرأة أو تسري بسرية. ومن رأى أحداً دفق عليه الماء يحصل له منه خير ومنفعة وإن كان الماء كدر أو مكروها في الطعم والرائحة فتعبيره ضده. وقال جعفر الصادق: رؤية الماء تؤول على خمسة أوجه: تعين صادق، وقوة، وأمر صعب، ومنادمة الأكابر، وعمل من وجه ذي سلطان. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه أعطي ماء في قدح يرزق ولد. وإن رأى أنه يشرب من قدح ماء صافياً نال خيراً من أهله وولده والقدح الزجاج رجل وإن كان من معدن أو جوهر فهو امرأة. ومن رأى أنه شرب ماء من قدح ولم يشبعه فإن رؤياه تدل على نشوز امرأته. ومن رأى أنه شرب /ماء أكثر مما يشربه في اليقظة فإن عمره يطول. وإن [١٩٠/ب] شرب الماء صافياً يؤول على سلامة من عدو ورفع كدر في المعيشة. وبسط اليد في الماء تصرف في الأموال.

وقال ابن سيرين: إن رأت امرأة أنها تسقي الماء فإنها تمشي بين الناس بالكذب وأما

---

(١) سورة هود (الاية: ٤٤).
(٢) سورة عبس (الاية: ٢٥).

الماء الراكد في التأويل أضعف من الجار. وقيل: حبس لمن رأى أنه وقع فيه الماء. والماء المالح هم وغم. والماء الكدر سوء معيشة. ومن رأى في داره ماء أسود فإنه يؤول بخراب الدار وشربه يدل على العي. والماء المنتن مال حرام. والماء الأصفر مرض شديد يحتاج إلى معالجة كبيرة وربما أدى إلى الهلاك. ومن رأى أن الماء غار فإن كان ملكاً فإنه يعزل ورؤيته لغير الملوك ذلة وعدم أمانة لقوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْراً فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾(١) وأما الماء الحار الشديد هم من جهة سلطان. ومن رأى أنه استعمله بالليل أصابه فزع من الجن وإن كان كدراً فهو دهش. قيل: المياه الكدرة من حيث الجملة سلطان جائر. وكل ما يجري عليه المياه ينسب إلى الشدة. ومن رأى أنه نظر في ماء صاف فرأى وجهه فيه حسناً فإنه يحسن إلى أهل بيته وصب الماء إنفاق مال وجريانه من تحت القناطر خير لرجل يتوصل به الناس إلى مقاصدهم. ومن رأى أنه أخذ ماء من قنطرة فإنه يستفيد مالا من مثل ذلك الرجل. ومن رأى أنه يحول ماء بحر يدل على حصول مال بواسطة قليل الدين. ومن رأى أنه حرز ماء بما لا يمكن الحرازة فيه
[١٩١/أ] فإنه يعتمد على من لاينفعه. وأما الماء إذا كان في شيء من الأوان /والمواعين فيؤول بكل واحد على قدر ما يأتي تأويله في فصله في الباب الثاني والسبعين. ومن رأى ماء محيزا في شيء من الأشياء فهو دليل عمره وما شربه كان قدر ما مضى من عمره وإن تأخر منه شيء يؤول على قدره وإن شرب الجميع دل على فراغ أجله. وأما جميع المياه التي تستخرج بالعلاج من أي شيء كان فهو رزق ومنفعة.

فصل: في رؤية الأحواض

أما حوض الكوثر فقد تقدم تعبيره في فصله في الباب الرابع وأما بقيّة الأحواض من حيث الجملة تؤول على أربعة أوجه: رجال نابغون في الناس وأناس أغنياء، ومال مجموع، وعلماء ينتفع الناس من علمهم. وقال الكرماني: من رأى أنه تسبب في إنشاء حوض سبيل فإنه يفعل الخيرات. ومن رأى أنه ينقضه فإنه يؤول بضده. ومن رأى أنه يبيض حوضاً أو أتقنه فإنه يسعى في فعل الخير ويشكر عليه. ومن رأى شيئاً في الأحواض من

(١) سورة الملك (الآية: ٣٠).

زين أو شين فتعبيره على ماتقدم ممن نسب إليه. ومن رأى حوضاً اتسع فهو زيادة في علم عالم إن كان الحوض مجهولاً وإن كان الحوض لأحد معروف فيعبر في التأويل عن هيئته وقد تقدم ذكر نبذة من ذلك على معنى التنبيه في فصل رؤية الحوض الكبير.

فصل: في رؤية القنوات

من رأى أنه يصنع قناة فإنه يتحيل بحيلة ومكر مع أقربائه إذا كانت القناة معروفة وإن كانت مجهولة تكون الحيلة مع الأجانب وربما كانت خيانة إذا قصد إجراء الماء فيها من ماء غيره هذا إذا لم يجر فيها/ماء وإن جرى يؤول بالنكاح. ومن رأى أنه يسقي [١٩١/ب] بستانه بماء قناة فإنه يصرف ما حصله على امرأة أو سرية. وربما جامع أحد أقربائه. وقال الكرماني: من رأى قناة دار أو بستان جارية فإنه إن كان مهموماً فرج الله عنه. ومن رأى قناة فاستدت فإنه يفسد حاله أو يحمل منه خادمه فيتم لذلك. ومن رأى أن قناة مجهولة تجري فيها ما ينفصل من المياه المستعملة فهو هم وغم. ومن رأى أنه أسقط فيها أو تلطخ بنجاستها أتى حراماً وتلبيط بسبب خادم أو امرأة. ومن رأى أنه اصطنع قناة أو بلاعة لأجل مصارف المياه المستعملة فإنه حصول فرج وإن كانت لأجل المياه التي ينتفع بها فإنه حصول خير ومنفعة.

الباب التاسع والثلاثون

في رؤية السفن وهي تتنوع على أنواع متعددة يأتي بيانها ورؤية القوارب وجميع آلات المراكب مفصلة كما سيأتي بيانها

فصل: في رؤية المراكب

قال دانيال: رؤية المراكب هم وغم وسجن وشغل فيه ربح وملامة خصوصاً لمن يكون في مركب ولم يخرج منها. ومن رأى أنه خرج من مركب فإنه يدل على حصول فرج. ومن رأى أنه هلك في مركب فإنه يهلك في أيدي الناس. ومن رأى أن مركبه وقف في أرض يابسة فإنه يدل على وقوع بلاء ومحنة. ومن رأى أن مركبه غرق فإنه يغرق في كسب الدنيا. ومن رأى أن مركبه غرق ثم خرج على الماء وبعض متاعه وإن غرق جميع متاعه فإنه يدل على إتلاف ماله. ومن رأى أن مركبه كسر فإنه يدل على
[١٩٢/أ] مصيبة عظيمة من جهة أبيه. ومن رأى أنه جلس في مركب وكان المركب /في موضع عال والمركب يسير على البحر فإنه يدل على حصول عزة وحرمة بسبب الملك والأكابر.
قال الكرماني: من رأى أن مركبه يسير مستقبلاً البحر فإنه يؤول على السفر لقوله تعالى: ﴿وَلَهُ الجَوَارِ المُنْشَآتُ فِي البَحرِ كَالأَعْلَامِ﴾(١) ومن رأى أن مركبه يوقف على البحر فإنه يدل على إقامته عن سفر. ومن رأى أن مركبه يسير وهو يتبعه ولايصل إليه فإنه يؤول على صعوبة أموره ولكن يرجى له بلوغ القصد. ومن رأى أنه يمشي على جنب المركب فإنه يسافر ويحصل له خير ومنفعة لقوله تعالى: ﴿يُزْجِي لَكُمُ الفُلْكَ﴾(٢) ومن رأى أن المراكب تسري على وجه الماء فإنه يؤول بأن قضاة ذلك الملك يتوجهون في المهمات إلى الأقطار. ومن رأى أنه جلس في مركب والمركب يسير على البحر وهو

---

(١) سورة الرحمن (الآية: ٢٤).
(٢) سورة الإسراء (الآية: ٦٦).

يخاف منه فإنه يدل على التقرب إلى الملك بقدر المركب. وإن رأى ضد ذلك فتعبيره [ضده][1]. ومن رأى أنه في مركب مكمل وهو لابس زينته فإنه يدل على تقربه إلى حريم الملك. ومن رأى أنها غرقت فإنه يدل على حصول مصيبة ملك من جهة حريمه. ومن رأى أنه سائر ومركب من حديد فإنه يلتقي قوة من ملك وإن كانت من معدن من المعادن فتأويلها كذلك وإن لم تسر فتعبيره ضده. ومن رأى أنه يسوق مركباً فإنه يدل على السفر ومصاحبته لجاهل. ومن رأى أن مركبة تسير في اليبوسة فإنه يدل على السفر بغير فائدة ويطمع الناس فيه. ومن رأى أن مركبه كسر في البر فإنه حصول مصيبة من جهة قليل القدر. ومن رأى أن ألواح مركبه ذهبت بها الريح فإن الملك يأخذ منه/مالا. وقال جعفر الصادق: رؤية المركب تؤول على ثمانية أوجه: ولد، وأب، وامرأة، [١٩٢/ب] وركوب، وفرح، وأمن، وعيش، وغنى. وإن خرج من المركب بسلامة فيؤول له بما ذكر وإن عطب فتعبيره ضده.

ومن رأى أنه صار مراكبياً وهو يدولب مركباً فإنه دليل على أنه يكون مصلحاً بين الناس ويكون مقبول القول. وإن لم يدولب المركب كما ينبغي فيكون خطراً في أمره. وقيل: من رأى أنه في سفينة فإنه في هم أو خصومة أو حبس أو أمر يحول بينه وبين النهوض أو تكون السفينة نجاة مما يخاف ويحذر وإن كان عازباً يتزوج. ومن رأى أنه ينشيء سفينة أو اشتراها أو وهبت له أو احتوى عليها فإنه يتزوج أو يتسرى لقوله تعالى: ﴿وَلَهُ الجَوَارِ المنشَآتُ فِي البَحْرِ كَالأَعْلَامِ﴾[2] ومن رأى أنه في سفينة فخرج منها إلى البر فإنه ينجو من الكرب والحبس والمصائب والأسقام لقوله تعالى: ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ﴾[3] ومن رأى أن السفينة تستقبل الماء استقبالاً صعباً فإن الهم الذي فيه صعب الخروج عنه. ومن رأى أن السفينة سهلة المسير فإن همه يضعف وإن كان مسجوناً صعب خروجه أو مريضاً طال مرضه أو مسافراً تعذر سفره. ومن رأى أن السفينة قائمة به في الماء الراكد كان هما شديداً أو أبعد للنجاة. ومن رأى أن سفينة في بحر أو نهر وهو على هيئة مرضية فإنه يداخل الملك أو من يقوم مقامه أو تكون حالته كحالة السفينة في الخطر. ومن رأى أنه يصعد إلى سفينة من/وسط البحر بعدما يقن [١٩٣/أ]

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) سورة الرحمن (الاية: ٢٤).

(٣) سورة العنكبوت (الاية: ١٥).

بالهلاك. وإن كان مذنباً تاب من ذنبه وإن كان فقيراً استغنى. وإن كان مريضاً أفاق. وإن كان طالب علم أدركه. وإن كان مهموماً زال همه. وإن كان عزباً تزوج أو سرى. ومن رأى أنه في سفينة وغرقت وسلم هو فإنه يغرق في أمور الدنيا وتكون عاقبته إلى خير. ومن رأى أنه حين غرقت السفينة ذهب متاعه فإنه نقص في ماله ثم يتعوض لأن السفينة على كل حال نجاة. ومن رأى أن السفينة انكسرت به ثم تفرقت ألواحها فإن ذلك مصيبة وربما كانت في الوالد أو العم. ومن رأى أنه في سفينة وقد خرقت فهو يربح في سفره. ومن رأى أن له سفينتين فرأى إحداهما قد خرقت فإن التي انخرقت هي التي يرجى نجاؤها لقوله تعالى: ﴿أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾[1] وربما دل العطب على السلامة إن كانت رؤيا صادقة لتجاربها. ومن رأى أنه عدم في سفينة فإنه يكون موته الذي يموت في أيدي الناس نجاة له من شر ما يحاذر وربما أنه يموت على أيدي امرأة سفيهة منافقة لأن السفن من خشب. ومن رأى أنه في سفينة في ماء مطر أو بركة فإنه يكون يتقاطر عليه الدنيا ويزداد في دينه خيراً كثيراً ولا يزال مأجوراً في نفسه وماله. ومن رأى أنه في سفينة منحدرة فإنه يصيب هم على قدر انحدارها فإن بلغ حداً لماء الملح فإن كان مريضاً فهو موته وإن كان غنياً فذهاب ماله. وهذه الرؤيا من حيث الجملة وليس بمحمود. ومن رأى أن سفينته تجري به في البر فإنه نفاق /في العمل أو نكاح [١٩٣/ب] حرام أو سفر يحدث أو مرض. وربما كان حجاً. ومن رأى سفينة تجري في الهواء فإنه يموت لا محالة.

ومن رأى أن سفينة في دم وهو فيها فإنه يصاب بعاهة. وقيل: رؤية السفينة: امرأة قهرمانية. ورؤية المركب المعروف عند أربابه: رجل كبير. وقسم المعبرون السفن على أقسام: فأما سفينة البحر المالح: فإنها إن كانت للمسلمين فهي خير وإن كانت للكفار فهي غنيمة وفائدة وتسمى عند أرباب المراكب قرقورة. وأما العذاب: فيؤول بقطاع الطريق وبالغزاة. وربما كان حزناً وفتنة. وأما البرصاني: فيؤول بتجار المغاربة وهو منفعة وأما الثيلثي: فيؤول بتجار قليلين المكسب. وأما الذهبية: فتؤول بالسلطان. وأما الحراقة: فتؤول بالأمراء. وأما القرادة: فتؤول بالوالي. وأما الدرموية: فهي على وجهين: تؤول بالوزير لأنها من تعلقات الدولة، وربما تعبر بالملك لأنها مخصوصة به. وقيل: رؤية

---

(١) سورة الكهف (الاية: ٧١).

المراكب[1] المقلعة: رجال ذوي المناصب. والمراكب المنحدرة: بغير قلع نسوة. والمراكب المرسية: سجون. والمراكب المرسية: زواج. والمراكب المكسورة: هم والمراكب الغارقة: نجاة. وقال أبو سعيد الواعظ: ركوب السفينة نيل ولاية وإن صغرت السفينة دلت على صغر الولاية وإن كبرت دلت على عظمها وإن كان ليس بأهل لذلك فإنه يدخل في أمر دني فيه مخاطرة. ومن رأى أنه ركب سفينة وكان في أمر هائل فإنه يأتيه الفرج أو يتمسك برجل ذي خطر. ومن رأى كأنه خرج من السفينة إلى البر ارتكب معصية لقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نجَّاهُمْ/إِلَى البَرِّ إذا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾[2] ومن رأى كأن السفينة كسرت [١٩٤/أ]
وتفرقت ألواحها وتعلق بلوح منها فإنه يشرف على هلكة ثم ينجو وإن كان تاجراً خسر في تجارته ثم نال ربحاً. ومن رأى كأن السفينة غرقت وتفرقت ألواحها أصيب في والده أو من يقوم مقامه من الأقرباء. والسفينة القائمة التي لا تجري تدل على الحبس لأنه لما قامت السفينة بيونس عليه السلام حبس في الحوت. وأما بقية الأبحر فكل واحدة تعبر في أهلها ومكانها بنظير ما تقدم. ومن رأى أنه أصلح شيئاً في سفينة فإنه يفسد فيها شيئاً. ومن رأى أنه يفسد فيها شيئاً فتعبيره ضده لأن أهل معاش البحر يسمون صلاحها فساداً وفسادها صلاحاً. ومن رأى أنه في سفينة بمفرده فإنه يتزوج. ومن رأى أن سفينة موسوقة فإنه حصول خير على كل حال. ومن رأى أنه يجذب سفينة من البر إلى البحر فإنه يتسبب في سرية للملك ويتقرب عنده. وإن رأى بضد ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه أطلع سفينة إلى مكان مرتفع ما لم يمكن طلوع السفينة في مثله فهو على وجهين: يتسبب لأحد في مصالحة وعلو منزلته وشهرته بين الناس، وربما كان ذلك ليس بمحمود. وقيل: رؤية المعدية التي تعدي في البحر بالناس والدواب على أربعة أوجه: سلامة، وأمر خطر، وامرأة نافعة، وتابوت.

فصل في رؤية آلات المراكب والقوارب

أما القلع: فهو على أوجه. قال خالد الأصفهاني: من رأى قلوعاً منشورة في البحر فهو ثناء حسن لقول الناس: /ثناؤنا على فلان كل قلع في البحر، وإذا كانت مطوية فضد [١٩٤/ب]
ذلك. وإذا رأى أنه أقلع في مركب فإنه يقلع عن الذنوب. وربما دلت رؤية القلع على

(١) كذا تكرر نوع المركب واختلف التعبير فالله أعلم.
(٢) سورة العنكبوت (الآية: ٦٥).

شيء أصله سواء كان إنساناً أو حيواناً أو جماداً أو نباتاً فليعبر الرائي ذلك ويفهم ما قصده في يقظته. وأما حبال القلع: فهم أسباب ما ذكر وسيأتي بيان ذكر الحبال في فصله وأما المقاديف فيدل تأويله على رجال معاونين نفاعين. وأما المرسى: فتؤول بالإقامة عن السفر والزوجة المدبرة[1] وبالقوة وبالسكينة. وأما الدفة وتسمى بأسام مختلفة: فتدل على من هو قائم بأمور الإنسان ومدبرها. وربما كانت قيمة البيت. ولا خير في حدوث نازلة بها. وأما الصاري: فإنه يؤول بكبير القوم الذي جميع الأحوال متعلقة به فمن رأى فيه حادثاً كان عائداً على ذلك وكلما كان قوياً ثابتاً فهو محمود. وأما القرية التي يوضع بها القلع: فإنها تؤول بمعاون في الأمور نفاع في الضرورات متسبب لصلاح. ولا خير في حدوث ما يضرها. وأما الدول: فإنه يؤول بمن هو ساتر لأموره فمهما رأى فيه من زين أو شين يؤول في ذلك وربما كان دالا على الوقاية وفعل الخيرات وكذا الإحسان. وأما بقية الآلات التي للمراكب وهي عديدة تؤول على ثلاثة أوجه: أعوان الناس، ومسالك منافعه، ومنفعة وخير. وقيل في اللبان: إنه دال على الطرق وصاحب منجى وتمسك وعصمة ومداراة وعون ومعاونة. وربما كانت دارية ودربة خصوصاً إن كان بها حديد. وأما القوارب: فهي دون المركب في الخطر والأفعال وربما [١٩٥/أ] دلت رؤية القارب على الهم/والغم. والخروج منه خير وفرح. ومن رأى أن بداره قارباً لا خير فيه وربما دل على تكدر عيش. وأما العشارى: فهو في المعنى نظيره ولكن في المقام أجل لأنه ذو مقاديف عديدة وربما دل على ترجمان الملك. ومن رأى أنه يرقب مركباً فإنه يصنع معروفاً. ومن رأى أنه يقتلع من شيء من ذلك زفتاً فإنه يحصل مالاً. وقيل: رؤية جميع الأختان من المراكب والقوارب سجن خصوصاً إن دخل فيها ولا سيما إن غلقت عليه نعوذ بالله من ذلك. ومن رأى أنه يصنع في شيء من ذلك ما لا يمكن صناعة مثله في اليقظة فإن ذلك ليس بمحمود. وكسر المرسات موت المرأة وربما كان دخولاً في السفر. وأما تابوت المركب: فإنه يؤول بنتاج الرجل وبهائه فمهما رأى في ذلك من زين أو شين تؤول على صاحب المركب. وأما الأسقاله: فهي إنسان يجتمع من قضاء أشغال الناس عنده. وربما دلت على اتصال أمور بواسطة رجل منافق. والله أعلم بالصواب.

---

(١) في المخطوط (الملبر).

الباب الاربعون

في رؤية البساتين والرياض والأشجار والأثمار والأزهار والرياحين ونحوه

فصل: في رؤية البساتين

قال دانيال: البستان امرأة فمن رأى أنه يسقي بستانه فإنه يؤول بالمجامعة. وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أن ببستانه شجرة الخوخ فإنه يؤول بولد نافع يتعلم العلم والأدب. وقال ابن سيرين: من رأى أن له بستاناً وبه أشجار مثمرة وأكل منها فإنه يدل على أنه يتزوج امرأة ذات مال ويحصل له منها منفعة. ومن رأى أنه دخل بستاناً في أيام الخريف/ فتساقط عليه من ورق الأشجار فإنه يدل على حصول هم وغم [١٩٥/ب] ونكد وعيش. ومن رأى أنه في بستان وبه قصر وأشجار وخضرة ومياه وامرأة حسنة فإنه يؤول بأن يكون شهيداً. ومن رأى أنه ببستان له أشجار فتساقط عليه من ثمرها فإنه يدل على مخاصمة شريف والنصرة عليه. ومن رأى أنه في بستان وهو على مكان مرتفع مضطجع به فإنه يدل على كثرة نسله. وقال الكرماني: البستان يؤول برجل كبير ذي مال وجمال. ومن رأى بستاناً في أيام الصيف مخضراً أو به أثمار فجاء عليه سيل فاقتلعه فإنه يدل على هلاك ملك أو يعزل عامل ذلك المكان. ومن رأى أنه دخل في بستان ورأى فيه أسداً فإنه يدل على ظفر حاكم ذلك المكان على أعدائه. ومن رأى بستاناً أطلق به نار فإنه يدل على موت الفجأة لحاكم ذلك المكان. ومن رأى فيه ذباباً وصياداً

فإنه يؤول بظلم ذلك الحاكم. وإن رأى فيه أغناماً فإنه يؤول بحصول مال وغنيمة. ومن رأى فيه أبقاراً وحمراً فإنه يدل على زيادة حشم وخدم ومال ونعمة. ومن رأى فيه خيولاً فإنه يدل على قوم عظام. ومن رأى أن بعض أشجار البستان طارت فإنه يدل على أن عسكر الملك يكون ليس لبعضهم عهد. ومن رأى أنه دخل بستاناً فجمع من فواكهه وثماره وتوجه بها لمنزله فإنه يدل على حصول خير ومنفعة من قبل الملك. وقال جابر
[١٩٦/أ] المغربي: رؤية البستان في الأصل شغل الإنسان وعمله على قدر/همته. ومن رأى أن بستاناً قد أزهر وحسن فإنه يؤول في حسن شغله وعمله. ومن رأى أن بستانه قليل الثمر وليس به خضرة فتعبيره ضده. ومن رأى بستاناً بمكان ليس كأنه فيه فإنه يؤول على ملك جديد يأتي ذلك المكان. ومن رأى بستاناً في أيام الربيع أو الصيف لم يخضر فإنه يؤول بجور الملك في رعيته. ومن رأى أنه غرس بستاناً ونبت فإنه يؤول بزواج امرأة وحصول خير ومنفعة. وقال جعفر الصادق: رؤية البستان تؤول على سبعة أوجه: امرأة، وولد، وعيش، ومال ورفعة، وسرور، وسرية. ورؤية البستان امرأة قيمة وربما تؤول رؤية البستان على ثلاثة أوجه: قيمة البيت، وولد، وصاحب نخل. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية البساتين والحدائق مما يدل على الإستغفار لقوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً﴾[1] الآية. وربما دلت رؤية ذلك على البشارة. ومن رأى أن أحداً يسقي بستانه فربما تنظر امرأته إلى غيره. ومن رأى حية في بستانه فإنه يدل على حماة أرضه وشجره. وقيل: من رأى أنه دخل بستاناً فوجده كاملاً من جميع الأشياء فإنه حصول رزق وخير ومنفعة خصوصاً إن جنى منه شيئاً لقوله تعالى: ﴿حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ﴾[2] الآية. من رأى بستاناً حسناً وامرأة تدعوه إلى نفسها وهو يمتنع فإنه يرزق الشهادة ويدخل الجنة. وقيل: من رأى بستاناً حسناً فإنه يصيب مالاً من امرأة غنية. ومن رأى بستانه يسقى بساقية ولم ينم منه شيئاً فإنه يدل على أن امراته تكون
[١٩٦/ب] راضية بوطئه. ومن رأى بستانه /يسقى من غير ساقية فإنه يأتي امرأته في دبرها. وقيل:

---

(١) سورة نوح (الآية: ١٠).

(٢) سورة النمل (الآية: ٦٠).

إن البستان يؤول بدار السلطان أو الحاكم فمن دخل بستاناً فإنه يدخل دار أحدهما.

فصل: في رؤية الرياض

من رأى أنه يدخل روضة فإنه يدخل في قلبه الإسلام ويتنزه به وينال من البر والدين بقدر نزهته في تلك الروضة. وربما تؤول الروضة بالمصحف أو كتب العلم. فمن رأى أنه ينظر في روضة فإنه ينظر في مصحف أو كتب علم. ومن رأى أنه خرج من روضة إلى سبخة أو نحوها فإنه يخرج من الهدى إلى الضلال. ومن رأى أنه يأكل شيئاً من الرياض فإنه ينال علماً وصلاحاً في الدين. وقيل: من رأى روضة ولم يعرف [من][1] بناها فإنها تؤول بالإسلام والدين. ومن رأى أنه في روضة وقد تحقق أنه في ملكه على أي وجه كان فإنه يدل على صلاح دينه وصفاء اعتقاده على قدرها. ومن رأى أنه دخل في روضة وهي ملك لغيره ثم أراد بدخوله التنزه فإنه يدل على مجالسته بالصالحين ووجهته معهم. وأما حرقها أو قلعها أو نبشها فتأويله كما تقدم في ذكر البساتين. وكذلك إذا رأى فيها شيئاً من الوحوش أو هوام الأرض. وأما الروضة التي بحرم رسول الله ﷺ فقد تقدم تعبيرها في الباب العاشر.

فصل: في رؤية الأشجار

قال أبو سعيد الواعظ: رؤية الكرم تؤول بالمرأة وثمرتها مالها وغلظها سعتها وانتشارها سعة رزقها وسقيها وأنباتها وغرسها نيل شرف. ومن رأى أنه أخذ من ماء قضبان الكرم فإنه ينال من امرأة مالاً سريعاً. ومن رأى في فصل الشتاء كرماً حاملاً فإنه يعبر بامرأة/قد [١٩٧/أ]
ذهب مالها وهو يظن أنها غنية. وقال الكرماني: رؤية الأشجار في التأويل جار على قدر جواهرها ومنفعتها وينعتها لصاحبها وأقربائه وإخوانه. وورقها دراهمه لأنها من الورق. ومن رأى أنه يشتري كرماً أو يملكه فإنه ينكح امرأة. ومن رأى أنه يغرس كرماً فإنه يصيب رفعة وسروراً. ومن رأى أنه تحت دالية جالس فإنه طول حياته وصحته ودينه. ومن رأى أنه في إدبار كرم فإنه عسر وكساد وإدبار. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه في كرم ونفسه مائلة إلى محبته فإنه يدل على أنه يحب السخاء والكرم.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

وأما النخل: فإنه أناس كرام إذا كان في الكروم موضع معروف وإن كان في موضع مجهول فهو عقدة. ومن رأى نخلاً ينقلع فإنهم رجال أشراف. ومن رأى أنه صعد نخلة فإنه يتمكن من رجل شريف القدر وإن سقط منها فإنه لا يتم ما أمله.

وأما الخوص والجريد والليف: فهم أموال حلال. وقيل: رؤية النخل في الدار يدل على مصاهرته لرجل أصيل وإن يبس فإنهما[1] يفترقان. وإن رأى النخل يبس ثم اخضر فإنه يدل على مرض أحد من أهل بيته ثم يعافى عاجلاً. وإن قطع النخل فإنه يمرض أحد من أهل بيته. وقال أبو سعيد الواعظ: النخل يدل على رجل شريف نافع أو ولد بار صاحب دين. وأصله يدل على العشرة. وكثرته تدل على إظهار المحسنين. وسعفه يدل على زيادة العيال. وقطعه يدل على موت رجل شريف شفيق. ومن رأى كأن له
[١٩٧/ب] نخلاً كثيراً في موضع النخيل فإنه يلي أمور رجال عدد تلك النخيل إن كان /أهلاً للولاية وإلا أصاب تجارة رابحة أو صنعة فاخرة.

وأما شجر الجوز: قال الكرماني: إنه يؤول برجل أعجمي شحيح نكد عسر. والطلوع على شجر الجوز فإنه يصاحب رجلاً أعجمياً. وقلع شجر الجوز: قيل: رجل أعجمي.

وأما شجر التين: رجل غني كبير نافع ويلتجىء إليه أعداء لأن شجر التين مأوى الحيات. وربما دل على الحزن.

وأما شجر الزيتون: فهو مبارك وربما دل على العلم والبركة وربما دل على نفع الأقارب. وربما كان شجر الزيتون قرار نعمة لمن عنده صلاحاً لقوله تعالى: ﴿ وَزَيْتُوناً وَنَخْلاً ﴾[2] وقيل التمسك بورق الزيتون أو عروقه تمسك بالعروة الوثقى.

وأما شجرة التفاح: فتدل على رجل مؤتمن قريب إلى الناس. وغرسها يدل على مرتبة يتيم ينشأ فيه الخير. وربما دلت على رجل حسن المنظر خفيف الروح يحصل للناس بصحبته منفعة. وقيل: شجرة التفاح تدل على هم الإنسان الذي يهمه. ومن رأى أنه ملك شجرة تفاح فإنه ينال ما قد هم به. وربما دلت رؤية شجر التفاح على قوة الهمة.

---

(١) جاءت في المخطوط على هذا الرسم وهو تصحيف (فإنه ما).

(٢) سورة عبس (الآية: ٢٩).

وأما شجرة الكمثري: فرجل أعجمي يداري أهله ليستخرج منه مالا وربما كان رجلاً غنياً نفاعاً.

وأما شجرة العناب: فتدل على نيل ولاية ونفاداً لقوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَاراً﴾[1] وقال بعض المصنفين لكتب التفسير هاهنا: شجرة العناب والرمان فإنه ولاية ونفاذ أمر في علم التعبير. وربما يؤول برجل شريف نفاع.

وأما شجرة الأترنج: فرجل صاحب ثناء حسن يجتمع عليه الجياد والمناحيس وربما دل على رجل أموره مستورة وربما كان رجلاً كريماً مصلحاً وأنشد بعض الشعراء يمدح قوماً شعر:

كأنهم شجر الأترنج طاب معانيا وريحا فطاب العود والورق

/**وأما شجر النارنج:** فقد كرهه أكثرهم لاشتقاق اسمه. وربما دلت على رجل ثقيل [١٩٨/أ] ركيك الطباع كثير الأسقام وربما يكون صلابة في شيء هو قاصد.

وأما شجر الخوخ: فإنها تؤول برجل مسترسن يخلط في كلامه عليل البدن. وربما دلت على رجل يصل إلى علو بسرعة ثم يزول عنه ذلك. كأن لم يكن فيه.

وأما شجر المشمش: فإنه يؤول برجل فاسد الدين كثير الدنانير. وربما دلت على رجل قليل المنفعة كثير الأسقام شقير اللون.

وأما شجر السفرجل: يؤول برجل تاجر سفار يدخر الأموال صاحب حنكة رزين الدماغ ردن القلب. وربما كان رجلاً قليل القدر لطيف الكلام بحيث يحصل للناس من كلامه عزوبة لين الطباع. وربما كان رجلاً يبيع الرقيق.

وأما شجر النبق: فيدل على رجل عز في ماله غيره وهو ناقص وهو ذو دين ومنفعة. ومن رأى في مكان شجرة النبق مفردة ولايعلم صاحبها فإنها تدل على البقاء فيما هو فيه من خير لاشتقاق اسمها. وإن عرف الذي هي له فتخرج الرؤيا عليه.

وأما شجر التين: فإنه رجل أعجمي صاحب تقوى وكرامة يحصل منه منفعة وله

(١) سورة يس (الآية: ٨٠).

مكسب وصفة يحصل بها نتيجة للخاص والعام. وربما كان رجلاً له صفتين كل واحدة منهما تنفع لعدة أشياء واستدل بذلك على ورقه بكونه أخضر ويابس وكل منهم يدخل في أمور شيء. ومن رأى أن شجرة مفردة نبتت في بيته وعليها عرجون ولكن أخضر فإنه يؤول بحصول ولد لقوله تعالى: ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾[1] فهو شجر الموز.

وأما شجر اللوز: فهو رجل بخيل. وربما كان رجلاً غريباً وأما المركب منه المعظم فهو إنسان تارة يحصل منه للناس كلام مر وتارة كلام حلو وهو لايستمر على حالة واحدة.

[١٩٨/ب] /**وأما شجرة البندق:** فإنها تدل على رجل غريب وله وصلة كثير اللهو والطرب مقامر قليل الخير. وربما كان رجلاً موسراً بغيضاً لأجل ماليته ولكونه لا يند ريشه.

وأما شجرة الفستق: فإنها تدل على رجل حسن المنظر رقيق الحاشية ظريف كريم جواد يحب المعاشرة والمخالطة ويأتي منه لأصحابه خير وربما دل على رجل غني قوي ولكن عنده سخة قليلة واستدل بذلك لصلابة القشر.

وأما الجوز الهندي (النارجيل): وهو النارجيل فهو رجل منجم سحار كذاب ولاخير فيه. ومن رأى أنه يفرش شيئاً من ذلك فإنه يمتحن بالمنجنيق ويقوم بمؤنتهم ويصدقهم في قولهم.

وأما شجر البلوط: فإنه رجل موسر جامع المال صلب صعب عنده مكارة لا يأتي إلا بالخدع والمخادعة.

وأما شجر القصطل: فهو من نوعه ولكن عنده سهولة وهو في النفع أقرب منه. وربما دل على رجل من سكان أهل الجزائر واختلف فيه فمنهم من قال: يعبر بالكافر ومنهم من قال: يعبر بالمسلم.

وأما شجر الرمان: فهو رجل عاقل نفاع يحصل منه منافع كثيرة على أنواع متعددة وهو صاحب دين يمنعه من المعاصي والكبائر.

وأما شجر الخلاف: فهو رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه يحبه أقرباؤه وإذا استعمل في أمر لا يكون له ثبات.

---

(١) سورة الواقعة (الآية: ٢٩).

وأما شجرة الورد: فهي رجل ذو شرف أو واردٌ يرد أو امرأة ولادة وقطعها حصول هم وغم.

وأما شجرة الياسمين: فإنها تؤول بامرأة غنية موسرة نكدة فإن كانت الشجرة بيضاء فإنها تدل على امرأة جميلة وإن كانت صفراء فضد ذلك. وربما دلت شجرة الياسمين على اليأس مما يأمله. وربما كانت حزناً.

وأما شجرة الطرفا: فرجل مراد يضر بالأغنياء وينفع للفقراء. وربما أول بأحد من أهل الصعيد /أو العراق وربما كانت إنساناً عارياً من[1] الفوائد لاينتفع به ولايستفاد [١٩٩/أ] منه إلا لنوع واحد.

وأما شجرة الصنوبر: فإنها تؤول برجل رفيع بعيد الصوت إلا أنه سفل سيىء الخلق مع أهله ويأوي إليه اللصوص والظلمة كما يأوي إلى شجرة الصنوبر البوم والغراب والحدأة.

وأما شجر السرو: فإنه يؤول برجل شريف النسب قليل المال مستقيم في الأمور كريم وفيه يقال: الكريم السري وأنشده المعنى شعر:

إن السرى هو السرى بنفسه   وابن السرى إذا سرى أسربهما

وأما شجرة الدلب: تؤول برجل ضخم كثير الأولاد سيء الخلق لامنفعة فيه وربما دلت على رجل يستعمل في الأشياء السفلة.

وأما شجر الأبنوس: فإنه يؤول برجل صلب موسر هندي.

وأما شجر الساج: ملك، أو عالم، أو شاعر. وربما دلت على نشر العدل وكان على باب أبي شروان شجر الساج فنقش عليها: لا أفلح من ظلم. [ومن رأى][2]. شجرة الساج في داره فهو [دليل على][2] حصول كل خير.

وأما شجر السيسبان: فإنه يؤول برجل أعجمي صاحب طباع رديئة ليس يحصل منه نتيجة إلا لمن يحصل منه ضرر.

---

(١) جاء هذا الحرف في المخطوط (مر) وهو تصحيف.

(٢) ما بين المقعوفين ليس من المخطوط.

وأما شجر الإجاص: فإنها إذا كانت ثمرتها بيضاء أو صفراء فإنها تؤول بكثرة الأمراض. وربما كان رجلاً عليلاً واذا كانت سوداء فتؤول بالحكيم الحاذق.

وكذلك شجر البرقوق والسويداء والقراصية.

وأما شجر القطن: التي لا تقلع ويجيء قطنها في كل سنة فإنها تؤول برجل حليم نفاع لذوي الحاجات. وأما التي تقلع فدون ذلك.

وأما شجر الصفصاف: فإنه يؤول برجل مكتف برأيه لايسمح لأحد منه شيء [١٩٩/ب] وربما كانت إنساناً ذا حرمة /وجاه.

وأما شجر (....)[1]: فإنه يؤول برجل شديد ذي قوة ومنفعة يستعمل في الأمور الضرورية ويحصل باستعماله في ذلك نتيجة ولكن كثير الأمراض قليل الإقامة سريع العطب.

وأما شجرة الشوك العالية: فإنها تؤول برجل مضر صاحب حيل وتخاطيف لأن بأرض الحجاز يوجد من ذلك كثير ويحصل منه الضرر لمن يغفل أو ما حسب له حساباً.

وأما شجر الحنظل: فإنها تكون في بعض الأقاليم كثيرة حتى يستظل بها وهي تؤول برجل منافق وقليل الدين ليس له ديناً ولايستفاد منه شيء.

وأما شجر العناب: فيؤول برجل كبير حسن وصاحب كلام جيد ولطيف ذي غنى محمود عند الناس.

وأما شجر اللباد: وهو كبير ينبت بأرض العراق فإنه يؤول برجل جليل القدر وكريم النفس وربما دل على المال والولد.

وأما شجر الليمون: فهو يؤول برجل ثقيل الطبع سيء الخلق بلا حلاوة ونفعه قليل. وربما كان كثير الأمراض.

وأما شجر الآس: فإنه يؤول برجل غني فاضل يحصل منه للناس نتيجة وعهد.

وأما غابة القصب: فهي تؤول بإنسان ذي حشمة وجماعة سيء الخلق لكن كلامه مستقيم تحصل منه مداخلة في أمور كثيرة.

---

(١) سقط اسم الشجرة فالله اعلم به.

وأما شجر الصندل: فهو يؤول برجل ذي حشمة ووقار له ألفاظ رائقة يثنون الناس عليه ثناء جميل ممدوحاً بالأفعال الحسنة.

وأما شجر العشار: فهو يؤول برجل حليم قليل الدين ليس عنده شفقة على خلق الله كلامه خال من المعنى.

وأما القرنفل: فإنه يؤول برجل حليم جواد ذي حرمة ووقار يحصل بكلامه فائدة لأن الناس يثنون عليه. وكذلك إن رأى الإنسان عنده شيئاً من ذلك /فإنه نظيره ولو [٢٠٠/أ] كان من ثمره.

وأما شجر المقل: فإنه يؤول برجل خسيس من أهل البادية إذا رآه الإنسان اعتقد أنه فيه نتيجة والأمر بخلاف ذلك.

وأما شجر الخرنوب: فإنه يؤول برجل عسر كسبه بتعب ومشقة. وربما دل نبتها في مكان على خراب.

وأما شجر الجوز: فإنه يؤول برجل ذي بهاء صاحب طلعة جميلة مستقيم في كلامه ولكن قليل العلم والمكسب. وقال الكرماني: من رأى شجراً كبيراً عليها حملها وافر فإنه يصيب مالا وكذلك إن التقط شيئاً من ورقها. وربما كان البعض مالا حراماً من رجل مكثر. ومن رأى أنه يلتقط منها شيئاً وهو جالس فإنه يصيب مالا بغير تعب ورزق بلا كدر. وقيل: من رأى أنه يلتقط شيئاً من أصولها له مدة من حين وقع فإنه يخاصم خصماً ويظفر به. ومن رأى أنه على طويلة فإنه يتعلق برجل ضخم أو ينجو مما يخاف وإن كان عزباً ينكح امرأة. ومن رأى أنه هبط من شجرة أو سقط منها لم يتم له ما بينه وبين مايتعلق به من الأمور. ومن رأى أنه سقط من شجرة يحصل له عطب أو مات فإنه يهلك على يد رجل ضخم أو سلطان جائر. فإن انكسرت به هلك ذلك الضخم ايضاً أو أحد من أعيان جماعة إن [كان][1] الكسر في فرع. وربما دل على ولد الرجل الضخم. ومن رأى أنه ملك عدداً من الشجر فإنه يلي عمل جماعة في حال رئاسته أو حكومته أو أمانته.

ومن رأى شيئاً مجهولاً عارياً من الورق فإنها هموم وأحزان تصيبه. ومن رأى شجراً يابساً لا ماء فيه فإنه لاخير فيه وربما دلت /الرؤيا على أقوام خساس. ومن رأى شجرة [٢٠٠/ب]

---

(١) مابين المعقوفين ليس من المخطوط.

مفردة في داره أو محلته قد ييس بعضها فإن كان عنده مريض مات أو ولد غائب خاف الهلكة. ومن رأى في داره شجرة نبتت مخضرة وكلما هزها الريح طالت فإنه يسمو ذكره ويرفع قدره. ومن رأى أن له شجرة مثمرة وليس لها ورق يكون سيء الخلق وإن كان لها ورق وليس لها ثمر فإنه حسن الخلق ولكن ناقص الدين وإن كان ديناً يكون قليل الورع. ومن رأى أنه قلع شجرة أو قطعها أو يبست فإنه يمرض مرضاً شديداً أو يموت وينقطع ذكره وربما مات أحد من أهله وإن كان الشجر لغيره فإنه يستسقط رجلاً عن معيشته أو ما يعقله أو ما أشبه ذلك. وقيل: رؤية قطع الشجرة المثمرة يكون بينه وبين رجل كريم أو امرأة كريمة مقاطعة. ومن رأى شجراً نابتاً في موضع محال لا يقتضي فيه نبت شجر فإنه يؤول برجل غريب قد دخل ذلك المكان لمصاهرة أو شركة أو نحو ذلك. ومن رأى أن في داره داخلاً أو بظاهرها شجراً نابتاً متنوعاً ورأى مع ذلك شيئاً من الرياحين فإنه يدل على حصول مصيبة في ذلك المكان يجتمع النساء فيها للبكاء والحزن. ومن رأى أنه غرس شجرة فإنه يصيب شرفاً أو يصاهر رجلاً شريفاً بقدر جوهر الشجرة. ومن رأى أنه غرس شجرة ولم تنبت فإنه يصيب هما وحزنا بقدر حرمها. ومن رأى شجرة تارة تكبر وتارة تصغر فإنها تؤول برجل يعامل صاحب الرؤيا تارة يستقيم معه ويبسط نفسه معه وتارة يغلق عليه وشاحه في الأمور.

[٢٠١/أ] **وأما الغصن**: قال /ابن سيرين: الغصن يدل على الإخوان والأقارب والأولاد. ومن رأى أن أغصان الشجرة تشعبت وكثرت فإنه دليل على كثرة أقاربه وأهل بيته وإن رأى بخلافه فتعبيره ضده. ومن رأى أنه قطع غصناً من شجرة يابس فإنه يدل على هلاك [أحد](١) من أقربائه وإن كان غصناً من شجرة فإنه يؤول على صاحبه من خير وشر. ومن رأى أنه أعطي جريدة نخل أو جريدتين فإنه يدل على حصول ولد أو ولدين. ومن رأى أنه أكل من ذلك الجريد شيئاً فإنه يأكل من مال ولده بقدر ما أكل من الجريد. وقال دانيال: كل شجر يكون عند الناس عزيزاً فإنه يدل على رجل شريف القدر. وكل شجر يكون عند الناس حقيراً فإنه يدل على رجل دون وحقير. وكل شجر يكون عليه ثمر فإنه يؤول على رجل غني. وكل شجر ليس عليه ثمر فإنه يؤول على رجل فقير. وكل شجر يكون في ديار العرب فإنه يؤول على رجل من العرب. وكل شجر يكون في ديار العجم فإنه يؤول على رجال من العجم. وكل شجر لايكون معروفاً وهو في

(١) مابين المعقوفين ليس من المخطوط.

مسجد أو مصلاة فإنه يدل على الدين. وكل شجر يكون معروفاً فإنه يؤول على الناس بقدر الشجر الذي رآه. ومن رأى شجراً في بستان فإنه يدل على حصول مال لصاحبه بقدر تلك الشجرة. ومن رأى أنه قلع شجراً من أصله فإنه يدل على إزالة رجل من جاهه ونعمته.

وقال ابن سيرين: رؤية جذوع النخل تدل على أشراف قوم وكبارهم فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فيؤول بهم. وقيل: رؤية الأشجار تؤول بالنسبة. ومن رأى شجراً أو ظباء بغير ساق فإنه يؤول بأراذل /القوم. ومن رأى شجراً ذا شوك وهو نابت بمكان [٢٠١/ب] لا يقتضي نبته فيؤول بقوم سيئين الخلق يجتمعون بمكان لايقتضي اجتماعهم فيه. وقيل: رؤية عروق الشجر وأصوله فإنه يؤول بديانة صاحب الشجر وإن جهل ذلك عبرت الرؤيا له. فإن رأى ذلك قوياً نابتاً يؤول بإعطاء الزكاة بتمامه وكماله. وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وقيل: رؤية قشر الشجر يؤول بالصوم والفروع تؤول بالأولاد والأقرباء وورقها يؤول بالضياع. وثمرها يؤول بالدين. وقال جابر المغربي: رؤية الشجر الذي يكون طعم ثمره طيباً أو رائحته فإنه صلاح في الدين من حيث الجملة ضد ذلك يعبر بخلافه. ومن رأى شجرة وعرف صاحبها ثم رآها نقلت من مكان إلى غيره فإنه يؤول بتقريب ذلك الرجل وإن لم يعرف صاحبها عبرت له. ومن رأى أنه غرس شجرة في داره ونبت عليها ثمرها فإنه يؤول بمصاهرة إنسان يكون طبعه وخاصيته كثمر ذلك الشجر في الطعم والرائحة. ومن رأى أنه صعد شجرة عالية محكمة وهو يجد نفسه متمكناً في ذلك فإنه يؤول بعلو الشأن وحصول المراد. وقال إسماعيل الأشعث: رؤية جمع الورق من تحت الشجر على أي وجه كان فحصول مراد ومال وجمع ثمره أيضاً حصول أولاد. ومن رأى أنه يملك أشجاراً كثيرة وهي حمالة من جميع الثمار فإنه يؤول بالحياة الطيبة وعلو المنزلة وزيادة العمر والظفر بالأعداء. وقال جعفر الصادق: رؤية الأشجار تؤول على عشرة أوجه: ملك، وامرأة، وتاجر، ومبارزة، وعالم، ومؤمن، وكافر، وعوان، وخصومة، ونفاق.

وأما شجرة الأكرم: تؤول على خمسة أوجه: /منفعة، وخسران، ورجل مكار، [٢٠٢/أ] وحيلة وخصومة، ومال بشبهة. وقال بعض المعبرين: ربما دلت الشجرة الباسقة المثمرة

الحسنة على الكلمة الطيبة. والشجرة التي بضد ذلك [على][1] الكلمة الخبيثة لقوله تعالى:﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾[2] الآية. ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾[3] الآية.

فصل: في رؤية الثمار

وهي على أوجه وللمعبرين فيها اختلاف وسنذكر منها كل صنف على حدة ثم نأتي بجميع ذلك في آخر الفصل.

أما الرطب: قال الكرماني: من رأى أنه ملك رطباً فإنه يملك رزقاً ونعمة بتعب ومشقة. وربما كان منفعة وسروراً يحصل له من قبل الأكابر وإن أكله فإنه يدل على حلاوة الإيمان وانتظام أموره. قال أبو سعيد الواعظ: الرطب ولاية بلدة عامرة. ومن رأى أنه يأكل رطباً في غير وقته فإنه شفاء لقوله تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾[4] الآية. فأكلته بغير وقت فشفيت بإذن الله. وقيل: رؤية أكل الرطب قرة عين لقوله تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ﴾ إلى قوله ﴿وَقَرِّي عَيْناً﴾. وقال بعض المعبرين: ربما دلت رؤية الرطب على طيب الدين لأن النبي ﷺ قال: «رأيت الليلة كأنا في دار عقبة بن رافع وأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت أن الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب»[5].

وأما البلح: فإنه على أوجه: قال أبو سعيد الواعظ: البلح مال حال غير باق. وقيل: من رأى أنه قطع بلحاً من نخلة فإنه يرزق ولداً فإن أكل منه يرزق ميراثاً من ولد. ومن رأى بلحاً صار رطباً فإنه حصول سرور ومنفعة من جهة. وقال /الكرماني: من رأى [٢٠٢/ب] أنه يأكل بلحاً أو بسراً فإنه يأتيه رزق وربح لم يكن أمله أو أيسر منه.

(١) مابين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٢) سورة ابراهيم (الآية: ٢٤).
(٣) سورة ابراهيم (الآية: ٢٦).
(٤) سورة مريم (الآية: ٢٥، ٢٦).
(٥) الحديث أخرجه أبو داود في السنن رقم (٥٠٢٥). وأحمد في المسند (٢١٣/٣).

وأما الطلع: فإنه مال مبارك تام لقوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ رِّزْقاً لِّلْعِبَادِ﴾[1] وقيل: إن الطلع ولد وأكله أكل ماله. وقال الكرماني: من رأى أنه أصاب طلعاً كثيراً ولا يأكل منه شيئاً فإن الملك يغضب عليه ثم يرضى عنه.

وأما التمر: فرزق حسن وعلم وربما كان ميراثاً. وقيل: من رأى أنه أصاب تمراً أو أكله فإنه يصيب مالا حاضرا من رجل كبير. ومن رأى أنه يأكل التمر مع النوى فإنه يخلط حلالاً مع حرام. وكذلك بقية نوعه وكل تمرة. لها عجم. و [من][2] رأى أنه يأكل التمر وعجمها فتعبيره نظير ذلك. ومن رأى أنه أصاب تمرة واحدة فإن كان له امرأة حامل فإنها تأتي بولد ذكر. ومن رأى أنه يأكل تمراً ليس في الدنيا مثله من الطعم وصفاء اللون فإنه مكفر فيما أمر الله تعالى به ونهى عنه في القرآن. ومن رأى أنه أصاب شيئاً من تمر العراق الذي يعرف بالقصب فإنه رزق بكثرة لكن يتعب وهو محمود جداً. ومن رأى أنه أصاب تمراً من تمر الحجاز فإنه رزق أحسن من التمر المطلق. وربما دل على الحج وهو محمود جداً على كل حال. ومن رأى أنه أصاب شيئاً من نوى التمر فإنه ينوي سفراً. وقيل: رؤية نوى التمر تؤول بما نوى فإن حصل منها شيئاً كان ما نواه يرجى وإن لم يحتو عليه فهو دليل السفر.

وأما العنب: قال دانيال: من رأى أنه يأكل عنباً أسود في أوانه فإنه هم وغم وفي غير أوانه السقم والضعف. وقيل: /«من رأى أنه يأكل عنباً أسود فإنه يأكل بعدد كل [٢٠٣/أ]
حبة عصاة إذا كان في غير أوانه»[3] ومن رأى أنه يأكل عنباً أبيض في أوانه فإنه حصول نعمة وخير ومنفعة وحصول ما أمله. وإن كان في غير أوانه ورأى مع ذلك ما هو محمود فإنه خير ومال حلال. والعنب الأحمر تعبيره نظير ذلك. وقال الكرماني: العنب الأسود في وقته جيد وربما كان هما يسيراً وفي غير وقته سقم وحزن وخوف. والعنب الأبيض في وقته محمود وفي غير وقته غم. وقال ابن سيرين: العنب الأبيض في وقته يؤول بالأمطار والندا وأكله في وقته دليل على مال حلال. وأكل العنب الطائفي دليل على حصول المال بالمشقة وأكل العنب الأحمر في وقته منفعة قليلة. وقيل: في الجملة العنب مطلقاً إذا كان

---

(١) سورة ق (الآية: ١٠، ١١).

(٢) مابين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٣) ماين علامتي التنصيص جاء مكرر بالمخطوط.

جلده قوياً فهو حصول مال بتعب ومشقة وإذا كان رقيقاً وماؤه صافياً فإنه يدل على مال حرام. و [من][1] أكل عنب يكون ماؤه أحمر فهو عز وجاه وكل عنب يكون أحلى وأصفى فإنه يدل على زيادة منفعة ومال وعز.

---

(١) مابين المعقوفين ليس من المخطوط.

وقال جابر المغربي: من رأى أنه يعصر عنباً بمعصار من لبن وطين فإنه يخدم ملكاً عادلاً ديناً. ومن رأى أنه يعصر عنباً بماعون أو آنية فإنه يتقرب إلى امرأة تكون بقدر ذلك المعصور فيه. ومن رأى أنه يعصر شيئاً ويضعه في دنٍ أو زيراً وما أشبه ذلك فإنه يحصل له مال كثير من جهة الملك. ومن رأى أنه يعصر عنباً في معصرة وهو وأهله يباشرون ذلك فإنه حصول منفعة من ملك حتى يعم عياله والناس يحسدونه وإن لم يكن الرائي أهلا لذلك /فإنه يحصل له منفعة من رجل جزيل القدر. وقال جعفر الصادق: [٢٠٣/ب] رؤية العنب الأسود والأبيض في وقته أو في غير وقته يؤول على ثلاثة أوجه: أولاد، وعلم فرائض، ومال. وعصيره أيضاً على ثلاثة أوجه: مال فيه خير وبركة، وسعة، وخلاص من قحط وبلاء لقوله تعالى: ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾[1] وقيل: رؤية العنب الأبيض في وقته نضارة الدنيا وحسنها وفي غير وقته مال يناله. وربما كان حراماً. وقيل في العنب الكثير: إذا كان أبيض فغيث بالنهار. وإذا كان أسود فغيث بالليل. وإذا كان مختلطاً دل على كثرة الأمطار ليلاً ونهاراً.

ومن رأى حصرماً وأراد قطفه فإنه يستحيل بطلب الرزق ولا يحصل له لما قاله العارفون: من طلب شيئاً بعيداً عوقب بحرمانه. وربما دل الحصرم على الهم والمرض. وقيل: الحصرم مال في غير أوانه فمن رآه يؤول ببعد مطلوبه ولكن يرجى له القضاء. ومن رأى عجم العنب فإنه يؤول بمال مكروه فليعتبر الرائي في ذلك بما يراه وما يقصه من رؤيته. وقال أبو سعيد الواعظ: العنب الأبيض رزق واسع مدخور لمن أكله إذا رآه في جيبه وإذا رآه في غير جيبه يعجل إليه خير قبل الوقت الذي يأمله. وقيل: إصابة مال حرام. والعنب الأسود رزق لا بقاء لمن أكله. ومن رأى عنباً أسود مدلى من كرمه في غير وقته فيؤول بالبرد الشديد والخوف. وربما كان مالاً يناله الرائي. ومن رأى أنه يلتقط حبات العنب الأسود على باب الملك يخاف عليه الضرب بالسياط. وقيل: إن العنب الأسود /لا يكره في المنام كما لا يكره الأبيض وذلك لأن الله تعالى سماه رزقاً في [٢٠٤/أ] قصة مريم عليها السلام لقوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقاً قالَ يا مَرْيَمُ﴾[2] الآية. فهو في وقته وغير وقته محمود. وقيل: إن العنب الأسود

---

(١) سورة يوسف (الآية: ٤٩).

(٢) سورة آل عمران (الآية: ٣٧).

يدل على المنفعة الخفية. ومن رأى أنه التقط عنقود عنب نال مالاً مجموعاً من امرأة. والتقاط العنب ميراث مال من امرأته. وقيل: العنقود الواحد ألف درهم. ومن رأى أنه يعصر عنباً أو تمراً رزق رزقاً لقوله تعالى: ﴿وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً﴾[1] ومن رأى أنه اشترى عنباً أو عصيراً فإنه ينال خيراً حسناً والزبيب: على أي لو[ن][2] كان خير ومنفعة لا يضر حموضته لما تقدم من الآية. ومعنى: ﴿رِزْقاً حَسَناً﴾[3] يباس العنب إلى أن يصير زبيباً. وقال بعض المعبرين: العنب الحلو من حيث الجملة منفعة لمن أكله. وربما كان العنب الحامض مالاً حراماً أو مرضاً.

وأما التين: قال الكرماني: رؤية التين تؤول على أوجه: إن كان أصفر فهو مرض والأسود هم وندامة والأخضر دين في عنقه. وربما كان للرائي إذا أكله في وقته ليس بمضر إذا كان حلواً. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يأكل التين مطلقاً فإنه يدل على كثرة النسل وربما كان التين رزقاً وأكل القليل منه رزق بلا غش. وأكثر المعبرين اجتمعوا على أن التين محمود لأن الله تعالى عظمه حيث أقسم به وقال عز وجل: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾[4] وكرهه بعض المعبرين وذكر أنه يدل على الهم والحزن لقوله تعالى في قصة
[٢٠٤/ب] آدم وحواء عليهما السلام: ﴿وَلاَ تَقْرَبَا /هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾[5] هي شجرة التين على قول بعض المفسرين. وقيل: إن كل تينة[6] يأخذها صاحب الرؤيا ويأكلها تدل على ألف درهم من مال إلى عشرة الآف درهم. وقيل: التين يدل على مال غير منقوش وذلك غير الدراهم والدنانير. وقيل: أكل التين يدل على الندامة. وربما كان يميناً يحلفها الرائي. والتين اليابس المسمى قطيناً: مال حلال ينتفع به وأبيضه أجمل وأحسن. وقال آخرون غير ذلك.

---

(١) سورة النحل (الآية: ٦٧).
(٢) مابين المعقوفين ساقط من المخطوط.
(٣) سورة النحل (الآية: ٦٧).
(٤) سورة التين (الآية: ١).
(٥) سورة البقرة (الآية: ٣٥).
(٦) في المخطوط (ثانتة) وأقرب معنى للسياق ما أثبته والله أعلم بالصواب.

وأما الزيتون: فإنه يؤول على أوجه: جاء رجل إلى ابن سيرين وقال له: كأنني ضعيف ورأيت الليلة قائلاً يقول كل من لا ولا. فقال: كل زيتوناً وربما كان ذلك على شجرة أو ورقة. وأخذ ذلك من قوله تعالى: ﴿لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ﴾[1] وقيل: الزيتونة الصفراء[2] هم وحزن والخضراء مال وضياع. والسوداء النيل بمحمود. ومن رأى أنه يأكل زيتوناً فإنه يؤول بالمال لأهل الصلاح وبالهم لأهل الفساد. وإذا [كان][3] مكسوراً أو مكلساً فإن فيه خلافاً فمنهم من قال: إنه جيد لما فيه من الزيت. ومنهم من قال: ليس بجيد لما فيه من الفسخ والتكايس. وربما كان الزيتون يميناً يحلفها الآكل لما ورد في ذلك كما تقدم في التين. وقيل رؤيته إذا كان مجموعاً مدخراً يدل على العبادة لأنه يكون بالمعابد. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يأكل زيتوناً[4] مملحاً بالخبز فإنه يحصل له منفعة قليلة.

وأما[5] التفاح: فإنه على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى تفاحاً لونه أخضر فإنه يدل على ولد. وإن كان أحمر فمنفعة من جهة ملك. وإن كان أبيض فمنفعة من جهة تجارة. وإن كان أصفر وحامضاً فسقم وضعف قوة. ومن رأى أنه قضم تفاحة نصفين /فإنه يدل على فرقة شريكين. ومن رأى أنه قطع تفاحة حمراء من شجرة وأكلها فإنه [٢٠٥/أ] يرزق بنتاً. وقال الكرماني: من رأى أنه أعطي له تفاحة حامض فإنه يدل على عداوته وإن كان حلواً يدل على صداقته. وقال جابر المغربي: رؤية التفاح خير من غائب أو حاضر إن كان حلواً فيدخل على خير طيب وإن كان حامضاً فضده. وقال دانيال: رؤية التفاح همة الرائي في شغله وصناعته فإن كان الرائي ملكاً يدل على مملكته وإن كان تاجراً فيدل على تجارته وإن كان فلاحاً يدل على زراعته وإن كان بزازاً فيدل على نفاق سلعته. وعلى هذا القياس جميع الصنائع. ومن رأى أنه كان له تفاح وأكل منه فإنه يدل على

---

(١) سورة النور (الآية: ٣٥).

(٢) في المخطوط (الصغرى) وهو تحريف.

(٣) مابين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٤) في المخطوط: (زيتا) وهو تحريف.

(٥) جاءت بالمخطوط: (وقيل) وضبط على حسب سياق المؤلف في العبارات السابقة وأحسب أن (قيل) تحريف.

همته في الأشغال بقدر ما أكل منه. ويدل أيضاً على حصول (....)[1]. مرارة التفاح تؤول على ثمانية أوجه: ولد، ومنفعة، وسلم، وجارية، ومال، وحكومة، وهمة الرائي، وخير غائب وحاضر. وقيل: من رأى أنه ملك تفاحاً أو احتوى عليه أو أكل منه وكان يهم بأمر فإنه [يناله][2] أو ينال من ذلك بقدر إصابته. ومن رأى أنه أصاب تفاحة واحدة من أي لون كان فإنه يولد له ولد يشبهه وربما كان إصابة التفاح إصابة مال. وقال أبو سعيد الواعظ: عدد التفاح يؤول بعدد السنين لمن أراد الولاية لأن هشام بن عبد الملك رأى قبل أن يستخلف كأنه أصاب تسعة عشر تفاحة ونصف تفاحة فقص رؤياه فعبرت بنيل الولاية تسعة عشر سنة ونصفاً فكان الأمر كما عُبر. وربما تؤول رؤية التفاح بنيل ما أمله الإنسان من زراعة أو تجارة. وقيل: إن التفاح الحلو مال حلال والحامض مال حرام والمعدود دراهم /معدودة. واختلف في ذلك فمنهم من قال: التفاحة [٢٠٥/ب]
تُعبر بالدراهم أو بعشرة دراهم أو بمائة إلى ألف. ومنهم من قال: إذا ادخر كان مالاً يؤول إلى التلف وإذا أكل كان مالاً يؤول إلى منفعة. ومن رأى أنه يقطف تفاحاً فإنه يصيب مالاً من رجل شريف مع ثناء حسن. ومن رأى أنه يقتطف تفاحاً من غير شجره فإنه يعهد مع أحد ليس يوفي به المعهود. ومن رأى أن ملكاً أعطاه تفاحة فإنه يؤول بإرسال قاصد إليه فيه بغيته.

وأما الكمثري: فهو على أوجه: فمن رأى أنه يأكل كمثري في وقته ولونه أخضر أو أحمر وطعمه حلو فإنه مال حلال وإن كان أصفر فسقم ومرض وإن كان حامضاً أو طعمه كريهاً فحزن وغم. ومن رأى أنه يأكله ويعسر عليه فإنه يدل على أكله شيء مما فيه الشبهة. قال جعفر الصادق: الكمثري تؤول على خمسة أوجه: مال حلال، وغنى، وامرأة، وحصول مراد، ومنفعة. ومن رأى أنه يأكل كمثري عسيلي فإنه يحصل له منفعة من تاجر. وربما تؤول الكمثري في الصيف بالمال من أي نوع كان. وقال أبو سعيد الواعظ: الكمثري مال على كل حال لأن نصفه اسمه ثمر. وربما كان رؤية الكمثري للمرأة حملاً بولد خصوصاً إن ملكته.

وأما العناب: فهو على أوجه: فمن رأى أنه يأكل عناباً فإنه إصابة مال ونعمة بقدر

(١) كذا بالمخطوط وأحسب مكان النقط سقط حدث سهواً من الناسخ.
(٢) مابين المعقوفين ساقط من الأصل والسياق يقتضيه.

ما أكل منه ورؤيته تدل على مال محمود. ومن رأى أنه أعطى أحداً عناباً فإنه يدل[1] على اتصاله بذلك الرجل خير ومنفعة[2] بقدر ما أعطاه. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يقتطف عناباً من شجرة فإنه يدل على حصول/النعمة بتعب بقدر ما اقتطف. قال [٢٠٦/أ] أبو سعيد الواعظ: العناب يدل على نيل الولاية والصحة والمنفعة.

وأما الإجاص: فإن كان في وقته سواء كان أحمر أو أسود وكان حلو فإنه يدل على حصول مال. والأصفر منه مرض وحزن وخصومة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يأكل إجاصاً فإن كان ضعيفاً فهو شفاء له وإن لم يكن فهو بقاء الصحة.

وأما الأترج: فهو على أوجه: قال دانيال: أما الأترج فلا تضر صفرته لأن رائحته وطعمه طيب ورؤيته نزهة وهو من ثمار الجنة ورؤيته على كل حال محمود. قال ابن سيرين: من رأى أترنجة أو أكثر من ذلك إلى ثلاثة فيدل على الأوتاد وإن كان أكثر من ثلاثة فنعمة ومال حلال وأخضره أحسن من أصفره. قال الكرماني: الأترنج رجل غني صاحب جمال وأفعال مرضية قريب من الناس والناس يثنون عليه. ومن رأى شيئاً من ذلك بجانبه فإنه يرزق ولداً ذا جمال. ومن رأى أنه أكل الأترنج فإنه يأكل من مال ولده أو مال غيره. ومن رأى أنه لف الأترنج بخرقة وخبأه فإنه يدل على موت ولده. ومن رأى أنه اشترى أترنجاً فأدخله في كمه فإنه يرزق ولداً من جارية وإن كان كريه الرائحة فيدل على ولد سيء الخلق. وإن وقع الأترنج من كمه فإنه يسقط ولد له. وقيل: الأترنج امرأة جميلة أو جارية ذات دين. وربما يؤول الأترنج بالدين. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يكسر أترنجة فإنه يثنى عليه بثناء حسن لقوله عليه [الصلاة][3] والسلام: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترنجة ريحها طيب وطعمها طيب»[4] وقيل: /يدل على النفاق لمن ليس له دين ولا تقوى لأن ظاهرها خلاف باطنها وأنشد [٢٠٦/ب] في هذا المعنى بيتين شعر:

---

(١) في المخطوط (يد).
(٢) جاءت الكلمة مكررة بالمخطوط.
(٣) مابين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٤) حديث صحيح أخرجه البخاري في الجامع (٢٣٥/٦)، مسلم في الصحيح (صلاة المسافر ٢٤٣)، والترمذي في الجامع الصحيح (٢٨٦٥)، أحمد في المسند (٣٩٧/٤)، الدارمي في السنن (٤٤٢/٢).

أهدى له اخوانه أترنجة فبكى وأشفق من عناق آخر
متعجباً لما أتته وطعمه صالونان باطنها خلاف الظاهر

وأما النارنج: فتأويله كتأويل الأترنج وربما كان سقماً أو مالاً حراماً لحموضته وقد كرهه بعضهم لما فيه من ذكر النار وأنشدوا في المعنى:

إن فاتت الورد زماناً فقد عوضنا البستان نارنجا

وقيل: إن النارنج والأترنج والكباد جميعاً محمودون والأكل منها إذا كان حلواً يدل على مال مجموع إذا كانت حامضة فهي على وجهين: مرض أو حزن من جهة ولد وربما كان الأخضر منها يدل على خصب السنة. وقال جعفر الصادق: رؤية النارنج تؤول على أربعة أوجه: صديق، وولد، ومنازعة، ومنفعة من رجل غريب. وربما دل الرمي بالأترنجة على المصاهرة.

وأما الخوخ: قال ابن سيرين: الخوخ إذا كان أصفر وكان في غير أوانه فإنه مرض وسقم. وإن كان في وقته لايكون السير. ومن رأى أنه يأكل خوخاً أخضر أو أبيض في أوانه فإنه يدل على حصول خير بقدر ما أكل. ومن رأى أنه يقتطف خوخاً من شجرة فإنه يدل على حصول منفعة من تاجر. وقال الكرماني: الخوخ إذا كان حلواً في أوانه جارية أو مال أو منفعة. وقال جعفر الصادق: الخوخ يؤول على خمسة أوجه: جارية وغلام، ومال، ومنفعة من جهة رجل غريب. ومن رأى أنه كسر خوخاً وأكله وكان مُراً فإنه يدل/ على الهم والغم وإن كان حلواً فحصول منفعة من رجل دنيء بقدر ما [٢٠٧/أ] أكل. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه اقتطف خوخاً من شجرة فإنه يصيب مالاً من رجل ممراض. والخوخ الحامض خوف والحلو نيل مطلوب وهو والدرا بمعنى واحد.

وأما المشمش: فمن رأى أنه أصاب منه شيئاً أو أكله في وقته وكان حلواً فإنه يصيب بعدد كل واحدة ديناراً وإن كان حامضاً فحزن وخصومة. وربما يؤول المشمش بالجارية أو بمال ذي منفعة وإن كان في غير أوانه فسقم ومرض وعجمة. إن كان حلواً أصابه مال من دنيء الأصل. وإن كان مراً فحزن وغم. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه أكل مشمشاً أخضر فإنه يؤول بالصدقة وإن كان مريضاً يبرأ. ومن رأى أنه يأكل مشمشاً أصفر فإنه يؤول أن صاحب الرؤيا ينفق مالاً في مرض. ومن رأى أنه يأكل مشمشاً من

شجرة فإنه يصاحب رجلاً فاسد الدين كثير الدنانير يأكل من ماله. ومن رأى أن ملكاً يلتقط مشمشاً من شجر التفاح فإنه يجمع في رعيته مالاً غير محمود.

وأما السفرجل: فتأويله على وجوه: سفر بعيد بتعب وحزن، وربما دل على شرف وخير ومنفعة وثناء حسن. وقيل: ولد، وربما كان مرضاً. فأما ما يستدل به على السفر فإن آدم عليه السلام أتاه جبريل عليه السلام بسفرجل وكان في الجنة فحصل ما حصل. وأما ما يستدل على شرف وخير لأنه إذا جلب من أرضه إلى غيرها فيكون عزيز الوجود إلا عند الأشراف والأكابر. وأما ما يستدل به على الولد/ لأن آدم عليه السلام حين هبط [٢٠٧/ب] إلى الأرض أكل من ذلك السفرجل فحصل منه المني وكان سبب التناسل والتوالد. وأما ما يستدل به على السقم فإن لونه أصفر. وقال الكرماني: رؤية السفرجل تؤول بالمرض خصوصاً إن كان في غير أوانه فكلما كان لونه أصفر فمرضه يكون أصعب وإن كان أخضر يكون مرضه أسهل. وقال جعفر الصادق: من رأى السفرجل في وقته ولونه أصفر فإنه يدل على المرض. وقيل: من رأى أنه أتحف بسفرجل فإنه إن كان مريضاً يموت وإن كان معافاً لا بد له من السفر ويكون جليلاً في سفره لاشتقاق الإسم. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية السفرجل تدل على قبض الخاطر لما فيه من القبض. وربما تطير بشيء لما أنشده في المعنى شعراً:

أهدى إليه سفرجلاً فتطيرا　　فظل نهاره متفكرا

خاف الفراق لأن أول اسمه　　سفر وحق له أن يتطيرا

وقيل: رؤية السفرجل في الجملة على أي وجه كان محمود لأن تفسير اسمه بالفارسية به ومعناه محمود. ورؤية السفرجل للتاجر ربح وللوالي زيادة ولايته.

وأما القبرة: فإن أكلها يدل على إصابة مال ومنفعة من قبل الأعاجم.

وأما النبق: فهو على أوجه: مال حاضر وليس شيء من الثمار يعدله خصوصاً إذا كان زكياً طيب الطعم. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية النبق رزق من قبل العراق وهو مال غير ناقص ورطبه أقوى من يابسه وليس يضر صفارة لونه لشرف شجره. ومن رأى أنه اتخذ نبقاً حسن دينه وقوي أمره وأما النبقة الواحدة تدل على البقاء مدة طويلة لاشتقاق الاسم.

وأما اللوز: قال جابر /المغربي: رؤية اللوز مال ونعمة وإذا كان في قشر مال بمشقة. [٢٠٨/أ]

وإذا كان قلباً فحصول مال بسهولة. وقال الكرماني: من رأى أن له لوزاً كثيراً في قشره فإنه يدل على خصومة مع أحد. وقال ابن سيرين: اللوز يدل على النعمة والرزق وخصومة ومشقة. وربما كان يدل على العلم إذا كان قلباً. وقال جعفر الصادق: رؤية اللوز تدل على وجهين: مال مخبأ، وشقاء وراحة. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية اللوز تدل على مال من قبل غريب فالحلو منه حلال والمر منه حرام. ومن رأى أنه ينثر عليه قشر اللوز فإنه ينال كسوة.

وأما البندق: قال ابن سيرين: قلب البندق مال ومنفعة. ومن رأى أن له بندقاً في حمل فإنه يؤول بالحكومة. وقال الكرماني: من رأى قلب بندق مختناً أو مراً فإنه يدل على سماع شتم من رجل بخيل. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يأكل قلب البندق وهو حلو طيب فإنه يدل على حصول مال حلال بقدر ما أكل فإن كان مراً أو مختناً فإنه مال حرام. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يأكل بندقاً فإنه يصيب مالاً من رجل موسر.

وأما الفستق: قال ابن سيرين: قلب الفستق يدل على المال والنعمة. ومن رأى أنه أخذ قلب الفستق أو أعطى له أحد فأكله فإنه يدل على حصول النعمة والمال بقدر ما أكل. وقال: من رأى أنه وجد فستقاً أو أعطى له أحد فإنه يدل على حصول خير ومنفعة من رجل بخيل، وإن كان مُراً أو من رتخا فإنه يحصل له جفاء من رجل بخيل. قال جابر المغربي: من رأى أن أحداً أعطى له فستق وأكله فإنه يدل على حصول مال بقدر
[٢٠٨/ب] ما أكل فإن كان مُراً فإنه يدل على حصول مال حرام /من ذلك الرجل. وقال أبو سعيد الواعظ: الفستق مال غنى وكسبه تحصيل مال وهو محمود من حيث الجملة.

وأما الجوز: فمال لا يحصل له إلا بالتعب وقلب الجوز مال يحصل بالسهولة. ومن رأى أن بيده جوزاً وهو يخشخش به فإنه يدل على الخصومة وإن كان قلب الجوز محتتا فمال حرام. ومن رأى أن له جوزاً كثيراً فإنه يدل على الخصومة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه التقط جوزاً من البستان فإنه ينال مالاً من جهة امرأة. وقشر الجوز مختلف فيه فمنهم من قال: ليس بمحمود، ومنهم من قال غير ذلك. وربما كان اعتبار رجل بخيل.

وأما الجوز الهندي (النارجيل): وهو النارجيل فقد اختلفوا فيه: فمنهم من قال:

من جهة مُنَجم. وربما كان الرائي متبعاً لمنجم في كلامه. وإن أكله فإنه يصدق كلام منجم. وربما دلت رؤية الجوز الهندي على رجل مجسم أو جارية هندية.

أما جوز الطيب: من رأى أنه أكل جوز الطيب فإنه يدل على صلاح دينه وتحصيل علم الشرع. وإن لم يأكل منه ولم يعط لأحد شيئاً فإنه لا ينتفع من علمه هو ولا غيره.

وأما الليمـون: قال ابن سيرين: من رأى الليمون سواء كان في وقته أو في غير وقته فإنه يدل على المرض لصفرة لونه. وإن كان أخضر يدل على الحزن وإن لم يكن يأكل منه يكون أسهل مما ذكر.

وأما الرمـان: فهو على أوجه: قال دانيال: الرمان في الأصل مال ولكن على قدر همة الرائي خصوصاً إذا كان في وقته وإن كان في غير وقته فغير محمود. وقال ابن سيرين: الرمان الحلو يؤول بامرأة ذات مال وربما كانت الرمانة الحلوة ألف درهم والحامضة حزناً. وقال جابر المغربي: الرمان الحلو إذا أكله الإنسان في وقته حصول ألف دينار وأقل ما يكون خمسين ديناراً. وإن رأى أنه أكل/ رماناً في أيام الشتاء أو قلع شيئاً منه [٢٠٩/أ] وأكله فإنه يؤول بالضرب وفي الجملة الرمان الحامض سواء كان في وقته أو في غير وقته فإنه ليس بمحمود.

وأما اللفاف[١]: فإن الأمر فيه متوسعاً. وعدد حب الرمان إذا التقطه ليس بمحمود سواء كان في وقته أو في غير وقته. ومن رأى أنه أكل رماناً حلواً بقشره أو بما فيه فإنه ينتفع من ماله. وقال جعفر الصادق: الرمان الحلو يؤول على ثلاثة أوجه: مال مجموع، وامرأة صالحة، ومدينة معمورة. وقال إسماعيل الأشعث: الرمانة الواحدة للملك تؤول بمدينة واحدة وللرئيس بقرية واحدة وللتاجر بعشرة الآف درهم وللسوقي ألف درهم وللفقراء من درهم إلى عشرة. وقيل: الرمانة كورة أو عقد على امرأة لمن ملكها، وربما كانت مالاً مجموعاً أو ولداً يصيبه او خيراً من قبل ولد امرأة. ومن رأى أنه فك رمانة أو أكل منها فإنه يقيض جارية وإن كان يخدم ملكاً فإنه يصيبه بمال، وإن كان من أهل النميمة ضر به ويكذبه. وقيل: من رأى أنه فتح رمانة فإنه يدخل بلداً لم يكن دخله قط فيعتبر الرائي إن كانت حامضة فيحصل من دخوله ذلك البلد نكد وحزن. وقال أبو

---

(١) كذا في المخطوط ولا أرى مناسبة لذكره في هذا الموضع.

سعيد الواعظ: الرمانة تدل على الزينة للمرأة وللرجل على الولد ولمن يقتضي منصباً على الولاية وللمتولي على نفوذ الأمر وللتاجر على مال مجموع وللدهقان على قرية نافعة. وقيل: من رأى أنه أصاب رمانة فإن كان حبها أحمر وهي مستوية حلوة ألف دينار حلال وإن كانت حامضة يكون المال حراماً، وإن كان حبها حلو أبيض أصاب ألف [٢٠٩/ب] درهم. وقيل: من أكل الرمان /الحلو أصاب مالاً وهو صحيح الجسم. وإن كان حامضاً أصاب مالاً وهو مريض. ومن رأى أنه باع رماناً فإنه رجل يختار الدنيا على الآخرة. وعصر الرمان وشربه نفقة الرجل على نفسه وأهل بيته. وحب الرمان الذي يطبخ فإنه رزق على كل حال.

وأما القسطل: فإنه يحصل من رجل بخيل وربما كان لمن أكله حصول مال بتعب ومشقة. وقيل: رؤية القسطل تؤول على وجهين: مال من بلاد الفرنج أو بلاد الروم.

وأما البلوط: فإنه أمر يكره. من رأى أنه يأكل بلوطاً فإنه يصاب بأمر مكروه وربما دلت رؤية البلوط على الحزن والوقوع في بلية.

وأما الصنوبر: فإنه مال على كل حال يحصل من قبل كريم جواد لمن أكله أو جمعه.

وأما المقل: فإنه مال بخس لا ينتفع صاحبه به وإنما هو نسبة.

وأما الموز: يؤول للغني بالمال وللصالح بالدين. وقيل: من رأى أنه يأكل موزاً في وقته فإنه يتزوج بامرأة حسنة غريبة ويحصل له منها خير ومنفعة.

وأما الخرنوب: فإنه مال بمشقة. ومن رأى أنه يقطف خرنوباً فإنه يحصل مالاً من كسبه. ومن رأى أنه يأكل خرنوباً وهو مريض لاخير فيه فإنه خراب جسمه وطول مرضه وربما يخاف عليه الموت. وقال الكرماني: من رأى أنه يأكل خرنوباً مع شيء آخر فلا بأس به. وقيل: كل ثمرة صفراء فهي مرض إلا الموز والأترنج وكل ثمرة خضراء أو حمراء أو سوداء أو بيضاء فهي رزق.

وأما التوت الأبيض: فمن أكله في وقته فهو مال من كسبه وفي غير وقته هم وغم. هذا إذا كان لونه مائلاً إلى الصفرة. وربما دل التوت أو أكله إذا كان حلواً سواء كان [٢١٠/أ] في وقته أو في غيره على حصول رزق. وإذا كان/ حامضاً فهو حزن. وقال الكرماني: من رأى أنه يأكل توتاً أبيض حلواً فإنه يصل إليه رجل جواد خير، ومنفعة.

وأما التوت الأسود: فهو غم خصوصاً لمن أكله. وقال جعفر الصادق: التوت الأسود مال ومنفعة من كسبه ومنازعة بينه وبين زوجه. وقيل: رؤية التوتة الواحدة فراغ من أمر يكون فيه الرائي سواء كان خيراً أو شراً لما هو سائر بين أرباب الحكايات في بعض أقوالهم: توته قد فرغت الحدوته.

وأما الصمغ: ومن رأى أنه يأكل صمغاً من أصماغ الشجر فإنه يأكل فضلة مال رجل على قدر الصمغ في الاجتماع. وقال دانيال: كل فاكهة ترى في وقتها أو يؤكل منها فإنه دليل على حصول مال ومنفعة إلا ما يرى مما لا يوافق مزاجه.

ومن رأى فاكهة في غير أوانها أو أكل منها فإنه يدل على نقصان ماله. وإذا كان في الرؤية مايحمد فلايضر ذلك. ومن رأى ثماراً رطبة فإنها تؤول بالدين وزيادة المال. وقيل: رؤية الثمار الصغار تؤول بالأسقام إلا السفرجل والنبق والأترنج والبسر والموز والنارنج الحلو والثمار الحامضة أو ما لم ينته أو أن يكون طعمها كريهاً فتؤول على وجهين: مال حرام وسقم ومرض وربما كان هما وخصومة. ومن رأى كأنه يأكل ثمار الصيف في الشتاء فإنه يدل على السقم. ومن رأى أنه يبيع الثمار الحلوة فإنه يدل على خير ومنفعة ويحب أولاده وأقاربه ويشتغل بخدمة الأكابر. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

فصل: في رؤية الرياحين ونوعه مما يشم والأزهار

وأما الريحان الأخضر: ويعرف بالأترنجي إذا كان لونه وريحه طيباً فإنه يدل على ولد، وقلعه من الأرض بكاء وحزن. وقال جعفر الصادق: رؤية الريحان تؤول على سبعة أوجه: امرأة، وجارية، وكلام حسن، ومجلس علم، وصنعة حسنة. ومن رأى أن في بستانه أو في داره ريحاناً فإنه يحصل له منفعة مما ذكر. وإن رأى في شيء مما ذكر ما يشينه فهو عائد على ما ذكر. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يبيع ريحاناً في وقته فهو محمود وفي غير وقته ليس بمحمود. ومن رأى ريحاناً في وقته فإنه يدل على مصاحبة رجل أصيل جوهري صاحب كلام حسن. ومن رأى أنه يقلع ريحاناً فإنه يفارق رجل أصيل.

وأما الريحان الحمامي: قال ابن سيرين: من رآه رطباً ولونه حسناً وريحه طيباً فإنه يدل على العز والشرف، ومن رآه ذابلاً فإنه يدل على السقم. وقال الكرماني: الحمامي

يدل على الولد، وقلعه يدل على البكاء والحزن. وقال جعفر الصادق: رؤية الريحان الحمامي تؤول على ستة أوجه: عز وشرف، وولد، وصديق، وكلام حسن، ومجلس علم، ومعرفة، وذكر جميل، وقيل: رؤية الرياحين ونحوها في موضع نباتها دون أن تكون مقلوعة قد وضعت في داره وأمامه فإنه هم وحزن وبكاء. وربما كانت الرياحين امرأة فمن ملكها فإنه يتزوج بامرأة ولكن يقع الفراق بينهما عاجلاً. وقال بعض المعبرين: الدليل على أن الريحانة امرأة مانقل في الأخبار:

إن النساء شياطين خلقن لنا
نعوذ بالله من شر الشياطين

فأجبته:

إن النساء رياحين خلقن لكم
وكلكم تشتهوا شم الرياحين

وأما السوسن: فإن رآه في وقته نابتاً فإنه يدل على حصول الخير أو الولد، ومن رآه مقلوعاً فإنه يدل على الحزن كما إذا رأت امرأة أنها قطعت سوسن وناولتها زوجها فإنه يطلقها. ومن رأى أنه أعطى سوسنة لأحد أقربائه فإنه يدل على ابقه. وقال الكرماني: من رأى أنه أعطي سوسن فإنه/حصول مفارقة وكلام حسن. وقال جابر المغربي: عرق [٢١١/أ] السوسن يدل على جارية سيئة الخلق قبيحة الأفعال. ومن رأى السوسن في غير وقته فإنه غير محمود. وقيل: من رأى سوسنة أو أعطيها فإنه يصيب سوسنة. ومن رأى السوسن والرياحين والحبق ونحوها مقطعة حول سريره أو يرى له فإنهم الباكون حول نعشه إن كان مريضاً وإن لم يكن مريضاً فهم وحزن. وقال أبو سعيد الواعظ: السوسن يدل على وجهين: لأهل الصلاح ثناء حسن، ولأهل الفساد سوء حملاً على ظاهر اسمه لأن شطره الأول سوء وأنشد في المعنى شعراً:

سوسنة أعطيتها لها وما كنت بإعطائي لها محسنا
اولها سوء وناهيك ما يبقى من الاسم فسوسنا

وأما النيلوفر: من رآه نابتاً فإنه يدل على حصول منفعة من امرأة أو جارية أو يحصل له ولد، وإذا رآه مقطوعاً فإنه هم و حزن. وقال الكرماني: إذا رأت امرأة قطعت نيلوفراً

وأعطت زوجها فإنه يطلقها. ومن رأى أنه أعطى نيلوفراً لأحد أرقائه فإنه يدل على ابقه. وعرق النيلوفر يدل على جارية سيئة الخلق.

وأما النمام: ضرر من جهة امرأة أو ولد أو ولاية أو تجارة. وقال بعض المعبرين: من رأى أن بيد أحد نماماً أو أكل منه فربما يؤول عليه من اشتقاق الاسم.

وأما البنفسج: فمن رآه نابتاً في وقته فإنه حصول منفعة من قبل امرأة أو جارية أو يرزق ولد، ومن رآه مقطوفاً فإنه يدل على الحزن. وقال الكرماني: وإذا رأت امرأة أنها اقتطفت بنفسجاً من عرقه وأعطته لزوجها فإنه يدل على طلاقه إياها. ومن رأى أنه قطف بنفسجاً وأعطاه لغلامه فإنه يدل على إباقه. /ومن رأى أنه أعطي له باقة بنفسج [٢١١/ب] فإنه يدل على الفرقة. وقال جابر المغربي: عرق البنفسج يدل على جارية سيئة الخلق. وقال أبو سعيد الواعظ: البنفسج جارية والتقاطه تقبيلها.

وأما الآس: فإنه يؤول برجل حر طويل العود ذو طبع لطيف وجمال وكمال وعقل من أهل بيت شريف وهو يصلح للصداقة، وإما امرأة بهذه الصفات. ومن رأى أنه يملك آسا فإنه يحصل له صداقة بمثل هذا الرجل الذي ذكر أوصافه ويحصل له منه خير. ومن رأى أنه كسر قضيباً من آس فإنه يحصل له الفرقة من رجل صفته ما ذكر. قال جابر المغربي: الآس في التأويل مال ونعمة كثيرة خصوصاً إذا كان طرياً أخضر وإذا رآه أصفر مذبولاً فإنه يدل على السقم. وقال جعفر الصادق: الآس ولد صالح ذو خلق حسن ومعيشة طيبة وإن رأت امرأة أنها أعطت لزوجها باقة آس فإنه يدل على ثبات نكاح بينهما. ومن رأى أنه أعطى باقة آس لصديق له فإنه يدل على ثبات الصداقة بينهما لأن الآس أخضر في كل حين. وقال أبو سعيد الواعظ: الآس رجل واف بالعهود وامرأة، وهو للمرأة زوج وبعل ذي ولاية باقية وسرور باق، وربما دل الآس على الناس.

وأما الأقحوان: والتقاطه من نحو جبل إصابة جارية حسنة من ملك ضخم. وقيل: إن الأقحوان اظهار الرجل من قبل امرأته. وقال ابن سيرين في رؤية الورد: على نوعين: نوع على شجر، ونوع مقطوف. أما إذا كان على شجرة فإنه يدل على الولد، وإذا كان مقطوفاً فإنه يدل على الحزن والبكاء. ومن رأى ورداً أحمر /على شجرة في وقته فإنه يدل [٢١٢/أ] على حصول الولد. ومن رأى الورد أحمر في غير وقته فإنه يدل على حصول مصيبة من قبل والده. ومن رأى أنه قطف ورداً من شجرة فإنه يدل على الحزن والبكاء. وقال

الكرماني: الورد الأحمر على الشجر فإنه يدل على الرياسة والسرور ونفاذ الأمر. والورد الأصفر على الشجر فإنه يدل على امرأة ناجزة قاضية الحاجة للناس. والورد الأبيض على الشجر فإنه يدل على الدولة والعز والجاه. ومن رأى في داره ورداً على شجرة في فصله فإنه يدل على زوجة بنتاً ومن رأى ورداً أبيض على شجرة في داره فإنه يدل على حصول السرور من جهة ولده. ومن رأى ورداً أحمر على شجرة في داره فإنه يدل على الفرح والسرور من جهة أقاربه وأهل بيته. وقال جابر المغربي: يؤول على رجل دنيء الهمة ناقض العهد لا وفاء له. وقال إسماعيل الأشعث: الورد يؤول على ستة أوجه: ولد جميل، وصديق، ورجل دنيء الهمة لا وفاء له، وجارية، وغلام حسن، وللمرأة زوج حسن، وكتاب غائب. وقال أبو سعيد الواعظ: الورد مال وشرف. وقيل: امرأة تفارقه أو ولد يموت أو تجارة تتلف أو فرح يزول ولذلك قيل: «كونوا كالآس ولا تكونوا كالورد.» فإن الآس لا يتغير بتغير الأحوال والورد يتغير سريعاً. ومن رأى في رأسه ورداً أو ريحاناً فإنه يتزوج امرأة ولكن تقع الفرقة بينهما سريعاً. فإن رأته امرأة فهو زوج لها في هذه الصفات. وقطف الورد/ سرور والتقاط الورد الأبيض من بستانه دليل تقبيل امرأة عفيفة. [٢١٢/ب] فإن كان الورد أحمر فإن امرأته تحب اللهو والطرب. وإن كان أصفر فإن امرأته مستقامة. والتقاط الورد دليل على إسقاط ولد.

وأما النسرين: من رآه على شجرة في وقته فإنه حصول خير. وقيل: حصول. وإذا رآه مقطوفاً فإنه هم وحزن. ومن رأى أنه أعطي له باقة نسرين فإنه يدل على وقوع كلام بينهما. ومن رأى ورد نسرين بيده فإنه يؤول على انتقال طفله من الدنيا. وإن لم يكن له طفل فإنه يدل على فرقة امرأته أو صديقه.

وأما الياسمين: قال أبو سعيد الواعظ: حكي أن رجلاً أتى الحسن البصري فقال: رأيت كأن الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة، فاسترجع الحسن وقال: ذهب علماء البصرة. وقد اختلف فيه إذا رآه الإنسان في المنام فمنهم من قال: يدل على السرور والفرح، ومنهم من قال: إنه يدل على الحزن والغم لأن أوله أسم يأس. وقال ابن سيرين: من رأى ياسميناً على شجرة في وقته فإنه يدل على حصول ولد. وإن رآه مقطوعاً من شجرة فإنه يدل على الهم والغم. ومن رأى أنه أُعطي له باقة ياسمين فإنه يدل على وقوع كلام بينهما. وقال اسماعيل الأشعث: ولا بأس برؤية الياسمين ما لم تكن الصفرة عليه. وقال ابن سيرين: رؤية الرياحين والمشمومات جملة إذا كانت مقطوفة

فيحتاج إلى تعبيرها إن كانت قليلة البقاء فإنه هم سريع، وإن كانت تمكث فإنه هم بطيء.

وأما المنثور: فهو على ثلاثة أنواع: أما رؤية الأصفر منه: تدل على تغيير اللون. وأما الأحمر والأزرق: فلا بأس برؤيتهم.

وأما البان: فإنه يدل على الثناء/الحسن. قال بعض المعبرين: من كان مضمراً شيئاً في [٢١٣/أ] نفسه وعنده تردد في تحقيقه ورأى بانا فربما يؤول على بيان ذلك الضمير لاشتقاق الاسم.

فصل: في رؤية الأزهار

من رأى شيئاً من أزهار الأشجار في وقتها فهو خير ومنفعة وقضاء خاطر. ومن رأى شيئاً منها مقطوفة فهو دون ذلك وأبيضها خير من أحمرها وأحمرها خير من أصفرها. وقال ابن سيرين: رؤية الجلنار تؤول بعروسة أو بجارية حسناء. وزهر الأجاص والمشمش والكمثري والسفرجل وما أشبه ذلك فإنه يؤول بكلام لطيف حسن تسميته للرائي ويكون ذلك علو الشجرة وقصرها، وحسن الزهرة ولونها. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يأكل زهراً من شجر في وقته وأوانه فإنه يؤول بكلام حسن ممن ينسب إليه ذلك الشجر في الأصول كما تقدم في فصل الأشجار، وربما كان حصول منفعة ممن نسب إليه ذلك. ومن رأى أنه شم شيئاً من تلك الأزهار فإنه يؤول بالمدح له والثناء عليه ممن ينسب إليه. وقيل: رؤية الأزهار التي تنبت في الأرض فهي عديدة وتؤول على أوجه وللمعبرين في ذلك أقوال ومباحث منهم من قال: رؤية الأزهار جملة تدل على نزهة الخاطر وبسط الأمل. ومنهم من قال: ذلك إذا كان في أوانه. ومنهم من لم يذم رؤية ذلك. ومنهم من فصل ما استحضره. فمن رأى صغيراً أصفراً فإنه يؤول بالمال خصوصاً لمن جمعه، وأما الصغير الأبيض فإنه يؤول بالدراهم، وربما دل رؤية الصغير على الفسق أو رؤية عاشق لما قاله بعض الشعراء ثلاثة أبيات /في المعنى من جملة أبيات كثيرة: [٢١٣/ب]

قد حلت الأرض بأزهارها   بينة في زاه من الملبس

كأنما شجر وزهاء راهب   يتلو من الإنجيل في البرنس

كأنما صغيرها عاشق   وهو بأثواب الضنى قد كسي

وأما شقائق النعمان وهي الحنون: فإنها تؤول على ثلاثة أوجه: من رأى أنه قطف حنونة فإنه يدل على أنه يكون حنوناً. ومن رأى باقة شقائق مقطوفة قدامه على الأرض فإنها تؤول بالشقاق والمشقة، وربما دل ذلك على النعمة لما في آخر اسمه من النعمان. وقيل: من رأى في وقته على ساقه فهو خير ومنفعة، وربما كان حصول ولد. ومن رآه مقطوعاً فإنه يدل على غم وهم. وإن رأته امرأة وقطعت منه شيئاً فإنه يؤول بطلاق زوجها لها.ومن رأى أنه قطف شيئاً وأعطاه لمن هو في رقه فإنه يؤول بإبقه. ومن رأى أنه يناول أحداً باقة فإنه يحصل له كلام رديء بقدر باقته. ومن رأى أنه قطفه من أرض غيره فإنه يحصل لصاحب الأرض ضرر منه بقدر ما قطفه.

وأما زهر العبرانة: فإنه يؤول بالسرو، ومن رآه في وقته فإنه يدل على الأكابر وربما كان يؤول بامرأة غنية جميلة، ومن رآه في مكانه وهو يشمه فإنه يحصل له من الأكابر ثناء حسن، وربما يكون مصاحبة لمن نسب إليه ذلك من النسوة. ومن رأى أنه اقتلع ذلك من الأرض فإنه يفارق ما نسب إليه ذلك مما ذكر.

وأما البسين: فإنه يؤول بامرأة خادمة دنيئة الأصل والهمة.

وأما اللبلابة: فإنها تؤول بحصول كلام يكرهه الرائي. ومن رأى أنه يجني عصفرا فإنه يجني رزقاً من وجه حل. وربما دلت رؤية العصفر إذا كان /أصفر على تعبير [٢١٤/أ]
المجازي ولابأس به إذا كان أحمر. ومن رأى شيئاً من الزهور ولايعلم اسمه ولا عرف ما هو فإنه يؤول على وجهين: إما رؤية أناس مختلفة الملبوس لا يعرفهم، وإما شيئاً منسوجاً تكون فيه ألوان متعددة. وقيل: رؤية الأزهار الزكية الرائحة من حيث الجملة سواء كانت صفراء أو غيرها فإنها تؤول بالثناء الحسن خصوصاً لمن شمه. وإذا كانت ليس لها رائحة ربما يكون هماً أو أمراً لا يدوم لصاحب الرؤيا. وربما دام قليلاً. وقيل: رؤية الزهرة الواحدة إذا كانت حسنة وهي مفردة تؤول بدنياه فمهما رأى فيها من حادث فهو يؤول بخيانة لقوله تعالى: ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[1] ومن رأى أنها ذبلت فإنه زوال دنياه.

وأما زهر اللسان: فإنه يختلف فيه فمنهم من قال: إنه مال من رجل شريف لايدوم. ومنهم من قال: همة رديئة.

---

(١) سورة طه (الآية: ١٣١).

وأما زهرة الخشخاش: فهو مال هنيء ربما نال الرائي هناؤه سراً.

وأما زهرة الحرمل: فإنه يؤول بثناء حسن خصوصاً لمن ملكه.

وأما الجواشير: فإنه مال من غير وجه قليل الإقامة. وربما كان ثناء حسن.

وأما زهر ماينبت في الأرض بغير ساق: مثل القرع والبطيخ وما أشبه ذلك فإنه يؤول بعدم ثبوت الرائي فيما هو فيه من خير أو شر.

وأما النرجس: قال دانيال: النرجس رجل ظريف وصاحب جميل وكمال. قال ابن سيرين: النرجس امرأة جميلة ذات كلام عذب. قال جابر المغربي: النرجس ولد لطيف ذو جمال. ومن رأى أنه أعطى نرجساً لأحد أقربائه فإنه يؤول على إبقه. قال جعفر الصادق: النرجس صديق. ومن رأى أنه يشم نرجساً /فإنه يكون منتشراً بإحسان وخير. [٢١٤/ب]
وإن رأى نرجساً كثيراً في الأرض فإنه يدل على زيادة عياله. وقال أبو سعيد الواعظ: جاءت يوماً امرأة إلى أهوان المعبر فقالت له: رأيت كأن زوجي ناولني نرجساً[١] وناول ضرتي آسا. فقال لها: يطلقك ويتمسك بضرتك أما سمعت قول الشاعر:

ليس للنرجس عهد ... وإنما العهد للآس

فعن قليل خرجت الرؤيا كما عبرها فوصل ذلك إلى المتوكل فأمر له بصلة وأحسن إليه لما استحسن ذلك منه. وقيل: إن الصفرة في النرجس تدل على ديانة والبياض يدل على دراهم ينالها الرائي. وأنشد في ذلك شعراً:

لما أطلنا عنه تغميضا ... أهدى لنا النرجس تعويضا

فدلنا ذلك على أنه قد اقتضى الصفراء والبيضاء. وقيل: من رأى نرجساً في طبق فإنه يؤول بامرأة حسنة أو جارية يملكها. وللمرأة زوج لا يدوم لها. وإن كانت ذات زوج مات عنها أو طلقها. وقيل: رؤية النرجس من حيث الجملة على أي وجه كان سرور. وقال بعض المعبرين: من رأى نرجساً نابتاً وهو متعجب من حسن خلقه وتعظيم بارئه فإنه يؤول بالمغفرة لما ورد عن الثقات[٢] أن بعضهم رأى أبا نواس بعد موته في المنام

---

(١) في المخطوط جاءت العبارة على النحو التالي: رأيت كأن زوجي كان زوجنا ولد نرجساً. وأرى أنه حدث اضطراب وتحريف سهواً من الناسخ والله أعلم.

(٢) في المخطوط: (السقاة) وهو تحريف فاحش.

وكان يظن به سوء فقال له: مافعل الله بك؟ فقال له: غفر لي بأبيات قلتها في النرجس شعراً:

تـفكـر في نـبـات الأرض وانظـر ... إلى آثــار مــا صنــع المـليــك
عيــون مــن لــجـين نــاظـرات ... بــأحــداق من الـذهب السبيك
عــلى قصب الـزبـرجـد شاهـدات ... بــأن الله لــيس لــه شــريــك

[٢١٥/أ]

/ الباب الحادي والأربعون

في رؤية الخضروات والنباتات والبقول وهي على أوجه وللمعبرين فيها اختلاف

فصل: في رؤية الخضروات

أما الإسفاناخ: فإنه يؤول بالهم والغم وربما دلت رؤيته للمريض على الشفاء.

وأما الباذنجان: فإنه هم وحزن وتفكر. وقيل: من رأى أنه أصاب باذنجانا أبيض فإنه يصيب ثناء حسنا وإن كان أسود فتعبيره ضده. ورؤية الباذنجان في غير وقته مكروهة وفي وقته تدل على إصابة رزق بتعب. وقال بعضهم: ربما دلت رؤية أكل الباذنجان على حصول ما نواه من خير أو شر لقوله عليه [الصلاة و](١) السلام: «الباذنجان لما أكل له»(٢).

وأما الطرخون: فإنه يؤول بسوء الطباع. وربما دلت [رؤيته](١) على رجل رديء الأصل والعمل. فمن رأى أن عنده شيئاً من ذلك فإنه يؤول بمصاحبة رجل متصف بهذه الصفة وإن أكل منه حصل له من ذلك الرجل مضرة.

وأما السلق: فإنه غم من جهة امرأة. وقال الكرماني: ربما دلت رؤية السلق على حصول منفعة. وقال به أبو سعيد الواعظ أيضا.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) قال الزرقاني في المقاصد الحسنة عن هذا الحديث: باطل موضوع (ص ٨١). وانظر الحديث في: الدرر الكامنة (رقم ١٤٨)، كشف الخفا (١/٣٢٧)، تذكرة الموضوعات (١٤٨)، الأسرار المرفوعة (١١٥٣)، الحاوي للفتاوي (١/٥٤٦).

وأما اللفت: قال ابن سيرين: رؤيته تؤول بالغم والحزن وأكله أبلغ. ومن رأى أن له لفتاً وهو يأكل منه فإنه تصل إليه مضرة بقدر ما أكل. وقال جابر المغربي: لا بأس بأكل اللفت إذا كان مطبوخاً. ومن رأى أنه أبعد شيئاً من ذلك على أي وجه كان فإنه خلاص من هم وغم.

وأما الكسفرة الخضراء: فإنها تؤول بالغم والحزن. وبيعها وهبتها خلاص من ذلك. وقال أبو سعيد الواعظ: الكسفرة رجل نافع في الدين والدنيا. وأما يابستها فتأتي في [٢١٥/ب] باب الأبازير. وقال بعضهم: /ربما دلت رؤية أكل الكسفرة على بعد الذهن لما هو سائر بين الناس: كأنك كسفرة تبعد الذهن.

وأما التلبيط (الكرنب): وهو عند بعض الناس يعرف بالكرنب فإنه في وقته يدل على المنفعة من جهة النساء ومطبوخه خير من نيئه. وأكله في غير وقته يدل على الحزن. وربما دلت رؤية الكرنب على الكرب. ومن رأى أنه يأكل تلبيطا[1] ببعض فإنه يدل على أنه ينكح نسوة وربما يأكل أموالهن.

وأما الجزر: فإنه غم وهم خصوصاً إذا كان مرا. ورؤيته مطبوخاً أو الأكل منه ليس فيه مضرة وربما كان منفعة قليلة بتعب. وقيل: رؤية الأكل منه تدل على الضعف. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الجزر تدل على الحزن لمن أكله.

وأما الرياس: فإنه هم وحزن. وقال جابر المغربي: إن كان طعمه حلو فإنه منفعة من قبل أقربائه وأصدقائه. وإن كان حامضاً فإنه ندامة على فعله.

وأما القلقاس: فإنه رزق بمشقة وتعب وربما دل على تغيير المزاج وخشونة الطباع.

وأما الكمأة: تدل على رجل في نخبة الأشراف وعلى أمر لا خير فيه. وإذا رآها كبيرة دلت على رزق من قبل النساء. ومن رأى أنه يأكل الكمأة فإنه يكسب مالاً من حل.

وأما الثمور: فمن رآه أو أكله في وقته أو غير وقته فإنه هم وحزن وأكله مضرة وخسارة. وربما دلت رؤية أكله على الشفاء للمريض.

وأما الشبت: فمال ومنفعة وخير وليس فيه مضرة.

---

(١) في المخطوط (قنبيطا) وقد سرت على قوله الأول في التسمية لهذا النبت.

وأما النعناع: فإنه هم وغم وتفكر وإن كان ثابتاً في أرض غير فإنه يؤول على صاحبه.

وأما الكراث: فمختلف فيه: قيل: مال حرام شنيع وثناء قبيح ومطل للفقراء حقوقهم. وأكله مطبوخاً يدل على التوبة. وقال /الكرماني: الثوم يؤول بالغيبة وإن كان صاحب [٢١٦/أ] الرؤيا صالحاً فيعبر بالخير. وقال جابر المغربي: الثوم يدل على الحزن والغم والبكاء وإن رأى أنه أكله فتكون مضرته أحق.

وأما البصل: قال الكرماني: يؤول بالمال الحرام. وكلام قبيح. وإن كان صاحب الرؤيا صالحاً فإنه يؤول بالخير. وإن كان غير صالح فإنه يدل على جمع مال حرام. ومن رأى أنه يأكل منه مطبوخاً فإن عاقبة أمره تؤول إلى التوبة. وقال جعفر الصادق: رؤية أكل البصل تؤول على ثلاثة أوجه: مال حرام، وغيبة، وندامة، وقيل: رؤية البصل تؤول بشيخ قبيح في كلامه قليل الدين. وقال أبو سعيد الواعظ: البصل مختلف فيه فيدل على أشياء تختفي وربما كان أمراً مكروهاً لقوله تعالى: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾[1]. وربما كان مالاً. وتقشير البصل يدل على التملق إلى الرجال. وقيل: رؤية قشر البصل والثوم تدل على طلب مال يتملق. وإن رأى مع ذلك ما يشكر فهو حصول ما قصده[2] بتعب وعناء. وإن رأى ما ندم فلا خير فيه.

وأما بصل الفتيل: فإنه يؤول على رجل بدوي يثنى عليه بقبيح. فمن رآه في يده فإنه يلتمس شيئاً يورثه ثناءاً قبيحاً.

وأما اللوبيا: قال ابن سيرين: من رأى أنه يأكل اللوبيا في وقتها أو غير وقتها مطبوخة أو غير مطبوخة فإنه ليس بمحمود. وخضراؤها ويابسها بمعنى واحد.

وأما الكعوب: فإنه يؤول بالهم والغم لمن أكله في وقته ورؤيته /أخف[3] من أكله [٢١٦/ب] وإن كان في غير وقته فهو أشد وأبلغ.

---

(١) سورة البقرة (الآية: ٦١).

(٢) عبارة: وإن رأى مع ذلك ما يشكر فهو حصول ما قصده. جاءت بالمحطوط مكررة فحذفت التكرار.

(٣) جاءت هذه الكلمة في المخطوط (أخذ) وما أثبته أنسب للسياق وأظن أن الكلمة حرفت سهواً من الناسخ أو أشكل عليه رسمها والله أعلم.

وأما الهليون: فهو على وجهين: إذا كان مطبوخاً يؤول بحصول رزق حلال. وإذا كان غير مطبوخ لا خير فيه. وقال السالمي: من رأى شيئاً من الخضروات جملة واحدة في مكان مزروع به وهو لا يعرف أسماؤها فإنه يدل على صلاح العامة. وقيل: رؤية ذلك تدل على أنه كل ما كان منها طعمه حلو فإنه يدل على الخير والمنفعة وما كان مراً فإنه يدل على الشر والمضرة. وبيع ذلك محمود. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يبيع شيئاً من ذلك فإنه يدل على الحزن بمقدار ما باعه من ذلك. وقال جعفر الصادق: رؤية من رأى أنه يأكل شيئاً منها فإنه يؤول بالمرض والإفلاس والغم.

فصل: في رؤية النباتات

وهي على أقسام عديدة: وأما ما كان منها من الأشجار والرياحين ونحوه فتقدم في فصوله في الباب الموفى أربعين وأما ما هو من نوع القرع والبطيخ وأمثال ذلك فيأتي في بابه وأما بقية النباتات فمما يستعمل أو يسحق فكل منها يأتي في محله وفصوله وأبوابه. وأما ما ليس يدخل في ذلك وهو على حدته فذكرنا ما استحضرناه في هذا الفصل وبالله المستعان.

أما الباقلاء: فإنه خصومة وربما كانت هماً وحزناً. قال أبو سعيد الواعظ: رطبها هم ويابسها تمام مع سرور. وقيل: يؤول بالقلة لاشتقاق اسمها. وربما كانت تدل على أمر حسن.

وأما اللبان وهو الخردل: فإنه يؤول بمصيبة وهم وغم وأكله يؤول بنقصان المال والمرض /والخصومة. وقال أبو سعيد الواعظ: الخردل مختلف فيه فمنهم من قال: إن [٢١٧/أ]
أكله يدل على إصابة مال شريف في مشقة. ومنهم من قال: إن أكله يسقي شيئاً مراً.

وأما الخشخاش: فإنه هم وحزن وقلة دين لمن أكله.

وأما الشيح: فإنه هم وغم وأكله يدل على نقصان المال والعيال.

وأما نبت الزعفران: فإنه يؤول بخير ومنفعة وثناء جميل. وأما سحوقه فإنه يأتي في باب العطريات. وقال الكرماني: من رأى أنه أعطي له شيئاً من نبت الزراع أو اشتراه فإنه يتزوج بامرأة غنية. ومن رأى أن ذلك في أحمال أو ما يحترز فيه عليه فإنه زيادة نعمة وحصول خير جزيل.

وأما نبات الحناء: فإن المعنى في ذلك عائد إلى الورق لا على القضبان فهو مال ومنفعة. وأما قضبانه فتقدم تعبيره في رؤية الأشجار. والخضاب منها ما تقدم في فصله أيضاً في الباب التاسع عشر.

وأما السعتر: فإنه يؤول بالغم والحزن وأكله خصومة. وقيل: مضرة ونقصان مال ولا خير في رؤيته إلا إذا كان منسوباً لإبراهيم عليه السلام.

وأما السعد: فإنه على أوجه فمن رأى أن له سعداً على أي وجه كان فإنه ينشر اسمه في ذلك المكان بالخير. ومن رأى أنه يأكله فليس بمحمود.

وأما لسان الثور: فمن رأى أنه يأكله فإنه يدل على الغم والحزن. وإن رآه أحد يأكله فإنه أخف[1] هماً. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يأكله فإنه يتنافس مع أحد بالكلام. ورؤيته غير محمودة.

وأما نبات الأشواك: فليس بمحمود من حيث الجملة وربما كانت رؤيته /هماً [٢١٧/ب] وحزناً. ومن رأى أنه يرمي الشوك للجمال فإنه يصل إليه غم من قبل جماله.

وأما الزرع: فهو على أوجه وفيه أقوال: فمن رأى زرعاً نابتاً من حيث الجملة وهو معروف ومكانه معروف وكان في وقته فإنه يؤول على الأولاد في الزين والشين. ومن رأى زرعاً في موضع مجهول وقد ظهر سنبله وتغير لونه وهو في غير وقته فإنه يدل على جماعة يتعاونون عليه في خصومة. ومن رأى أنه يحصد الزرع فإنه يؤول على هلاك جمله في فتنة. ومن رأى أنه يزرع زرعاً ويحصده ونقله إلى البذر فإنه يحصل ما أمله أو يجد ثواب ما عمله من خير. ومن رأى أنه يمشي في زرع محمود فإنه يصحب جماعة من المجاهدين إلى الغزو. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يحصد زرعاً فإنه يدل على الحرب والخصومة. ومن رأى أنه يحصد شعيراً فإنه يدل على الخير والمنفعة وخصب السنة خصوصاً إذا كان في وقته. ومن رأى حادثاً حدث في الزرع مثل الحريق وغيره فإنه يدل على حصول قحط في ذلك المكان وإن كان الزرع له فإنه تصل إليه مضرة من ملك. ومن رأى أنه يسقي زرعه فإنه يفعل شيئاً يحصل به النفع في الدين والدنيا. ومن رأى أن[2] وسط الزرع نهراً فليس ذلك بمحمود. ومن رأى سنبل الزرع مبدداً في

(١) جاءت الكلمة بالمخطوط (أخذ) وهو تحريف.

(٢) في المخطوط: (انه).

الأرض أو على الدروب فإنه حصول مضرة لصاحب الزرع بقدر ذلك وإن لم يعرف صاحب الزرع فتكون المضرة عائدة عليه. وقال الكرماني: رؤية الزرع تؤول بالنساء لقوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾[1] الآية. وكذلك إن رأى أنه يحرث فإنه ينكح امرأة. وقيل: رؤية الزرع الأخضر في وقته تؤول بالرزق والنعمة في ذلك المكان. وإن كان في ملكه /كانت النعمة له. ومن رأى أن له زرعاً وقد استوى في وقته فإنه يدل [٢١٨/أ] على حصول مراده وبلوغ مقصده وإن كان في غير وقته فإنه يدل على حصول المخالفة بينهم أو مصيبة عظيمة. وربما دل للرائي على موت الفجأة أو لمن عرف الزرع به أو كان الرائي من جهة أهله. ومن رأى أن له زرعاً أخضر وقد يبس فإنه يدل على حصول مصيبة. ومن رأى زرعاً في أرض مسطحة وهو منسوب له فإنه يدل على غناء ورياسة. ومن رأى أن في ذلك ما يسقي به شجرة أو شجراً أخضر فإنه يدل على تقربه إلى ملك ذلك المكان وتصرفه في أمور مملكته إن كان أهلاً لذلك وإن لم يكن فهو حصول نعمة على كل حال.

ومن رأى أنه يحصد زرعاً في غير وقته فإنه يدل على حصول وباء أو مرض عظيم لأهل ذلك المكان. وقال إسماعيل الأشعث: من رأى أنه يحصد الزرع في وقته فإنه يدل على امتثاله لأوامر الله تعالى ويحصل له التوفيق من الله تعالى بإيتاء الزكاة. ومن رأى أنه يحصل نباتا من حيث الجملة فإن كان مقبولا عند الناس فعاقبته إلى خير وإن كان غير مقبول فتعبيره ضده. ومن رأى أنه يبذر بذرا الزرع فإنه يؤول بالشرف. هذا إذا علق فإن لم يعلق أصابه هم بقدر ذلك البزر. وزراعة الحنطة عمل في مرضاة الله تعالى. والسعي في الزرع من حيث الجملة يدل على الجهاد. فمن رأى أنه زرع حنطة فإن كان جيداً فتدل رؤياه على أن[2] ظاهره خير من باطنه. ومن رأى أنه يزرع شعيراً /فتعبيره ضده. وأما السنبلة الخضراء فخصب السنة والسنبلة اليابسة الثابتة على ساقها [٢١٨/ب] جدوبة السنة لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام: ﴿سَبْعَ سُنبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ﴾[3]. وزرع السلطان الشيء بيده يدل على غلائه. والسنابل المجموعة في يده

(١) سورة البقرة (الآية: ٢٢٣).

(٢) في المخطوط جاءت العبارة على النحو التالي: فيدل على رؤياه على أن. فضبط العبارة على النحو المبين بالكتاب.

(٣) سورة يوسف (الآية: ٤٣).

أو في بئر أو في وعاء إصابة مال من كسب غيره أو علم يتعلمه والتقاط سنابل الزرع إذا كان بذراً لغيره إصابة مال مفرق من أصحابه. ومن رأى كأن الزرع يحصد في غير وقته وكانت السنابل صفراء فهي تدل على موت الشيوخ وإن كانت خضراء فتدل على موت الشبان أو قتلهم والحنطة في سنبلة إذا رؤي في الفراش يدل على حبل المرأة. وأما الزرع الدخن فيؤول برزق من قبل اليمن.

وأما زراعة الأرز: فهو اجتهاد في مال ومنصب. وقيل: زراعة الحبوب تؤول برزق وبركة واجتهاد في معيشة حسنة. وأولوه بخلاف ذلك ويحتاج فيها اعتبار الرائي وما هو عليه. وقيل: مدوس جمع الزراعة وتبنه مال حلال. ومن رأى خضرة كثيرة على وجه الأرض بما لا يعرف جوهرها فإنه يؤول بالدين والتقى. وربما دلت رؤية الزرع أو العشب على الرجال إذا كان قائماً على ساقه. ومن رأى أنه في مكان به زرع أو شيء من النبات أو أكل منه شيئاً فإنه خير ونعمة وإن انتقل منه من مكان إلى مكان فإنه يسافر في طلب الرزق. وقيل: من رأى أرضاً مخضرة جدبت أو يبست فإنه يصيب خيراً. وربما دلت رؤية الزرع على أعمال الناس /فإن كانت مخضرة فإنها أعمال صالحة، [٢١٩/أ] وإن كانت غير ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أن له زرعاً معروفاً في وقته فإنه خير الدنيا والآخرة. أما الدنيا: فهو مال حلال مجموع من كسب. وأما الآخرة: فهو عمل يشيع اسمه عند جميع الناس بالصلاح. وربما دلت رؤية الزرع إذا كانت في غير مكان يقتضي الزرع على طلب أمر مخالف ليس هو مشكور.

وأما زرع الأبازير: فإنه يؤول باصطناع المعروف والإجتهاد فيما يحصل به النفع للزارع. وربما دلت رؤية ذلك على تشويش الخاطر. وقيل: إذا كانت المزارعة طيبة المأكل بغير طبخ فإنه جيد وإذا كانت بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وقيل: من رأى أنه زرع شيئاً لا ينبت فإنه على ثلاثة أوجه. وقيل: أمر عسير واجتهاد فيما ليس به نتيجة.

وأما زرع القرط وهو البرسيم: فإنه فعل أمر ينمو ويحصل به فائدة ونتيجة.

[وأما][1] زرع القصب: فإنه طلب رزق من وجه حلال.

فصل: في رؤية البقول

وهي عديدة ولها تعبير عند المشايخ على أقوال عديدة. قال الكرماني: رؤية البقول

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

مما يؤكل مطبوخاً أو نيئاً فلا بأس به وما لا يطبخ ولا يؤكل نيئاً فهو خصومة. وإذا كانت البقول في طبق أو ما يشبه ذلك فهي تؤول على أهل الدار. وكذلك إذا كانت في زنبيل أو ما يشبهه. ومن رأى أنه يجمع البقول من المبقلة فهو على وجهين. هم وغم. ونيل حاجة. وكل بقل يكون كريه الرائحة يؤول برجل شيخ كثير الكلام قبيح اللفظ. [٢١٩/ب] وقيل رؤية البقل المزروع أخف من رؤية البقل المقلوع. والمبقلة في التأويل /رجل ذو أحزان. ومن رأى أنه جمع من مبقلة باقة بقل فإنه حصول خصومة مع أقرباء زوجته. والباقة الواحدة من المبقل تدبر وتحذر من الشرور.

وأما الفجل: فإنه ليس بمحمود ويؤول أكله بالثناء القبيح. وربما كان إنساناً فاحش القول والأسود منه أبلغ.

وأما الرشاد: فإنه يؤول بالرشد. وإن كان على مذهب من قال: كل شيء لا يكون طعمه طيباً فليس بمحمود خصوصاً إذا احترق في الفم. وربما دلت رؤياه على غير ذلك مما تقدم في فصل النباتات إذا عد منها.

وأما الماش: فإنه إذا كان مطبوخاً دل على خير قليل. وإذا كان نيئاً فإنه حزن. وإذا رآه كثيراً ولم يأكل منه فلا بأس به.

الباب الثاني والأربعون

في: رؤية أنواع الحبوب والتبن والدقيق وما يعمل منه

فصل: في رؤية أنواع الحبوب

أما الأرز: فإنه يؤول بالمال. فمن رأى أنه يأكل أرزاً فإنه يحصل له مال بتعب وتعسير. وجمعه أو حزمه أبلغ لكونه أكثر. ومطبوخه أيسر وإذا أضيف إليه لبن فليس بمحمود. وقال أبو سعيد الواعظ: الأرز مال مجموع فيه نصب ومشقة. وأما طبخ الأرز فمال ينمو ويكثر. [ومن][1] رأى أنه يقشر الأرز فإنه يجتهد في إنقاء مال من الشبهات.

وأما الشعير: فإنه مال وربما كان دراهم لبياضه. فمن رأى أنه أصاب شيئاً فإنه يصيب مالا. ومن رأى أنه أكل شعيراً يابساً أو رطباً أو مقلياً فإنه يصيب خير وهو صالح على كل حال. ومن رأى أنه أهدي إليه شعيراً فإنه يرى قوة وصحة جسم ويصيب خيراً. ومن رأى أن له شعيراً وقد فسد لا خير فيه وإن وجده قد خلط بتراب فإنه يترخص. وقال أبو سعيد الواعظ: الشعير مال في صحة البدن أو ولد قصير /العمر. [٢٢٠/أ] فمهما رأى في ذلك يعبر فيما ذكر على قدر ما يقتضيه. وقال جعفر الصادق: الشعير مال كثير يحصل بالرق وبيع الشعير يؤول على أن الرائي يختار الدنيا على الآخرة.

وأما القمح: فإنه مال وربما كان ذهباً فمن رأى أنه أصاب قمحاً فإنه يصيب ذهباً. ومن رأى أنه يأكل قمحاً فإنه فاضل ناسك. ومن رأى أنه يأكل قمحاً يابساً أو مطبوخاً لا خير فيه. ومن رأى أن فيه أو بطنه أو جلده ملآن قمحاً يابساً فإن عمره قد يعد فليتق الله. ومن رأى أنه ادخر قمحاً ثم أصابه فساد[2] فإنه يحصل مالا ثم لا يجد منه

---

(١) في المخطوط: (وأما).

(٢) في المخطوط: (أصابه قد فسد) فضبط العبارة بما يفيد المقصود والله أعلم بالصواب.

منفعة. وقال إسماعيل الأشعث: رؤية أكل القمح الرطب فإنه [يدل على أنه][1] يرزق توفيقاً للطاعات والأشغال الحميدة. ومن رأى أنه يأكل قمحاً يابساً أو محمصاً فإنه لا خير فيه على أي وجه كان. ومن رأى أنه باع قمحاً بثمن قليل فهو جيد في حقه وإن باعه غالياً فإنه نقص في دينه. ومن رأى أنه يفرق قمحاً سواءاً كان بثمن أو هبة ولم يأخذ له عوضاً فإنه صالح إلى العامة. وقال جعفر الصادق: رؤية أكل القمح تؤول على ثلاثة أوجه: للمتولي عزل ولغيره مضرة وغربة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يشتري الحنطة فإنه يدل على إصابة مال مع زيادة العيال.

وأما الذرة: فإنها تؤول برزق من قبل اليمن وربما كانت رجلا من ذلك المكان. والبيع منها ليس بمحمود.

وأما الدخن: فمال يحصل بتعب ومشقة والبيع فيها نظير الذرة وأكله مذموم. وقال الكرماني: الدخن مال قليل سواء كان كثيراً أو قليلاً مجموعاً أو غير مجموع مطبوخاً أو غير مطبوخ.

وأما الحمص: فإنه هم وغم وتشويش سواء كان /رطباً أو يابساً أو مطبوخاً أو غير مطبوخ فإذا كان مع شيء غيره فهو أخف. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الحمص الحار تدل على القبلة فيما لا ينبغي له. وحكي في المعنى أن رجلاً جاء إلى ابن سيرين فقال له: رأيت كأنني أكلت حمصاً حاراً. فقال له: قبلت زوجتك في رمضان وأنت صائم؟ قال: نعم. [٢٢٠/ب]

وأما العدس: فهو جيد لأن ابن سيرين أحبه لكونه سماط خليل الرحمن عليه السلام. وقال الكرماني: رؤية أكل العدس ليس بمحمود لأن قوم موسى عليه السلام لما حصل لهم الملل من أكل المَنّ والسلوى سألوا الله في إنبات العدس فعاتبهم الله على ذلك. وقال جابر المغربي: رؤية أكل العدس حصول مال من جهة النسوة خصوصاً إذا كان مطبوخاً. وإن كان غير مطبوخ وأكل منه فهو غم. وأما ادخاره فليس بمحمود على أي وجه كان.

وأما القرطم: فهو مال حلال من جهة أقوام أشراف وأكله فيه خلاف فمنهم من شكره ومنهم من ذمه. وربما كان دراهم لبياضه ولا بأس بجمعه.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

وأما السمسم: فإنه يؤول بالمال المتزايد. فمن رأى أنه أخذ من أحد سمسماً فإنه يصل إليه منه منفعة بقدر ذلك. وقال الكرماني: السمسم مال تاجر وإن كان عتيقاً أو متغير الطعم أو اللون فإنه مال حرام وربما كان هماً وغماً.

وأما حب الفول: فليس بمحمود وربما كان هماً وغماً خصوصاً لمن أكله.

وأما الخردل: فهو هم وغم وأكله نقص في المال. وربما كان خصومة أو مصيبة أو مضرة على كل حال. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الخردل وجمعه وادخاره إصابة مال بمشقة وإذا أكل منه فإنه يسمع ما لا يرضيه.

وأما /الحبة السوداء: فإنها تؤول بالهم والغم وأكلها يؤول بنقص المال وإعطاؤها [٢٢١/أ] لأحد يدل على الخصومة معه. وقيل: رؤية الحبوب من حيث الجملة سواء كانت مطبوخة أو غير مطبوخة هم وغم وتبذيرها على الأرض كسادها وحفظها وادخارها من حيث الجملة يدل على غلو ثمنها. وقال جابر المغربي: من رأى أن في شيء من الحبوب سوساً أو ناراً أو ما يشبه ذلك فإنه يؤول بزيادة السعر. ومن رأى شيئاً من الحبوب في يد أحد وكان ذلك ميتاً فأعطاه حي فإنه يؤول بالرخص. وقيل: رؤية الخردل والحبة السوداء وما أشبه ذلك من الحبوب النافعة للأدوية فإنه خير ولا بأس به. وربما كان للمريض صحة وعافية. وإذا رأى أحد حبوباً مخلوطاً بعضها في بعض فإنه يؤول بأنه تخليط في الكلام بحيث أن سامعه لا يفرق بين ما يقول. وقد كره[1] بعضهم رؤية ذلك لما فيه من الصعوبة عند إفراده من بعضها بعضاً. وقيل: رؤية الحبوب المخلوطة إذا صلحت فإنها لا بأس بها لما في حبوب عاشوراء من الخير والبركة[2].

فصل: في رؤية جميع الدقيق على ما يأتي بفعله

قال دانيال:

الدقيق: يؤول بالمال الحلال بغير مشقة. ودقيق الشعير: إستقامة في الدين. ودقيق

---

(١) جاءت بالمخطوط: (ذكر) وهو تحريف.

(٢) حبوب عاشوراء هي بدعة عند المصريين حيث يصنعون أنواع من الطبيخ في دلك اليوم من كل عام احتفالاً بذلك اليوم ومن هذا الطبيخ نوع شائع في ذلك اليوم لا يكاد يخلوا منه بيت اسمه البليلة وهي طبيخ قمح وسكر ولبن وزبادي يهادي بها بعضهم بعضاً في ذلك اليوم والله نسأل حسن الاعتقاد وحسن الختام.

الدخن: مال بمشقة وهو قليل من أخِساء الناس. ومن رأى أنه يبيع الدقيق فإنه يدل على بيع دينه بدنياه. وقال أبو سعيد الواعظ: إن دقيق الحنطة: مال شريف في التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل. وأما دقيق الأرز: فهو مال من جهة تعسير. وأما ما يعمل منه فجملة مستكثرة.

[٢٢١/ب] **وأما العجين:** إذا كان من دقيق الشعير /فهو صلاح وسداد في الدين. وإذا كان من دقيق الحنطة فإنه يحصل له مال من تجارة ويكون له نفع كثير. هذا إذا خَمُر وأما إذا لم يتخمر وكان فطيراً فليس بمحمود. وإذا حمض فقد أفسد في الخسران. وربما دل العجن على السفر إلى الأقارب. وقيل: رؤية العجين سواء كانت في وعاء أو غيره فإنه يؤول بضمير الإنسان على ما ضمر من نيل مقصود. فإن كان فطيراً بطيء عليه الأمر وإن كان خميراً أقرب له. وإن خبز حصل مقصوده.

وأما الخبز: من رأى أنه وجد رغيفاً أو رغيفين أو نصف رغيف فإنه يدل على زوال الغم. ومن رأى أنه وجد نصف رغيف في مكان مجهول وأراد أن يأكله وما قدر فإنه يدل على قرب أجله. ومن رأى أنه وجد نصف رغيف في مكان فإنه يؤول على أنه مضى نصف عمره خصوصاً إن كان بيده. ومن رأى أن له خبزاً كثيراً ولم يأكل منه فإنه يصل إلى أقربائه مضرة من قبله وإن أكله فهو حصول نعمة ومال بقدره. ومن رأى أنه يأكل خبزاً حاراً جداً فإنه حصول هم وغم. وقال الكرماني في رؤية أكل الخبز السخن: يدل على عيش طيب. ومن رأى أنه يأكل خبزاً نقياً فإنه يؤول بعدل الملك وإنصافه للرعية. ومن رأى أنه يأكل خشكاراً فإنه ضيق في العيش وصلاح في الدين. ومن رأى أنه يأكل خبز الدخن فإنه يؤول بنظير الخشكار. ومن رأى أنه يأكل خبز الدخن من شعير فإنه زهد وقناعة. ومن رأى أنه يأكل خبز الأرز فإنه يدل على حصول منفعة وتوقف أمور. ومن رأى أنه يأكل خبز العدس أو الفول فإنه يدل على الحزن

[٢٢٢/أ] والفقر. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يأكل /خبزاً رقيقاً فإنه يؤول بسعة العيش. وربما دل على قصر العمر. ومن رأى أنه علق رغيفاً بجبهته فإنه يحتاج ويفتقر.

وقال إسماعيل الأشعث: تأويل الخبز على مراتب الإنسان فرؤية الرغيف للملك تؤول بمدينة. وللرئيس بولاية. وللتاجر والغني بألف درهم. وللعوام مائة درهم. ولدون ذلك درهم واحد إلى عشرة. والرغيف المغشوش ليس بمحمود. والأرغفة الكثيرة مال كثير وإخوان وأصحاب وعمر طويل وقال دانيال: ليس أيسر في المأكل أكثر من رؤية الرغيف

إذا كان نطيفاً ليناً لأنه مال حلال ونعمة كثيرة بغير مشقة لأنه فرغ من التعب وما يحصل منه التكلف وصار الآن حاصلاً هنيئاً مفروغاً منه. ومن رأى أنه وهب شيئاً من ذلك لأحد فإنه يدل على رخص في ذلك المكان في تلك السنة. وخبزه يدل على طلب معيشة. ومن رأى أنه يسعى في طلب خبز فإنه يدل على الشرف وحصول المال خصوصاً إن وجده. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يأكل خبزاً رقاقاً فإنه يدل على سعة رزقه. ومن رأى أنه يأكل الخبز بلا إدام فإنه يمرض وحده ويموت كذلك. ومن رأى أنه يأكل الجردق فإنه يكون وسطاً في معيشته. وقيل: إن رقة الخبز قصر العمر. وربما كان الرقاق من الخبز ربحاً قليلاً. وحكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأن في يدي رقاقين آكل من هذه ومن هذه.. فقال: أنت رجل تجمع بين الأختين. والقرص: ربح قليل. والرغيف: ربح كثير.

وأما الكعك: فمال قليل وربما كان خيراً ونعمة وإذا لم يكن يأكل /منه فإنه يدخر[1] [٢٢٢/ب] ماله. وأما الأطرية: فإنها بمشقة لكنه قليل ونفعه كذلك.

وأما البقسماط: فإنه يؤول برزق مدخر. وربما دل على السفر لمن قصده وكلما كان يابساً فهو أجود. وربما دلت رؤيته على أنها أمور ثابتة فيها نفع وبقاء. وجملة رؤيته محمودة.

وأما القرص: فإن كانت بدهن فهو أبلغ في النعمة وناعمه أحسن من يابسه وكثر الحوائج فيه أجود من حيث الجملة. والقرص الواحد: ولد عند البعض وتفرقه تفرق رزق على جماعة. وقيل: رؤية ما يعمل من الدقيق جملة سواء كان ليناً أو يابساً فإنه خير ونعمة ومنفعة وبركة ومال لأنه عمود الدين وحياة الأنفس وبه يقوى الإنسان على طلب معيشته بطاعة الله تعالى. وربما دل على العلم والإسلام. وربما كان مالا تقوم به حياة الإنسان وهو محمود على أي وجه كان خصوصاً لمن أكله.

وأما النخالة: فإنها تؤول بالاحتياج والقحط والقلة وضيق المعيشة خصوصاً لمن كانت معه أو أكل منها. وكره بعضهم رؤيتها من حيث الجملة على أي وجه كان.

والتبن: فإنه مال جزيل وخير ونعمة وبركة ونيل مطلب وولاية وظفر وإذا كان في

---

(١) جاءت في المخطوط (يدخل) وهو تحريف.

أيام البدر كان أبلغ وتبن القمح أبلغ. ومن رأى أنه دخل متبناً وعلم أنه ملكه فيؤول بالغنى وحصول مراد الدنيا والآخرة. ومن رأى أنه وقع في متبنة نار فإن الملك يأخذ جميع ماله. ومن رأى أنه يأكل تبناً يحصل له مال يحمل لكونه متشبهاً بالبهائم. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية التبن [تؤول][1] بمال كثير وقد حكي أن المنصور رحمه الله رأى بالبصرة كأنه راكب على حمار وتحته /حمل تبن وهو فوق الحمل وقد عبر على [٢٢٣/أ] الجسر بعد ما ضرب الحمار ضرباً شديداً حتى عبر. فقص رؤياه على المعبرين فقالوا: سيأتي لك الأمر وتجمع أموال الدنيا. والقصة طويلة وكان الأمر كما عبر. [وقال][2] بعض المعبرين: أحب رؤية التبن لأني ما رأيته إلا وقد حصل لي مال على أي وجه كان. وشونة التبن تؤول بخزانة المال. [ومن][2] رأى أنه يعلف بهيمة بتبن فإنه يسعى في صلاح أموره وما يحصل به النفع بجهة مال خصوصاً إن انتفع بتلك البهيمة. [ومن][2] رأى أنه يبذر التبن فيما لا ينبغي له فإنه يصرف ماله بغير استحقاق. وقيل: رؤية جميع الأتبان من حيث الجملة سواء كان تبن قمح أو شعير أو غيره من الحبوب فإنه مال على كل حال خصوصاً لمن ملكه أو ادخره أو رآه في داره أو على بابه أو بمحله. وقد أجمع المعبرون على أن رؤية التبن محمودة جداً.

وأما الفور (وهو دقيق التبن): فإنه مال أيضاً. وقيل: من رأى شيئاً من الحيوان يأكل ما ينسب إليه ذلك الحيوان يأكل من ماله. ويحتاج المعبر أن يعبر الأكل إن كان لمنفعة فلا بأس به ويكون صرف المال في مستحقه وإن كان في غير منفعة فهو نقص في ماله بقدر ما أكل منه. [ومن][3] رأى تبناً على وجه ماء فتعبير ذلك الماء إن كان بحراً بالملك أو نهراً [أو غيره][4] فهو رؤيته كما تقدم تعبيره[5] مما ذكرناه في الباب الثامن والثلاثين. فيكون تأويل ذلك الماء الذي على وجهه التبن غشاش ظاهره يخالف باطنه لما هو جار بين الناس: كأنك ماء تحت تبن. وربما كان لمن جمعه /من على وجه الماء [٢٢٣/ب] تحصيل مال ممن ينسب إليه ذلك. وفي الجملة ليس بمحمود وكراهية للرائي أبداً.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٢) ما بين المعقوفين جاء موضعه في المخطوط بياض فأثبت ما يناسب كل عبارة في موضعه. والله أعلم.

(٣) ما بين المعقوفين جاء موضعه بياض في الأصل وأثبت ما يناسب السياق.

(٤) جاءت هذه العبارة الموضوعة بين المعقوفين متأخرة بالسياق فقدمتها.

(٥) جاء موضعها العبارة المشار إليها سابقاً والكلمة ليست من المخطوط ويقتضيها السياق.

الباب الثالث والأربعون

في رؤية المشارب والخمور والأنبذة وأنواعها(١)

فصل: في رؤية المشارب

من رأى أنه يشرب مشروباً من إناء أو غيره وكان طيباً رائقاً فإنه طول حياة ومعيشة ومنفعة. وإن كان سخناً فهو مرض وسقم. وإن كان كدراً فهو هم وغم. والكلام على الماء تقدم في فصله في باب الأبحر. ومن رأى أنه يشرب مشروباً معروفاً فإنه يؤول بحصول خير ممن ينسب إليه ذلك في أصل التعبير. ومن رأى أنه يشرب شيئاً أصله للدواء فإنه داء. وإن كان أصله للضرر فلا خير فيه وربما كان حصول مال بحصول مضرة. وشرب ماء البطيخ يؤول على وجهين: للضعيف شفاء ولغيره مختلف فيه. منهم من قال: مرض. ومنهم من قال: مال منفعة. وأما شرب الأدوية المسهلة فتقدمت في فصلها في الباب الثاني والعشرين. وأما شرب اللبن فإنه يأتي في بابه. وقال ابن سيرين: من رأى أنه يشرب شراباً حلواً ورائحته طيبة مثل شراب التفاح وشراب الأترنج وشراب الرمان وما أشبهه فإنه على ستة أوجه: صفاء في الدين، ومنفعة، وعلم مفيد، وعمر طويل، وعيش، وذكر الله تعالى. ومن رأى أنه يشرب شراباً حامضاً مثل شراب الريباس وشراب الليمون وشراب النارنج وما أشبهه يكون معتدل الرائحة فإنه يدل على الغم والحزن والمضرة. /ومن رأى أنه يشرب شراباً مراً كريه الرائحة مثل شراب الأمنيين [٢٢٤/أ] وشراب الآس وما أشبهه فإنه يدل على الخير والمنفعة وصلاح في الدين والدنيا. ومن رأى أنه يشرب شراباً معتدل الطعم طيب الرائحة مثل شراب العود، وشراب البنفسج، وشراب الورد وما أشبهه فإنه يدل على ذكر جميل وتحسين وثناء بقدر ما شرب منها. وقال جابر المغربي: كل شراب يشرب للدواء فإنه يدل على الخير وصلاح الدنيا وكل

(١) جاءت هذه الكلمة بالمخطوط (ونوعهم).

شراب حامض متغير الطعم فإنه يدل على الغم والحزن. وقال أبو سعيد الواعظ: كل شراب أصفر اللون فهو دليل المرض وكل ما يشرب بسهولة فهو دليل شفاء المريض واجتناب الصحيح. وما تغير وكان كريه الطعم حتى لا يكاد يسغه فهو دليل على مرض يسير يتعقبه برؤه. وقليل من شراب السويق حسن ودين ودليل سفر في طاعة الله تعالى لقوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾[1].

وقيل: من رأى أنه يشرب شراباً ففرغ منه فالأمر الذي هو فيه قد بلغ آخره. وقيل: قد تعد عمره فإن بقي البعض فقد بقي له بقية. ومن رأى أنه يشرب شراباً مختلطاً بشيء يكره فلا خير فيه. وإن كان بشيء يحب فلا بأس. ومن رأى أنه يشرب شراباً مراً من كأس فإنه كأس المنية وفراغ الحياة خصوصاً للمريض. وقال ابن سيرين: شراب الفقاع منفعة من قبل خادمه. ومن رأى أنه يشرب الفقاع فإنه يحصل له الخير والمنفعة من الخادم بقدر ما شرب. ومن رأى أنه أعطى الفقاع لأحد فإنه يدل على حصول المنفعة. ومن[2] رأى أن كوز الفقاع وقع من يده فتبدد ما فيه فإنه يدل على حصول مضرة. وقال الكرماني: /شرب [٢٢٤/ب] الفقاع يدل على القبلة. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يشرب فقاعاً مطلقاً ولم يعرف ما طعمه فإنه يدل على خدمة الأسافل. وإن كان الفقاع حلواً وطعمه طيباً فإنه يدل على حصول المنفعة من الأسافل. وإن كان حامضاً تحصل المضرة من الأسافل. وقال جعفر الصادق: شرب الفقاع يؤول على أربعة أوجه: منفعة، وقبلة، وخدمة الأسافل، وزوال الغم والهم. وقال خالد الأصفهاني: رؤية شرب ما يصنع من زبيب الاقسما والفقاع مال حلال إذا كان حلواً وإذا كان حامضاً فمال حرام. وشراب السوبية: حصول مال فيه شبهة إذا كانت حلوة والحامض منها مال حرام. وقال بعض المعبرين: شرب ما يعمل من السكر والعسل والزبيب وغيره إذا كان حلواً فهو رزق حلال ومنفعة وإذا كان حامضاً فهو رزق حرام وإذا كان مزاجه لا خير فيه. وربما يؤول بالمال الحرام عند البعض. وقيل: من رأى أنه يشرب ماء العنب وطعمه طيب غير متغير فإنه يدل على الخير والبركة كما قال الله تعالى: ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾[3].

---

(١) سورة البقرة (الآية: ١٩٧).

(٢) جاء في المخطوط: (رأى رأى) فضبط العبارة باستبدال (رأى) الأولى (بمن) وهو الصواب والله أعلم.

(٣) سورة يوسف (الآية: ٤٩).

فصل: في رؤية الخمور

من رأى أنه يشرب خمراً وليس معه من ينازعه فيها فإنه يصيب مالا حراماً بقدر ما شرب منها. وقيل: يصيب إثماً كبيراً. الآية. ومن رأى أنه يشرب خمراً فسكر منه فإنه يصيب مالاً حراماً ويصيب من ذلك المال سلطنة بقدر السكر منه. وإن سكر من غير خمر فإنه يصيبه هم وخوف شديد لقوله تعالى: ﴿وَتَرى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾[1] الآية. وربما دل السكر على الموت خصوصاً للمريض لقوله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بِالحَقِّ﴾[2] الآية. ومن رأى أنه يشرب الخمر مع قوم يعاطيهم الكأس فإنه يؤول على وقوع العداوة /بينهم والمنازعة[3] لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ العَدَاوَةَ والبَغْضَاءَ﴾[4]. وربما يرتكب معهم معصية. وربما يصاب في ماله. ومن رأى أنه يتنازع مع أحد على شرب الخمر فإنه يؤول بأنه لا خير فيه. ومن رأى أنه يعصر خمراً فإنه يخدم السلطان وتجري على يده أمور عظام. وربما دلت رؤية عصر الخمر على موت بعض أهله. [٢٢٥/أ]

ومن رأى نهراً من الخمر فإنه على وجهين: إن دخله أصاب فتنة ومضرة، وإذا لم يدخله فيؤول بتغير رئيسه عليه. ومن رأى خمراً سائلاً وهو يسبح فيه أو يخوض فإنه يؤول بحصول فتنة عظيمة. وبيع الخمر: بيع شيء محرم وربما دل على الربا وعدم المنفعة. ورؤية شرب الخمر للمتولي عزل. وقال جعفر الصادق: رؤية الخمر تؤول على ثلاثة أوجه: مال حرام، وتزويج خفية، ونعمة الدنيا. ورؤية عصره تدل على التقرب إلى الرؤساء وحصول منفعة منهم. وبائع الخمر يدل على أنه صاحب فتنة وخصومة. وقال أبو سعيد الواعظ: الخمر في الأصل مال حرام بلا مشقة. وقيل: هو مال سواء كان حلالاً أو حراماً. ومن رأى أنه يشرب خمراً ممزوجة بالماء فإنه ينال مالاً بعضه حلال

---

(١) سورة الحج (الآية: ٢).

(٢) سورة ق (الآية: ١٩).

(٣) جاءت الكلمة في المخطوط: (المزارعة) وهو تصحيف فاحش.

(٤) سورة المائدة (الآية: ٩١).

وبعضه حرام. وربما يصيب مالاً في شركة. وربما يأخذ من امرأة مالاً ويقع فيه فتنة. والسكر من الخمر غنى دائم يخالطه بطر. وقيل: هو سلطان يناله صاحب الرؤيا. وقيل: هو دليل أمن الخائف فإن السكران لا يفزع من شيء. ورؤية الخمر في الخابية إصابة كنز.

وأما الحشيش والأفيون: فهو نوع من تخامر بين المرء وعقله فلأجل ذلك أضفناه مع الخمور. فمن رأى شيئاً من ذلك فليس بمحمود. ومن رأى أنه يبيع حشيشاً أو يسحقه فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: جنون، وارتكاب أمر معول، وضعف /في العزم. [٢٢٥/ب] والأفيون: غم وهم وأكله يؤول بالإصرار على المعصية. وربما دل الحشيش والأفيون على مال حرام لا أصل له ولا بقاء.

فصل: في رؤية الأنبذة

وهي عديدة مما يستخرج من أنواعها جملة فالمسكر منها مال حرام دون الخمر وما لا يسكر منها فهو مال حلال فيه تعب ومشقة. ومن رأى أنه يصطنع نبيذاً وقد صار خمراً فإنه يسعى في تحصيل مال من وجه حل فلم ييسر له إلا من وجه حرام. ومن رأى أن له قناة من نبيذ غير مسكر مستمر الجريان فإنه رزق لا ينقطع مدة حياته. وإن رأى في ذلك تعطيلاً لا خير فيه. ومن رأى أنه يرش النبيذ المتغير طعمه ورائحته لا خير فيه.

فصل: في رؤية الخل

فإنه يؤول بالمال الذي يكون فيه خير وبركة. وأكله أيضاً خير لقوله عليه [الصلاة و][1] السلام: «نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ»[2]. وقيل: إذا كان الخل زائد الحموضة فإنه يدل على الغم والخصومة. وقال الكرماني: من رأى أنه يأكل الخل بالخبز فإنه يدل على طول عمره وتقواه. وقال جابر المغربي: الخل مال ومنفعة أما أكله غم وتشويش وبيعه يدل على

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه (رقم ١٦٢١، ١٦٢٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٨٣٩، ١٨٤٠)، أبي داود في السنن (٣٨٢٠)، ابن ماجة في السنن (٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨)، أحمد في المسند (٣٠١/٣)، والدارمي في السنن (١٠١/٢).

طلب الخصومة. وربما دل بيع الخل على الحزن. ومن رأى أنه يأكل الخل بالعسل فإنه يؤول بتخليطه الهم والفرح. وجميع ما يعمل مما يضاف إليه الخل من الحموضة ما لم يكن فيها حلاوة فإنه يؤول بالهم والحزن وأما إذا كانت المخللات مضافاً إليها شيء من الحلو فلا بأس به وهو محمود.

الباب الرابع والأربعون

في رؤية السكر وقصبه وما يعمل منهما وعسل النحل ونحوه وما يعمل منه

فصل: في رؤية السُكَّر

[٢٢٦/أ] قال ابن سيرين: القطعة /من السكر كلام لطيف أو قبلة. ومن رأى سكراً كثيراً فإنه يدل على النعمة والمال الكثير. وقال جابر المغربي: من رأى سكراً كثيراً فغير محمود. وبيع السكر خير. ومن رأى أنه وجد سكراً أو اشتراه فإنه غير محمود. وقال جعفر الصادق: السكر يؤول على خمسة أوجه: كلام لطيف، وقبلة، ومنفعة، ومال، وأولاد، بقدر ما رآه من السكر. وقيل: من رأى أنه يأكل سكراً فإنه عز ونعمة لأنه من مأكل أهل النعمة. والسكر حسن على كل حال سواء كان رآه أو أكله أبلغ وفيه زيادة لاشتقاق اسمه. ورؤيته للولد نسوة وللحاكم نيابة وهو جيد جداً. وقيل: رؤية السكر النبات: تحصيل ذهب. والسكر الأبيض: تحصيل الدراهم. والسكر الدون: فهو دون ذلك. وكلما كان مكرراً كان أبلغ في الجودة.

فصل: في رؤية قصب السكر وما يعمل منه

وجملت منها السكر النبات والسكر المكرر والسكر الدون وقد تقدم تعبير ذلك.

وأما الخل: فهو رزق حلال ولطالب الأمور حصول المقصد وحل العقد لاشتقاق إسمه خصوصاً لمن استعمله أو جمعه.

وأما القطر: وهو المستخرج من القصب بعدما كرر[١] فإنه خير ومنفعة ورزق بسهولة ونمواً لما فيه من القطر.

---

(١) جاءت في المخطوط (ذكر) وهو تحريف.

وأما القطارة: فإنها دون ذلك وهي نوعه ورؤيتها من حيث الجملة محمودة خصوصاً لمن أكلها. وربما كانت مالاً وسعة.

وأما المرسل: وهو دونها فإنه يؤول بمال من جهة الدولة.

وأما القصب الخاصة: فإنه يؤول بالطناب في كلاب يستحلى ويستطاب. وقال الكرماني: من رأى أنه يمص قصباً فإنه يصير إلى أمر يكثر كلامه فيه ولكن يستحلى منه.

/فصل: في رؤية عسل النحل [٢٢٦/ب]

وهو نعمة وغنيمة والشهد أبلغ وحصول المراد. وقال أبو سعيد الواعظ: بلغنا أن رجلاً أتى النبيﷺ فقال: رأيت في المنام ظلة تنطف السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منها ومستقل. فقال أبو بكر: إنما هو القرآن وحلاوته والناس يأخذونه فمستكثر ومستقل. وروي أن النبيﷺ قال: «رأيت كأني في قبة من حديد وإذا عسل من السماء فيلعق الرجل اللعقة واللعقتين ويلعق الرجل أكثر من ذلك ومنهم من يحثو». فقال أبو بكر رضي الله عنه: دعني أعبرها يا رسول الله فقال: «أنت من ذلك». فقال: أما قبة الحديد: الإسلام. وأما العسل الذي ينزل من السماء: فالقرآن. وأما الذي يلعق منه اللعقة واللعقتين: فالذي يتعلم السورة والسورتين. وأما الذين يحثونه: الذين يجمعونه. فقال رسول اللهﷺ: «صدقت يا أبا بكر». وروي أن عبد الله قال: يا رسول الله إني رأيت في المنام أن أصبعي هذه تقطر سمناً وهذه تقطر عسلاً وأنني ألعقهما. فقال رسول اللهﷺ: «تقرأ الكتابين»(١). والعسل لأهل الدين حلاوة دين وتلاوة القرآن وأعمال البر. ولأهل الدنيا إصابة غنيمة من غير تعب. وإنما قلنا أن العسل يدل على القرآن لأن الله تعالى وصف كلاهما بالشفاء فقال في النحل: ﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾(٢). وقال في القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ

---

(١) الحديث أخرجه أحمد في المسند (٢٢٢/٢) وأطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٤/٧)، ابن حجر في فتح الباري (٤٣٦/١٢)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٩١/١)، الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (١٣٥/٢).

(٢) سورة النحل (الآية: ٦٩).

لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾[1] الآية. وقال ابن سيرين: الشهد: رزق كثير ينال صاحبه من جهة حلال بغير تعب لأن النار لم تمسه. والعسل: /رزق قليل من جهة مكروهه[2] لمس النار [٢٢٧/أ] إياه. وإن رأى عسلاً نزل من السماء دلت رؤيته على صلاح الدين وعموم البركة. فمن رأى كأنه بين يديه شهد موضوع دلت رؤياه على أن عنده علم شريف. وإن رأى كأنه يطعمه الناس فإنه يقرأ القرآن بين الناس بنغمة طيبة. وقيل: من رأى كأنه أكل الشهد والعسل فقد كره بعض المعبرين ذلك حيث يؤول بنكاح الأم. وقال الكرماني: من رأى أنه يأكل عسلاً أو يجنيه أو يؤتى به إليه فإنه يصيب مالا وغنيمة وفرحاً وإن كان عبداً أُعتق وإن كان مريضاً شفي. وربما دل العسل على كلام الدين[3] وطلب القرآن والعلم على وجه حسن. وربما دل على النكاح والتزويج. ومن رأى أنه يلعق عسلاً من محفة فإنه ينكح امرأة.

وأما الحلو فإنه يؤول بخير ومنفعة. وحلو السكر أبلغ من حلو العسل. فمن رأى أنه يأكل حلوى من سكر فإنه عز ورفعة لأنه مأكول أهل الرفعة. ومن رأى كأنه يأكل حلواً من عسل فإنه دون ذلك. وقال جعفر الصادق: الحلوى مال كثير ودين خالص ولقمة منها تدل على القبلة من ابنه أو صديقه أو صاحبه ولقمة من اللورنيج كلام لطيف. وأحسن الحلوى ما يكون لونه أبيض. وقيل: رؤية الحلو اليابس من حيث الجملة مال قد حان من تصرف الملك لغيره. وإن كانت صفراء يكون فيها بعض غم. وأما الخبيصة وما أشبهه: فإنه رزق حلال. وربما كان تقبيل امرأة. واليابس منه مال فيه مشقة والرطب منه مختلف فيه وقد كرهه البعض لما فيه من الصفرة. وقيل: إنه يدل على المرض. وقيل: هو مال /كثير ودين خالص واللقمة منه قبلة من ولد أو حبيب. قيل: الخبيصة: كلام [٢٢٧/ب] لطيف حسن في أمر المعاش وكذلك الفالوذج والكثير من الفالوذج يدل على رزق كثير في قوة وسلطنة لما مسهما من النار فإن مس النار أيهما يدل على تحريم أو كلام أو سلطنة وأما ما يوضع فيه الحلاوة: يدل على جوار حسان مليحات. وقيل: إن جميع ما

(١) سورة يونس (الآية: ٥٧).

(٢) جاءت العبارة في المخطوط (رزق قليل من جهة حلال من جهة مكروهة) فحذفت الزائد ولمناسبة المعنى. والله أعلم بالصواب.

(٣) جاءت الكلمة في المخطوط مبتورة على هذا النحو: (الد).

يعمل من الحلوى على أي وجه كان من سكر أو عسل أو دبس أو رب خرنوب فإنها محمودة ورزق وخير ومنفعة خصوصاً لمن أكله.

وأما الدبس: فإنه مال ومنفعة. قال جابر المغربي: من رأى أنه يأكل دبساً أبيض لطيف فإنه يحصل له ولد نجيب.

وأما رب الخرنوب: فإنه مال وخير ولكن دونه وربما كان فيه بركة لما هو منسوب إلى جبال الخليل عليه السلام. وقيل: إن شخصاً رأى أن معه حمل جمل حلوى سمسمية من رب وهو متوجه بها نحو الحجاز فباعها واشترى تمراً فتبدد منه فكان عن قريب قد حج وصحبته نوع من المتجر فباعه بمكة وعاد بثمنه مبلغا وأشير عليه بابتياعه متجراً ليحصل فيه ربح فراود نفسه مراراً فأبت فعاد من المبلغ فانتهب مثل الهودج وتبدد المال وكان بسبب امتناعه لما أراد الله من إظهار رؤيته.

وأما المنّ والترنجبين وما أشبه ذلك مما هو حلو من غير معمل: حلال من غير صنعة لقوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾[1]. وقيل في رؤية أشياء مستطرفة تعبر بمفردها.

وأما القطايف: فمن رأى أنه أعطي شيئاً منها مضافاً لها سكراً ولوزاً فإنه كلام حسن لطيف /خصوصاً إن أكل منه وكثرته مال ونعمة بقدر ما رأى. وقال جعفر [٢٢٨/أ] الصادق رضي الله عنه: رؤية أكل القطايف تؤول على أربعة أوجه: كلام حسن لطيف، ومال حلال، ونعمة، ومنفعة بلا تعب.

والكنافة: من نوعه وتعبيرها معناه ما لم يكن فيه سكر فهو دونه. وقيل في رؤية المعاجن المستعملة سواء كانت بسكر أو عسل أو غيره فلها حكم على ما سيأتي مفصلا. ومن رأى أنه يصنع معجوناً لأجل مرضه فإنه يعمل عملاً يحصل فيه الكسب والمعيشة فإن[2] أعطى من ذلك شيئاً للناس فإنه يحصل منه لهم منفعة هذا إذا نفعهم. وقال جابر المغربي: رؤية المعجون ما لم يكن غضاضة فإنه يحصل له خير ومنفعة وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وإن كان في ذلك نفع للرأس والعين فإنه يؤول بحصول منفعة له من قبل الأكابر. وإن كانت منفعته للصدر والقلب فإنه يحصل له خير ومنفعة من جليل

---

(١) سورة البقرة (الآية: ٥٧).

(٢) في المخطوط: (فإنه).

قدر. وإن كانت منفعة ذلك عائدة إلى الظهر فإنه حصول خير ومنفعة من جهة الآباء أو من يقوم مقامهم. وإن كانت منفعته للبطن أو الجنب فإنه يحصل له منفعة من الأمهات والأولاد. وإن كانت منفعته للفخذ أو الورك فإنه يحصل له منفعة من أقاربه وأخواته وإن كانت منفعته للساق أو الرجل فإنه يحصل له منفعة من السفر. وإن كانت منفعته لجميع البدن فإنه يحصل له منفعة من جميع أهل بيته.

وأما الكلاخ: فإنه رزق من قبل الأعاجم وخير ومنفعة يحصل منها نتاج.

وأما الخشتنانك والمعمول وما أشبه ذلك: فإنه مال يمكنه من جهة الأكابر خصوصاً لمن أكله وكثرته زيادة في النعمة.

[٢٢٨/ب] **وأما البسيس:** سواء كان بسكر(١) /أو عسل أو غيره(٢) فإنه رزق بسهولة.

(١) جاءت الكلمة بالمخطوط مكررة فحذفت التكرار.

(٢) جاءت العبارة بالمخطوط على النحو التالي: (أو غيره الباب فإنه رزق بسهولة الخامس والأربعون) فضبط العبارة على اقتضاء السياق. والله الموفق للصواب.

الباب الخامس والأربعون

في رؤية التيجان وما يوضع على الرأس مفصلاً والثياب والملبوس ونحوه

[فصل: في رؤية التيجان][1]

وأما التاج: فهو للملوك زيادة في ملك ومملكة ولمن دونه ولاية ولمن دون ذلك عز وجاه وللمرأة زوج. وقال جابر المغربي: إذا رأى الفقير أن على رأسه تاجاً فإنه يتزوج بامرأة حسناء جميلة ذات مال ويحصل له من قبلها نفع. ومن رأى أن تاجه وقع من رأسه أو انتزع فإنه يطلق زوجته. وكسر التاج موت المرأة أو أحداً من بيته. وقال جعفر الصادق: من رأت على رأسها تاجاً إن لم يكن لها زوج فإنها تتزوج وإن كان لها زوج فإنها تسود على نسوة كثيرة. وإن رأت أن ذلك التاج أخذ من رأسها فإن زوجها يتزوج عليها. وإن سقط التاج من رأسها فإن زوجها يطلقها. ومن رأى أنه وضع تاجاً على رأس ملك فإنه يصل له منه خير وشرف. وقال أبو سعيد الواعظ: التاج هيبة وسلطان وهو للرجل امرأة وللمرأة زوج. وإن كان من ذهب مرصع بالجوهر فإنه يدل على أن زوجها يكون شيخاً ويموت سريعاً وترث منه مالاً. وللرجل عل موت امرأة سريعاً ويرثها. وربما كان طغياناً وغياً وحكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت في المنام كأن على رأسي تاجاً من ذهب فقال: إن أباك في الغربة وقد ذهب بصره. فورد عليه كتاب بمثل ذلك فقيل له من أين استخرجت تعبير ذلك؟ فقال: إن التاج على رأس الرجل رئيسه الذي هو من قومه وكونه من ذهب يدل على ذهاب شيء يعز عليه وأعز شيء عليه بصره.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وإنما هو زيادة تصنيفية جرت عليها عادة المؤلف من أول الكتاب فرأيت إضافتها هنا حيث أظن أنها أهملت سهواً من الناسخ والله أعلم.

[٢٢٩/أ] **والإكليل**: نظيره في التعبير فإن رأى كأنه وضع الإكليل عن رأسه أو سلب منه /فإنه يذهب ماله.

وأما الكليفة: فهي للملك زيادة في أبهة وثبات في مملكته. ولمن هو دونه ولاية. ولمن دونه ممن يليق به لبسها خدمة وربما توليه وظيفة. ولمن لبسها ومن عادته لبسها إن كان من الأتراك فهو عز وإن كان من غيرهم سواء كان متعمما أو عاميا فليس فيه مضرة. وربما كان لمن هو بهذه الصفة امرأة تركية. وأما الكليفة خاصة بغير شاش فهو على وجهين: منهم من قال ليس فيها مضرة، ومنهم من كره ذلك لكونها لم تلبس بمفردها.

وأما العمامة: فإنها تدل على الدين إن كانت بيضاء أو خضراء خصوصاً إن كانت قطناً أو كتاناً. وإذا كانت من خز فإنها تدل على فساد دينه ودنياه. وقيل: العمامة إذا كانت من خز فإنها أحوال الرائي في الدنيا. ومن رأى أنه ضم عمامة إلى عمامة فإنها تدل على زيادة شرفه ومنزلته وقوة حاله. ومن رأى على عمامته طرازا فإنها تدل على شهرته بين الناس بقدر طرازه. ومن رأى طراز عمامته مقلوباً فإنه غير محمود. ومن رأى عمامته خضراء مع سائر ثيابه فإنها تدل على انتقاله من الدنيا بالشهادة. وقال [جابر][(١)] المغربي: العمامة عز وجاه. ومن رأى أن عمامته قد كبرت أو صارت خضراء فإنها تدل على زيادة قدره وعز وولاية. وإن رأى أن عمامته قد صغرت أو صارت وسخة فبخلافه. وإن رأى عمامته حمراء فإنه تدل على جوره لأحد. وإن رأى [عمامته][(١)] صفراء فإنها تدل على المضرة والخسارة إلا إذا كان خطيباً أو قاضياً أو أحد ممن يلفها في اليقظة. ومن رأى أن عمامته من صوف فإنها تدل على إنصافه وحرمته بين الناس. ومن رأى أنه يلف على رأسه عمامة طويلة فإنها تدل على سفر. وإن رأى أنه ما لفها بتمامها فإنها [٢٢٩/ب] تدل على رجوعه من سفره /من غير بلوغ إلى مقصده. وقال جعفر الصادق: رؤية العامة تؤول على سبعة أوجه: دين، ورياسة، وعز، وولاية، ومرتبة، وقوة، وسفر، بمقدار العمامة وطولها. وقال الكرماني: العامة على الرأس ولاية لمن كان لائقاً لذلك بقدر ما اعتم[(٢)]. وإن كانت العمامة من حرير كان ما أصاب من تلك الولاية من المال حراماً. وإن كانت من قطن أو كتان أو صوف كان ما أصاب فيها من المال حلالاً. وإن لم

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) في المخطوط: (اغتم) وهو تصحيف.

يكن من أهل الولاية فإنه يكون مسترعاً أو إماماً أو ما يخدم السلطان أو يصيب جاهاً وشرفاً. وإن كان عزباً تزوج وإن كانت عنده حامل أتت بغلام يسود قومه.

ومن رأى أنه يلوي العمامة على رأسه فإنه يسافر سفراً بعيداً يكون له فيه بهاء. وإن لم يكن ممن هو أهل السفر ولا عزم عليه فإنه يمشي في أمر غنى ذهاباً ورجوعاً. ومن رأى أن عمامته اتصلت بالأخرى فإن كان ملكاً فهي زيادة في ملكه. ويعتبر ما زاد من العمامة إن كان بقدرها مرة فتكون الزيادة على ذلك القدر ويعتبر بما هو أكثر[1] من ذلك أو دونه. وإن كان حاكماً فإنه زيادة في حكمه. وإن كان من ذوي المناصب فإنه بسطة في شغله. ومن رأى على رأسه عمامة وليست تلك العمامة ما يلبسها مثله إذا كان فقيهاً ورأى على رأسه عمامة تركي أو تركيا فرأى على رأسه عمامة فقيه فليس ذلك بمحمود لكليهما. ومن رأى على رأسه عمامة وصبغة فإنها من عمائم الموتى. وإذا رأى الرئيس على رأسه عمامة منسوبة لعوام الناس أو أراذلهم فإنه يؤول بالوضاعة وليس ذلك بمحمود. وإذا رأى العامي أن على رأسه عمامة من عمائم أهل الفضل فهي محمودة في حقه وزيادة في شغله /وأبهة[2] في عمله. ومن رأى على رأسه عمامة وهي شعثة فإنه [٢٣٠/أ] يحج أو يتقرب. وإن كان مريضاً مات لأن العمامة الشعة من هيئة الموت. وقال أبو سعيد الواعظ: العمائم تيجان العرب ولبسها يدل على الرئاسة. وقد روي أن أبا مسلم رأى في منامه كأن رسول الله ﷺ عممه بعمامة حمراء وكورها على رأسه اثني وعشرين كورة فذكر رؤياه لأحد المعبرين فقال: تلي الأمر اثني وعشرين سنة في بغى فكان كذلك. ومن رأى أنه يكور العمامة على رأسه ليلاً فإنه يسافر سفراً في ذكر وبهاء. والعمامة إذا كانت من حرير فليس بمحمود وربما كانت مالا من جهة وجه حرام. وإذا كانت من القطن كان المال حلالاً من وجه طيب. وإذا كانت من صوف أبيض دلت على الصلاح والديانة. والغزل يدل على الغنى. وقيل: من رأى أنه يلبس عمامة مجهولة لا يعرف لونها ولا هيئتها فهي على أوجه: إما [أن][3] تكون من عمائم الموت فليستعد لذلك. أو [أن][3] تكون امرأة يبهم عليه أمرها ولا يعرف ما هي عليه وما ترتكبه من الأمور

---

(١) جاءت هذه الكلمة في المخطوط (أكره) وهو تحريف.

(٢) في المخطوط (وبهة).

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

وهو متحير في ذلك. وقيل: نزع العمامة إذا صارت الرأس مكشوفة يؤول على عشرة أوجه: طلاق، وعزل، وضعف حال، واقتلاع الملك، ونقص في الأبهة، ومغرم، ومفارقة رئيس، وتبديل أمر هو فيه، وقطع طريق عليه، وموت امرأته. وإذا وضع عمامة أخرى عوضاً عن المنزوعة فهو تبديل ولاية بأخرى أو ما ذكر لكل إنسان بما يناسبه وعودها على الرأس عوض لما حصل من ذلك مما ذكر على ما كان.

وأما القلنسوة: فعز وجاه وكل قلنسوة في العز والجاه بقدر قيمتها والقلنسوة التي
[٢٣٠/ب] تتركبن إن كان في خدمة ملك تؤول له بالعمل. ومن رأى /على رأسه قلنسوة الغزاة فإنه يدل على ظفره بخصمه. وقال ابن سيرين: من رأى على رأسه قلنسوة من ملبوس التركان فإنه حصول منفعة بمشقة. والقلنسوة المعلى تؤول بالدنيا وضعف الدين. ومن رأى على رأسه قلنسوة الملوك فإنه يحصل إليه من الملوك حشمة وجاه. ومن رأى على رأسه قلنسوة محتشمة فإنه حصول خير من النسوان. وقلنسوة البلقي ونحوه تؤول بالسفر. ومن رأى على رأسه قلنسوة من ديباج ملون أو غير ملون فإنه يدل على عز الدنيا وفساد الدين. وقلنسوة البردى والكرباسي فإنها تدل على خيرات الدنيا والدين. والقلنسوة التي تكون تحت العمامة فإنه يعمل شيئاً ويختفي من الناس. ومن رأى قلنسوة من حرير أسود كما هو عادة الأعجمي فإنه يدل على الخير والمنفعة. ومن رأى على رأسه قلنسوة من ذهب فإنه يدل على حصول منفعة من أناس متكبرين ضعيفين الدين. وإن كانت من فضة فإنها تدل على حصول منفعة من عمله. ومن رأى على رأسه ما يستره مكللا بالدر فإنه يدل على عزه عند الناس وصحبته بأناس بينين. وإذا كان من حديد فإنه عز وجاه وقوة من ملك. وإذا كان من خشب فإنه يرى نفسه عزيزاً بكلام كاذب ومحال. وقال الكرماني: من رأى أنه يضع على رأسه ما يلبسه وكان ضيقاً يؤول بعدم حصول مراد. وإن رأى بضده فإنه يدل على حصول مراد. ومن رأى قلنسوة وقعت من رأسه أو رماها أحد من رأسه فإنه يعزل من عمله. وربما تدل على هلاك رئيسه أو حصول
[٢٣١/أ] غم. ومن رأى على رأسه قلنسوة سمور أو سنجاب /فإنه يدل على فساد دينه. أما إذا كان ملكاً فإنه محمود له. ومن رأى قلنسوة مقطعة عتيقة فإنه يدل على الحزن. ومن رأى على رأسه قلنسوة وما كان يلبسها في اليقظة إن كانت بيضاء فإنها تدل على صلاح دينه. وإن كانت خضراء فإنها تدل على صلاح الطاعة والعبادة والخيرات. وإن كانت حمراء

فإنها تدل على النقصان في الدين والعبادة. وإن كانت صفراء فإنها تدل على السقم والمشقة. وإذا كانت سوداء فإنها مكروهة إلا إذا كانت له عادة لبسها.

ومن رأى أن النار وقعت في قلنسوته فإنها تدل على مغادرة الملك والرئيس إياه ووقوعه في المحنة. وقال جعفر الصادق: تؤول القلنسوة على ستة أوجه: ولايه، ورياسة، وشرف، وعز، ومقدار، ومنزلة. وقال أبو سعيد الواعظ: القلنسوة تؤول على ثلاثة أوجه: سفر بعيد. أو تزوج امرأة، أو تسري بجارية. ووضعها على الرأس نيل رياسة وخير وحصول منفعة من رئيسه أو قوة لرئيسه. وإذا كانت منخرقة أو دنسة تؤول على رئيسه بالحزن. وربما تكون في حق من رآها ارتكاب ذنوب. ومن رأى أن شاباً مجهولاً نزع قلنسوة من على رأسه فإنه يؤول بموت رئيسه. والقلنسوة البيضاء النقية من أي شيء كانت صلاح في الدين والدنيا. والسوداء سؤدد. والخضراء زيادة تقوى وصلاح في الأمور. ولبس القلنسوة مقلوبة يدل على تغير رئيسه عليه بسبب أمر دنيوي. وقال خالد الأصفهاني: من رأى على رأسه قلنسوة وكان ممن يلبس مثلها في اليقظة فإنه يكون حاله عند رئيسه بقدر حسنها وهيئتها. ومن رأى أنه أحدث /في قلنسوته حادث من حرق [٢٣١/ب] أخرق أو نزع أو سقوط أو نحو ذلك فإنه يؤول ذلك في حاله مع رئيسه. ومن رأى ان السلطان أخذ قلنسوته فإن كان ذا وظيفة عزل عنها وإلا أخذ ماله. وقيل: من رأى كأن على رأسه قلنسوة وهو يتباهى بها فإنها تؤول بجاهه على قدر البهاء. وقيل: من رأى أن على رأسه قلنسوة حسنة فلا بد أن يلي وظيفة إذا كان أهلاً لذلك. وقيل: من رأى أن على رأسه قلنسوة فإن كانت خضراء فإنه متعاهد للقرآن وإن كانت بيضاء فإنه يصيب ديناً وصلاحاً وإن كانت سوداء فإنه يرجع إليه ما كان عدم له من مال وإن كانت موشاة فإنه يخطب امرأة من قوم ولا يجيبونه وإن كانت مصبوغة ملونة فإنه ضعف في التجارة. وربما دلت على الهم بسبب طلب رزق المراد من القلنسوة القبع.

وأما الطيلسان: فإنه يدل على القدر والجاه والشرف بمقداره. وقال الكرماني: من رأى أن طيلسانه احترق أو انقطع أو ضاع منه شيء فإنه يدل على ذهاب ولده أو من يعز عليه. ومن رأى أن طيلسانه تقطع وضاع منه شيء فإنه يدل على النقص في حرمته وماله. ومن رأى أن أحداً من خدام ملك سلب طيلسانه وقطعه فإنه يدل على المصيبة بسبب رجل عزيز عليه. وقال دانيال: الطيلسان: أمانة وديانة وقوة دين وكل نقص يرى

في الطيلسان فإنه يؤول بقلة الأمانة والخلل في الدين. ومن رأى أن طيلسانا احترق فإنه تصيبه مصيبة بسبب أصدقائه. ومن رأى أن طيلسانه سرق فإنه يصيبه غم شديد ويفتقر ويحتاج إلى الناس. وقال جابر المغربي: /الطيلسان ولد إن كان جديد أو أبيض. وإن كان [٢٣٢/أ] أخضر فإنه يدل على ولد عالم دين. وإن كان أحمر فإنه يدل على ولد محب للطرب والعشرة. وإن كان أصفر فإنه يدل على ولد ممراض وإن كان أسود والرائي عالم فإنه يحصل له ولد يكون قاضياً أو خطيباً. وقال جعفر الصادق: الطيلسان يؤول على عشرة أوجه: عز، وجاه، وولاية، وولد، ودولة، وشرف، ومال، ودين، وعلم، وشجاعة. وقال أبو سعيد الواعظ: الطيلسان يدل على الولاية لمن يكون أهلاً لها وإلا يسود أهل بيته. وربما كان الطيلسان قضاء دين أو سفر في خير. ولا خير في تمزقه وتحرقه. وانتزاع الطيلسان يدل على ذهاب جاه. وأما الطيلسان فيدل على مروءة الإنسان بقدر بهائه.

وأما العصابة: فإنها زينة المرأة وبهاؤها ولا خير فيها إذا نزعت من رأسها. وربما دلت العصابة على العصبة وللمرأة بالزوج. ومن رأى أنه جيء له بعصابة أو عصائب فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: إما يتزوج، أو يتسرى بعدة من السراري، أو يحصل له عصبة من رئيسه. وإذا لبسها الرجل فليس بمحمود لكونه يصير متشبها بالنسوة.

وأما الخمار: فهو للنسوة زواج وللرجال نسوة. وإذا رأت المرأة حادثاً في مقنعتها من انتزاع أو حرق أو ما أشبه ذلك فإنه يدل على موت زوجها أو طلاقه إياها. وإن رأت أن بعض مقنعتها احترقت فإنها تدل على حصول مضرة لزوجها من ملك. وإن رأت أن مقنعتها سرقت فإنه يدل على مجامعة زوجها بامرأة حلالاً كانت أو حراماً. وقال الكرماني: مقنعة المرأة زوجها وما ترى /المرأة من زين أو شين أو لون فإنها تؤول [٢٣٢/ب] بزوجها وإن لم يكن لها زوج فإنها تؤول برجل يتزوجها. وقال جعفر الصادق: المقنعة تؤول على أربعة أوجه: للرجل امرأة، وللمرأة زوج، وجارية وخادم، ومنفعة من جهة النسوة. وأما خمار المرأة فقيمها الذي يسترها فما رأت فيه من زين أو شين فهو يؤول فيه. وإذا رأت أنها وضعت خمارها عن رأسها في محل من الناس ابتليت بأمر يحصل منه فضيحة. وإذا رأت أنها سعت بلا خمار فإنه يدل على قتل زوجها أو من يعز عليها من أهلها. وربما أصاب زوجها من امرأة حرام. وقال أبو سعيد الواعظ: خمار المرأة زوجها وسعته سعة مال زوجها. وإذا رأت امرأة كأنها وضعت خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها. والآفة في الخمار مصيبة المرأة في زوجها إن كانت ذات زوج.

وإذا رأت خمارها أسود بالياً دلت رؤياها على سفاهة زوجها وفقره. والخمار المطير دليل على مكر أعداء المرأة بها.

وأما الإزار: فامرأة حرة. قال الكرماني: إذا رأت المرأة أنها في الأسواق والشوارع وهي بغير إزار فهو موت زوجها. وإن سرق وكان السارق ينسب في التأويل إلى رجل فإنه إنسان يقتل زوجها يصيب من امرأة حلال. وقيل: إذا افتقدت المرأة ما تضعه على رأسها من إزار أو خمار أو مقنعة أو ما أشبه ذلك ولم تجده وهي مكشوفة الرأس والشعر كان ذلك شهرة سيئة أو طلاقاً من زوجها أو حدوث مصيبة أو حصول مكروه لها أو حصول مصيبة تدخل عليها من جهة أختها أو أمها أو عمها ونحو ذلك. وإن لم يكن لها زوج فيكون ما يؤول على الزوج عائداً /عليها. وإذا رأت المرأة أنها تلبس عمامة [٢٣٣/أ] رجل فإنها تتزوج. وإذا رأت أنها تخمرت أو تقنعت بشيء غير المعتاد فإنها تبدل زوجها بغيره. وقيل: رؤية ما يلبس النسوان على رؤوسهن إذا لبس الرجل شيئاً فإنه ينفضح بسبب امرأة بين الناس.

وأما الملحفة. فامرأة الرجل. فمن رأى ملحفة واسعة كاملة فهي امرأة موافقة جيدة وضد ذلك تعبيره ضده. ومن رأى أن ملحفة انتزعت منه فإن كانت له زوجة فهي خارجة عنه بموت أو طلاق وإن لم يكن له زوجة فإنه نقص في حقه وربما كان افتضاحاً لأن الملحفة محل السترة. وقيل: نزع الملحفة أو ذهابها يدل على أنه [إن][(١)] كان في البيت مريض فهو موته. وقيل الملحفة للمرأة زوج وللرجل امرأة أو قدر وجاه فمهما رأى في ذلك من زين أو شين يعبر في ذلك. وقال أبو سعيد الواعظ: الملحفة امرأة حسناء، وإذا كانت حمراء فقتال بسبب امرأة.

وأما الرداء الجديد الصفيق: جاه الرجل وعزه ودينه وأمانته. والرقيق منه رقة في الدين. وقيل: الرداء امرأة دينة. وقيل: هو أمر رفيع الذكر قليل النفع. ورؤية المرأة الرداء في منامها يدل على أن زوجها يحسن معاشرتها. وسأل ابن سيرين عن رجل رأى في منامه كأن عليه رداء جديد قد تخرقت حواشيه من برد يماني فقال: هذه رؤيا رجل قد تعلم شيئاً من القرآن ثم نسيه.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

وأما المطرة: من رأى أن عليه ممطرة وهو في خدمة الملوك فإنه يدل على أنه يفوح اسمه بين الناس بالثناء والذكر الجميل. وإن لم يكن في خدمة الملوك فإنه تجتمع عليه [٢٣٣/ب] أمور الدنيا. وإن كانت من خز أو ديباج فإنه غير /محمود. وإن كانت زرقاء فإنه يدل على المصيبة. وقال أبو سعيد الواعظ: الممطرة قوة ووقاية من البلاء وثناء حسن. ولبسها[١] وحدها من غير أن يكون معها شيء آخر من الثياب دليل على الفقر والتجمل مع ذلك للناس[٢] وإظهار الغنى.

وأما القميص: قال دانيال: القميص الأبيض يدل على الدين، وقيل يدل على المرأة. وقال ابن سيرين: قميص الرجل حاله الذي يستره ومكسبه وعيشه. ومن رأى قميصاً جديداً رقيقاً واسعاً فإنه يدل على صلاح حاله وإن كان بخلاف ذلك فإنه يدل على فساده. ومن رأى طرفاً من قميص قد احترق وتمزق فإنه يكون في أموره وسطا بين الخير والشر. ومن رأى قميصه متمزقاً أو وسخاً أو عتيقاً فإنه يدل على الفقر والغم والمشقة وربما يدل على هلاك صاحبه. وربما دل على فساد خلقه في الدنيا بحيث لا يكون له مال ولا كسب ولا معيشة. ومن رأى أن ملكاً أعطاه قميصه وقد لبسه فإنه يدل على زوال ملكه. وقال الكرماني: من رأى أنه لبس قميصاً أبيض وتحته قميص عتيق وسخ فإنه يكون ظاهره يخالف باطنه. ومن رأى أنه لبس قميصاً مقلوباً فإنه يدل على نفاقه. ومن رأى عليه قميصاً ممزقاً فإنه يدل على إفشاء سره. ومن رأى أن عليه قميصاً طويلاً فإنه يدل على حصول أمره بمدة مديدة. وإن كان قصيراً فبخلافه. ومن رأى أنه لبس قميصاً بغير زيق وبغير كم فإنه يدل على قرب أجله. وإن كان زيقه من خلف فإنه يتهم بكلام كذب لقوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ﴾[٣]. ومن رأى [٢٣٤/أ] أنه أعطى قميصاً لأحد وقد مسح به وجهه /فإنه يدل على زوال همه وتحصل له بشارة لقوله تعالى: ﴿اذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي﴾[٤] الآية. ومن رأى بيده

(١) في المخطوط: (لبسهما).
(٢) جاءت بالمخطوط (لباس) وهو تحريف.
(٣) سورة يوسف (الآية: ٢٧).
(٤) سورة يوسف (الآية: ٩٣).

قميصاً ملطخاً بالدم فإنه يدل على حصول غم لقوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾[1]. وقال جعفر الصادق: القميص إذا كان جديداً واسعاً يؤول على ستة أوجه: رؤية أناس دينين، وستر، وعيش طيب، ورئاسة، وحصول مراد، وفرج وبشارة. وقال أبو سعيد الواعظ: القميص للرجل امرأة وللمرأة رجل لقوله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾[2]. وتخرق القميص وتدنسه فقر وهم وحزن. وجيب القميص دليل الفقر. وإن رأى كأن له قمصا كثيرة دلت رؤياه على أن له حسنات كثيرة ينال بها في الدنيا أجراً عظيماً.

وكُم[3] القميص: يؤول بمكسب الإنسان ومعيشته ودينه وامرأته وشأنه. فمن رأى أنه لبس قميصاً جديداً صحيحاً واسعاً فإن ذلك يؤول بالخير وحصول المقصود والغرض فيما ذكر. وإن رأى بخلاف فتعبيره ضده. وربما كان القميص المخرق الدنس تفرق شمل صاحبه وتكاثر همومه ومفارقة امرأته. ومن رأى أنه لبس قميصاً غالياً أو قليل الوجود فإنه نسك في الدين وصلاح خصوصاً إن كان القميص عدنياً. ومن رأى أنه يلبس قميصاً [من][4] أقمصة الصالحين فإن عرف صاحبه كان متبعاً ومتلبساً بطريقته. وإن لم يعرف له صاحباً معيناً /فهو طالب زهد وعبادة. ومن رأى أنه يلبس قميصاً جديداً وكان عزباً [٢٣٤/ب] فإنه ينكح امرأة. ومن رأى أنه وهب له قميص فإنه بشارة بخير. ومن رأى أن له قميصاً ولا يعرف لونه ولا يفسر هيئته فإنه متزوج بامرأة لا يعرف حقيقة أمرها. ومن رأى كأن في قميصه خرقاً ثم عاد صحيحاً فإنه يجمع شمله وينصلح حاله. ومن رأى أن له قميصاً وقد صار بالياً فإنه زوال أمره وفساد دينه وقرب أجله. وربما كان نزع القميص من حيث الجملة إذا لم يعاوده يدل على قرب الأجل. وقال أبو المعالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي: رأيت منقولا عن أبي إسحاق الكرماني أنه رأى يوسف الصديق عليه السلام في المنام فأعطاه قميصه فلبسه وجلس به فتعلم ما فتح الله به عليه من تعبير الرؤيا. وقال: لو قمت به وسرت. أو قال: مشيت لسددت بين الخافقين.

---

(١) سورة يوسف (الآية: ١٨).

(٢) سورة البقرة (الآية: ١٨٧).

(٣) جاءت الكلمة في المخطوط (وأما) وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

وأما اللباس وهو السراويل: معناها واحد في التعبير إما امرأة أو جارية. فمن رأى أنه أصاب سروالا فإنه يصيب جارية أو امرأة وانتزاع ذلك منه فرقة منهن إما بالموت أو بالحياة. وإن لم يكن له جارية ولا امرأة فهو عائد عليه في ذهاب شيء له. ومن رأى أن سرواله خرق أو خطف فإنه يدل على قرب أجله وانقضاء عمره. وقال أبو سعيد الواعظ: السراويل امرأة دينة أو جارية أعجمية. فمن رأى أنه لقي سراويل ليس له صاحب فإنه يتزوج بامرأة ليس لها وَلِيّ. والجديد منه يدل على البكر ونزعه لمعصية ارتكبها وخروجه من أهل الصلاح إلى الفساد. وإن الشين من ذلك يدل على الصلاح ونزعه لأجل فعل حلال ليس فيه مضرة. /ومن رأى أنه ليس له من الثياب سوى سراويل [٢٣٥/أ] خاصة فإنه يدل على الفقر. ولبسه مقلوباً ارتكاب فاحشة من أهله. وبوله فيه دليل على حمل امرأة. وتغوطه فيه دليل على غضبه على امرأة. ومن رأى أن سرواله انحل من غير لمس فإنه يؤول بظهور امرأة أو جارية للرجال وتركها الإختفاء والإستتار عنهم. وربما دلت رؤية السراويل إذا كان معلقاً على سفر إلى قوم أعاجم لأنه من لباسهم. ولبس المرأة سراويل الرجل [يؤول][1] بالزواج إذا كانت عازبة وربما يكون غير ذلك إذا كان لها زوج.

وأما القباء: قال ابن سيرين: إذا كان القباء من الثياب المعتاد لبسها فإنه يؤول بقوة وسفر. وإذا كان واسعاً فإنه يدل على الفرج من الغم. وإذا كان من قز فإنه يدل على حصول شرف من جليل القدر ولكنه مكروه في الدين. ورؤيته للرجال ليست بمحمودة لأنه مكروه في الشريعة. وقال الكرماني: رؤية لبس ذلك للتوجه: فإن كان لونه[2] أخضر أو أبيض فإنه يدل على زيادة الدين. وإن كان أصفر فإنه يؤول بالضعف والسقم. وإن كان أزرق فإنه يدل على المصيبة. وإن كان أسود فإنه يدل على الحزن والغم. وإن كان ملوناً فإنه يدل على انتظام أموره. وإن كان عتيقاً ممزقاً فإنه يدل على الحزن ونقصان المال. ومن رأى أنه نزع قباءه أو نزعه أحد منه فإنه يؤول بفرقة زوجه إما بطلاق أو موت. وقال جابر المغربي: من رأى أنه لبس قباء عنابيا جديداً إن كان أهلاً لذلك فهو إقبال ودولة وعز وجاه وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو حزن وغم وملامة. وقال /جعفر الصادق: [٢٣٥/ب] القباء يؤول على سبعة أوجه: التجاء، وقوة، وظفر، وشرف، وعز، ومنفعة.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٢) جاءت الكلمة في المخطوط (له) وهو تحريف.

وأما الجبة: فإنها تؤول بامرأة وإن كانت جديدة نظيفة واسعة بيضاء فإنها تدل على موافقة امرأة له وحسن سيرتها. وقال جعفر الصادق: لبس الجبة في الشتاء أحسن. وإذا رأت المرأة أنها لبست جبة فإنها تتزوج إذا كانت عازبة وإلا تكون قوة وفرجا ومنفعة. وللرجل امرأة. وإذا كانت سوداء أو زرقاء فإنها تؤول بتعكر المرأة وعدم موافقتها مع زوجها.

وأما الدراعة: إذا كانت جديدة كبيرة واسعة سواء إن كانت خضراء أو بيضاء فإنها تدل على القوة والجاه والشرف على مقدار قيمة الدراعة والخلاص من الغم وانتظام أموره. وإن كانت وسخة ضعيفة فإن تأويلها بخلافه. وإن رأى أنه انتزعت الدراعة منه فإنه يدل على فرقة امرأته.

وأما الفرجية: قال ابن سيرين: الفرجية إذا كانت جديدة نظيفة واسعة فإنها تدل على الراحة والفرح وحصول المراد. وإذا كانت عتيقة ضيقة وسخة فبخلافه. وقال الكرماني: الفرجية إذا كانت من ديباج ولابسها إن كان أهلاً لها فمحمود وإن لم يكن أهلاً فليس بمحمود والديباج السادج خير من ملونه. والفرجية العتابية والبُرد يدل على الخير والمنفعة. والفرجية إذا كانت من صوف أو قطن فإنها تدل على زيادة الدين وصلاح الأمر. وقال جابر المغربي: من رأى أنه لبس فرجية النسوان فإنها تدل على الحقارة والاستحياء من الناس والملامة. وقال إسماعيل الأشعث: الفرجية إذا كانت بيضاء جديدة /نظيفة فإنها تدل على دين خالص واعتقاد صادق. وإذا كانت حمراء تدل على اللهو [٢٣٦/أ]
والطرب والعشرة. وإذا كانت صفراء فإنها تدل على المرض. وإذا كانت سوداء فإن كان من أهل العلم فمحمود وإلا فغير محمود. وإن كانت زرقاء فإنها تدل على المصيبة والحزن.

وأما اللباجة: وهو ما يلبس مقمطاً فإنه ثبات في الدين وبهاء في الأمور خصوصاً إذا كانت خضراء وإذا كان فيها شيء من ألوان(١) فبهاء في الأمور خصوصاً إذا كانت خضراء. وإذا كان فيها شيء من أنواع الفراء فإنه يلتجيء إلى رجل جليل القدر قليل الديانة. قال: وإذا كانت من صوف أو قطن تؤول على أربعة أوجه: زيادة في الدين، وأداء أمانة. وصلاح أمر الدين والدنيا، وخير ومنفعة.

---

(١) جاءت في المخطوط (أنواع) وأحسبه تحريف.

وأما الكنبك: إذا كان أبيضاً نظيفاً فإنه مال حلال وإن كان أسود فغير محمود. ومن رأى أنه أحرقه فإنه يدل على تلاف امرأته بالفساد.

وأما المنديل: إذا كان من قطن أو كتان فإنه حصول منفعة من رجل مصلح تركي. وإذا كان من إبريسم أو قز فحصول منفعة من رجل غير مصلح. ومن رأى أن منديله ضاع فإنه يدل على خسارة شيء يسير من ماله. وقال جعفر الصادق: المنديل يؤول على ثلاثة أوجه: منفعة، وجارية أو بنت، وعطية قليلة.

وأما الفوطة: قال ابن سيرين: تؤول بالفرح والبر. وإذا كانت من قطن وتغطي فإنها تدل على الراحة في الدين والدنيا خصوصاً إذا كانت جديدة واسعة وإذا كانت بخلاف ذلك فتعبيرها ضده. وقال الكرماني: الفوطة لباس الصلحاء من رأى أنه لبسها وتستر [٢٣٦/ب] بها فإنها تدل على /زيادة الستر والصلاح والخيرات وإن كان صاحب الرؤيا مفسود يدل على توبته وصلاح عاقبته. وقال جابر المغربي: الملك إذا رأى أنه تغطى بفوطة فإنها تدل على عدله وإنصافه. وإن رأى القاضي أنه تغطى بها فإنه يدل على سداده في الحكم. وإذا رأى المشرك أنه تغطى بها فإنها تؤول له بالإسلام. وإذا رأى السارق أنه تغطى بها فإنها تدل على التوبة من ذلك.

وأما الشملة: قال ابن سيرين(١): هي خادم وكل زيادة ونقصان ترى فيها عائد على الخادم. ولونها خادم ينسب إلى ذلك اللون. فإن صارت فوطة فإنه يدل على صلاح خادمه. وإذا كانت من قز فإنه يدل على أنها تكون متكثرة ليس لها وفاء وتأكل الحرام. وإذا كانت سوداء فإنها تدل على عدم وفائها وقساوة قلبها. ومن رأى أنها احترقت فإنها تؤول بهلاك خادمه. وإن احترق بعضها فإنه يدل على مرض خادمه.

وأما القرطق وهو القصير من الثياب: فإنه يؤول بالقوة وتهيأ للسفر. وإذا كان من إبريسم فإنه يحصل له شرف وجاه وقدر من ملك ولكن يكون ضعيفاً في الدين. وقال أبو سعيد الواعظ: القرطق فرح، وقيل: ولد. وقال بعض المعبرين: إذا كان تفصيله على هذه الهيئة وأما إذا كان ثياباً طويلاً فرآها قصرت يأتي تعبيره في محله.

وأما الشلوار: قال ابن سيرين: إنه يؤول بجارية أعجمية أو امرأة دينة. ومن رأى

---

(١) جاءت هذه العبارة مكررة فحذفت التكرار.

أنه اشتراه ولبسه فإنه يتزوج بامرأة أعجمية. وإذا رأت المرأة أنها اشترته فإنه يدل على زواجها. ومن رأى أنه يلبس شلواراً ضيقاً أو لبس ما يشبهه /فإنه يدل على نقصان [٢٣٧/أ] ستره. ومن رأى أنه تلبس بشلوارة نوعاً من الهوام مثل الحية والعقرب وما أشبه ذلك فإنه يؤول على فساد زوجته مع أعدائه. وقال الكرماني: الشلوار خادم. ومن رأى أن أحداً أهدى له شلواراً فإنه يدل على زيادة خادم. ومن رأى أن شلواره سرق فإنه يدل على حزنه بسبب الخادم. ومن رأى أنه وجد شلواراً جديداً فإنه يدل على خادم جديد. وإن كان أسود وسخاً أو كان ملطخاً بالنفط أو القطران بحيث يكون له رائحة كريهة فإنه يدل على عقوبته من الله تعالى لقوله تعالى: ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ﴾[١]. وإن كان أحمر فإنه يدل على حصول مذمة ومذلة. وإن كان أخضر فإنه يدل على ملامة الناس إياه في شغل. وإذا كان أصفر فإنه يدل على السقم. وإذا رأت امرأة أنها لبست شيئاً من هذه الألوان فإنه خير ومنفعة لها إلا إذا كان أصفر أو أزرق أو أسود فهو غير محمود. وقال جابر المغربي: أحسن أنواع الشلوار للنسوان أبيض أو أخضر. ومن رأى أنه باع شلواراً وأخذ ثمنه فإنه يدل على خصومة. ومن رأى أن شلواره احترق فإنه يدل على هلاك جاريته أو خادمه. ومن رأى أن شلواره قد ضاع فإنه يدل على المذلة والحقارة. وقال جعفر الصادق: الشلوار يؤول على ثلاثة أوجه: امرأة، وجارية، وخادم البيت.

وأما التكة: فإنها تؤول بعورة الرجل. من رأى تكته جديدة محكمة فإنها تؤول بشدة قضيبه وإن كانت عتيقة رخوة فتعبيرها ضده. وقال أبو سعيد الواعظ: التكة تابعة /للسراويل في التأويل. وقيل: إن من رأى أن في سرواله تكتين فإن امرأته تلد وتخرج [٢٣٧/ب] له ابنين إن كانت حبلى. فإن رأى كأنه وضع تكته تحت رأسه فإنه لا يقبل ولدها. وإن رأى كأن تكته انقطعت فإنه يسيء معاشرة امرأته. ومن رأى كأن تكته حية دلت رؤياه على أن صهره عدوه. ومن رأى كأن تكته من دم فإنه يقتل رجلاً بسبب امرأة فتعين على قتله امرأته. وقال الكرماني: أما التكة من السراويل فهي حب الرجل امرأته فإن رآها حسنة كانت محبته مؤكدة وإن رأى فيها نقصاً أو وهناً أو بليت فإنها تؤول بعدم المحبة لها.

---

(١) سورة إبراهيم (الآية: ٥٠).

وأما المئزر: فإنه على ضربين: مئزر الصلحاء ومئزر الحمام. فأما مئزر الصلحاء: فإنه يؤول بالدين والصلاح وحصول مال من جهة حل. ولا خير فيه في ضياعه والحادث فيه. ومئزر الحمام: يؤول بنقص في الدين وربما كان إصابة هم. ومن رأى أن مئزره خطف منه فإنه يؤول بموته.

وأما المنشفة: فإنه خادم الرجل فمهما رأى في ذلك من زين أو شين فهو فيها. وقال جابر المغربي: المنشفة تؤول بخادم النسوة والنشف بها ليس بمحمود. وربما دلت المنشفة على منفعة أو معاونة من امرأة فيما يدومه.

وأما الكمر: فمن رأى أنه شد وسطه به فإنه يؤول بالقوة وسداد الأمور. وربما كان ذلك له قوة من جهة الأولاد والأقارب. وقال جعفر الصادق: رؤية الكمر تؤول على ستة أوجه: منفعة من قبل الأب أو من قبل الأخ، وولد، وعز، وجاه، وعمر طويل، وإنصاف، وديانة.

[٢٣٨/أ] **وأما اللفافة:** فإنه /تؤول بالوقاية. وقيل: من رأى أنه لف على رجليه لفائف فإنه يسافر. ومن رأى أنه لف ذلك وهو يقصد السفر فإنه يرحل عن الدنيا إذا كانت اللفائف على الساق واصلة. ومن رأى لفائف موضوعة فإنها تؤول بمال خصوصاً إن ادخرها.

وأما الكساء: فإنه يؤول برئيس يكون محسناً في حق الرائي وربما كان زاهداً مصلحاً. وقال الكرماني: رؤية ذلك للنسوة خير ومنفعة خصوصاً إذا كانت مخطوبة. ويحتاج المعبر لفهم لونه ويعبر كما ذكر في الأصول عن الألوان. ومن رأى أنه باع كساءه في الشتاء أو نزع عنه غصبا(١) فإن ذلك يدل على فقره وحاجته للناس. وقال أبو سعيد الواعظ: الكساء رئيس الرجل وربما كان حرفته التي يعملها ويأمن بها من الفقر. والمسح فيه خطأ في المعيشة وذهاب الجاه. والتوشح به في الحر هم وضرر وفي الشتاء صالح والمطرز منه إذا كان منقوشا دل على المرأة. وقال جعفر الصادق: الكساء يؤول بالجارية أو بالغلام فمهما رأى في ذلك من زين أو شين فيؤول فيهما.

وأما الطرح من الثياب: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى أنه يلبس شيئاً منها فإنه يؤول بخير ومنفعة إذا كان من قطن وهي نظيفة واسعة وإذا كان بضد ذلك فتعبيره

---

(١) في المخطوط: (خصبا).

ضده. وإذا كان من حرير وشي فلا بأس به. وبائعها فإنه يختار دنياه على آخرته. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية البرود سواء كانت مفصلة أو غير مفصلة فإنها تدل على الخير. وقد روي أن أبا بكر رضي الله عنه قال: يا رسول الله رأيت البارحة كأن علي بردى حبراة /قال: «هما ولدان تحبر بهما». والخبر يدل على الحبور والسرور. والبرد جاري [٢٣٨/ب] مجرى الوشي في التعبير إلا أن الوشي في الدنيا خير منه في الدين وهو في التأويل أقوى من الصوف. ومن رأى أنه لبس برداً مختلطاً حرير بقطن فإنه دون ذلك. وإذا رأى حريراً فإنه مال حرام.

وأما الزينة بالثياب في الأسواق: فإنها محمودة ولا يكون ذلك إلا في أوقات السرور والبشائر. وكذلك إذا كانت في الدور ما لم يكن معها نوع من الملاهي. وقيل: جملة ثياب الملبوس فإنه يؤول على أوجه: من رأى أنه يلبس ثياب شتاء في الصيف فإنها تدل على تغير الحال. ومن رأى أنه يلبس ثياب الصيف في الشتاء فزيادة خير ومنفعة بقدر قيمة ما لبس. ومن رأى أنه يلبس ثياب النسوة فإنه زيادة مال مع هم وخوف ولكن تحمد عاقبته وينجو. وإن رأت [المرأة](١) أنها تلبس ثياب الرجل فإنه يدل على الخير والمنفعة. وقال الكرماني: من رأى أنه لبس ثياباً أحقر من ثيابه فإنه يدل على فساد أموره وإن كان أجود من ثيابه فإنه يدل على انتظام أموره. ومن رأى أن عليه ثياب الأكابر فإنه يؤول بعلو الشأن ومبلغه من ينسب إليه ذلك الثياب إن كان أهلا لذلك وإلا فهو خير ومنفعة. ومن رأى أنه له شيئاً من ثياب أهل الفساد فإنه يكون كثير الذنوب والخطأ. ومن رأى أنه يلبس ثياب الملوك فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: التقرب منهم وحصول خير ومنفعة، وانتظام أموره، وحصول حرمة وعز. ومن رأى أنه لبس من ثياب العلماء وكان أهلاً للصلاح فإنه حصول علم وخيري الدنيا والآخرة. ومن رأى أنه يلبس من ثياب الصوف فإنه يؤول بالحرص /على المال. ومن رأى أنه يلبس ثياباً من [٢٣٩/أ] ثياب الذميين أو الحربيين أو الرافضة ونحو ذلك فإنه يكون مائلاً إلى ما ينسب إليه ذلك الثياب. وقال جعفر الصادق: رؤية الثياب مطلقاً تؤول على سبعة أوجه: ديانة، وغنى، وعز وجاه، ومنفعة وعيش، وعمل صالح، وعدل وإنصاف. هذا إذا لم يكن فيها ما ينكره علم التعبير. وإذا رأت المرأة أنها لبست مما ذكر من الثياب المحمودة فتؤول بصلاح

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

أمرها مع زوجها واستقامة أحوالها. قال دانيال: رؤية ثياب الرجل إذا لبست تؤول بالكسب. ورؤية الثياب السود للملك خير وللرعية غم. وقال الكرماني: من رأى أنه يلبس ثياباً سوداء فإنه يصيبه هم وغم وأحزان إلا إذا كان ممن يلبسها في اليقظة أو يعرف بها فإن السواد سؤدد وعز وسلطان. وقال أبو سعيد الواعظ: الثياب السود لمن اعتاد لبسها إصابة مكروه. وقيل: هي للمريض دليل على الموت لأن أهل المصائب يلبسون السواد. والثياب الصفر سقم ومرض إلا في ديباج أو خز أو حرير وهذه الأشياء صالحة للنساء وللرجال فساد دين. وقال الكرماني: إذا رأى المريض أنه يغسل ثوباً أصفر حتى زالت صفرته وظهر بياضه فالثوب يؤول بجسمه وصفرته تؤول بسقمه وهو ذهابه عنه. ومن رأى أنه نزع عنه ثوباً أصفر فإنه خارج من سقمه ولا يضر حدوث ما يكره في الثوب الأصفر من تمزق ونحوه بخلاف جميع الملبوس في اللون.

وأما الثياب الخضر: ففرح وسرور وتوفيق طاعة لأنها ثياب[1] أهل الجنة لقوله تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾[2]. وقال أبو سعيد الواعظ: الثياب الخضر /للحي قوة دين وزيادة عبادة وللميت حسن حال عند الله تعالى وهي ثياب أهل [٢٣٩/ب] الجنة لقوله تعالى: ﴿يَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾[3]. ويدل لبس الخضرة للحي على إصابة ميراث وللميت على أنه خرج من الدنيا شهيداً. وقال الكرماني: من رأى أنه يلبس ثياباً خضراء فإنه يؤول بالعز والشرف.

وأما الثياب البيض: فإنها تؤول بحصول المراد خصوصاً إن كانت نقية. وقال أبو سعيد الواعظ: الثياب البيض صالحة لبسها دينا ودنيا لمن تعود لبسها في اليقظة. وأما أصحاب الحرف والصنائع فيدل لبسها لهم على العطلة إذ هم لا يلبسون الثياب البيض عند اشتغالهم بالعمل. وقال الكرماني: من رأى أنه يلبس ثياباً بيضاء نقية فإنها تدل على صلاح دينه وحسن حاله وذهاب همومه لقوله تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾[4].

---

(١) في المخطوط: (ثبات) وهو تصحيف.
(٢) سورة الإنسان (الآية: ٢١).
(٣) سورة الكهف (الآية: ٣١).
(٤) سورة المدثر (الآية: ٤).

وأما الثياب الزرق: فإنها تدل على حزن من جهة السلطان. وقال الكرماني: من رأى أنه يلبس ثياباً زرقاء فإن دينه غير حسن.

وأما الثياب الحمر: فإنها مكروهة للرجال إلا الملحفة والإزار والفراش فإن الحمرة من هذه الأشياء تدل على السرور. وهي صالحة للنساء دنياهن. وقيل: إن لبس الحمرة يدل على قتال شديد ومنازعة شديدة. وقيل: إن لبس الحمرة فرح مع بغي في الدنيا بدليل قصة قارون. وقيل: إنها تدل على كثرة المال مع منع حقوق الله تعالى فيه. ولبس الملك الحمرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب. وقيل: إنه يدل في المريض على الموت. ومن رأى أنه لبسه في يوم عيد أو مجمع لم يضره. وقال الكرماني: من رأى أنه يلبس ثياباً حمراً فإنه يلقى قتالاً ومنازعة وإن كان أهلاً للولاية نالها. وربما كان فرجا لقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ /عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾[1]. وكانت ثيابه حمراء. وقيل: رؤية الحمرة سواء [٢٤٠/أ] كانت في الثياب أو غيرها فإنها تؤول بالصلاح. وربما دلت رؤية الحمرة في الثوب على السرور. ومن رأى أن ثيابه احترقت فإنه يصل إليه مضرة من ملك بقدر ما احترق من ذلك. ومن رأى أن ثيابه ممزقة فإنها تؤول بكشف السر. ومن رأى أنه يلبس ثيابا من صوف أو وبر أو شعير أو نحو ذلك فمجموع ذلك مال. وإذا كان من حرير أو نحوه فمال حرام. والثوب المرقع دليل فسق.

وأما الثياب الوسخة: فإنها تؤول بالغم والحزن.

وأما الثياب من الكاغض: فإنها تؤول بالشناعة ولا خير في ذلك.

وأما الثياب من الجلد: فإنه يؤول بالخير والمنفعة على قدر ما يناسب له ذلك. والثوب الذي لا خياطة فيه من حيث الجملة من جميع الأصناف يدل على تمام شغل الدين. وربما كان آخر عمره. هذا على أوجه.

والثياب من الخز: تؤول بالعز والجاه. ومن رأى أنه يلبس ثوباً مفرجاً فإنه يأتي امرأة في دبرها. وقال جابر المغربي: للمعبرين في تأويل الثياب قولان: التعلق بالأمور الدنيوية أو الأمور الدينية. والبياض في الثياب إذا كانت جدداً نظيفة (...)[2] وسخة فضد ذلك. وربما دل الوسخ في الثوب على الضعف في الدين. وقيل: إذا رأت المرأة

---

(١) سورة القصص (الآية: ٧٩).

(٢) موضع النقط سقط في المخطوط.

أنها تلبس ثوباً أصفر فإن كان لها[1] زوج فإنه يضعف وإن لم يكن لها فتزوج بزوج. ومن رأى أنه يفتح ثوباً مطوياً فإنه يدل على السفر. ومن رأى أنه يطوي ثوباً مفتوحاً فإنه يدل على مجيء غائب من سفره. وقال /خالد الأصفهاني: أحسن الثياب ما كان [٢٤٠/ب] من قطن إذا لم يكن فيها شيء من القز والحرير وإن يكون خالصاً فهو جيد للدين والدنيا. والثياب العتابى إذا كانت من قطن أو حرير أو قز فإنها تؤول بالمال الحرام وفساد الدين والهم. وقال جعفر الصادق: الثوب الجديد الأبيض للرجل امرأة وللمرأة زوج وملك نعمة ومال ومنفعة. فمن رأى أنه خلع ثوبه عنه إن كان في خدمة ملك فإنه يبعد من خدمته وإن لم يكن كذلك فإنه يطلق امرأته. ومن رأى أنه قص ثياباً بالمقراض فإنه يؤول بحصول خير. ومن رأى أن السارق سلخ ثوبه فإنه يؤول بوقوع فساد بين نسوة. وقال أبو سعيد الواعظ: الثوب الذي ذو الوجهين أو ذو لونين يدل على مدارات ولاة[2] لأصحاب الدين والدنيا. والثياب الجدد صالحة للغني وللفقير تدل على الثروة والسرور. ومن رأى أنه لابس ثياباً جدداً فتمزقت ولا يقدر على إصلاح مثلها فإنه يسحر وإن قدر على ذلك فإنه يرزق ولداً. والمرتفعة القيمة للعبيد مرض وللأحرار زيادة نعمة. والثياب الرقيقة: تجدد الدين فإن لبسها فوق ثيابه دل على موافقة سره وعلانيته. وربما كان إليه حين من الظاهر. وربما نال مالاً مدخراً. والديباج والحرير لا يصلح لبسهما للفقهاء فإنهما يؤولا بطلبهما الدنيا ودعوتهما الناس إلى البدعة. وربما كانتا صالحتان ولغير الفقهاء فإنهما تؤولا بأعمال تستوجب بهما الجنة ويصيبا مع ذلك رئاسة. وتدل أيضاً على التزويج بامرأة شريفة أو تسري جارية حسناء فيحتاج المعبر تعبير /ذلك جميعه من [٢٤١/أ] حال الرائي.

والثياب الوشي: فإنها على أوجه: قال الكرماني: تؤول للصلحاء بالدين ولأهل الفساد بالسياط ولغيرهم بطلوع جدري في الجسم. وقال أبو سعيد الواعظ: تؤول بنيل الولاية لمن كان أهلاً لها خصوصاً على أهل الحرث والزرع. وعلى خصب السنة لمن لم يكن من أهلها. وهي للمرأة زيادة سرور. ومن أعطي وشيا نال مالا من جهة العجم وأهل الذمة. والميسر: يؤول بالسياط.

---

(١) في المخطوط: (له).

(٢) في المخطوط: (ولاية) وهو تحريف.

وأما الثياب المشمط: فإنه جاه ورفع صوت ولا بأس بها للرجال وهي جيدة للنسوة وجمعها من غير لبس مال.

وأما الثياب الملحم: فمختلف فيها: منهم من جعل تأويلها المرأة. ومنهم من جعلها المال. ومنهم من جعلها المرض. منهم من [قال][1]: الملحم ملحمة يعني: القتال.

وأما الثياب الخز: فإنها تؤول بالحج واختلفوا في الأصفر منها. فمنهم من كرهها. ومنهم من قال: إن الخز الأصفر لا يكره ولا يحمد والأحمر منه تجدد دنيا.

وأما الثياب الكتان: فمعيشة شريفة ومال حلال من وجه يحمد عقباه ولم يذم أحد ذلك من المعبرين سوى إن كان على الرجال أو النسوة ما لم يخالطه شيء من النوع المكروه.

وأما الحبرة: فإنها تؤول على الحبور وليس فيها إلا الحبر خصوصاً للنسوة. وقيل: رؤية الثياب الخلقة غم. فإن رأى أن له ثوبين خلقين متقطعين لبس أحدهما فوق الآخر دل على موته. وتمزق الثياب عرضاً يؤول بإصابة هموم وتمزقها طولاً يؤول بالفرح وذلك بمثابة القباء والدواجي. وإذا رأت المرأة ثيابها خلقة قصيرة تعرت وهتك سترها. وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال. وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام. /وقيل: [٢٤١/ب] الثياب دليل القلب فنظافتها ووسخها يؤول بالقلب فليعتبر ذلك المعبر. وقال السالمي: من رأى أن ثيابه ابتلت عليه وهو لابسها فإن كان على سفر فهو لا يسافر وإن نوى أمراً لا يتم له. ومن رأى أنه يبيع ثيابه فهو صلاح له ولا خير فيمن يشتريها وإن رأى[2] أنه يدفعها عن نفسه فهو زوال فقر. ومن رأى أنه لبس ثياباً جدداً بعد أن اغتسل فإنه يؤول بزوال الهم والغم ويسلم من أمر مكروه. ومن رأى أنه يلبس ثوباً محرماً عليه أو مما ينسب للنساء فإنه ينكح حراماً.

وأما الثياب المطرزة: فإنها تؤول بالهم والغم. وربما كانت شهرة يشتهر بها الرائي. وربما كانت سياطاً يضرب بها جسمه إذا كان من أهل الفساد. ومن رأى أنه يلبس ثياب النساء فإن كان عنده حامل فإنها[3] تأتي بأنثى وإن لم يكن عنده حامل فإنه يصيب ضراً وخوفاً في نفسه وماله بقدر شناعتها وربما كان إصابة زمانة.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.
(٢) في المخطوط: (رأها). وهو تحريف.
(٣) في المخطوط (أنه يأتي).

وأما الرداء الذي يوضع على الكتف: فإنه يؤول بالإنسان الذي يرتديه في عنقه والعنق موضع الأمانة. فمن رأى أن عليه رداء حسناً فهو صلاح دينه وحسن إيمانه. وإذا رأى الرداء الذي يضعه على كتفه حسناً فإنه زيادة دين وصحة يقين ولا خير في رقيقه.

وأما غسل الثياب: فهو على أوجه: من رأى أنه غسل ثيابه من وسخ فإنه يدل على خلاصه من الغم والحزن وطيب عيشه وتوفي دينه. هذا وإذا لبسها فإنه دون ذلك. وقال الكرماني: غسل الثياب النظاف إذا ظهر منها وسخ فإنه فساد في الدين وارتكاب معاصي.
[٢٤٢/أ] وقال /أبو سعيد الواعظ: غسل الثياب من الوسخ توبة وغسلها من المني توبة من الزنا. وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العزرة من كسب حرام. وقال جعفر الصادق: غسل الثياب بالماء البارد يؤول بأربعة أوجه: توبة، وعافية، وخلاص من عسر، وأمن من خوف. وغسلها بالماء الحار حزن وغم وسقم. وقيل: من رأى أنه يغسل ثياباً نظافاً فإنه زيادة في تقواه وورعه. وقيل: إن ذلك إسراف لكونها لا تستحق الغسل. وقال آخرون: ليس ذلك ضر ولا نفع ولا يحمد ولا يذم.

فصل: في رؤية أصناف الفرو

أما السمور: فإنه مال ورزق من جهة الأكابر لأنه ملبوسهم وما هو في الحيوان يأتي تفصيله.

وأما الوشق: فإنه مال من جهة رجل ظالم غاشم. وربما كان يكره لبياضه وضخامته.

وأما القرض والمصيص: فإنه يؤول بمنفعة من جهة امرأة غنية وتكون فيه نتيجة.

وأما الكباشية: فهو نظيره إلا أنه من امرأة غير غنية وربما كانت من جهة حل.

وأما فرو الثعلب: فإنها تؤول بتزويج امرأة فاسقة خداعة إذا لبسه وإذا لم يلبسه فهو مال من قبل امرأة تنسب لذلك.

وأما فرو الغنك: فإنه حصول مال من جهة امرأة محتشمة. وإن كان عزبا ورأى أنه يلبس ذلك فإنه يتزوج بمثلها.

وأما فرو الحوصل: فإنه يؤول بحصول مال من جهة اقوام أصليين وربما كانوا نسوة ولا بأس برؤية ذلك في الصيف والشتاء لكونه يحصل من حواصل الطيور المائية. ولا

خير في رؤية القطاط ونحوه من الحيوان خارجاً عما ذكرناه. ومن رأى أن فروته احترقت أو تمزقت فإنه يؤول بهم وغم ونقصان مال.

وقال أبو سعيد الواعظ: الفرو ظهور قوة وفرو السباع /والسمور والثعالب فليس [٢٤٢/ب] بمحمود لكونها منسوبة إلى الظلمة. وربما دلت على السؤدد وهي على كل حال مال سواء حمدت أم لم تحمد. ولبس الفرو مقلوبا إظهار مال مشهور. وقيل: من رأى أنه يلبس الفرو مطلقاً في أيام الشتاء فإنه يؤول بالخير والمنفعة وفي أيام الصيف نظيره ولكن فيه غم وتعب. ومن رأى أنه نزع فروه في أيام الشتاء فلا خير فيه. ونزعها في أيام الصيف عند أغلبهم ليس فيه مضرة للرائي.

فصل: في رؤية التجرد وكشف العورة

فمن رأى أنه عريان وهو يستحي من الناس ويطلب منهم ما يتغطى به فإنه يفتضح بينهم وينتشر سره. وإن لم يستحِ منهم ولم يطلب منهم ما يتغطى به فإنه يرزق الحج. ومن رأى أنه عريان وعورته مستورة وهو في نفسه غير مفسد فإنه يؤول بالعفو والمغفرة والظفر. وإن لم يكن كذلك فغير محمود. وقال جابر المغربي: العري محنة وافتضاح خصوصاً إذا كانت جميع عورته مكشوفة. وللنساء أبلغ من ذلك ولكن إذا عرف الرائي بالصلاح فلا يخاف عليه بسبب ذلك. وربما تكون مغفرة له. وقيل: رؤية العري في المحل افتضاح. وقيل: من رأى أنه نزع ثيابه فعري فإنه يظهر له عدو ومكائد غير مجاهدا لعدوه بل يظهر المودة لقوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ﴾[1].الآية. وقال الكرماني: من رأى أنه عريان فقد تجرد لأمر قد أمعن فيه. فإن كان ذلك الأمر يدل على الدين فإنه يبلغ في العبادة والخير مبلغاً حسناً. وإن كان ذلك الأمر يدل على دنيا وطلب المعصية فإنه يبلغ من ذلك بقدر همته له وصفاه مذمة. ومن رأى أنه عريان في سوق أو وسط ملأ من الناس ورأى عورته بارزة ظاهرة بعينه والناس ينظرون /إليه وهو يستحي من [٢٤٣/أ] الناس فإنه ينظر فيه عيب كان يستره عنهم ولا يريد كشفه وربما دل ذلك على انتهاك ستره. ومن رأى أنه تجرد في مسجد فإنه يتجرد من ذنوبه وربما دلت رؤية التجرد في المسجد على إظهار ما عنده من دين كالأذان والصلاة والقراءة والأمانة وما يشبه ذلك. ومن رأى أنه عريان وله بعض ما يستره بين الناس فإنه يؤول برجل كان غنيا وقد ذهب

---

(١) سورة الأعراف (الآية: ٢٧).

ماله وبقي ما يستره فليحتفظ عليه وسلك طريق التقوى. ومن رأى أنه عريان وليس عليه شيء ولا أحد ينظر عورته وهو لا يفطن بنفسه في كشف العورة فإنه إن كان مريضاً شفي وإن كان مهموما ذهب همه. وإن كان مديونا قضي دينه. وإن كان غنيا ذهب ماله أو يبيع داره أو يفارق زوجته. وربما يصاب في ماله ويقال عنه ما يكره. وأما تجرد الرجل الصالح خير ومنفعة وخروج من هم. وللعاصي هم وغم وهتك ستره وافتضاحه. ومن رأى أنه يجري وهو عريان فإنه يتهم بتهمة يكون فيها بريئاً لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ آذَوْاْ مُوسَى﴾[1] الآية. ومن رأى أنه عريان وكان ملكاً أو صاحب وظيفة فإنه يعزل عن ذلك خصوصا إذا سلبت منه غصبا. وإن رأى ما يسره مع ذلك العري فإنه أخف من العزل وربما كان نقصا في أبهته وإذا رأت المرأة أنها عريانة فإنه لا خير فيه لها. وإن كان لها زوج فإنه يطلقها. وإذا رأت ذلك في السوق أو وسط ملأ من الناس ورأت مع ذلك كشف الرأس فإنها تؤول لها مصيبة عظيمة إما في زوجها أو من يعز عليها أو في نفسها وتشهر في مالها ويذهب الحياء عنها ولا خير في رؤية ذلك للنسوة جملة كافية سواء كانت صبية أو عجوزة.

فصل: في رؤية ما يلبس في الأرجل من أنواع متفرقة

أما الخف: قال دانيال: رؤية الخف في أيام الشتاء خير وبركة وفي الصيف غم وحزن وللمعبرين في تأويل الخف خلاف. وقال ابن سيرين: من رأى أن في رجله خفا وهو لابس سلاحا فإن عدوه يتمكن[2] منه وإن لم يكن معه سلاح فإنه يصيبه غم وحزن خصوصاً إن كان الخف ضيقا وإذا كان الخف من أديم فإنه يخطب امرأة ويحصل له منها بقدر ما يراه من حسن ذلك الخف. ومن رأى أنه يلبس خفا مقلوبا فإنه يدل على زوال الهم والحزن. وقال الكرماني: من رأى أنه يلبس خفا وكان ممن يلبس ذلك في اليقظة فإنه خوف وهم يصيبه أو كبل أو سجن أو موت لعامين. وقيل ذلك لمن ليس له عادة يلبسه. وأما المعتاد بذلك فإنه نجاة من خوف له وأمن لقوله تعالى: ﴿وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾[3]. فاستدلوا بذلك من اللفظ لا من سبب نزول الآية، وربما كان وقاية من المكاره وربما كان سفراً في البحر. ومن رأى أن عليه خفين مخترقين قد ظهرت

---

(١) سورة الأحزاب (الآية: ٦٩).

(٢) في المخطوط (يتفكر) وهو تحريف.

(٣) سورة قريش (الآية: ٤).

منهما رجلاه فإنه يصيب فرحا ومالا وغبطة. ومن رأى أن إحدى خفيه انتزع أو احترق أو غلب عليه فإنه يذهب نصف ماله وإن ذهبت خفاه معاً ذهب ماله كله. وقيل: من رأى أنه يلبس خفين فإنه يتزوج امرأتين ومن رأى أنه ابتاع اخفافا كثيرة من جلد الغنم أو وهبت له أو خارجا على أي وجه كان فإنه يدل على حصول مال ونعمة بمقدار ذلك. ولبس الخف السادج إذا كان جديدا حسنا فإنه يؤول بتزويج بنت بكر. ومن رأى أن خفيه تمزقا حتى لم يبق مما يلبسه تحت قدمه شيء فإنه يدل على موت زوجته. وقال آخرون: لا يضر ذلك /لما يحصل للأرجل من القرح. [٢٤٤/أ]

ومن رأى أنه قلع خفه على العادة فإنه يؤول بالسرور وحصول المراد وإن كان في سجن فإنه يخرج منه. وخرق الخف[1] موت امرأة. ومن رأى ذهاب الأخفاف إذا لم توجد فإنها تؤول بالخلاص من الهم والضيق. ومن رأى أنه يدخل قالبا في خف فإنه ينكح امرأة. وقال جابر المغربي: من رأى أن أخفافه وقعت في بئر ونحوه فإنه يدل على موت زوجته. وإن سرق خف زوجها فإنه يدل على وقوعه في البلاء. ومن رأى أن السباع أو الذئاب وثبت على خفه ومزقته فإنه يدل على أن الشباب يقصدون امرأته. وقال جعفر الصادق: رؤية الخف إذا كان لينا والرجل فيه مستريحة يؤول على سبعة أوجه: امرأة، وجارية، وخادم، وقوة، وعيش، وظفر، ومنفعة. وقال أبو سعيد الواعظ: أما لبس الخفين فهو سفر في متجر. وضيقهما يدل على ضيف ودين وأحكامهما مع ضيقهما يدل على بعد الفرج. فأما ما دل على الهم فما كان أحكم فهو أبعد من الفرج ولكن يرتجى قربه لأن الامر إذا ضاق كان عقباه الفرج. والجديد من الأخفاف وقاية في المال. وإذا كان لبس الخف كال الملبوس لذوي المناصب فإنه تمام في الجاه وسعة في العيش. ومن رأى أن تحت قدميه تخرق من خفه فإنه يدل على التزويج بثيب. ومن رأى أنه يلبس خفاً منعلاً فإنه يصيبه هم من قبل امرأته وربما كان خصومة بينهما. ومن رأى أن أسفل خفيه رقعة فإنه يتزوج امرأة ومعها ابنة. ومن رأى أنه يلبس خفا أحمر فإن كان نوى السفر فيتعين عليه التأخير مدة يسيرة لأن ذلك ليس بمحمود للمسافر. وقال خالد الأصفهاني: من رأى أنه يدخل /قالبا في خف فإنه ينكح امرأة وإن عرف [٢٤٤/ب] لون الخف فتعبيره على المرأة بلونها. ومن رأى أن خفيه سرقا أصابه همان لأنهما من

(١) في المخطوط: (خوف) وهو تحريف.

الزينة والوقاية. ومن رأى أنه أصاب خفاً ولم يلبسه فإنه يصيب مالا من أعجمي.

والحكما والصرمى: من هذا المعنى غير أنها محمودة لأهل الأسفار وسكان البادية من الحضر.

واللفافة: تقدم تعبيرها. وقال بعض المعبرين: رؤية الخف الأبيض أنسب من الأصفر.

وأما النعال: فهي عديدة وتعبيرها على أوجه: قال الكرماني: أما النعال التي هي للسفر فلبسها سفر والتي للحضر فامرأة. ومن رأى أنه لبس نعلين محذويين فمشى بهما في طريق قاصدا فإنه يسافر. وإن انقطع شيء منهما أو ضعف فإنه يقيم في سفره بطيب نفس منه. ومن رأى أنه لبس نعلين وليس يمشي بهما فإنه يطأ امرأة أو جارية. وإن كان النعلان جددا فيؤول ببكر. ومن رأى أنه أعطي نعلا فأخرزها في ثوب أو وعاء فإنه يحرز امرأة أو جارية وإن كانت مقطعة فإنها ثيب. ومن رأى أنه يمشي بنعل واحد فإن ذلك فراق أخ أو أخت أو شريك على ظهر بسفر أو بموت أو يطلق زوجته أو يبيع خادمه أو بموت أحدهم. وربما دل على قرب أجله بعد انقضاء عام واحد. ومن رأى أن نعله ضاع أو وقع في بئر أو غلب عليه فإن امرأة من أهله تمرض ويقع بينهما هجران ثم يعودان إلى حالهما الأول. ومن رأى أن نعله سرق أو لبسه غيره فإنه يؤول بأن أحدا يغتال امرأته. ومن رأى أن أحدا سل نعله ثم فقده ووجده بعده وشق ذلك عليه فإنه يلتمس مالا بمشقة ثم يناله. ومن رأى /أن نعله انتزع منه انتزاعا أو احترق [٢٤٥/أ]
أو انقطع فانه يقيم على سفر عن كره.

والمراد بالنعلين ما يلبس في الرجل من: **الزرامير، والزرابيل، والتراسيم ونحو ذلك:** وقيل: رؤية الزرمورة السوداء تؤول بامرأة محتشمة من الأغنياء. ومن رأى زرمورة بيضاء فإنها تدل على امرأة جميلة والحمراء امرأة معاشرة. والخضراء امرأة ستيرة. والمنقوشة فإنها تؤول بامرأة فيها من أنواع ما ذكر. وقيل: إذا كانت الزرمورة من جلد البقر فإنها امرأة أعجمية. وإن كانت من جلد الغنم والمعز فإنها امرأة عربية خصوصا إن كان نعلها من جلد الجمل. ومن رأى أن زرمورته وقعت في مكان لا يستطيع الوصول إليه وهو يمشي حافيا فإنه يدل على حصول الهم والغم وقلة الحرمة وربما دلت على موت امرأته. وإذا كان في الرؤيا ما يدل على الخير فلا يضره الحفاء. ومن رأى أنه وهبها لأحد فإنه يطلق امرأته ويتزوجها غيره. وربما يهب خادمه لأحد. ومن رأى أن أحدا جذب

زرمورته من يده حتى تقطعت وحصل له منها مضرة فإنه يؤول بموت امرأة. ومن رأى أنه لبس فردة منها وهو يمشي بها فإنه يدل على عدم تمام سفره. وقيل: رؤية الزرمورة العتيقة خير من جدادها. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه لبس نعلين فإنه يسافر في البر. ومن رأى أنه يمشي بهما في مجلسه فإنه يطأ امرأة. والنعل الشعر غير المحذ /مال. المحذ امرأة تنسب لذلك النوع. والنعل المقطوع العقب امرأة عقيم. وقيل: [٢٤٥/ب] يتزوج بامرأة بغير عقد صحيح وربما كانت بغير وليّ. ومن رأى أن نعله مطبقة فأفرد الطبق ولم يسقط فإن امرأته تلد بنتا وإن تعلق الطبق بالطبق فإن حياة البنت تطول مع أمها وإن سقطت فإنها تموت. ومن رأى أنه دفع نعله للحذاء ليصلحها فإنه يعين امرأته على ارتكاب المعاصي. والنعل من الفضة يؤول بامرأة جيدة حسنة. ومن الرصاص امرأة ضعيفة. ومن النار امرأة سليطة. ومن جلد الخيل امرأة من العرب. ومن جلد السبع امرأة من السلاطين الظلمة.

وأما خلع النعال: أمن ونيل ولاية لقوله تعالى: ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾(١). وأما المشي في النعل المشعر سفر في طاعة الله تعالى. ومن رأى شيئا مكتوبا على نعل فإنه يدل على أن امرأته تخلط في أمورها. ومن رأى أن له نعلا مضفورا من قطن فإنه يؤول بامرأة قارئة دينة مشهورة بالخير. وقيل: إن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأني أمشي بنعلين فانقطع شثع أحدهما فتركتها ومضيت على حالتي. فقال له: ألك أخ غائب؟ قال: نعم. قال: أخرجتما إلى أرض فتركته هناك ورجعت؟ قال: نعم. فاسترجع ابن سيرين وقال: ما أرى اخاك إلا قد فارق الدنيا، فوقع نعيه(٢) عن قريب. وقال جعفر الصادق: ما لبس في الرجل من زرمورة، أو سباط، أو حذوة أو تاسومة، أو ما أشبه ذلك يؤول على سبعة /أوجه: امرأة، وخادم، وجارية، وقوة، ومنفعة، ومال، وسفر. وقال بعض المعبرين: [٢٤٦/أ] من رأى أنه يمشي في نعل أصفر فإنه يؤول ببركة وسرور لما ورد في الحديث وهو صحيح: «من انتعل في نعل أصفر لم يزل في بركة وسرور». وله دليل أيضا قوله تعالى: ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾(٣).

---

(١) سورة طه (الآية: ١٢).

(٢) جاءت هذه العبارة بالمخطوط (فودع بقيه) وهو تحريف.

وأما القبقاب: وهو القفر ففيه أوجه: فمن رأى أنه يلبس قبقابا جديدا فإنه يشتري غلاما. ومن رأى أنه نزع قبقابه فإنه يقع بينه وبين من يستخدمه شراً وهجران. ومن رأى أن قبقابه احترق فإنه يؤول بموت غلامه أو موت من يستخدمه. ومن رأى أن حادثاً حدث في قبقابه فإنه يؤول فيما ذكر. ومن رأى أنه يمشي في قبقاب جديد وهو متمكن منه فإن أموره تستقيم مع خدمه[1]. ومن رأى أنه نزع قبقابه ولم ير فيه تأثيرا أو رأى أنه يفعل شيئا حسنا حال نزعه فلا يضره ذلك. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية القبقاب تؤول بامرأة منافقة خائنة فإن لبسه ملك امرأته مثل ذلك وإن لم يلبسه فلا يضره ذلك.

وأما التواسم: وهي لبس أهل الحجاز وتفترق أنواعها منها ماهو بشراك.ومنها ما هو بوجه. فمن رأى أن شراك تاسومته انقطع يتعوق عن سفر. وقال الكرماني: من رأى برجله تاسومة سوداء فإنه /يسافر في صلاح دينه. وإن كانت حمراء فيكون سفره بسبب [٢٤٦/ب]
الفرح والعشرة. وإن كانت صفراء فيحصل في سفره مشقة ومرض. وإن كانت خضراء فسفره يكون لمصلحة الآخرة. وإن كانت ملونة فيدل على النعمة والمال في سفره. ومن رأى أنه تعوق عن السفر لعدم التاسومة فإنه يرزق جارية. وقال جابر المغربي: التاسومة تؤول بالمرأة فما رأى فيها من زين أوشين يؤول فيها. ومن رأى أنه وضع تاسومته على مكان مرتفع فإنه يدل على مجامعته بامرأته. ومن رأى أن أحداً أخذ تاسومته وخبأها في موضع فإنه يدل على فساده مع امرأته. وحكمها في الخرق والقطع كما تقدم في النعال.

وأما الهوازن: فمن رآها موضوعة قدامه فإنها حصول مال وإن لبسها يؤول بالسفر. ومن رأى أنه لف هوازن على رجليه وعزم على السفر وهو في حدة من غير رفيق ولا زوادة فإنه يدل على انقضاء أجله.

---

(٤) سورة البقرة (الآية: ٦٩).

(١) جاءت هذه الرؤيا مكررة فحذفت التكرار.

الباب السادس والأربعون

في رؤية السرادقات والستور والإشارات ونحوه

وأما السرادقات: فهي على أوجه عديدة: فمن رأى أن له سرادقا مضروبا فإنه يصيب سلطانا. وإن رأى ذلك سلطان فإنه صلاح في ملكه. ومن رأى أن سرادقه نشرت ليضرب له فإنه يؤول بحصول سلطان فيه أجر. وقال أبو سعيد الواعظ: السرادق يؤول على خمسة أوجه: سلطنة، ورئاسة، وولاية، ووزارة، /ورأس جيش ومن رأى أن [٢٤٧/أ] سرادق الملك وقع فإنه زوال ملكه. واحتراقه يدل على موته. وحمله في الهواء فهو عز ورفعة لملك غيره في ذلك المكان الذي هو فيه. ومن رأى أن ملكاً أخرج من سرادقه غصبا فإنه يدل على زوال ملكه ومملكته.

وأما الخيمة: فمن رأى أنه نصب خيمة أو نصبت له وقعد فيها فإن كان فيها من ذوي الشوكة فإنه ينال ولاية. وإن كان تاجراً فإنه يحصل له من سفره مال وجاه. وإن كان من غير ما ذكر فإنه يؤول له بالحزن والغم. وإن كانت عتيقة مقطعة فحصول مضرة وخسران. وإن عرف مالكها فإنه يؤول له. وقال أبو سعيد الواعظ: الخيمة للسلطان زيادة ولاية وللتاجر سفر. وربما دلت على إصابة جارية حسناء عذراء لقوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾(١). ومن رأى خيمة فيها نار وهو محتاط بها ولم يصله(٢) منها سوء فإنه يؤول برجل مذنب يتوب عن ذنوبه ويأمر بالمعروف وينهي عن المنكر.

[**وأما الفسطاط**](٣): وقيل: رؤية الفسطاط تدل على زيارة قبور(٤) الشهداء والدعاء

---

(١) سورة الرحمن (الآية: ٧٢).

(٢) في المخطوط (يصلها).

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يبين سقوطه والله اعلم.

(٤) في المخطوط (زيارة قبول) وهو تحريف.

لهم. وربما خرج من الدنيا شهيدا. وربما رزق زيارة البيت المقدس. ومن رأى أن فسطاطاً مضروباً في مفازة من الأرض أو في صقع أو في روضة فإنه يؤول بقبر شهيد يظهر هناك.

وأما الصيوان: فإنه ملك دون السلطان. وقال جابر المغربي: إذا كان الصيوان من صوف أو قطن أو كان لونه أبيض أو أخضر فإنه يدل على خدمة ملك عادل صالح. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

[٢٤٧/ب] **وأما /الستور:** فإنها تؤول بملك مشهور عالي الهمة صالح في الدين يفيد السلطان وجميع العساكر ما أمر به ويكون من هذا النوع في حق الأمراء أو النواب. فمن رأى أنه ضرب له ستر فإنه ينال رفعة وعزا. وإن كان من الأمراء نال مرتبة عالية لأن الستور لا تضرب إلا للسلاطين والنواب والأمراء المقدمين الألوف خاصة وما دون ذلك فلا يضرب لهم ستر. وقيل: رؤية الستر في الفقر تؤول بالسفر للرائي إذا لم يعرف صاحبه فإن عرفه كان عائداً عليه.

وأما الإشارات: فهي التي تعلق القناديل ليعرف وطأة كل أمر بها على عدد القناديل فإنها تؤول بالعز والجاه وعلو المرتبة. فمن رأى أن له إشارة تضيء فإنه جيد إلى الغاية ولا خير في طفئتها. ومن رأى أن إشارة أحد معروف حدث فيها حادث فإنه يؤول في عزه. ومن رأى أن له إشارة معروفة وقد زادت فإنه خير ونعمة ونقصها مذموم وكذلك النقص في حبالها وآلاتها ومتعلقاتها. ومن رأى إشارة مضروبة في مكان وهي منسوبة له فإن كان أهلاً للولاية فإنه يتولى ذلك وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو شهرة حسنة. وأما سلام الخادم فإنها تؤول بالخدام النسوة الفواقع. فمن رأى أنه حدث في ذلك ما يزين أو يشين فهو يؤول فيهن. ومن رأى أنه حمل شيئاً من هذا النوع على حمال فإنه ينوي السفر.

الباب السابع والأربعون

في رؤية التخوت والأسرة والمنابر والكراسي والدكك والشباري ونحوهم

وأما التخت: فإنه يؤول /على أوجه: فمن رأى أنه قاعد على تخت وعلى التخت [٢٤٨/أ] شيء مبسوط فإنه يدل على السفر. ومن رأى أنه نائم على تخت وتحته مبسوط وفوقه فإنه يدل على الشرف والجاه على قدر قيمة ذلك التخت وحسنه وعظمه وبقهره الأعداء. وربما يغفل عن طاعة الله تعالى. وإن كان من أهل الفساد فإنه يصلب خصوصاً إذا رأى نفسه نائماً على التخت. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه جالس على تخت المملكة فإن كان أهلاً لذلك فلا بد له من الملك. وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو حصول مصيبة وشهرة رديئة. ومن رأى تختا منقوشاً فإنه يؤول بمنصب يناله يكون فيه ذو استقامة وأمور الناس راجعة إليه. هذا إن جلس فوقه وإلا فلا يضره ذلك ومن رأى تختا من صندل وهو يعرف صاحبه فإنه يؤول له بمنصب يحصل له فيه ثناء حسن فإن لم يعرف صاحبه كان التعبير عائداً عليه خصوصاً إن جلس فوقه. وقال جعفر الصادق: رؤية التخت تؤول على تسعة أوجه: عز، وشرف، وسفر، ومرتبة، وعلو، وولاية، وقدر، وجاه، وعلو أمر.

وأما السرير: فهو على نوعين: سرير للصغير المرضع. وسرير جلوس الأكابر وقال الكرماني: من رأى سريراً صغيراً فإن كان له زوجة فإنها تحمل وإن كانت حاملاً أتت بولد ذكر لكونه مذكراً. ومن رأى أنه في سرير صغير وهو يهز فيه فإنه يصبو ويرتكب ما ترتكبه الصغار. ومن رأى أنه يهز سريراً فإنه يجتهد في صلاح أولاده. وقال السالمي: رؤية الأسرة مطلقاً تؤول بالسرور /من اشتقاق الاسم. فمن رأى سريراً مجهولاً وعليه [٢٤٨/ب] فراش فهو خير فإن جلس عليه وكان لائقاً بالملك ناله وإلا جلس مجلساً رفيعاً. وإن

كان عازباً فإنه يتزوج. وإن كان متزوجاً فإنه حصول مراد. وإن كانت امرأته حاملاً أتت بغلام. ومن رأى أنه جلس على سرير ليس عليه فراش فإنه يسافر وإن كان مريضاً مات وإن كانت له امرأة فإنه يكون معها في سرور. وربما يقع بينهما تخلية. ومن رأى أن سريره انكسر فإنه يذهب عزه وسلطانه وإلا فارق زوجته بموت أو حياة. ومن رأى أن سريره ينصب وكان مريضاً فإنه دليل على إفاقته. وإن رأت امرأة لا زوج لها أن سريراً حمل إلى بيتها فإنها تتزوج. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه قاعد على سرير فإن السرير يجري مجرى الفراش ونكاح المرأة وتسري الأمة. وقيل: أما القعود على السرير: رئاسة على قوم منافقين.

وأما الكراسي: فتؤول على أوجه وللمعبرين في ذلك اختلاف.

أما كرسي العرش: فقد تقدم الكلام عليه في الباب الأول ولذلك نبذة من الكلام على الكرسي الذي يصنعه النجار والآن نذكر هنا نبذة أيضاً لئلا يكون خالياً من المعنى فمنهم من قال: يؤول برجل زاهد تقي إذا كان حسن المنظر منسوبا إلى الجوامع والمدارس ونحوها. وإذا كان منسوبا للملك فإنه يؤول بملك عادل. ورؤيته من صندل أقوى وأبلغ. والكرسي الذي ينسب لأرباب الصنايع فإنه يؤول بالمرأة فمهما رأى [في][1] ذلك من زين أو شين كان تأويله فيها. ومن رأى أنه ابتاع /كرسياً فإنه ابتياع جارية. وقال أبو [٢٤٩/أ]
سعيد الواعظ: من رأى أنه جلس على كرسي فإنه يؤول بأنه إن ضاع له شيء وجده لقوله تعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾[2] .الآية.

وأما المنابر: فإنها تؤول بالسلطان والملك والوصي والإمام والعالم. فمهما رأى في ذلك من زين أو شين فإنه يؤول فيهم. والصعود عليها لمن يليق بالولاية فإنه ينالها. ولمن لا يليق بها ليس بمحمود. ومن رأى أنه يتكلم على منبر بما لا يليق فإنه يشتهر بمصيبة ومعصية. وإن تكلم بما يليق فإنه خير وبركة. وبقية الكلام تقدم في تعبيره في الباب التاسع.

وأما السدة: وهي التي توضع بالجوامع والمدارس لأجل المؤذنين فإنها تؤول بالخادم

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.
(٢) سورة ص (الآية: ٣٤).

فمهما رأى في ذلك من زين أو شين فإنه يعبر عليها. وأرجلها تعبر بأفعالهم فليعتبر ذلك من قوة وضعف.

وأما الدكك: التي توضع بأماكن الرؤساء برسم الجلوس عليها ووضع الشيء أيضاً فإنها تؤول بالنسوة وإذا كانت مفروشة فهو أجود. وقيل: رؤية الصعود على التخوت والأسرة والمنابر والكراسي والسدة والدكك وما أشبه ذلك فإنه علو قدر ورفعة وحصول نعمة وخير ومنفعة. والنزول عن الشيء من ذلك ليس بمحمود. وربما كان لذوي المناصب عزلا ولمن يؤمل أملاً عدم إصابته. وكل صعود وعلو فإنه جيد وكل هبوط أو نزول فليس بمحمود. ومن رأى أنه يصنع شيئاً من ذلك فإنه ينسب في التقرب إلى ما نسب له ذلك النوع فليعتبر تعبيره. والحرق والكسر في ذلك جميعه ليس بمحمود. ومن رأى أنه ألصق شيئا منها /إلى بعضه فإنه يؤول بجمع ذلك بمكان واحد فلينظر [٢٤٩/ب] حاله في الرؤيا. ومن رأى أن له شيئاً من هذه الأنواع فهو محمود على أي وجه كان. ومن رأى أن دككه موضوعة وعليها دكك أخرى وهو جالس فوقهم فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: إما بتزويج امرأتين. أو يتولى وظيفتين إن كان أهلاً لذلك. وإلا فهو عز ورفعة بالغة. ولمن لا يستحق ذلك ليس هو جيد في حقه.

وأما دكك المغتسل: فإنها تؤول برفعة وأن يحصل فيها فساد الدين وربما دلت على امرأة متقية نافعة. وربما كانت قليلة الحياء عاهرة. وربما كان ارتكاب أمر مكروه.

أما التابوت والنعش: فهما معنى واحد وقد تقدم الكلام في تعبيرهما في الباب التاسع والعشرين لأنه يناسبه.

الباب الثامن والأربعون

في [رؤية] (١) البسط والفرش والوسائد والستور والأمتعة ونحو ذلك وهي جملة عديدة على أنواع شتى

فصل: في رؤية البسط

من رأى أنه بسط له بساط جديد واسع فإنه ينال في دنياه عمرا طويلاً وسعة في الرزق لقوله تعالى: ﴿اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾(٢). وإن كان البساط ثخيناً صغيرا يكون عمره ورزقه قليلاً. ومن رأى أن بساطا له بسطه له(٣) مجهول الصفة في مكان مجهول أو عند قوم مجهولين فإنه يتغرب من بلده وقومه وينال في الغربة عزاً وجاهاً. ومن رأى أنه يحمل على عاتقه بساطاً مطوياً يريد به موضعاً مجهولاً أو قوماً مجهولين فإن دنياه قد طويت عنه وصارت متاعبه في عنقه. أو يكون مقلاً في دنياه ضيق المعيشة. ومن رأى أنه جالس على بساط /فإن كان في حرب نال السلامة وإن لم يكن في حرب استراح قلبه [٢٥٠/أ] وبسط البساط بين قوم معروفين أو في موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين أهل ذلك الموضع. وقال جعفر الصادق: البساط إذا كان كبيرا جديدا فإنه يؤول على ستة أوجه: عز وجاه، وشرف، ومرتبة، ونعمة، ومال، وعمر طويل، وثناء بقدر عظمه. وقال ابن سيرين: من رأى أنه بسط بساطا جديداً واسعا ويعلم أنه ملكه فإنه يدل على طول العمر بنعمة وحصول الرزق بهناوة. ومن رأى أنه جلس على بساط كبير في بيته أو رفاقه أو أصحابه فإنه خير ونعمة ويعتبر في التعبير كما تقدم. ومن رأى أن بساطا في بيت أجنبي وهو

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٢) سورة القصص (الآية: ٨٢). .

(٣) جاءت العبارة في المخطوط على النحو التالي (أن بساط له بساط مجهول) فضبط العبارة على النحو المبين عاليه والله أعلم بالصواب.

لا يعرف البساط ولا المكان فإنه يدل على تغير أحواله. فإن رأى [أنه][1] طوي أو حرق فإنه يؤول على موته في الغربة.

وقال الكرماني: من رأى أن بساطه صغير فإنه يدل على قضاء عمره. ومن رأى أن بساطه صغير ولكنه واسع فإنه يدل على قصر عمره وسعة رزقه. ومن رأى أن بساطه صغير وعتيق وضيق فإنه يدل على قلة عمره ورزقه وسوء معيشته. وربما كان سالكا غير الطريق الحميدة. وقال جابر المغربي: من رأى أنه طوى بساطه وحمله على كتفه فإنه ينتقل من مكان إلى مكان. ومن رأى أنه طوى بساطه وقعد عليه فإنه يدل على أنه بقي من عمره شيء يسير ولكنه قليل الرزق. ومن رأى أنه بسط بساطا مطويا فإنه تفتح عليه أبواب الرزق. وقال إسماعيل الأشعث: البساط المبسوط يؤول بتهيؤ الأشغال وكلما كان أكبر كان أجود وطيه يدل على الفقر. /ومن رأى أنه جالس على بساط صغير وتحته [٢٥٠/ب] بساط كبير واسع فالتأويل يدل على الكبير لا على الصغير بل الصغير زيادة خير. ومن رأى أنه طوى بساطا كان مبسوطا وحمله إلى أن وضعه بزاوية البيت فإنه يدل على فساد إقباله ودولته. ومن رأى أنه يحمل بساطا على ظهره فإنه يدل على كثرة الآثام والأوزار وإن حمله على كتفه دلت رؤياه على حمل الأمانات خصوصاً إن كان على رقبته. ومن رأى أنه طوى بساطا وأعطاه إلى آخر فإنه يدل على انقضاء أجله. وقال دانيال: من رأى بساطا صغيراً صفيقا فإنه يدل على قلة صفاء عيشه. ورؤية البساط الأخضر النظيف تدل على سعة الرزق والنعمة. ومن رأى بساطا مجهولا مرمي في مكان فإنه يؤول بزوال ما في يده. ومن رأى أنه يلف بساطا إلى آخره فإنه يؤول بآخر عمره فليتق الله وليتب. والنقش في البسط في التعبير (....)[2] ولكنها عند البعض دون ذلك بشيء يسير.

فصل: في رؤية الفرش

وهي على أوجه: وقال الكرماني: من رأى أنه على فراش مجهول في موضع مجهول فإنه يدل على حصول ولاية لمن يليق به أو يملك أرضاً على [قدر][3] ما كان [من][3]

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٢) يتضح من السياق سقوط عبارة لا أعلمها فالله أعلم بتأويل ذلك.

(٣) ما بين المعوقين ليس من المخطوط.

حسن ذلك الفراش ومن رأى فراشاً مبسوط على [مكان][1] مجهول وهو قاعد عليه فإنه يدل على الشرف والمنزلة وقهر الأعداء. وقال جابر المغربي: الفراش في التأويل ولاية واستراحة لقوله تعالى: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾[2]. ومن رأى أنه رمى فراشه خارج داره وبابه ثم أعاده فإنه يدل على طلاق رجعي. ومن رأى أنه فرش
[٢٥١/أ] جملة فرش على بعضهم /بعضاً فإنه يؤول بتزويج نسوة أو تسري بقدر عدد ذلك الفرش. ومن رأى فراشه مأكول من الفأر فإنه يؤول بفساد زوجته مع أحد ينسب في التأويل لذلك الفأر ويكون راضياً لذلك الفساد. ومن رأى أن فراشه معلق في الهواء فإنه يدل على وفاة زوجته. وإن وقع على الأرض فإنه يمرض ويشفى. ومن رأى أن فراشه مفروش بمكان عال فإنه يدل على ارتفاع شأنه وإقباله ودولته. وقال دانيال: رؤية الفراش العتيق إذا صار جديداً فإنه يدل على صلاح خلق زوجته من الشين [إلى][3] الحسن. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أن فراشه كان أخضر فعاد أحمر فإنه يدل على ميل زوجته من الصلاح إلى الفساد. وإن رأى بخلاف ذلك فضده. ومن رأى أن فراشه كان أحمر ثم صار أبيض أو أصفر فإن امرأته تتوب من الذنوب وتمرض حتى تشرف على الموت. والفراش الجديد الحسن يؤول بالمرأة الجديدة الحسنة أو السرية. وقال السالمي: رؤية الفرش تؤول بالنسوة والسراري فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فإنه يؤول فيهن.

ومن رأى أنه يترك فراشه ويأخذ فراشاً آخر فإنه يتزوج بامرأة أخرى. ومن رأى أن فراشه تحول من موضعه فإن امرأته تتحول عنه إلى حال غيره ويكون ما بين الحالين قد فصل ما بين الموضعين. ومن رأى أنه تحول فراشه من مكان إلى مكان فإنه يتزوج بنسوة ويتركهن. ومن رأى أنه طوى فراشه ووضعه ناحية أخرى فإنه يدل على سفره أو غياب
[٢٥١/ب] زوجه عنه /أو يتجنبها. وإن كان في رؤياه ما يدل على المكروه فإنه موت أحدهما أو طلاق يقع بينهما. ومن رأى أن فرشه يحشى وكانت امرأته حاملاً أو مريضة فإنه ذلك دليل على صلاحها وأمانتها. ومن رأى أنه جالس على فراش معروف أو مجهول والفراش على سرير من ألواح مجهول فإنه يصيب سلطاناً يعلو فيه على الرجال ويقهرهم خصوصاً

---

(١) جاءت الكلمة في المخطوط: (تحت) فأثبت الأولى والمناسب للسياق والله أعلم بالصواب.

(٢) سورة الرحمن (الآية: ٤٥).

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

إن تمكن من الجلوس عليه. ومن رأى أنه نائم على فراش فإنه يكون غافلاً عن دينه لكنه صاحب دنيا. وربما كان آمناً من خوف. ومن رأى أن على فراشه نوعاً من الحيوان فليحترص على زوجته. وقيل: رؤية الفراش في المكان المجهول يدل على شراء أرض وزراعة في أرض. وربما كان ميراثاً والنوم على الفراش من حيث الجملة راحة من تعب وعسر. وقال أبو سعيد الواعظ: أما الفراش فامرأة أو أمة. وربما كان الفراش أرضاً إذا كان مجهولاً. ومن رأى فراشه على باب الملك فإنه يتولى ولاية. ومن رأى أنه على فراشه ولا يأخذه نوم فإنه يريد أن يباشر امرأة ولا يناله ذلك. وجدة الفراش تدل على طراوة زوجته وإذا كان من قطن أو صوف أو شعر فإنه يدل على امرأة غنية. وإذا كان أبيض فيدل على امرأة ذات دين. وإذا كان مصقولاً فإنه يدل على أن المرأة لا تعمل عملاً يرضي الله تعالى وإذا كان أخضر فإنه يدل على اجتهادها في العبادة. والفراش الجديد امرأة موسرة حسناء. والمتمزق امرأة لا دين لها ولا وقار. وقال جعفر الصادق: رؤية الفراش تؤول على أربعة أوجه: امرأة، وجارية، /وولاية، ومعيشة في الستر. [٢٥٢/أ]

فصل: في رؤية الوسائد

فإنها تؤول بالخدم فمن رأى في ذلك من زين أو شين فهو فيها. ومن رأى أنه جلس على وسادة فإنه يبتاع جارية أو توهب له. ومن رأى أنه يحمل وسادة فإنه يعيب بذكره. ومن رأى أنه يحشو وسادة فإنه ينكح امرأة أو جارية. ومن رأى أنه جمع وسائد كثيرة فإنه يجمع النسوة والسراري والخدم. ومن رأى أنه وضع وسائد على فراشه فإنه زيادة خدم له لقوله تعالى: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾[1]. وقال الكرماني: من رأى أن أحداً دخل بيته وسرق وسادته فإنه يدل على أن أحداً يدور خلف امرأته ليخدعها أو خلف جاريته. وربما يموت أحد في ذلك البيت من الخدم. وقال أبو سعيد الواعظ: الوسادة المرفقية تؤول بالخادم وسرقتها موت ما تنسب له. وربما كانت تؤول بالأولاد. وقال جعفر الصادق: رؤية الوسادة تؤول على خمسة أوجه: خادم، وجارية، ورئاسة، ودين صاف، وتقوى. والمراد بالوسادة: المخدة.

وأما المدورة وهي المتكأ: فإنها تؤول بالمرأة أيضاً والاتكاء عليها اعتماد على امرأته.

---

(١) سورة الغاشية (الآية: ١٥).

وربما كانت المدورة عالماً يعتمد عليه. ومن رأى أنه يجلس على مدورة فإنه ينال رفعة لأنها من أمتعة الملوك ولا يجلس عليها إلا هم. وإن لم يكن أهلاً لذلك فيدل على الزواج.

وأما الستور: فإنها تؤول على أوجه: نسوة، وخوف، وهم، وسترة. وغير ذلك فمن [٢٥٢/ب] رأى ستراً منصوباً في غير موضعه فهو هم وحزن وخوف. وإن كان الموضع /مستنقعاً فإنه أقوى وأشد في ذلك والعاقبة إلى خير وسلامة. وما عظم منها فهو أقوى وأشد وما رقّ فهو أهون. ومن رأى أن ستراً قلع أو ذهب به فإنه يذهب عن صاحبه الخوف والهم والحزن. وإن لم يعرف صاحب ذلك كان الأمر راجعاً إليه. وقيل: الستر لأهل الصلاح سترة ولمن يقاربهم في العمل زوجة تستره عن المعاصي. وقال جابر المغربي: رؤية الستارة الجديدة للملوك فرح وسرور وللرعية حزن وغم والعتيقة بخلاف ذلك. وقال أبو سعيد الواعظ: الستر يدل على هم من قبل النساء. وإذا رآه على باب الحانوت فإنه هم من قبل المعاش. وإذا كان على باب المسجد فإنه هم من قبل الدين. وإذا كان على باب دار فإنه هم من قبل الدنيا. والستر الخلق هم سريع الزوال والجديد هم طويل. والممزق طولا فرح عاجل والممزق عرضاً تمزق عرض صاحبه. ومن رأى أن كلباً مزق ستراً فإنه يستعين على الهم بسيفه. والستر الأسود هم من قبل ملك. والأبيض والأخضر محمود العاقبة. هذا كله إذا كان الستر مجهولاً أو في موضع مجهول وإذا كان معروفاً فإنه على وجهين. منهم من قال:هو بعينه في التأويل، ومنهم من قال: لا تأويل له. وربما كان الستر للخائف آمناً.

فصل: في رؤية الأمتعة ونحوها المناسبة المعنى

أما السجادة: فمن رأى أنه جالس على سجادة في مسجد فإنه يدل على سفره إلى [٢٥٣/أ] الحجاز الشريف لقوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ /إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾(١). خصوصاً إذا رأى نفسه معتكفا في المسجد. وقال جابر المغربي: السجادة إذا كانت من صوف أو قطن فإنها تدل على حرصه ورغبته في العبادات. ومن رأى أن سجادته ضاعت فهو بخلاف ذلك وإذا كانت من حرير فإن عبادته تكون رياء(٢) ويكون في طريق الدين ضعيفاً.

---

(١) سورة البقرة (الآية: ١٢٥).

(٢) في المخطوط (رويا) وأحسبه تحريف. والله أعلم.

وأما اللحاف: فإنه يؤول بالمرأة وشراؤه يؤول بشراء جارية. ومن رأى أن لحافه سرق أو حرق فإنه يؤول بالخصومة مع زوجته أو طلاقها أو فرقتها على أي وجه كان. ومن رأى أن لحافه مقطع ووسخ فإنه يدل على أن زوجته تحب صديقه وليس هو موافق لها أو ليس لها وفاء ولا محبة معه. ومن رأى أن لحافه أسود فإنه يدل على أن زوجته تكون عالمة زاهدة وإن لم تكن أهلاً لذلك فإنها تكون مهمومة. وقال جعفر الصادق: رؤية اللحاف إذا كان جديداً نظيفاً يؤول على ثلاثة أوجه: زوجة عالمة، وجارية بكر، وعز وجاه بقدر قيمة اللحاف.

وأما الملحفة: التي يوضع عليها [تؤول][1] بامرأة حسناء والحمراء منها تدل على الخصومة بسبب النسوة. والحسن منها جيد والقبيح ليس بجيد.

وأما البشخانة والسحابة ونحوه: فإنهم نسوة فمن رأى في ذلك من زين أو شين يؤول فيهن. ومن رأى بشخانة جديدة فهي امرأة بكر يتزوجها وإن كانت عتيقة فهي امرأة ثيب. وأما رؤية البشخانة تؤول على عشرة أوجه: امرأة، ورئاسة، وفرح، وحياة، وقدوم، وسفر، وولاية عامل[2]، وحج، وزواج، وعلو منزلة، وقدر وجاه.

وأما المقعد: فإنه يؤول بالعز والشرف. فمن رأى أنه جالس على مقعد فإنه ينال سروراً. /وإن كان من أهل المناصب نال منصباً عالياً. رؤية المقعد المطوي مال. وكره بعضهم رؤيته إذا كان مطوياً. [٢٥٣/ب]

وأما الحصير: فمن رأى أنه جالس على حصير فإنه يأتي أمراً يتحسر عليه ويتندم. ومن رأى أنه يلتف في حصير فإنه ينحصر في نفسه. وربما دل على حصر البول. وقيل: من رأى أنه جالس على حصير وكان من أهل الفساد ولم ير على الحصير شيئاً غيره فإنه يسجن لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً﴾[3]. وقال جعفر الصادق: رؤية الحصير طلب أمر يحصل له ملامة وندامة. الله أعلم.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) جاءت هذه الكلمة في المخطوط (حامل) وهو تحريف.

(٣) سورة الإسراء (الآية: ٨).

الباب التاسع والأربعون

في رؤية الجواهر والفصوص وأصناف ذلك

أما الجوهر: فإنه يؤول بالنسوة الأغنياء ذوات الجمال وكثرته مال بغير قياس. وقال الكرماني: رؤية بيع الجوهر تدل على الاشتغال بأمور النسوة. وربما دلت هذه الرؤيا للنسوة على ولاية للرقيق وإذا رأت أن البعض مثقوب والبعض غير مثقوب فإنه يؤول بالبكر والثيب. وقال جابر المغربي: الجوهر الأبيض ولد. وقال جعفر الصادق. الجوهر يؤول على ثمانية أوجه: مال مدخور، وعلم مشهور، وولد معروف، وشيء ثمين، وامرأة جميلة ستيرة، وكلام مفيد، وخير وبركة، وفعل حسن، إذا كان الرائي من أهل الصلاح، وإذا كان من أهل الفساد فهو له ندامة. ومن رأى أنه يخبش جوهرة فإنه ينكح امرأة.

[٢٠٤/أ] **وأما اللعلعي:** فإنه يؤول بامرأة جليلة القدر جميلة أو جارية جميلة /عاقلة. وإذا كانت امرأة أو جارية حاملة فإنها تلد ابنة جميلة وكثرة اللعلعي تؤول بالمال الحلال. وقال جابر المغربي: من رأى أحداً معروفاً أعطاه لعلا فإنه يتزوج امرأة جميلة صينة بقدر ذلك في الحسن من أقارب ذلك الرجل أو قبيلته. وإن كان غير معروف فإن المرأة تكون مجهولة. وإذا رأى أن امرأة أعطته ذلك يؤول بإقبال الدنيا عليه. وقال جعفر الصادق: اللعلعي يؤول على أربعة أوجه: امرأة، وجارية، وبنت، ونعمة مال. وقد أراد باللعلعي البلخش لأنه لفظ أعجمي ونقل على ما عبر عليه.

وأما الياقوت: فهو يؤول بمعنى البلخش وليس هنا زيادة عن ذلك لأن الياقوت على قسمين: قسم أحمر. وقسم أخضر. والأخضر فيه اختلاف للونه. ومن رأى أن أحداً سرق ياقوتاً وأعطاه له فإنه يؤول بامرأة أو جارية حرام. ورؤية الياقوت الكثير مال ولكنه بكراهية وربما كان مكروهاً. ومن رأى أنه أصاب ياقوتة فإنه يظفر بحاجة. وقال جابر المغربي: الياقوت الذي بغير عيب فإنه يؤول بالمال الحلال والمعيوبة تؤول بالمال

الحرام. وقال جعفر الصادق: رؤية الياقوت تؤول على ستة أوجه: مال، واجتهاد، وعلم، وولد، وكثرة قوم جياد. ومن رأى أنه يجمع ياقوتاً منجوشاً فإنه يتزوج نسوة ثيبين. وقال أبو سعيد الواعظ: الياقوت مهما كثر منه أو قل فإنه يؤول بالفرج.

وأما الفيـروزة: فإنها تؤول بالظفر والقوة وقضاء الحاجة. وإذا كان كثيراً فإنه علو شأن وحصول مال وربما دل على الولاية /لمن يكون أهلاً لها وهو محمود على كل حال. [٢٠٤/ب]

وأما الـزمـرد: فإنه يؤول بالأولاد والإخوان والمال الحلال. وقال الكرماني: الزمرد يؤول بالدين والمذهب الحسن. وقال جابر المغربي: الزمرد جارية وربما كان كلاما حسناً. وقال أبو سعيد الواعظ: الزمرد يؤول بالرجل الشجاع المهذب وبالصديق الصادق.

وأما الزبـرجـد: فإنه يدل على الخير والسرور والكثير منه منفعة ومال. وقال أبو سعيد الواعظ: الزبرجد يدل على الرجل الشجاع الثابت القوي العالي الهمة الحسيب أو مال حلال طيب.

وأما البلـور: فإنه يؤول بامرأة دنيئة الأصل. فمن رأى أن له بلورة وقد ضاعت فإنه يطلق امرأته أو يغيب عنها. وبيعه يؤول بالخطبة لمثل تلك المرأة. والمثقوب منه ثيب. ولذلك كل ما يراه من آنية من هذا الصنف فهو من المعنى والتعبير فيه سواء.

وأما العقيـق: فإنه يؤول بالصلحاء وربما كان جوهريا. فمن رأى أنه أعطي عقيقاً فإنه يصحب مثل ذلك الرجل. وضياعه ضده. ومن رأى أن له عقيقاً كثيراً فإنه مال ونعمة بمقدار ذلك العقيق. وقال جابر المغربي: من رأى آنية من عقيق وشرب منها فإنه يدل على حصول ولد شريف جليل القدر كثير المال والمنفعة. وربما دل العقيق إذا لبس على الصلاح وطلب التقوى والدين وسلوك الطريق الحميدة المرضية.

وأما الجذع اليماني: فإنه يؤول بامرأة من نسل الأرقاء: وقال جابر المغربي: إذا كان الجذع صافياً أبيض فإنه يؤول بامرأة جميلة أصيلة ذات أمانة.

واما اللـؤلـؤ: فإنه /على أوجه: قال دانيال: اللؤلؤ ولد غلام أو جارية. وقال ابن [٢٠٥/أ] سيرين: اللؤلؤ جارية جميلة أو امرأة حسناء. فمن رأى أن له لؤلؤاً كثيراً فإنه يؤول بكثر المال والنعمة. وقيل: رؤية اللؤلؤ المتفرق يؤول بالقرآن وإذا كان منظوما فإنه يؤول بالعلم والحكمة. ومن رأى أنه يأكل اللؤلؤ فإنه يعطى كلام التوحيد والحكمة أو ينسى

القرآن. ومن رأى أنه يرمي اللؤلؤ في النار فإنه يؤول بأنه يعلم الحكمة وليس هو أهلا لذلك. ومن رأى أنه وجد لؤلؤة كبيرة فإنه حصول مال كثير وبيعه يؤول بحصول العلم وإن لم يكن من أهله يؤول بحصول الخير. ومن رأى أنه رمى لؤلؤة تحت رجله فإنه يدل على زواجه ابنته إلى غير جنسه. فإن انكسرت اللؤلؤة فإنه يؤول بهلاك ولده أو حصول فرقة بينهما. ومن رأى أنه أصاب لؤلؤة سواء كانت من فضة أو غيره فتعبير ذلك إن كانت منجوشة فإنها تؤول بالبنت وإن كانت غير منجوشة بالابن[1]. وقال الكرماني: من رأى أنه أصاب لؤلؤاً منظوما فإنه يؤول بقراءة القرآن أو يعلمه وكذلك العلم. ومن رأى أنه أصاب لؤلؤاً منثورا فإنه يصيب أولاداً أو غلمانا لقوله تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾[2]. وإن كان اللؤلؤ مكنونا فإنه يؤول بالنساء أو جوار ذات حسن وجمال لقوله تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ. كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾[3]. وإذا كان اللؤلؤ كبيراً فإنه يدل على حصول رزق لقوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾[4]. وقيل: رؤية اللؤلؤ إذا كان أحمالا محزومة فإنه يؤول بالحزن.

ومن رأى أنه يبتلع لؤلؤاً فإنه حكمة وعلم يحفظه. ومن رأى أن اللؤلؤ يخرج من فيه فإنه كلام البر والتقى. ومن رأى لؤلؤا /منثوراً على مزبلة أو في مكان لا يقتضي [٢٠٥/ب] ذلك فإنه يستهزىء بالعلم. ومن رأى أنه أصاب لؤلؤا فأوقد بالنار مكان الحطب فإنه يؤول بأنه يحمل إنسانا على أمر ويحثه عليه من وجه كلام البر. ومن رأى أن بيده لؤلؤة فإن كانت امرأته حبلى أتت له بنت. وقال أبو سعيد الواعظ في رؤية اللؤلؤ: حكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت فيما يرى النائم رجلين يدخل في فمهما اللؤلؤ فيخرج أحدهما أصغر مما يدخله ويخرج الآخر أكبر مما يدخله. فقال: أما ما رأيته يخرج صغيراً فإنك رويته لي فإنه حديث ما سمعته. وأما ما رأيته يخرج كبيراً فرويته لرجلين كذابين يحدثان بأكثر مما سمعا. واللؤلؤ المنظوم في التأويل يدل على القرآن والعلم. فمن رأى كأنه

---

(١) في المخطوط: (باللبن) وهو تحريف.
(٢) سورة الإنسان (الآية: ١٩).
(٣) سورة الواقعة (الآية: ٢٢، ٢٣).
(٤) سورة الرحمن (الآية: ٢٢).

يثقب اللؤلؤ فإنه يرزق علماً كثيراً فيفشوه للناس. وإدخال اللؤلؤ في الفم يدل على حسن الدين. ومن رأى كأنه يرمي لؤلؤاً في نهر أو بئر فإنه يصطنع المعروف إلى الناس. وقال جعفر الصادق: رؤية اللؤلؤ تؤول على ستة أوجه: علم وقرآن وحكمة، وحذاقة، ومال حلال، وامرأة جميلة، وولد نجيب، وصديق.

وأما المرجان: فامرأة أو ولد. وقال الكرماني: المرجان ولد وكلما كان أحمر وأنظف وأصفى يكون ولده أحسن وإذا كان يحمل فإنه مال كثير ونعمة. وقال أبو سعيد الواعظ: المرجان يدل على شيئين أحدهما: مال كثير لقوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾[1]. والثاني: جارية ذات جمال.

وأما الفصوص: فإنها تؤول على أوجه: أما التي توضع بالخواتم فإنها شرف ومال ونعمة. وقال جابر المغربي: الفص للملوك ولاية /وللنسوة زوج وإذا كان موضوعاً [٢٥٦/أ]
بالأساور أو الخلاخيل يؤول بالأخوة والأقارب فمهما رأى فيه من زين أو شين فتأويله يعود إلى هؤلاء. وإن كان الفص من ذهب أو فضة أو غيرهما من المعادن فإنه يأتي تعبيره في محله كل صنف مع صنف. وقال جعفر الصادق: رؤية الفص تؤول على ثمانية أوجه: ولد، ومال، وولاية، وعيش، وخادم، وشرف، وزينة، وسر.

وأما اليسم: فإنه يؤول بامرأة دنية الاصل وإذا رأى كثيرا منها فإنه مالها.

وأما الصدف: قال الكرماني: الصدف يؤول بخادم النسوة. فمن رأى أن له صدفاً أو أعطى أحداً له فإنه يؤول بالخادم. ومن رأى أن ذلك الصدف ضاع منه فإنه يدل على إباق ذلك الخادم. وقال جابر المغربي: الصدف يؤول بعجوز تخدم النسوة. وقيل: يدل على الجارية.

وأما الخرز: فإنه يؤول على أوجه: من رأى أنه وجد خرزاً فإنه يدل على حصول مال ونعمة بقيمة ذلك الخرز ويحصل له رزق من السفر. ومن رأى شيئاً مخروزاً من أنواع الجوهر فإنه يؤول بالنسبة لذلك الجوهر من معناه. وقال جابر المغربي: من رأى أنه وجد خرزاً فإنه يدل على حصول خادم له. وإن كان أبيض يكون صالحاً تقياً. وإن كان أخضر يكون خادمه ديناً. وإن كان أسود يكون خادمه غير متدين وقاسي القلب

---

(١) سورة الرحمن (الآية: ٢٢).

وسيء الخلق. وقيل: رؤية الخرز إذا كان ملوناً وهو منثور يدل على اشتغال الخاطر وإذا كان منظوماً يؤول على وجهين: حرز لأهل الفساد. ومال لأهل الصلاح. ومن رأى أنه يخبش الخرز فإنه ينكح البكر. ومن رأى أنه يبتلع الخرز فإنه يؤول بالحكمة.
[٢٥٦/ب] /وقال جعفر الصادق: الخرز يؤول على سبعة أوجه: امرأة، وخادم، وجارية، ومال، وأدب وحذاقة، وولد، وغلام. وشراؤه والزيادة والنقصان في الخرز تؤول على هذه السبعة.

وأما خرز الحبة: فإنها تؤول بامرأة أو جارية أصلها من أقوام مؤذين أشرة الطبع.

وأما الكهرباء: فإنها تؤول بالمرض وإذا كثرت فإنها تؤول بالمنفعة التي تحصل بالمشقة والتعب. وقيل: رؤية الكهربة إذا كانت كثيرة تدل على المرض الطويل.

وأما المغناطيس: فإنه يؤول بالدنيء الأصل ولكنه فيه منفعة باطنية. وكثرته مال دون.

وأما الماس: فإنه يؤول بامرأة مضرة مؤذية لا يحصل منها غير البهرجة.

الباب الموفي الخمسون

في رؤية أصناف الذهب والفضة وما يعمل منها

وأصناف الحلي على ما يأتي مفصلا وهو أنواع متفرقة كل شيء منه له تعبير على حدة. وقيل: [من رأى][1] أنه أصاب ذهباً فإنه يصيبه هم أو أمر يكرهه أو يذهب منه مال على قدر ما رأى أو يغضب عليه الملك وإن كان صاحب وظيفة عزل. والقدر المعروف في الذهب خير من المجهول. وأشد الهم في الذهب رؤية التبر والمسبوك دونه والمعمول دون ذلك والمصاغ دونه وأخفهم في الهم الدنانير. والذهب المنقوش إذا كان محرفا فهو نظير الدنانير. وقيل: رؤية الذهب من حيث الجملة على أي وجه كان ليس بمحمود. ومن رأى أنه أصاب ذهباً معمولا شبه آنية أو غيرها فإنه يصيبه هم يمكث. والمصاغ خير من غيره. ومن رأى أنه أصاب صحيفة من ذهب أو سبائك فإنه يصيبه هم غالب. وقيل: رؤية الذهب غرامة وحزن للرجال /وللنساء محمود إذا كان يلبس. [٢٥٧/أ] ومن رأى أنه يأكل شيئاً منه فإنه يدخر مالا لعياله. ومن رأى أن ذهباً مخزوناً أو محزوما في أعداد أو ما أشبه ذلك ولا عاين لونه فإنه حصول مال. وكذلك إذا كان في الأكياس فلا بأس بتعبير ذلك لمن رآه إذا كان من أهل الصلاح. وقال أبو سعيد الواعظ: الذهب لا يحمد في التعبير لمعنيين. أحدهما: لفظه مبني على الذهاب. والثاني: صفرة لونه وتأويله حزن وكراهة. ومن رأى أن بيته من الذهب أصابه حريق. ومن رأى أنه أصاب سبيكة من ذهب ذهب منه مال أو غضب عليه ملك. وربما أصابه حزن من غرامة أو مرض أو غيرهما. ومن رأى كأنه يصيب الذهب فإنه يخاض في أمر مكروه وقد طال عليه ألسنة الناس.

وأما الدنانير: قال دانيال: من رأى بيده دنانير عددها أكثر من أربعة فإنه تحصل له

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

كراهية من أمر أو يسمع كلاماً يصعب عليه بقدر كثرة الدنانير وقلتها. وإذا كان عدد الدنانير خمسة فإنه يدل على فعل شيء يكون مقبولا. وإذا كان معه دينار واحد بحيث لا يكون كبيراً ولا صغيراً فإنه يؤول بدار صغير حسن. وإذا كان العدد زوجاً لا فرداً (...)(١). ومن رأى أنه أعطى ديناراً لأحد أو ضاع منه دينار يدل على ذهاب علم منه بقدر ذلك الدينار وبحيث لا يكون أكثر ولا أقل منه. وقال الكرماني: من رأى أنه وجد ديناراً فإنه يدل على مصيبة بسبب الولد. وإذا كانت الدنانير كثيرة فإنها تؤول على التعب والمشقة. وقيل: الدنانير أمانات تؤدى لقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ(٢) لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾(٣). ومن رأى في كفه خمس دنانير فإنه يدل على إقامة خمس /صلوات. [٢٥٧/ب]
وإن ضاع من كفه فتأويله بخلافه وإن ضاع اثنين منها فإنه يدل على إضاعة وقتين منها. ويقاس على ذلك. ومن وجد دنانير كثيرة ووضعها في موضع محكم فإنه يدل على حفظ أمانة المسلمين. ومن رأى أنه يضرب الدنانير فإنه يسلك في الفرائض على أوضاعها ويكون يؤدي حقوق الناس إياهم. ومن رأى كأنه يقسم الدنانير بين الناس فإنه يأمر بالمعروف. وقال جابر المغربي: من رأى أنه وجد دنانيراً فإنه يكتب عليه شهادة لأجل أمانة أديت له. وربما كثيراً من الناس يرى أنه أصاب ديناراً فيصيبه في اليقظة كما رأى. وقال إسماعيل الأشعث: رؤية الدينار السالم من الغش يدل على الدين والطريق المستقيم خصوصاً إذا لم يكن عليه صورة مثل المثاقيل والنواصرة والأشرفية. والدنانير المصورة تدل على قلة الدين وطريق غير مستقيم. ومن رأى أن له ديناراً على أحد وجهيه اسم الله وعلى الآخر صورة إن كان مسلماً يرتد عن دينه وإن كان كافراً يسلم. وقال جعفر الصادق: إذا كان عدد الدنانير خمسة تدل على خمس صلوات. ومن رأى أنه أعطى الدنانير لأحد أو ضاعت منه أو باعها أو سرقت منه فإنه يدل على زوال همه وغمه. ومن رأى أنه أخذ من الدينار إلى الأربع في العدد أو أعطيت له أو اشترى ذلك فإنه يدل على الجاه والعز وعلو القدر من قبل النسوة. وربما وجد بمقدار ذلك في اليقظة. وقال جابر المغربي: رؤية الدينار امرأة، وولد، وجارية.
[٢٥٨/أ] وكثرة الدنانير زيادة مال تحصل بعناء وخصومة. وقيل: /من رأى رجلاً أعطاه دنانير

---

(١) سقط تعبير ذلك من الناسخ والله أعلم بتعبير ذلك.
(٢) جاء موضعها كلمة (بقنطار) وهو سهو.
(٣) سورة آل عمران (الآية: ٧٥).

فإنه رجل مطلوب وإن رفعها هو إلى أحد فهو ظالم وإن أخذها رجل وهي مقطوعة فهي خصومة ومنازعة شديدة تكون بينه وبين رجل. ومن رأى أنه أصاب دنانير في تراب فأخذها في يده فذابت فإنها تؤول بحصول هم من قبل الوالدة ثم يزول. وقيل رؤية الدينار الواحد تدل على ولد حسن. لقول العرب: «لفلان ولد كأنه دينار». وإن كان من أهل الفساد فإنه يؤتمن على مال ويخون عليه. ﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً﴾[1]. وربما دلت رؤية الدينار إذا كان منقوشاً على حصول ما يكرهه من أهله أو ممن يهمه أمره. ومن رأى أن ميتا أعطاه دنانير فقد سلم من الظلم وإن أراد أن يعطيه ولم يأخذ منه شيئاً فليحذر أن يظلم. ومن رأى أن ميتا وعده بدنانير فإنه يريد الظلم. ومن رأى أنه أصاب دنانير وهي مقسومة أو ناقصة في الوزن والقدر فإنه هم يسير. وقال بعض المعبرين: من رأى أن بيده دنانير فقلبها ونقدها فوجدها غير معدن الذهب أو استحال لونها فإنه يؤول بحصول هم يسير بسبب تخيل ثم لم يجد لذلك التخيل حقيقة ويكون أمره فيه إلى ما ينسب إليه ذلك المعدن في تعبير علم الأصول. ومن رأى أنه سبك الدنانير فإنه يؤول إن كان مهموما زاد همه وربما قصر في صلاته وجمعها إذا كانت من واحد إلى خمسة. وقال السالمي: رؤية الدينار إذا علق على رؤوس النسوة فإنه يؤول بالزينة لهن. والخرق في الدينار تمزيق بعض الهم. وربما يؤول بغير /ذلك. وقال أبو سعيد الواعظ: تضييع الدنانير يدل على تضييع الصلوات [٢٥٨/ب] لما روي عن النبي ﷺ أتاه رجل فقال: يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم أربعة وعشرين دينارا معدودة فضيعتها فلم أصب منها غير أربعة فقال: «أنت رجل تضيع الجماعات وتصلي وحدك». والدنانير الكثيرة أمانات وشهادات وعلوم وولاية. وقال خالد الأصفهاني: الدنانير أخف هما من المصاغ خصوصاً إذا كان عليها اسم الله والمنقوش فيها خير من الذي بغير نقش. وقال جعفر الصادق: رؤية الدنانير تؤول على وجهين: إذا كانت فرداً سواء كانت كثيرة أو قليلة مما لا نهاية له إلى خمسة فليست محمودة. وإذا كانت زوجاً فتؤول بدين خالص وعلم نافع.

فصل: في رؤية الفضة

فإنها تؤول بالفرح والسرور وربما دلت على حصولها في اليقظة. [وربما][2] تكون

---

(١) سورة آل عمران (الآية: ٧٥).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

هما وحزنا فيحتاج في ذلك إلى معرفة سيما الرائي. وقال الكرماني: الفضة الصحيحة تدل على الخبر الصحيح والمكسور منها خبر كاذب وخصومة. ومن رآها في شيء من الأوعية فإنها تدل على وديعة تودع عنده. ومن رأى أنه وجد قطعة فضة مذابة من معدنها أو أعطاها إياه أحد فإنه يدل على أنه يتزوج امرأة من تلك الديار والمعدن. ومن رأى أنه دخل في معدن الفضة فإنه يدل على أن امرأته تمكر به مكراً. ومن رأى أنه
[٢٠٩/أ] وجد فضة كثيرة فإنه يدل على حصول كنز بمقدار تلك الفضة. وقال /أبو سعيد الواعظ: اختلف المعبرون في تأويل الفضة: فمنهم من كرهها أصلاً لما فيه من النية على الانفضاض[(١)] وهو التفرق. ومنهم من قال إنها تدل على مال محمود. والتقرب منها يدل على جارية حسنة. واستخراج النقرة من معدنها يدل على مكر امرأة يقع بها في ألسن الناس. ومن رأى أنه وهب له لبنة أو فضة أصاب سلطانا.

وأما الدراهم: فإنها تؤول على وجوه بحسب اختلاف الطباع لأن كثيرا من الناس إذا رأوا الدراهم في المنام تحصل في اليقظة بمقدار ما رأى. ومنهم من إذا رأى دراهم فإنه يسمع كلاما حسناً أو توحيد الله تعالى خصوصاً إذا كانت الدراهم بيضاء جياداً. وإذا كانت سوداء وعليها الصور فإنها تدل على الحرب والخصومة. والدراهم الصحاح على الخبر الصحيح والمكسور منها يدل على الكذب. ومن رأى أنه أعطي له دراهم في كيس أو جراب أو في صرة[(٢)] فإنه يتكلم معه كلاما مخفياً ويحفظ سره. وأما الدراهم الصغيرة فتدل على الطفل الصغير. وإن رأى أنه ضاع منه ذلك الدرهم الصغير فإنه يحصل له حزن ومشقة بسبب ذلك الطفل. وإن وجده بعدما ضاع فيزول عنه ذلك الحزن. وإن لم يجده فإنه يرتحل الطفل من الدنيا. والدراهم المغشوشة تدل على القيل والقال. ومن رأى الدراهم في كفة الميزان فإنها تدل على ظهور الأعادي بقدر تلك الدراهم. وقال الكرماني: الدرهم إذا كانت في اليد فإنه يدل على كلام حسن والدراهم
[٢٠٩/ب] المكسورة كلام متفرق. /والدراهم الكثيرة مال كثير. ومن رأى أنه يقسم بين عياله دراهم صحاح فإنه يدل على وقوع الخصومة والحكومة بينهم. وإن كانت مكسورة تدل على وقوع كلام غير نافذ بينهم. ومن رأى في داره دراهم بالحمل فإنه يحصل له

---

(١) جاءت هذه الكلمة في المخطوط (الانقباض) وهو تحريف.

(٢) في المخطوط (صورة) وهو تحريف.

بقدر ذلك مال. ومن رأى أنه جمع دراهم كثيرة فإنها تدل على منع الناس من حقوقهم لقوله تعالى: ﴿جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾(١). ومن رأى درهما أبيض في كفه يدل على حصول ولد. ومن رأى أنه وجد صرة من الدراهم فإنه يحصل له مال حلال ونعمة كثيرة. وقال جابر المغربي: من رأى درهما أبيض فإنه يؤول بالدرهم الأسود ومن رأى درهما أسود فإنه يجيئه درهما أبيض. ومن الناس يجد مثل ما رأى. ومن رأى أن له دراهم مردودة كثيرة فإن كان تاجراً فإنه يفلس وإن كان فلاحا فإنه لا ينتج له فائدة. وإن كان ملكاً فإنه يعزل عن ملكه ويقع في الخصومات ويفتقر لأن تلك الدراهم تسمى فلسا واشتقاق الفلس من الإفلاس.

وقال إسماعيل الأشعث: الدرهم الجيد صفاء في الدين ومعاملة صحيحة جيدة. والدرهم الرديء تأويله بخلافه. والدراهم المسكورة تؤول على ثلاثة أوجه: خصومة، وقضاء حاجة، وولد سيء الخلق. والنقرة مال والدراهم في التأويل أحسن من الدنانير والدراهم الكثيرة إذا كانت مشدودة في الصرة فإنها تؤول بحصول كلام فليعتبرها الرائي. ومن رأى أن الملك أعطاه دراهم فإنه يؤول بحصول الغم خصوصاً إذا لم تكن الدراهم صحاحاً جياداً. وقال السالمي: من رأى أنه أصاب نقرة فإنه يصيب امرأة أو جارية. ومن /رأى أنه دخل غاراً أو أصاب نقرة فإن امرأته أو غيرها من النسوة يمكر به. ومن [٢٦٠/أ] رأى أن له دراهم مجهولة في شيء من الأوعية فإنه سيكتم سراً ويستودع مالا أو متاعاً فليتق الله في أدائه. ومن رأى أنه دفعه إلى غيره فإنه يستودعه سرا ومالاً. ومن رأى أنه وجد دراهم فإن كانت جدداً بيضاً وعليها صكة ملك ذلك الزمان فإنها تؤول بحصول دراهم على قدر ما رأى. وقيل: من رأى أنه أعطي دراهما جيادا طرية فإنه يبكى عليه وإن دفع هو دراهم إلى أحد بكى عليه. ومن رأى أنه ضاع له درهما أو سرق منه فإنه يشتكي ولده أو يصيب ما يكرهه له.

ومن رأى أن معه درهماً وقد نزع منه أو ذهب عنه ذهاباً لا رجوع فيه فإنه يؤول على وجهين: إما موت ولده، أو حصول مضرة يشرف منها على الموت. ومن رأى أنه يقسم ماله فإن كان مع ذلك ما يستدل به على الخير فإنه يتزوج ولده أو[أحد](٢)

---

(١) سورة الهمزة (الآية: ٢، ٣).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

من أهله فيقسم فيهم ماله في بر وصلاح. وإن دل على غير ذلك فإنه يفترق أمره وحاله بموت أو حياة. ومن رأى أن كيس ماله قد انفتق من أسفله وذهب منه ما كان فيه فإنه يؤول للرائي بالوفاة لأن الكيس جسمه والمال روحه[1]. ومن رأى أن في كيس ماله أرضة فإنه يدل على موته لأنها دلت على موت سليمان [عليه السلام][2]. ومن رأى أنه من أهل السعة وله دراهم كثيرة وهو واثق بها فإنها تؤول على أربعة أوجه: تغير أمره، وسقوط حاله، وموت يعاجله[3]، ويكون ظالماً فينتقم منه. ومن رأى أنه محتاج الى دراهم وهو يطلبها ولا يجدها أو وجد اليسير منها فإنه يدل على صلاح دينه وثبات حاله في الخير لأن أهل /الخير غالبهم ضيقاً في المعيشة. وقال أبو سعيد الواعظ: من [٢٦٠/ب] رأى أنه ضرب درهماً جديداً فإن كانت امرأته حاملاً فإنها تلد غلاماً. وإن كانت بينه وبين أحد خصومة فإنه يسمع منه كلمة ترضيه. وإن كان مفلساً فإنه يصيب ما ينفقه خصوصاً إن كان صاحب ورع. ومن رأى أن على عضده درهماً مشدوداً فإنه يؤول على اكتسابه بحرفة. ومن رأى أن له على إنسان دراهم جياداً صحاحاً فإن له عليه شهادة بحق وإن طالبه بها فإنها مطالبته إياها منه فإن ردها عليه صحاحاً جياداً فهو إقامة شهادة. وقال جعفر الصادق: رؤية الدراهم الصحاح تؤول على أحد عشر وجهاً: كلام صحيح، وقضاء حاجة، وولاية ومال مجموع، وصديق، وولد، ورفيق، ورزق واسع، وأمن، وشهادة جارية وحصولها حقيقة في اليقظة خصوصاً إذا لم يكن صاحب الرؤيا مستور الحال وإذا كان مستور الحال فإنه يدل على الضرب والحبس والغم والحزن. وأما الدراهم المكسورة فتؤول على أربعة أوجه: كلام قبيح، وخصومة، وغم وحزن، وقيد وحبس. والدراهم الرديئة مثل ما ذكر للفلوس وتعبيره فإنه يأتي في فصله.

فصل: في [رؤية][4] ما يعمل منهما [أي الذهب والفضة][5]

من رأى أنه أصاب ذهباً معمولاً شبه آنية أو غيرها فإنه يصيبه هماً يمكث. ومن رأى

---

(١) جاءت هذه الكلمة بالمخطوط (زوجه) وهو تصحيف.
(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٣) عبارة: (وموت يعاجله): مكررة بالمخطوط.
(٤) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٥) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

أنه أصاب شيئاً من الآواني محزوماً في أحمال فلا بأس به لكونه لم يعاين لون الذهب. ومن رأى أنه شرب من [آنية][1] ذهب أو نحو ذلك فإنها تؤول بامرأة قليلة الدين ولا بأس برؤية الآنية الفضة. وقال الكرماني: الأواني من الفضة والذهب تؤول بالنسوة فالفضة منها جيد والذهب منها ضد ذلك.

والملاحة: سواء كانت من ذهب /أو فضة فإنها تؤول بامرأة مليحة. وربما كانت الفضة أمير. [٢٦١/أ]

وأما الحلي: فإنه على أنواع وسيأتي تعبير كل شيء على حدة.

وأما الأساور: فإنها تؤول للنسوة بالزواج وللرجال بالحزن. وقال الكرماني: من رأى أن ملكاً أعطاه سوار فإنه يحصل له ولد وإما يرزق لأخيه. وقيل: من رأى أن في يده سوارين من ذهب فإنه يصيب ضيقاً فيما في يده ومكروهاً فيما يملكه. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى في يده سواراً من ذهب فإنه يؤول بحصول ميراث. وربما كان لأهل الصلاح زيادة في طاعته وخيراته لقوله تعالى: ﴿فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾[2]. وقال بعض المعبرين: رؤية السوار الذهب إذا وضعت في اليدين وكبرا عليه فإنهما يؤولان بحصول هم. وقيل: أناس كذابين لما ورد في صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا عليّ وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين الذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة»[3]. وقال جابر المغربي: من رأى في يديه سوارين من فضة فإنه يدل على حصول نعمة بمشقة. وقال خالد الأصفهاني: من رأى أن عليه سوارين من فضة فإنه يصيبه ضيق فيما في يده ومكروه ويتحسر منه ولكنه أخف من الذهب. والملوي أشد من المبسوط والمجوف خير من الصامت. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية السوار تؤول بظهور أمر قبيح على يديه في ذكر جميل. وإذا كانت الأساور من معدن من المعادن أو شيء من النباتات فإنه يؤول لكل

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٢) سورة الكهف (الآية: ٣١).

(٣) حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (٧٦/٥ ، ٥٣/٩) ومسلم في الصحيح (رقم ١٧٨١)، ابن حجر في فتح الباري (٨٩/٨، ٤٢٣/١٢)، أحمد في المسند (٢٦٨/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٨/٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٦٠/٤، ٥٠/٥).

[٢٦١/ب] منهم على ما يظهر في أصول التعبير /تأويل ذلك المعدن. وقيل: رؤية السوار من حيث الجملة من أي معدن كان يؤول للنسوة بالرجال المنسوبة في الخاصة إلى ذلك المعدن وللرجال نسوة كذلك. وقال جعفر الصادق: رؤية السوار تؤول على خمسة أوجه: رئاسة وحكمة، ومكر وغم، وولد أو أخ.

وأما الدملج: قال الكرماني: إن كان من ذهب حصول هم وغم وكراهية. وإن كان من فضة يكون أخف من ذلك. وأما إن كان من فضة في عضده فإنه يدل على تزويج ابنته أو ابنة أخيه. وإن رأته امرأة فإنه يدل على حصول مال وزينة. وإن كان من معدن من المعادن فإنه يؤول على قدر ما ينسب اليه ذلك المعدن. وقال جابر المغربي: من رأى دملجاً من حديد بعضده فإنه حصول قوة من أقاربه. وقال أبو سعيد الواعظ: الدملج قوة على يد أخ لأن العضد أخ وكذلك الساعد. وللمرأة زوج فتعبير معدنه ولونه ويؤول بمعنى ذلك.

وأما الطوق: فإنه حصول ولاية ويكون في العلو بقدر قيمة الطوق ويكون مشهوراً بالأمانة والإنصاف في تلك الولاية. وقال الكرماني: من رأى في عنقه طوقاً فإنه يدل على ادعائه أنه [من][1] القبيلة الفلانية أو من قوم فلان ويكون كذاباً في دعواه. وقال جابر المغربي: من رأى أن في عنقه طوقاً بعضه من ذهب فيدل على نيل الولاية. ومن رأى أن في عنقه طوقاً من ذهب فإن كان من أهل الفساد فإنه يؤول /بارتكاب المعاصي وإمعانه في [٢٦٢/أ] ذلك. وقيل: من رأى أن في عنقه طوقاً من أي معدن كان فإنه يؤول بإمعانه في الفساد وتضييعه أموره وخيانته في أمانته فليتق الله تعالى ويصلح ما بينه وبين الله ويكف أذاه عن الناس.

وأما القلادة: فإنها تؤول على أوجه: فمن رأى أن في عنقه قلادة من ذهب فإنه يتولى ولاية أو يتقلد أمانة على قدر القلادة في حسنها وطولها. وإذا كانت مرصعة بأنواع الجواهر تكون أعظم. ومن رأى أن عليه قلادة ثقيلة وهو يضعف عن حملها فإنه يلي ولاية ويضعف عن العمل والقيام فيه. وقيل: رؤية القلادة من حيث الجملة تقليد أمر وأمانة. وتأويل رؤية قلادة المرأة تدل على زوجها فمهما رأى في ذلك من زين أو شين تؤول فيه. والقلادة الفضة

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وقد ضبطت العبارة بعده ليستقيم المعنى في التعبير. والله أعلم بالصواب.

منهم من قال: إنها دون ذلك لأنها من التقليد وهو دون الذهب في الثمن. ومنهم من قال: إنها أحسن لما تقدم من تفضيلها على الذهب. وقيل: رؤية القلادة الفضة تؤول بجارية حسناء. وإذا كانت من الجواهر والحجارة الثمينة فإنها تؤول بحصول علم كلام الله. وكلما كانت جيدة كان العلم أبلغ وأحسن. وقال جابرالمغربي: القلادة تدل على قدر الرجل وقيمته وولايته وجاهه وكلما[1] كانت طويلة كان أجود والقصر فيها بضد ذلك. وقال جعفر الصادق: إذا كانت القلادة بعضها من ذهب فإنه يدل على الحج. وإذا كانت جميعها من ذهب فإنه يدل على الولاية.

وأما المخنقة: فللرجل خناق وللنسوة /زينة وولد. وربما دلت لأهل الفساد على أمر مكروه لاشتقاق الاسم. [٢٦٢/ب]

وأما العقود: إذا كانت من الذهب وهي مكللة أو من ذهب وهي مخرمة محشوة فإنها تؤول بعهد أو أمانة أو ميثاق أو وصية. فمهما رأى في ذلك من حسن وجمال فهو وفاء بالعهد وإذا رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده واستدل بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ﴾[2]. ومن رأى أن عليه عقود كثيرة فإنه يضعف عما ذكرناه. هذا إذا رأى يحملها [أنه][3] نقلا. والعقد يؤول للمرأة بالزوج.

وأما القرط: وهو الحلق الذي يوضع بالأذن فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى أن في أذنه قرطاً فإنه يشتهي سماع الغناء فإن رأى في ذلك شيئاً من الجواهر أو نوعها وفي كل واحدة منها لؤلؤة أو أكثر من ذلك فإنه يجمع القرآن أو علم البر. ومن رأى في أحد قرطيه لؤلؤة دون الأخرى فإنه يحفظ نصف القرآن أو يفعل شيئاً من البر لا يكون كاملاً. وقيل: من رأى في أذنيه حلقاً فإنه يكون عند الناس ذي زينة وجمال. ومن رأى في حلق أذنيه فصاً[4] ثميناً فإنه يتعلم العلم والقرآن وإذا كان اللؤلؤ صغاراً فإنه ينسى العلم. ومن رأى في أذن امرأته حلقتين من ذهب أو فضة أو الواحدة من ذهب والأخرى من

---

(١) جاءت في المخطوط (فلما) وهو تحريف.

(٢) سورة المائدة (الآية: ١).

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٤) جاء موضع هذه الكلمة بالمخطوط كلمة (ردا) وأحسبه تحريف أو أن قراءتها أشكلت على الناسخ وأظن أن ما أثبته أقرب إلى الصواب وإلى السياق والله أعلم بالصواب.

فضة فإنه يطلق امرأته. وقال أبو سعيد الواعظ: القرط والسيف في التأويل سواء للرجل والمرأة. والقرط من ذهب يدل على رجل مغنّي. وحكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأن في إحدى أذني قرطاً فقال: كيف غناءك؟ فقال: حسن الصوت. فقال: هو /ذلك. [٢٦٣/أ]

فإن رأى القرط من فضة فإنه يحفظ القرآن كله. وإن كان صاحب الرؤيا أميناً فإنه يملك وظائف لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾(١). وإن كان مع القرط سيف فإنه بنتاً. وإن كان لصاحب الرؤيا امرأة حبلى رزق ابناً. ومن رأى في منامه امرأة وفي أذنها قرط وسيف فإن له تجارة في بلدة عامرة كثيرة الجواري والأمانات. والمرأة في التأويل تجارة وكذلك الجارية. وروي أن رجلاً قال لبعض المعبرين: رأيت في أذن امرأتي حلقة نصفها ذهب ونصفها فضة. فقال: لعلك طلقتها طلقتين وبقيت على واحدة. فقال: هو كذلك: وقال جعفر الصادق: القرط يؤول على أربعة أوجه: زيادة زينة وجمال، وتعلم العلم والقرآن، وشرف وجاه، وحزن وغم بسبب الطلاق إن كان له امرأة وإن لم يكن له امرأة فيدل على الحزن.

وأما الخاتم: قال دانيال: من عرف الخاتم وصائغه ونقشه فإنه يؤول بصانعه فمهما رأى من خير أو شر كان ذلك عائداً عليه. ومن رأى أنه أعطي له خاتم وقيل له: اختم به إن كان لائقاً للملك يكون ملكاً، وإن كان غنيا يحصل له الزيادة في المال، وإن كان في الغزو فإنه ينتصر ويظفر. وإن كان زاهداً يزداد في زهده. ويقاس على ذلك باقي الصنايع. ومن رأى أن ملكاً أعطى له خاتماً فإنه يحصل له من ملكه شيء أو لأحد أقربائه. وقال ابن سيرين: من رأى أن خاتمه قد ضاع فإنه يحصل له خلل في بعض أموره. ومن رأى أن فص خاتمه قد انكسر فإنه يدل على خلاف ذلك. ومن رأى أنه قد وهب خاتمه لأحد فإنه [٢٦٣/ب] يهب من ماله وملكه بعض الشيء. ومن رأى /أن خاتمه قد انكسر وضاع وبقي فصه فإنه يدل على زوال جاهه وشرفه ولكن صلابته وهيئته تكون على حالها. ومن رأى أنه باع خاتمه وأخذ ثمنه فإنه يدل على أنه يبيع بعض ماله ويخزنه. وإن رأى الملك أن خاتمه قد ضاع فإنه يدل على زوال ملكه. ومن رأى أنه لم تعجبه صياغة خاتمه فإنه يذهب بعض ماله ويغضب عليه الملك. ومن رأى أن خاتمه من ذهب فإن جميع ما يملكه حلالاً طيباً.

---

(١) سورة الطور (الآية: ٢٤).

وإن كان من حديد فإن ما يملكه يكون حقيراً ذليلاً. وإن كان من المعادن السبعة أو من الرصاص فإنه يكون أقل وأحقر من ذلك. وقال جابر المغربي: من رأى أن في إصبعه خاتماً من حديد فإنه يدل على القوة والغنى وإن كان من نحاس أصفر فإنه يدل على حصول منفعة من شخص دنيء الأصل. ومن رأى أنه قد وضع خاتمه أمانة عند أحد أو وهبه له ثم رد اليه خاتمه فإنه يخطب امرأة ولم يُجب في ذلك. ومن رأى أنه كسر خاتمه نصفين فإنه يدل على وقوع الفرقة بينه وبين عياله. ومن رأى أنه وجد خاتماً بفصين موافقاً أحدهما للآخر فإنه يدل على حصول شرف ونفوذ أمر وحصول مال ونعمة. وإن لم يكونوا موافقين فإنه يدل على اللواطة والزنا. وإن رأى أن أحدهما قد وقع وبقي الآخر فإنه يتوب من أحدهما. ومن رأى [أنه](1) قد ختم مكتوباً بخاتمه فإنه يصل اليه أخبار خفية. وإن كان المكتوب منشوراً فإنه يصل إليه خبر شائع. وقال /السالمي: من رأى أن في إصبعه خاتماً وليس ممن [٢٦٤/أ] يلبسه في اليقظة فإنه يصيب سلطاناً وقوة أو يتزوج امرأة أو يصيب ولداً مباركاً.

ومن رأى أنه أعطي خاتماً وختم ورأى لذلك أبهة فإنه يملك شيئاً لم يملكه قط. وقيل: [من](2) رأى أنه يختم بخاتم فضة وكانت فضته بيضاء فإنه يولد له ولد فاسد. وإن كان أسود فولده يثبت على الذلة والمسكنة. ومن رأى أنه أصاب خاتماً وهو في مسجد أو في صلاة أو في سبيل الله فإنه يملك امرأة يحرز بها دينه وإن كان ملكاً أو ذا سلطان فإنه يصيب رفعة وقوة ويلقى مع ذلك حرباً وإن كانت تاجراً أصاب ربحاً في تجارته ونال خيراً. وقيل: من رأى أنه أعطي خاتماً من ذهب على هيئة الخواتم من غير زيادة ولا نقصان أصاب مالاً مكروهاً في الدين. وإن كان عليه نقش يحمد فإن عقباه إلى خير. وإن كان بخلافه فتعبيره ضده. ومن رأى أنه أعطي خاتماً على غير هيئة الخواتم وكان من ذهب وليس عليه نقش ولا عرف صياغته فإنه بمنزلة الذهب. وقيل: يؤول على وجهين: إذا لم يعرف نقشه وصياغته إما ذهاب شيء كان يملكه أو غضب من امرأة عليه.

ومن رأى أنه يلبس خاتماً من معدن من المعادن فإنه ينسب إليه في القوة والضعف ويعبر ذلك للرائي. ومن رأى أنه يلبس خاتماً أو يدخره وفصه ياقوت فإنه يؤول إن

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

كان عنده حامل تلد بنتاً وتموت سريعاً وإن لم يكن عنده حامل فإنه يدل على حملها. وإن كان عزباً فإنه يلتقط بنتاً مرمية. وربما دل على وجدان شيء. ومن رأى أن فص خاتمه من زبرجد فإنه يعيش طويلاً. ومن /رأى[1] أنه بعث خاتمه إلى قوم فردوه فإنه [٢٦٤/ب] يخطب قوماً ويردوه فإن أخذوه فإنهم يقتلونه. ومن رأى أن خاتمه انتزع منه غصباً فإنه يذهب عنه سلطانه أو ما ينسب الخاتم إليه. ومن رأى أن خاتمه قد ضاع فإنه يدخل عليه في سلطانه أو معيشته ما يكره أو يعسر عليه. ومن رأى أنه يطلب خاتمه وهو في يده فإنه يحصل له أمر حتى يتيقن ذهاب ما يملكه ولا يذهب له شيء ويكون أمره إلى خير وسلامة. ومن رأى أنه يلبس خاتماً مبروماً أو ملفوفاً فإن كان من ذهب فإنه يدل على أنه أبرم أمراً وحصل عليه منه ما يكرهه وإن كان من فضة فضده. ومن رأى أن خاتمه انكسر وسقط وذهب عنه فإن ذلك يؤول على خمسة أوجه: ذهاب ماله، ومفارقة امرأته، وقرب أجله، وموت ولده، وإذهاب جاهه.

وإذا رأت المرأة ذلك فهو نظيره ولكن يزاد في ذلك للمرأة بموت أقرب الناس اليها. ومن رأى أن فص خاتمه سقط فإنه يذهب وجه سلطانه وجاهه. ومن رأى أن في إصبعه خاتماً وله فص وقد انقلع أو انكسر فإنه يطلق امرأته. ومن رأى أن حلقة خاتمه انكسرت أو سقطت عنه وبقي الفص فإنه يذهب سلطانه ويبقى ذكره وماله وهيئته. ومن رأى أنه وهب له خاتم وهبة لا رجوع فيها فإنه يصل إليه مال فإن عرف الواهب كان ذلك المال منه وإن لم يعرفه فهو رجل مجهول. وفي الجملة إذا تحقق أن لا رجوع عليه منه فإنه مال يدوم له منه مدة حياته. وقيل: من رأى أنه وهب خاتمه /لأحد[2] وهبة لا [٢٦٥/أ] رجوع فيها فإنه يخرج من بعض ما يملك بطيب نفس. فإن نوى الرجوع عاد إليه ذلك. ومن رأى أنه باع خاتمه فإنه يؤثر شيئاً على ما يملك ويناله. ومن رأى أن خاتمه فصين فص بظاهر اليد وفص من باطنها وكلاهما في صياغتهما ونقشهما متشابهين فإن ذلك سلطان ظاهر وباطن. وإن خالف أحد الفصين في صياغته فإنه يؤول لصاحبه أو لابسه على وجهين فإن انكسرا فإنه يقلع عن ذلك. ومن رأى أنه ختم لأحد على طين

---

(١) جاءت هذه الصفحة في موضع الصفحة ٢٦٥/ب وجاءت الصفحة ٢٦٥/ب موضع الصفحة ٢٦٤ /ب وهو خطأ في تنسيق المخطوط أثناء تصوير المخطوط.

(٢) جاءت هذه الصفحة موضع الصفحة [٢٦٦/أ] وهو خطأ من وضع الأوراق أثناء تصوير المخطوط.

فإن المطبوع له ينال منه عزاً وشرفاً. ومن رأى أن ملكاً طبع بخاتمه فإنه إن كان أهلاً للولاية نالها وإلا نال منه عزاً وشرفاً. وقال أبو سعيد الواعظ: الخاتم ملك لمن كان أهلاً له والفص هيئته لأن ملك سليمان عليه السلام كان في خاتمه ولما ذهب منه زال ملكه ولما عاد إليه عاد ملكه والقصة في ذلك مشهورة. وحكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأن خاتمي انكسر. قال: إن صدقت رؤياك طلقت امرأتك فلم يلبث ثلاثة أيام حتى طلقها.

ومن رأى أنه يختم بخاتم الخليفة وكان هاشمياً أو عربياً أصاب ولاية جليلة. وإن كان من الموالي فإنه يموت أبوه ويخلفه. وإن لم يكن له أب فإنه ينقلب إلى خلاف. وإن كان حارباً أصاب ولاية باطلة لا تدوم له. ومن رأى أن ليس له خاتم وليس هو من أهله فإنه يؤول بحصول ولد أو شراء جارية أو دار /أو دابة[1]. وتحول فص الخاتم [٢٦٥/ب] من موضعه يؤول للملوك بالإشراف على العزل ولغيرهم بتغير الأحوال. ومن رأى أن خاتمه بفصين فإن كان ملكاً فإنه زيادة في ملكه وإن كان تاجراً فهو ربح له من جهة البيع والشراء. وإن كان عالماً يدل على مداراته لأهل الدنيا والدين. ومن رأى أنه استعار خاتماً فإنه يملك شيئاً لا بقاء له وكذلك إذا رأى أنه ملك خاتماً لا نقش فيه. والخاتم إذا كان فصه من فضة فإنه يدل على أن لصاحبه خيراً بعد مشقة ولكن بقوة. وقيل: رؤية الخاتم إذا كان ضيقاً يدل على الفرح والراحة والخاتم الذهب في إصبع الرجل بدعة في دينه وخيانة في معاملته وذل. وقيل: رؤية فص الخاتم للملوك ولاية وللنساء زوج موافق. وقال جعفر الصادق: رؤية الخاتم تؤول على ثمانية أوجه: ولد، ومال، وولاية، وعيس، وخادم، وعلو مرتبة، وزينة، ورأس العمل.

وأما المنطقة: فإنها تؤول على وجوه: فمن رأى أن عليه منطقة غير محلاة فإنه يصيب ولداً أو خادماً أو عمّاً أو رجلاً كبيراً يستظهر به من الناس أو لا بد أن يسود أهل بيته. ومن رأى أن عليه منطقتين أو أكثر فهو أجود وأوثق. ومن رأى أن عليه مناطق كثيرة يعجز عن حملها فإنه طول عمره حتى يبلغ أرذل العمر. ومن رأى أنه أعطي له منطقة فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: إصابة خير، وحصول ولد، وعمر طويل. ومن رأى أنه

---

(١) جاءت هذه الصفحة مصورة موضع الصفحة ٢٦٤/ب وهو خطأ في ترتيب الأوراق أثناء التصوير.

[٢٦٦/أ] يحاول لبس منطقة فإنه يسافر سفراً في سلطان وينال عزاً. وقال /أبو سعيد الواعظ: المنطقة تؤول بأب أو عم أو ولد. أو رجل من الرؤوساء أو من يستعين به الرجل في أموره. فمن رأى أن ملكاً أعطاه منطقة فإنه ينال ولاية إن كان أهلاً لها وإلا فهو حصول مال. وقيل: من رأى أنه أصاب منطقة وشد بها وسطه فإنه يؤول على أنه مضى من عمره النصف. وإن كانت المنطقة محلاة بالذهب المنقوش فإنه يؤول بكثرة الجماع. وأما المنطقة الذهب: فتؤول بولاية فيها ظلم. والمنطقة الفضة: تؤول بولاية فيها عدل. ومن رأى منطقة فأخذها بيمينه فإنه يسافر وإن أخذها بيساره فهي ولاية. وإذا كانت مرصعة فهي أبلغ وأجود. وقال بعض المعبرين: من أراد بالمنطقة الحياصة وهي تشد بأوساط الحاصكية وغيرها ممن ينسب للملك وذلك مفهوم.

وأما الخلخال: فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: من رأى أن عليه خلخالاً من ذهب تصيبه شدة وخوف أو حبس أو قيد وما أشبه ذلك. ومن رأى أن عليه خلخالا من فضة فإنه يجد له إخوان ويتخذهم ويرى منهم ما يكرهه ويضرب سياطا. وإن كان الخلخال ملوناً فهو أشد وأقوى وإن رأت المرأة أن في رجليها خلخالاً من أي نوع معدن كان فمهما رأت في ذلك من زين أو شين فهو يؤول في زوجها وإن لم يكن لها زوج فهو زينة لها في الناس على قدر جمال الخلخال أو هيئته. ومن رأى أنه يلبس شيئاً من الحلي أو حمله فإن كان فضة منقوشة فإنه حصول نقمة والسادج دون ذلك والمطلاة لا بأس بها وإن كانت مخرمة كانت أجود وربما كان الحلي من الذهب المنقوش المحرق

[٢٦٦/ب] أفضل من غيره. وجميع الحلي للنسوة عيشة حسنة ووفاء زوج لها وقيل:/رؤية[1] الحلي للرجل تؤول بحصول معاش وقال الكرماني: من رأى شيئاً معمولاً من فضة أو ذهب فإن عرف نوعه كان تأويله فيما يكون ذلك النوع في أصل التعبير ولم يعرف نوعه. فالذهب هم والفضة خير.

(١) جاءت هذه الصفحة موضع الصفحة [٢٦٧/ب] وهو خطأ في ترتيب الأوراق اثناء تصوير المخطوط.

الباب الحادي والخمسون

في رؤية أنواع الأسلحة والدروع واللبوس مما يناسب ذلك على ما يأتي تعبيره كل شيء على حدة

وأما السيف: قال دانيال: السيف في غلافه ما لم يكن له قبضة ولا سقط فإنه يؤول بالمرأة وإن كان سلولا فإنه يؤول بنفاذ الأمر. ومن رأى أنه سحب سيفه من غلافه فإنه يؤول بحصول ولد خصوصاً إن كان سحبه بيده اليمنى. ومن رأى أن سيفه كسر في غلافه فإنه يؤول بموت ولده في بطن أمه وهي تسلم. ومن رأى أن برشق سيفه كسر فإنه يؤول بموت أبيه أو عمه أو من يقوم مقامهما. ومن رأى في ذلك من زين أو شين فإنه يؤول فيهما ايضاً. ورؤية كسر نبدة السيف تؤول بموت الأم أو الخالة فمهما رأى في نبدة السيف من زين أو شين فهو يؤول فيهما. ومن رأى أنه يسحب سيفه على رأسه ولم يقصد به أحد فإنه يؤول بعلو منزلته حتى يظهر اسمه في الآفاق. وإن أراد به ضر أحد فإنه يؤول بأنه أضمر سوءاً لأحد ثم إنه ناء عن ذلك وعرفه بما أضمره له. ومن رأى أنه ضرب أحداً بسيف وترك السيف مع ضربته فإنه يؤول بأن الضارب يحصل فيه منافع للنسوة. ومن رأى أنه ضرب أحداً بسيف ولم يقطع ولا أثر فيه فإنه يؤول بحصول كلام منه لأحد ولم يؤثر فيه. ومن رأى أنه ضرب أحداً بسيف فأهدل منه عضوا فإنه يدل على صدور /أمر منه يحصل به فرقة من نسل ذلك المضروب منه. ومن رأى أنه [٢٦٧/أ] يقلد بسيف فإنه يؤول بارتكان أحد الملوك إليه وتوليته أمراً لأمانته. ومن رأى أن حمائل سيفه قد طالت حتى سيلت على الأرض فإنه يؤول بمال له من ذلك الولاية وتكرهه منها وإن قصرت الحمائل لا يثبت فيها وقطع الحمائل يدل على العزل. ومن رأى أنه ضرب إنساناً بغير خصومة فإنه يشهر اسمه. ومن رأى أن في سيفه عيباً أو تلمة أو صدأ فإنه يدل على حصول نقص لصاحبه وعدم نفاذ كلمته. وربما يؤول بولد لا فائدة فيه ولا نتيجة وأموره معكوسة وقال الكرماني: من رأى أنه أراد أن يسحب سيفه فانكسر

غلافه فإنه يؤول بأن كان له امرأة حبلى تلد وتموت ويسلم الولد. وإن لم يكن له امرأة فإنه نقص في جاهه وحرمته وإن كان ذا منصب فإنه يعزل. ومن رأى أنه أعطي سيوفاً كثيرة فإنه يؤول بحصول غنى له. ومن رأى أنه سحب سيفه من غلافه وخرج كما ينبغي فإنه يؤول بحصول ولد بار. ومن رأى أن سيفه انكسر وغلافه معاً فإنه يؤول بموت ولده ووالدته.

ومن رأى أنه ضرب أحد بسيف فخرج منه دم فإنه يؤول بحصول ظلم للمضروب بغير ذنب. وإن تلوث ثياب الضارب من دم المضروب فإنه يؤول بحصول مال حرام. وربما كان تهمة للمضروب بمال حرام وهو منها بريء. ومن رأى أن أحداً أخذ سيفه من يده فإنه يؤول بأخذ ماله من المنصب. ومن رأى أنه شد سيفه في وسطه محكما فإنه يؤول بطول العمر. وقال جابر المغربي: من رأى /أن[1] له سيفا من فضة فإنه يدل على [٢٦٧/ب] حصول منفعة من الأكابر. ومن رأى أن له سيفاً من حديد فإنه يدل على قوة أمره. ومن رأى أن له سيفا من نحاس فإنه ليس بمحمود. ومن رأى أن له سيفا من قلعي أو رصاص فإنه يدل على حصول منفعة ممن لا أصل له. ومن رأى أن له سيفاً من بلور فإنه يدل على حصول منفعة من امرأة جليلة القدر. وإن كان من أنواع الجواهر مرصعاً فإنه يؤول بحصول خير وبركة من قبل العلماء وإن كان ذا منصب فإنه يزداد أبهة ببركة العلم. ومن رأى أن له سيفاً من خشب فإنه يدل على ضعف أموره. ومن رأى أن له سيفا من فخار فإنه يدل على حصول منفعة من نسوة الملوك. ومن رأى أن حد سيفه كسر فإنه يدل على موت أبيه وأمه. ومن رأى أن عقب سيفه كسر فإنه يؤول بموت أحد من أهل بيته. ومن رأى أن سيفه مشدود من وسطه فإنه يخدم لأحد. وقال إسماعيل الأشعث: من رأى أن له سيفين وهو مقلد بهما يمينا ويساراً فإنه يدل على حصول ولاية في عملين أو وظيفتين إن كان أهلا لذلك وإن لم يكن فهو ولدان. ومن رأى أن لسيفه حدين فإنه يؤول بنفاذ الأمر. ومن رأى أن ملكا أعطى له سيفاً فإنه يدل على حصول قوة ونفاذ أمر من الملوك. ومن رأى أن ملكا شد سيفا على وسطه فإنه يدل على حصول قوة ونصرة. وربما يرزق له ولد.

---

(١) جاءت هذه الصفحة في موضع الصفحة [٢٦٦/ب] وهو خطأ في ترتيب الأوراق أثناء تصوير المخطوط.

ومن رأى أن سيفه يلمع فإنه يدل على حصول حرمة من الأكابر. وقال أبو سعيد الواعظ: قميعة السيف تؤول بالولد. وحكي أن هاشمياً قال لابن سيرين: رأيت في المنام كأن بيدي سيفاً مسلولا وأنا أمشي وقد وضعت طرفه /كما[1] يضع الرجل العصى. فقال [٢٦٨/أ] له ابن سيرين: هل لك امرأة حبلى؟ قال: نعم. قال: هي تلد غلاماً إن شاء الله تعالى فكان كما عبر. ومن رأى أنه أعطى زوجته سيفاً في غلافه فإنه تأتي له ابنة. ومن رأى أنها أعطته كذلك فتعبيره نظيره. ورؤية السيف الخشب تدل على ولد منافق عاق. وإن كان من رصاص كان مخنثا. وإن كان من صفر يرزق الغناء. وإن كان من حديد كان شجاعاً. ومن رأى أنه سل سيفه من غلافه فلمع في يده فإنه يتكلم بكلام حقا يكون فيه حلاوة لسامعه. وإن كان السيف صدياً فتعبيره ضده. ومن رأى أن بيده سيفاً ثقيلاً لا يستطيع حمله فهو كلام لا طاقة له به. وإن كان فيه ثلمة فهو عجز لما يقصده من الكلام بما يريد. وقد حكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت رجلاً قائماً وسط مسجد متجرداً وبيده سيف مسلول فضرب به صخرة ففلقها. فقال ابن سيرين: ينبغي أن يكون هذا الرجل الحسن البصري. فقال الرجل: هو الله هو. فقال ابن سيرين: قد ظننت أنه الذي تجرد في الدين فإن المسجد يدل على الدين وأن السيف يدل على اللسان وأن الصخرة تدل على قلب المنافق وفلقه ذلك كلامه المستقيم الذي يحصل به تأثير في قلوب المنافقين.

ومن رأى أن بيده سيفاً مسلولا وكان في خصومة فهو صاحب الحق والظافر به. وإذا كان السيف موضوعاً فأخذه فإنه يطلب حقاً فيجده. وقيل: إن السيف يدل على عقب صاحب الرؤيا وشدة أمره. وقيل: من رأى سيوفاً مسلولة والريح يهب فإنه يؤول بحصول الطاعون في ذلك المكان. ومن رأى أنه يلعب /بالسيف فإنه يؤول بالفصاحة والسياسة. [٢٦٨/ب] ومن رأى أنه يضرب بالسيف يميناً وشمالاً فيؤثر بضربه على شيء من المخلوقات سواء كان حيواناً أو جماداً أو نباتا أو سائلا فإنه يبسط لسانه بالكلام الذي لا يجوز وأولوا السيف باللسان لقوله تعالى: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾[2]. فإذا كان بهذا المقتضى فإنه يدل على أنه إذا رأى أحداً ضربه بسيف فإنه يؤول بأنه يؤذيه بالكلام ويكون مبلغا ذلك بقدر ما قطع. وقيل: من رأى أنه مقلدا بأربعة سيوف فإنه يتزوج بأربعة نسوة. ومن رأى

---

(١) جاءت هذه الصفحة موضع الصفحة [٢٦٧/أ] وهو خطأ في ترتيب الأوراق أثناء التصوير.

(٢) سورة الأحزاب (الآية: ١٩).

أنه يقلد[1] بسيوف لا يعلم عددها فإنها مكروهة له. وقال السالمي: من رأى بيد سيفاً قد أشهره لا ينوي أن يقاتل به فإنه سلطان أو ولد أو زواج. وإن نوى أن يقاتل به يتهيء للكلام ليلقى به من يخاصمه. ومن رأى أنه ضرب به إنساناً فإنه يبسط به لسانه على قدر الضرب. وإن رأى أنه لا يخرج منه دم فإن كلامه له في حق وصلاح وأمر يحصل فيه نتيجة. وإن خرج عنه دم ولم يتلطخ به الضارب ولا المضروب فإنه كلام لا يحصل به نتيجة غير الأذية وغرامة المال. وربما نال الضارب من المضروب مالا حراماً لا بقاء له. ومن رأى أنه ضرب إنساناً فقطع عنقه فإنه يوفي دين المضروب. وربما يحسن إليه.

ومن رأى أن أحداً يضربه بسيف فيقطع أعضاءه فإنه يدل على وجهين: إن فرق الأعضاء سافر سفراً بعيداً وتفرقت أولاده أو نسله في البلدان. وإن لم يفرق شيئاً منها فإنه يسافر قريباً ويرجع بخير. ومن رأى أن رجلاً طعنه بالسيف من غير منازعة فإن الطاعن والمطعون شريكان في مصاهرة بين قوم أو ما أشبه ذلك. ومن رأى أنه أعطي سيفاً مبهماً فإنه يأتيه /ولد يشك فيه. ومن رأى أنه يسحب سيفه فيتعوق عليه فإنه يقصد الكلام مع أحد فلا [٢٦٩/أ] يستطيع. ومن رأى أن سيفه انكسر أو سقط من يده أو نزع منه أو قهر عليه أو رمى به أو رهنه أو سرق منه أو أعاره أو باعه فإنه يؤول عل عشرة أوجه: عزل، وموت أقربائه، وعلوبة، وغرامة، وحصول مصيبة، ونقصان جاه، وموت ولد، وطلاق امرأة، وموت خادم، وضعف مقدرة. ومن رأى أن شقل سيفه انكسر فإنه يؤول بموت أمه أو من يقوم مقامها. ومن رأى أن بوسطه سيفاً مسلولاً أو هو مقلد وهو مقلص عليه فإنه يؤول بأن المنصب الذي هو فيه دونه وأنه يرتفع عن ذلك المنصب لغيره. وقال جعفر الصادق: رؤية السيف تؤول علىخمسة أوجه: ولد، وولاية، وحجة، ومنفعة، ومال، وظفر على الأعداء. وربما دل السيف على رجل ذي قوة فصيح القول.

وأما القوس: فإنه يؤول على وجوه: من رأى أنه يجذب قوساً بغير نشاب فإنه يؤول على السفر ويحصل له فائدة ويعود بخير. ومن رأى أن وتر قوسه انقطع فإنه يدل على غير إتمام السفر. وربما كان من ذلك السفر خسران. ومن رأى أن رجلاً أعطى له قوساً فإنه يدل على حصول ولد أو أخ. ومن رأى أن شخصاً أعطى له قوساً بغلافه فإنه يرزق بولد.

---

(١) جاءت في المخطوط مكررة.

ومن رأى أن قوسه كسر فإنه يدل على زوال عزه وشرفه. وربما كان خسارة. ومن رأى أن وتر قوسه انقطع بغير سبب فإنه يدل على حصول مصيبة من قبل /أقربائه. ومن رأى [٢٦٩/ب] أنه رمى النشاب بقوسه فإنه يصل إليه مطالعة من الأكابر. وقال ابن سيرين: من رأى أنه رمى بفردة نشاب مستقيمة الرمي فإنه يتكلم بكلام باطل. ومن رأى أنه يصنع له قوساً جديداً فإنه يؤول بتزوج امرأة وحصول ولد منها. وإن كان ذي شرف فإنه يؤول على زيادة منزلة. ومن رأى أن له قوساً ولم يقدر [أن] يرم به من شدته فإنه لا يحصل له من ملك أو من امرأة يطلبها فائدة ولا منفعة. ومن رأى أنه يبيع قوساً فإنه يدل على نقصان شرفه. وأما القوس فيؤول بطول العمر. وقال الكرماني: القوس الجديد هو امرأة يطلبها.

ومن رأى أنه جر قوساً فإنه يؤول على امرأة تدوم معه. ومن رأى أن وتر قوسه انقطع فإن المرأة لا تدوم معه وتفارقه سريعاً. ومن رأى أن بيده قوساً شديداً فإذا جره لآن له فإنه [يدل][1] على خطبة امرأة ويسهل عليه أمره. وإن سافر يكون سفره مباركاً ويحصل له من سفره المراد ويعود سريعاً بالخير والسلامة. ومن رأى قوسه اللين صار قوياً فتأويله بخلاف ذلك. ومن رأى أنه باع قوسه وأخذ ثمنه إما دراهم أو دنانير فإنه يختار دنياه على آخرته لأجل امرأته وإن أخذ غير الدراهم والدنانير بثمن القوس فإنه يدل على حصول مراده وقضاء حاجته. ومن رأى أنه أعطي له قوس بوتر فإنه يتزوج سريعاً ويظفر على عدوه. ومن رأى أن قوسه انكسر في غلافه فإنه يرتحل من الدنيا سريعاً. ومن رأى أن له قوساً حسناً نظيفاً فإنه يتقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة لقوله تعالى: ﴿فَكَان / قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾[2]. [٢٧٠/أ] وقال أبو سعيد الواعظ: القوس امرأة سريعة الولادة وللمتزوج ولد. ومن رأى كأنه أعطى امرأته قوساً رزق بنتاً. وإن رأى كأن امرأته أعطته قوساً [رزق][3] ابناً. والقوس في الغلاف صبي في بطن أمه.

ومدّ القوس من غير سهم دليل سفر. ومن رأى كأنه مدّ قوساً عربياً فإنه يسافر إلى رجل شريف سفرا في غزو. وإن كان القوس فارسياً فإنه يسافر إلى قوم عجم وانقطاع

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) سورة النجم (الآية: ٩).

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

الوتر دليل على القعود عن السفر ويدل على طلاق المرأة أيضاً. وانكسار القوس دليل على موت المرأة والولد والشريك أو بعض الأقرباء. وربما دل القوس على الولاية وانكساره يدل على العزل. وصعوبة القوس دليل للمسافر على كثرة التعب وللتاجر على الخسران وفي الولد على العقوق وفي المرأة على النشوز وسهولته على الضد منه. وإن رمى به سهماً فأصاب الغرض نال مراده. وربما تدل رؤية القوس على[1] العرب من بعض الأشراف كما ذكر في قوله تعالى. وقيل: من رأى أنه أعطي قوساً ليس معه سلاح ولا هو موتور فإنه يصيب ولداً أو أخاً فإن كان القوس موتوراً فإنه يتخوف عدوه من بعيد ويرهبه. ومن رأى أنه أصاب قوساً في غلافه فإن امرأته حملت منه. ومن رأى أنه نزع وتره عن قوسه فإنه يقيم عن سفره. وكذلك إذا رأى أن قوسه كان موتوراً وانقطع ولكن في هذا زيادة أنه لا يصل إلى ما أمل. ومن رأى أن وتر قوسه قطع من جذبه على حين غفلة فإنه حصول مصيبة في من يعز عليه.

[٢٧٠/ب] ومن رأى أنه ينحت قوساً فإنه يحدث زوجاً غير /التي معه أو يصيب غلاماً. وإن كان صاحب سلطان فإنه يزداد في أمره. وإن كان القوس فارسياً كان السلطان أعجمياً. ومن رأى أن قوسه امتنع عليه أن يوتر أو استرخى في يده فإنه ينال ما يطلب من ملك أو امرأة أو وولد. وربما يعسر عليه أمر ويلتوي. ومن رأى قوسه بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أن قوسه انحنى من غير نزع ولا رمي فإنه يؤول بطول عمره إلى أن ينحني ظهره ويصير هرماً. وربما يصاب بمصيبة تبلغ منه كل مبلغ. ومن رأى أنه باع قوسه فإنه آثر ما هو فيه من دين أو دنيا على غيره. ومن رأى أن قوسه انكسر فإنه يؤول بحصول مصيبة فيما يملك فإن أصلح كسره وعاد إلى ما كان عليه فإنه يؤول بذهاب شيء ثم يبادله. وإن حصل فيه بعض خلل فالبعض يذهب والبعض يجده. ومن رأى أنه يرمي بقوسه سهماً فإنه إن كان صاحب منصب ينفذ كتبه وكلامه بقدر ما بلغ منه ومن رأى أنه مدّ قوسه إلى تجاوز الحد فإنه يؤول على وجهين: ارتكاب أمر إلى أن يتجاوز الحد، وقوة وظفر. وقال جعفر الصادق: رؤية القوس تؤول على خمسة أوجه: سفر، وولد وأخ وامرأة، وأوصاف حسنة، وقوة، ورجال صعاب بمقدار شدة القوس.

---

(١) جاءت العبارة في المخطوط على النحو التالي: وربما على تدل رؤية القوس على. فحذفت الزائد من العبارة ليستقيم المعنى.

وأما قوس البندق: فإنه يؤول بكلام قبيح وغم وحزن وإيذاء الناس لأن قوس البندق في طريق الدين غير محمود. ومن رأى أن بيده قوس البندق ولكن لا يرمي به البندق فإن حزمه يكون أقل. وقال الكرماني: من رأى أن بيده قوس بندق وهو يرمي /فإنه [٢٧١/أ] يقذف من يرميه لأن أصل ذلك مكروه في الدين.

وأما السهم والرمي به: فإنه يؤول على أوجه: قال دانيال: السهم يؤول بكلام مستقيم يصل إلى أحد. وربما كان غيبة. وقيل: من رأى أن أحداً يرميه بسهم فإن الرامي يرسل إليه رسولاً بكلام خصوصاً إذا رماه بالعرض وإن رماه بغير العرض فإنه يرسل إليه كتاباً بقدر سير السهم. ومن رأى أنه يرمي سهماً بلا نصل فإنه يرسل رسولاً بغير قصد. ومن رأى أنه يرمي بسهم فسار معوجاً فإنه يدل على رسول خائف. ومن رأى أنه يرمي الصيد بالسهم فإنه يسب رجلاً أو جارية وقال ابن سيرين: الرمي يؤول بالرسول فإن رماه صبياً فإن رسوله يذهب إلى ما يرسل ويقضي الحوائج. وإن رماه خطأً أو غير صائب فتعبيره ضده. ومن رأى أنه رمى سهماً وراح سهمه إلى غير النهاية فإنه يدل على انتشار اسمه وصيته إلى ما لا نهاية له ويكون مشهوراً في كل الأمور. ومن رأى أن اسمه وقع في وسط مدينة أو قرية أو جماعة فإنه يدل على نفاذ أمره في ذلك المكان الذي وقع فيه وإن وقع في وسط حمير أو شيء من البهائم فإنه يدل على نفاذ أمره في أقوام جهال. وقال الكرماني: من رأى أنه رمى سهماً وأصاب غلامه فإنه يدل على حصول مراده. وقيل: من رأى أنه رمى سهماً فسار معوجاً فإنه يؤول بإرسال قاصد إلى مكان فيحصل منه على خيانة. والأسهم الكثيرة تؤول بالمال.

ومن رأى أنه وضع أسهماً في نزكاشة أو رآه مملوا فإنه يؤول بحصول مال يدخره في مكان. وربما كان /حصول خير منه لعياله ووعد جميل. وقال أبو سعيد الواعظ: السهم [٢٧١/ب] يؤول بالفارس وإصابة الغرض في رميه دليل قضاء الحاجة وإن لم يصب فضد ذلك. وإذا كان السهم بغير فوق فإنه يؤول برسول غير ذي حزم. وإذا كان بلا نصل طلب رسول إلى امرأة. وإذا كان نصله من ذهب فهي رسالة في مكروه. وقال بعض المعبرين: من رأى أن نصال أسهمه من ذهب فإنه يؤول بالكرم لما قاله بعض الشعراء شعرا:

صنعت نصول سهامه من عسجد... كيلا يفرقه القتال عن الندا

وقيل: من رأى أن نصل سهمه من رصاص فإنه يرسل رسولاً في أمر ويضعف حاله

فيه. وإن كان من صفد كانت الرسالة لأجل الحال. وإن كان من قزاز كانت الرسالة لأجل مال. وإذا كان من فضة فهو رسالة في حصول مال. وإن كان من حديد فهو رسالة في قوة بمسرة. وأما السهم القوي السري فكتاب نافذ فيه كلام بالغ. وانكساره عجزه. وقيل: من رأى أن بيده سهماً أصاب عزاً ورفعة. وقيل: إن السهم رجل رباه رجل آخر أجنبي. والسهم للمرأة زوجها فمهما رأت فيه من زين أو شين يؤول فيه. ومن رأى أنه يرمي سهماً عرضاً فإنه يرسل قاصداً في خفية بمكر ورميه مقلوباً قوة. وربما كان إرسال قاصداً في جاسوس. ومن رأى أن سهمه بغير ريش فهو رسول مخسر. وربما كان كلاماً ناقصاً. وأما الرمي في سبيل الله فإصابة ذكر جميل وشرف وعز. ومن رأى أنه يرمي على أحد وهو يرمى عليه /فالغالب مغلوب. [٢٧٢/أ]

وأما النـزكاش والجعبة: وهما اللذان يوضع فيهما النشاب وبينهما فرق في الهيئة ولكن في علم التعبير حكمهما واحد. وقال ابن سيرين: الجعبة تؤول بالعز والجاه. وقال أبو سعيد الواعظ: الجعبة تدل على ولاية بلدة لأهلها ومن لم يكن أهلاً لذلك...[1].

وأما الرمح: فإنه يؤول على أوجه: من رأى أن بيده رمحاً مع سلاح غيره فإنه يدل على علو المرتبة وحصول المرادات. وإن لم يكن مع الرمح سلاح فإنه يدل على حصول ولد مقبل أو أخ. ومن رأى أن رمحه قد انكسر فإنه يؤول بقرب أجل ولده أو أخيه. ومن رأى نصف رمح فإنه يؤول برجل غريب يحصل منه شغل فيه فائدة. وقال أبو سعيد الواعظ: الرمح بيد الراكب عز وسلطان. وحكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت في المنام كأن بيدي رمحاً وأنا ماشي بين يدي الأمير. فقال: إن صدقت رؤياك لتشهد بين يدي الأمير بشهادة حق. ومن رأى أن بيده رمحاً فانكسر فإنه وهن في سلطانه. وقيل: رؤية الرمح تؤول على أربعة أوجه: شهادة حق، وموت أب، وحصول ولد، وسفر. وقيل: من رأى أن رمحه انكسر ثم أصلحه فإن ولده يشرف على الموت ثم يعافى. وربما تضعف أمور الرائي ثم تعود إلى ما كانت عليه. ومن رأى أن له رمحاً بسنين فإنه يرزق ولداً يكون قيماً على قوم وانكسار الرمح موت الولد إذا لم يكن إصلاحه بلزق أو تشعيب. واعوجاج الرمح يؤول بمشي الولد على الطريق الغير مستقيم. وكسر الرمح لصاحب المنصب عز. وضياع السن تنكيس في الأمور. وقال الكرماني: /من رأى أنه طعن برمح [٢٧٢/ب]

---

(١) كذا لم يكمل تعبير الرؤيا وأحسبه سهو من الناسخ والله أعلم.

فإن الطاعن يضر المطعون ويبلغ بالتكاثر فيه بقدر الطعنة. ومن رأى أنه سال منه دم من طعنة رمح فإنه يصل إليه كلام من أحد يضره ولكن يؤجر عليه. وربما يرى ما ينكره أو يتكلم أحد في جانبه بما لا يليق بخاطره. وقيل: من رأى أنه طعن برمح فسال منه دم أو غيره فإنه يؤول بصحة الجسم وكثرة المال. وإن كان غائباً رجع إلى أهله مسروراً. هذا إذا لم ير للطعنة ألم ولاسال الدم على الأرض[1]. ومن رأى أن أحداً معروفاً يطعنه برمح إلى أن أثخن جراحه فإنه يصيب مالاً حراماً فإن قطع الرمح لحماً أو عضواً أو عصباً وصار بيد الفاعل فإنه يصيب من المفعول خيراً. ومن رأى أنه طعن إنساناً برمح ولم يكن لها أثر فإنه يغرم قصاصة. ومن رأى أنه يقاتل العدو برمحه فإنه ينال مالا حراماً. ومن رأى أنه يطعن برمحه فإنه يخلو معها في الفساد. وقال جعفر الصادق: رؤية الرمح تدل على ثمانية أوجه: قوة وظفر، وسفر، وولاية، وامرأة، وولد، وأمن، وعدم المقدرة، ورئاسة على قدر ارتفاعه.

وأما الحربة: فهي دون الرمح. من رأى أن بيده حربة لا غيرها من السلاح فإنه يرزق ولد وإن لم يكن له امرأة فيرزق خيراً كثيراً. وإن رأى مع الحربة سلاحاً غيرها فإنه يدل على الرفعة وعلو القدر. ومن رأى أن ملكاً /[أعطى][2] له حربة فإنه يرى منه خيراً [٢٧٣/أ] ومنفعة. ومن رأى أن حربته قد انكسرت فإنه يدل على حصول الضرر له من الأعادي. وقال أبو سعيد الواعظ: تأويل الحربة والمزراق شيء واحد. وقال جعفر الصادق: رؤية الحربة على ستة أوجه: حجة، وولاية، وطول عمر، وظفر، ورئاسة، ومنفعة.

وأما الترس: فإنه يؤول على وجوه: من رأى أن بيده ترساً مع سلاح دونه فإنه يدل على من يحرسه ويكون ملجأ له من الآفات. ومن رأى أن معه ترساً وغيره من السلاح فإنه يدل على رجل أديب معتبر يحرس أصدقاؤه وأخوانه من أمور مكروهة. وقال الكرماني: من رأى أنه يتقي بترس فإنه جُنة مما يخاف ويحذر. ومن رأى أن عنده ترساً ليس معه غيرها وهو يستند عليه فإنه يستند إلى صديق وفيّ. وقال الكرماني: الذرقة تؤول بامرأة وربما كانت الذرقة هي أصغر من الترس. وقال أبو سعيد الواعظ: الترس يؤول بالرجل إذا كان أبيض فيكون ورعاً. وإذا كان أخضر يكون ذا لهو. وإن كان أحمر

(١) جاءت هذه الرؤيا وتعبيرها مكررة بالمخطوط.
(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وأحسب أنه الساقط من المخطوط والله أعلم.

فذو سداد. وإن كان أسود فذو تخاليط. وإن كان أبلق فمكار حيال ذو خدعة وبدعة. وإن كان من حديد فذو بأس شديد. وقيل: إن الترس يدل على الرجل الذاب عن أبيه. وربما دل على كثرة الخفاف. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه تترس بترس وكان من أهل الفساد فإنه يحلف باطلاً ويتخذ ذلك اليمين جنة له أي ترساً لقوله تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾[1]. وقال جعفر الصادق: رؤية الترس تؤول على ستة أوجه: أخ، وصاحب، [٢٧٣/ب] /وقوة، وولد، وأمن، وملجأ.

وأما الدبوس: يؤول على أوجه: من رأى بيده دبوساً فإنه يدل على حصول ولد. وإن رأى معه سلاحاً آخر فإنه يرزق من ملك منفعة وخيراً كثيراً ورتبة ويظفر على الأعادي. وقال جابر المغربي: من رأى أنه رمى أحداً بدبوس فإنه يصدر منه كلام رديء في حق ذلك الشخص. ومن رأى أنه جرح أحداً بدبوس فإنه يلبس عليه كلاماً يكون بريئاً منه. وقال أبو سعيد الواعظ: الدبوس أخ موافق أو خادم شفوق.

وأما الطبر: فإنه عز ونصر وظفر وولاية لمن كان أهلاً لها وحصول مرتبة لأنه من سلاح الملوك. وقال أبو سعيد الواعظ: إذا رأى الملك أن بيده طبراً فإنه يأمن من العزل. ولغيره ربح. وأما الطبر فيؤول بكورة عامرة خصيبة.

وأما الخنجر: فإنه خصومة وعداوة. وقال جابر المغربي: من رأى خنجراً بلا سلاح فإنه حصول قوة من أحد الأعيان. وإن كان مع الخنجر سلاح آخر فإنه يظفر على العدو.

وأما السكين: فإنه يؤول بالولد. وغلافها يؤول بالمرأة. ومن رأى بيده سكيناً وهو ملكه ولم يكن معه سلاحاً غيره فإنه يؤول بالولد. وإن كان معه سلاح آخر فإنه يدل على الشرف والقوة والمنزلة. وقال أبو سعيد الواعظ: السكين حجة لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام: ﴿وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّيناً﴾[2]. ومن رأى أن بيده سكينا وهو يستعملها فإنه فراغ أمر هو فيه. وقيل: يدل على ولد ذكر يتعلم الصنائع سريعاً ويعمل له. ومن رأى أنه /يجذب السكين من غلافه فتلد امرأته غلاماً. وقال الكرماني: [٢٧٤/أ] من رأى أنه أعطي سكينا فإنه يصحب أخاً في الله تعالى أو يرزق مال. ومن رأى أنه

(١) سورة المجادلة (الآية: ١٦).

(٢) سورة يوسف (الآية: ٣١).

ذبح بسكين فإنه يجد نظير ما ذبحه من طير أو حيوان. ومن رأى أنه يشرح صدره بسكين فإنه يرى شيء يتعجب منه. ومن رأى أنه يدخل سكين في قرابها فإنه ينكح امرأة. وقال جعفر الصادق: رؤية السكينة تؤول على سبعة أوجه: حجة، وولد، وظفر، والتجاء وأخ، وقوة، وغنى ووجدان ولاية، والموسى كالسكين.

وأما العصى: قال ابن سيرين: العصى رجل شريف جليل القدر بقدر العصى وجوهرها وقوتها. ومن رأى أنه اتكأ على العصى فإنه يجد ما يطلبه بمعاونة رجل شريف. وقال الكرماني: من رأى أن العصى طالت بيده فإنه يصل إلى مراده وإن قصرت فبضده. ومن رأى أن العصى بيده صارت حية فإن الرجل الشريف الذي كان صديقه يصير عدواً له. ومن رأى أنه أبدل عصاه بغيرها فإنه يدل على موته. ومن رأى أن عصاه تكلمت معه فإنه يرزق نعمة ويحصل له خير ومنفعة. وقال السالمي: من رأى أنه ضرب أحداً بعصاه فإنه يبسط عليه لسانه لقوله عليه الصلاة والسلام للفضل بن عباس: «لا ترفع عصاك على أهلك»[1]. يعني لسانك. ومن رأى أنه ضرب حجراً بعصاه فانفجر منه الماء فإن كل فقيراً استغنى وإن كان غنياً ازداد غناه وربما كان رزقاً هيناً لقوله تعالى: ﴿اضْرِب بِّعَصَاكَ الحَجَرَ﴾[2] الآية. ومن رأى أنه اعتمد على عصاه /فإنه يعتمد على [٢٧٤/ب] رجل جليل القدر. وربما كانت ولاية لقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا﴾[3] الآية. وقيل العصى الملقاة تؤول برجل خبيث ذي نفاق لأن أصلها من الخشب. وقال أبو سعيد الواعظ: العصى تؤول على رجل وضيع خبيث فيه نفاق. ومن رأى بيده عصا فإنه يستعين برجل تكون هذه صفته ويظفر بعدوه كما ظفر موسى بفرعون. ومن رأى العصى مجوفة وهو يتكأ عليها فإنه يذهب ماله ويخفي ذلك على الناس. ومن رأى كأنها انكسرت فإن كان تاجراً خسر وإن كان والياً عزل. ومن رأى كأنه تحول عصاً مات سريعاً. وقال جعفر الصادق: رؤية العصى تؤول على ثلاثة أوجه: رجل جليل القدر، وملك، وقوة.

وأما الصولجان: فإنه يؤول على أوجه: من رأى بيده صولجاناً يضرب به الأكره

(١) أطراف الحديث عند: أبي نعيم في الحلية (٣٢٢/٧)، ابن أبي حاتم في العلل (١٢٥٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٦/٨)، الطبراني في المعجم الصغير (٤٤/١).
(٢) سورة البقرة (الآية: ٦٠).
(٣) سورة طه (الآية: ١٨).

فإنه يجد ما يطلبه ويستقيم أمره ويكون متهاوناً في أمر الدين. وقال الكرماني: الصولجان للملك ظفر وللعامة خصومة وكلام قبيح. وقال أبو سعيد الواعظ: الصولجان رجل أعوج. وقيل: رجل منافق معوج. وللاعب به هذه الصفة. وقيل: من رأى بيده صولجاناً يضرب به فإنه ينال ما يطلب بغير استقامة منه ويصيب من ذلك بقدر استمكانه مما يضرب.

وأما العكاز: فتعبيره كتعبير العصى. وقال بعض المعبرين: ربما يؤول العكاز بثلاثة أوجه: لمن يتعكز عليه كبر سن لما قال بعض الفضلاء: اعلم هداك /الله أبا حارثة: أن [٢٧٥/أ] العصى للشيخ رجل ثالثة وأراد بها العكاز لأن العكاز من شيم أهله وهن في البدن لأن الإنسان إذا ضعف يتعكز.

وأما الدرع: فإنه يؤول بالأمن والتحصن من الأعداء وربما كان حصناً لدينه وقوة ومالا وعيشاً. وقال أبو سعيد الواعظ: الدرع حصن الرجل ولبسه نيل سلطان عظيم وللعامة نعمة ووقاية من البلاء والمكائد. قال الله تعالى: ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾(١) الآية. وقال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِّن بَأْسِكُمْ﴾(٢). وصنع الدرع بنيان مكان حصين. وقيل: يسر الدرع يؤول بأخ ظهير وابن شفيق. وقال الكرماني: من رأى أنه لبس درعاً فإنه يأمن من جميع المكاره.

وأما الخوذة: فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: الخوذة تؤول على شيء يحفظ به الإنسان نفسه بالمكر وإذا كانت من فولاذ على رأسه فإنها تدل على القوة والعز والجاه. وقال الكرماني: تؤول بالولد لأنها كالتاج. وقال أبو سعيد الواعظ: الخوذة إذا كانت مرتفعة القيمة دلت على امرأة غنية أو جميلة(٣). وإن لم تكن ذات قيمة عالية دلت على امرأة قبيحة. وقال جعفر الصادق: الخوذة تؤول على خمسة أوجه: قوة، ومال وشرف، وولد، وبقاء وحسن حال، وشيء يحفظ به الإنسان نفسه بالمكر.

وأما الزنود: فقد اختلف فيها: فمنهم من قال: هي قوة صاحب الرؤيا بمعاونة

---

(١) سورة النحل (الآية: ٨١).

(٢) سورة الأنبياء (الآية: ٨٠).

(٣) جاء هذا التأويل مكرر.

بعض أقربائه إياه. ومنهم من قال: يصحب /رجلين قويين عظيمين من أقربائه أو غيرهم. [٢٧٥/ب] وربما دلت الزنود على الإخوة أو الأصحاب المساعدين.

وأما الساقات: فإنها تؤول على وجهين لمن رأى أنه لبسهما: إما قوة على يد الأولاد، أو حصول سفر. وربما كان قوة في معيشته.

وأما الجوشن: فإنه يؤول على أوجه: علو قدر لأنه من ملابس الملوك في الحروب. من رأى أنه يلبس جوشنا فإنه يدل على الشرف والأمن والالتجاء بمقدار صقله وصفائه، ومال وعيش. وزيادة في الدين. وقال أبو سعيد الواعظ: الجوشن أحسن من الدرع. وقيل: إن لبسه يدل على التزوج بامرأة قوية عزيزة. وأراد بالجوشن البكر فإنه لفظ أعجمي.

وأما المغفر: فإنه يؤول لمن لبسه بالأمن من ذهاب المال ونيل عز وشرف وكذلك الصبية.

وأما لبس الفرس: فإنه يؤول بالقوة في العز خصوصاً إن ألبسه لفرسه. وقيل: جملة قد أجمع المعبرون أنه قوة وشرف ودولة وولاية ورئاسة وحصن بمقدار قيمة ذلك السلاح. وقال الكرماني: من رأى أنه تسلح بجميع السلاح وكان مريضاً شفي وإن كان خائفاً أمن وإن كان مسافراً رجع إلى أهله سالماً. ومن رأى أنه في وسط قوم عليهم سلاح وليس عليه شيء ولا يؤذى فيهم فلا يصلوا إليه بمكروه وإن أذوه فتعبيره ضده.

وأما العَلَم: وهو على نوعين: نوع للملوك ويسمى صنجقاً وشطفة، ونوع للفقراء وهو نوع وفي الجملة يؤول برجل عالم، أو زاهد، أو إمام، أو شجاع، أو غني أو سخي أو جواد يقتدي الناس به. ومن /رأى بيده علماً فإنه يصحب أحداً بهذه الصفة ويحصل [٢٧٦/أ] له منه خير. ومن رأى أن العلم سقط من يده فتأويله بخلافه. وقال الكرماني: العلم يدل على السفر والعز والجود. ومن رأى أن ملكاً أعطاه علماً يجتمع عليه العسكر فإنه يحصل له الجاه والشرف خصوصاً إذا كان العلم أبيض أو أخضر. وإن سقط من يده فإنه يزول عن جاهه وشرفه. والعلم الأصفر يدل على السقم والعلم الأسود محمود للقضاة والخطباء ولأحد من أقارب الخليفة. ولغيرهم مكروه. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية العلم تؤول على أوجه: للمرأة زوج لِمَا حُكي أن امرأة رأت كأنها دفنت ثلاثة أعلام فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال: إن صدقت رؤياك تزوجت بثلاثة أشراف يقتلون

عنك وكان كذلك. والأعلام الحمر تدل على الحرب والصفر تدل على وقوع البلاء في العسكر والخضر تدل على سوء في خبر والبيض تدل على مطر والسود تدل على القحط. وقيل: رؤية العلم تدل على اهتداء به. وقال جعفر الصادق: رؤية العلم تؤول على أربعة أوجه: شرف، وسفر، وعز وجاه، وحسن حال. والله سبحانه وتعالى أعلم.

الباب الثاني والخمسون

في رؤية الفولاذ والحديد والرصاص والنحاس ونحو ذلك وما يعمل منها

أما الفولاذ: فإنه يستخرج من خاص الحديد وقد تقدم ما يعمل منه من الأسلحة وتعبيرها. وأما هو في نفسه فتعبيره نظير ما يأتي من ذكر الحديد ولكنه أقوى وأن المعبرين عبروا الحديد ولم /يذكروا الفولاذ لأنه مستخرج منه والحديد شامل لذلك وغيره ونذكره [٢٧٦/ب] وما يعمل منه وسئل ابن سيرين عن رؤية الحديد فقال: أما الحديد فمعموله خادم وغير معموله متاع الدنيا بقدر ذلك وطول العمر. ومن رأى أنه يحضر حديداً أو يستخرجه من الحجر فإنه يحصل له مشقة لقوله تعالى: ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً﴾[1] الآية. ومن رأى أنه يذيب الحديد فإنه يغتاب الناس ويتكلم بكلام قبيح. وقال الكرماني: من رأى أنه أصاب حديداً مجموعاً فإنه يصيب خيراً من متاع الدنيا وقوة على ما يريد لقوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا الحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾[2]. ومن رأى أن الحديد لآن له فإنه يصيب ملكاً ورزقاً واسعاً لقوله تعالى: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ الحَدِيدَ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ﴾[3] الآية. ومن رأى أنه يسبك حديداً فإنه يعمل عملاً يذكر به لقوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَاراً﴾[4] الآية. وقيل: رؤية سبك الحديد تؤول بوقوعه في ألسنة الناس ويغتابوه بسبب منفعة تحصل له.

وأما الرصاص: فإنه يؤول على أوجه: ومن رأى أنه أصاب رصاصاً فإنه يسعى في

(١) سورة الإسراء (الآية: ٥٠).
(٢) سورة الحديد (الآية: ٢٥).
(٣) سورة سبأ (الآية: ١٠، ١١).
(٤) سورة الكهف (الآية: ٩٦).

أمر يحصل له منه كسب. ومن رأى رصاصاً في أحمال فإنه يؤول بمال جزيل. وقال جعفر الصادق: رؤية الرصاص تؤول على ثلاثة أوجه: منفعة، وخادم، ومتاع البيت. وتذويب الرصاص، اشتغال الناس به.

وأما النحاس: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى أنه أصاب نحاساً فإنه يصيب خيراً ورزقاً. وسبك النحاس اصطناع معروف لما فعله إسكندر من سبك النحاس على سد يأجوج ومأجوج. وقيل: من رأى أنه /أصاب نحاساً غير معمول فإنه يكون دخان وهول [٢٧٧/أ] وإن كان معمولاً فهو الخدم. وأما النحاس فجنس من اليهود. والدق على النحاس شهرة أخبار والمفرق منه من جنس النصارى. ومن رأى أنه له مفرقاً فإنه يدل على حصول المال ومتاع الدنيا.

وأما القصدير: فإنه يؤول بالمال أيضاً. واستعماله حصول فرح وهو في التعبير أجود من الرصاص.

فصل: فيما يعمل منه من أنواع متفرقة على ما يأتي ذكرها مفصلاً

أما المرآة: فإنها على أوجه: قال ابن سيرين: المرآة تدل على الجاه والولاية بقدر عظمها وصفائها. ومن رأى أنه أعطاها لأحد فإنه يدل على إيداع ماله. وقال الكرماني: من رأى أنه ينظر في المرآة وهي حديد إن كانت امرأته حاملاً فإنها تأتي بابن يشبه أباه. وإن رأت امرأة أنها تنظر في مرآة وهي حامل فإنها تلد بنتاً تشبهها وإن لم تكن حاملاً وهي عقيم فإن زوجها يخاصمها ويضربها. وإن رأى صبي أنه ينظر في المرآة فإنه يحصل له أخت. وإن رأى ملك أنه ينظر في المرآة فإنه يدل على عزله. وقال جابر المغربي: رؤية الصورة الحسنة في المرآة بشارة وفرح. والصورة الغير الحسنة هم وغم وحزن. وقال أبو سعيد الواعظ: المرآة مختلف فيها فمنهم من قال: هي مروءة الرجل ورتبته على قدر كبر المرآة وجلائها. من رأى وجهه فيها فإنه تحسن مروءته، وإن رأى لحيته فيها سوداء مع وجه حسن وهو على غير هذه الصورة في اليقظة فإنه يتكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه في أمر الدنيا. وإن رآها بيضاء /فإنه يفتقر ويكثر جاهه ويقوى دينه فإن رأى في [٢٧٧/ب] وجهه شعر أبيض وهو ينتفه فإنه يذهب جاهه ودينه. ومنهم من قال: المرآة مرأة وانكسارها موتها. وإن رأى في المرآة فرج امرأة أتاه الفرج.

وإن رأى كأنه يجلوا مرآة فإنه يكون في أمر يطلب الفرج منه. وإن لم يقدر يجلوها

لكثرة صدأتها فإنه لا يجد الفرج. وقيل: إنه إذا رأى كأنه ينظر في المرآة فإن لم يكن متأهلاً يزوج وإن كان له امرأة غائبة قدمت عليه. ومن رأى كأنه ينظر في المرآة من ورائها فإن امرأته ترتكب فاحشة أو يعزل إن كان ذا منصب أو يذهب زرعه إن كان فلاحاً. وقال السالمي: من رأى أنه أصاب مرآة لم ينظر فيها وجهه فإنه ينال ما يكره في جاهه. وإن رأى فيها لا خير فيه وإن كان صاحب منصب فإنه يرى آخر مكانه. وقيل: من رأى أنه ينظر في مرآة من حديد أصفر وما أشبه ذلك وكان ملكاً فإنه يأتيه ولد غلام. وإن لم ينتظر ولداً فإنه يفارق امرأته ويخلفه غيره. وإن كان عزباً أو بعد عهده عن الزواج فإنه ينكح امرأة ويلقى وجهه مع وجهها. وقيل: من رأى أنه ينظر في مرآة فإنه يذهب همه. وربما يكون أمراً التوى عنه وخفي عليه ولا يدري ما الوجهة فيه. وقيل: من رأى أن بيده مرآة صافية فإنه يظفر بحاجته ويصفو وقته. وإذا رأى الصبي المراهق أنه ينظر في مرآة فإنه يبلغ. وإن رأته امرأة حبلى فإنها تأتي له بأخ يشبهه. ومن رأى أنه ينظر في مرآة هندية فإنه يموت له أخ ولد ذكر. وإن كانت امرأة /حاملاً فالذي [٢٧٨/أ] في بطنها هو الميت وإن لم تكن حاملاً ولها أولاد فأصغرهم يموت. وقال جعفر الصادق: رؤية المرآة تؤول على ستة أوجه: امرأة، وولد، وجاه، ونفاذ حكم، وصديق وشريك، وأمر ظاهر. ومن رأى أن أحداً مجهولاً ناوله مرآة فنظر فيها فإنه يؤول بحصول فرح من جهة قدوم غائب.

وأما الذراع: قال جابر المغربي: إذا رآه الإنسان بيده فإنه يؤول بشروعه في أمر. ومن رأى أنه يذرع شيئاً من المطوي فإنه يؤول بحصول رزق حلال بمقدار ذلك. وإن قاس بذراع يده فإنه يؤول بحصول مال فيه شبهة.

وأما الإصطلاب: فإنه يؤول باصطحاب الملوك أو رجل جليل القدر. وربما دل على رجل لم يكن ثابتاً في أموره. وربما كان الاصطلاب تحوير أمر يقصده الناس وانكساره ليس بمحمود.

وأما المنشار: فإنه يؤول على أوجه: وقال أبو سعيد الواعظ: المنشار رجل يأخذ ويعطي ويسامح. وقال ابن سيرين: من رأى أنه قطع قطعة من شجرة بمنشار فإنه يؤول بمفارقته لرجل تنتسب تلك الشجرة له ويؤذيه. ومن رأى أنه ينشر أحداً من أقربائه بمنشار فإنه يرزق نظيره من القرابة. وقال الكرماني: من رأى أن بيده منشاراً أو أعطي له فإنه يكون حصول ولد. هذا إذا كان له أولاد وإن لم يكن فإنه يؤول بحصول دواب

من جنس ماله. وإن لم يكن له دواب فإنه يؤول بحصول نظير ما يملك. وقال جعفر الصادق: المنشار: ولد أو أخت أو أخ أو شريك. ومن رأى أنه يقطع شيئاً بمنشار فإنه يظفر بحاجته. وقطع الخشب ظفر /بالأعداء. [٢٧٨/ب]

وأما الميـزان: فإنه يؤول بالقاضي. فمن رأى ميزاناً جديداً مقوماً فإنه يدل على أن يكون في ذلك المكان قاضياً وفقيهاً ومتدينين. وكفة الميزان هي سمع القاضي. والدراهم التي بكفة الميزان خصومة عند القاضي وصنج الميزان هي عدل القاضي بين الخصمين. ومن رأى الميزان في حال استقامته فإنه لا يميل أحد جانبيه فإنه يدل على إنصاف القاضي وعدله. ومن رأى أن الميزان ليست بمقومة فإنه يدل على عدم إنصاف قاضي ذلك المكان وقلة عدله وخيانته في حكومته. وقال الكرماني: من رأى أن عمود الميزان قد انكسر فإنه يدل على موت قاضي ذلك المكان. وقال جعفر الصادق: رؤية الميزان تؤول على ستة أوجه: قاضي، وعالم، وفقيه، ومهندس[1]، وحكم قيم، وحكم معوج.

وأمـا القبـان: فإنه يؤول برجل سافك الدم. وكفة القبان هو استماع خبر العدل والظلم وكثرة الزبانية في المحاكمة. وقال جابر المغربي: رؤية القبان تؤول على وكيل القاضي. ومن رأى أن معه قباناً فإنه يدل على مصاحبته مع وكيل القاضي لأجل الإعانة في المحاكمة عند القاضي. ومن رأى أنه يقبن في قبان شيئاً فإنه يدل على أن وكيل القاضي يعينه في قضيته. ومن رأى أن قبانه قد انكسر فإنه يدل على الخصومة مع وكيل القاضي وترك مصاحبته وصداقته.

وأما السنـدان: فإنه يؤول بالقوة وربما كان مالا على قدر ثقله. وقال جعفر الصادق: السندان: يؤول على خمسة /أوجه: رجل جليل القدر، ومنفعة، وقوة، وولاية، وإقبال في الأشغال. [٢٧٩/أ]

وأما المطرقة: فإنها تؤول بقهر إنسان يغتابه رجل جليل القدر ويعطيه. وقال الكرماني: من رأى أنه يضرب بالمطرقة على السندان ولم يكونوا جدداً فإنه يدل على نقل حديث بين رجلين جليلي القدر ويغتاب بعضهم عند بعض ويرمي الفتن ويلقي بينهم العداوة.

وأما المقـراض: وهو المقص فإنه يؤول على أوجه: من رأى أنه أعطي مقصاً أو أصابه

(١) جاءت هذه الكلمة في المخطوط (مهيس) وهو تحريف.

أو ملكه أو اشتراه فإن كان له ولد يأتيه آخر وإن كان له ابنة تأتيه أخرى. وكذلك الأخ والأخت والقرابة. وإن كان له دابة أصاب مثلها. وكذلك في كل شيء. ومن رأى أنه يقص شيئاً بمقص فإنه يظفر بحاجته. ومن رأى أنه يجز به صوفاً أو شعراً أو وبراً فإنه يجمع مالا بشعره أو بكلامه أو بسكينه. ومن رأى أنه يقص شعر رأسه بالمقص أو ظفره أو ملبوسه فإنه دليل الخير. ومن رأى أنه قبض بيده أو أعطاه أحد أو اشترى مقصاً فإن كان له ولد يرزق أيضاً ولد مثله. وإن كان له ابنة فإنه يرزق ابنة مثلها وإن لم يكن له امرأة ولا ولد رزقه الله تعالى أخاً آخر. ومن رأى أن المقص صار فلقتين أيضاً فإن حكمه كذلك. وقال الكرماني: من رأى أنه قد أعطاه أحد مقصاً فإن كان له فرس يزداد فرساً آخر وإن كان له دار فإنه يحصل له دار أخرى. وكل شيء يرزق له مثله. ومن رأى أنه قد انكسر مقصه أو رأى مقصاً مكسوراً فإن تأويله بخلاف ما ذكر. وقال أبو سعيد الواعظ: المقراض /يؤول برجل قسام. وربما كان مصلحاً بين الناس. وقيل: من رأى [٢٧٩/ب] أن بيده مقصاً وهولا يقص به فإنه يقف في خصومة إلى قاض. وقال بعض المعبرين: ربما دل المقص على إنسان يفرق الشمل أو يمشي بانقطاع الإلف لما ضرب به المثل بين المقص والإبرة. قال المقص بلسان الحال للإبرة: لأي شيء قيمتي كثيرة في الثمن وأنا موضوع وأنت قيمتك قليلة وأنت مرفوعة فوق الرأس؟!! قالت بلسان حالها: أنت تمشي بالانفصال وأنا أمشي بالاتصال. وقال جعفر الصادق: المقص يؤول على ثلاثة أوجه: رجل قسام، ورجل صاحب أصل طاهر ذو منفعة. وصديق موافق.

وأما المنجل: فإنه يؤول بآلة يحصل منها مال ورزق حسن. ومن رأى منجلاً فإنه يدل على حصول آلة يرى منها رزق وافر. وقيل: المنجل يؤول بإنسان منعوج في أموره. وقال بعض المعبرين: يقوي ذلك المثل السائر بين الناس: إن تقومت كنت سكيناً وإن انعوجت كنت منجلاً.

وأما التقالة: من رأى أنه وجد تقالة فإن كان له امرأة وهي حبلة فإنها تلد له بنتاً. وإن رأت أمها فإنها تلد بنتاً أيضاً. وكل من رأى من أقاربها ذلك فحكمه كذلك. وقال جابر المغربي: من رأى أنه وجد تقالة أو أعطي له تقالة فإنه يشتري جارية أو يقع في يده خادم. وإن رأت امرأة أن تقالة وقعت من مقرها فإنها تنزل محبتها من قلب زوجها أو تموت بنتها أو تبطل جميع أشغالها.

وأما المسلة: فإنه رجل صالح مؤلف بين الناس.

وأما الإبرة: فإنها تدل على صلاح أشغال الرائي. ومن رأى بيده إبرة يخيط بها فإنه [٢٨٠/أ] /يدل على انتظام أشغاله وسؤدده وتستقيم أحواله وتنقضي حوائجه. ومن رأى أن إبرته قد انكسرت أو اعوجت فإنه يدل على تعكيس الأحوال وتفرق الأشغال. ومن رأى أنه أكل إبرة فإنه يدل على حسن عواقب أموره وحصول الفوائد والمرادات. وقال جابر المغربي: من رأى أنه قد أعطاه أحد إبرة فإنه يدل على اجتهاده في صلاح أموره من ذلك الشخص. ومن رأى أن معه إبراً كثيرة أو اشتراها فإنه يدل على الخير والصلاح في الأشغال. وقال أبو سعيد الواعظ: الإبرة رجل قوي تقع بسببه الألفة وإن كان فيها خيط دلت انتقاء الألفة. ومن رأى كأنه يأكل إبرة فإنه يفضي سره إلى من يصونه وحكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأني أعطيت خمس إبر ليس فيها خرق وإبرة فيها خرق. فعبر رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال: الإبر الخمس التي لا خرق فيها خمسة أولاد. والإبرة التي فيها الخرق ولد غير تام. فولد له أولاد بحسب تعبيره. وقال الكرماني: من رأى أنه أصاب إبرة فإن الإبرة لصاحبها سبب صلاح أمر وجمع شمل فإن كان فيها خيط أو كان يلتم شمله ويستجمع من أمره ما كان متفرقاً. ومن رأى أن إبرته التي كان يخيط بها انكسرت أو انتزعت منه فإنه يتفرق شأنه ويفسد أمره. ومن رأى أنها ضاعت منه أو سرقت فإنه لا يتم له أمره الذي هو في بيته من الأمور ويتفرق شأنه. والإبرة تدل على المرأة لإدخال الخيط فيها.

وأما المبـرد: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى بيده مبرداً فإنه يدل على تسهيل الأمور المشكلة. ومن رأى أنه يبرد به حديداً /صافياً بمشقة فإنه يدل على تعسير [٢٨٠/ب] الأمور والخسارة. وقيل: إن المبرد الغليظ هو كلام حنقى والمبرد الرفيع هو كلام لطيف. ومن رأى أن مبرده انكسر أو ضاع منه فإنه يدل على تعسير أشغاله وتعكيس إصلاحه. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يبرد حديداً أو نحاساً من آلة بيته ويستقل به فإنه يدل على حصول الخير منه بخدامه وتستقيم أحوال خدام ذلك البيت بسببه.

وأما الجـرس: فإنه يدل على الصياح والخصومة. وربما كان شهرة أمور. وقيل: رجل مؤذي من قبل السلطان.

وأما الكلاب: فإنه يؤول برجل سيىء الفعال معذب للناس. وربما كان قاطع طريق.

وأما الكلبتـان: فإنه يؤول بخادم جريء قوي غني يستخرج من الملوك والأكابر مالا

بقوته ويفرقه على الناس. ومن رأى بيده كلبتين فإنه يدل على حصول نقمة من خادم يكون صفته كما ذكر. ومن رأى أن الكلبتين قد ضاعت منه فإنه يدل على الخسارة. ومن رأى أنه يستخرج بالكلبتين شيئاً من النار فإنه يدل على حصول مال من ملك بقدر ما استخرجه من النار ويكون عند الملك. وقال أبو سعيد الواعظ: الكلبتين من أعوان السلطان.

وأما الساطور: فإنه يؤول برجل شجاع جريء يفرق بين الأمور الصعاب ويقضي الحوائج وهو في اليد قوة. وقال أبو سعيد الواعظ: الساطور رجل قاطع للخصومة.

وأما الفتارة: فإنه يؤول بصاحب عذاب. وتعليق الشيء عليه بلوغ حاجة.

وأما القدوم: فإنه يؤول بالخادم إن لم يؤمر بأمر لا يفعله وإذا أمر بأمر يحصل منه خير ومنفعة. ومن رأى أنه يسوي خشباً معوجاً بالقدوم فإن تقوم الخشب /فإنه يدل [٢٨١/أ] على أنه يتوسط لأحد بالخير ويجنبه عن طريق الشر. وقال أبو سعيد الواعظ: القدوم رجل يجذب الناس إلى نفسه. وقيل: امرأة طويلة اللسان سليطة منافرة.

وأما المسمار: فإنه يؤول على أوجه: قيل: من رأى أنه أصاب مسماراً فإنه يصيب أخاً. ومن رأى أنه يدق مسماراً في حائط فإنه يدل على مسك أخيه في محلة أو بيت الذي دق المسمار بحائطه لأن الحائط في التأويل رجل. وإن دقه في الأرض فإن أخاه يتصل بامرأة لأن الأرض في التأويل امرأة. ومن رأى أنه يدق في ظهره مسمار فإنه يرزق ولداً يكون جليل القدر ويشتهر اسمه في الآفاق. وقال الكرماني: المسمار في كل شيء يدل على الثبات في شرف الدين والدنيا. ومن رأى أن بيده مسماراً حديداً أو نحاساً أو ذهباً أو فضة أو شبهه أو مفرقاً أو عظماً أو خشباً ويدق في مكان فإنه يدل على وجهين: إما أن يتزوج امرأة. أو يتخذ صديقاً. ومن رأى أن المسمار قد استقر واستحكم مكانه فإنه يدل على حصول المراد ونيل الآمال. ومن رأى أنه ضرب المسمار في خشب أو عمود فإنه يدل على طلب صداقة من شخص منافق كذاب أشر. ومن رأى أنه ضرب المسمار في شجرة واستقر مكانه فلينظر في أي شجرة من الأشجار فيؤول على جوهر تلك الشجرة بالصدقة والنكاح والعطاء والمواصلة. وقال جابر المغربي: إن كان المسمار من نحاس أو مفرق فإنه يدل على تعكيس الأمور في الأشغال. وإن كان من حديد أو من عظم فإنه يدل على القوة وحسن الأحوال. ومن رأى أن بيده مسماراً من حديد

[٢٨١/ب] وضربه في مكان فإنه يدل على حصول ولد يليق /للمملكة أو يكون ملكاً وإن لم يكن له أهل فيرزقه الله تعالى علماً وحكمة. وإن لم يكن من أهل العلم فإنه يحب العلماء والفقهاء وأرباب الدين ويميل إليهم كل الميل. ومن رأى أنه ضرب في الأرض مسماراً من ذهب أو من فضة فإنه يستغني ويصير ذا مال من كسبه. وقال أبو سعيد الواعظ: المسمار يؤول على أربعة أوجه: بالأمير أو بالخليفة ومسمار القبان يؤول بولاية القاضي. وقال جعفر الصادق: المسمار يؤول على أربعة أوجه: أخ، وولد، وصديق، وزواج.

وأما المقلمة: فإنها تؤول بامرأة فتعبر على حسبها بالخادم الدون. وربما كان مذكراً.

وأما المجرفة: فإنها تؤول بالجارية التي تقوم في البيت بإصلاحه.

وأما الفلوس: فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: رؤية الفلوس تدل على الخصومات والضروب وكثرة القيل والقال. ومن رأى أنه قد أعطي فلوساً أو وجدها فإنه يدل على الخصومة مع أحد وإيقاع الفتنة بينهم. ومن رأى أن معه فلوساً كثيرة فإنه يدل على انحصاره في الهم والغم وانقباض الخاطر. ومن رأى أنه يأخذ الفلوس من بيته ويرميها إلى برة خارج عن بيته أو أحد أخذ منه فلوساً فإنه يدل على خلاصه من الهم والغم. وقال جابر المغربي: رؤية الفلوس تدل على الإفلاس والفقر والحقارة. وربما دلت رؤية الفلوس إذا كانت في وعاء على حصول مال.

وأما الركاب: فإنه يؤول على أوجه: إذا كان منفصلاً عن السرج يؤول بالولد وإذا كان متصلاً بالسرج فإنه يكون ولد معتمد على جميع الأشغال وأمين لا يخون أمانته. [٢٨٢/أ] وقال الكرماني: ومن رأى أن ركابه منقوش /فإنه يكون ولده متكبراًمتعجباً بنفسه. وإن كان بطلاً فإنه يكون ولد مغتر بالمال والدنيا. وإن كان من سبيكة أو من نحاس فإنه يكون ولده قصير الهمة قليل الفهم. وإن كان من حديد فيكون ولده قوياً شديد البأس.

وأما نعل الفرس: فإنه يؤول بالمال على أي وجه كان. وقال الكرماني: من رأى أن البيطار نعله مثل ذوات الأربع فإنه يعاقب لأجل ماله. ومن رأى أنه ينعل دوابه فإنه يسافر أو يهم في أشغاله.

وأما السلاسل: فإنها تؤول بالأعوان: وسلاسل القبان تؤول بأعوان القاضي وجملتهم في أوعيته تؤول بالمال.

وأما الجنزير والقيد: فقد تقدم ذكر تعبيرهم في فصولهم في الباب الخامس والعشرين.

وأما ما يعمل مما ذكر من المعادن مثل الأواني والمواعين وما أشبه ذلك: فإنه يأتي تعبيرها في فصولها في الباب الثاني والسبعون. وأما غير ذلك مما يعمل من كل صنف منها مما هو موافق جنسيته فقد أتينا منه بكل شيء في فصله ومحله وستأتي التتمة إن شاء الله تعالى. والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

الباب الثالث والخمسون

في رؤية النار والشرر والحطب والفحم والرماد ونحوه

فصل: في رؤية النار والشرر

قال دانيال: من رأى ناراً بلا دخان فإنه يكون يتقرب إلى الملوك والسلاطين وتنحل أشغاله المتعقدة وتتيسر أموره الصعاب. ومن رأى أن أحداً ألقاه في النار ولم تحرقه فإنه يدل على جور السلطان عليه ثم بعد ذلك يرضى عنه سريعاً ويحظى ببشارة لقوله تعالى: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً﴾(1). وإن أحرقته النار فإنه يسافر بكره ويحصل له ضرب ومرض ويقع في محنة وعناء ومصيبة /وبلاء. وإن قوي لهيب النار التي أحرق [٢٨٢/ب] فيها وخرج منها صوت عظيم فإن المحنة والبلاء والمصائب التي اتصلت إليه تكون بسبب السلطان. وإن كانت النار بدخان يكون ماله من الأيتام حراما. وإن رمت النار شرراً فإنه تحصل له خصومة وقتال بسبب أخذه مال الأيتام. ومن رأى من تلك النار حرارة وحمأة فإنه يستعاب من مكان بعيد أو نجم. ومن رأى أن بيده ناراً مشتعلة فإنه يحصل له خير ومنفعة من السلطان. وقال الكرماني: من رأى أنه يرمي على الناس ناراً فإنه يدل على إلقاء العداوة بين الخلق. وإن رأى تاجر أن النار قد التهبت في مكانه وقماشه ومتاعه فإنه يدل على [أن](2) بيعه الذي يستوفي درهماً يبيعه بثلاثة دراهم ولم يشفق على مخلوق. ومن رأى أن النار التهبت في بيته فإنه يدل على المصادرة من الملوك والجناية. ومن رأى أن النار قد أحرقت ملبوسه فإنه يدل على وقوع الفتنة والخصام مع أقاربه أو يقيم من أجل أمرٍ أو فقد مال. وقال جابر المغربي: إن كانت النار ليس لها لهب ولا ارتفاع شعلة فإنها تدل على الخصومة وإن كان لها ذلك فإنه يدل على صعوبة الأمراض.

---

(1) سورة الأنبياء (الآية: ٦٩).

(2) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

ومن رأى ناراً قد خرجت من تحت الأرض وارتفعت نحو السماء فإنه يدل على محاربة أهل ذلك المكان مع الباري عز اسمه والعياذ بالله من ذلك بالزور وقول الكذب والعصيان. ومن رأى أن النار قد اشتعلت من مكان إلى مكان آخر ولم يحصل ضرر فإنه يدل على منفعة له وإن كان فقيراً استغنى. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى أن ناراً تقع من السماء أو من الهواء كالمطر فإنه دليل على البلاء /والفتنة وسفك الدماء من جهة الملوك [٢٨٣/أ] والسلاطين وإلقاء العداوة بينهم وقتل كثير من الناس في هذا المكان. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية النار في التأويل نوعان: نار ضارة، ونار نافعة. فالنار الضارة كما حكي عن ابن سيرين أنه أتاه رجل فقال له: رأيت كأن أصل خفي احترق بالنار وأصاب الآخر النار شقصاً فقال له: ألك بأرض فارس ماشية؟ [قال: نعم. فقال][1]: قد أغير عليها فذهب نصفها وأصيب من النصف شيء آخر يسير. فكان كذلك. والنار المظلمة المحرقة تدل على الحزن والمرض والوباء خصوصاً إذا كانت ذات لهب وتدل أيضاً على الخوف. فمن رأى أن النار وقعت في الدور حتى خرجت كلها فإنه يقع هناك قتال ويذهب أموالهم. والنار في الصحراء حروب وصوت النار صخب وصراخ. ومن رأى كأنه أخذ جمرة من سلطان فإنه ينال مالا حراماً من قبل السلطان. ومن رأى كأن بطنه انشق ورأى فيه ناراً فإنه يأكل مال الأيتام ظلماً. والنار النافعة فهي المضيئة وتأويلها للخائف أمن وحظ جيد من السلطان. وضوءها يدل على الشعث. وإيقاد النار على باب السلطان ينتفع الناس به. ومن رأى أنه قاعد مع قوم حول النار يأمن ضررها فإنه ينال نعمة وبركة لقوله تعالى: ﴿أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾[2]. ومن رأى كأن داره اشتعلت بالنار ولا دخان لها فإنه يرزق الحج إن شاء الله تعالى. ومن رأى ناراً مضيئة في ليلة مظلمة فإنه يصيب قوة وسروراً وشرفاً لقوله تعالى في قصة موسى عليه /السلام: ﴿إِنِّي [٢٨٣/ب] آنَسْتُ نَاراً﴾[3]. فنال قوة وجاها ونبوة. وقيل: النار المضيئة التي لا دخان فيها للوالي ولاية وللتاجر ربح وللعزب امرأة. وشرر النار كلام قبيح من سلطان. ومن رأى أن ناراً

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٢) سورة النمل (الآية: ٨).

(٣) سورة طه (الآية: ١٠) وسورة النمل (الآية: ٧).

أضائته فإنه يدل على أن إنساناً قد وعده بشيء وهو يفي بما وعده به لقوله تعالى: ﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾(١) الآية. ومن رأى كأن دخاناً أظله فإنه تصيبه حمى لقوله تعالى: ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾(٢). ومن رأى كأنه قدح زناداً ليصطلي بها فإنه يستعين بسلطان قاسي القلب في شدة فقره.

وإن رأت المرأة أنها قدحت ناراً فانقدحت نار مضيئة فإنها تلد غلاماً. واجتماع القداحة والزند يدل على ولاية وانتظامها لأن الحجر قساوة الحديد بطش وبأس شديد. وانفراج النار من بين حجرين قتال بين رجلين فاسقين. وإطفاؤها تسكين فتنة. وقيل: إطفاء النار المضيئة في بلد فهو موت رئيسها وفي دار موت قيمها. وقد اختلف في الزناد في ثلاثة أوجه: فمنهم من قال: إنه علم لا ينتفع به. ومنهم من قال: هو كلام باطل. ومنهم من قال: إنه مال حرام. ومنهم من قال: إنه يسعى في أمر السلطان ولا يحصل منه إلا التعب لقوله تعالى: ﴿كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾(٣). وقيل: رؤية النار المشتعلة حصول مكروه ممن يركن إليه. ومن رأى ناراً يأكل بعضها بعضاً فإنه يؤول بحصول مصيبة مبكية للملك ظالم في ذلك المكان. ومن رأى ناراً نزلت من السماء على
[٢٨٤/أ] مكان ولم تحرقه فإنه يكون حصول ضعف ووخم /لأهل ذلك المكان. ومن رأى ناراً أصعدت من الأرض إلى السماء فإنه يؤول بأن أهل ذلك المكان عصوا الله ورسوله. ومن رأى ناراً وقعت في بنيان أو خشب فإنه يكون مصيبة تنزل بأهل ذلك الموضع. ومن رأى ناراً وقعت في سلعة فإنها تنفق ويصاب صاحبها خيراً. ومن رأى ناراً في بيته لها لهب فإنه إذا كان بينه وبين أحد منازعة أو شر فإنهم يصطلحون ويحصل لهم نعمة ويصيروا إخواناً لقوله تعالى: ﴿إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾(٤) الآية.

ومن رأى أنه أوقد من النار ضوءاً ليستأنس به فإنه يكون حصول علم ينظر فيه

---

(١) سورة الحج (الآية: ٧٢).

(٢) سورة الواقعة (الآية: ٤٣).

(٣) سورة إبراهيم (الآية: ١٨).

(٤) سورة آل عمران (الآية: ١٠٣).

ويتفكر ويؤنسه ذلك وإن لم يوقد فإنه لا ينتفع بذلك العلم. ومن رأى ناراً حرقت عضواً منه أو ثوباً فإنه يصيب ضرراً بقدر حرقه أو مصيبة فيمن يعز عليه. ومن رأى ناراً عظيمة لا تشبه هذه النار قد أودع وألقي فيها فإنه يكون نجاة مما يخاف ويحذر. ومن رأى أنه جعل ناراً في وعاء وأحرزها لنفسه أو أصابها فإنه يكون مال حرام. ومن رأى أنه يطفىء ناراً وقد أوقدها لمصلحة ومنفعة فإن ذلك يكون فقره وقد يحمد في الدنيا ذكره. ومن رأى أنه يطوقها فوق سريره أو تحته وكان مريضاً أو مكروباً فهو دليل على إفاقته وذهاب كربه. ومن رأى ناراً توقد تحت قدر وهي تغلي ولم يعلم ما فيها ثم انطفأت النار وبردت القدرة فإنه إن كان مريضاً عوفي. ومن رأى شرار يتناثر عليه فإنه يقال فيه /ويسمع مكروهاً. وكثرة الشرر مصيبة. ومن رأى أن بيده شعلة من سلطان [٢٨٤/ب] وإن كان له دخان كان في سلطانه ذلك حدث أو هول. ومن رأى شرراً وقعت في قوم فإنه يقع فيهم العداوة والشحناء. ومن رأى الشرر يأكل ما جاء عليه فإنه يكون كلام منازعة وشراً وحرب بين قوم وضرر لهم. ورؤية الدخان هول عظيم وقتال شديد وحرب وإن كان مع ذلك لهب فإن كان يذهب فإنه يكون قتل زريع يصيب الناس وإن كان دون لهب فإنه يكون جمع بلا حرب وفتنة بلا قتل. وقال جعفر الصادق: رؤية النار تؤول على سبعة وعشرين وجهاً: فتنة، واشتغال فساد، وتشعب، وخصومة، وكلام قبيح، ومنع المعقود وغضب السلطان وعقوبته، ونفاذ، وعدم تدبير، وعلم، وحكمة، وطريق الهدى، ومصيبة، وفزع، وحرفة، وسلطان، وطاعون، ونصيحة، وأمن، ومال حرام، ورزق، ومنفعة.

فصل: في رؤية الحطب والفحم والرماد

أما الحطب: الرطب واليابس منه حرب وخصومة ونميمة وبائعه وحامله يؤولان بالنمامين. وقال الكرماني: من رأى أنه يجمع الحطب من الصحراء أو من الغابة وينقله على ظهره فإنه يؤول بالفعل القبيح والحسد والغيبة والنميمة ولكنه يعاقب سريعاً لقوله تعالى: ﴿حَمَّالَةَ الحَطَبِ﴾[1]. ومن رأى أنه وضع عودين حطب أو ثلاثة ليوقد فيها النار فإنه يظهر كلاماً حسناً يزيد على ممر الساعات.

وأما الفحم: فإنه يكون مال حرام. ومن رأى أنه وضع الفحم على النار وأوقده

(١) سورة المسد (الآية: ٤).

[٢٨٥/أ] /فإنه يدل على المعاملة بالملك وحصول مال وشرف منه. وقال الكرماني: الفحم مال ونعمة من قبل السلطان. ومن رأى أن أعضاءه أو ملبوسه اسود منه فإنه يحصل له من ملكه حزن ومشقة. وقيل: إن الفحم من الشجر يدل على رجل خطير إن كان ممن ينتفع به وإذا كان مما لا ينتفع به فهو كالرماد.

وأما الرماد: فإنه مال باطل من قبل السلطان ولا بقاء له. وقيل: علم لا نفع فيه. وقيل: من رأى أنه أصاب رماداً أو حمله أو جمعه فإنه يحمل باطلاً من الكلام والعلم ولا ينتفع به لقوله تعالى: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ﴾[١] الآية. وقال جعفر الصادق: رؤية الرماد تؤول على تسعة أوجه: عمل غير مقبول، ومال حرام، وكلام باطل، وخصومة، وفسق، ومكر، وحسرة، وندامة، وفعل لا خير فيه.

وأما الكانون: فقد تقدم تعبيره في أحد فصول الباب الثالث والثلاثون في ذكر العمارات.

وأما نار جهنم: فقد تقدم أيضاً ذكرها في أحد فصول الباب الرابع.

فصل: في رؤية المصابيح والسراج والشمع والفوانيس والمشاعل

وأما المصباح: إن كان موقوداً فإنه يؤول بالتوفيق والعبادة والعز والدولة خصوصاً إذا كان المصباح الذي بموقود فتأويله بخلافه. وإن لم يكن له امرأة فإنه يتزوج بامرأة صالحة جميلة غنية. ومن رأى أنه يشعل قنديل بالجامع فإنه يأتي له بولد صالح عابد.
[٢٨٥/ب] والقناديل الكثيرة تؤول بالدين والتقى /وانطفاؤها ضد ذلك. ومن رأى أن في داره قنديلاً فانطفىء فإنه يؤول على وجهين: إما فراغ عمر أو موت ولده. وربما كان لصاحب المنصب عزلاً.

وأما السراج: وقال الكرماني: هو خادم البيت. وقيل: قيمة البيت. وقال جابر المغربي: من أوقد السراج من المقدحة إن كان متزوجاً فإنه يحصل له ولد. وإن كان عزباً فإنه يتزوج أو يتسرى بجارية. وإن كان له غائب في سفر فإنه يأتي بالسلامة. وقال ابن سيرين: ومن رأى سراجاً منيراً كثيراً فإنه يؤول بالملك العادل والقاضي المنصف وعالم زاهد. ويكون لأهل ذلك المكان عرس وضيافة ونشاط كثير. وقال إسماعيل بن الأشعث:

---

(١) سورة إبراهيم (الآية: ١٨).

من رأى أن بيده سراجاً منيراً فإنه يرزق ولداً ويحصل له عز ودولة. وإن كان الرائي فاسقاً فإنه يتوب إلى الله ويرجع عن ذنوبه. وإن كان مشركاً يرزق الهداية. وإن كان مسلماً يرزق توفيق الطاعة لقوله تعالى: ﴿وَسِرَاجاً مُّنِيراً﴾[1] الآية. ومن رأى أن السراج الذي بيده انطفىء فإنه يدل على وفاة ولده ونقص عزه ودولته وعدم توفيق الطاعة. ومن رأى أن بيده سراجاً بفتيلتين موقودتين فإنه يرزق ولدين في بطن واحدة: وقال أبو سعيد الواعظ: السراج زيادة نور القلب وقوة في الدين ونيل المراد. ومن رأى أنه قد أوقد سراجاً فإنه يستفيد علماً. ومن رأى أنه يطفىء سراجاً بنفخة فإنه يريد أن يبطل أمر رجل محق ولا يبطل /لقوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ واللهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾[2]. [٢٨٦/أ]

ومن رأى أنه يمشي بالنهار في سراج فإنه يكون سديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى: ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ﴾[3]. ومن رأى أنه يمشي بالليل في سراج فإنه يكون يتهجد فيه. ومن رأى كأن سراجاً في داره ودخلها سلطان أو عالم فإنه يرزق ابناً مباركاً فإن كان للسراج ضوء كضوء الشمس فإنه يحفظ القرآن ويفسره. وقال السالمي: من رأى أن سراج بيته مضيء قوي صالح فإنه يؤول بصلاح قيم البيت. وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أن سراجه طفىء وذهب نوره فإنه يؤول بسوء حال قيم البيت وفقره وتغير أموره أو قطع ذكره من مكان هو فيه. وربما دل على موته وموت ولده إذا كان في رؤياه ما يدل على ذلك. ومن رأى أن بيده سراجاً يخاف عليه طفوءه فإنه يؤول بخوفه على أحد من الموت فإنه إن انطفىء مات الذي يعنيه وإن لم ينطفىء يكون سالماً مدة. ومن رأى أنه يصلح سراجه فإنه يؤول ببشارة سلامة المريض. ومن رأى سراجاً صعد به إلى السماء ثم لم يعد فإنه يؤول بصعود روحه إليها وفراغ أجله. وقال جعفر الصادق: رؤية السراج تؤول على أربعة عشر وجهاً: ملك، وقاض، وولد، وعرس، وولاية، وخليل، وشرف، ودار، وسرور، وعلم، وغنى، وعيش طيب، وجارية، ومنفعة. ورؤيته كما رأى.

وأما المسرجة والمنارة: فيأتي تعبيرهما في إحدى /فصول الباب الثاني والسبعون. [٢٨٦/ب]

---

(١) سورة الأحزاب (الآية: ٤٦).

(٢) سورة الصف (الآية: ٨).

(٣) سورة الحديد (الآية: ٢٨).

وأما الفتيلة الموقودة: فتؤول بالقهرمان الذي يأمر وينهي ويحتاط الناس حوله ويخدمونه ويصل خيره إلى الناس. وإذا كانت غير موقودة فتأويلها بضده. ومن رأى أن الفتيلة اشتعلت بتمامها فإنه يدل على هلاك قهرمان ذلك المكان. ومن رأى أنه أوقد فتائل كثيرة فإنه يحصل منه النفع.

وأما الشمع: قال ابن سيرين: الشمع عز ودولة وإقبال ونعمة. ومن رأى أن بيده شمعة موقودة بين يدي أحد فإنه يدل على حصول العز والنعمة. ومن رأى أن في بيته شمعة موقودة والبيت منور بنورها فإنه يدل على حصول نعمة كثيرة في تلك السنة وتكون تجارة رابحة. وقيل: يحصل له عيال موافقون. ومن رأى أنه أخذ شمعة موقودة من يد أحد فإنه يدل على حصول العز والقوة من ذلك الرجل. وقال الكرماني: من رأى أن بيده شمعة موقودة فانطفأت فإنها تدل على موت امرأته وإن لم تكن له امرأة فإنه يدل على تغير أحواله. ومن رأى أنه كان بيده شمعة موقودة فأطفأها أحد فإنه يدل على أن أحداً يحسده لما هو فيه من النعمة. ومن رأى أن بيده شمعة ونقص ضوءها فإنه يدل على نقص دولته ونعمته. ومن رأى أن بيده شمعة غير موقودة فإنه يدل على حصول شيء قليل مما ذكر. وقال دانيال: من رأى أن بيده شمعة في بيته موقودة فإنه إن كان له امرأة فإنها /تلد غلاماً وإن كان عزباً يتزوج أو يتسرى بجارية وإن كان له غائب في [٢٨٧/أ] السفر يأتي بالسلامة. ومن رأى في مدينته شموعاً كثيرة موقودة فإنه يدل على عدل ملك تلك المدينة وقضاتها وأئمتها. ويدل على كثرة الأعراس والأفراح. ومن رأى شموعاً كثيرة موقودة في مسجد أو مدرسة فإنه يدل على اشتغال أهل ذلك المكان بالعلوم والطاعات والعبادات. وقال أبو سعيد الواعظ: الشمعة ولد سخي وجيه. وقيل: الشمع مال حلال يصل إليه صاحبه بعد تعب. وقال جابر الصادق: رؤية الشمعة تؤول على أربعة عشر وجهاً: ملك، وقاض، وولد، وعرس، ونفاذ أمر، ورئاسة، ودار، وفرح، وعلم، وغنى، وعيش يغني، وجارية، وامرأة. وكل ما رآه الرائي (...)(١).

وأما الفانوس: فإنه يؤول بمن يليق بالمنصب بحصوله وللعوام بالولد. وربما دل على العز والجاه. وطفئه عزل الحاكم عن منصبه إن عرف صاحبه وإلا فلا خير فيه. وكثرة الفوانيس زيادة في الحرمة والأبهة. وربما دل على زيادة الدين بضوءه.

---

(١) سقط ما بعد ذلك من المخطوط.

وأما المشعل: فإنه يؤول على أوجه: من رأى مشعلاً يضيء في برية والناس يتبعون ضوءه فإنه يكون إنسان يحصل له نتيجة. وربما يؤول من معنى الضوء ورؤيته للحاكم محمودة. وطفئه نظير ما تقدم في الفانوس. والله أعلم بالصواب.

الباب الرابع والخمسون

في رؤية الوثب والسفر والانتقال والطيران والاستقرار ونحو ذلك

أما الوثب: فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: ومن رأى أنه وثب من موضع إلى موضع فإنه ينتقل من مكان /إلى مكان أو يتحول من حال إلى حال. فليعتبر ما بين [٢٨٧/ب] المكانين الذي وثب من واحد إلى آخر فأيهما كان أحسن فيعلم له ما يعبر منه. ومن رأى أنه وثب بعيداً فإنه يسافر سفراً طويلاً. ومن رأى أنه يتصرف في وثبه كيف يشاء أو يبلغ بوثبه حيث يريد فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: سفر بفائدة، وسفر ونصرة، وحصول مراد في ما يرومه. ومن رأى أن وثبته قصرت عما أراد أن يبلغ منها غاية في نفسه فتعبيره ضد ذلك. ولكن التحول لا بد منه. ومن رأى أنه اعتمد في وثبه على عصى أو غيرها فإن العصى رجل منيع فيعتمد في تحويله على من يكون بهذه الصفة وكذلك تعبير ما اعتمد عليه من الأشياء فيكون من معنى ذلك ويؤول على ما ينسب إليه ذلك في أصول التعبير. ومن رأى أنه ما كان له معتمداً فانتسب المعتمد عليه إلى جوهره في التأويل. ومن رأى أنه وثب نهراً أو بئراً أو حفيرة أو جرفاً أو نحو ذلك فإنه يتحول من حالة مكروهة إلى حالة جيدة ويتحول من أمر مكروه ويسلم منه عاجلاً. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه وثب على رجل فإنه يغلبه ويقهره فإن الوثوب على القوة قوة. ومن رأى أنه وثب وغاب في وثبه حتى لم يُرى فإنه يموت.

وأما النط: تقدم تعبيره في الباب الثالث والعشرين.

وأما السفر والإنتقال: فإنه يؤول على أوجه: من رأى أنه يسافر ويعلم المقام الذي يتوجه إليه أحسن من هذا المقام الذي صمم عزمه إليه فتعبيره ضده وإن لم يعلم /أيهما [٢٨٨/أ] أحسن ولم يعلم بأيهما يقيم في سفره فإنه يدل على تشتته وبعده عن وطنه وأقربائه أو ينتقل من دار إلى دار. وإما أن يودع أحد أو أحد يودعه وتغير أحوال دهره ثم بعد

ذلك يستقيم حاله. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يسافر راكباً ومؤناته وأسبابه كاملة فإنه يدل على انتظام أحواله ونيل آماله. وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وقال أبو سعيد الواعظ: السفر في التأويل يدل على ثلاثة أشياء: انتقال من مكان إلى مكان أو انتقال من حال إلى حال والسياحة. ومن رأى أنه يسافر وهو مريض فإنه يموت. ومن رأى أنه أخذ زاد السفر فإنه قد قدم خيراً لقوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾[1]. وأحسن السفر ما كان إلى جهة القبلة. وقال بعض المعبرين: رؤيته لأهل الصلاح تؤول بالغنيمة لقوله عليه الصلاة والسلام: «سافروا تغنموا بالعز»[2]. وتفرج الهموم لقول الشافعي رضي الله عنه لبعض أصحابه الصلحاء شعراً:

كثرة المكث في المنازل ذل   فاغتنم سفره ولا تتأنس
أما ترى الماء في الخليج زلالا   فإذا طال مكثه يتدنس

ولأهل الفساد بحصول الفساد لقوله عليه الصلاة والسلام: «السفر قطعة من العذاب»[3].

وأما الطير والإستقرار: فإنهما يؤولان على أوجه: قال دانيال: من رأى أنه يطير كالطير من مكان إلى مكان فإنه يدل على السفر وعلو قدره بمقدار علوه من الأرض في الطيران. ومن رأى أنه طار إلى السماء فإنه /تحصل له مضرة عاجلة وإن لم ينزل من [٢٨٨/ب] طيرانه فإنه يدل على ارتحاله من الدنيا. وقال ابن سيرين: من رأى أنه يطير بغير ريش فإنه يتغير من حال إلى حال. ومن رأى أنه يطير من سطح إلى سطح آخر فإنه يطلق امرأته ويتزوج بغيرها أو يتسرى بجارية. وقال الكرماني: من رأى أنه طار إلى عنان السماء فإنه يدل على الحج. ومن رأى أنه طار من داره إلى دار مجهولة فإنه يدل على قرب أجله فليتب إلى الله تعالى. ومن رأى أن له أجنحة لا تشبه أجنحة الطير فإنه يحصل

---

(١) سورة البقرة (الآية: ١٩٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣٢٢/١)، الربيع بن حبيب في المسند (٥٩/١).

(٣) حديث صحيح أخرجه البخاري في الصحيح (١٠/٣، ٧١/٤، ١٠٠/٧)، مسلم في الصحيح (كتاب الإمارة ١٧٩)، أحمد في المسند (٢٣٦/٢، ٤٤٥، ٤٩٦)، الدارمي في السنن (٢٨٦/٢)، مالك في الموطأ (٩٨٠)، البغوي في شرح السنة (٣٧/١١).

له أمر عظيم بحيث يتعجب منه الناس. ومن رأى أنه يطير إلى السماء ثم ينزل إلى الأرض فإنه يمرض بحيث يشرف على الموت ويعافى بإذن الله تعالى. وقال أبو سعيد الواعظ: حكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال له: رأيت كأني أطير في السماء والأرض. فقال: أنت رجل كثير المني. ومن رأى كأنه طار فوق جبل فإنه يصيب ولاية يجتمع له فيها الملك وإن سقط على شيء نال ذلك الشيء. وإن لم يصلح للولاية دلت رؤياه على أنه يمرض ويشرف مرضه على الموت. أو يقع منه خطأ في دينه. وقيل: الطيران يدل على سفر إذا كان يحتاج وإن لم يكن يحتاج فإنه يكون انتقال من حال إلى حال. وإن بلغ في طيرانه ما قصد نال في سفره خيراً. ومن رأى أنه طار من أرض إلى أرض نال قوة وشرفاً لما قيل: وإذا نأى بك منزل فتحول.

ومن رأى أنه طار من أسفل إلى أعلى بغير جناح نال أمنيته وارتفع بقدر ما علا. ومن رأى كأنه طار[1] كطير الحمامة في الهواء فإنه ينال عزاً. ومن رأى كأنه طار /حتى [٢٨٩/أ] توارى في جوف السماء فإنه يموت. وقال السالمي: من رأى أنه يطير من مكان إلى مكان وكان طيرانه عرضاً فإنه يتوجه إلى موضع لم يعهده أو يسافر سفراً وينال فيه رفعة على قدر ما استعلى من الأرض. وقيل: الطيران يؤول بالتمني. هذا إذا رأى كثيراً. وقيل: الطيران لأهل الصلاح يؤول بطلب العلم ويكون مبلغه فيه بقدر استعلائه ولأهل الفساد بأهل الفسوق والشر ولغيرهم بطلب أمر وجد فيه. وقيل: الطيران يؤول بخفة العقل والطيش في حال الغضب إذ يكون فرحاً مسروراً لقول الناس: طار فلان من الفرح. ومن رأى أنه طار مصفداً فإنه يكون حصول ضرر بقدر صعوده واستعلائه وإن استقر من ذلك الطيران يكون فإنه يخلص من ضرره. ومن رأى أنه يطير وهو واقف بمكانه فإنه يصيب خيراً. وأحسن الطيران ما كان نحو القبلة. ومن رأى أنه طار ثم استقر بمكان بمقام معروف فإنه يؤول بقطع السفر إذا كان وإن لم يكن فيه فلا بد له من السفر ووصوله إلى مكان يريده سالماً. ومن رأى أنه طار وهو راكب فإنه إن كان صاحب منصب فإنه يكون مفارقته إياه. وإن لم يكن فإنه يكون مفارقة عزه الذي هو فيه وإن طار المركوب معه فإنه يكون سفر في منصب وإن استقر هو وما يركبه على الأرض فإنه يكون حصول عزله ورفعه. والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

---

(١) في المخطوط مكررة.

الباب الخامس والخمسون

في رؤية الفراعنة وأهل الأديان الباطلة وقطاع / الطرق وأهل الجرائم ونحو ذلك [٢٨٩/ب]

أما الفراعنة: فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى أحداً من الفراعنة المتقدمة أو ملكاً جباراً دخل مدينة أو أرضاً وأقام بها فإنه يدل على ظهور سيرة الفراعنة في ذلك المكان. وقال جابر المغربي: من رأى أن فرعون أعطاه شيئاً أو أمر له بخلعة فإنه يدل على حصول مال حرام من ملك ظالم بقدر ما رأى. وقال الكرماني: من رأى بعض الفراعنة والأكاسرة والجبابرة حياً أو ميتاً في أرض أو بلدة فإنه يؤول على أربعة أوجه: ظهور سننه هناك، وجور حاكمها إلى أن يصير في الأفعال مقاربة. وعزله وتوليه غيره ممن يكون مقلد كذلك، وحصول مصيبة عامة لأهل ذلك المكان. ومن رأى أحداً من الفراعنة صار مسلماً أو عادلاً فإن تعبيره يكون بخلاف ما تقدم.

فصل: في رؤية أهل الأديان الباطلة

أما الكفار المشركون: فإنهم يؤولون على أوجه: قال الكرماني: من رأى الكفار دخلوا عليه في منزله يريدون محاربته فإنهم يؤولون بأعداء ضامرين له سوءا ويكون مبلغهم منه بقدر ركضهم في منزله. ومن رأى أحداً من الكفار أسره فإنه يصيبه هم وغم شديدين. ومن رأى أنه رهينة عندهم أو أرهن نفسه فإنه قد اكتسب ذنوباً كثيرة وهو بها مرتهن. ومن رأى أنه كان كافراً ثم دخل في الإسلام فإنه يؤول على وجهين: إعترافه بالنعمة بعد كفرانها، أو قرب أجله ويصير إلى الحق. وقيل: من رأى أن مشركاً صار مسلماً وتكلم في باب الموت /فإنه يدل على موته في دين الإسلام. وإن كان كلامه [٢٩٠/أ] مخالفاً للدين وطريق الشرع فإنه لا يسلم وإن أسلم لا يكون ثابتاً في الإسلام. قال جابر المغربي: من رأى أن مشركاً دخل الجنة أو صلى نحو القبلة أو شكر الله تعالى أو

دخل في حصن أو صار قلبه واسعاً فإنه يدل على إسلامه لقوله تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ اللهُ أن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإسْلاَمِ﴾(1). وقال جعفر الصادق: من رأى مشركاً وكان الرائي مستور الحال فإنه يدل على طلب العلم والظفر على أعدائه. وإن لم يكن مستور الحال فإنه يكون يصاحب أرباب المذاهب الفاسدة.

وأما النصارى: فإنهم يؤولون على أوجه: من رأى أنه صار نصرانياً فإنه يدل على موته في الضلالة وطريق البدعة وعدم اعتقاده في دين الإسلام. ومن رأى نصرانياً فإنه يظفر على خصمه إن كان له مع أحد خصومة لأن النصراني مشتق من النصرة. ومن رأى نصرانياً صار مسلماً فإنه يسلم سريعاً أو يموت عاجلاً. ومن رأى أن قيامه وقعوده مع النصارى فإنه يكون محباً لهم ويميل إليهم كل الميل. وقيل: من رأى نصرانياً وكان في حرب فإنه ينتصر. ومن رأى أن نصرانياً تغير عن ملته إلى ملة أخرى فإنه يؤول بسلوكه في طريق ملته كما ينبغي. ومن رأى نصرانياً فعل شيئاً لا يجوز في ملة الإسلام مثل صعوده منارة أو منبراً وما أشبه ذلك فإنه يؤول على أوجه: حصول مصيبة له، وتولية من ليس له دين في هذا المكان حاكماً، وظهور بدعة هناك، واستخفاف /أهله بدين [٢٩٠/ب] الإسلام. ومن رأى نصرانياً دخل الحرم فإنه يسلم ويأمن مما يخاف ويحذر. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى كأنه صار نصرانياً فإنه يكون يرث خاله أو خالته إن كان من أهل الصلاح وإن كان من أهل الفساد فإنه يؤول بكفره أنعام الله تعالى عليه. ربما يصفه بما هو عنه منزه متقدس. وقيل: من رأى أنه صار نصرانياً وقدامه ما يؤكل ولم يأكل منه فإنه يكون مرتكب فواحش غير راض بقسمة الله تعالى له.

وأما الفرنج: فإنهم يؤولون بالفرج والنصرة أيضاً لمن رآهم. ومن رأى أنه صار فرنجاً فإنه يرتكب البدع ويزيد طغيانه لأنهم من أهل الحرب والطغيان والجهل.

وأما الأرمن: فتعبيرهم في جميع أحوالهم كما تقدم في النصارى ولكن فيهم زيادة لمن رأى أنه صار أرمنياً بسوء الخلق.

وأما الرهبان: قال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه صار راهباً فإنه يكون مبتدع مفرط في بدعته لقوله تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾(2) الآية. وربما

---

(١) سورة الأنعام (الآية: ١٢٥).

(٢) سورة الحديد (الآية: ٢٧).

دلت رؤياه على ارتكاب ما لا يجوز له واستمراره عليه. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه صار راهباً وكان من أهل البغاة فإنه يؤول بكثر الخشوع والخوف من الله تعالى [لقوله تعالى][1]: ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾[2]. وهو الخوف. وقال بعض المعبرين: الراهب مَن رَهِبَ الله أي خافه. وقيل: رؤية الراهب تؤول برجل مكار غدار خداع مبتدع.

وأما اليهود: من رأى أنه صار يهودياً فإنه يكون يرتكب طريق البدعة ويتعصب لليهود ويقوي كلامهم ويصدق أقوالهم ويكون على الضلالة. وقال أبو سعيد الواعظ: ومن رأى أنه /صار يهودياً فإنه يترك الفرائض ويعاقب عليها في الدنيا قبل الموت. ومن [٢٩١/أ] رأى كأنه يقال له: يهودي وعليه ثياب بيض وهو كاره لتلك التسمية فإنه يكون في ضيق وينتظر الفرج فإنه يؤول بحصول رحمة الله تعالى لقوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾[3] الآية. ومن رأى جماعة من اليهود فإنه يتوب إلى الله تعالى لأن معنى يهود: يتوب. ومن رأى يهودياً واحداً فإنه يؤول بالهدى لاشتقاق الإسم. وقيل: من رأى أنه صار يهودياً فإنه يرث عمه أو عمته. وقال جعفر الصادق: رؤية اليهود إظهار أمر مشكل وتبيين حجة وقوة يد في السُنة والشريعة لأن اسم اليهود مشتق من الهدى.

وأما المجوس: من رأى أنه مجوسياً فإنه يؤول بتعقد الأمور وتشديدها لأن المجوس يشددون في الأمور ويعقدونها. وقد تقدم ذكر تعبير ذلك.

فصل: في رؤية قطاع الطريق وأهل الجرائم ونحو ذلك

أما قطاع الطريق: فإنه رجل شرير مخاصم مع الناس. من رأى أن قاطع الطريق أخذ ماله ونهب متاعه فإنه يواصل رجلاً بعينه ويكرمه وتحصل له منه فوائد كثيرة بقدر ما أخذ منه. ومن رأى أن قطاع الطريق اجتمعوا ولكن ما استطاعوا أن يأخذوا منه شيئاً فإنه يدل على شدة مرض يعرض له بحيث أنه يشرف على الموت وعاقبة أمره يرجع

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٢) سورة القصص (الآية: ٣٢).
(٣) سورة الأعراف (الآية: ١٥٦).

إلى الصحة والنجاة. وقال الكرماني: من رأى أن قاطع الطريق قد سرق منه شيئاً فإنه
[٢٩١/ب] يدل على أن قاطع الطريق /يكذب عليه في قوله. ومن رأى أن قاطع الطريق قد أخذ متاعه فإنه يدل على حصول مصيبة له أو لبعض أقربائه. وقال جابر المغربي: من رأى أنه قطع الطريق وأخذ متاع أحد فإنه يدل على أن صاحب المتاع ينكد عيش قاطع الطريق ويخاصمه ويعارضه في أمر يحصل له منه ضرر. ومن رأى أنه ما أخذ متاعاً وإنما رأى أنه قطع الطريق فإنه يمرض مرضاً شديداً ويعافى منه. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أن جماعة ظهروا عليه وهم باغون فإنه ينصر على أعدائه لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ﴾(١). ومن رأى أنه صار قاطع طريق باغ فإنه يؤول بظفر العدو عليه وحصول مصيبة له لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ﴾(٢). وقيل: من رأى لصاً دخل منزله وأصاب من ماله أو متاعه شيء وذهب به فإنه يموت إنسان هناك. ومن رأى أن لصاً دخل [بيتاً](٣) ولم يحمل شيئاً فإنه يمرض فيه إنسان ويشرف على الموت ثم يبرأ. ومن رأى أن لصوصاً قطعوا عليه الطريق وذهبوا له بمال أو متاع كثير أو قليل فإنه يصاب في إنسان يعز عليه بقدر ما ذهب به اللصوص. وإن لم يذهب له بشيء وظفر هو باللصوص فإنه يؤول بضعف إنسان عنده ثم ينجو وإن لم يظفر بهم فإشراف ذلك الضعيف على الموت. ومن رأى أحداً من اللصوص يؤذن على منارة فإنه يشتهر ويعلم حاله.

وأما أهل الجرائم: فإنه يؤول على أوجه: أما فعل كل شيء على حدته فقد تقدم تعبير ذلك كل شيء في ما يناسبه في فصله وبابه في معان شتى. وقال الكرماني: من
[٢٩٢/أ] رأى أحداً من /أهل الجرائم في أمر مهول فإنه يرجع إلى الله تعالى وإن رآه بضد ذلك فتعبيره ضده. وربما كان كما رأى إذا كان المجرم معروفاً. ومن رأى أنه أجرم جريمة عظيمة فإنه يؤول على أربعة أوجه: ارتكاب أمر محرم، وحصول أمر يخفى منه، ومبارزة، وعدم سلوكه الطريق المستقيم. وقال بعض المعبرين: أكره رؤية الجرائم في اليقظة والمنام. اللهم اعصمنا من ذلك بكرمك ولطفك آمين.

---

(١) سورة الحج (الآية: ٦٠).

(٢) سورة يونس (الآية: ٢٣).

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

الباب السادس والخمسون

في رؤية الطبل والزمر وأنواع الملاهي ونحو ذلك

وهي أنواع شتى.

أما الطبل الدهول: فإنه كلام وخبر مكروه وقول زور وشغل ظاهر جلي. وقال الكرماني: ضرب الطبل وعد خلف وشغل باطل. والرقص على دق الطبل حصول مصيبة عظيمة. وقال أبو سعيد الواعظ: الطبل محمود في حق الملوك لأنه من كمال أبهتهم خصوصاً إن كان مع زمر وما أشبه ذلك. والطبل في نفسه يؤول برجل باطل. وقال جعفر الصادق: ضرب الدهول كلام مختلف لا خير فيه.

وأما النقارة: فإنها محمودة للملوك أيضاً لأن النبي ﷺ كان إذا سار في الغزاة أمر بدقها فتدق. واختلف المعبرون فيها فمنهم من شكرها في حق الملوك وغيرهم لما تقدم من الدليل. ومنهم من كرهها لكونها من نوع الملاهي.

وأما الطنبك: فإنه محمود لأنه من آلات الحجاز وأبهتهم ومن شيم ملوك الشرق. وربما /دل على رجل حارس لأن القلاع تحرس به. [٢٩٢/ب]

وأما الزمر: فإنه من نوع الطبل وتعبيره كتعبيره ولكن فيه زيادة وهو سماع صيت حسن. وقال أبو سعيد الواعظ: المزمار يؤول على أوجه: من رأى زمراً في مكان فيه مريض فإنه يؤول بالنياح عليه. ومن رأى أن ملكاً أعطاه زمراً فإنه ينال فرحاً وسروراً وإن كان من أهل الولاية نالها. ومن رأى أنه يزمر ويضع أصابعه على ثقب المزمار فإنه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته. ومن رأى أن مريضاً يزمر فإنه يؤول بقرب أجله.

[وأما البوق][(١)]: وقال الكرماني: من رأى أنه يضرب بالبوق فإنه يكون قول كذب

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

يصدر منه ويحلف عليه ليصدقوه وعاقبة الأمر يظهر صدقه من كذبه. وربما دل النفخ بالبوق على أربعة أوجه: غزاة لأنه من شيمها وقد ذكر في كتب الفقه. وإذا كان النفير عاماً يكون سفراً للحجاز أو الحروب لأنه يرحل به الركب والعسكر. وإظهار أمر مكتوم وشهرة. وقال جعفر الصادق: رؤية البوق تؤول على أربعة أوجه لمن نفخ فيه: أمر مكروه، وقول زور، وإظهار سر مخفي، ومصيبة.

وأما الصنج: فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: الضرب بالصنج خبر مكروه وكلام باطل وكذب قول. ومن رأى أنه يضرب بالصنج فإنه يصدر منه قول الكذب وفعل المحال. ومن رأى أنه يضرب عنده بالصنج فإنه يدل على رضائه وفعل المحارم وقول الكذب. ومن /رأى أنه كان مع الصنج شيء من الملاهي فإنه يدل على الهم والغم [٢٩٣/أ] والمصائب العظام لأهل ذلك المكان. ومن رأى أنه كسر صنجاً أو رماه بيده فإنه يكون يتوب عن الكذب وقول الزور. وقال الكرماني: ضرب الصنج يؤول على متاع الدنيا والضرب به هو امتحان بالدنيا. وقال أبو سعيد الواعظ: الصنج يؤول بالعجزة وضربه يؤول بحصول الدنيا وهو في نفسه ما لم يدق به مال. وقال بعض المعبرين: لا بأس برؤية الضرب بالصنج لكونه يدق على باب حرم الخليل عليه السلام وكذلك من الأماكن الحصينة اتباعاً لهذه السُنة. وقال جعفر الصادق: ضرب الصنج يؤول على أربعة أوجه: خبر مكروه، وكلام باطل، ومتاع الدنيا، وهم وغم لأجل جمع مال.

وأما الشبابة: فإنها للملوك والأكابر محمودة إذا انتشب بها قدامه لأن سلطان مصر من شأنه ذلك وكذلك نائب السلطنة الشريفة بثغر الإسكندرية ويظهر من ذلك في المراكب أبهته عظيمة. وأما لغير الملوك فليست بمحمودة. ومن رأى أنه يشبب بالشبابة فإنه يكون أمر مكروه. وصوت الشبابة يؤول بخبر موت أحد. ونفس الشبابة تؤول بامرأة إنسان مضل تحصل له مصيبة. وقال جعفر الصادق: تشبيب الشبابة وصوت الشبابة واستماعها يؤول على ثلاثة أوجه: مصيبة، وغم، وخصومة.

أما الدف: فإنه يؤول على أوجه: وقال الكرماني: من رأى أنه يضرب بالدف كما ينبغي ضربه عند أربابه بشاز وطرب فإنه يؤول /بتزويج امرأة بواسطة إنسان معتبر [٢٩٣/ب] وتكون المرأة مشتهرة بالاسم الجيد وفعلها بخلاف ذلك. وقال أبو سعيد الواعظ: الضرب بالدف للرجال شهرة أو مصيبة وللجوار خير مشهور. وقال السالمي: من رأى

أنه يضرب بالدف فإنه شهرة فمعتبر فعله في الخير والشر وتعبيره الشهرة على قدر فعله. ومن رأى جارية تضرب بالدف فإنه يكون خير منتشر يصل إلى ذلك المكان فليعتبر المعبر ما رأى مع ذلك. ومن رأى امرأة تضرب بدف فإنه يؤول بسنة مشهورة في السنين. ومن رأى أن شاباً يضرب بدف فإنه يؤول بخير من عدو. ومن رأى شيخاً يضرب بالدف فإنه يؤول بالشهرة والصلاح. وقال جعفر الصادق: استماع صوت الدف هو نشاط وفرح إذا سمعه من امرأة أو جارية وإن سمعه من شيخ فإنه يدل على حسن البخت والثمن والدولة وإن سمعه من شاب فإنه يدل على ظهور العدو.

وأما المزهر: فإنه يؤول على أوجه: للفقراء بالصلاح وللملوك بسلوك الطريق الحميدة لأنه من شيم أهل الصلاح ولغيرهم بالخير. وأنكر ذلك جماعة. وقال بعض المعبرين: من رأى أن نسوة بأيديهم مزاهر فإنه يؤول بالبشارة بالسلامة لما ورد: أن النبي ﷺ لما أقبل على بعض أقوام أهل الحجاز الشريف بعد نصره وسلامته ظهر له نسوة بأيديهم المزاهر وأنشدن يقلن شعراً:

أقبل البدر علينا ... من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ... ما دعى لله داع

/**وأما الجنك:** فإنه يؤول على أوجه: قول زور وباطل وعز وجاه وعلو ولهو وطرب [٢٩٤/أ] وجارية حسناء. فمن رأى أن ملكاً أعطاه جنكاً فإنه يؤول بحصول عز وجاه ومرتبة. وإن لم يكن أهله فإنه حصول فرج بعد شدة. وقيل ضرب الجنك هو كثرة الغم والهم. وقال الكرماني: ومن رأى أنه يضرب بالجنك فإنه يؤول بالاتصال مع امرأة جليلة القدر وحصول العز والجاه له منها بالمال وحسن الكلام وسياق القول والسمع ويكون الاتصال بينهما بنكاح شرعي.

وأما العود: قال أبو سعيد الواعظ: ضرب العود كلام يكون ليس على حقيقته وكذلك استماعه لأن صوته كالكلام وليس هو بكلام. وضرب العود في المنزل يؤول بحصول مصيبة. وقيل: ضرب العود يؤول بالرئاسة لضاربه وربما كان غماً. ومن رأى أنه يضرب عوداً أو ما أشبه ذلك من الآلات و [إن][1] انقطع وتره فإنه يؤول بزوال همه وغمه.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

وأما الطنبور: فإنه يؤول بالهم والغم خصوصاً إذا ضرب في بيته وربما كان حصول مصيبة وكسره ضد ذلك. وضرب الطنبور للمريض موته وسماع صوت كلام باطل محال. وقيل: سماع الطنبور هو سماع خبر شخص متواضع. وقال بعض المعبرين: من رأى أن أحداً يطنبر له وهو يسمع له فإنه يؤول بأن أحداً يكلمه كلام باطل وهو يصغي له وإن طرب كان كلام ذلك الباطل عنده جائزاً للمثل السائر بين الناس فيمن يقال له باطلاً ويتبعه: طنبر له فرقص.

[٢٩٤/ب] **وأما الرباب:** فإنه يؤول /باللهو والاشتغال بما لا فائدة فيه ولا نتيجة. وإن رآه مريض اشتد مرضه وربما يموت. وقيل: ضرب الرباب عند أهل الصلاح سماع خبر. وربما يؤول بالحج لأنه من آلاته. وكثيراً ما يستعمل في أرض الحجاز.

وأما الجعابة: فإنها تؤول بالعز وعلو القدر والنعمة والهم والغم والمصيبة والكلام الباطل والأشياء المخالفة. ومن رأى أن ملكاً أعطاه جعابة فإنه يرى منه عزاً ورفعة. وإن لم يكن أهله فهو زوال همه وغمه وإن كان عالماً فإنه يفيد الناس من علمه.

وأما الرقص: فإنه تقدم في أحد فصول الباب الثالث والعشرين.

وأما الشعر وإنشاده: فإنه من رأى أنه ينشد شعراً فإن كان فيه خنا فلا خير فيه وليس برؤيا. وإن كان فيه حكمة فهو صالح لقوله عليه الصلاة والسلام: «إن من الشعر لحكمة». وقال ابن سيرين: لا يحمد لكونه باطلاً. والشعر في مدح الرسول [صلى الله عليه وسلم](1) وما أشبه ذلك من الكلام الحكمة فإنه محمود. وقال الكرماني: الغزل يدل على النوح. وقد تقدم الكلام على ذلك في الباب الثالث والعشرين أيضاً وقد ذكرنا هنا نبذة لئلا يخلو من المعنى لكون ذلك نوعاً من الملاهي.

وأما الغناء: فقد تقدم الكلام عليه أيضاً في الباب المذكور ولكن نذكر منه نبذة هنا. من رأى أنه يغني فإنه دليل على موته. وقيل: إنه كلام باطل. وهم وغم. وفصاحة.

وأما الشطرنج: فإنه من أباطيل الدنيا وغرورها. من رأى أنه غلب قرينه فإنه يظفر [٢٩٥/أ] بالباطل الذي يزاوله /ويطلبه. ومن رأى أنه غلبه قرينه به وكان بينه وبينه خصومة فإنه يرى ظفراً في أمره والغالب غالب والمغلوب مغلوب. وربما دلت رؤية الغالب على ظفره

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

بأمر باطل لا أصل له. وقال ابن سيرين: الشطرنج بهتان وكلام باطل. وقال الكرماني: من رأى أن قدامه شطرنجاً مصفوفاً فإنه يؤول بالعز. ومن رأى أنه يلعب بالشطرنج فإنه يخاصم مع أحد. وقيل: يدل على أمر لا خير فيه ولا منفعة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يلعب بالشطرنج فإنه يؤول بحصول ولاية للاعبين. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يلعب بالشطرنج ولم يعرف لعبه فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: نسيان للصلاة. وإسراف مال في أمر لا يليق، وتنافر الخاطر منه لأن هذه الثلاثة تمنع لعبه في الشريعة.

وأما النرد: فإنه يؤول بالأشياء الباطلة المضرة. وقال أبو سعيد الواعظ: اللعب بالنرد خوض في المعاصي وخسارة في التجارة وقتال في حول وحكمه في غلبه كحكم الشطرنج.

وأما القمار: فإن الغالب والمغلوب فيه كالشطرنج. وقال الكرماني: القمار منازعة وخصومة وتعب. وقال جعفر الصادق: رؤية القمار تؤول على أربعة أوجه لمن لعبه: اشتغال بالباطل، ومغضبة وملامة الناس، وحرب وخصومة، وجراحة بسكين. وقال بعض المعبرين: من رآه وتجنب لعبه فإنه يدل على أنه مقبل على الصلاح والخير لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّما الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ﴾(1) الآية. ومن رأى أنه يلعب به وكان قصده فعل شيء من سفر /أو غيره ويظن فيه منفعة أو حسنة فليتجنبه لقوله تعالى: [٢٩٥/ب]
﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الخَمْرِ وَالمَيْسِرِ قُلْ: فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾(2). وأراد بالميسر القمار.

وأما الكعب وكعبه: فإنه يؤول على أوجه: عدو حقير وحرب وخصومة. وقال أبو سعيد الواعظ: اللعب بالكعب وما هو مكروه جملة فإنه مكر ومنازعة لقوله تعالى: ﴿أَوَ أَمِنَ أَهْلُ القُرَى أن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحىً وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾(3). وقال جعفر الصادق: رؤية اللعب بالكعب تؤول على خمسة أوجه: مقامرة، وامرأة، وولد، وجارية بكر، ومال. والله أعلم بالصواب.

---

(١) سورة المائدة (الآية: ٩٠).
(٢) سورة البقرة (الآية: ٢١٩).
(٣) سورة الأعراف (الآية: ٩٨).

الباب السابع والخمسون

في رؤية الكتب والكتابة والأوراق والأدوية وما يناسب ذلك

أما الكتب: فهي على أنواع متفرقة:

أما الكتب المنزلة: فإنه تقدم تعبيرها في فصله ومحله وكذلك المجلدات وأما ما نذكره هنا في الكتب الدودج خاصة وهي على أنواع متفرقة أيضاً يأتي ذكر كل شيء على حدة.

أما العهود والتقاليد: فإنها تؤول على أوجه: من رأى عهداً أو تقليداً أو كان ممن [يليق][1] بالملك ناله أو كان يليق بمنصب ناله. وإن كان في منصب فإنه يؤول على وجهين: إن كان من أهل التقى فهي زيادة رفعة له وإن كان من أهل الفسوق فإنه يؤول بعزله.

وأما النياشين: فإنها تؤول على أوجه: فمن رأى عالماً أو زاهداً أعطاه منشوراً فيه كلام إصلاح الدين ونجاة الآخرة فإنه يدل على حصول سعادة الدين والدنيا. ومن رأى بخلاف ذلك أو كان المنشور أسود فإنه يكون /غير محمود. وقال جابر المغربي: من رأى أن ملكاً [٢٩٦/أ] أعطاه منشوراً إلى مدينة أو ولاية معمورة وأهلها من أهل الصلاح وفيها من أنواع النعمة فإنه يدل على حصول الشرف والمنزلة العظمى. وإن كان منشوراً إلى مدينة أو قرية غير معمورة فتأويله بضده. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى كأنه أخذ منشوراً من الإمام وكان أهلاً للولاية نالها وإن لم يكن أهلاً لها فإنه يدل على خدمة الملوك. وقال بعض المعبرين: رؤية المنشور وأخذه بيده خير من رؤية المسطور وأخذه لقوله تعالى: ﴿يَلْقَاهُ مَنْشُوراً﴾[2]. وهو بشارة بالتيسير في الحساب والمغفرة ولكون المنشور لا يكتب إلا بخير فقط.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٢) سورة الإسراء (الآية: ١٣).

وأما المراسيم: فإنها تؤول على أوجه: وقال ابن سيرين: من رأى أن معه مرسوماً فإنه يدل على الولاية والقوة بمقدار صحة المرسوم وقوته. ومن رأى أن مرسومه قد ضاع فتأويله بخلافه. وقال الكرماني: من رأى أن له مرسوماً أو أعطاه أحداً فإنه يدل على حصول الحكمة والحجة بقدر صحة المرسوم. ومن رأى أن أحداً مزق مرسومه أو سرقه فإنه يدل على أن خصمه يبطل حجته. ومن رأى أن ملكاً أعطاه مرسوماً فإنه يدل على أنه يحصل له منه ولاية. ومن رأى أن قاضياً أعطاه مرسوماً فإنه يدل على حصول العلم والحكمة. قال السالمي: رؤية المكاتيب من الملوك عز وولاية وقوة ومن غيرهم خير. وقال جعفر الصادق: رؤية المراسيم تؤول على ستة أوجه: ولاية، وحجة، وقوة، ومنفعة، وحكمة، /ورئاسة على الناس. [٢٩٦/ب]

وأما الكتب والمكاتبات: فهي بمعنى واحد في علم التعبير سواء كانت مراسيم أو كتباً أو مطالعات أو ما أشبه ذلك ونذكر تعبير كل منهم على حدة. وقال الكرماني: من رأى أنه كتب كتاباً وكمله فإنه يكمل أمره ويتم حاجته وإن لم يكمله وتعذر عليه ذلك فإنه يتعذر عليه أمره. ومن رأى أنه أعطي كتاباً فإنه ينال خيراً وقوة على جميع ما يطلب لقوله تعالى: ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾[1]. وقد يكون الكتاب خبراً فإن كان مطوياً فإنه يكون خبراً منشوراً وإن كان منشوراً فهو خبر مشهور وإن كان مختوماً فهو تحقيق ذلك الخبر. ومن رأى أنه أعطي كتاباً بتمليك شيء فإنه يؤول بحصول مال. ومن رأى أن السلطان أعطاه كتاباً أو أرسله له فإن كان أهلاً للولاية نالها وإن كان أهلاً للمشورة فهو شور معه وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو خير على كل حال. ومن رأى كتاباً فيه تعظيم في حقه فهو أبلغ في النعمة. ومن رأى غائباً أرسل له كتاباً فإما أن يأتيه منه خبر أو هو يقدم عليه بنفسه.

والطبع على الكتب والصكوك تحقيق ما ينسب إليه التأويل. ومن رأى أنه يقسم كتباً على الناس فإنه يلي ولاية. ومن رأى كتاباً أبيض لا كتابة فيه قد ورد من قبل غائب فإنه ليس بمحمود. وقيل: رؤية الكتاب الأبيض من غير كتابة فإنه يؤول على وجهين: طالب حاجة. أو عدم قضائها. ومن رأى أنه ورد إليه كتاب من ميت فإنه يكون ورود خبر مسر. وقيل: يظهر ذكر ذلك الميت. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أن بيده اليمنى

---

(١) سورة مريم (الآية: ١٢).

[٢٩٧/أ] كتاباً فإنه يدل على خصب السنة. ومن رأى كأنه أنفذ كتاباً /مختوماً إلى إنسان فرده إليه فإنه يؤول على انهزام جيش وجهه وإن كان صاحب هذه الرؤيا تاجراً خسر في تجارته. ومن رأى أنه أخذ كتاباً بشماله فإنه يؤول بالندامة على فعل. وقيل: إن [أخذ](١) الكتاب بالشمال فإنه يدل على ولد من زنا أو على ثروة. وقيل: الكتاب المختوم يدل على قبول الحق لقبول بلقيس كتاب سليمان(٢) (عليه السلام) لما كان مختوماً. وقيل: من رأى مطالعة مختومة ولها عنوان فإنه يكون خبر فيه مسرة وإن لم تكن مختومة بل هي ملفوفة فإنه يدل على الحزن. ومن رأى أنه نشرها فإنه يدل على زوال الغم والهم. ومن رأى مطالعة وردت عليه مختومة بعنوان ولم يفتحها فإنه يدل على حصول شغل ظاهره جيد وباطنه بخلافه. ومن رأى أنه وجد مطالعة مكتوبة كبيرة بعنوان ثم فتح ختمها فإنه يدل على ارتفاع أمره وإن كان من أهل الولاية نالها وإن لم يكن من أهلها فإنه يزداد في عزه وجاهه وإذا لم يكن كاتباً ولا قارئاً ولكن قرأها فإنه يدل على زيادة العز والدولة وربما دل على قرب أجله لقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً﴾(٣). وقال جعفر الصادق: من رأى شيئاً من هذه المذكورات وبها كتابة حسنة أو ما يدل على الخير والبشرى فإنه يؤول ببلوغ المقاصد ونيل الآمال. وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما الأوراق: فإنها تؤول على أوجه: قال الكرماني: الورق الأبيض لأهل الصلاح يؤول بالعلم والمعرفة ولأهل الفساد بضده. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أحداً أعطاه قرطاساً فإنه تقضى له حاجة /ترفع إليه. وقيل: من رأى أنه أعطي ورقة بيضاء فإنه يصل [٢٩٧/ب] إليه مال. وربما دل على عدم قضاء الحاجة لأن الحاجة إذا قضيت تكتب في الأوراق. وقال السالمي: من رأى أنه كتب له شيء من ذلك فهو أحسن من كتب عليه. وقيل: رؤية الوثيقة تؤول على ثلاثة أوجه لمن كتبت له: ثقة بالله، ووثوق بأمر، واعتماد بأحد.

وأما الكتابة: تؤول على أوجه: من رأى أنه يكتب خطاً وهو أمي فإنه يدل على تحصيل الرزق من الناس بالحيلة والمكر. وإن كان كاتباً أو عالماً ورأى نفسه أنه يكتب

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) جاء بالمخطوط: (سلطان) وهو تحريف وما بين القوسين ليس من المخطوط.

(٣) سورة الإسراء (الآية: ١٤).

فإنه يدل على الخير والمنفعة وحصول الرزق الكثير. وإن كان ذا عمل ومنصب فإنه ينعزل عن منصبه. ومن رأى أنه يكتب بخلاف طريق الشرع فإنه غير محمود. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى أنه يكتب بلون من الألوان فتعبير كل لون عائد إلى أصله بما يناسبه. وقيل: من رأى أنه يكتب بمداد أخضر إن كان مصلحاً فإنه يدل على ازدياد دينه وديانته. وإن كان مفسداً فإنه يتوب. ومن رأى أن مداده من دم وهو يكتب به فإنه يؤول بكتابة حجة مال الربا. وقيل: الكتابة تؤول بمشي الحال وقضاء الحاجة. ومن رأى أنه يكتب ولا تظهر أثر كتابته فإن كان صاحب وظيفة فإنه يعزل عنها خصوصاً إذا كانت للكتابة علامة. وقيل: من رأى أنه يجود فإنه يجتهد في صلاح نفسه دنيا وديناً لأن الكتابة جامعة لهما. ومن رأى أن أحداً كتب له كتابة على ورقة ما فإنه يكون حصول مراد وخير ومنفعة. ومن رأى أنه يكتب للناس على أوراقهم فإنه يتولى منصباً جليلاً. ومن رأى ملكاً كتب له /خطاً فأخر خطه حين أخذه منه فإنه يؤول على خمسة [٢٩٨/أ]
أوجه: حصول ولاية، ووصول رزق، وقضاء حوائج، وبلوغ قصد[١]، وعز ورفعة، وبلوغ مقاصد. كما قال بعض المعبرين في إيضاحه شعراً[٢]. وقيل: من رأى أنه يكتب على صك فإنه يقتحم. وقال أبو سعيد الواعظ: الكتابة في قرطاس تدل على إنكار الحق لقوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾[٣] الآية.

وأما القلم: فقد تقدم تعبيره في أحد فصول الباب الأول بعد ذكر تعبير القدرة.

وأما الأدوية: فإنها تؤول على أوجه: من رأى أن له دواة أو أعطاه أحد له فإنه يخاصم مع أقربائه. ومن رأى أنه يكتب من دواة فإنه يوقى من مكروه. ومن رأى أن دواته انكسرت أو ضاعت منه أو سرقها أحد فإنه يدل على تزوجه بامرأة ثيب بإكراه. ومن رأى أنه يحصل المداد في الدواة بالقلم فإنه يدل على حصول الأولاد من الزنا. وإن كانت الدواة من ذهب وهي محرفة فإنه يدل على تفكره. وإن كانت من فضة فإنه يتزوج امرأة أو يتسرى بجارية. وإن كانت من صفر فإنه يدل على المنفعة. وإن كانت من حديد فإنها تدل على قوته في الأمور. وإن كانت من نحاس فإنها تدل على حصول خير قليل. وإن كانت من خشب فإنها تدل على الخصومة. وقال الكرماني: من رأى أنه أصاب

---

(١) جاءت هذه الأربع تعبيرات مكررة بعد ذكر التعليق القادم للمؤلف.

(٢) كذا قال ولم يذكر الشعر المشار إليه وأحسبه سقط من الناسخ.

(٣) سورة الأنعام (الآية: ٧).

دواة فإنه يتزوج من ذي قرابة له. وقيل: رؤية المشق من الدواة يؤول بالنكاح. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه أصاب دواة فإنه يصيب من الكتابة رئاسة جامع يفوق فيها أقرانه. ومن رأى /أنه استفاد دواة وكان صاحب حرفة فإنه يؤول له بالاستقامة [٢٩٨/ب] وحصول الخير من حرفته. ومن رأى أنه اشترى دواة فإنه يشتري خادماً يناسبها. ومن رأى أنه وجد دواة ملقاة وكان مع ذلك ما يدل على الخير فإنه يتزوج بامرأة ذات خير وإن لم يكن في رؤياه ما يستدل به على الخير فإنه يؤول بمخاصمة مع أقربائه له. والتلطخ من الدواة[1] يؤول على أربعة أوجه: خير وخبر وخبز وحبر. والتنقيش ما لم يتلطخ به الثوب فإنه عز وشرف وإن تلطخ وكان نقشه مفسراً فإنه يؤول بالبرص. ومن رأى أن أحداً نقشه من دواته فإنه يرميه بعيب ويبقى عليه وينقلب الأمر على الباغي في نفسه في التأويل سؤدد. وقيل: المداد طلب المعيشة وحصول المراد. ومن رأى أن المداد أصاب ثوبه فإنه يدل على حصول المضرة له. أما إذا كان كاتباً لا يضر. وقيل: رؤية المحبرة إذا كانت مملوءة بالمداد فإنها تؤول بامرأة عالمة نفاعة. ومن رأى أنه كب عليه شيء منها فإنه يصيب خيراً من مثل تلك المرأة.

وأما الليقة: فإنها تؤول بالفرح والشرف وهي على كل حال محمودة. والله أعلم.

(١) في المخطوط: (الدولة) وهو تحريف.

الباب الثامن والخمسون

في رؤية الخيل والإبل والبقر والبغال والحمير والجاموس والغنم والمعز ونحوه

فصل: في رؤية الخيل

قال دانيال: الخيل العربي يؤول بالعز والشرف والدولة. ومن رأى نقصاً في شيء من آلة مركوبة فهو نقص في شرفه بقدر ذلك. ومن رأى ذنب فرسه قد طال وكثر شعره فإنه يؤول بزيادة /الحشم والخدم بمقدار ذلك. ومن رأى أن ذنب فرسه قد قطع [٢٩٩/أ] فتعبيره بخلاف ذلك. والنقص فيها من هذا المعنى. ومن رأى أن في أعضاء فرسه نقصاً فإنه نقص بقدر ذلك من عزه ونصره وشرفه. ومن رأى أنه يضارب مع فرس والفرس غالب عليه وهو لا ينطاع له فإنه يؤول بوقوعه في إثم ومعصية. ومن رأى أنه ركب فرساً عارياً على سطح أو حائط فالذي ذكرناه من الذنب يكون أكثر وأصعب. ومن رأى أنه راكب على فرس وهو يطير في الهواء وللفرس أجنحة وهو طائر فإنه يدل على شرف الدين والدنيا. وربما دلت رؤياه على السفر. قال الكرماني: من رأى أنه راكب على فرس ذلول وعليه سرج ولجام وهو يسير عليه رويداً فإنه يصيب سلطاناً وشرفاً بقدر تمكنه من ذلك الفرس وثقته به. ومن رأى أنه يركب فرساً وفيه نقصان أو في آلته النقصان فإن حاله ينتظم. ومن رأى أن له فرساً مربوطاً فإنه يلقى بعض عز وشرف. ومن رأى أن له خيلاً مربوطاً فإنه يقهر عدو الله وعدوه لقوله تعالى: ﴿وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾[1]. ومن رأى أنه يعرض فرساً أو خيلاً كثيراً فإنه يشتغل

(١) سورة الأنفال (الآية: ٦٠).

عن صلاته بطلب الدنيا ويرجى له التوبة والرجوع لقوله تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتِ الْجِيَادُ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾[1] الآية. ومن رأى أن فرساً ينازعه أو يجمح به ثم كبى فإنه يرتكب معصية عظيمة بقدر قوة الفرس وصعوبته ويقع /في ورطة عظيمة. [٢٩٩/ب] ومن[2] رأى أنه راكب فرساً عرياناً فسقط من فوقه فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: تلاشي حاله، وعزله عن منصبه، وتحرم امرأته عليه وتكون بلا عصمة تحته. ومن[2] رأى أنه يركب مهراً بلا لجام ولا سرج فإنه ينكح غلاماً. والأركبة هم وغم. ومن رأى أن الفرس يجري به فإن ذلك يكون شرف له وعز.

ومن رأى أنه على صومعة أو مكان لا يليق صعود الفرس عليه فإنه يصيب سلطاناً مكروهاً محالاً في الدين أو يرتكب معصية كبيرة بقدر شناعة الموضع. ومن رأى أنه سقط من فرس أو نزل عنه أو صرع من فوقه فإنه يؤول بانحطاط منزلته أو عزله عن سلطانه. وربما دل على موت زوجته. وإن كان صرعه في سوق أو بين ملأ من الناس فإنه يشتهر في سقوط حاله وجاهه. وربما كان نزوله إذا أضمر العود إنفاق ماله حتى يصير إلى آخره. وقيل: لا يتم له الأمر الذي هو طالبه خصوصاً إن لم ينو له العود. ومن رأى أنه نزل عن فرسه وركب فرساً غيره فإنه يتحول من حال إلى حال فالتعبير بهيئة الفرسين فيظهر له من ذلك أي حالة أحسن. ومن رأى أنه راكب فرساً وبيده شيء من السلاح وهو يحمل على الناس فإنه يكون رجل يسأل الناس ويلح عليهم في العطية. ومن رأى أن أعداءه لا يصلون إليه بمكروه في سلطانه (...)[3]. ومن رأى أن له فرساً وله ذنبان أو أذناب كثيرة فإنه يؤول بزيادة الأتباع والحشم. ومن رأى في فرسه ما يزين أو يشين فإنه يؤول في سلطانه وعزه. ومن رأى أن فرسه سرق أو مات أو ذهبت حيث /لا يعلم [٣٠٠/أ] فإنه يؤول بموت مريض عنده. ومن رأى فرساً أعوراً أو ضعيف النظر فإنه يؤول بتعكيس أمره وكساد معيشته. ومن رأى أنه على فرسه ميت فإنه يصيبه هم وحزن يخلص منه. ومن رأى أن فرساً يكلمه فإنه يتعجب من أمره. ومن رأى أنه اشترى فرساً أو أنفذ فيه وهو يقلب الدراهم فإنه يصيبه

---

(١) سورة ص (الآية: ٣١، ٣٢).

(٢) جاءت في المخطوط: (قوله) وهو تحريف.

(٣) سقط ما بعدها من المخطوط والله أعلم بالتأويل في هذه الرؤيا.

خير من كلام يتكلم به لأن الدراهم خير. ومن رأى أنه باع فرسه فإنه يؤول بخروجه عن عمله أو ما هو فيه باختياره. ومن رأى أنه ذبح فرسه وليس يريد [أن][1] يأكل لحماً منه فإنه يؤول بإصابة اسم صالح وذكر جميل وربما كان حصول مال. ومن رأى أن فرساً مجهولاً يدخل داراً أو أرضاً لا يعرف صاحبها ولا يعرف صاحبه فإنه يؤول بقدوم رجل شريف وإن عرف المكان كان قدوم ذلك الرجل إليه. ومن رأى أن فرسه خرج من موضع فإنه يعبر بخلافه.

ومن رأى أفراساً يتراكضون في مكانه فإنه يؤول بحصول سيل أو مطر. وقيل: من رأى خيولاً مسروجة ملجومة محملة القماش والعدة فإنهم يؤولون بالنسوة ما لم يكن عليهم ركاب. وقد يكون اجتماع ذلك النسوة في فرح أو عرس. ومن رأى أنه ملك عدداً من الخيل أو رآها عنده فإنه يلي ولاية يسود منها وربما كان رئاسة إن كان أهلاً للولاية. ومن رأى أنه رديف رجل معروف على فرس فإنه يؤول أنه يستعين بذلك الرجل على طلبه أو يتوصل به. وقيل: من رأى أنه رديف رجل فإنه يؤول بأن يكون لذلك الرجل تبعاً أو شريكاً أو خلفاً من بعده وإن كان الرجل مجهولاً فإنه يكون عدو. ومن رأى أن خيلاً وطئت ومشيت عليه فإن كان ذا منصب يعزل عنه وإن لم يكن ناله ذل ومكروه. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى أنه راكب على فرس مَشاءٍ فإنه يدل على أنه يتزوج بامرأة /ذات حسن وجمال وغنى وإن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يواصل امرأة [٣٠٠/ب] تشبهها ويستفيد منها. ومن رأى أن أحداً ركب خلفه على فرس فإنه يدل على أنه يطلب عمله وشغله. ومن رأى أن فرساً يكلمه فإنه يدل على الثبات فيما هو فيه من خير وإن كان عاملاً فهو أجود في حقه. ومن رأى أن أذن فرسه مقطوعة فإنه يدل على انقطاع أخبار الأكابر عنه. ومن رأى أنه اشترى فرساً بلا ذنب وركب عليه فإنه يدل على زواجه بامرأة دنيئة الأصل. ومن رأى أنه راكب على فرس وهو صاعد به في الهواء ولم ينزل فإنه يدل على هلاكه على يد السلطان وإن نزل بلا فرس فإنه يدل على شدة مرضه وخلاصه بعد ذلك ويفترق عن عياله وأشغاله. ومن رأى أن فرسه ضاع فإنه يدل على طلاق زوجته ومن رأى أنه اشترى فرساً فإنه يدل على طلب امرأة فإن ملك ملك المرأة. ومن رأى أنه باع فرسه فإنه يدل على نقص عزه وجاهه وتفرق عياله.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

وقال جابر[1] المغربي: رؤية الفرس تدل على هوى نفس الرائي. وإن كان الفرس حروناً شموس قوي الرأس فإنه يؤول على أن نفسه كذلك. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أن فرسه عربي فإنه يؤول على وجهين: إن كان من أهل الصلاح بمخالفته نفسه. وإن كان من أهل الفساد بمطاوعته لها. وقيل: رؤية الخيل تؤول بالخير والبركة المتطاولة لقوله عليه الصلاة والسلام: «الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة»[2]. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه راكب فرس وقوائمه من حديد فليتوقع [٣٠١/أ] الموت. وحكي أن علي بن عيسى /الوزيري رأى في منامه قبل أن يلي الوزارة كأنه راكب فرس بملبوس حسن وفي ظل من الشمس في أيام الشتاء وقد تناثرت أسنانه فانتبه مرعوباً فقص رؤياه على المعبرين فقيل له: أما ركوبك الفرس: فعز ودولة وسلطان وولاية. وأما الثياب الحسنة: فدين حسن وثناء جميل ومرتبة. وأما ظل الشمس: فإنه يؤول بالتقرب إلى الملك والعيش في ظله والولاية إما وزارة أو حجوبة أو ندامة وعيش. وأما انتشار الأسنان: فإنه يؤول بطول العمر. ومن رأى أنه راكب فرساً وهو يركض إلى أن عرق وسال منه العرق فإنه يؤول على ارتكاب نفسه المعاصي وعدم مطاوعتها له ولكنه ينال سعة. ومن رأى فرساً من بعيد فإنه يؤول بيسر مؤخر. ومن رأى أنه يقود فرساً فإنه يطلب خدمة رجل شريف ويكون قربه منه بقدر تمكنه من القود. ومن رأى أنه يركب فرساً له جناحان فإنه ينال ملكاً عظيماً إن كان من أهله وإلا فهو حصول مراد وسيادة. ومن رأى أنه يركب فرساً ثم نزل عنه فإنه يندم على أمر. وقيل: رؤية الفرس الجموح يؤول برجل مجنون. والحرون يؤول على ثلاثة أوجه: تعسر في الأمور، ومخالفته لأصحابه، وامرأة منيعة للمرافقة مضرة مخالفة في الأمور الحسنة. وقيل: ركوب الفرس يؤول بحصول المال والنزول عنه ضد ذلك. ومن رأى أن فرسه ولدت فإن عزه يزداد ومعيشته تكسب. وربما كان حصول ولد من امرأة. وإن كان عزباً فإنه يصيب ضيعة أو داراً وما أشبه ذلك.

وأما البرذون: فإنه يؤول على أوجه: قال أبو سعيد الواعظ: البرذون يؤول بجد

---

(١) جاء بالمخطوط: (جاحظ) وهو تحريف وهو المعبر والمعروف.

(٢) حديث صحيح أخرجه البخاري في الصحيح (٢٥٢/٤) ومسلم في الصحيح في الإمارة (ب ٢٦ رقم ٩٩)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٦٩٤)، وابن ماجة في السنن (٢٣٠٥)، البيهقي في السنن الكبرى (١١٢/٦).

الإنسان. ومن[1] رأى أن برذونه يتمرغ في التراب فإنه يؤول بالعلو ونمو المال. وقيل: البرذون يؤول بالمرأة. فمن رأى برذونه كلمه فإنه يؤول أنه ينال من امرأة مالاً عظيماً. ومن رأى أنه ينكح برذوناً فإنه يصنع مع امرأته معروفاً. ومن رأى أن برذونه يجمح ولا يقدر على إمساكه فإنه يؤول على أن امرأة تكون سليطة. ومن رأى أن برذونه قد ضاع فإنه يؤول بفجور امرأة عليه. ومن [رأى][2] أن برذونه قد مات فإنه يؤول بموت امرأته. ومن رأى أن برذونه قد سرق فإنه يطلق امرأته. ومن رأى أن كلباً وثب على امرأة فإنه يدل على أن ثَمَّ أحد معها. ومن رأى أن برذونه هزل فإنه يدل بفقر امرأة. وقال الكرماني: من رأى أنه يركب برذوناً ذلولاً فإنه يصيب خيراً ومنفعة عظيمة وسعادة. ومن رأى أنه نزل عنه أو حدث فيه حادث فإنه يؤول كتأويل الفرس وكذلك في الزيادة والنقصان. إلا أن البرذون يؤول بالأعجمي. وقد يدل على العبد والخادم. ومن رأى أنه يركب برذوناً وكان من عادته ركوب الخيل العربية فإن منزلته تضيع.

وأما ألوان الخيل: فإنها جملة تعبر كل لون على حدة سواء كان فرساً عربياً أو برذوناً أو حجرة أو غير ذلك مما أطلق عليه لفظ فرس. وقسموا أهل الخبرة سهم الخيول على أقسام: بحل وحجرة، ورمكة، وحصان، وبرذون وهو الاكديش، وسهم عربي، وتتري، ومهر، ومهرة، وأشرم، وغير ذلك من المعنى. ومن المعبرين من عبر /الجميع [٣٠٢/أ] في كل شيء بمعنى واحد لكون إطلاق الاسم عليه فرس. وجملة[3] ما ذكره المعبرون في الألوان باتفاق منهم على تعبير الأولون.

أما الأبلق: قال الكرماني: إنه يؤول بالشهرة. فمن رأى أنه يركب فرساً أبلق فإنه يؤول بالشهرة[4] بين الناس فليعتمد ما رآه من خير أو شر ويقيس للشهرة على ذلك. ومن رأى فرساً أبلق ولكنه أغر محجل وهو يقصد الركوب عليه فإنه يؤول برجل كبير يركب في أمره في سلطانه فإن ركبه كان هذا أحق. ومن رأى أن له فرساً أبلق وهو يصبغه حتى يصير لوناً واحداً فإنه محمود. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الفرس الأبلق وركوبه دون الفرس الذي غير الأبلق لكونه دونه في الثمن ودونه عند الناس وكذلك

---

(١) جاءت بالمخطوط: (قوله) وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٣) في المخطوط: مذكر وهو خطأ.

(٤) جاءت العبارة كلها مكررة.

في الجمال والهيئة. وقيل: من رأى [أنه][1] راكب أبلق فإنه يدل على الاعتراض عليه بكل شغل يشتغل به.

وأما الأسود: فإنه يدل على حصول مال وعز وجاه من الاهتمام في أشغاله. وقال أبو سعيد الواعظ: ركوب الفرس الأدهم يؤول بالسفر والسؤدد وإصابة العز في السفر. وقال الكرماني: من رأى أنه راكب على فرس أدهم فإنه يكون فرج من هم وغم ويصيب فرحاً من سلطان مقروناً بالعز والسيادة.

وأما الأحمر: فإنه قوة وفرح وجاه من سلطان. وقال أبو سعيد الواعظ: الأحمر يؤول بالعز وزيادة النعمة خصوصاً إن كان محرقاً. وقال الكرماني: ركوب الأحمر الأصم يؤول /بزيادة القوة. وإن كانت حجرة فإنها تؤول بامرأة ذات لهو وغنى وطرب. [٣٠٢/ب]

وأما الأشقر: فإنه يدل على صلاح الدين والعز من السلاطين. وقال الكرماني: ركوب الفرس الأشقر يؤول بحصول بعض هم في عزه وشرفه. وربما كان عزاً مكدراً.

وأما الأصفر: فإنه يعرض له قليل من الأمراض. وقال الكرماني: رؤية ركوب الفرس الأصفر إذا كان حجرة يؤول باجتماعه بامرأة ذات أحزان وأوجاع.

وأما الأشهب: فإنه عز زائد وخير ورفعة وإن كانت حجرة كانت امرأة جميلة بهية المنظر. وشكر في التعبير الخيول الخضر.

فصل: في رؤية الإبل

قال ابن سيرين: من رأى أنه ركب على جمل وهو سائق مسرع فإنه يدل على سفره. ومن رأى أنه على جمل وهو يدور به فإنه يدل على التفكر والهم والغم. ومن رأى أنه نزل عن جمل فإنه يدل على المضرة وحصول الشقاء بعد ذلك. ومن رأى أنه قاعد على جمل وقد ضل عن الطريق وهو يسوق الجمل ولم يعلم الطريق فإنه يدل على التحير والضلالة. ومن رأى أنه وجد ناقة فإنه يدل على التزوج وإن كانت الناقة معها فصيل فيكون لتلك المرأة ولد. ومن رأى جملاً يسوق خلفه فإنه يدل على حصول الغم والهم. فإن ولى وجهه عنه (...)[2]. وأما إن أطاعه فإنه يكون حصول هم وغم أيضاً. وقال

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) سقط ما بعد ذلك من الناسخ.

دانيال: الجمل الهائج فإنه رجل جليل القدر. ومن رأى أنه يرعى إبلاً كثيرة وهي ملك فإنه حصول ولاية ونفاد أمر. وقيل: إن الناقة جارية وإن كان لها فصيل فإنه يدل على حصول ولد لامرأته وازدياد ماله وحصول مراده. وقال الكرماني: من رأى ذوداً من إبل كثيرة في أرض /أو في قرية فإنه يدل [على][(1)] جمع الأعادي أو سيل مخرب أو [٣٠٣/أ] مرض. وإن كانت الجمال محملة من بر أو شعير فإنه يكون حصول خير من ذلك السيل وسعة في الرزق. ومن رأى أنه ركب على ابن مخاض فإنه يدل على حصول هم وغم. ومن رأى أنه نزل عنه فإنه يدل على زوال همه وغمه. ومن رأى أنه أخرج من جسد جمل دم وسال عنه فإنه يدل على خصومة مع شخص.

ومن رأى أنه وجد جمالاً كثيرة في البرية فإنه يدل على رفعة الجاه ونفاذ الأمر. ومن رأى أنه وجد جملين فإنه يدل على حصول منفعة من شخص معتبر وإن رأت امرأة أنها راكبة على جمل وهو يسير حيث شاءت فإنها تتزوج ويكون زوجها مطيعاً لها. ومن رأى أنه وجد جملين فإنه يدل على حصول مال ونعمة من سلطان. ورؤية جلد الجمل فإنه فائدة ومال. وقيل: مال وميراث. ومن رأى أن جملاً تكلم معه فإنه يدل على حصول خير ومنفعة بحيث يتعجب الناس منه. وقال السالمي: من رأى أنه يركب بعيراً مجهولاً فإنه يسافر سفراً بعيداً. وقال خالد الأصفهاني: من رأى أنه يركب جملاً فإنه يصيب سلطاناً أعجمياً. وإن كان مريضاً فربما يموت. ومن رأى أن الجمل تحول عليه فإنه يصيب حزناً. وإذا رأت المرأة جملاً فإنه يؤول لها بالزوج. وإن كانت متزوجة فهو صالح في حقها. وإن كان زوجها مسافر فإنه يقدم عليها. ومن رأى أنه أعار جملاً فإنه يصيب مرضاً شديداً ثم يبرأ منه. ومن رأى أنه يقاتل جملاً فإنه ينازع عدواً بقدر مقدرة الجمل. وربما يموت بعض أقاربه. ومن رأى أنه يقهر جملاً فإنه يقهر عدوه. ومن رأى في داره جملاً فإن كان فيها مريضاً برىء من مرضه وإن كان له /خصومة أفلح [٣٠٣/ب] فيها وإلا ينال أهل بيته خيراً. ومن رأى جملاً منحوراً في دار فإنه يموت كبير الدار. وكذلك إن رآه ميتاً.

ومن رأى على باب داره بعيراً مناخاً فإن كان فيها مريضاً فهو نعشه. ومن رأى بعيراً يطارد نوقاً فإنه يكون سلطان أو عدو أو سيل يضر بالناس. ومن رأى أنه يدخل جملاً

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

من موضع ضيق ولم يسعه ذلك الموضع فإنه يدل على بدعة لقوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ﴾(١). ومن رأى ناقة دخلت مكاناً فإنه يؤول بالفتنة في ذلك المكان لقوله تعالى: ﴿إِنَّا مُرْسِلُوْا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ﴾(٢). ومن رأى أن ناقته تدر لبناً فإنها تكون سنة مخصبة. ومن رأى أنه أعقر ناقته فإنه يؤول بحصول البلاء لقوله تعالى: ﴿ فَعَقَرُوهَا﴾(٣). وقيل: من رأى أنه أصاب ناقة أو ركبها فإنه يتزوج بامرأة نجيبة وحلبها يؤول بإصابة المال من جهة النسوة. ومن رأى أن ناقته خرجت عن ملكه فإنه يفارق امرأته. ومن رأى أن ناقته شردت فإنه يقع بينه وبين امرأته خصومة. ومن رأى أن ناقته ضاعت فإنه بينه وبين أحد خصومة. وقال الكرماني: تفرقة لحم الناقة يؤول بتفرق مال المرأة. ومن رأى أنه يحلبها يصيب مالا من سلطان. وإن كان عسلاً فهو على وجهين: حصول مال حلال. أو إصابة عقدة من معيشة. ومن رأى نوقاً أو إبلاً كثيرة دخلت إلى مكان عدو خصوصاً إن كانت عريانة وإن كان عليها أحمال مما يستحب نوعه في التأويل فإن عاقبة ذلك العدو إلى خير. وإن كانت الأحمال مما يكره نوعها فإن تعبيرها ضده. وربما دلت هذه الرؤيا على حصول سيل في ذلك المكان /أو مرض. ومن [٣٠٤/أ] رأى أنه وطئه فإنه يصيب شدة وخوفاً وذلة وإن كان صاحب منزلة عزل عن منزلته. وجلودها سواء كانت مدبوغة أو فطيرة فمال.

وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية البختي تدل على رجل أعجمي. والجمل المغربي يؤول بالرجل العربي وإن كان متعلماً دل على عدو غني. وقيل: هو دليل المطر. وكذلك القطار من الإبل يدل على المطر. وكذلك سمع وقوع حوافر الدواب من غير أن يعاينها. ومن رأى كأنه راكب جملاً عربياً رزقه الله تعالى الحج إن شاء الله تعالى. ومن رأى أنه نزل عنه في الطريق فإنه يناله مرض يتعذر عليه سفره. ومن رأى أنه راكب راحلة شهباء فإنه يسافر ويصيب خيراً في سفره وإن كانت عريانة فإنه يكون ظفر بأعدائه. ومن رأى أنه سقط عن ظهر بعير فإنه يصيبه خطر. ومن رأى أنه راعي إبلاً فإنه يلي ولاية على الحرب. ومن رأى كأن جملين يتنازعان فإنه يكون يقع حرب بين ملكين. ومن رأى أنه راكب

---

(١) سورة الأعراف (الآية: ٤٠).
(٢) سورة القمر (الآية: ٢٧).
(٣) سورة الشمس (الآية: ١٤).

ناقة مقلوباً فإنه يرتكب من امرأته فاحشة. والناقة المهلوبة سفر يخشى فيه قطع الطريق.

[**وأما البقر**][1]: وقيل في رؤية البقر: من رأى أنه راكب على ثور وهو ملكه، فإنه يدل على حصول عمل من قبل السلطان وحصول نعمة بسببه خصوصاً إن كان أسود. وإن [كان][2] أصفر فإنه يدل على المرض. ومن رأى أن ثوراً نطح بقره وأخرجه من منزله فإنه يدل على عزله من عمله وحصول المضرة بقدر الألم الذي يحصل له من نطح الثور. وإن لم يخرجه من منزله فإنه يكون حصول مضرة لمتعلقاته وهو يكون بحاله ولا ينعزل. ومن رأى زيادة في عضو من أعضاء الثور فإنه /يدل على حصول الخير. ورؤية [٣٠٤/ب] لحم الثور مال العامل. وجلده مال أتباعه. وقال جابر المغربي: من رأى أن ثوراً عاملاً قد ذبح وقسم لحمه فإنه يدل على قتل العامل وقسمة ماله وإن لم يكن الثور عاملاً فإنه يدل على قتل رجل شريف في ذلك المكان وقسمة ماله. ومن رأى أنه قتل ثوراً وأكل لحمه فإنه يقهر صاحبه ويأخذ ماله ويحزنه. ومن رأى أنه ذبح ثوراً غير عامل فإنه يدل على موت رجل محتشم في ذلك المكان. ومن رأى بقراً كثيراً ذكوراً وإناثاً مختلفة الألوان يمشون ويجبون في ذلك المكان فإنه يدل على حصول المرض في تلك السنة في ذلك المكان خصوصاً إن كانت عجافاً وإن كانت سمينة فإنها تدل على الرخص وخصب السنة. ومن رأى أنه يحرث أرضاً ببقر فإنه يدل على حصول النعمة الكثيرة. وقال إسماعيل ابن الأشعث: من رأى أنه يخاصم مع ثور فإنه يدل على خصومة مع رجل جليل القدر وأي منهما غلب كان أحسن. وقال ابن سيرين: من رأى بقرة وهي ملكه وكانت سمينة فإنها تدل على النعمة الكثيرة في تلك السنة. وإن كانت مجهولة فإنها تدل على حصول النعمة لأهل ذلك المكان في تلك السنة. وإن كانت مهزولة فتأويلها بضده.

ولحم البقر مال في تلك السنة. وجلدها يدل على الذخيرة من ذلك المال. ومن رأى أنه يحلبها ويشرب من لبنها فإنه إن كان عبداً يعتق ويتزوج ببنت مولاه. وإن كان فقيراً فإنه يستغني. وإن كان غنياً فإنه يزداد غنا. وإن كان حقيراً فإنه يصير عزيزاً ويكون /لأهل ذلك المكان مثل ما ذكر للرائي. وإن كان لها عجل فإنه يدل على حصول النعمة [٣٠٥/أ]

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وأحسبه سقط من الناسخ لاعتياد وضع المؤلف رحمنا الله وإياه لإسم الموضوع قبل الحديث عنه.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

له ولأهل ذلك المكان في تلك السنة. وقال جابر[1] المغربي: من رأى أنه يشتري لحم بقرة سمينة فإنه يتزوج في تلك السنة بامرأة غنية. ومن رأى أنه يحلب بقرة ولا يشرب من لبنها فإنه يدل على أنه يجمع مالاً كثيراً ولم يخرج منه شيئاً. ومن رأى أن البقرة تكلمت معه فإنه يدل على اتساع المعيشة عليه بحيث يتعجب الناس منه. ومن رأى أن البقرة أقبلت عليه فإنه يدل على السنة المباركة عليه. ومن رأى أن بقرة أدبرت عنه فإنه يدل على السنة الغير المحمودة. ومن رأى أنه وقع من ظهر بقرة فإنه يدل على تغير السنة عليه. ومن رأى أنه يخاصم مع بقرة فإنه يدل على مخاصمة بامرأة سليطة اللسان. ومن رأى أن بقرة عضته أو رفسته فإنه يدل على خيانة عياله معه. وقال أبو سعيد الواعظ: البقر السمان لمن ملكها أحب إلينا من عجفها لأن السمان سنون خصبة والعجاف سنون جدبة لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام: ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾[2]. وقيل: إن البقر رفعة ومال من وجه حل. والسمينة من البقر امرأة موسرة والعجفاء امرأة معسرة والحقواء امرأة ذات ورع وذات القرون امرأة ناشزة والحلوبة ذات الخير والمنفعة. ومن رأى كأنه أراد حلبها فمنعته بقرنها فإنه تعسير عليه. ومن رأى أحداً يحلب /بقرة فلم تمنعه فإن الحالب يخونه في امرأته. ومن رأى أن عبداً [٣٠٥/ب] يحلب بقرة من موالايه فإنه يتزوج بامرأة سيده.

ومن رأى ثوراً يخرج جحر ثم يريد أن يعود فيه ولم يقدر فإنه يؤول بكلمة تخرج من فم الإنسان فيقصد ردها ولا يستطع. وقال ابن سيرين: إن الثور يؤول[3] بالعجم وما زاد عن أربعة عشر بقرة فيؤول بالحرب وما كان دون ذلك إلى واحدة يؤول بالخصومة. ومن رأى أن ثوراً تحول ذئباً فإنه يدل على عامل ظالم يصير عادلاً. وقيل: الثور يؤول على خمسة أوجه: ملك، ورئيس، وقيم البيت، وولاية سنة، وسفر. وقيل: من رأى ثوراً أبيض نال خيراً وإن نطحه بقرنه دل على غضب الله تعالى. وقيل: نطح الثور يؤول بحصول الأولاد الصالحين. ومن رأى أن ثوراً جاع فإنه يسافر سفراً بعيداً.

---

(١) جاء في المخطوط: (جاحظ) وهو تحريف.
(٢) سورة يوسف (الآية: ٤٣).
(٣) جاءت العبارة على النحو التالي: إن الثور أن يؤول. فحذفت الزائد لتستقيم العبارة.

وقال السالمي: أوجه ما يرى في البقر أو الثيران السؤدد. ومن رأى أنه دخل ثوراً منزله واستوثق منه فإنه يحوز مالا من ملك أو ممن يقوم مقامه. ومن رأى أنه أصاب ثوراً حمل عليه وأدخله منزله فإنه يصيب خيراً ويخصب بيته ويذهب غمه وهمه. ومن رأى أنه ذبح ثور وقسم لحمه فإنه يؤول بموت عامل فاسق وإن كان عجلاً فإنه يؤول في شاب. ومن رأى أنه ذبح شيئاً من البقر أو الثيران في غير مذبح فإنه يعتدى عليه ويظلم في نفسه وماله. ومن رأى كثيراً من الثيران والبقر مجهولين لا أرباب لهما أقبلت أو أدبرت أو دخلت موضعاً أو خرجت منه فإن كانت ألوانها صفراء أو حمراء لا اختلاف فيها فإن ذلك يكون /أمراض تقع بذلك الموضع. وإن كانت ألوانها مختلفات فإنها تكون السنون [٣٠٦/أ] على ما ذكر. ومن رأى بقرة سمينة فإنها سنة مخصبة خصوصاً إن كانت حاملاً فهي أبلغ وإن ولدت كان أكثر زيادة في الخصب.

ومن رأى أنه يمسك بقرة برسنها وملكها من حيث الجملة فإنه يتزوج امرأة ذات خلق ودين. ومن رأى أنه راكب بقرة فإن امرأته تموت ويرثها بسهولة ورفق بحيث تحصل له المنفعة. وربما دل ذلك على التسري. وقيل: يرى غناً بقدر سنها. ومن رأى أنه أهدى بقرة إلى ملك فإنه يسعى بقوم إلى سلطانه فإن قبلت الهدية كان سعيه مقبولاً وإن لم يقبل كان بخلاف ذلك. ومن رأى أنه أتي إليه بلحوم البقر أو سجق منها أو ألبانها فإنه يصيب زيادة في سلطانه وفطرة دينه وإن كان مريضاً شفاه الله تعالى خصوصاً من أكل من ذلك. وربما دل الشحم على الحشم. ومن رأى أنه أصاب عجلاً لم يبلغ أو وهب له فإنه يصيب ولداً يكثر به خيره. ومن رأى أنه حمل عجلاً أو عجلة أو أدخل واحداً منهما منزله فإنه يصيب هماً عالياً. ومن رأى أنه أُتي له بلحم عجل أو عجلة فإنه يكون إصابة مال ممن لم يبلغ والأكل منه أبلغ. ومن رأى أنه أصاب حشى البقر أو جلده فإنه يكون إصابة مال من رجل شريف. ومن رأى أنه أخذ من شيء من ذلك فتعبيره ضده.

وأما الجاموس: قال الكرماني: من رأى أنه ملك عدداً من الجاموس فإنه يلي ولاية على قوم ضخام /إن كان أهلاً لذلك. وقيل: من رأى جاموساً فإن كان ينتظر غائباً فإنه [٣٠٦/ب] يقدم عليه لأن أول اسمها: جاء. وقيل: رؤية الجاموس وتعبيره جملة وتفصيلاً كتعبير البقر.

فصل: في رؤية البغال

وهي على أوجه: قال جابر المغربي: البغل يؤول بالرجل وبالسفر. ومن[1] رأى أنه راكب على بغل فإنه يدل على طول عمره وحصول المرادات. ومن رأى بغلاً يسحب فإنه يدل على حصول هم وغم. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى أن بغله ينوح فإنه يدل على ازدياد ماله وبلوغ قصده من جهة امرأته. ومن رأى أنه قتل بغلاً فإنه يجد مالا. ومن رأى أن بغله قد مات أو ضاع فإنه يدل على مفارقة رجل جليل القدر. ولحوم البغال وجلودها مال ونعمة وألبانها فزع. وقيل: من رأى أنه يركب بغلاً مبهماً فإنه يسافر سفراً بعيداً وربما كان طول حياة. ومن رأى أنه يركب بغلاً أحمر فإنه يركب أمر رجل صعب جيد الحسب والطبيعة. ومن رأى أنه يركب بغلاً وعليه رجلاً وهو يسير به رويداً فإنه لا بأس به. ومن رأى أنه نزل عن بغله أو صرع عنه أو وطئه أو رأى فيه ما يحب أو يكره أو حدث فيه حادث فإن تأويل ذلك سواء كان ذكراً أو انثى كتأويل الفرس. ومن رأى أن بغله ينتج فإن ذلك زيادة في ماله. وقال أبو سعيد الواعظ: ركوب البغل على هيئة جميلة طول عمر وربما كان خصومة مع إنسان. وأما البغلة فإنها تؤول على أوجه: قال جابر المغربي: البغلة تؤول بامرأة من نسل الموالي أو بالجارية.
[٣٠٧/أ] /ومن رأى أنه قد ماتت بغلته أو ضاعت فإنه يفارق زوجته. وقال الكرماني: من رأى[2] أنه يركب بغلة وكان معها ما يدل على السفر فهو سفر لصاحبها. وربما كانت طول حياة له بمعيشة وكسب لأن البغل من دون البهائم يعيش طويلاً وكثير من الناس يتسبب عليه للتكسب. ومن رأى أن على بغلة له سرجاً ولجاماً أو أكافاً أو مقوداً أو رحلاً أو ما أشبه ذلك من مراكب النساء وهو راكبها أو مالكها أو أهديت إليه فإنه يصيب امرأة عاقراً. وقيل: رؤية ألوان البغال تجري مجرى ألوان الخيول. وقال جعفر الصادق: رؤية البغال تؤول على سبعة أوجه: سفر، وامرأة عقيم، وطول عمر، وبلوغ ظفر، وجمال[3] وعلم، ورجل أحمق. وربما دلت رؤياه على ركوب البغل والبغلة إذا كان فقيهاً على تولية القضاء لأنه من شيمهم.

---

(١) جاءت مكررة.
(٢) جاءت هذه العبارة مكررة.
(٣) حاءت مكررة.

فصل: في رؤية الحمير

وهي تؤول على أوجه: قال دانيال: رؤية الحمار بخت وعلو مرتبة خصوصاً إن ركبه. وزينه وشينه يؤول بحظ الرائي. ومن رأى حماراً وهو ملكه فإن الله تعالى يفتح عليه أبواب الخيرات ويدل على خلاصه من الهم والغم. ومن رأى حميراً كثيراً فإنه يدل على ازدياد ماله ونعمته وأجود الحمير في الرؤيا حمار مطيع[1] لصاحبه. ورؤية لحم الحمار رؤية وافرة من تجارة ومال. ومن رأى أنه قتل حمارة وأكل من لحمها فإنه يدل على خزن ماله وضيق معيشته. وقيل: إنه يدل على أكل مال حرام. ومن رأى /أنه ركب [٣٠٧/ب] حماراً ومات تحته وسقط عنه فإنه يدل على موته سريعاً. ومن رأى أن حماره قد مات ولم يكن عليه راكباً وقت موته فإنه يدل على ضيق معيشته وتفليس أحواله. ومن رأى أنه سقط عن حماره فإنه يدل على حصول مضرة ونقص ناموس من أحد الأعيان. ومن رأى أنه نزل عن حماره وركب عليه مرة أخرى فإنه يدل على خزن ماله للخير والمنافع. ومن رأى أنه نزل عن حماره لأجل فعل مهم ثم ركبه فإنه يدل على تعسر مهماته وأشغاله وبعد قضائها. ومن رأى أنه أخذ حماره مع حمار آخر فإنه يدل على تغير أحواله. وقال[2] الكرماني: من رأى أنه اشترى حماراً ولم يعط ثمنه فإنه يدل على حصول خير بسبب كلام يتكلم مع شخص جليل القدر. ومن رأى أن حماره أعور أو ضعيف النظر فإنه يدل على ضعف أموره في الأشغال وطلب المعيشة. ومن رأى أن حماره قد عمي فإنه يدل على عدم ماله. ومن رأى أن ذنب حماره قد طال وكثر شعره فإنه يدل على كثرة أتباعه. ومن رأى أن حماره قد مات وركب على حمار آخر أو باعه واشترى حماراً آخر فإنه يدل على تغير معيشته من حال إلى حال.

ومن رأى أن حماره قد صار بغلاً فإنه يدل على حصول مال أو منفعة من جهة السفر. وإن صار فرساً فإنه يدل على حصول منفعة ورزق ومعيشة من قبل السلطان بالظلم والعدوان. ومن رآه صار نعجة فإنه يدل على مال ونعمة من وجه حلال. وإن صار طيراً فإنه يدل على مال ومعيشة من وجه يدل في التأويل على ذلك الطير. وإن صار صقراً فإنه يدل على حصول مال ومعيشة /من وجه يدل في التأويل على ذلك الطير. وإن صار [٣٠٨/أ]

---

(١) في المخطوط: (قطيع) وهو تحريف.

(٢) جاءت الكلمة في المخطوط: (ومن) وهو تحريف.

سنوراً فإنه يدل على حصول مال ومعيشة من وجه السرقة. وإن صار صيداً فإن كسبه يكون من وجه حرام. ومن رأى أن حماره قد سرق فإنه يدل على فساد امرأته وطلاقها. ومن رأى أن حماره قوي في الحمل فإنه يدل على كسب المال بالتسهل وتيسير الأفعال. ومن رأى بخلاف ذلك فإن تعبيره ضده. ومن رأى أنه حمل على حماره حملاً ثقيلاً وركب فوقه فإنه يدل على ازدياد المال وغنى بلا نهاية ولا حصر. ومن رأى أن الحمار رفعه على ظهره ورقى به صاعداً أو عدى[1] به نهراً فإنه يدل على قوة الأحوال وعلو رتبة وإقبال. وقيل: لم يكن في رؤية الحمار أنحس من صوته لقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَنكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾[2]. وقال جابر المغربي: من رأى أنه راكب حماراً وهو ينهق فإنه يدل على سوء خلق عياله وشناعتهم. ومن رأى حماراً وقع من علو فإنه يدل على موت ذلك الرائي. ومن رأى حماراً ولم يعلم لمن هو فإنه يدل على عدم ماله.

ومن رأى أنه قايض على حماره بفرس أو ببغل فإنه يدل على حصول مال وخير وفائدة من سلطان. ومن رأى أن حماره قايض عليه بوحش من الوحوش فإنه يدل على حصول خير من ملك ظالم. ومن رأى أنه قايض على حماره بنعجة فإنه يدل على حصول نعمة وغنيمة. ومن رأى أنه قايض على حماره بطير فإنه يدل على حصول خير ومنفعة على مقدار قدر ذلك الطير. وقال أبو سعيد الواعظ: الحمار همة الإنسان وجده كيف ما رآه سميناً أو مهزولاً فسمنته وحسنه غنى وهزالته فقر وضيق. ومن رأى حماراً صار سبعاً كان السلطان /الذي منه معاشه يكون مع شرف وتميز. والحمار المصري وكيل صالح. [٣٠٨/ب]
وقيل: من رأى كأن نازع حماراً أصاب بعض أقربائه. ومن رأى كأنه حمل حماراً قواه الله على حمله. وقيل: من رأى أنه ركب حماراً مطوعاً موقرة [له][3] أو لغيره وأدخله منزله أو رابطه فإن الله تعالى يسوق إليه الخير وينجوا من همه وتستقيم سعادته وتنموا. وسماع صوته روعة. من رأى أن له حماراً أو حميراً موقورة فإنه يكثر خيره وسعادته.

وأما الحمارة: قال الكرماني: من رأى أنه راكب أتانة فإنه يصيب خيراً وبركة. ومن رأى أن أتانة حملت فإنه يؤول بحصول رجاء يأمله. ومن رأى أتانة عاجزة عن حملها في

---

(١) أي: عبر.
(٢) سورة لقمان (الآية: ١٩).
(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

صعود عقبة أو جواز مخاض أو غير ذلك فإنه يؤول بضعف مقدرته فيما يطلبه من دنياه. ومن رأى أنه حمل أتانة على ظهره حتى بلغ بها حيث أراد فإن ذلك يكون قوة جده ومواتاة طلبه في معيشته. ومن رأى أنه ضرب أتانة حتى وصل إلى حيث أحب فإنه يصل إلى ما يطلبه بدعاء واستعاذة. وإن كان من به مجاوزة القدر فإنه يكون نقصان مما هو فيه. ومن رأى أن أتانة ماتت وكان له رقيق فإنه يؤول بموته. ومن رأى أن له أتانة تلفت أو باعها أو نزل عنها أو هزلت أو ضعفت فإن ذلك كله يدل على الخسارة والفقر. وقيل: الأتانة خادم أو امرأة دنية. ومن رأى أن أتانة عشار فإنه يؤول فيما ذكر. ومن رأى أنه أوتي له بلبن أتان فإنه يصيب مرض وإن شرب منه كان أبلغ. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه ركب أتانة فإنه ينكح /امرأة وإن كان لها جحش بغل فإنه [٣٠٩/أ] يصيب ولداً من زنا. وقيل: من رأى أن حمارته عشار فإنه يؤول بحصول المراد وزيادة الخير ووفور السرور.

وأما ألوان الحمير: وهي على أوجه: السوداء: سؤدد، ومرتبة، وسرور، وقوة. والبيض: عز، وجاه، وإقبال، ومرتبة، ونعمة، وسرور. والخضر: ورع لا أحد يصله. والحمر: راحلة، وعيش، ونزهة. والصفر: فإنه يؤول بمرض، ودين، وألم، وشين. وقال جعفر الصادق: رؤية الحمير تؤول على عشرة أوجه: بخت، ودولة، ونفاذ أمر، ورئاسة، ومال، وامرأة، وجارية، وفرج، وعز وإقبال، ومرتبة.

فصل: في رؤية الغنم

وهي تؤول على أوجه:

أما الكباش: قال الكرماني: الكبش رجل ضخم منيع عزيز فمن رأى أنه أصاب كبشاً أو أعطيه فإنه يستمكن من رجل ضخم. ومن رأى أنه ركب كبشاً أو تصرف فيه كيف شاء والكبش طالع له فإنه يقهر رجلاً ضخماً ويحكم فيه بأمره. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه يحمل كبشاً على ظهره فإنه يحمل مؤنة رجل كبير. ومن رأى أن الكبش ركبه فإنه يغلبه ما نسب إليه. ومن رأى أنه كسر قرني كبش أو أحدهما فإنه يشكي رجلاً كبيراً ويُذهب قوته ومنعته. ومن رأى أنه زاد في قرنيه فإنه يكون زيادة في حسن حال الرجل والمرأة. ومن رأى أنه يقاتل كبشاً فإنه ينازع رجلاً ضخماً منيعاً والغالب غالب. ومن رأى أن كبشين يتصارعا فالمصروع منهما صارع

[٣٠٩/ب] /لأنهم في بعضهم نوع واحد. وأما إذا أول على غيرهما ولم يعرفهما فإنه يؤول برجلين ضخمين كما تقدم. ومن رأى أن كبشاً قد مات فإنه يكون موت رجل ضخم عربي. ومن رأى كبشاً ذبح وقسم لحمه فإنه يؤول بموت رجل كبير وتقسيم ماله. ومن رأى أنه ذبح كبشاً للأكل فإنه يؤول على أوجه: للعبد بالعتق، وللأسير بالنجاة، وللخائف بالأمن، وللمديون بقضاء دين، وللمريض بالشفاء. ومن رأى أنه ذبح كبشاً نكاية لا للأكل أو قتله فإنه يظفر بعدوه[1] ويبلغ النكاية فيه.

ومن رأى أنه ينكح كبشاً وفرق من جلده ولحمه فإنه يأخذ مال عدوه فإن أكل من لحمه فإنه يأكل مال غيره. ومن رأى أن في بيته كبشاً مسلوخاً فإنه يموت بعض أهله أو قرابته. ويحتاج المعبر إلى تأويل ما يفصل من أعضاء الكبش ويؤول ذلك بأثره للرائي كما تقدم بيان ذلك في الأعضاء. ومن رأى أنه أوتي بلحم كبش فإنه يأتيه مال من رجل ضخم وأكله أبلغ. ومن رأى أنه يشوي كبشاً فإنه يمرض أو يصيبه من السلطان عذاب أو محن. ومن رأى أنه أصاب كبشاً فإن كان من أهل الولاية نالها. ومن رأى أنه أعطي كبشاً صحيحاً فإنه يتوخى سُنة فإن كان فيه نقص فهو من السنة. ومن رأى أنه أعطي كباشاً كثيرة فهي ولاية بعددهم كل كبش بسنة. وقيل: من رأى أنه أهدي إليه كباشاً دون العشرة أو رآها في داره فإنه إن كان وصياً على يتيم أو غيره فإنه يتصرف في ذلك وإن كان عنده امرأة فليس يقيم على قيامه بها. وقيل: من رأى أنه أُتي له كباش وهو [٣١٠/أ] متزوج فإنه يقيم مع المرأة بعدد الكباش كل كبش بسنة. والكباش الكثيرة /التي لا تحصر فإنهم يؤولون على وجهين لمالكهم: إما بتقلد ولاية عظيمة. وإما إقامة في سلطان مدة طويلة. ومن رأى أنه أتي برؤوس كباش فإنه يؤتى برؤوس أعدائه ويظفر بهم. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه ابتاع كبشاً فإنه يكون رجل كبير يحتاج إليه. وقرنه: سعة. وإليته: ولاية. وقيل: من رأى كبشاً يقهره فإن كان في خدمة ملك فإنه لا ينفذ كلامه عنده ولا ما يؤمله وإن لم يكن فإنه يؤول بتمكن رجل ضخم منه ويقهره.

وأما النعاج: فإنه يؤول على أوجه: قال جابر المغربي رؤية النعجة تؤول بالمرأة جليلة القدر لقوله تعالى في قصة داود عليه السلام: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾[2]

---

(١) جاءت في المخطوط (بعده).

(٢) سورة صٓ (الآية: ٢٣).

الآية. ومن رأى أنه ذبح نعجة وأكل منها فإنه يؤول بحصول مراده. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى أنه ذبح نعجة فإنه يكذب على امرأته ببهتان. وقيل: رؤية النعجة تؤول بالمرأة الغريبة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه ملك نعجة فإنه ينال مالاً أو حصناً في سكون. ومواثبة النعجة ووطئها وربطها وحملها إصابة مال. وولادتها نيل المقصود. ودخولها الدار خصب السنة على قدر سمنها. وقال السالمي: من رأى أنه يذبح نعجة من قفاها فإنه يأتي زوجته في دبرها فليتق الله تعالى. ومن رأى نعجة خرجت من منزله أو ضاعت أو سرقت أو ماتت فإنه يؤول على امرأته بنحو ما رأى. ومن رأى أنه أصاب من نعجة شيئاً فإنه يصيب مالا من امرأة. ومن رأى أنه ركب منها شيئاً فإنه /يصيب [٣١٠/ب] خيراً وخصباً.

وأما الخراف: فإنهم يؤولون بالخير والنعمة والخصب. وربما دل الخروف على الولد. وقيل: إقبال شيء يرجوه الرائي وحصول مراد. وقال الكرماني في رؤية الغنم: جملة خير ونعمة وغنيمة ومال ومسرة ومعيشة. ومن رأى أنه يرعى الغنم فإنه يلي ولاية إن كان من أهلها وإلا يكون حاكماً على قوم. وقال أبو سعيد الواعظ: الغنم البيض تؤول بأناس أعجميين. ومن رأى أنه يسوق قطيع من غنم فهو دوام سرور. ومن رأى أنه مرّ بأغنام فإنه يؤول بمروره على أقوام ذي حلم وغنى. ومن رأى أن غنماً استقبلته فإنه يؤول بقتال.

فصل: في رؤية المعز

وهي على أوجه: قال الكرماني: المعز على أنواع تيوس، ومعز، وجدي، وسخل.

أما التيس: فإنه يؤول برجل كبير ذي تدبير وأشغال في الدنيا. ومن رأى أنه ملك تيساً أو أصابه أو ركبه فإنه يؤول بحصول رفعة ومنزلة عند رجل كبير جليل القدر. ومن رأى أنه قتل تيساً مجهولاً فإنه يؤول بالظفر برجل ضخم وتأويلهم في البقية ما يراه الإنسان كتأويل الكبش. وقيل: رؤية التيس تؤول برجل دنيء الأصل على المنزلة.

وأما المعزة: قال الكرماني: من رأى أنه أصاب معزة أو ملكها فإنها تجري مجرى النعاج إلا أنها دون ذلك. والنعجة: تؤول بالعجمية. والمعزة تؤول بالعربية وهي في المال دونها أيضاً.

وأما الجدي: قال الكرماني: من رأى أنه أصاب جدياً فإنه يصيب ولداً. ومن رأى أنه ذبح جدياً ليأكله فإنه يصيب مالا من جهة ولد. وربما كان قليلاً. ومن رأى أنه ذبح جدياً لغير الأكل فإنه يؤول بموت الولد. ومن رأى أنه ذبح جدياً من قفاه فإنه يتعب [٣١١/أ] بصبي وإن قطع /فإنه ينكحه. ومن رأى أنه أتى بلحم جدي أصاب مالاً. وقد ورد عن الإمام علي كرم الله وجهه أنه قال: من رأى أنه أمسك بأذن جدي وجذبه إلى داره ثم ذبحه وأكل منه فإنه يدل على زوال فقره عنه أربعين سنة. وقيل: يؤول بتقدم العسكر. وإن كان من العوام فإنه يصاحب نظير ذلك.

وأما السخلة: فإنها تؤول بالولد وتأويلها كتأويل الجدي ولكن الجدي ينسب إلى الذكور والسخلة إلى الإناث. ومن رأى أنه يرعى سخلاً كثيراً فإنه يصيبه هم وغم. وقيل في رؤية المعز: جملة سواء كانت تيوساً أو معزاً أو جدياً أو سخلة أقوام أشراف. والله أعلم بحقيقة الحال.

الباب التاسع والخمسون

في رؤية أصناف الوحوش وفروعها ونحوه

أما الأسد: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: رؤية الأسد تؤول بعدو قوي شديد البأس. ومن رأى أنه يحارب مع أسد فإنه يدل على الخصومة مع عدو مسلط عليه والغالب غالب لأنهما نوعان. ومن رأى أنه قاتل أسد ولكن ما وصل إليه ولم يقصده فإنه يدل على الفزع من السلطان وعود المضرة منه إليه. ومن رأى أنه هرب من الأسد والأسد لم يقصده فإنه يدل على النجاة له من الخوف وظفره على من يعاديه. ومن رأى أنه أتي له بلحم أسد فإنه يؤول بمال من ملك وإذا أكل منه كان أبلغ وأقوى ظفراً. وكذلك لبنه. وقال الكرماني: رؤية الأسد تؤول بالسلطان. فمن رأى أنه أصاب رأس أسد فإنه يكون حصول ولاية ورتبة علية ومال ونعمة خصوصاً لو أكل منه. وقيل: من رأى أنه وجد شيئاً من أعضاء الأسد أو أعطاه أحد ذلك فإنه يدل على حصول مال من عدو بقدر ذلك. ومن رأى أنه وطىء أسداً فإنه يدل على خلاصه من محن كثيرة /وعلو قدره وقضاء حاجته وظفره على أعدائه. ومن رأى أنه حمل أسداً فإنه يدل على [٣١١/ب] مصالحة عدوه أو تقوية آل السلطان. ومن رأى أسداً يطؤه فإنه يدل على نقص عزته وحرمته وحصول مضرة منه. ومن رأى أسداً جاء من وراء ظهره ثم ظهر أمام وجهه فإنه يدل على حصول مضرة وزجر من السلطان بعد طلبه إياه.

ومن رأى أنه وجد رأس أسد فإنه يتسلط إن كان لائقاً لذلك. ومن رأى أن سلطاناً ناوله رأس أسد فإنه يدل على تفويض السلطان إليه أو يوليه مكاناً. ومن رأى أنه ركب على ظهر الأسد وهو مطيع له فإنه يدل على أنه يصيب سلطاناً بحيث يطيعوه ملوك ذلك المكان ويمتثلون أوامره وإن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يكون مدبر مملكة. ومن رأى أن الأسد الذي كان راكباً عليه لم يكن مطيعاً له فإن حصل له ذلك لم تطعه الملوك ولا الأكابر. وقال جابر المغربي: رؤية الأسد تؤول بالسلطان واللبوءة تؤول بامرأة. فمن

رأى أنه يحلب الأسد فإن كان في خدمة السلطان فإنه يباشر أمواله وإن كان تاجراً فإنه يزداد ماله وإن كان عاملاً فإنه يزداد مكسبه. وإن رأت امرأة أنها تربي ولد أسد فإنها تكون[1] داية أو دادة لولد السلطان وإن كان ذلك رجلاً فإنه يكون لالاً أو كفيلاً له. ومن رأى أن الأسد قد عضه أو أخذ بمخالبه من جسده بحيث جرحه فإنه يؤول بحصول المضرة من عدو أو سلطان بقدر ذلك. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى أن الأسد قد حصنه فإنه يؤول بتقربه إلى السلطان. ومن رأى أنه يقبل الأسد /وهو ينظر إليه نظر [٣١٢/أ] الشفقة والرأفة فإنه يدل على التوصل إلى السلطان وحصول المنفعة له. وإن كان في خدمة السلطان فإنه يعلو قدره عنده ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه يأكل الأسد فإنه يدل على تقربه إلى السلطان والاعتماد به. ومن رأى أن الأسد يلحسه ويداريه فإنه يدل على تدبيره ومباشرته وتقربه إلى السلطان ويكون مسموع القول عنده ويحصل منه خير ومنفعة وزيادة مال ونعمة.

وجلد الأسد وشعره وعظمه ولحمه يؤول بالمال إما من جهة السلطان أو من جهة عدو. وقال السالمي: من رأى أنه راكب أسد يصرفه حيث يشاء فإنه يؤول على وجهين: إصابة عز عظيم وقهر عدو ضخم. ومن رأى أنه هرب من أسد فإنه ينجو مما يخاف ويحذر أو يظفر بحاجة. ومن رأى أنه يتخوف من أسد ولم يعاينه فإنه يكون أمن له من عدوه. ومن رأى أنه عاين الأسد أو رآه من بعد فإنه يؤول بالموعظة. وربما كان قرب أجله. ومن رأى أسداً ذلولاً في بيته فإنه يصيب عزاً وخيراً وطول حياة وإن كان فيه مريض دل على موته. ومن رأى أنه أصاب من جلد الأسد أو عظمه أو لحمه أو عصبه أو مخه أو شعره شيئاً فإنه يصيب ميراثاً. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أسداً هائجاً يقطع الطريق على الناس فإنه يؤول بظلم [السلطان][2] لرعيته. ومن رأى أسداً يسحبه وهو هارب منه فإنه حصول خوف من السلطان فإن لم يلحقه فإنه ينجى وإن لحقه ومسكه فبضد ذلك. وربما دل على المرض. ومن رأى أنه ركب أسداً وهو يخافه فإنه يصيبه بلاء. ومن رأى أسداً فهرب منه ولم يره /الأسد ولا شعر به فإنه يؤول بحصول [٣١٢/ب] العلم والحكمة. ومن رأى أسداً دخل مدينة يؤول بتغير ملكها إن كان ظالماً وإن كان عادلاً فإنه يؤول الأسد على ثلاثة أوجه: سلطان، ورجل جليل شديد، وعدو قوي.

---

(١) جاءت العبارة على النحو التالي: فإنه يكون وهو لحن.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

وأما الفيل: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى أنه راكب فيلاً ليلاً فإنه يتزوج امرأة وإن ركبه نهاراً فبضد ذلك أو يبيع جاريته. ومن رأى أنه حمل فيلاً فإنه يؤول بالعز. ومن رأى أنه قتل فيلاً فإنه يؤول بقتل ملك على يديه أو بواسطته أو فتح حصار. ومن رأى فيلاً ووضع رجليه على رأسه فقتله فإنه يدل على سوء حاله. ومن رأى أنه راكب على فيل برأسين فإنه يدل على بعده من خدمة سلطان ذلك المكان إلى خدمة سلطان آخر. وقال الكرماني: من رأى أنه راكب على فيل بلبس وهو مطيع له فإنه يدل على متابعته ملكاً أعجمياً أو يقهره ملكاً أعجمياً. ورؤية جلد الفيل ولحمه وشعره وعظمه تؤول بحصول مال ونعمة من سلطان. ومن رأى أنه راكب فيل في الحرب فإنه يدل على قهر عدو ضخم. وقيل: يقهره العدو. وعلى هذا القول دليل قصة أصحاب الفيل. ومن رأى أنه وقع عن ظهر الفيل فإنه يقع في ذلٍ وعناءٍ. ومن رأى أن الفيل وقع في الحرب ثم مات فإنه يدل على هلاك سلطان ذلك المكان. وقال جابر المغربي: من رأى أنه راكب على فيل عريان لأجل التفرج فإنه ينكح امرأة أعجمية بمهر فتكون قادرة عليه. ومن رأى بخلاف ذلك فيكون قادراً عليها.

ومن رأى فيلاً بلبس قد توجه من بلد إلى بلد فإنه يدل /على انتقاله وتبدل مملكة [٣١٣/أ] سلطان ذلك المكان إلى سلطان آخر. ومن رأى أن الفيل قد رماه تحت رجليه فإنه يدل على جور السلطان وغضبه عليه. وقال أبو سعيد الواعظ: الفيل رجل ملعون لأنه من الممسوخات[1]. ومن رأى أنه راكب فيل فإنه يكون منحرفاً عن الحق لأنه ليس من مراكب المسلمين. وقيل: إنه شهرة سيئة لأن راكبه يبدو حقيراً. وقيل: من رأى أنه راكب فيل فإنه يرتكب معصية عظيمة حتى أنه لا يقدر على الخلاص منها لكون راكب الفيل لا يتمكن من النزول عنه إلا بجهد عظيم بأسباب توصله إلى ذلك وإن لم يجد الأسباب لا يستطع النزول عنه. وقيل: رؤية الفيل تؤول بالهم والغم لأنه لا يحلب ولا يؤكل لحمه. وقيل: رؤية الفيل المركوب إذا كان على ظهره بوق وطبل وجيء به إلى الرائي من غير مخالطته ولا القرب إليه فإنه يكون حصول عز. وقيل: إن إبراهيم السامانى كان قد رأى في منامه أيام محاربة عمر بن الليث وكأنّ له فيل أعور وقيل له: إنك تغلب

---

(١) ليس الفيل ممسوخاً بل هو خلق خلقه الله عز وجل على هذه الصورة فلا يذم ولا يحمد إلا بنص لقوله تعالى ﴿وإن من شيء الا يسبح بحمده﴾ الإسراء (٤٤).

لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾(١). وقتال الفيلين يدل على قتال ملكين ضخمين أعجميين. ومن رأى أنه راكب فيلاً وكان من أهل الصلاح [كان](٢) محمود العاقبة حسن السيرة ينال ربحاً كثيراً لضخامة الفيل وقلة أداء الرائي للناس. وقيل: من رأى أن فيلاً أقبل إلى مكان هو فيه فإنه يتحول منه إلى غيره. ومن رأى أن الفيل كلمه فإنه يؤول على وجهين: إما مصاحبة لرجل أعجمي، أو يرى أمراً
[٣١٣/ب] يتعجب منه. /وقال جعفر الصادق: رؤية الفيل تؤول على ستة أوجه: ملك أعجمي، ورجل لوطي ومكار، ورجل حسود، وشارب الدم، وحرب، وخصومة.

وأما النمر: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى نمراً فإنه يؤول برجل قوي. وقال الكرماني: من رأى أنه راكب نمراً فإنه يؤول بطول المنزلة والقدر والجاه ويقهر عدوه. ورؤية لبنه تؤول بالخوف من الأعداء وآخر الأمر إلى سلامة. ولحمه يؤول بالمال. وقيل: بشهرة له في الحرب. وجلده، وشعره، وعظمه يؤول بمال العدو. ومن رأى أنه قتل نمراً فإنه يتخوف من أموره. وقيل: إنه عدو ليس في الأعداء أشد منه. وتأويله في جميع ما يراه الإنسان كالأسد ولكنه أشد في العداوة. وقال أبو سعيد الواعظ: النمر عدو ظاهر وسلطان ظالم. ومن رأى أنه راكب نمراً نال سلطاناً عظيماً إن كان من أهله. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية النمر تؤول على ثلاثة أوجه: عدو قوي، وحصول مال من عدو، وخوف عظيم من ملك.

وأما الفهد: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: رؤية الفهد عدو ظاهر له. وقال جابر المغربي: من رأى أنه قتل فهداً وأكل من لحمه فإنه يدل على قهر العدو وأخذ مقدار العدو بمقدار ذلك اللحم. وقيل: هو رد الوجه والبعد عن الأقارب ولا خير فيه. وجلده وشعره وعظمه فإنه [يؤول] بحصول مال العدو بمقدار ذلك. ومن رأى أنه راكب فهداً يدل على قهر عدوه والتسلط عليه. ومن رأى أنه حمل الفهد على ظهره أو على
[٣١٤/أ] رقبته فإنه يدل على تذلله للعدو ويكون تحت يده /وتحت منته. ومن رأى أن الفهد قد حمله وحضنه ولحَسَه بلسانه أو الرائي حضنه وقبله فإنه يدل على حصول عداوة من العدو والمدارات بينهما. وقال أبو سعيد الواعظ: الفهد رجل مذبذب لا يظهر العداوة

---

(١) سورة الفيل (الآية: ١).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

ولا الصداقة. وقال جعفر الصادق: من رأى أنه يأكل مع الفهد طعاماً فإنه يدل على حصول الأمن والسلامة من جهة العدو ومنفعة. ومن رأى أن فهداً عضه وجرحه بمخلابه فإنه يدل على حصول مضرة وعداوة من العدو بمقدار تلك الجراحة. ومن رأى أن في مكانه أو داره فهود كثيرة يصيحون في ذلك المكان فإنه يدل على حدوث مضرة وبلاء ومشقة عظيمة من جهة العدو.

وأما الضبع: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى أنه راكب على ضبع فإنه يدل على زواجه بامرأة بخيسة[1]. ومن رأى أنه ضرب ضبعة بعود نشاب فإنه يدل على وقوع كلام بينه وبين أقارب امرأته. وإن طعنها برمح فإنه يجامع امرأة قبيحة المنظر. وإن كان ضبعاً فإنه يصادق صهراً كريه المنظر. وإن ضربها بسيف فإنه يطول لسانه على امرأته بكلام رديء وسفه. ومن رأى أنه يضرب ضبعة أو يرميها بحجر فإنه يشتم امرأة تكون على تلك الصفة أو يتهم معها بالزنا. ومن رأى أنه يأكل لحم ضبعة فإنه يدل على إصابة سحر عليه من امرأة قبيحة الفعال وهو غافل عن ذلك وعاقبة أمره من ذلك الخلاص. وإن شرب من حليبها فهو غدر وعداوة وحيلة من تلك المرأة. /ومن رأى أنه أخذ من [٣١٤/ب] عظمها أو من شعرها شيئاً فإنه يدل على حصول خير ومنفعة من تلك المرأة على قدر ذلك المأخوذ. وإن كان الضبع ذكراً فإنه يدل على عدو ملعون منافق ذي فعل قبيح. ومن رأى أن الضبع يكلمه فإنه يدل على امرأة طويلة اللسان تتسلط عليه وإن لم يكن له عندها قدر ولا قيمة. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الضبع عدو ظالم ذو كيد وتدبير. فمن رأى أنه ركب ضبعاً نال سلطاناً. ومن رأى أنه أكل من لحمه فإنه يكون فقر وسحر لا يشعر به.

وأما الضبع الذكر: فإنه رجل مخذول مغلوب. وقال جعفر الصادق: رؤية الضبع تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة سيئة، وسحر، وحيلة.

وأما الذئب: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى ذئباً فإنه يؤول بملك جائر كذاب خائن. ولحم الذئب مال حرام وأكله أبلغ وحليبه فزع وجزع. وقال الكرماني: من رأى أنه قتل ذئباً فإنه يدل على ارتداد وجهه عن الإسلام فلا خير فيه. وقيل: إنه هلاك عدو وقهره. ومن رأى رأس ذئب فإنه يدل على الولاية وعلو القدر بمقداره. ومن رأى أنه

---

(١) جاءت هذه الكلمة مكررة.

وجد جلده أو عظمه فإنه يدل على حصول مال على قدر ذلك. ومن رأى أنه قد عضه ذئب فإنه يدل على حصول ضرر من قبل السلطان. ومن رأى أن ذئباً نام معه في فراشه فإنه يدل على اتصال ملك عياله في الفساد. والذئب الأنثى هي امرأة ضعيفة ذليلة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى ذئباً فإنه يكون عدو ظالم. وقيل: إن لصاً يدخل داره. وربما دلت رؤية الذئب على كلام /حسن من رئيس وإصابة خير ورئاسة خصوصاً إن صاده. [٣١٥/أ] ومن رأى أن ذئباً تحول ثوراً فإنه يكون لص يتوب. وقيل: رؤية الذئب تدل على مكر لقصة يوسف عليه السلام. وقيل: الذئب لص ضعيف أو رجل كذوب مخالف. وقال بعض المعبرين: من رأى ذئباً يكشر في وجهه فإنه يؤول بصديق مداهن ذي وجهين لقول بعض الشعراء شعراً:

واحذره يوماً ان تراه باسما ... فالذئب يبدي نابه إذ يعطب

وأما الثعلب: فإنه يؤول على أوجه: قيل: إنه رجل مكار ذو حيل. أو جارية كذابة من أقاربه. ومن رأى أنه يحارب ثعلباً فإنه يدل على الخصومة مع أهله وأقاربه. ومن رأى أنه يفتش على ثعلب فإنه يدل على حصول مرض من ريح. ومن رأى أن الثعلب يفتش عليه فإنه يدل على وقوع من جن. ومن رأى أنه يلعب مع ثعلب أو أراد سله فإنه يدل على محبة امرأة له وصحبة محبته لها. وقال الكرماني: من رأى ثعلباً يتملق له فإنه يدل على فعل مكر وحيل من شخص غريب. ومن رأى أنه يسرح ثعلباً فإنه يدل على تحيله بشخص ولم يقدر عليه ولا يظفر به. ومن رأى جلده فإنه يكون إصابة مال بحيلة. ومن رأى أنه يشرب حليبه فإنه يدل على صحته من مرضه، إن كان مريضاً. وإن كان مغموماً فرج الله غمه. وإن كان في حبس أطلق. وقيل: إنه حصول مرض أو فزع عظيم. وقال جابر المغربي: رؤية الثعلب امرأة كذابة غدارة. ومن رأى ثعلباً في داره فإنه يدل على تزويج امرأة. ومن رأى أن ثعلباً تقرب منه فإنه يدل على أداء دينه. وقال أبو سعيد الواعظ: الثعلب /عدو كذاب فمن رأى ثعلبا الغنم فإن امرأته قد زنت. ومن رأى [٣١٥/ب] أنه يعالج ثعلباً فإنه يخاصم أحداً. وقيل: من رأى أنه يلتمس ثعلباً فإنه يصيبه وجع من رياح. ومن رأى أن الثعلب يلتمسه فإنه يصيبه فزع من الجن. وقيل: من رأى أنه اتخذ لنفسه ثعلباً فإنه يصيب امرأة تقر عينه بها. ومن رأى ثعلباً يهرب منه فإنه يؤول بمراوغة غريم له.

وأما البقر الوحش: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى بقر وحش فإنه يؤول برجل تاجر

صاحب مال وافر. ومن رأى أنه في الصيد وقد اصطاد بقر وحش أو أعطاه أحد بقر وحش فإنه يدل على إصابة مال وغنيمة. ولحمه وجلده ورأسه دولة وقوة. وقال أبو سعيد الواعظ والكرماني: من رأى أنه أصاب بقرة وحش أو أكل لحمها فإنه يصيب مالا من امرأة حسنة. ومن رأى أنه رمى بقرة لغير الصيد فإنه يقذف امرأة وإن رماها للصيد أصاب مالاً وغنيمة. ومن رأى أنه يرمي بقرة وحش ولم يصبها فما يرجوه لا يتم له.

وأما الدب: فإنه يؤول على أوجه: قيل: هو عدو سارق أحمق بلا رأي. فمن رأى أنه راكب على دب فإنه يدل على حصول منقصة وذلة من ملك. وجلده ولحمه مال عدو. وحليبه فزع ورعب. وقال الكرماني: رؤية الدب شؤم ويؤول بالرجل الدنيء الأصل بلا دولة ذو جنون وصرع. ومن رأى أنه راكب دباً أو قبله فإنه يظفر بعدوه. وقيل: الدب يؤول بإنسان مخالف في سائر الأمور وتأويله كتأويل بعض الوحوش.

وأما الخنزير: فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: من رأى أنه أصاب خنزيراً فإنه يتمكن من رجل دنيء الأصل شديد الشوكة. ومن رأى أنه راكب خنزيراً فإنه يظفر بعدوه. /ومن رأى أنه يقاتل خنزيراً فإنه ينازع مع رجلاً ديناً لا خير فيه. ومن رأى أنه [٣١٦/أ] قهر خنزيراً فإنه يبلغ أمله من عدوه ولحم الخنزير مال حرام وأكله ارتكاب معصية. ومن رأى أنه أصاب خنازيراً كثيرة أو أحرزها في موضع فإنه يصيب مالاً حراماً بقدر الخنازير وعدتها. ومن رأى أنه أصاب أولاد الخنازير فإنه تصيبه هموم وأحزان. ومن رأى أنه يصيب خنزيراً أبلق فإنه يؤول بإنسان لا دين له ذي وجهين عدو. ومن رأى أنه طرد الخنازير من دار فإنه يكون ينزل عمل السلطان. ومن رأى خنازير صغار دخلوا داره غشيته خدمة السلطان فليحذر. ومن رأى أنه يرعى الخنازير فإنه يلي على أناس سفل دنيئين الأصل. ومن رأى أنه أصاب من شعر الخنزير أو عظمه أو جلده فإنه يصيب مالا لا خير فيه ولا يدوم له ويكون مذموماً. وقال أبو سعيد الواعظ: الخنزير عدو. وقيل: إن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأن في فراشي خنزيراً. فقال له: تطأ امرأة يهودية. وقيل: إن كسرى أنو شروان رأى كأنه شرب الخمر في جام من ذهب ومع ذلك خنزير يشرب من جام من فضة فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال له: احتجز نساءك من[1] الخصيان والأغلمة والأطفال واجمعهن وأدخلني عليهن. ففعل

---

(١) جاءت هذه الكلمة مكررة.

ذلك ودعا به فدخل ومعه عود وقال لكسرى أعري كل واحدة منهن ومرها فلترقص ففعل ذلك فوصلت نوبة الرقص إلى واحدة فقامت بعض حظاياها. فقالت: إنها جارية حيية فلا تأمرها بالرقص. فقال: لا بد ما تفعل مثل ما فعلت صواحباتها فلما عريت وجدت رجلاً. فقال: أيها الملك /هذا تأويل رؤياك. وأما شربك الخمر فتمتعك بها والخنزير هو هذا الرجل. [٣١٦/ب]

ورؤية الخنزير الوحشي رجل ذو قوة وغنى دون همة بلا خير ومنفعة. ورؤية الخنزير [في](١) البيت رجل واسع القلب قبيح الفعال بلا دين ولا ديانة. ومن رأى في مكان خنازير ويحرسهم ولم يكن السراح كيلا تتشتت فإنه يدل على جمع مال وافر. وقال الكرماني: من رأى أنه يخالط خنزيراً فإنه يدل على حسن دينه ودنياه وفرجه من هم وغم وعز ومنفعة. وحليبه مصيبة وغم وضيق صدر من جهة مال بقدر ذلك. ومن رأى أنه يحول الخنازير من مكان إلى مكان فإنه يدل على استقامة حال دنيا خلاف دينه. ومن رأى أنه يدور بين الخنازير فإنه يدل على الانشراح والأفراح بسبب مال يصل إليه من ظالم. ومن رأى أنه راكب على خنزير فإنه يدل بالظفر على الأعداء وعلو مرتبة في الدنيا. ومن رأى خنزيراً دخل مقابلاً له وخرج من وراء ظهره فإنه يدل على حصول مراده من رجل دنيء الأصل. ومن رأى أنه وجد جلد خنزير فإنه يدل على إصابة مال حرام. ومن رأى أنه وجد شعر الخنزير وجلده وعظمه فإنه يدل على إصابة مال من وجه يحصل منه تعسير ويكون المال في نفسه غير جيد يتفلت من يده.

وأما الكلب: فإنه يؤول على أوجه: قيل: إنه عدو بلا همة ولكن له شفقة في عداوته والأنثى امرأة بلا رأي. والكلب الأسود عدو من العرب. والكلب الأبيض عدو من العجم. ومن رأى أن كلباً عف عليه فإنه يدل على استماع كلام دون من عدو دنيء الأصل بلا همة بحيث يحصل له من ذلك كراهية. ومن رأى أن كلباً /عضه فإنه يدل [٣١٧/أ] على حصول ألم وملالة وضيق صدر ومشقة من عدو. ومن رأى أن قماشه تلوث من لعاب فمه فإنه يدل على كلام يسمعه من الأعادي فيؤذيه ويؤلمه. ومن رأى أن قماشه قد شقه كلب فإنه يدل على نقصان. ولحم الكلب يؤول بمال العدو خصوصاً إن أكل منه فإنه يظفر بعدوه. وقال الكرماني: من رأى أنه يحيل كلباً على كلب فإنه يحيل عدواً

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

منه لدفع عدو آخر ويحصل لذلك العدو مضرة. ومن رأى أنه أطعم لكلب خبزاً فإنه يدل على اتساع رزقه. ومن رأى كلباً نائماً ووضع تحت رأسه وسادة فإنه يعتمد على عدو بلا همة ومضرة في الأشغال.

وحليب الكلب فزع وجزع وخصومة مع عدو. ومن رأى أن الكلب يهرب منه فإن عدوه يهرب منه ويحذر كل الحذر. وقال إسماعيل بن الأشعث: كلب الصيد إذا رؤي أنه يصطاد فإنه يؤول بحصول منفعة من عالم يدعي بالعداوة. ولحم كلب الصيد يؤول بالميراث. ومن رأى أنه أبعد كلباً صيد فإنه يبعد عدواً يحصل منه فائدة. وقال أبو سعيد الواعظ: الكلب يؤول على وجهين: عبد ملك، وعدو ينصره عليه. والكلب المضل فهو رجل مضر لصاحب الرؤيا. والكلب الذي يتخذ للعب والهراش فإنه يدل على لذة وسرور. وروي أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى في منامه في طريق مكة والمدينة حرسهما الله أن رسول الله ﷺ دنا من مكة في أصحابه فخرجت عليهم كلبة نهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فإذا هي تشخب لبناً فقص رؤياه على رسول الله /صلى [٣١٧/ب] الله عليه وسلم فقال: «ذهب كلبهم وأقبل درهم». وقيل: من رأى أنه اشترى كلباً أو وهب له فإن بعض أهله يخالفه إلى بعض نفقته ثم يردها إليه. ومن رأى كلباً يبول في فراشه أو في آنية من أوانيه فإنه يؤول برجل يفسد بأحد من أولاده أو من صغار خدمته أو مع امرأته. ومن رأى أن كلباً يزق عصفوراً أو نحوه فإنه يؤول برجل فاسق يفسق مع امرأته. ومن رأى كلباً ينبح عنه على أحد فإنه يؤول برجل يتكلم عنه ليضره بسوء ولكن ليس يثق بمصاحبة ذلك. وقال جعفر الصادق: رؤية الكلب تؤول على أربعة أوجه: عدو دنيء، وملك طماع، وعالم أو خادم رديء الفعل، ورجل غماز وجاهل. وقال بعض المعبرين: رؤية نبيح الكلب الأسود تؤول بالحمى لأني جربت ذلك مراراً.

وأما القرد: فإنه يؤول على أوجه: عدو مقلوب غدار مكار زان لوطي. ومن رأى أنه ركب عليه فإنه يقهر عدوه. ومن رأى أنه يقاتل معه وغلبه فإنه يمرض ثم يشفى. وإن غلب القرد عليه فإنه لا يشفى من مرضه أو يظهر عيب في أعضائه لا يزال أبداً. ولحم القرد سقم ومحنة. ومن رأى أن قرداً ركب على فرسه فإنه يدل على فساد يهودي على امرأته. وقال دانيال: القرد الذكر يؤول برجل مفسد غدار ساحر. والقرد الأنثى يؤول بامرأة مفسدة ساحرة. ومن رأى أن قرداً أعطاه شيئاً وأكله فإنه يدخر ماله لأهل بيته. وقال أبو سعيد الواعظ: القرد رجل يرتكب الكبائر. وقال الكرماني: القرد إنسان

يكفر بنعمة الله تعالى عليه. ولحمه: هم. وأكله: مرض. ومن رأى أنه وهب له قرد فإنه يؤول بالخيانة فليتق الله /تعالى. ومن رأى أن على كتفه قرداً فإنه مستخرج من بيته سرقة. [٣١٨/أ]

وأما ابن[١] **آوى**: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى أنه يخاصم ابن آوى فإنه يدل على وقوع الخصومة بينه وبين أقاربه. ومن رأى أنه يطلب ابن آوى متحيراً ولم يقدر أن يمسكه ولم يظفر عليه فإنه يدل[٢] على حصول ألم في أعضائه من الريح. ومن رأى أن ابن آوى يتلمس به فإنه يدل على الخوف والفزع من الآدمي والجني. ومن رأى أن ابن آوى يلعب معه فإنه يدل على أن امرأته تعشقه. ومن رأى أن ابن آوى يفر منه فإنه يؤول بفراقه بسبب ضمان. وقال الكرماني: رؤية ابن آوى عدو عالم من أقاربه. ومن رأى أنه وجد ابن آوى أو أمسكه أو أعطاه أحداً فإنه يدل على وقوع الصحبة مع عدو عاقل من أقاربه. ومن رأى أن ابن آوى هرب منه فإنه يدل على فرار مديونه. ومن رأى أن أسداً أكل ابن آوى فإنه إن كان مريضاً فإنه يشفى. وإن كان مغموماً فرج الله عنه. وإن كان مديوناً يفي دينه. ومن رأى أنه يأكل لحمه فإنه يدل على حصول المال من عدو بقدر ما أكل. وجلده وعظمه وشعره يدل على المال. وقال أبو سعيد الواعظ: ابن آوى رجل يمنع الحقوق من أربابها وهو من الممسوخات أيضاً. وقيل: هو رجل ظالم سفيه قاسي قليل الرحمة. فمن رأى أنه دخل داره فإنه يدخل مكانه. ومن رأى كأنه يحضنه فإنه يظفر بعدوه.

وأما النمس: فإنه ملاق مؤذي حرامي.

وأما الهرة: فإنها تؤول على أوجه: غم، وخصومة، وحزن. وقال أبو سعيد الواعظ: الهرة /مختلف في تأويلها فمنهم من قال: هي خادم حارس. ومنهم من قال: الأنثى من الهرة امرأة خداعة. وقال الكرماني: من رأى أنه قتل هرة فإنه يظفر باللص. ولحمه يؤول على وجهين: مال لص، ومال من سرقة اللص. ومن رأى أنه نازع هرة حتى خدشته فإنه يؤول بإصابة مرض طويل ويبرأ منه أو يصيبه هم شديد ثم يعافى. ومن رأى أنه خدش هره ثم إستفاق وصار صحيحاً فإن اللص يقوى. [٣١٨/ب]

---

(١) جاء في المخطوط (أبو آوى) وهو تصحيف وهو وحش معروف.

(٢) جاءت الكلمتان ناقصتان على هذه الصورة (فايد).

وأما الغزال: فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: من رأى أنه أمسك غزالا فإنه يؤول بحصول جارية حسناء. ومن رأى أنه ذبح غزالا فإنه ينكح امرأة بكراً فإن كان الذبح من القفا فإنه يأتي جارية في دبرها. ومن رأى أنه سلخ جلد الغزال فإنه يزني مع امرأة غريبة. ومن رأى أنه يأكل لحم الغزال فإنه حصول مال من امرأة جميلة. ومن رأى أنه قتل الغزال فإنه يغنم من قبل امرأة. ومن رأى أنه أمسك سخل غزالة فإنه يدل على حصول ولد جميل من جارية. وقال أبو سعيد الواعظ: الغزال جارية حسناء غريبة. فمن رأى كأنه اصطاد غزالا فإنه يمكن بجارية ويخدع امرأة ويتزوجها. وإذا رأى أنه رمى الغزال بحجر دلت رؤياه على طلاق امرأته أو وطيء جارية. وقال جعفر الصادق: الغزال يؤول على أربعة أوجه: امرأة، وجارية، وولد، ومنفعة من النساء.

وأما المها: قال أبو سعيد الواعظ: تؤول لرائيها بإدخال المضرة. ولحمها مال كثير.

وأما الأرنب: فإنه يؤول على أوجه: قيل: امرأة سيئة. وصغار الأرنب هم وغم وتعب وحزن. وقال جابر المغربي: /الأرنب امرأة صالحة ذات سكينة. ومن رأى أن [٣١٩/أ] أرنبه مات أو قتل فإنه تصيبه مصيبة بسبب العيال. ومن رأى أن أرنباً تكلم معه فإنه يؤول بالموافقة بامرأة حتى يتعجب الناس منه. ومن رأى أنه قبل رقبة الأرنب فإنه يؤول بأنه يأتي امرأة في دبرها. وقال أبو سعيد الواعظ: الأرنب امرأة وأخذها زواجها. ومن رأى كأنه ذبحها فإنها تكون زوجة غير باقية. وقيل: الأرنب يدل على رجل جبار. وقال السالمي: لا خير في رؤية الأرنب.

وأما السمور: فإنه يؤول على أوجه: قال أبو سعيد الواعظ: السمور رجل ظالم لص كافر لا ينتفع به أحد إلا بعد موته. وقال الكرماني: السمور رجل غريب غني لا يختلط بالناس. وجلده، وشعره: مال وكذلك لحمه.

وأما السنجاب: فإنه يؤول برجل غريب لا يخالط الناس. وقال الكرماني: من رأى أنه خنق السنجاب وخرج الدم من رقبته فإنه يطأ جارية غريبة.

وأما الفيك: فإنه يؤول كالسنجاب. وجلده وشعره وعظمه: مال ونعمة. ولحمه: مال رجل غريب. ومن رأى أنه ملك فيكاً وهو يطيعه فإنه يصحب رجلاً عفيفاً وغنياً ويحصل له منه خير ومنفعة. ومن رأى أنه يخاصم معه فإنه يدل على خصومته برجل غريب غني والظفر للغالب منهما. وقال الكرماني: من رأى أنه قتل فيكاً وسلخ جلده

ورمى لحمه على الأرض فإنه يدل على إتلاف مال رجل غريب. ومن رأى أنه خنق فيكاً وسال الدم من رقبته فإنه يقع بجارية بكراً. ومن رأى أنه اجتمع عليه فيك كثيرة وما حصل له منهم مضرة فإنه يدل على أنه يكون بين الغرماء /ويحصل له منهم خير ومنفعة [٣١٩/ب] وإن حصل له منهم مضرة فإنه يدل على حصول المضرة والشر من الغرماء.

وأما حمار الوحشي: فإنه يؤول على أوجه: إقباله غنيمة، وإدباره ضده. ومن رأى أنه ركب حماراً وحشياً فإنه يرتكب المعاصي الصعاب ويخالف طريق الإسلام بسبب حقارة الدين. هذا إن كان حمار الوحشي مطيعاً له أما إذا كان ما هو مطيعاً له فإنه يدل على الغم وصعوبة الأمر. ومن رأى أن حماري الوحش تقاتلا فإنه يدل على خصومة رجلين فاسقين بسببه. ومن رأى أنه [أتى][1] بحمار وحشي إلى بيته فإنه يدل على أن رجلاً فاسقاً يأتي إلى بيته. وقال الكرماني: رؤية حمار الوحش تدل على رجل جاهل أحمق. وأكل لحمه يدل على مال كثير. ومن رأى أنه كان راكباً عليه ووقع عنه فإنه يدل على طلب شيء لا يحصل له. ومن رأى أنه كان راكباً على حمار وحشي أعمى فإنه يدل على حصول مال كثير جداً. ومن رأى أنه وجد رأس حمار وحشي فإنه يجد ألف درهم بيض أو يحصل له صحبة رجل شريف ويحصل له منه خير ومنفعة، وعظمه، وجلده، وشعره: مال وغنيمة. ولبنه يؤول بالعبادة الكثيرة ومحافظة طريق الدين. ومن رأى أن الحمر الوحشية تفر منه فإنه يقصد المفارقة من ربقة الإسلام ويسلك طريق الفساد. وقال أبو سعيد الواعظ: حمار الوحش مختلف فيه: فمنهم من قال: إن رؤيته تدل على عداوة بين صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول خامل في الأصل. ومنهم من قال: إنه يدل على مال. ومن رأى حمار وحشي من بُعد فإنه يصل إليه مال ذاهب. وقيل: رؤية ركوب حمار الوحش رجوع عن الحق إلى الباطل. ومن رأى أنه وجد /لحماً أو لبناً من حمار [٣٢٠/أ] وحش فأكله فإنه يصيب عبداً من رجل شريف.

وأما الذنب من الحيوان: إذا كان لفرس أو حمار وما أشبه ذلك: فإنه مال ونعمة خصوصاً إن نبت به شعر فإنه يكون راحة في عمره ولكنه يكون ضعيفاً في الدين. وربما يكون يشيعه جماعة من الناس. وإذا كان الذنب منسوباً إلى ذئب أو كلب أو نحوه ورآه كذلك: فإنه يدل على حصول مال حرام ويلومه الناس عليه. وقال الكرماني:

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

من رأى أن بيده ذنب بقر أو حمار فإنه يدل على حصول مال ونعمة بقدر ذلك. ومن رأى ذنب حيوان لا يؤكل لحمه فإنه يدل على حصول مال حرام. وقال جعفر الصادق: رؤية ذنب الحيوان تؤول على أربعة أوجه: تبع، وأصحاب، ومال، وراحة عيش.

فصل: في رؤية جلد الحيوان الوحشي أو بعضه على ما يأتي مفصلاً مما ذكر اسمه ومما لم يذكر

وقال الكرماني: من رأى أنه يركب وهو مطاع له يتصرف فيه حيث يشاء فإن كان الوحش ذلولاً فإنه يقارف معصية وإن كان غير ذلول فبضد ذلك. ومن رأى أنه يركب وحشاً وهو يجمح به فإنه يصيب شدة وخوفاً من قبل رأيه وهواه. ومن رأى أنه دخل منزله وحشاً أو رآه دون أن يصطاده فإنه يعاشر رجلاً يخالف الشريعة وإن كان صيد فإنه يكون يؤول بغنيمة وخير خصوصاً إن كان مرسلاً إليه فإنه يكون بغير مشقة. ومن رأى أنه يذبح وحشاً إن كان مؤنثاً فإنه يفض امرأة وإن كان مذكراً فإنه يفتض شاباً. ومن رأى أنه ملك من الوحوش شيئاً فإنه يملك رجالاً لا خير فيهم في الدنيا وتثقل أمورهم. ومن رأى /أن الوحوش يطؤه فإنه يصيب ذلة ومهانة. وجميع جلد الوحش [٣٢٠/ب] وشعره ونابه وعظمه وقرنه ومخلبه وما أشبه ذلك فأموال. فأما ما كان منها مما يؤكل لحمه فهو مال حلال ومما لا يؤكل لحمه فهو مال حرام. ومن رأى أن الصيد فاته فإنه يطلب غنيمة وتفوته. ومن رأى شيئاً من الحيوان الوحشي قد أصيد وهو مكبل فإنه يؤول فيما ينسب إليه ذلك الحيوان. وقيل: من رأى أنه اصطاد حيواناً وحشياً وهو مطاع له فإنه يدل على مصاحبته لرجل من أهل البادية ويكون مقامه بمقدار قيمة ذلك الحيوان. ومن رأى أنه يخدم إلى حيوان وحشي فإنه يخدم ناساً جاهلين. ومن رأى شيئاً من الحيوان الوحشي كلمه فإنه يدل على حصول العز والمرتبة. وقال أبو سعيد الواعظ: الحيوان الوحشي إذا استأنس دل على خير ونفع. والحيوان الإنسي إذا استوحش دل على شر. والوحوش الكثيرة تؤول بأصحاب القرى والرساتيق. والله أعلم بالصواب.

الباب الموفى الستون

في رؤية سائر الطيور من الجوارح وغيرها

فصل: في رؤية الطيور الجوارح

وهي أصناف عديدة.

أما العقاب: فإنه سلطان قوي مهاب صاحب حرب وبأس شديد. فمن رأى أنه ملك عقاباً وكان مطيعاً له فإنه يتمكن من سلطان. ومن رأى أن عقاباً حمله وطار به عرضاً فإنه يصيب شرفاً وسلطاناً أو يسافر سفراً بعيداً. ومن رأى أنه يصطاد عقاباً فإن ذلك يؤول باحتوائه على ملك وتصرفه فيه. ومن رأى أن عقابا ضربه بمخلبه فإنه ينال مكروهاً /في سلطانه. ومن رأى أنه يقاتل عقابا فإنه ينازع سلطانا فلا يأمن العطب. [٣٢١/أ] ومن رأى أن عقابا انقضّ[١] عليه من السماء فإنه يموت سريعاً.

وأما الصقر: فهو مختلف فيه: منهم من قال: هو سلطان الطيور. ومنهم من قال: العقاب هو سلطان الطيور. وتأويله في علم التعبير كتأويل العقاب لكونهما مستويين إلى سلطنة الطيور وأقواها وأنفعها في الطيران وأمدها طيراً وأطولها عمراً.

[**وأما النسر**][٢]: ومن رأى أنه مسك نسراً أو أعطي له فتأويله كتأويل العقاب. وعند البعض أنه أجل الطيور والعقاب دونه. وأفراخ النسر تؤول بأولاد نجباً. ولحمه وعظمه وريشه يدل على الشرف والرتبة وحصول المال من قبل الملوك والأكابر. وقال الكرماني: من رأى أن نسراً حمله وطار به إلى قرب السماء فإنه يؤول بسفر طويل ويحصل له من ذلك الشغل نعمة وشرف ورتبة ومال جزيل ويفسد دينه وإن سقط فإنه

---

(١) في المخطوط (أقبض) وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وهي زيادة تصنيفية لما جرت عليه عادة المؤلف رحمنا الله وإياه هذا إن لم يكن سقطاً من الناسخ.

يسقط عن مرتبة وإن لم يعد فإنه يموت في سفره وإن عاد من السماء إلى الأرض كما صعد فإنه يؤول بحصول شرف من سلطان في سفره. وإن لم يكن أهلاً لذلك ناله الشرف من أقاربه. والنسور إذا كانت بلا مخاليب فإنها تؤول بالملائكة لأن حملة العرش على صورة النسر(١). ومن رأى كأن النسر يصطاد فوق رأسه فإنه يدل على تجارة الرائي. ومن رأى فرج النسر إن كان له امرأة فإنها تلد ابنا وإن لم يكن له امرأة فإنه يتزوج بكر. ومن رأى أن نسراً قام على رأسه فإنه يصلب. وقال دانيال: النسر يدل على الملك. ومن رأى أن نسراً نزل بمحله فإنه يدل على نزول ملكٍ في تلك المحلة. وقال/أبو سعيد [٣٢١/ب] الواعظ: رؤية النسر تؤول بالمخاصمة وخدشه طول مرض وربما وكل عليه ظلمة لأن سليمان عليه السلام وكل النسر بالطيور. وقال بعض المعبرين: ربما دلت رؤية النسر على إنسان قديم المعرفة(٢) بالأمور الخفية لما ورد في قصة سليمان عليه السلام. وقال جعفر الصادق: رؤية النسر تؤول على ثمانية أوجه: شرف، ونفاذ أمر، ورئاسة، وثناء، وذكر حسن، ومرتبة، وأمر ونهي.

وأما الباز: فإنه يؤول على أوجه: من رأى أنه مسك بازاً أبيض وهو مطيع له فإنه يدل على علو القدر والمنزلة والجاه. ومن رأى بازاً على يده فإنه يصيب عزاً من ملكه. ومن رأى بازاً طار من يده وبقي شقه بيده فإنه يدل على زوال شرفه وبقاء قليل من ماله بيده. ومن رأى أن بازاً وقع من يده فمات فإنه يدل على سقوطه من منزله وذله وفقره. وقال الكرماني: من رأى أن أحداً أعطاه بازاً فإنه يدل على حصول ولد جميل. ومن رأى أن بازاً قعد على سطحه فإنه يدل على مصاحبته بملك جديد وحصول خير ومنفعة منه. وإن رأت امرأة أن بازاً اختبأ في ذيلها فإنها تلد ولداً ذكراً وإن كان برجله جلجل فإنه يؤول ببنت. وقال الكرماني: من رأى أنه اشترى بازاً ليصطاد به فإنه يتولى عملاً ويقرب به أرباب وظائف ليجمعوا له المال. وقال أبو سعيد الواعظ: الباز مختلف فيه: فمنهم من قال: أنه ملك وذبحه فهو موت الملك. ولحمه يؤول بالمال من قبل الملك

---

(١) هذه عبارة المؤلف ونقلتها كما هي وليس هناك دليل على صحة هذا الكلام فالملائكة خلق الله سبحانه وتعالى لا يعلم كنههم وصورهم إلا هو سبحانه وقد ثبتت رؤية النبيﷺ لعدد من الملائكة ليلة الإسراء وغيرها غير أنهﷺ لم يذكر مثل هذا الوصف.

(٢) جاءت الكلمة بالمخطوط (الهجرة) وأحسبه تحريف وأرجح أن ما أثبته هو الأقرب للصواب والله أعلم.

خصوصاً لمن أكله. ومنهم من قال: إن الباز ابن كبير يرزق له أخذه. ومنهم من قال: إن الباز بنت. ومنهم من قال: إن الباز لص يقطع الطريق جهاراً. ومن رأى بازاً في داره فإنه يظفر بلص. ومنهم من قال: /الباز [رجل][1] جليل في الناس. ومن رأى على يده [٣٢٢/أ] بازاً مطاعاً وكان من[2] أبناء الملوك نال سلطاناً في ظلم. وإن كان الرائي صوفيا نال شرفاً وذكراً ومحمدة من الناس. وقال جعفر الصادق: الباز إذا كان مطيعاً يؤول على خمسة[3] أوجه: حصول مراد، وبشارة، ونفاذ أمر، وحصول مال بقدر قيمة الباز من ألف إلى عشرة آلاف خصوصاً إذا كان مطيعاً أبيض، وإن لم يكن مطيعاً فإنه يؤول على أربعة أوجه: ملك ظالم، وحاكم جائر لا ديانة له، وولد عاق لوالديه، وقاطع طريق.

أما الشاهين: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى أنه مسك الشاهين أو أعطاه أحد وهو غير مطيع له فإنه يدل على حصول ولد. وإن كان مطيعاً له فإنه يدل على حصول شرف له ملك ظالم. وقال الكرماني: رجل كثير الفهم والحيل. ومن رأى أنه مسك شاهيناً أو أعطاه أحداً فإنه يدل على مصاحبته لرجل عالم ويحصل منه خير ومنفعة. وقال أبو سعيد الواعظ: الشاهين سلطان ظلوم لا وفاء له وهو[4] والباز في منزلة. وقال جعفر الصادق: الشاهين يؤول على أربعة أوجه: قدر ومنزلة، ونفاذ أمر، ومال ونعمة، وولد.

وأما الكوهية: ففيها اختلاف: فمنهم من قال: هي مقدمة على الشاهين ولكنها في التعبير كتعبيره. ومنهم من ساقها بسياقه سواء.

وأما الصيقية: فهي دون الكوهية في التعبير ومنهم من نسبهما للنسوة لكون اسمهما مؤنثاً وعرفهما بالشر والمنحسة.

وأما الصقر: فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: من رأى أنه أصاب صقراً صياداً فإنه يصيب ولاية ويكون فيها ظلوم ويفسد دينه. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره /ضده [٣٢٢/ب] وربما يصيب ولد ولا يبلغ مبلغ الرجال. وقيل: الصقر ملك وإذا كان وحشياً فإنه يدل

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) جاء هذا الحرف مكرر.

(٣) كذا جاءت بالمخطوط أربعة وفوقها تصحيح خمسة وذكر أربعة فقط ثم ذكر بعد ذلك بقليل أربعة أخرى في تعليق له قريب.

(٤) جاءت هذه الكلمة مكررة.

على ولد حر. ومن رأى أنه مسك صقراً واصطاد به فإنه يدل على ظلم الملك له. ومن رأى أن ملكاً أعطاه صقراً منسوبا للملك وهو يصطاد به فإنه يتصل بخدمة ملك ويحصل له منه عز ورتبة ويجور على غير. ومن رأى أن صقراً يصطاد فمسكه فإنه يتسلط على رجل من الأكابر ويظفر به. ومن رأى أنه يأكل لحم صقر فإذا كبر ولده يحصل له منه ألم ومشقة. وقيل: الصقر: رجل شريف ذو هيبة وسياسة وقوة. وقيل: الصقر رجل سارق يرتكب الأفعال القبيحة في الليل. وقال أبو سعيد الواعظ: الصقر يؤول على وجهين: ملك جائر، ورجل رفيع. ومن رأى أن صقراً يبعه فإنه يدل على غضب رجل شجاع عليه.

وأما الصفادة: فإنها تؤول من معناها ولكنها عند البعض: تؤول بامرأة شينة ذات أفعال قبيحة خصوصاً إن كانت برية.

وأما الجمز: فإنه يؤول بملك قوي ضخم ذي هيبة وجور. ومن رأى أنه طار من يده وبقي خيطه أو شقه أو شيء من آلته في يده فإنه يؤول على غضب ملك عليه واستلاب نعمته وإبعاده ويتأخر في يده شيء قليل من ماله. ومن رأى جمزاً يصطاد له صيداً فإنه يؤول بحصول مرتبة يصير عمال الملك وخزنته في يده. ومن رأى أن جمزاً حط على رأسه فإنه يؤول بحصول ولد ويفرح من جهته. وقيل: يؤول بعالم لا دين له. وهو صاحب حيل. وقيل من رأى أن له جمزاً فإنه يؤول بطول العمر. وبقية الطيور التي يصطاد بها من أي نوع كان /يؤول بالظلمة والغنيمة. [٣٢٣/أ]

وأما البوم: فإنه يؤول برجل سارق حسود خصوم. ولحمه مال من مثل ذلك الرجل خصوصاً لمن أكله. وفرخه يؤول بحصول ولد من نوعه أو الخدم مثله. وقال أبو سعيد الواعظ: البوم رجل جبار ذو هيبة وشوكة لا جند له.

وأما القيبة وتعرف بـ (أم قويق): فإنها تؤول [برجل](١) نحس لا دين له أكال الحرام صاحب خصومات. وصفرتها نياحة. وفرخها ولد شؤم [على](٢) غير خلق.

وأما الحدأة: فإنها تؤول على أوجه: قال الكرماني: الحدأة تؤول بملك خامل الذكر مقتدر متواضع ليس له همة. ومن رأى أنه ملك حدأة وهي تطيعه فإنه يصيب سلطاناً

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

ورفعة ومالاً خصوصاً إن صارت له. ومن رأى أنه أصاب حدأة وهي تضم أجنحتها أو لا تستطيع الطيران فإنه يؤول بحصول ولد يكون ذا ذكر. ومن رأى أن الحدأة ذهبت منه عندما ملكها فإنه يدل على ذهابه. وربما دلت رؤية الحدأة إذا طارت من اليد على موت ولد في بطن أمه. وقال جعفر الصادق: الحدأة تؤول على أربعة أوجه: ملك متواضع وشرف، وولد، ومال، ونعمة.

وأما العقعق: قال الكرماني: من رأى أنه أصاب عقعقاً فإنه يصيب رجلاً فاسقاً محزناً لأن العقعق في الأصل كذلك. ومن رأى أنه عريان وحط عليه عقعق فإنه يصيبه برص. ولا خير في رؤية العقعق جملة كافية.

وأما الغراب: فإنه يؤول على أوجه: رجل فاسق ناقض العهد. وقال الكرماني: من رأى أنه اصطاد غراباً يطعم فروخ فإنه يصيب غنيمة باطلة بالمكر والكذب. ومن رأى غراباً بأعلى غصن شجرة فإنه يدل على الغربة أو فرقته من أصحاب. ومن رأى أن غراباً في وقت السحر ينعق على شجرة فإنه يدل على المصيبة وزوال النعمة. وقال جابر المغربي: [٣٢٣/ب] من رأى أن غراباً يتكلم معه فإنه يدل على حصول خير من رجل غريب أو يسمع /خبراً طيباً. ومن رأى أنه سمع نعق غراب مرة فإنه محمود. ومن رأى أنه سمع مرتين فبضده أو أنه سمعه ثلاثاً فإنه يدل على خبر طيب وإن سمعه أربع مرات فإنه يدل على الحزن والغم. وإن سمعه أكثر من ذلك فإنه يدل على الخير. وقيل: من رأى أنه يصطاد بغراب فإنه يفعل شيئاً، يحصل منه غنيمة وهو باطل.

ومن رأي غراباً أبقع فإنه يرى أمراً يتعجب منه ولا خير فيه. ومن رأى أنه وهب له غراب أبقع فربما يصيب قرة عين. ومن رأى أن غراباً مات أو يبحث في الأرض فإنه يموت قريباً. وقيل: من رأى غراباً يبحث بين يديه فإنه يؤول بالندم أو يظهر له أمر قد التبس عليه لقوله تعالى:﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾(١). ومن رأى غراباً فارق زوجته أو فعل بها أو صعد فوق سريره فإنه يؤول برجل فاسق يخالط زوجته. وقال أبو سعيد الواعظ: الغراب الأبقع من الممسوخات(٢) وربما كان مالا

---

(١) سورة المائدة (الآية: ٣١).

(٢) هذه عبارة كثيراً ما ذكرت في هذا الكتاب وهذا من الاعتقادات الباطلة فمن المعلوم أن الله ما مسخ أمة غير بني إسرائيل فجعلهم قردة ثم أماتهم ولم يبق لهم نسلاً فليس هناك خلق ممسوخ ولكن كذا خلق الله الخلائق على صورها التي هي عليها فسبحان المصور والذي خلق الإنسان في أحسن تقويم.

حراماً. وربما كان رجلاً متحيراً متكبراً فاسقاً لأن النبيﷺ سماه فاسقاً. ورؤية الغراب في موضع غير محمود. ومن رأى غراباً في داره دلت رؤياه [على][1] هجوم شخص من السلطان بداره وخيانة رجل إياه في امرأته وكلام الغراب غم شديد يعقبه فرح. وقيل: كلامه ولد حبيب ولحمه إصابة مال من جهة اللصوص. وقيل: رؤية خدش الغراب بمخلبه تدل على أن البرد يضره. ومن رأى غراباً على باب ملك فإنه يجني جناية يندم عليها لقصة قابيل عليه السلام.

وأما الزاغ: فإنه يؤول بتطير الغراب وقيل[2]: يؤول بجارية هندية. ومن رأى زاغاً كثيراً فإنه يدل على العسكر. ومن رأى أنه سلخ جلد زاغ فإنه يزني بامرأة غريبة. ومن رأى أنه قتل زاغاً فإنه /يدل على مصيبة لأهل بيته. ومن رأى أن الزاغ يتكلم معه فإنه [٣٢٤/أ] يكون عارفاً بأخبار العالم. ومن رأى أنه وجد زاغاً وخبأه فإنه يدل على ارتكاب هواء النفس.

وأما الرخمة: فإنها تؤول بالمرض خصوصاً إن عالجها فإنه يكون أشد. وقيل: الرخمة تؤول بالمرأة البطيئة القليلة الفائدة.

فصل: في رؤية طيور الواجب وغيرها الخارجة عن الجوارح

أما الكركي: يؤول برجل غريب مسكين. فمن رأى أن معه شيئاً من ريشه أو من لحمه فإنه يدل على حصول شيء من رجل غريب فقير. وقيل: يحصل له ثواب وأجر بسبب رجل غريب فقير. ومن رأى أنه يأكل لحمه فإنه يأكل شيئاً من رجل غريب. ومن رأى أنه راكب على كركي فإنه يدل على فقره ووقوعه في الغربة. ومن رأى أن له فرخ كركي فإنه يدل على فقر ولده. ومن رأى أن له عش الكركي فإنه يدل على فقر أقربائه وقال الكرماني: من رأى أنه أعطي كركياً فإنه يعود مسكيناً بخير. ومن رأى أنه يرعى الكركي فإنه يلي ولاية على قوم مساكين. ومن رأى أنه يسمع أصوات الكركي فإنه يكون خروج من هم وغم. وقال الشيخ أوحد الدين الدمياطي: الكركي يؤول للملوك بألف دينار وللرؤساء بمائة دينار ولدون ذلك بألف درهم ولدونهم بمائة درهم.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) في المخطوط: (ولكنه) وأحسب أن الصواب ما ذكرته والله سبحانه وتعالى أعلم.

وأما التم ويعرف بالسوع: فإنه يؤول برجل ضخم الذات رقيق القلب قليل الشر والأذى. وربما يؤول بملوك الشرق. وقال الكرماني: من رأى أنه اصطاد تماً أو ملكه أو جيء به إليه فإنه يصيب خيراً ونعمة. وقال بعض المعبرين: رؤية التم تؤول على ثلاثة أوجه: تمام الأمور لاشتقاق الاسم. وخير من مكان لا يرجوه لأن التم غريب بهذه البلاد لا يوجد منه شيء. وطلب أمر يسوغه العقل لاشتقاق اسمه أيضاً.

وأما المرزم: فإنه يؤول بإنسان ذي حشمة ووقار قليل الكلام يرمى عند الناس بعيب لاعوجاج منقاره.

وأما الشيطر (وهو: اللقلق)[1]: فإنه رجل حسيب نسيب زاهد غير مؤذي متفكر في عواقب الأمور. ومن رأى أنه صاد لقلقاً أو أعطي له فإنه يصاحب رجلاً يكون متصفاً بهذه الصفات المذكورة. ومن رأى أنه قتل لقلقاً /فإنه يدل على هلاك عدو عظيم [٣٢٤/ب] على يده. ومن رأى لقلقاً تكلم معه فإنه يصدر[2] منه فعل يتعجب الناس منه ويحصل له خير ومنفعة من رجل جليل القدر. ومن رأى أن لقلقاً طار من يده فإنه يفارق رجلاً فلاحاً ويندم على ذلك ولحمه يؤول بمال فلاح خصوصاً لمن أكله. وقال جعفر الصادق: اللقلق يؤول على أربعة أوجه: رجل فلاح، وملك ضعيف، وحارس، وغريب. وقال بعض المعبرين: اللقلق يعرف عند أرباب الطيور بالبلارجة. ومن رأى بلارجة فإنها تؤول بامرأة لأن أرباب الطيور يتكلمون في ألفاظهم ويسمون المرأة بالبارجة.

وأما الأنسية: فإنها تؤول بامرأة حسنة دينة مجموعة الخاطر ليس لها أذى ورؤيتها محمودة لكون الأنس لفظ اسمها.

وأما الإوز الحبشي: فإنه يؤول بالخصب والنعمة والكثير منه مال جزيل. وربما تؤول الأوزة الجنية بالمرأة الضخمة الجليلة.

وأما الإوز القلع: فهو قريب لهذا المعنى. ويقال: إنها امرأة عراقية.

وأما البلشون: فإنه يؤول بالخصب لكونه من طيور الماء قليل الأذى. وقيل: رؤية البلاشين ما لم تعدى الثلاثة بلاشين وإذا كانت كثيرة فلا بأس بها.

---

(١) في المخطوط: (العلق) وهو تحريف

(٢) جاء في المخطوط (يصد).

وأما الحباري: فإنه يؤول برجل أكول موسر سخي فيه نفاق. وربما تؤوله العرب بالمرأة.

وأما اللحامة: فإنها تؤول بالمرأة. وربما كانت خيراً ونعمة.

وأما البجع: فإنه مختلف فيه فمنهم من قال: إنه يؤول بالقاضي لما هو جار بين أهل الشرق فإنهم يسموه قاضياً. ومنهم من قال: إنه يؤول بالمرأة القليلة اللباقة الأكالة. وريش ذلك مال لأنه يصنع منه الفرو.

وأما النورس: فإنه يؤول بإنسان ذي شر ومخاصمة عياط نطاط.

وأما البط: فإنه يؤول بالمال فمن رأى بطا كثيراً في بيته أو محلته يصيحون فإنه يدل على الحزن /والمصيبة. ومن رأى أن بطاً تكلم معه فإنه يسافر بسبب امرأة غنية ويحصل [٣٢٥/أ] له في سفره شرف وحرمة. وقال الكرماني: البط رجل من أهل بيت شريف غني صاحب حشم كثير. وقيل: رؤية البط الكثير خصب ونعمة والقليل منه عائلة. وقال جعفر الصادق: البط الأبيض مال وامرأة غنية والأسود جارية. ومن رأى أنه ذبح بطاً وأكل من لحمه فإنه يرث من امرأته مالا كثيراً ويخزنه.

وأما الحريزة: فإنها تؤول بجارية سوداء فمن رأى أنه ذبح حريزة فإنه يفتض جارية. وكثرتها حشم وخدم.

وأما الفنارة: فإنها تؤول بهذا المعنى غير أنها تنسب إلى الأرازل.

وأما الغطاس: فإنه يؤول بامرأة دينة ولحمه مالها. وقال جابر المغربي: رؤية الغطاس فإنه يؤول بالهم والغم.

وأما الكروان: فإنه يؤول بإنسان عياط مسلي. وصوته تنبيه عن أمر. ولحمه مال من البدو.

وأما القطا: من رأى أنه مسك قطاً فإنه يدل على حصول أمر مع رجل أبله. وربما دل على المرض إذا كانت الرؤيا نهاراً. وقال جابر المغربي: رؤية القطا تؤول بأمر صعب لا يحصل منه منفعة. وطيرانها أو موتها خلاص من هم. ولحمها حصول مال بمشقة.

وأما النعامة: فإنها على أوجه: فالذكر منها رجل والأنثى امرأة من أهل البر. ومن

رأى أنه ركب النعامة وارتفعت به نحو السماء وعادت [به][(١)] إلى الأرض فإنه يسافر مع أقوام أعراب ويعود سالماً غانماً فإن لم يعد فتعبيره ضده. وقال الكرماني: من رأى أنه أصاب نعامة /أو ملكها فإنه يصيب امرأة أو جارية بدونه. ومن رأى أنه ركب نعامة [٣٢٥/ب] فإنه يرتكب حراماً. وقيل: من رأى أنه يركب نعامة فإنه يرتكب البريد. ومن رأى أنه يحمل نعامة فإنه يأتي خطيئة. ومن رأى أنه ملك نعامة فإنه يستمكن من رجل بدوي. وريشها مال من البدوي. وقال بعض المعبرين: حكى لي شخص من الثقات أن امرأة رأت زوجها جاء من السفر ومعه نعامة فقصت رؤياها على الشيخ يوسف الكريوني فقال لها: يأتيك زوجك ومعه نعمة. فكان عن قريب وقد أتى كما عبر في حقه ثم سافر ثانياً فرأت زوجته أيضاً كأنه قدم عليها ومعه نعامات فجاءت إلى الشيخ وقصت رؤياها كما قصتها أولاً فقال لها: زوجك يأتي بخير ومعه نعمتان فكان عن قريب وقد أتى كما عبر له. ثم سافر ثالثاً فرأت امرأته أيضاً أنه قدم من سفره ومعه ثلاث نعامات فاستبشرت لذلك وجاءت إلى الشيخ ظانة كما تقدم فعبر لها رؤياها بخلاف ما تقدم وقال لها: زوجك قد مات وأخذ من لفظها نعامات نعيها وموته. وقد[(٢)] تقدم تعبير ذلك من بعض المشايخ المتقدمين.

وأما العنقاء: فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: العنقاء الذكر رجل جليل القدر عاقل ملس الطبع والأنثى امرأة جميلة عاقلة جليلة لطيفة أصيلة. فمن رأى أن العنقاء قد حملته وصعدت به إلى السماء فإنه يلتجىء برجل جليل القدر في سفره. ومن رأى أن العنقاء تتكلم معه فإنه يدل على حصول وزارة له عند السلطان. ومن رأى أنه يخاصم مع العنقاء /فإنه يدل على وقوع مخاصمة وجدال مع رجل جليل القدر. وقال الكرماني: [٣٢٦/أ] من رأى أنه قتل عنقاء أنثى [فإنه يدل على][(٣)] زواجه بنتاً بكراً. ومن رأى أن العنقاء طارت من يده فإنه يدل على طلاق امرأته. ومن رأى أنه مسك فرخ العنقاء فإنه يدل على حصول ولد أبله. وقال جابر المغربي: رؤية العنقاء تنزل بمحلة فإنه يدل على نزول السلطان بذلك المكان. ومن رأى أن أهل ذلك المكان قتلوا العنقاء فإنه يدل على عز سلطان ذلك المكان أو هلاكه. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى أن العنقاء حضنته

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) جاءت الكلمة في المخطوط (وقيل) وهو تحريف على أرجح الظن عندي.

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

فإنه يدل على أن ينصره ملك أو رجل جليل القدر ويعينه. ومن رأى أن له عش كعش العنقاء فإنه يحصل له خير ومنفعة من امرأة ملك. ومن رأى أنه أخذ فرخ عنقاء أو أعطي له فإنه يتقرب إلى ابن ملك ويحصل له منه خير ونعمة. ولحمه وعظمه وريشه مال ونعمة من مالك أو رجل جليل القدر.

وأما الحجلة: فتأويلها على أوجه: قيل: الحجلة امرأة جميلة. أو جارية حسناء. فمن رأى أنه مسك حجلة فإنه يتزوج. ومن رأى أنه اشترى حجلة فإنه يشتري جارية وتلد بنتا. ولحمه: لباس جديد. ومن رأى أنه قطع حلق حجلة فإنه ينكح امرأة أو جارية بكراً.

وأما الفيح: وهو ذكرها فولد جميل والأنثى منه امرأة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه اصطاد فيحاً فإنه يستفيد مالا كثيرا من أصحاب السلطان. وقيل: إن أصابة الفيح الكبير صحبة أقوام حسان الأخلاق صالحين. وقيل: الفيح الكبير نسوة وقيل: من رأى ذكر الحجل فإنه يصيب قوة وقرة عين. ومن /رأى أنه يزق حجلة أو غيرها من [٣٢٦/ب] نوعه فإنه يتعلم قراءة القرآن.

وأما الحمامة: فإنها تؤول على أوجه: قال الكرماني: الحمامة تؤول بالمرأة أو الجارية. وقيل: من رأى أنه وهبت له حمامة فإنه تفيده فائدة من بلد بعيد ويرى قرة عين وخير. ومن رأى أنه يرمي حمامة ببندق فإنه يقذف امرأة. ومن رأى أنه أصاب من لحمها فإنه يصيب مالاً. وفراخ الحمام نسوة بكر وربما يكون الفرخ ولداً. ومن رأى أن حمامة جاءت له متعمدة فإنه يأتيه خبر خير من مكان. وأحسن ما يرى في الحمام البيضاء. ومن رأى حمامة سوداء جاءت إليه فإنه يكون يقي مصائب. ومن رأى أنه اصطاد حمامة فإنه يصيب من امرأة حرام. هذا إذا كانت الحمامة أهلية. وإن كانت برية فلا باس بها. ومن رأى حمامة حطت على رأسه أو فوق كتفه أو في عنقه فإنه يؤول بعمله. ويعتبر لونها إن كانت سوداء قبيحة المنظر وما أشبه ذلك كان عمله سوء وإن كانت بيضاء حسنة فهو بخلافه لقوله تعالى:﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾(١).

ومن رأى أنه ملك حماماً كثيراً فإنه يؤول برئاسته على قوم يطيرونه. وقيل: رؤية أفراخ الحمام تؤول على وجهين: إصابة مال من نسوة لم تلتق به. وهم وغم من قبلهن.

---

(١) سورة الإسراء (الآية: ١٣).

وقيل: رؤية طيران الحمامة تؤول بطلاق المرأة. ومن رأى أن حمامة حطت على داره فإنها تؤول بقدوم غائب. ومن رأى حماماً كثيراً يتردد إلى بيته فإنه يؤول بكثرة الأولاد والأقارب. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يتحيل /في صيد الحمام الأهلي فإنه يؤول [٣٢٧/أ] بتحيله على نسوة. ومن رأى أنه يلعب بالحمام فإنه يدل على اشتغاله بالباطل. وأحسن لون الحمام الأخضر. قال بعض المعبرين: من رأى أنه يلعب بالحمام وكان من أهل الفساد فإنه يؤول بأنه لوطي لأن ذلك كان من شعار قوم لوط ولأن كثير من يغوى ذلك الشيء يلعب بالحمام فليتق الله تعالى. وقيل: رؤية كل حمامة تؤول بمائة درهم. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه نثر حباً ليصطاد الحمام فإنه يكون رجل يدعوا الناس إلى الفساد. ومن رأى أنه قص جناح حمامة فإنه يدل على أنه يمنع امرأته من خروجها من داره. ولحمها يؤول بالمال من عبيد.

وأما الفاختة: قال ابن سيرين: الفاختة امرأة ناقصة الدين سيئة الخلق لا تداري مع الناس. ومن رأى أنه مسك فاختة أو أعطاها له أحد فإنه يدل على تزوجه امرأة صفتها ما ذكر. ومن رأى أنه مسك فرخ فاختة فإنه يدل على حصول ولد. ولحمه دليل على حصول المال من جهة النسوة بقدر ما رأى ويخزنه. وقال الكرماني: الفاختة ولد كذوب. ومن رأى أنه أعطي له فاختة فإنه يدل على حصول ولد كذاب سيء الفعال. ومن رأى أن فاختة صاحت على سطحه إن كان مرة فإنه يدل على الخبر من غائب. وإن كان مرتين فإنه غير محمود. وإن كان ثلاث مرات فإنه يدل على خبر حسن. وقال جابر المغربي: من رأى أن فاختة تكلمت معه فإنه يدل على أن أحداً وعده بشيء ويخلفه. ومن رأى أن فاختة وزاغاد خلا في بيته فإنه يدل على /أن يسرق من بيته متاعه. وقيل: رجل صاحب نعمة. وقال جعفر [٣٢٧/ب] الصادق: الفاختة تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة، وولد، وخادم.

وأما الدارج: فذكره رجل غدار وأنثاه امرأة غدارة. وقيل: الدارج مال حرام يحصل بالحيلة. وقال الكرماني: لحم الدارج مال امرأة غنية. ومن رأى أن له دارجاً في بيته ومات فإنه يدل على موت امرأته أو حصول مصيبة بسببها. ومن رأى دارجاً طار فإنه يطلق امرأته. وقال جابر المغربي: امرأة صالحة ذات مال وجمال فمن رأى دارجاً نائماً بجنبه فإن أحداً يخدع عياله. وقال أبو سعيد الواعظ: الدارج امرأة فارسية. وقيل: مملوك. وقال السالمي: الدارج رجل غادر وامراة خائنة لا خير فيها وقال جعفر الصادق: الدارج يؤول على أربعة أوجه: امرأة، ومال حرام، ومعيشة، وحصول مراد.

وأما الطاووس: قال ابن سيرين: الذكر منه ملك أعجمي. ومن رأى أن له طاووساً ذكراً فإنه يدل على منزلته عند ملك أعجمي. والأنثى منه امرأة أعجمية صاحبة مال وحشم وخدم يتزوج بها ويحصل له منها مال وأولاد. وقال الكرماني: من رأى طاووساً وحمامة متقاربين فإنه يدل على أنه يجمع بين الرجال والنساء بالفساد. وقال دانيال. الطاووس الأنثى امرأة مفسدة. ومن رأى أنه يأكل لحم طاووس أنثى فإنه يدل على حصول مال من امرأة مفسدة بقدر ما أكل منه. ومن رأى أن طاوساً تكلم معه فإنه يدل على ولاية عظيمة حتى يتعجب الناس منه. ومن رأى طاوساً ودارجاً في بيته فإنه /يدل على فساد أحد أهله. وقال جابر المغربي: من رأى طاوساً أنثى طارت من بيته فإنه [٣٢٨/أ] يطلق زوجته أو تموت. ومن رأى أنه ذبح طاووساً فإنه ينكح جارية بكراً أو يظفر على عدوه. وقال إسماعيل بن الأشعث: فرخ الطاووس ولد وعشيه بنت. ومن رأى طاوساً ذكراً طار من يده فإنه يفارق من خدمة ملك. وقيل: الطاوس إنسان ذا حشم وخدم.

وأما البلبل: فإنه يؤول بولد فصيح الكلام حسن الصوت مليح الفعال. ومن رأى بلابل كثيرة فإنها تدل على حصول غلمان له صغار وكبار. ولحمه ميراث. وقال أبو سعيد الواعظ: البلبل يؤول برجل غني وامرأة غنية أو ولد يقرأ القرآن.

أما الزرزور: قال الكرماني: الزرزور يؤول برجل ذي أسفار وجولان. ومن رأى أنه أصاب زرزوراً فإنه يصيب رجلاً كذلك. ومن رأى شيئاً من ريشه أو لحمه فهو مال ينسب لمثل ذلك. وقيل: رؤية الزرازير الكثيرة جماعة ليس لهم دين ولا عهد. وقال جابر المغربي: الزرزور يؤول بالكافر الكذاب.

وأما السمانة: فإنها تؤول على أوجه. وقيل: مال ونعمة من بعد. وقال جعفر الصادق: السمانة تؤول على أربعة أوجه: ولد غلام أو خادم، ورزق حلال، ومنفعة، ومال.

وأما السلوى: فإنه يؤول بحصول رزق من الله تعالى ليس لأحد فيه مِنّة من المخلوقين لقوله تعالى:﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾(١).

وأما اليمام: فإنه يؤول كتأويل الحمام. وربما كانت امرأة عربية.

وأما الهدهد: فإنه يؤول على أوجه. قيل: رجل ذكي /عالم بأشغال الناس الخفية [٣٢٨/ب]

(١) سورة البقرة (الآية: ٥٧).

لكن اسمه سيء لأن الهدهد رائحته كريهة. وقال الكرماني: رؤية الهدهد تؤول بصاحب خبر ورسول. ومن رأى أن الهدهد تكلم معه فإنه يدل على خير. ومن رأى أنه قتل هدهداً فإنه يقهر أهل العلم. وقال أبو سعيد الواعظ: الهدهد يؤول برجل بصير في علم ناقص في دينه. وقال السالمي: من رأى أنه أصاب هدهداً أو رآه واقفاً بين يديه فإن ذلك يكون خبراً صحيحاً يرد عليه من بلاد بعيدة لقوله تعالى في قصة سليمان عليه السلام: ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾[1]. وقيل: من رأى أنه أصاب هدهداً أو ملكه فإنه يتمكن من سلطان أو من نبيل أو من ذي بصيرة نافذة بالأمور ولكن ناقص الدين. ومن رأى أنه ذبح هدهداً أنثى فإن كان عزباً فإنه يتزوج. ولحمه وريشه مال. وقال جعفر الصادق: رؤية الهدهد تؤول على أربعة أوجه: خبر سار، وعلو قدر، وظفر، وفهم.

وأما الهزار: فإنه يؤول بولد حسن الصوت ضعيف الحال عالم ذو أدب ووقار محبوب للقلوب. ومن رأى أنه أمسك هزاراً في بستان فإنه يدل على المواصلة بناس أخيار: وقال جعفر الصادق: الهزار يؤول على خمسة أوجه: امرأة حسناء طيبة الصوت، أو جارية مطربة، وولد قارىء ظريف وحليم لطيف الطبع، وكلام حسن، وعالم متكلم.

وأما الشحرور: فإنه يؤول بالراهب العابد التالي للإنجيل لقول بعض الشعراء في المعنى شعراً.

كأنما شحرورها راهب يتلو من الإنجيل في برنس

[٣٢٩/أ] /**وأما الدرة:** فإنها تؤول بولد غلام بياع. فمن رأى درة طارت من يده فإنه يدل على سفر ولد غلام له أو سوء خادمه. ومن رأى أن درة تكلمت معه فإنه يدل على فعل حسن يصدر منه يتعجب الناس منه. وقال جابر المغربي: الدرة الأنثى تؤول بالبكر والذكر بالرجل المتدين أو الخادم ويكون ذو بهجة ووقار. ومن رأى أنه قتل درة أنثى فإنه يتزوج بكراً. ومن رأى درة خرجت من فيه أو من دبره فإنه يؤول بحصول ولد يتكلم فيه بكلام رديء. وقيل: الدرة تؤول على أربعة أوجه: رجل عابد مجتهد، وصادق القول، وسالك طريق الخير، وفصيح اللسان، وريشها وعظمها ولحمها مال ومنفعة.

وأما الديك: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى ديكاً ملكه فإنه يقهر رجلاً أعجمياً.

---

(١) سورة النمل (الآية: ٢٢).

ومن رأى أنه قتل ديكاً فإنه يكون ظفراً. وصوت الديك: حصول سلوك طريق الخيرات. وقال الكرماني: الديك يؤول بالغلام. ومن رأى أن ديكاً هجم[1] عليه فإنه يدل على حصول غم من بعض الناس. وخصوة الديك: غلام صغير. وقال جابر المغربي: من رأى أن بيده ديكاً فإنه يدل على حصول ولد أو يصحب مؤذناً لقوله عليه [الصلاة و][2] السلام: «الديك الأبيض صديق وهو يدعوا إلى الصلاة»[3]. وقال السالمي: الديك يؤول بالملوك. وقيل: الديك الأبيض عبد صالح أمين. ومن رأى أنه يقاتل ديكا وأصاب مكروها فإنه يصيبه ما يكره من رجل سيىء ومن رأى أنه ذبح ديكا فإن كان له أحد في الرق فإنه يموت. وربما يضعف. /ومن رأى أنه أمسك ديكاً واحتوى عليه فإنه [٣٢٩/ب] يحتوي على علو الهمة. وقال أبو سعيد الواعظ: الديك يؤول برجل شجاع.

وأما الدجاجة: فإنها تؤول على أوجه. قال أبو سعيد الواعظ: الدجاجة تؤول بالمرأة الحسناء. وقال ابن سيرين: رؤية الدجاجة تؤول على خادم أو جارية وأفراخها تدل على الأولاد من الجوار والخدم. ومن رأى أن له دجاجاً كثيراً فإنه يدل على الرئاسة. ولحمها وريشها مال ونعمة. ومن رأى أنه ذبح دجاجة فإنه يؤول له بتزوجه بجارية بكر. ومن رأى أنه ذبح فرخ دجاجة فإنه يدل على مصيبة أولاد جاريته أو غلامه. وقال الكرماني: من رأى دجاجاً كثيراً أحرزها بمكان فإنه يكون خير ونعمة ومكان إحرازها يؤول بالبنت. وقال جابر المغربي: رؤية الدجاج تؤول بامرأة جميلة فقيرة الحال. والسوداء أصلح من البلقاء. ومن رأى أن دجاجة دخلت بيته ثم باضت فإنه يدل على حصول مال من امرأة جميلة. ومن رأى أنه مسك دجاجة ولها فراريج كالديوك فإنه يكون حصول ولد. وقال إسماعيل بن الأشعث: رؤية فراريج الدجاج تؤول بالهم والغم. وقال جعفر الصادق: رؤية الدجاج تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة جميلة، وجارية، وخادم البيت.

فصل: في رؤية العصافير ونحوها

وهي جملة وتعبيرها على أوجه.

---

(١) جاءت هذه الكلمة بالمخطوط (عمل) وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٣) حديث موضوع أنظره في: الموضوعات (٣/٤)، اللآلي المصنوعة (٢/٢٢٨) والأسرار المرفوعة (١٩٩)، وتذكرة الموضوعات (١٥٣)، ميزان الإعتدال (١/١٤٤) والفوائد المجموعة (١٧٢).

أما العنبر: فإنه يؤول بولد قارىء. وقال الكرماني: العنبر يؤول برجل غريب حلو اللسان قليل الشر لكنه ذو خفة. /وإصابته إصابة خير ومنفعة. [٣٣٠/أ]

أما السنون: قيل: من رآه فإنه يجتمع بغائب ويقيم في مقامه. وقال الكرماني: السنون يؤول برجل غني قليل العقل والأنثى منه امرأة غنية. ومن رأى أن في يده سنون ومات فإنه يدل على موت صاحبه وهم وغم لأجله. وقال جابر المغربي: من رأى أنه مسك سنون فإنه يدل على الأمن والفرح.

وأما الدوري: فإنه يؤول برجل ضخم عظيم القدر. فمن رأى أنه أصاب عصفوراً دورياً فإنه يستمكن من مثل ذلك الرجل. ومن رأى أنه أصاب عصفوراً أو ذبحها فإنه كتأويل ذلك لكن من النسوة. ومن رأى أنه أصاب فرخ عصفور ثم طار ولم يعد إليه فإنه يؤول بحصول ولد. ومن رأى أن في يده عصفوراً ثم طار ولم يعد إليه فإنه يؤول بموت ولده. ومن رأى أنه يخيط عيون العصافير فإنه يخدع الصبيان ويمكر بهم. ومن رأى أنه يعبث[1] بالعصافير أو بفراخها فإنه يعبث بالصبيان. وقد تكون العصافير مالاً. ومن رأى انه أصاب عصافير كثيرة فإنه يلي على جماعة وربما كان رئاسة. ومن رأى عصفوراً دخل في حلقه، فإن كان له طفل فإنه يسقط في بئر

وأما النوقرية: وما أشبه ذلك فإنه يؤول بالصغار الحسان.

فصل: في رؤية الطيور جملة

وقد تكلم المعبرون عليها وأتى كل واحد بما علمه الله فنذكر تعبير كل واحد على حدته ليفهم من ذلك المقصود. وقال الكرماني: من رأى أنه /أصاب شيئاً من الطير [٣٣٠/ب] المائي سواء عرفه أو لم يعرفه فإنه حصول خير ورئاسة وإدراك ما يرد بقدر ذلك الطير في عظمه وريشه ما لم ينصفع لذلك. وقيل: من رأى طيراً حط عليه فإنه يدل على حصول مراد. وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وقال ابن سيرين: كلما رأى الإنسان طيراً كثيراً فإنه يؤول بعلو همته. ومن رأى طيوراً تصيح في مكان فإنه يؤول بالهم والمصيبة لأهل ذلك المكان. وقيل: من رأى أنه يتكلم مع طير فإنه يكون حصول عز ورفعة. وصوت الطير في اليد من غير سبب حصول هم وغم. ومن رأى أنه يحمل طيراً

(١) في المخطوط (يعث) وهو تحريف.

على ظهر شيء فإنه يكون حصول هم وفزع لمن كان الطير منسوباً له. ومن رأى أن طيراً ألقى إليه لحما أو عظما فإنه يجد مالا ويحصل له منفعة. وقال إسماعيل بن الأشعث: إن كانت الطيور مختلفة في بلد أو قرية فإنه يؤول على حصول عسكر غريب في ذلك المكان. ومن رأى طيراً قلع عينيه فإنه يدل على فساد دينه من شخص. وقيل: طيور الماء أحسن رؤية من بقية الطيور. ولحومهم وريشهم وعظامهم: مال ورفعة لأن معيشتهم من البر والبحر. وقال أبو سعيد الواعظ: الطيور المعروفة تؤول بالأولاد والمجهولة تؤول بالبشارة. وإذا كانت الطيور المعروفة مجتمعة على رأس فإنه يؤول بالرئاسة له لكن تكون عظيمة لقوله تعالى في قصة سليمان:﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ﴾(١). والملك إذا رأى طيوراً في قفص تصيح /فإنه يتعين عليه افتقاد من بالسجن فإنهم ذلك. [٣٣١/أ]

وأما مناقير الطيور: فإنها تؤول بالمال والقوة فمن رأى أنه أصاب منقاراً فإنه ينال مالاً ممن أعطاه ذلك المنقار. وأما إذا رأى أن إنساناً له منقار فإنه تقدم تعبيره في الباب الثالث عشر في تعبير الخِلقة.

وأما ريشها: من أي صنف كان فهو مال ونعمة وخير ومنفعة. وإذا رأى الإنسان أن له ريشا كالطيور فإنه تقدم أيضاً تعبيره في الباب المذكور أيضاً.

وأما الصيد من حيث الجملة: فإنه حصول مال وغنيمة من وجه حل. ومن رأى أن ما قصد صيده مطيعاً له فإنه يؤول بالخير والمنفعة والرئاسة وبلوغ المقصود. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وربما دلت رؤية من أراد الصيد ورآه موافقاً إذا كان من أهل الفساد فإنه يكون كثير اللصوص. ومن رأى أنه يصطاد فإنه يؤول ببدعة في الدين وتصديقه قول الباطل والزور. ومن رأى أن دماً خرج من عضو صيد بلا جراحة فإنه يؤول على ضعف الدين وقلة الرأي والتدبير.

وأما الرُّخ: فإنه يؤول بالخير والرفعة وعلو المرتبة والشأن والسعادة والعز والجاه ونفاذ الأمر.

فصل: في رؤية الجراد والفراش والخفاش ونحوها

أما الجراد: فإنه يؤول بالعسكر إذا كان طائراً(٢). والمطبوخ منه يؤول بالدراهم

(١) سورة صَ (الآية: ١٩).

(٢) في المخطوط: (طارياً) وهو تحريف والله أعلم وما أثبته هو الموافق للمعنى.

والدنانير. وإن كان مجهولاً فإنه يؤول بملك مجهول. وقال الكرماني: الجراد جند الله تعالى فمن رأى أنه يأكل جراداً فإنه يدل على حصول خير ومنفعة /ونعمة وعسكر. [٣٣١/ب] وقيل: إنه رجل أعرابي. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يجمع جراداً كثيراً في جرة فإنه يدل على مال يخرج منه لأجل تزويج امرأة. ومن رأى جراداً وهو يأكل منه فإنه يصيب خيراً من الجند. والجراد يؤول على خمسة أوجه: غوث، ورفعة، ومطر، وكثرة كلام، وبلاء. وقال أبو سعيد الواعظ: الجراد نوع من عذاب الله تعالى. فمن رأى أنه في موضع مجتمع فيه فإنه يدل على نزول ظلمة هناك. وأخذه وأكله رزق واجتماعه في وعاء فإنه يؤول بالدراهم أو الدنانير. وقيل: من رأى جراداً في مكان ولم يضر فإنه يكون فرح وسرور لقصة أيوب عليه السلام. ومن رأى جراداً فإنه يؤول بالجبابرة.

وأما الفراش: فإنه يؤول برجل ضعيف جاهل يلقي بيده إلى التهلكة. قال الكرماني: من رأى أنه مسك فراشة فإنه يشتري جارية بكراً ويصيب منها ولداً فإن ماتت في يده فإنه يدل على موت ولده. وقيل: الفراش يؤول بإنسان يهلك نفسه ويضر غيره.

وأما الخفاش (وهو الوطواط): فإنه يؤول بإنسان عابد مجتهد ضال محروم. ومن رأى أنه أصاب خفاشاً فإنه يداخل إنساناً كذلك ويؤالفه.

وأما البيض: فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: البيض يؤول بالنسوة لقوله تعالى:﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾[1]. وكثرة البيض تؤول بالدراهم هذا إن جاوز أربع بيضات. وقال دانيال: من رأى أن دجاجة باضت عنده فإنه يؤول بحصول ولد من جارية أو امرأة دينة. ومن رأى بيضاً مجهولاً لا يعلم لأي طير هو فإنه يؤول بتزوجه بامرأة ذات جمال على قدر حسن تلك البيضة. /ومن رأى أنه أحرز بيضة للأكل فإنه [٣٣٢/أ] يؤول بحصول ما يتعب خصوصاً إذا أكل منها. ومن رأى بيضاً برشتاً وقصد أكله فإنه يؤول بطلب امرأة وتطول مدتها معه. البيض البسر مال حرام لمن أكله وغم وعناء. وأكل البيض بالقشور يؤول بأكل مال حرام للغير. ومن رأى أنه أصاب بيضاً فإنه يدل على وجهين: أكل أموال الموتى. أو أحد أكفائهم.

وقيل: رؤية صبغ البيض فإنه يكون يطلب عدة من النساء ويكون حريصاً على المرأة. ومن رأى أنه قاعد على بيض كالطير فإنه يدل على أن قيامه وقعوده مع النساء. ومن

---

(١) سورة الصافات (الآية: ٤٩).

رأى أنه خرج من البيض فرخ فإنه يدل على حصول فائدة من أولاد تلك النسوة. وإن رأت امرأة أنها جاءت ببيضة مع الولد فإنه يدل على حصول ولد لها كافر لقوله تعالى:﴿وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾[1]. ومن رأى أنه وضع بيضة تحت طير والطير خرج من تلك البيضة فرخاً فإنه يدل على إحياء أشغاله الميتة. وقيل: يرزق له ولد مؤمن. ومن رأى أن البيضة كسرت فإنه يأخذ بكارة بكر بنت. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أن معه بيضاً كثيراً فإنه يدل على حصول مال كثير من الفساد. وبيض البط والوز يؤول بالولد الذكر الحقير الفقير. وبيض العصافير يؤول بالخير والأفراح. وقال ابن سيرين: بيض الإنسان توبة، أو ولد, وقال جعفر الصادق: البيض يؤول على تسعة أوجه: ولد، وأهل بيت، ومال، وعز، ورتبة، وطلب حاجة، وحصول رهن، وحصول مراد وجارية. والله أعلم بالصواب.

---

(١) سورة آل عمران (الآية: ٢٧).

[٣٣٢/ب]

/ الباب الحادي والستون

في رؤية الحيوان المائي وأصنافه

أما التمساح: فإنه عدو وغدار لا يأمن الصديق منه. فمن رأى أنه أصاب تمساحاً فإنه رجل كذلك. وقيل: التمساح سلطان جائر غشوم. ومن رأى أن التمساح جره إلى الماء فإن السلطان يأخذ منه شيئاً وهو كارهه فإن أدخله الماء ومات فيه فإنه يؤول بهلاكه ومن رأى أنه جر التمساح إلى البر فإنه يظفر بعدوه. ومن رأى أنه أصاب شيئاً من عظمه أو لحمه أو جلده فإنه يصيب من مال عدوه بقدر ذلك. وقال أبو سعيد الواعظ: التمساح شرطي لأنه شر ما في البحر لا يأمنه صديق ولا عدو وهو لص خائن أو تاجر مستحل.

وأما الدرفيل: فإنه يؤول برجل ضخم لا يثبت على حالة واحدة. ولحمه وعظمه وجلده: مال. وقيل: من رأى درفيلاً وكان قصده معاملة أحداً ومصاهرته أو ما أشبه ذلك كان بهذه الصفة فليحذره.

وأما بقر البحر: فإنه في التأويل قريب منه ولكن الاختلاف بينهما أنه يثبت بخلاف الدرفيل.

وأما فرس البحر: فإنه يؤول بمنفعة لمن أحرزه[١]. وقيل: يؤول بإنسان على قدره في الخطر.

وأما السرطان: قال الكرماني: فإنه يؤول بإنسان عظيم النسب بعيد الهمة عسر الأخلاق. وقيل: السرطان يؤول برجل سيء الخلق دنيء الهمة حقود. وقيل: صديق أعوج غير موافق.

---

(١) في المخطوط (حرره).

وأما العلق: فإنه عدو وطماع. فمن رأى أن العلق دخل في حلقه فإنه عدو ويكون من بيته ويجالس معه. وقال الكرماني: العلق عيال تأكل من مال غيره لا من ماله. ومن رأى علقاً كثيراً اجتمعت عليه وتمص دمه /فإنه يؤول بنقصان ماله. وقيل من رأى علقاً [٣٣٣/أ] مشتبكاً فيه وقلعه فإنه يتخلص من هم وغم. وقال بعض المعبرين: إذا رأت امرأة علقة التصقت بها فإنها تحمل لقوله تعالى:﴿خَلَقَ الإنسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾(١).

وأما الضفدع: فإنه يؤول بإنسان عابد مجتهد والجماعة منهم من جند الله تعالى. ومن رأى أنه أصاب ضفدعاً فإنه يصحب رجلاً خيراً فاضلاً. ومن رأى ضفادع كثيرة جداً نزلت بأرض فإنه يؤول بنزول عذاب الله في ذلك المكان. وقيل: رؤية الضفدع إذا كانت كثيرة لا تصيح فإنه يؤول باجتماع أقوام على فساد. وإن صاحت وسمع أصواتها فإنها تكون بلاء. ومن رأى أنه أخرج ضفدعاً من الماء وألقاه على البر فإنه يؤول بتسلط على إنسان عابد ومنعه من معيشته ومضرته إياه. قال أبو سعيد الواعظ: لحم الضفدع منفعة من الأسحار وكلامه معه إصابة خير والنيل من ملك. وقال بعض المعبرين: من رأى ضفدعاً لا ينطق فربما يؤول بإنسان له كلام عند صاحب الرؤيا لا يستطيع أن ينطق به إليه فليعتبر حاله في ذلك. واستدل بقول بعض العارفين:

قالت الضفدع قولاً فهمته الحكماء فهل ينطق من في فيه ماء

وأما السلحفاة: قال الكرماني: فإنها تؤول برجل زاهد عابد عارف بالعلوم القديمة. فمن رأى أنه أصاب سلحفاة فإنه يظفر برجل كذلك. ومن رأى سلحفاة في مكان أو طريق أو مزبلة فإنه يكون هناك عالم لا يؤبه إليه. /وقال أبو سعيد الواعظ: السلحفاة [٣٣٣/ب] تؤول بالقاضي وربما كانت امرأة تتعطر وتعرض نفسها على الرجال. وقيل: رؤية لحم السلحفاء يؤول بالعلم وخصوصاً لمن أكله. وقيل: رؤية دواب البحر جملة تؤول برجال علىقدر خطرها ومنازلها وعداوتها للإنسان وشوكتها فليعتبر المعبر ذلك.

فصل: في رؤية السمك

وهو على أوجه: كبارها غنيمة وإن اجتمعت كبارها وصغارها فهي أموال. فمن رأى أنه اصطاد سمكاً طرياً فإنه يصيب مالاً من وجه حل. وقيل: من رأى أنه أصاب حوتاً

---

(١) سورة العلق (الآية: ٢).

طرياً فأكل منه فإنه يصيبه قرة عين ويسمع كلاماً يعجبه. ومن رأى أنه أصاب سمكاً مما يكره أكله عند الناس لعيبه فإنه يصيب خصومة مع أصهاره. وقيل: رؤية السمك الطري تؤول بالمرأة. ومن رأى أنه يشوي حوتاً فإنه ينفق مالا في صنع ختان أو نفاس. ومن رأى أنه أصاب سمكة منتنة وأكل منها وترك طيباً من المأكول فإنه يأتي حراماً ويدع حلالاً. ومن رأى سمكة قدامه وهو يأكل منها فشاركه أحد فليتحرز على زوجته. ومن رأى حوتاً في حوض أو بركة وهو يتفلت منه وهو بلطي فإنه يؤول بإنسان سيء المعاملة لا يخلص منه حق إلا بشدة وتعب. ومن رأى حوتاً فاتحاً فمه فإنه يؤول بسجن. ومن رأى حوتين في قلة أو وعاء فإنه يؤول برجلين مشتركين في امرأة فليعتبر الرائي صاحب ذلك الوعاء[1].

ومن رأى أنه أصاب في بطن سمكة لؤلؤة فإنه يؤول بحصول ولد من امرأة له. ومن رأى أنه شق جوف سمكة فظهر منها خاتم /فإنه يؤول بالعز والدولة. ومن رأى أن [٣٣٤/أ] سمكة خرجت منه فإنه تأتيه بنت. وقيل: إذا خرجت من إحليله كانت ابنة وإن خرجت من فمه كان كلاماً محالاً وإن خرجت من دبره لا خير فيه. وقال الكرماني: رؤية السمك في الأماكن الحارة بلاء ومشقة وفي الأماكن الباردة تأويله بضده. ومن رأى سمكة في بطن سمكة أخرى فإنه يتزوج بامرأة. وإن وجد في جوفها سمكتين فإنه يتزوج بامرأتين. ودهن السمك مال ونعمة من جهة النسوة. وقال ابن سيرين: السمك المالح يؤول بالهم والغم. والملوحة تؤول بالهم من جهة الخدم. وقيل: السمك المملح المشوي يؤول بالسفر في طلب الغلم أو صحبة الأكابر خصوصاً لمن أكله فإن لم يكن المملح مشوياً فإنه يدل على عدم صلاح الرائي وعقوبة تنزل عليه. وقيل: السمك غير محمود لأن عظمه أكثر من لحمه. ومن رأى أنه اصطاد سمكة عظيمة لا يرى أكبر منها فإنه يتزوج امرأة غنية من أهل بيت ملك. وقيل: رؤية السمكة الطرية المشوية تدل على إظهار برهان كقصة عيسى عليه السلام لقوله تعالى:﴿رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ﴾[2]. وقال المفسرون: كان في المائدة سمكة مشوية. وقيل: إذا رأت المرأة أن سمكة تخرج من فرجها فإنها تؤول

---

(١) في المخطوط (الدعاء) وهو تصحيف.

(٢) سورة المائدة (الآية: ١١٤).

بالبنت وإن رأت أنها خرجت من فمها فإنه يكون هم وغم وحزن لها. ومن رأى أنه اصطاد سمكاً من البحر فإنه يدل على حصول نعمة من ملك بقدر ذلك. وقال إسماعيل ابن الأشعث: ومن رأى أنه يبيع /السمك فإنه يدل على حصول خير ومنفعة له ولأهل [٣٣٤/ب] بيته. ومن رأى سمكاً يخرج من بئر أو قناة فإنه يدل على حصول مال من عامة الناس بالمكر والحيلة. ومن رأى أن سمك البحر تكلم معه فإنه يدل على إفشاء سر الملك.

وأما المرمهيج: فإنه يدل على شغله بأمر منكر فاحش. وقال جعفر الصادق: رؤية السمك تؤول على ستة أوجه: وزير، وعسكر، وبنت بكر، وغنيمة، وغم، وجارية هندية.

الباب الثاني والستون

في رؤية أصناف الحشرات وتفريعها

أما الحيـة: قال دانيال: الحية تؤول بعدو ماكر. فمن رأى حية في بيته فإن العدو يكون من بيته وإن كانت برية فإن العدو يكون أجنبياً. ومن رأى أنه قتل حية فإنه يظفر بعدوه. ولحمها وعظمها ودمها مال العدو. ومن رأى أنه قتل حية ورفعها بيده وقصمها ورفعها فإنه يؤول بالظفر على الأعداء وأخذ أموالهم. ومن رأى أن حية كلمته بكلام حسن فإنه يؤول بحصول خير ومنفعة. وربما كان يؤول بحصول أمر يحصل منه فرح وسرور. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده ولكن آخر الأمر إلى سلامة. ومن رأى حية أطاعته أو هو يتصرف فيها حيث يشاء فإنه يؤول بحصول عز وجاه ونعمة. ومن رأى حية من معدن فإنه يكون خير وإذا كانت من ذهب أو فضة كان أبلغ. وقال الكرماني: من رأى حية بيضاء فرفعها فإنها تؤول بحصول مرتبة. وإن كانت الحية سوداء وحولها حيات صغار فإنه يؤول بزيادة الحشم والسؤدد وإن كانت خضراء فإنها تؤول بعدو فيه سقم وضعف وإن كانت حمراء /فإنها تؤول بعدو ذات عسرة. ومن رأى حية [٣٣٥/أ] ملساء ولها أجنحة وهو يتصرف فيها على حسب اختياره فإنه يؤول بحصول أكثر من مال الملوك. وقيل الحية التي بهذه الصفة بخت الرائي. ومن رأى حية ولها أرجل فإنها تؤول بقوة العدو. ومن رأى حيات كثيرة مجتمعة حوله فإنها تؤول بأن أقوامه يكونوا له أعداء ولكن لا يؤذونه ما لم يلدغ منهم. ومن رأى حية ولها أنياب وقرون فإنها تؤول بعدو ضخم حقود مؤذي بالغ في السوء فليحذره.

ومن رأى أنه خاف حية فإنه يأمن من أعدائه والأحسن في ذلك والأقوى ما لم يعاين. وقيل: من رأى حية ولم يخف منها ولكنه هرب فإنه يؤول بالهم والغم. وقال جابر المغربي: من رأى أنه خرج من ثديه أو من أنفه أو من إحليله حية فإنها تؤول بأن ولده يكون عدواً له. ومن رأى حية خرجت من أذنه أو من سرته أو من دبره فإنها

تؤول بعداوة عياله له. ومن رأى حية خرجت من فمه فإنه يؤول بحصول إثم من كلام يتكلم به وحصول مضرة. وقال خالد الأصفهاني: من رأى حية خرجت من كمه فإنها تؤول بعداوة ولده له. ومن رأى أنه قتل حية على مخدته أو فراشه فإنها تؤول بموت امرأته. ومن رأى حية خرجت من طوقه أو من دبره ودخلت الأرض فإنها تؤول بنقصان أجله.

وبيض الحية يؤول بعدو ضعيف. وقال السالمي: الحية عدو مكاتم في عداوته. وحيات البر أشد وسودها أشد. ومن رأى أنه يقاتل حية فإنه يعالج /عدواً ومن ظفر منهما فهو [٣٣٥/ب] الظافر. ومن رأى أن حية لدغته فإنه يؤول بحصول مكروه من عدو يبلغ منه مبلغ اللدغة. ومن رأى أنه قطع نصف حية أو بعضها فإنه ينتصف من عدوه. ومن رأى أنه يملك حية وليس يخاف منها فإنه ينال سعة وعلوا وإن كانت بيضاء صغيرة فإنها تؤول بجده وشغله. وقيل: الحية الصغيرة من أي لون كانت تؤول على وجهين: عدو ضعيف، أو عدو من أصله. ومن رأى أن بين يديه حية تسعى فقبض عليها بيده فإنه يأمن مما يخاف لقوله تعالى:﴿وَلاَ تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَى﴾(١). ومن رأى أنه أصاب حية ماشية لا سلاح لها توقى به فإنه يصيب مالاً. ومن رأى حيات كثيرة فإنه يؤول بكثرة العداوة. ومن رأى أن حية دخلت في فمه فإنه ينال علماً عظيماً. ومن رأى ثعباناً وملكه فإنه يملك منصباً. ومن رأى أن الثعبان قد التقم ذكره فإنه يؤول بزنا امرأة. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الأفعى تؤول بحصول مال كثير لكثرة سمها. وقيل: تؤول بامرأة موسرة. والتنين يؤول برجل عظيم الخطر. والثعبان زيادة قوة. ومن رأى حية تعلوا في الهواء إلى مكان مرتفع فإنه ينال سروراً. ومن رأى حية هبطت إلى مكان فإنه يؤول بموت رئيس ذلك المكان. ومن رأى أن على رأسه حية فإنه يكون صاحب شأن عند الملوك. ومن رأى وعاء مملوء بحيات فإنه يؤول بعداوته للمسلمين. وقال جعفر الصادق: رؤية الحية تؤول على عشرة أوجه: عداوة مخيفة، وعيش، وسلامة، وسلطنة، وإمارة، ودولة، وامرأة، وولد، وموت، /وسيل. [٣٣٦/أ]

وأما العقرب: فإنها تؤول على أوجه: عدو ضعيف بلا دين يضر بلسانه لداغ وكثير المنة لا يفرق بين العدو والصديق. فمن رأى في يده عقرباً وهي تلسع الناس فإنه يكون

---

(١) سورة طه (الآية: ٢١).

رجل يستغيب الخلق ويقول فيهم بما لا يليق. ومن رأى أنه أكل لحم عقرب مشوياً فإنه يأكل من مال عدوه وإن كان مطبوخاً فإنه يستغيب الأعادي. ومن رأى أن العقارب تخرج من فمه أو تدخل في قماشه فإنه يدل على عدو في بيته وهو يقوم ويقعد معه. ومن رأى في قميصه عقرباً فإنه يدل على فساد عدوه في دينه. ومن رأى أن في لباسه عقرباً فإنه يدل على فساد مع عياله من عدو أو مع جارية. وقال الكرماني: لسع العقرب فإنه يؤول بأن عدوه يغتابه ويحصل منه مكروهاً. ومن رأى أنه قتل عقرباً فإنه يظفر بعدوه. ومن رأى عقرباً يضرب زبانها في غير لسع فإنه يؤول بأن له سبباً مع امرأته أو صبي يداخله فليتق الله تعالى. ومن رأى شبه عقرب وليس بعقرب فإنه يظن في أحد عداوة وليس هو بعدوه. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه أخذ عقرباً وطرحها على امرأة فإنه يرتكب منها فاحشة.

وأما أم الأربعة والأربعين: فهي في التعبير قريب من العقرب والاختلاف فيها أنها امرأة مؤذية.

وأما الوزغة: فإنها تؤول بعدو ضعيف باغ نمام يفسد بين الناس. ومن رأى أنه أصاب شيئاً منه فإنه يصيب إنساناً كذلك. ولا خير في رؤية الوزغة جملة كافية ولا فيما يفعله ولا فيما لم يفعله بها من أي نوع كان.

[٣٣٦/ب] **وأما /العطاية والورن والبام والجردون:** فإنهم في التعبير بمنزلة الوزغة.

وأما الجعل: فإنه رجل عنقود يغيظ صاحبه وصاحب سفر. وربما كان عدو صاحب مال حرام.

وأما الخنفساء: قال الكرماني: الخنفساء تؤول بامرأة لجوجة لا خير فيها. فمن رأى أنه أصاب شيئاً منها فإنه يصيب امرأة كذلك. ومن رأى خنفساء ماشية فإنها تؤول بعدو ضعيف لا يطلع من يده شيء.

وأما العنكبوت: فإنه يؤول برجل ضعيف ضال عامي مجرم كياد. فمن رأى أنه قتل عنكبوتاً فإنه يؤول بإخراج إنسان بهذه الصفة من بيته. وقال الكرماني: العنكبوت يؤول برجل حائك. من رأى أنه مسك عنكبوتا فإنه يصاحب إنساناً ضعيفاً. ومن رأى أن العنكبوت هرب منه فإنه يبعد عن شخص عابد ضعيف. وقال أبو سعيد الواعظ: العنكبوت يؤول بامرأة ناشزة تهجر فراش زوجها.

وأما الفأر: فإنه يؤول بامرأة ظاهرها وباطنها قبيح وإن كان لونها غير لون الفئران ليس يؤول بامرأة. فمن رأى أنه اصطاد فأرة بمصيدة فإنه يدل على تزوجه بامرأة بالمكر الحيلة. ومن رأى أن بيته قد امتلأ من الفئران فإنه يؤول بجمع جماعة في بيته على عدد فئران إذا كانوا بلون واحد. فليعتبر الرائي ما كانوا يفعلوه من خير أو شر. وإن كانت مختلفة الألوان وهي في مكان محكم جديد فإنه يؤول له بطول العمر وإن كانت بخلافه تعبيره ضده. ومن رأى أن الفئران يفعلون شيئاً يحصل منه مضرة فإنه يؤول للرائي لنقص في العمر والمال. وقال الكرماني: /من رأى فأرة خرجت من فمه أو من إحليله [٣٣٧/أ] و من دبره فإنه يدل على حصول ابنة فاسقة أو تخرج من عياله امرأة فاحشة. ومن رأى أن فأرة خرجت من حلقه فإنه يدل على حصول (غير خلف)[١]. وقال جابر المغربي: من رأى أن في بيته فئراناً برية وقد خربوا في ذلك المكان فإنه يدل على إدخال اللصوص في ذلك المكان وجلدها مال فيه خسارة. وقال إسماعيل بن الأشعث: الفأرة المقطوعة الذنب هي امرأة دنيئة الأصل. ومن رأى أن بيده فأرة وقد ماتت فإنه يدل على فراقه امرأة فاحشة. ومن رأى أنه رجم فأرة بحجر فإنه يقذف امرأة بالفساد وإن رماها بسهم فإنه يراسلها. ومن رأى في فراشه فأرة فإنه يدل على امرأة مفسدة تقصده. ولحم الفأر مال امرأة مفسدة. وقال[٢]أبو سعيد الواعظ: الفأرة جارية مفسدة كذابة والفأر لص يقاد والفأر الكبير كثرة المال. ومن رأى فئراناً كثيرة بيضاء وسوداء فإنه يؤول بطول العمر لأن الفأر الأبيض يؤول بالنهار والأسود بالليل. والفيران تؤول بالعيال ومن رأى فيران يخرجون من داره فإنه يكون زوال نعمة. وحكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأني وطئت فأرة فخرجت من إستها ثمرة. فقال له: ألك امرأة حامل؟ فقال: نعم. قال: إنها غير صالحة ولكنها تلد لك ولداً صالحاً ذكراً.

وأما الدود: فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: الدود يؤول على أربعة أوجه: مال، وعيال، ومنفعة، ومكروه. فمن رأى دوداً على ثيابه فإنه يؤول بمال. ومن رأى دوداً تناثر من جسده فإنه يؤول بإضافة حشم وعيال. ومن رأى دوداً /في مكان وهو كبير [٣٣٧/ب] جداً فربما يلي ولاية. ومن رأى أن الدود يأكل من لحمه فإن عياله وحشمه يأكلون من

---

١) كذا في المخطوط وأظن أن أصلها: (خبر يخلف) (أو يمين يحلف ويخلف) فالله أعلم.

٢) في المخطوط: (وقيل) وهو تحريف.

ماله. ومن رأى دوداً أخضر فإنه يؤول بامرأة صالحة. وقال أبو سعيد الواعظ: دود البطن يؤول بالعيال الشفوقين. ورؤية الدود إذا اجتمعت في الفؤاد تؤول بزيادة العيال والخدم بحيث يكون رئيساً. ومن رأى أن في بيته كما وأن الدود وقع فيه وهو يأكل منه فإنه يؤول بأن عياله يأكلون من مال غيره.

وأما النمل: فإنه يؤول على أوجه. وقيل: كثرة النمل تؤول بكثرة الناس. فمن رأى أن بداره نملاً كثيراً فإنه تكثر عياله. ومن رأى نملاً في شيء من المأكول فإنه يؤول بغلاء ذلك الشيء أو إنفاقه. ومن رأى نملاً يخرج من داره فإنه يؤول على خروج أهله منها بموت أو حياة. وقال الكرماني: رؤية النمل الكثير تؤول بالمال والنعمة. ومن رأى نملاً ينقل شيئاً من بيته فإنه لا خير فيه وإن نقل إلى بيته فبخلافه. ومن رأى أن النمل يخرج من فمه أو أنفه فإنه يؤول بهلاكه. وقيل: رؤية النمل تؤول باللصوص. ومن رأى نملاً دخل في بيته فليحرز منه. وقال جابر المغربي: رؤية النمل الكثير تؤول بالعدو الضعيف. ورؤية النمل الكثير في بيته من غير صدور ما يؤذي يؤول بالنسل. وخروجه من البيت يؤول بقلة النسل. وقال إسماعيل بن الأشعث: النمل الصغار الحمر تؤول بأناس ضعفاء والنمل الكبير الأسود يؤول بالقرابة /وأهل البيت. ومن رأى نملاً خرج من بيته [٣٣٨/أ]
وهو يطير في الهواء فإنه يؤول بسفر عياله. وربما يكون صحبهم وعددهم سلامة في السفر وعودهم غانمين. وقال أبو سعيد الواعظ: النمل الكثير يؤول بجند السلطان. ومن رأى نملاً بمكان ليس هو بمعتاد بكثرة النمل فإنه ليس بمحمود في حق أهل ذلك المكان. وقال جعفر الصادق: رؤية النمل تؤول على أربعة أوجه: أهل البيت، والأقارب، والفرقة، والمال. ومن رأى نملة في فمها شيء من القوت وهو يتعجب منها فإنه يؤول بأنه طالب رزق مجتهد فليقنع وليرح خاطره وليعلم أن ليس له إلا[1] نصيبه لقول الإمام علي كرم الله وجهه ورضي عنه وعن كل الصحابة أجمعين شعر.

اقنع فما يبقى بلا بلغة ... فالرب لا يغفل عن نمله

إذا أقبل الدهر فقم قائماً ... وإن تولى مدبراً له نم له

وأما السوس: إذا كان في المتاع والطعام أو غيره فإنه يؤول بالأسقام والهم والغم. ورؤيته من حيث الجملة ليس بمحمود.

---

(١) جاء موضع ذلك بالمخطوط (وليعلم أن الله ما يصيبه) فضبط العبارة على المعنى المقصود والله أعلم بالصواب.

وأما الأرضة: فإنها تؤول بالنقص في جميع الأشياء. فمن رأى أرضة تأكل في كتبه أو ورقه فإنه لا خير فيه وكذلك إذا أكلت طعاماً أو غيره. وقيل في الهوام جملة أن يعبره على قدر جوهره وقوته وسلاحه ومضرته فليعتبر الرائي ما يراه ولينظر في معناه وهي جملة. والله أعلم بحقيقة الحال.

الباب الثالث والستون

في رؤية الذباب وأصنافه

قال الكرماني: الذباب يؤول بأناس ضعفاء فمن رأى أنه يزاول شيئاً منها فإنه يزاول إنساناً ضعيفاً. /ومن رأى ذبابة دخلت في حلقه أو جوفه فإنه يداخل إنساناً ضعيفاً [٣٣٨/ب] ويصيب منه خيراً قليلاً. وقيل: الذباب يؤول بإنسان ليس له همة. والذباب الكثير تغليب. ومن رأى أن ذبابة دخلت في أنفه أو في عينه أو في فمه فإنه يدل على إحسان من شخص دنيء الهمة. ومن رأى أن ذبابة دخلت في أذنه فإنه يكون حصول كلام من شخص دنيء واستماع قول يؤلمه منه. وقيل: رؤية الذباب تؤول برجل حسود قليل الرأي والتدبير. فمن رأى أن الذباب يعضون جسمه فإنه يدل على حسده من جماعة سفلة يحسدون أهل بيته وأقاربه. ومن رأى أنه يأكل ذباباً فإن يدل على حصول مال عدو بكراهة وحزن. وقال أبو سعيد الواعظ: ومن رأى أن ذباباً وقع على شيء من ماله كولد فإنه يخاف على ماله من اللصوص. ومن رأى كأن ذباباً دخل في أذنه فإنه يصيب دولة ونعمة. وقيل: الذباب نيل راحة وصحة جسم. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يغمس ذباباً في طعامه فإنه يكون يتبع السنة أو يكون عنده حكمة لقوله عليه السلام: «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي [الأخرى](١) دواء»(٢). ومن رأى أن ذباباً وقع في طعامه فرفع يديه ولم يأكل منه فربما يؤول بأنه يتكره من أحد بسبب من يحبه فينكره من أجل ذلك لقول بعض الشعراء شعراً.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) حديث صحيح أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (١٨١/٧) وأبو داود في السنن (٣٨٤٤)، النسائي في المجتبى (١٧٩/٧)، أحمد في المسند (٢٢٩/٢)، البيهقي في السنن الكبرى(٢٥٢/١)، ابن خزيمة في صحيحه (١٠٥)، البغوي في شرح السنة (٢٦١/١١)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٨٢/٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/٥).

إذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسي لتشتهيه
ولو كنت سحاباً من سماء ورشيتم أعادينا بماء
/فطمنا النفس لو متنا ظماء ويجتنب الأسود ورود ماء [٣٣٩/أ]
إذا كان الكلاب يلغن فيه رفعنا أيادينا وأنفسنا تشتهيه

وأما البعوض وهو الناموس: فإنه يؤول بإنسان دنيء ضعيف حقير بخيل مؤذي ومن رأى أن بعوضاً دخل بيته فإنه يدل عل الهم والغم. ومن رأى أن في أنفه بعوضة ولم تخرج منه فإنه يدل على حصول بلاء ومحنة عظيمة ومشقة يقع فيها. وقال بعض المعبرين: من رأى بعوضة وهو متفكر في خلقتها وصنع الله سبحانه وتعالى لها فإنه يؤول بالتوبة والمغفرة لقول الزمخشري شعر:

يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الأليل
ويرى نياط عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل
اغفر لعبد تاب عن فرطاته ما كان منه في الزمان الأول

وأما البرغش: فإنه يؤول بإنسان مؤذي مختف مضر ليس له شغل إلا التسليط والأذى. وقتله ظفر.

وأما النحل: فإنه يؤول بإنسان بشاش الوجه ذي كسب ومعيشة. وقيل: النحل وجميعه يؤول بالكسب وكثرة البركة نفاع فمن رأى أنه أصاب كثيراً من النحل أو أخذها فإنه يصيب غنائم. وقد يكون النحل رجالاً من أهل البادية والسعاة أو علماً أوفقها أو أصحاب تصنيف. ومن رأى أن النحل لدغه فإنه يؤول بحصول مال حلال بتعب. ومن رأى أنه يأكل نحلاً فإنه يكون يخزن ماله لأجل عياله. ومن رأى أنه يقتل نحلاً فإنه يؤول بحصول خسارة بقدر ما قتل. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه استخرج شيئاً من بيوت النحل فإنه يؤول بظلمه لرعيته هذا إذا لم يؤذه. وقيل: /[رؤية](١) النحل واجتماعها عليه تؤول ببغي أهل بلدته. [٣٣٩/ب]

وأما الزنبور: فإنه يؤول برجل ذي همة. قال الكرماني: من رأى أن زنبوراً عضه

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

فإنه يدل على هم وغم يصل إليه من امرأة سليطة. ومن رأى زنابير كثيرة في الهواء فإنه يدل على وصول عسكر لذلك المكان. وقيل: الزنبور يؤول بإنسان أصاب شوكة وصولة ومواعيد من رجل طعان لا يتخلص منه الإنسان إلا برجل فاسق عليه. وقيل من رأى أنه ينش شيئاً من المذكورين سواء كان بمذبة أو غيرها فإنه يؤول بحصول ولاية لمن كان أهلاً لها وإن لم يكن فهو خير على كل حال. ومن رأى أن يقتل شيئاً من ذلك بمذبة فإنه يؤول بظلمه، وحكمه. وقال بعض المعبرين: من رأى أن أحداً يذب بمذبة عن غيره الذباب فإنه يذب عنه الكذب لما روي أن رجلاً من المتقدمين الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ورأى محمد بن إسماعيل البخاري قائماً على رأسه يذب عنه الذباب بمذبة فأولوه العلماء بأنه ذب عنه الكذب في نقل الحديث. والله أعلم بالصواب.

الباب الرابع والستون

في رؤية القمل والبراغيث ونحوهما

وهي عديدة وكل نوع له تعبير على حدة وتكلموا عليها جملة أيضاً.

أما القمل: فإنه يؤول بالمال أو الحشم أو العيال فمن رأى أنه أصاب شيئاًمن ذلك فتعبيره فيما ذكر وقال الكرماني: من رأى قملاً دب عليه فإنه يكون رجلاً يعود أناساً يأكلون من قوته. ومن رأى قملاً خرج منه ودب في الأرض فإنه يؤول بكثرة الماشية وعظم كسبه. ومن رأى قملاً يأكل من لحمه فإن عياله يأكلون من ماله. ومن رأى قملاً كثيراًوهو يقتله فإنه ليس بمحمود ومن رأى /أنه قتل قملة أو قملتين فإنه يؤذي خادمه. [٣٤٠/أ] وقيل: من رأى في يده قملة أو قملتين وهما يتناكحان فإنه يدل على الخصومة لما جرب [من](١) ذلك.

وأما البراغيث: فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: رؤية البراغيث أعداء ضعفاء. ومن رأى براغيث كثيرة قد استجمعوا عليه يقرصون جسده فإنه يدل على وقوعه في ألسنة العامة بحيث يحصل له من ذلك مضرة لأن البراغيث يشربون دم الإنسان والدم يؤول بالمال. وقال أبو سعيد الواعظ: البرغوث رجل دنيء مهين طعان. فمن رأى أن برغوثاً قرصه حاز مالاً والقمل مختلف فيه فمنهم من قال: أن تأويله كتأويل البرغوث. ومنهم من قال: هو القمل.

وأما الطبوع: فإنه يؤول بالعيال. فمن رأى طبوعاً على حيوان له فإنه يؤول بكثرة ذنوبه وربما يحصل لأحد فائدة من حيوان. ومن رأى أنه يقتل شيئاً من الطبوع فإنه يؤول بنقصان ماله وحشمه. ومن رأى أنه يرمي شيئاً بالحيات فإنه يبعد عياله عنه وقال

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة عن الأصل

جعفر الصادق: رؤية الطبوع تؤول على خمسة أوجه: عيال، ومال، ونعمة، وحشم، وخدم.

وأما[1] **البق:** فإنه يؤول بإنسان ضعيف مؤذي كريه الرائحة فمن رآه فإنه[2] يزاول إنساناً كذلك. ومن رأى أن بقة دخلت في فمه أو في أذنه فإنه يصيب خيراً. ومن رأى أنه يقهر بقة ولها رائحة فإنه يظفر بعدو ضعيف ويشيع ذكره وخبره بما يكرهه. ومن رأى بقاً كثيراً يسير عليه فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: أعداء متسلطون، أو حصول أهبة، أو قلق من أمر. وقال أبو سعيد الواعظ: فمن رأى بقة قرصته فإنه يصيب مالاً حراماً.

[٣٤٠/ب] **وأما القراد:** فإنه يؤول على أوجه: /عدو مسلط خائن طماع. فمن رأى أنه يدافع قرادة فإنه يدافع من يقصد أكل ماله. ومن رأى أنه قتل قرادة فإنه يظفر بإنسان كذلك. قيل: القرادة إنسان يملأ جوفه حراماً لأن القراد ليس له أكل إلا الدم.

وأما الدلم: فإنه عدو معطب مختفي لا يشعر الإنسان به إلا وقت ألمه. فمن رأى شيئاً من ذلك فليحترز ممن نسب إليه. وقتله ظفر، وأكله أكل مال العدو. وربما كره أكله بعض المعبرين. والله أعلم بالصواب.

(١) جاءت هذه الكلمة في المخطوط (ومن) وهو تحريف.

(٢) جاءت العبارة على النحو التالي: (فمن رأى أنه) فضبطت العبارة ليستقيم المعنى.

الباب الخامس والستون

في رؤية التراب والطين والوحل والرمل والغبار ونحوه

أما التراب: فإنه يؤول بالمال سواء كان قليلاً أو كثيراً. فمن رأى في بيته تراباً فإنه يدل على حصول مال بلا تعب وقيل: رؤية التراب الأصفر تؤول بالذهب، والأبيض بالفضة. والأسود بالفلوس. وقيل: من رأى أنه ينفض التراب عنه فإنه يصرف ماله. ومن رأى أن عليه تراباً فإنه يؤول بحصول المال وأكله أبلغ وادخاره أبلغ. ومن رأى أن عنده تراباً في شيء بفضة[1] فوجده ناقصاً فإن أهل بيته يخونونه. ومن رأى أنه إدخر تراباً في وعاء فإنه يؤول بادخار مال لأجل عياله. ومن رأى أنه يقصد عجن التراب فإنه يؤول في معنى الطين. ومن رأى تراباً قد ساقه الريح من مكانه فإنه يؤول بجور الملك على صاحب ذلك المكان وأخذه. ومن رأى أنه يأكل تراباً من تربة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يرزق الحج. وقال جعفر الصادق: رؤية التراب تؤول على خمسة أوجه: مال، ومنفعة، وشغل الدنيا، وفائدة من قبل النسوان، وفائدة من قبل السلطان.

وأما الطين: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى أنه يأكل طيناً مطبوخاً فإنه يدل على غيبته للناس. ومن /رأى أنه يأكل طيناً أو تراباً فإنه يدل على خزن ماله لعياله. ومن رأى [٣٤١/أ] أنه يليس بيته بالطين فإنه يؤول بحصول هم له. وقال جابر المغربي: الطين الأبيض والأخضر يؤول بالمال الحلال، والأصفر بالألم، والأحمر باللهو والطرب، والأسود بالغم والحزن، وأكله غيبة ونميمة. ومن رأى أنه يمشي في طين أو صار كدر فإنه يؤول على حصول هم وغم. ومن رأى أنه غرق في طين فإنه يقع في بلاء لم يخلص منه. ومن رأى أنه خرج من الطين فإنه يدل على خلاصه من البلاء وحصول سرور. وقال الكرماني: الطين يؤول بالخوف لمن نزل به. ومن رأى أنه يمشي في طين فإن كان مريضاً أو

---

(١) جاء بعدها كلمة (فبضده) وهي زائدة على العبارة فحذفتها.

مهموماً طال همه ومرضه. ومن رأى أنه يطين قبر أحد فإن كان ميتاً فإنه يدل على زيارته وإن كان حياً لا خير فيه. ومن رأى أن معه طيناً يأكل منه فإنه يصيب مالاً. وقيل: رؤية الطين تؤول بالمرض. وقيل: من رأى أنه يصنع طيناً ليبني به فإنه يؤول بكثرة القرابة. ومن رأى طيناً كثيراً ولم يجد له مخرجاً أو خلاصاً فإنه يؤول بموته. وقال جعفر الصادق: رؤية الطين في البلد البارد أصعب من رؤيته في البلد الحامي.

وأما الوحل: قال ابن سيرين: من رأى وحل ماء مطر أو ساقية فإنه يكون هم وغم وربما كان الوحل ذنوباً يصيبها الإنسان. ومن رأى أنه توحل في بحر أو نهر فإنه يصيبه هم من قبل السلطان. وربما دلت على التفكر. والوحل: لغو[1] أمور الدنيا.

وأما الرمل الكثير: فمال كثير لا قياس له فمن رأى أنه جالس على رمل كما ذكر فإنه يتمكن من مال غزير. ومن رأى أنه وضع رملاً في وعاء فإنه يدخر مالاً لعياله.
[٣٤١/ب] ومن رأى الرمل يسحب كالنهر فإنه يؤول بحصول مال /مستمر الإدرار. وقيل: الرمل الأحمر يؤول بالذهب، والأبيض يؤول بالفضة، والأسود بالفلوس. وقيل: من رأى أنه يمشي في الرمل فإنه يؤول بالقيود والأمور الصعاب. وقال جعفر الصادق: رؤية الرمل تؤول على أربعة أوجه: إشتغال في أمر الدين والدنيا خصوصاً إذا كان الرمل كثيراً، ومال، ومنفعة، ورفعة بالتعب والمشقة.

وأما الغبار: قال ابن سيرين: من رأى غباراً قام ونزل في مكان يتعلق به فإنه يدل على حصول المال والنعمة بقدر ذلك. [ومن][2] رأى غباراً بين السماء والأرض مثل الضباب فإنه يدل على حصول أمر مهول حتى يكون ذلك المكان محيرين عن خلاصهم. وقال جابر المغربي: من رأى غباراً قد غبر على وجهه فإنه يدل على حصول مشقة وعقوبة شديدة لقوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾[3]. وقال الكرماني: من رأى أنه ينفض يديه من الغبار فإنه يفتقر. وربما ينال توبة. وقيل: الغبار إذا ركب شيئاً فإنه يكون حصول مال. ومن رأى غباراً محمولاً مع ريح حتى صار لا ينظر الدنيا فإنه يكون حصول هم وغم. والله أعلم بالصواب.

---

(١) جاءت الكلمة في المخطوط (لغي) وأحسبه تحريف والله أعلم.

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٣) سورة عبس (الآية ٤٠).

الباب السادس والستون

في رؤية الكحل والملح والطفل والكبريت والقير ونحوها

أما الكحل: فإنه مال إذا كان مقصوده نور البصر فإنه يدل على طلب صلاح الدين. وإذا كان لأجل الزينة فإنه يؤول بصلاح ظاهره وفساد باطنه. وقال الكرماني: الاكتحال يدل على القدرة والجاه للرجال والنساء. وقيل: الاكتحال يدل على وجدان طريق الحق والصواب خاصة إذا كان يكتحل بلا إسراف. وقال إسماعيل /بن الأشعث: بائع الكحل [٣٤٢/أ] رجل مصلح لدينه ودين الحق لأن العين تؤول بالدين والكحل بصلاح ضيائه. ومن رأى أنه يغمر مرود في إثمد فإنه ينكح امرأة وقال السالمي: من رأى أنه مكتحل يؤول على أربعة أوجه: بصلاح العين، وحسن الدين، وحصول المال، وزيادة الجمال.

وأما الملح: فإنه يؤول بالمال. قال الكرماني: من رأى أنه اشترى ملحاً أو وهب له فإنه يؤول بالدراهم وإن كان مريضاً شفاه الله تعالى لما جاء فيه أنه شفاء من اثنين وسبعين داء. وقيل: رؤية الملح تؤول على خمسة أوجه: أعراب، وحسن، واستقامة، وأمر جلي، وصحة بخار. وقال جعفر الصادق: في رؤية الملح الأبيض تدل على خمسة أوجه: دراهم، وحياة، وفعل خير، ومال كثير، وخادم حسن. والملح المرّ يؤول على أربعة أوجه: دراهم مردودة، وكلام سيء، وحزن وغم، وعدم حركة.

وأما الطَّفل: قال الكرماني: من رأى أنه أصاب طفلاً مجموعاً فإنه يصيب مالاً بقدر ذلك. ومن رأى أنه يأكل طفلاً فإنه يأكل مالاً حراماً. وإن رأت امرأة أنها تأكل طفلاً فإنه يدل على حملها لأن الحوامل من شأنهم أنهم يشتهون الطفل ويأكلوه. ومن رأى أنه يبل طفلاً ليغتسل به فإنه يؤول على وجهين: قضاء دين، وإسراف من مال بقدر ما انحل من الطفل. وربما كان في نتيجة الأبيض.

وأما الكبـريت: يؤول بالغم والأصفر يؤول بالسقم والمشقة من نتن رائحته وكراهة طعمه فإنه غير محمود. وقيل: الكبريت يؤول بالمال الحرام.

وأما القير: فإنه خير ورزق فإن تلطخ بثوبه نال بقدره خير ومنفعة ولأقاربه. ومن رأى قيراً وهو يأكل منه فإنه يأكل شيئاً حراماً أو يحصل /له غم. [٣٤٢/ب]

وأما القطران: فإنه يؤول بالمال الحرام. فمن رأى أنه غرق في القطران فإنه يدل على الربا ويكون جميع ماله حرام. وقيل: وقوع في بلاء بسبب مال حرام.

وأما الزفت: فإنه يؤول بالغم والحزن وأكله أبلغ بسبب العيال والأقارب.

وأما الزيبق: قيل: من رأى أنه دخل مكان الزيبق وأخرج منه شيئاً فإنه يؤول بأن امرأته تمكر معه. وأكله يؤول بالغم والهم والضرر والخسارة. وبيعه يؤول بالأمن من مكر المرأة. وقال الكرماني: من رأى أنه غرق في بحر الزيبق فإنه يؤول بأن النسوة يسجنونه ويعين في أسرهن بمكرهن وحيلهن. ومن رأى أن له زيبقاً كثيراً فإنه يدل على حصول مال من النسوة بالمكر والحيلة.

وأما النشادر: فإنه مختلف فيه فمنهم من قال: إنه مال حرام. ومنهم من قال: إن فيه شبهة.

وأما الشب: فإنه يؤول بالمال الحلال والخير والنعمة. وربما يكون من اشتقاق اسمه.

وأما الصابون(١): فإنه يؤول بالمال واستعماله في الشيء يدل على النقاوة في الدين. والأكل منه يؤول على وجهين: حصول مال بمشقة، وهم وغم.

وأما النفط: فإنه مال بمشقة وربما كان هماً وغماً لأنه صعب المأخذ عسر.

وأما البارود: فإنه مال يصرف في أتلاف كثيرة وقليلة ومطبوخه أحسن من نيئه. ومن رأى أنه يجمع باروداً فإنه يجمع مالاً وإيقاده إتلاف مال في طريق السلطان. وأما ما يعمل منه من جميع الأنواع مما يطلق في الحرب وغيره فإنه كلام يبلغ مبلغ حرقه أو تلفه فإن لم يؤذ فليس للكلام تأثير ولا فائدة.

وأما الزجاج: قال دانيال: فإنه يؤول بالمرأة والمال: وقال ابن سيرين: الزجاج الأبيض إذا كان مصنوعاً / فإنه يؤول بالدين والدنيا خصوصاً إذا كان مكتوباً فيه اسمه وإن كان ملكاً فإنه يؤول بقرب أجله. ومن رأى أن في يده زجاجاً فوقع وانكسر فإنه يطلق امرأته وإن لم يكن له امرأة فتموت امرأة من أقاربه. [٣٤٣/أ]

---

(١) جاء في المخطوط بالسين وهو تحريف.

وأما الطباشير: فإنه يدل على الحزن والغم وأكله يدل على المضرة من ملك.

وأما الزرنيخ: فإنه مشقة ومرض وأكله يدل على الهلاك من ذلك المرض. ومن رأى أن له زرنيخاً بالأحمال فإنه يدل على حصول مال كثير وبخر لمرضه.

وأما التوتيا: فإنها تؤول بالمال وبقية تعبيرها كتعبير الكحل.

وأما الزاج: فإنه حزن وغم ومرض ومصيبة وخصومة خصوصاً إذا كان أسوداً.

وأما المغرة: فإنها تؤول بالمال فمن رأى أنه يذيب مغرة فإنه يصرف مالا في حصول منفعة. ومن رأى أنه يخلط مغرة على جنس ليلبس به فإنه يجتهد في صلاح دينه ويصرف عليه مالاً. ومن رأى أنه مغر خيطاً وجذبه على شيء ليعلمه فإنه يدل على طلبه الاستقامة وترك الانحراف. وقيل: من رأى أن له مغرة وأعطاها له أحد فإنها تدل على الفرح واللهو والطرب. ومن رأى أنه يأكلها فإنه يدل على تكلمه خلف الناس بالقبيح. ومن رأى أنه دهن بيته بالمغرة فإنه يدل على الفرح واللهو في ذلك البيت. ومن رأى أنه دهن جسمه بالمغرة فإنه يدل على الملامة والفضيحة.

وأما الطلق: فإنه يؤول بمشقة قليلة في الأمور لكون جوهره من الحجر. فمن رأى أنه جمع طلقاً كثيراً من موضع فإنه يجمع مالا بالمشقة والحيلة بمقدار ذلك. ومن رأى أنه جمعه من البادية فإنه يجمع المال بالمكر والحيلة في السفر وإن جمعه من الجبل فإنه يجمع المال من رجل جليل. وقال جابر المغربي: من رأى طلقاً محلولاً يطلي به جسمه ويدخل /في النار بحيث لم يحصل له ألم ومشقة فإنه يدفع شر الملك عن نفسه بالمكر [٣٤٣/ب] والحيلة. وقيل: يدفع المرض عن نفسه بالأدوية. ومن رأى كأنه يأكل الطلق فإنه يخزن مالا جمعه بالعناء. ومن رأى أنه قد ضاع منه طلق فإنه يدل على تلف ماله. والله وأعلم بالصواب.

الباب السابع والستون

في رؤية العطريات والبهار وأقسامه

وهي أصناف عديدة يأتي ذكر كل واحد منها وتعبيره على حدة.

فصل: في رؤية ما يتطيب

وهي جملة عديدة.

أما المسك: فإنه يؤول على أوجه: قال دانيال: من رأى أن معه مسكاً فإنه يكون أدوباً شجاعاً ويحصل له العلم ويكون صاحب ثناء حسن فإن وجد مع رائحة المسك كافوراً فإنه يكون على الباطن مستقيم الحال مع الله تعالى: ومن رأى أنه تظهر منه رائحة المسك وهو يستحق فإنه يفعل خيراً مع أحد لا يعترف به. ومن رأى أنه بدل المسك بالثوم فإنه يكون يختار المسك على الصلاح والشعر والتغزل على القرآن. ومن رأى نافحة مسك وقد فتقها وأخرج منها المسك فإنه يتزوج بامرأة ستيرة غنية. [ومن][1] رأى أن مسكه نتن كريه الرائحة فإن تأويله خلاف ما تقدم. ومن رأى أنه أكل المسك فإنه يخزن ماله لعياله وقيل يأكل حراماً. ومن رأى أن له مسكاً بالجمل فإنه يدل على حصول المال والعلم والأدب والثناء الحسن بقدر ما رأى وقال أبو سعيد الواعظ: المسك سؤدد وسرور وسحقه ثناء حسن مع بهاء.

وأما الزباد: فإنه يؤول بنظير المسك. ومن رأى أنه يأكل زباداً فإنه يؤول بأدب عياله وشجاعته.

وأما الغالية: فإنها تؤول على أوجه. قال ابن سيرين: رؤية الغالية تدل على الثناء وانتشار الذكر بالخير /والشجاعة. ومن رأى أنه يلطخ الغالية لأحد فإنه يدل على تعلم [٣٤٤/أ]

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

ذلك الرجل من الأدب والشجاعة ويحصل له منه الثناء الحسن. وقال الكرماني: الغالية تؤول بعلامة الحج. وقيل: إنها تدل على حصول مال من رجل جليل القدر بقدر ما رأى. ومن رأى أنه وجد غالية فإنها تدل على حصول شرف من امرأة جليلة القدر أو من رجل تاجر بقدر ما رآه ومن رأى أن أحداً مسح على جفنة عينه غالية فإنه يدل على قضاء الحق بدلاً منه ويدعوا الناس له ومن رأى أن أحداً مسح الغالية خلف أذنه فإنه يدل على أنه يهتم بالصدق. ومن رأى أن الغالية ليس لها رائحة فإنه يدل على تهمة الكذب. وقال أبو سعيد الواعظ: الغالية تدل على الحج. وقيل: إنها مال وربما أنها دلت على السؤدد. وقال جعفر الصادق: رؤية الغالية تؤول على خمسة أوجه: الأدب، والرئاسة، والثناء الحسن، والحج، والمال والمنفعة.

وأما العنبر: فإنه يؤول بالمنفعة: فمن[1] رأى أنه وجد عنبراً أو أعطاه له أحد فإنه يدل على حصول المنفعة بقدر ما رأى من أقوام عبيد. ومن رأى أنه وجد عنبراً كثيراً فإنه يدل على نقصان ماله بقدر ذلك. ومن رأى أن عنبره ضاع فإنه يدل على نقصان ماله بقدر ذلك. ومن رأى أنه يمسح العنبر على عارض فإنه يفعل الخير لأحد ولكن لا يعرفه. وقال جعفر الصادق: العنبر يؤول على أربعة أوجه: منفعة، وولاية، وحصول مراد، وثناء حسن.

وأما البخور: فإنه يؤول بالمال من رجل جليل القدر وبالعيش الطيب والذكر الحسن وبالسيرة الحسنة. وقال أبو سعيد الواعظ: البخور حُسن المعاشرة.

وأما الماورد: فإنه يؤول بالصحة والثناء الحسن. فمن /رأى أنه رش ماورد على أحد [٣٤٤/ب] وكان له رائحة فإنه يكون مدخر مالا له أو لأحد لا يعترف به ولا يشكر منه. ومن رأى أنه يشرب الماورد فإنه يدل على الغم والتفكر ولكن أهل بيته وأقاربه يثنون عليه ويمدحونه ومن رأى أن له ماورد كثير ويعطي كل واحد منه فإنه يدل على انتشار اسمه في ذلك المكان بالخير والاحسان ويمدحه كل الناس. وإن كان عالماً فإن الناس ينتفعون بدعائه.

وأما العود: فإنه يؤول برجل حسن الوجه لطيف الكلام ليّن الطبع. ومن رأى أنه تبخر بالعود فإنه يدل على حصول الثناء والخير من الناس إليه. ومن رأى أنه يبخر تحت

---

(١) جاءت بالمخطوط (فمنهم).

أحد عود فإنه يدل على حصول خير منه له. وقال الكرماني: من رأى أن له عوداً خاماً أو أعطاه أحد فإنه يدل على الصلة والعطاء من ملك كلما كان رائحته أزكى كان العطاء أكثر. ومن رأى أنه يأكل عوداً فإنه يحصل له مال فيدخره لعياله. وقال جعفر الصادق: رؤية العود تؤول على أربعة أوجه: رجل حسن الوجه لطيف الكلام، وملك متدبر عادل، وثناء حسن، ومنفعة، ومال(١).

وأما الصندل: قال ابن سيرين: من رأى أن له صندلا أو أعطاه أحد فإنه يدل على مدح الناس وثنائهم عليه ومحبتهم إياه. ومن رأى أنه أعطي له صندلاً فإنه يحب ذلك الرجل ويمدحه. وقال الكرماني: من رأى أن له صندلاً أبيض أو أعطاه أحد فإنه يحصل له صلة وعطاء من رجل جليل القدر. وكلما كان رائحته أزكى كان العطاء أكثر. وقال جعفر الصادق: رؤية الصندل تؤول على ثلاثة أوجه: ثناء وتحسين، وخير ومنفعة، وجاه وحرمة. والصندل الأبيض أحسن في التأويل من الأحمر.

[٣٤٥/أ] **وأما الطيب**: فإنه يؤول /بالثناء الحسن الجميل. وقيل: هو للمريض دليل الموت والحنوط. وربما دل الطيب للمتشاحنين بالصلحة.

وأما المحلب: فإنه يؤول بالثناء الحسن وهو على كل حال محمود لمن ملكه أو شمه أو أكل منه.

وأما الميعة: فإنها تؤول بالمال ورائحتها بالثناء الطيب وهي محمودة على كل حال.

وأما اللادن: قال ابن سيرين: من رأى أن له لادناً أو اشتراه من أحد أو اعطاه أحد فإنه اسمه يشتهر بالخير في تلك الديار خصوصاً إذا كانت رائحته ذكية. ومن رأى أن لادنه قد ضاع فتأويله بضده. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يمضغ لادن فإنه يتكلم بسبب الذكر الجميل. ومن رأى أنه يأكل لادنه فإنه يشتغل بأمر لا يحصل له منه فائدة.

وأما القسط: من رأى أنه يبخر تحته قسطا فإنه يدل على مدحه وثنائه من أهل ذلك المكان ويشتهر اسمه بالخير. وإن كانت رائحته كريهة فتأويل بخلافه. ومن رأى أنه يأكل قسطا فإنه يدل على الغم والحزن. وإن كان مراً. وإذا كان حلوا فإنه يدل على المنفعة.

---

(١) كذا قال أربعة أوجه وذكر خمسة فالله أعلم بالصواب.

وأما الكافور: فإنه يدل على الثناء الحسن والنزهة والفرح والصدق. وقال جعفر الصادق: رؤية الكافور تؤول على سبعة أوجه: رجل عالم، وذهب، وصديق، وجارية جميلة، ومال كثير، وثناء حسن، وزينة النفس.

وأما الند: فإنه يؤول بالبقاء والخير والثناء الحسن. وقيل: في جملة الروائح الطيبة من أي نوع كان ومختلطاً فإنه يؤول بالثناء الحسن والعمل الجميل والخير والنعمة والبقاء والبركة والأشغال المحمودة.

فصل: في رؤية أشياء متفرقة في صنف العطريات مما يصنع به

وهي أنواع يأتي تعبير كل واحد منهما على حدة.

أما الزعفران: قال /الكرماني: الزعفران يؤول بالمال والثناء الحسن فمن رأى أن له [٣٤٥/ب] زعفراناً فإنه تمدحه الناس بقدره خصوصاً إذا كان غير مدقوق. ومن رأى أنه يطبخ طعاماً بالزعفران فإنه يدل على المرض. ومن رأى أن الزعفران تلطخ بثوبه أو بجسده وبقي أثره فإنه يدل على السقم. وقيل: من رأى أن أحداً[١] أعطاه زعفراناً غير مدقوق أو اشتراه فإنه يتزوج بامرأة غنية. ومن رأى أن له زعفراناً غير مدقوق بالأحمال فإنه يدل على المال والنعمة الكثيرة. وقيل: من رأى أنه يسحق[٢] زعفراناً في مهراس فإنه ينكح امرأة. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يخلق بزعفران فإنه يؤول علىثلاثة أوجه: إشارة، وسلامة، وسرور لأنه مجرب في مثل هذه الأمور.

وأما الحمرة: فهي للنسوة محمودة سواء كانت في الثوب أو البدن وللرجال مكروهة من حيث الجملة. وربما تؤول للرجال إذا لطخت بالثياب علىالفتنة إلا أن يرى نفسه في جامع أونحوه فإنه يكون أخف من ذلك.

وأما الإسفيداج: فإنه يكون يؤول بالهم والغم. وربما كان قيل وقال: وربما ليس يكره للنسوة لأنه من مصالحهم.

وأما اللازورد: قال ابن سيرين: إنه يؤول بالغم والحزن وأكله يدل على المرض أو ظهور آفة في أعضائه. [ومن][٣] رأى أنه يدهن بيته أو ثوبه أو متاعه باللازورد فإنه

---

(١) جاءت العبارة على النحو التالي: (إن كان أحد) وقد ضبط العبارة ليستقيم المعنى.

(٢) في المخطوط (يسخن) وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وقد جاء موضعها بياض في الاصل.

يؤول بحصول مصيبة وربما دلت رؤية دهان اللازورد لأهل الصلاح بعدم التشويش.

وأما اللك: فإنه يؤول بالمنفعة من الدون. ومن رأى أنه القى شيئاً منه في النار فإنه يؤول بانتشار ذكره بالثناء الجميل بذلك المكان. ومن رأى أنه أصاب منه شيئاً وأكل
[٣٤٦/أ] منه فإنه يصيبه هم وغم. /ومن رأى أنه يذيب نصابا بلك فإنه يصلح بين اثنين.

وأما العصفر: فالأصفر منه يؤول بالمرض والأحمر منه يؤول بالفتنة وكذلك في صبغه. وربما دل على اللهو.

وأما الزنجفرا(١): فإنه يؤول بالهم والغم. قال ابن سيرين: من رأى أنه يأكل زنجفرا فإنه يدل على الضعف والسقم والهلاك. ومن رأى أنه باع زنجفرا أو أعطاه لأحد أو ضاع منه فإنه يدل على خلاصه من الغم. ومن رأى أنه يصور بزنجفرا أو يرهن به فإنه يدل على غروره باللهو والباطل في الدنيا. ومن رأى أنه يكتب قرآنا أو توحيداً بالزنجفرا فإنه محمود. ومن رأى بخلافه فتأويله ضده.

وأما الزنجار: فإنه يؤول بالهم والغم وأكله يدل على الهلاك.

وأماالسلقون: فإنه ليس بمحمود وكذلك إذا رأى أنه ينقش به شيئاً.

فصل: في رؤية أشياء مخصوصة من العطريات يأتي تعبير كل واحد منها على حدة

أما السكنجبين: فإن كان حلواً طيباً فإنه يؤول بالمال الحلال وإن كان حامضاً فإنه يؤول بالمال أيضاً لكن يحصل أيضاً بالتعب والمشقة.

وأما السقمونيا: فإنها تؤول بالهم والغم والمضرة فمن رأى أنه يأكل منها شيئاً يكون أبلغ وأيضاً نقص في المال. والإسهال منها مضرة. وربما يؤول بإتلاف جميع المال.

---

(١) جاء بدل هذه الكلمة بالمخطوط كلمة (الفيل) وأخذتها من الموضوع حيث كل التعبيرات تبين أن الكلام على الزنجفرا ثم أنه ليس موضع الحديث عن الحيوانات أو الوحوش وقد سبق الحديث عن (الفيل).

وأما السفوف[1]: لا خير فيه ولا في رؤيته. ومن رأى أن معه سفوفا من أي نوع وهو يسف منه فإنه يؤول بالمال ما لم يسهل فإن أُسهل فإنه يؤول بتلف المال.

وأما الكثيرة: فإنها تؤول بالمال من جهة بخيل دون. وقال بعض المعبرين: وربما دلت رؤية الكثيرة على كثرة الشيء لاشتقاق اسمها. وقال جعفر الصادق: رؤية الكثيرة تؤول /بالمال القليل اليسير. [٣٤٦/ب]

وأما الخيار الشنبر: فمن رأى أنه استعمل منه شيئاً لأجل الشفاء وحصل له فإنه يؤول بالخير والمنفعة وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما المحمودة: فإنها تؤول بالخسران إذا استهلت وإذا لم تستهل فليست بمضرة. وقال بعض المعبرين: رؤية المحمودة ما لم تستهل فهي محمودة لاشتقاق اسمها.

وأما الراوند: فإنه يؤول بالهم والغم. ومن رأى أنه استعمل راوندا وصح عليه فإنه يؤول بالصحة والمنفعة.

وأما الترياق: فمن رأى أنه استعمله لأجل الدواء فإنه يكون حصول خير ومنفعة وصحة خصوصاً إن وافقه. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما الإهليج: فإنه يؤول بالهم والغم. فإن كان أسود فإنه يؤول بالمصيبة وإن كان أصفر فإنه يؤول بالسقم والمرض.

فصل: في رؤية أشياء منسوبة إلى العطريات يأتي تعبير كل شيء منها على حدة

أما العلك: فإنه يؤول بالمال. وقال ابن سيرين: من رأى أنه يمضغ علكا فإنه يدل على حصول مال فيه خصومة وقيل وقال: ومن رأى علكاً باعه بلا مضغ فإنه يدل على أكل مال بسرعة ولم يكن لأحد منازعة معه. وقال جابر المغربي: من رأى أنه وضع علكاً على مكان فإنه يدل على نقصان ماله بقدر ذلك.

وأما الأشراف: فإنه يؤول بالهم والغم والافتكار وأكله مضرة ونقصان في الرزق. ومن رأى أنه يشرشن شيئاً فإنه يدل على مظالم حاله المتفرقة وصلاحه.

---

(١) سقطت هذه الكلمة وأخذتها من التعبيرات بعدها حيث جاء بالأصل:(وأما لا خير فيه ولا في رؤيته...) والله أعلم بالصواب.

وأما الفرا: فإنه يؤول بالخير والمنفعة وأكله بسبب العيال مضرة.

[٣٤٧/أ] /**وأما الصبر:** فإنه يدل على أوجه: قال ابن سيرين: رؤية الصبر تؤول برجل عالم علمه بكلام محال وخرافات وغرضه من ذلك العلم جمع المال واغترار بالدنيا لأن علمه ليس بمفيد له ولا لغيره. فمن رأى أنه يأكل صبراً فإنه يدل على قبول علم عالم متصف بهذه الصفة وإن لم يأكله فبضده. وقال جابر المغربي: رؤية أكل الصبر تؤول بالهم والغم بمقدار أكله.

وأما الصمغ: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: الصمغ من أي شجر كان فإنه يؤول بفضلة من مال الغير أو عظم من جملة عظام الحيوانات. وقال جابر المغربي: الصمغ يؤول بمنفعة قليلة تصل إليه من رجل منسوب إلى تلك الشجرة بحيث إذا رأى أن معه صمغ اللوز وهو يأكل منه فإنه يدل على حصول منفعة من رجل بخيل. ومن رأى أن معه صمغ المشمش فإنه يدل على حصول منفعة من شخص رديء الفعل بقدر ذلك لأن الصمغ العربي من شجر الغيلان.

وأما السعد: فإنه يؤول بالسعادة لاشتقاق اسمه وهو محمود لمن ملكه لا لمن أكله.

وأما المصطكى: فإنها تؤول على أوجه: من رأى أنه يأكل مصطكي فإنه يؤول بأكل دواء لأجل داء جسده. ومن رأى أنه يمضغه فإنه يدل على الخصومة والمنازعة والقتال والقيل والقال مع الغير. وقال الكرماني: من رأى أنه يمضغ مصطكى فإنه يؤول على شكاية بقدر مضغه. ومن رأى أن معه مصطكي كثيراً ولم يمضغ ولم يأكل منه شيئاً فإنه يدل على حصول منفعة من الغير من غير تعب. ومن رأى أنه يبخر بالمصطكى فإنه يدل على حصول مضرة من قبل السلطان.

وأما الكندر: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى أنه يأكل كندراً فإنه يأكل دواء لأجل جسده. ومن رأى أنه يمضغ كندراً فإنه يصدر منه أمر يؤدي /إلى الخصومة والقيل [٣٤٧/ب] والقال. وقال جابر المغربي: الكندر يؤول بالهم والغم. وقال جعفر الصادق: من رأى أنه يمضغ كندراً فإنه يدل على الكلام الهزل الذي لا فائدة فيه.

وأما الميزان: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: رؤية الميزان تدل على المرض وأكله أصعب. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يداوي عينه بماء ميزان فإنه يدل على حصول أجر بسبب سلوكه في طريق الدين وحصول ثواب عظيم.

وأما الماميشا: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رآها في أوانها فإنها تدل على الهم والغم وأكلها أصعب. وقيل: أكلها يدل على المرض والألم. وقال جابر المغربي: من رأى أنه وضع الماميشا على ورم في جسده فإنه يدل على نقص وخسارة في ماله.

وأما المردا سنج: قال جعفر الصادق: رؤياه تؤول على ثلاثة أوجه: تعب وغم، ومرض شديد، وعقوبة.

وأما المارزيون: فإنه يؤول على أوجه: قال خالد الأصفهاني: رؤية المارزيون في أوانها وفي غير أوانها تدل على الهم والغم والافتكار وأكلها نقصان في ماله وملكه لأنه من السموم القاتلة.

وأما المرقشيشا: فإنه على أوجه: قال ابن سيرين: رؤيتها تؤول بالأمراض وأكلها بالبلاء والشدائد وربما يهلك في ذلك البلاء.

وأما الموميا: فإن رؤيتها تؤول بالهم والغم وأكلها كذلك للعيال.

وأما اليبروح: فإنه يؤول بالخدمة لأحد دنيء الأصل يحصل له منه مضرة ومن أكل منه فإنه يكون نقص في مال من يتصف بذلك أو حزن. ومن حيث الجملة رؤيته مضرة وتعب وصداع.

وأما الطباشير: فإنه يؤول بالهم والغم وأكله حصول مضرة من قبل السلطان.

فصل: في رؤية العطر وجملة الأقوال يأتي تعبير كل أحد على حدة

/قال ابن سيرين: رؤية العطر إذا فاحت رائحتها من العالم فإنه يؤول بزيادة العلم [٣٤٨/أ] والكسب منه. وإن كان غنياً فإنه يزداد غنى ويستفيد الناس معه. ومن رأى أن معه عطراً فإنه يدل على حصول خير ومنفعة بقدر ذلك. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يعطر فإنه يدل على حسن الثناء له من الناس. ومن رأى أنه يبيع الناس شيئاً مغشوشاً فإنه يدل على حسن مواعيده لهم ثم تؤول إلى الخلاف. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى أنه صادق معطراً أو صاحبه بحيث يتجالسان في مكان واحد فإنه يدل على الثناء الحسن ومدح الناس له واشتهاره بينهم بالمعروف وحسن الثناء. وقيل: رؤية المرأة المعطرة تؤول على خمسة أوجه: إقبال الدنيا، وامرأة ذات ثناء جميل، وخير، ونعمة، وسرور. وقيل: رؤية العطر جملة من أي نوع كان فإنه يؤول بالمال لمن جمعه أو رآه أو ادخره.

ومن رأى عطراً كثيراً عند امرأته فإنه يؤول بأنها دينة وتكون إصابته من ذلك إصابته من دينها. وقال جعفر الصادق: رؤية العطر تؤول على تسعة أوجه: ثناء حسن، وكلام صدق، وعلم نافع، وطبع لطيف، ومجلس علم، ورجل كريم، وقول رجل ذي حشمة ووقار، ودين قيم، وخبر سار.

فصل: في رؤية البهار

وهو عدة أصناف يأتي تعبير كل واحد على حدته.

أما الدارصيني: فإنه يؤول بالهم والغم وأكله أصعب. وقال الكرماني: من رأى أنه يستعمل الدارصيني لأجل دفع مضرة فإن نفعه كان خيراً له وإن لم ينفعه كان بضده.

وأما الفلفل: فإنه يؤول بالمال ومن رأى فلفلاً كثيراً فإنه يصيب خيراً ومالاً. ومن رأى أنه يأكل فلفلاً فهو صالح. ومن رأى أنه يستحر فلفلاً فإنه ينكح امرأة.

وأما الزنجبيل: فإنه يؤول بالهم والغم وأكله مضرة وخسران وخصومة.

وأما السنبل: فإذا كان طرياً فإنه يؤول بالنعمة والمال الحلال والمدح والثناء الحسن. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يأكل سنبلاً طرياً فإنه يدل على مال حلال. وربما دل على حصول ولد وينتشر اسمه في ذلك المكان بالخير والصلاح.

وأما القرنفل: فإنه يؤول بحسن الثناء. من رأى أن معه قرنفلاً كثيراً يعطي الناس منه فإنه يدل على البخل والشح.

وأما الجوز الهندي: فإنه يؤول بكلام المنجمين واستماعه. وأكله تصديق أقوال المنجمين. وقيل: رؤية الجوز الهندي تؤول برجل فظ غليظ القلب. أو جارية هندية.

وأما الجوز الطيب: فإنه يؤول بطيب الكلام فمن رأى أنه يأكل منه فإنه يدل على صلاح دينه ومعرفة علوم الشريعة. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما المتل(١): قال ابن سيرين: لا خير في رؤيته وأكله مضرة وكثرته هم وغم. وقيل: رؤية البهار جملة تؤول على خمسة أوجه: مال، وغم، وامرأة، وتجارة، ومكسب.

---

(١) كذا جاء رسم الكلمة وما أدري ما معناها ولا أي نبات هو.

الباب الثامن والستون

في رؤية أصناف الأبازير وأقسامها

قال الكرماني: رؤية الأبازير تؤول على [أربعة](1) أوجه: مال، ونسوة، وهم، وأولاد. فمن رأى أنه أصاب بزراً من أي نوع كان فإنه يؤول بهذه المذكورات على حسب الهيئة والمقام. وقيل: من رأى أنه يسحق أبزاراً أو نحوها في مهراس فإنه ينكح امرأة. وقيل في رؤية الأبازير كل نوع على حدته.

أما رؤية الكمون: فإنه صالح وربماكان أكله لمن ليس به ألم هم.

وأما رؤية الكراوية: فإنها تؤول بالمال وإذا /أكلت فهي على وجهين: إن كان أكلها [٢٤٩/أ] لأجل الدواء فلا بأس. وإن لم يكن فهو هم وخصومة. وسحقها نكاح خصوصاً(2) إن كان في مهراس.

وأما الأنيسون: فإنه على وجهين أيضاً: منفعة وأكله أبلغ ويابسه أنسب من طريه.

وأما بزر الخردل: فإنه يؤول بالهم والغم ونقص مال ومرض وخصومة ومصيبة. وقال أبو سعيد الواعظ: بزر الخردل مال من مشقة. وإن كان به أمر يكون رديء الهمة فيه.

وأما بزر الحرمل: فإنه مال يصلح به أمر فاسد. وقد اختلف فيه [فقيل](3): إنه ليس بمحمود.

وأما بزر القرطم: فإنه يؤول على وجهين: حصول دراهم، أو هم وغم.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٢) في المخطوط: (خصوماً) وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

وأما بزر قطونا: فإنه يؤول بالهم والغم وأكله نقص مال.

وأما بزر الخشخاش: فهو مال هنيء من غير تعب ولامشقة.

وأما بزر الكتان: فإنه يؤول بالمال وقد اختلف فيه لأهل المال الحلال والحرام وربما كان هماً وغماً.

وأما بزر السمسم: فإنه يؤول على أوجه: رؤيته تؤول بازدياد المال. ومن رأى أنه أعطى أحد بزر سمسم فإنه يدل على حصول مال ومنفعة بقدر ذلك. وقال الكرماني: يؤول بمال تاجر. وقال جابر المغربي: إن كان عتيقاً فإنه يؤول بالمال الحلال وقيل: بالهم والغم.

وأما بزر القطن: فإنه يؤول بالمال الذي يحصل بمشقة وتدل كثرته على تشويش الخاطر.

وأما بزر البطيخ الأخضر: فإنه يؤول بولد ثقيل وإذا كان أبلق فهو أحسن وإذا كان أصفر فهو سقم وإذا كان أسود فهو أخف.

وأما بزر البطيخ الأصفر: فإنه قريب من المعنى وربما كان مالاً وربما يؤول بالابنة.

وأما بزر القرع والقثاء وما أشبه ذلك: فإنه مال ينتفع به.

وأما بزر الفجل وما أشبه ذلك: فإنه يؤول برزق حلال.

وأما بزر اللفاج: فإنه يؤول بالمرض /والهم والغم وأكله أصعب وربما دل على الدنانير. [٣٤٩/ب]

وأما بزر التابة: فإنه يؤول بطيب العيش.

وأما بزر الكرات والبصل: فإنهما يؤولان بمال حرام.

وأما بزر الكسفرة: فإنه يؤول بالملح المصلح. وقال أبو سعيد الواعظ: كل ما كان بزر شيء من المأكولات من أي نوع كان سواء كان من الفواكه أو غيرها مما هو حلو فإنه يكون خير ومنفعة وإذا كان مما هو حامض فإنه يكون سقم ومرض وإذا كان مما هو مالح أو لا طعم له فهو كذلك. وإذا كان مما لايؤكل ولكن ينتفع به في الزرع فإنه يكون مال ونعمة وإذا كان مما يؤكل وينتفع به فإنه يكون خير ومنفعة وربح وتجارة.

وقيل: رؤية الأبازير تؤول بالتعب والمشقة لأنها لا تحصل إلا بذلك وكذلك في زرعها أو استخراج ما يستخرج منها.

وأما بزر الرياحين ونحوها: فإنها تؤول بالهم والغم خصوصاً لمن أكل منها أو ادخرها. والله أعلم بالصواب.

الباب التاسع والستون

في رؤية البطيخ والقرع والخيار والقثاء ونحوها

أما البطيخ الأصفر: فإنه يؤول بالمرض والسقم خصوصاً لمن أكله. قال الكرماني: رؤية البطيخ الأصفر وقطعه وجمعه فإنه يؤول بالمرض وأكله أبلغ. وقال أبو سعيد الواعظ: البطيخ الأصفر يؤول برجل كثير الأحزان. ومن رأى أنه أصاب بطيخاً أصفر وأكل منه فإنه يقع في هم لا يجد له الخلاص منه. ومن رأى البطيخ الأخضر فإنه يؤول على أوجه فالحلو منه منفعة. ومن رأى بطيخاً أخضر في أوانه ولم يكن حلوا فهو خير من البطيخ الأصفر. والصغار منه أجود من الكبار وليس فيه مضره: وقال الكرماني: من رأى بطيخاً أخضر حلواً في أوانه فإنه يدل على زوال غم بمقدار ذلك وبمقدار /ما بقي [٣٥٠/أ] منه حصول هم وغم. ومن رأى أن عنده بطيخاً كثيراً فإنه يدل على وقوعه في البلاء والعناء بحيث لا يرى له علاج. وقال جابر المغربي: من رأى بطيخاً في أوانه فإنه يدل على امرأة ذات منفعة وعيش. وقال أبو سعيد الواعظ: البطيخ الذي لم ينطبخ يدل على صحة الجسم. وقال ابن سيرين: من رأى أنه يأكل بطيخاً فإنه يخرج من الهم والغم وإن كان في الحبس فإنه يطلق لقوله تعالى: ﴿فَابْعَثُوٓاْ أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكِمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾(١) الآية. وقال المفسرون: وهو البطيخ. وقيل: البطيخ الأخضر يؤول برجل ثقيل الروح بارد الهمة له بهاء في أعين الناس. وقال جعفر الصادق: البطيخ مطلقاً يؤول على خمسة أوجه: مرض، وامرأة، وغلام، ومنفعة، وعيش خصوصاً إن كان حلواً.

(١) سورة الكهف (الآية: ١٩).

وأماالقرع: فإنه يؤول على أوجه: وقال الكرماني: رؤية القرع تؤول بالرفعة وخصوصاً إن رآه على شجرة. وربما دلت رؤية القرع على مصاهرته مع أناس. وقيل: من رأى أن في بيته قرعا في أوانه فإنه يدل على النعمة وازدياد المال وإن كان مريضاً عوفي، وإن كان عبداً أعتق، وإن كان كافراً أسلم، وإن كان مسافراً رجع بالسلامة، وإن كان فاسقاً تاب الله عليه وتنقضي حاجته. وقال جابر المغربي: رؤية القرع تؤول برجل عالم ذي خلق وطبع لطيف. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية القرع إذا جمع تؤول بجمع أشياء متفرقة. وإذا أكل منه فإنه يؤول بعلم بقدر ما أكل منه وأحسن الأكل منه إذا كان مطبوخاً. وربما كره المعبرون أكله نيئاً وتكلموا فيه لأنه يؤول بالقرع. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه يبيع القرع فإنه يقتدي سنة رسول الله /ﷺ لما روي في الحديث الصحيح أنه [٣٥٠/ب] كان عليه الصلاة والسلام يحب الدباء (وهو القرع) ويتتبعه في حواشي القصعة[١].

وأما الخيار: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى خياراً أخضر طيباً في أوانه يدل على استماع كلام حسن أو ميل امرأة إليه ورغبتها فيه. فإن رأى أنه يأكل من ذلك الخيار فإنه يدل على حصول مراد من تلك المرأة. وقال الكرماني: رؤية الخيار تؤول بالخير والخيرة والمنفعة لاشتقاق اسمه.

وأما القثاء: فهي في التعبير كحكم الخيار وربما كانت تؤول بالخير أكثر من ذلك.

وأما الفقوس: فإنه مكروه عند البعض. وقيل: من رأى أنه أصاب فقوسا أو أكل منه فإنه يتهم بسرقة. ومن رأى أنه أصاب شيئاً وهو لا يعرف إن كان هو فقوساً أو قثاء فإنه يؤول على وجهين: هم وحزن، وربح وخير. ومن رأى شيئاً من هذه الأنواع مثل العجور وما أشبه ذلك مما لم يستو فإنه يؤول بالمال من أي نوع كان. والله أعلم بالصواب.

---

(١) أطراف هذا الحديث عند: أحمد في المسند (١٧٧/٣، ٢٧٤)، عبد الرزاق في المصنف (١٩٦٦٧) ابن كثير في التفسير (٣٥/٧)، العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٣٦٩/٢).

الباب الموفى السبعون

في رؤية الصوف والوبر والشعر والريش وما يعمل منه

وهي أنواع متفرقة وأشياء متعددة يأتي تعبير كل واحد منها على حدة.

فصل: في رؤية الصوف

فإنه يؤول بالمال الحلال الذي لا شبهة فيه لأنه من متاع الحياة الدنيا لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا﴾[1] الآية. والصوف المجزوز هو الأفضل. ومن رأى أنه يحرق صوفاً فإنه يخزن ماله للفساد. ومن رأى صوفاً معمولاً شيئاً من الأمتعة فإنه يؤول بالنسوة الصالحات. ومن رأى صوفاً ألصق بجسده فإنه يؤول بوفور مال من قبل النسوة. ومن رأى أنه يحشو صوفاً في متاعه فإنه ينكح امرأة. ومن رأى صوفاً مبعثراً فضمه فإنه يؤول بالاجتهاد في جمع مال مفرق ميؤوس منه. وقيل ما يقام من الصوف برسم الملبوس فقد [٣٥١/أ] تقدم تعبيره في الباب الخامس /والأربعين مع ذكر الملبوس. وكذلك ألوانه. وأما ما يستعمل كالحبال وما أشبه ذلك يأتي تعبيرها في الباب الخامس والسبعون مع ذكر الفتل والحبل. وأما ما يعمل منه من البسط وما أشبهها فقد تقدم تعبيره أيضاً في محله في الباب الثامن والأربعين.

فصل: في رؤية الوبر

وقال جابر المغربي: الوبر يؤول بالمال من قبل السلطان وربما كان من قبل الأعاجم. وأما ما يعمل منه فإن كان مما يلبس فميراثاً. وقال الكرماني: من حيث الجملة مال حلال. وهو نوع [من][2] الثياب فليطلب في محله في الباب الخامس والأربعين. وإذا

---

(١) سورة النحل(الآية: ٨٠).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

كان مما يفتل أو ما أشبه ذلك فحكمه كحكم الصوف يأتي تعبيره في الباب الخامس والسبعون. وأما الأمتعة منه وحشوها فإنه كحكم الصوف ولا فرق بينهما. ومن رأى وبراً كثيراً فإنه يكون مال جزيل سواء ادخره أو رآه رؤية خاصة.

فصل: في رؤية الشعر

قال دانيال: شعر الدواب يؤول باليسير من المال فمن رأى أنه ملك شيء منه فإنه يملك مالاً يسيراً. وقال الكرماني: رؤية شعر المعز هو أحسن الشعر. وقيل: شعر ما يؤكل لحمه فهو مال حلال وطويله غزارة المال وقصيره قليله. وشعر ما لا يؤكل لحمه فماله حرام وطويله وقصيره كذلك. وأما ما يعمل من الشعر مما يناسب ما تقدم ذكره أعلاه في الصوف فيطلب في الباب المقدم أيضاً كما عيناه في الصوف. وأما ما يفتله فيأتي تعبيره أيضاً في محله ونذكر بعض ما يعمل هنا لكونه منفرداً عن الأجناس.

وأما البلاس: فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: البلاس يؤول بفقير مصلح مختار في جميع أحواله صاحب أمانة وصيانة. وقيل: ومال حلال خصوصاً إذا كان طويلاً وكثرته أحسن وأزيد. وقال ابن سيرين: من رأى بلاساً فإنه يدل على المرأة المصلحة الغنية وللمرأة بالزوج المصلح الغني(1). ومن رأى أنه اشترى بلاساً /فإنه يشتري جارية [٣٥١/ب] مصلحة نافعة ويحصل له منها خير ومنفعة.

وأما المحلا: فإنها خير ومنفعة خصوصاً إذا كانت جديدة. وأما تعبير رؤية شعر الإنسان وجملته فإنه تقدم بمناسبته في الباب التاسع عشر.

فصل: في رؤية الريش

فإنه يؤول على أوجه: خير ومنفعة. وقال الكرماني: رؤية الريش رئاسة على قدر غزره. ومن رأى أنه يحشو ريشاً في متاع فإنه ينكح امرأة فليعتبر ما حشاه فإنه ليؤول. وقيل: رؤية الريش جملة تؤول بالمال بحصول مشقة وتعب. وقيل: ما يؤكل لحمه فإنه مال حلال وما لا يؤكل لحمه فإنه مال حرام. وأما ما يقام منه فإنه يؤول كل نوع في محله وبابه كما ذكرناه في الصوف وغيره. فمن رأى شيئاً من ذلك فليطلبه كما ذكرناه. والله أعلم بالصواب.

---

(١) تكرر تأويل هذه الرؤية في التي بعدها فحذفت التكرار وأثبت تأويل الأخرى علىالصحيح حسب السياق والله أعلم بالصواب.

الباب الحادي والسبعون

في رؤية الحرير والقطن والكتان وما يعمل منها

وهي أنواع متعددة وكل واحد منها له تعبير على حدته.

فصل: في رؤية الحرير

فإنه يؤول بالمال الحرام. قال الكرماني: من رأى أنه أصاب حريراً فإن كان أبيض فهو أحمد من الملون والملون أجود من الغبر. وقيل: رؤية الحرير خير وصلاح في الدارين وزينة خصوصاً للنسوة. ومن رأى حريراً وكان من ذوي المناصب فإنه يكون رفعة له ويحصل له منفعة الدنيا لكونه متمكناً منها. وأما إذا كان من أهل الصلاح فإنه يؤول له بحسن الآخرة. وقيل: الحرير الأبيض ومنفعة وعطارة. /وإن كان مطبوخاً فهو أجود. [٣٥٢/أ] وإن كان أخضر فهو جيد حسن. وإن كان أحمر فإنه يكون غير محمود لكنه للنساء محمود. وإن كان أسود فهو غم وهم. وإن كان أصفر فإنه سقم. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الخز تدل على الحج واختلفوا فى الأصفر منه منهم من كرهه، ومنهم من قال: إنه يكره ولا يحمد والأحمر منه يدل على التجرد في إمعان أمر. وأما ما يعمل منه من الثياب فقد [تقدم](١) في بابه أيضاً في ذكر الملبوس وغيره. وأما ما يعمل منه من الأمتعة فقد تقدم ذكره أيضاً في الباب الخامس والأربعين. وأما رؤيه التطريز به فهو غير محمود. وربما يكون غماً وهماً للنسوة وللرجال. وأما الشرابة الحرير فإنها تؤول على خمسة أوجه: عز، وولد، ومراد، وسفر، وللمرأة زوج وللزوج امرأة. ومن رأى شرابة معلقة سواء كانت عليه أو على شيء فهو خير على كل حال ليس فيه مضرة. وأما البند الحرير فإنه يؤول بالخير والمنفعة. ومن رأى بندا مما هو منسوب إلى الملوك والأمراء فإن كان أهلاً للرتبة نالها وإن لم يكن فإنها تكون شهرة له. ومن رأى أنه يحمل بنداً فإنه يكون

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

عز ورفعة. وأحسن ما يرى في البنود السلطاني ولا تضر صفرته وكذلك الخليفة. وقيل: رؤية البند تؤول بالمرأة فيعتبر اللون في ذلك فإن كان أبيض أو أخضر فالمرأة صالحة وإن كان أحمر أو أزرق فالمرأة سوء وإن كان أسود فالمرأة مشؤومة وإن كان ملوناً فالمرأة فاسقة. وأما ما يعمل من الحرير كالأعلام وآلات الحرب فقد تقدم تعبيره فى الباب الحادي والخمسين. وأما الأطلس والمسمط فقد تقدم تعبيره أيضاً في باب /الثياب. [٣٥٢/ب]

فصل: في رؤية القطن

فإنه يؤول على أوجه: قيل: سترة، ومنفعة، ومال، وكسوة، ووقار، ودين، وهيبة، وخير، وأمر محمود. قال الكرماني: من رأى أنه يجمع القطن فإنه يحصل مالا حلالاً. وإن ادخره في متاع فإنه يدخر لعياله مالا. ومن رأى أنه يحشو قطنا في وسادة أو ما أشبه ذلك فإنه ينكح امرأة. ومن رأى أنه يندف القطن فإنه يخاصم إنسانا ويتكلم بما لا يليق. وإن رأته امرأة فإنه يدل على رجل ذي منفعة وكسب من فعل. وأما ما يعمل منه من الثياب [فقد](1) تقدم تعبيره كما ذكرناه فى الباب الخامس والأربعين مفصلاً. وأما الأكفان فقد ذكر أيضاً في ذكر الأموات. وأما الفتل والنسج فإنه يأتي في محله وفصله في الباب الخامس والسبعين.

فصل: في رؤية الكتان

فإنه يؤول بالمال الحلال بمقدار ما رآه وهو في علم التعبير أدنى من القطن والكتان الأبيض النقي البياض أحسن من الأصفر والطويل أحسن من القصير. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه ملك كتاناً فإن معيشته تحسن. وربما كان الكتان شغلا عالياً ومنقوضه أحسن من قشه. [وأما](2) ما يعمل منه من الثياب فقد تقدم ذكره في محله أيضاً فى باب الملبوس والثياب. وأما ما يعمل منه الأمتعة فقد تقدم تعبيرها أيضاً في محله في الباب الثامن والأربعين. وأما الغز والفتل والنسج فإنه يأتي تعبيره في الباب الخامس والسبعين. وقال جعفر الصادق: رؤية الكتان تؤول على ثلاثة أوجه: مال حلال، ومنفعة، وستر.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

الباب الثاني والسبعون

في رؤية المواعين والأواني ونحوها

[٣٥٣/أ] وهي جملة أنواع نذكر منها /كل نوع وما يختص به وتعبيره على حدة.

أما المنخل: فمن رأى أنه ينخل فإنه يؤول باجتهاده في أمر يكون تحصيله فيه بقدر ما نخل. وقال أبو سعيد الواعظ: المنخل يؤول برجل تجري على يديه الأموال الشريفة لأن الدقيق شريف. وقال جعفر الصادق: المنخل يؤول على أربعة أوجه: رجل مصلح، وامرأة فضولية، وخادم رديء، ومنفعة قليلة.

وأما الغربال: فإنه يؤول بإنسان ذي بصيرة. وقال أبو سعيد الواعظ: الغربال يؤول بالدراهم والدنانير، والمميزين الكلام. وقال الكرماني: من رأى أنه يغربل فإنه يؤول على وجهين: إما أن يكنس. وإما أن ينقد دراهم. ونفس الغربال يؤول بالمرأة أو الخادمة. وقيل الغربلة محمودة لأنها أمر محمود. وقال ابن سيرين: الغربال خادم مميز وظريف. فمن رأى أن له غربالاً أو أعطاه أحد فإنه يدل على حصول الخادم بالصفة المذكورة. ومن رأى أن غرباله قد ضاع فإنه يدل على هلاك خادمه أو إباقه. وقال الكرماني: من رأى أنه يغربل شيئاً للناس من الحيوانات فإنه يدل على أنه يفعل شيئاً يكون فيه منفعة للناس ومضرة له. ومن رأى أنه يغربل لنفسه لا لغيره فإنه يؤول على أربعة أوجه: خادم جيد، وصديق شفوق، وتلميذ ذكي.

وأما العلب: فإنها تؤول بالنسوة كما أن الصادق يؤول بذلك. وما كان منسوبا للعلب فهو ساحر للنسوة. وما كان منسوبا للحلوى فهو نسوة.

وأما الإبريق: فإنه يؤول بالخادم وكلما كان صبياً كان أخدم. وقال جعفر الصادق: /رؤية الإبريق تؤول على تسعة أوجه: امرأة، وخادم، وجارية، وقوام الدين، وصلاح [٣٥٣/ب] الجسد، وعمر طويل، ونعمة، وخير وبركة، وميراث من جهة النساء.

وأما الدست: فإنه يؤول بقيمة البيت التي تكون صالحة سيرة. وقال الكرماني: إذا رأى في الدست شيئاً من الحلوى أو من الطعام اللطيف فإنه يدل على حصول منفعة من قيمة البيت وإذا كان بخلاف تأويله فضده.

وأما القدرة: فإنها تؤول على أوجه: قال الكرماني: من رأى أن في داره قدراً والناس عليها متلاقون فإن كان عنده مريض فهو موته. ومن رأى أن مريضاً يأكل في قدرة فيكون قرب أجله. وربما دلت رؤية القدرة على كبير البيت. ومن رأى أنه حول قدرة فربما يتحول ذلك الكبير. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى قدرة وهو يطبخ فيها فإن كان فيها لحم أو طعام فإنه يحرك رجلاً في طلب منفعة وإن لم ينضج فإن المنفعة تكون حراماً وإن لم يكن في القدر لحم فإنه يكلف رجلا فقيراً ما لا يطيق. وقدر الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموماً ولجيرانه خصوصاً. وقيل: القدرة الجديدة امرأة. وقيل: قيم البيت. ومن رأى أنه وضع القدرة على النار ليطبخ شيئاً فإنه يحصل له من ملك مال ومنفعة بمقدار عظم القدرة وصغرها. وقيل: القدرة قيم البيت أو قيمته. وكل ما رأى فيها من زين أو شين فإنه يؤول عليهما. ومن رأى في قدر لحماً فإنه يدل على هلاك القيم أو القيمة. وقال جعفر الصادق: رؤية القدر تؤول على خمسة أوجه: امرأة، وقيم البيت، ورئيس المدينة، وخادم، وتوكل على الحوائج.

وأما الباطية: فإنها تؤول بجارية سمينة يعاشر معها ويحصل منها /ما يتمنى. [٣٥٤/أ]

وأما الكيل: فإنه يدل على نظام الأمور والإنصاف والصدق مع الناس خصوصاً إذا كان الكيل مستقيماً. ومن رأى أنه يكيل بالكيل شيئا إن كان من أهل العلم فإنه يصير قاضياً وإن لم يكن من أهل العلم فإنه يذهب إلى القاضي بسبب حكومة. وقال الكرماني: من رأى أنه يكيل بالمكيال فإنه تستقيم في الأمور أحواله.

وأما المقلاة: فإنها تؤول بخادم البيت الذي يقصد خون ما في يد سيده لأجل عياله. ومن رأى أنه يطبخ شيئاً فإنه يدل على هيئة البيت. ومن رأى أنه يأكل فيها شيئا فإنه يدل على حصول خير من الخادم وإن كان يأكل فيها شيئاً حامضاً فإنه يكون هم وغم.

وأما الطشت: قال أبو سعيد الواعظ: الطشت جارية أو خادم فمن رأى كأنه يستعمل الطشت من نحاس فإنه يبتاع جارية تركية لأن النحاس يحمل من بلاد الترك. وإن كان الطشت من فضة فإن الجارية التي يبتاعها رومية. وإن كان من ذهب فإنه

يؤول بامرأة جميلة تأمرة بما لا يستطيع وتكلفه ما لا يطيق. وإن كان من زجاج فإنها تكون حرة ويتزوج بها. وقال جعفر الصادق: الطشت يؤول بامرأة أو جارية نافعة.

وأما التيفال: فإنه يؤول بامرأة تأخذ بخواطر أهلها وتفرح قلوبهم وتكون آمرة لأهلها بالصلاح وطريق الخير وتمنعهم من الشر والفساد وتأمرهم بالتوبة. وقيل: جارية خادمة.

وأما القدح: فإنه يؤول بامرأة. ومن رأى أنه أعطي قدحاً وبه ما يشرب وشرب منه فإنه يتزوج امرأة أو يشتري جارية ويحصل له منها ولد صالح /يستربح منه. وإن كان [٣٥٤/ب] فيه نبيذ وشرب منه فإنه يدل على حصول ولد أيضاً مفسد سيء الفعال لا يستربح منه. وقال ابن سيرين: من رأى أن له قدحاً وقد كسر وتبدد ما فيه فإنه يؤول بموت زوجته وسلامة ولده. وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وإن تبدد وكسر معا فإنه يؤول بموتهما معاً. ومن رأى قدحاً فارغاً فإنه يؤول بعدم الأولاد. ومن رأى قدحاً فرغ ماؤه سواء شربه أو كبه فإنه يؤول بقرب أجله. وإن كان فيه ما يكره طعمه فإنه يؤول بالموت. وقال جعفر الصادق: رؤية القدح تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة، وجارية، وخادم مسرف [في][1] حوائج البيت.

وأما الحقة: فإنها تؤول بامرأة أو جارية.

وأما الخابية: فإنها تؤول بامرأة تكون فائدة البيت من قبلها. وقال الكرماني: إنها تؤول على وجهين: إذا كانت في البر فهي كنز، وإذا كانت في الدار فهي امرأة غنية. ومن رأى خابية في داره والناس ينتفعون بما فيها فإنها تؤول بحصول مال يخزن في طريق الخير.

وأما البرنية: فإنها تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة، وخادمة صادقة، ورسول ثقة.

وأما العكة: فإنها تؤول على أوجه: إذا كانت للعسل فإنها تؤول برجل عالم ينتفع الناس بعلمه. وإذا كانت للبن فإنه يكون رجل يخزن على يديه مال حلال للإنفاق في الخيرات كالرباط والمساجد والقناطر وغيرها. ومن رأى أن له عكة فإنه يصاحب رجلاً بهذه الصفة ويحصل له منه خير ومنفعة. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية العكة تؤول

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

برجل دنيء. /وإصابة[1] العكة من العسل إصابة غنيمة من رجل دنيء. وكذلك عكة [٣٠٠/أ] السمن. وعكة النفط استفادة مال من حرام من رجل كافر شرير. والنفخ فيها يدل على الابن لقوله تعالى: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا﴾[2]. وكذلك النفخ في الجراب.

وأما المغزل: فإنه يدل على البنت. وإن رأت امرأة أنها أخذت بيدها مغزلاً إن كانت حبلى فإنها تلد بنتا أو أمها تلد بنتا وإلا امرأة من أقاربها إن كانت حاملاً. وإن رأت امرأة أن بيدها مغزلا به ثقالتين فإنها تزوج بنتها أو أختها. وإن رأت أنه انكسر فإن بنتها تموت أو أختها تموت. وقال الكرماني: المغزل رجل مسافر. وإن رأت امرأة ذلك فإنها تتزوج برجل مسافر وإن رأت امرأة أن ثقالة مغزلها وقعت فإن محبتها تنقطع من زوجها وتموت بنتها. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يغزل به فإنه يدل على الغم وللمرأة فرح وسرور. وقال جعفر الصادق: رؤية المغزل تؤول على ثلاثة أوجه: رجل مسافر، وامرأة، وخادم.

وأما الدولاب: فإنه يؤول بمعيشة الإنسان وكسبه. فمن رأى دولابه دائراً فهو محمود.

وأما الدلو: قال الكرماني: الدلو رجل يستخرج الأموال بغير معرفة. ومن رأى دلواً مملوءاً بالماء وهو يستقي فإنه يحصل له مال بقدر ما في الدلو بالتعب والمشقة. ومن رأى الدلو فارغا فإنه يدل على حصول خير قليل. وقال جعفر الصادق: إذا كان الدلو جديداً نظيفاً فإنه يدل على مصاحبته برجل يأخذ الأموال بغير معرفة ويحصل له منه خير ومنفعة.

وأما الزنبيل: فإنه يؤول بالمرأة. وقال الكرماني: الزنبيل خادم. وقيل: مال، ونعمة، وعمر طويل، وخير، وبركة، وقوام دين، وميراث من قبل النساء. وقيل: إن الزنبيل /يدل على العبيد. [٣٠٠/ب]

وأما الجرة: فإنها تدل على الأجير المنافق تضيع على يده أموال الناس. وقال الكرماني: الجرة جارية أو خادم. وقال جعفر الصادق: الجرة تؤول على تسعة أوجه: أجير منافق، وامرأة خادمة، وجارية، وقوام دين، وصلاح البدن، وعمر طويل، ونعمة، ومال من قبل النساء.

---

(١) جاءت هذه الكلمة بآخر الورقة [٢٩٩/ب] وأول الورقة [٣٠٠/أ] فهي مكررة فحذفت التكرار.

(٢) سورة التحريم (الآية: ١٢).

وأما المكحلة: فإنها تؤول بامرأة تذكر الله تعالى دائماً وتدعوا الناس إلى الصلاح والخير وتكون دينة ذات أمانة.

وأما السطل: فإنه يؤول بخادم البيت. وقال جابر المغربي: من رأى أنه اشترى سطلا جيداً فإنه يشتري جارية سمينة جميلة. ومن رأى أن سطله قد انثقب فإنه يدل على عيب ونقص في جسم تلك الجارية.

وأما السكرجة: وقال جعفر الصادق: السكرجة تؤول على تسعة أوجه: امرأة، وخادم، وجارية، وقوام الدين، وصلاح الجسد، وطول عمر، ومال، ونعمة، وكلام طيب ولطيف، وميراث من قبل النساء.

وأما الملزمة: وهي على أنواع: منها ما يعصر به فليس بمحمود. ومن رأى أنه يعصر في الملزمة فإنه يؤول بالمذلة والإهانة. وأما ما هي مخصوصة بالكبس فلا بأس بها. وربما تؤول بامرأة شريرة.

وأما الصندوق: فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: الصندوق يؤول بامرأة. وقيل: الصندوق عز وجاه. ومن رأى [أنه][1] أخذ صندوقاً جديداً كبيراً أو اشتراه أو أعطاه أحد فإنه يدل على العز والجاه بقدر ذلك أو يتزوج بامرأة. ومن رأى أن صندوقه قد انكسر أو ضاع منه فإنه يدل على نقصان عزه وجاهه ومرض قلبه أو تموت امرأته. وقال جابر المغربي: الصندوق الجديد الكبير النظيف يدل على امرأة جميلة صالحة سخية. وإن رآه عتيقاً صغيراً قبيحاً فتأويله بخلافه. وقال جعفر الصادق: الصندوق يؤول على ثلاثة أوجه: /عز وجاه، ومرتبة، وامرأة. [٣٥٦/أ]

وأما الصيني: قال الكرماني: الصيني امرأة خادمة. وإذا كان شفافاً نظيفاً فإن تلك الخادمة تكون جميلة وإن كان بخلافه فتعبيره بضده. وقال ابن سيرين: الصيني جارية تسلم حوائج البيت بيدها. ومن رأى أن بيده صيني أو اشتراه أو أعطاه أحداً فإنه يدل على حصول امرأة خادمة أو جارية. ومن رأى أنه فقده فإنه يؤول بإبق ذلك. وكسره يؤول بموتهن. وربما كان الموت عائداً على نفسه. وقال جعفر الصادق: رؤية الصيني تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة خادمة، وجارية، ومنفعة من قبل النسوة.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

وأما الطاسة: فإن تأويلها كتأويل المشربة ولكن يقال: إن الطاسة سبب المعاش.

وأما الختم: من أي نوع كان بأي صنف كان فإنه يؤول بالخير والرفعة خصوصاً لمن ختم به. وقال ابن سيرين: من رأى أن ملكاً أعطاه ختماً ليختم به فإنه يكون أبلغ في الرفعة والجاه. وقال الكرماني: من رأى أن ملكاً أعطاه ختماً ليختم به فإن كان لائقاً لمنصب يناله ويحصل له من الملك تمكن. وإن لم يكن لائقاً فإنه يكون منفعة على كل حال. وقال جعفر الصادق: رؤية الختم تؤول على ثلاثة أوجه: رفعة وجاه، وادخار شيء، وجمع مال ونعمة.

وأما الطبق: فإنه يؤول بخادم يقوم بمصالح الدار وقت الفرح والسرور. فمن رأى طبقاً فإنه ليس خصوصاً إن كان فيه شيء. وقال الكرماني: الطبق يؤول بجارية فمهما رأى فيه من زين أو شين فهو عائد عليها. وقال جعفر الصادق: رؤية الطبق تؤول على أربعة أوجه: خادم المجلس، وجارية، وفائدة من قبل النساء، وهدية بمقدار قيمة ذلك.

وأما المجمرة: فإنها تؤول بالغلام والخادم الذين يحصل منهما الشفقة على صاحبهما /والناس يثنون عليهما. فمهما رأى فيها[1] من زين أو شين كان عائداً عليهما وإن كانت [٣٥٦/ب] من معدن فينسبان لذلك المعدن [في][2] الخاصية. وقال أبو سعيد الواعظ: المجمرة تؤول بأديب يحصل منه لصاحبها ثناء حسن.

وأما الغلاف: فإنه يؤول على أوجه: وقال ابن سيرين: يؤول بالمرأة. وقيل: رؤية الغلاف للعازبة زواج وللمتزوج منفعة.

وأما المقلاع: فإنه يؤول على أوجه. وقال ابن سيرين: المقلاع يؤول بالدعاء عليه. فمن رأى أن أحداً يرميه بمقلاع فإنه يصاب بدعوة وآفة. وقال جابر المغربي: المقلاع يؤول بغم وهم وحزن والكلام الحسن خصوصاً لمن أرمي به عليه.

وأما القالب: فإنه يؤول بالخادم ورؤية القوالب الكثيرة تدل على الخير والمنفعة من جهة الخادم. وإدخال القالب في شيء يؤول بالجماع.

وأما القربة: فإنها تؤول بعجوزة تسلم إليها الأموال. ومن رأى فيها ما يحمد مثل

---

(١) في المخطوط: (فيهما) وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط والسياق يقتضيه.

الماء والجلاب وما أشبه ذلك فإنها تكون جيدة تفرق بين الحلال والحرام. وإن كان فيها ما يكره كالحمر ونحوه فإنه يكون بضده.

وأما الصحن: فإنه يؤول بالسفر فإن كان جديداً وفيه ماء صاف فإنه يحصل له في ذلك السفر خير ومنفعة. وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما الكراز: فإنه يؤول بخادم السفر فمهما رأى فيه من زين أو شين فإنه يعبر فيه. وفراغ المال منه انقضاء الأجل.

وأما الكوز: فإن كان من معدن فإنه يؤول بالخادم وإن كان من طين فإنه يؤول بالجارية بقدر ما رآه. وقال جابر المغربي: الكوز يؤول بالمال والنعمة وإن كان الكوز من خشب فإنه يدل على جمعه مال بالحيلة ولا يكون له بقاء. وقال الكرماني: من رأى أن بيده كوزاً وبه ميزاب منه فإنه يطأ امرأة في دبرها. /وقال جعفر الصادق: [رؤية][1] الكوز تؤول [٢٥٧/أ] على تسعة أوجه: امرأة، وخادم، وجارية، وقوام دين، وصلاح جسد، وعمر طويل، ومال ونعمة، وخير وبركة، وميراث من جهة النساء خصوصاً إن شرب ما به من الماء.

وأما القفص: فلا خير في رؤيته لأنه يؤول بالضيق والهم والسجن. وقال أبو سعيد الواعظ: القفص الكبير الذي يحبس فيه الدجاج يدل على دار. فمن رأى كأنه ابتاع قفصاً على هذه الصفة فإنه يبتاع داراً وتنتقل امرأته إليها. ومن وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فإنه يبيع داره ويشهد الشهود. وقال جعفر الصادق: رؤية القفص تؤول على ثلاثة أوجه: حبس، وضيق، ودار النحاس. وإذا كان في القفص طير فإنه يدل على سوء حالة من يدل عليه ذلك الطير.

وأما القنديل: فإنه يؤول بالعبادة والطاعة إذا كان موقوداً. وبقية الكلام تقدم عند ذكر النار.

وأما منارة السراج: فإنها تؤول بالخادم فمهما رأى فيها من زين أو شين فإنه يؤول فيه. والسراج خادم أيضاً وقد تقدم الكلام في نوره مع ذكر القنديل في الباب المذكور.

وأما القنينة: فإنها تؤول بالخادم أيضاً الذي مفتاح البيت في يده مفوضاً إليه. ومن رأى أن في القنينة ماء أو جلاباً وهو يشرب منه فإنه يدل على المال من ذلك الخادم.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

وأما القصعة: إذا كانت فارغة فإنها ليست بمحمودة. وربما دلت على التعطيل. وإذا كان فيها ما يؤكل ويستعمل منه فإنه يؤول بالسفر وحصول الخير والمنفعة في ذلك السفر.

وأما المفرمة: فإنها تؤول بالخادم أيضاً المتصرف فمهما رأى فيها من زين أو شين فإنه يؤول فيه.

وأما مفرقة النار: فإنها تؤول بمن هو قائم في خدمة السلطان ويقضي أشغال الناس.

وأما المرجل: فمن أي نوع كان فإنه [يؤول][(١)] بقيم البيت. ومن رآه فارغاً فإنه ليس /بمحمود وملأته أصلح. [٣٥٧/ب]

وأما الصحن: فإنه يؤول بالجارية النفاقة التي يرى الإنسان منها ما يحبه.

وأما الهون ويده: فيؤولان بالشريكين الذين لا ينفك بعضهم عن بعض وإذا كانا معاً فإنه يدل على حصول فائدتها لصاحبها. ومن رأى واحداً منهما فإنه [يدل][(٢)] على عدم فائدة. ومن رأى أن معه هوناً أو أعطاه أحد فإنه يدل على حصول خير وفائدة من شريكين بمقدار عظم الهون وصغره. ومن رأى أنه يدق في الهون شيئاً إن كان ذلك من المأكولات فإنه يدل على حصول خير ومنفعة بمشقة بقدر ذلك. وإن كان ذلك من الأدوية فإنه يدل على ثلاثة أوجه: إن كان من الأدوية المسهلة فإنه يدل على نقصان المال. وإن كان من الأدوية القابضة فإنه يدل على زيادة المال. وإن كان من أدوية العين فإنه يدل على زيادة الدين.

وأما المهراس والجرن: فإنهما يؤولان بالنسوة فمن رأى أنه يدق شيئاً من الحرارة فيهما فإنه ينكح امرأة. وكثرتهم ليست بمذمومة. وقال أبو سعيد الواعظ: المهراس يؤول برجل يعمل ويتحمل المشقة في إصلاح أموالهم لعجز غيره عن إصلاحها.

وأما المصقلة: فإنها تؤول بالخير والمنفعة والأبيض منها أصلح. وقيل: المصقلة تؤول بالخادم أو الجارية والصقل بها يؤول بنتاج أمر وإظهار أبهة وكذلك الكودة من هذا المعنى. وقال جعفر الصادق: رؤية المصقلة تؤول على سبعة أوجه: امرأة، وخادم، ومال، وأدب، وولد، وشراء غلام. وكل زين أو شين يرى فيها فإنه يؤول بهذه المذكورات.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

وأما المشط: فإنه يؤول بالرجال المنافقين مع الأصحاب ظاهراً خالين عن الحب والشب وفي دينهم نفاق.

وأما المشط الحديد: فإنه يؤول برجال نفاعين. وقيل: المشط يؤول على عشرة أوجه خصوصاً لمن تمشط به: خير، ومنفعة، وفرح، /وقضاء دين، وحصول مقصود، وموافقة، [٣٥٨/أ] وبهاء، وسنة، وزكاة، وسعادة.

وأما المسواك: فإنه يؤول بالأجر والمنفعة. فمن رأى أنه يستاك به فإنه يحسن لمن نسب إليه ذلك السن. وقيل: يحسن لأهل بيته ولأقاربه.

وأما المسبحة: فإنها تؤول بالخير والدين خصوصاً لمن ملكها.

وأما الكيس: فإنه يؤول بالمرأة وغيرها. وقيل: من رأى شيئاً في الكيس من الدراهم والدنانير وما أشبهها فإنه يدل على النعمة والخير بقدر ما رأى. والكيس الفارغ ضده. وربما دل الكيس الفارغ على قرب أجله لأن الكيس في التأويل يؤول بجسد الرجل. وقال ابن سيرين: الكيس والجراب قلب الرجل وجوفه. وحكي أن رجلاً أتى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال له: يا أمير المؤمنين[1] رأيت كأني أفتح كيساً فما وجدت فيه شيئاً. فقال له: الكيس: جسد الإنسان. والدراهم: كلامه وذكره بحيث ما وجدت في الكيس شيئاً فإنه يؤول على قطع حديثك من الدنيا. فلما رجع الرجل بالتوجه إلى بيته رفسه فرس فقتل. وكذلك إذا رأى كيسه منكوساً مقلوباً بحيث خرج كل شيء فيه ولم يبق منه شيء. وقال الكرماني: من رأى كيسه مقطوعاً فإنه يدل على إفشاء سره. ومن رأى أنه خيَّطَ قطع كيسه فإنه يدل على كتم سره. وإن وضع على كيسه ختم فإنه يكون حفظ لسره. ومن رأى أنه ختم كيسه وهو فارغ فإنه يؤول على كتم كذب كلامه. ومن رأى أن كيسه قد ضاع فإن كان فيه دراهم فإنه يدل على نصيحته لغيره وتضييع كلامه وإن لم يكن فيه دراهم فإنه يدل على كذبه. ومن رأى أنه أعطى كيسه لامرأته أو لجاره فإنه يدل على تعلق قلبه أو اشتغاله بالغير. ومن رأى أنه خيطه مقلوباً فإنه يدل على تعلق عياله بالغير. ومن رأى أن في كيسه دراهم مبهرجة فإنه يدل / على [٣٥٨/ب]

---

(١) كذا جاء بالمخطوط وأحسب أنه سهو من الناسخ أو سبق قلم من المؤلف رحمنا الله وإياهما حيث أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يلقب بخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يظهر لقب أمير المؤمنين إلا في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

اشتغال قلبه بخصومات متلونة. ومن رأى أنه تبددت من كيسه دراهم مبهرجة كثيرة فإنه ينقطع عن الخصومات. وقيل: من رأى في كيسه دراهم مبهرجة كثيرة فإن كان تاجراً فإنه يدل على إفلاسه وإن كان غير تاجر فإنه لا خير فيه. وإن كان ملكاً فإنه يعزل. وقال السالمي: من رأى كيساً فيه شيء فإنه يؤول بخيره وشره فليعتبر ما كان فيه. ومن رأى أن كيسه قد فتق وذهب ما فيه فإن الكيس يؤول بالجسد والمال يؤول بالروح. ومن رأى في كيسه دودة فإنه يؤول على وجهين: إما أحد يخونه. وإما قرب أجله. وقال جعفر الصادق: رؤية الكيس الفارغ تؤول على ثلاثة أوجه: جسد، وسر مكتوم، وفقر ومذلة.

وأما الخُرْج: فإنه يؤول بالفرج من الهموم والغموم خصوصاً لمن ملك.

وأما الغرارة: فإنها تؤول بقلب الرجل العالم العارف. وقيل: إنه القلب فقط مما فيه من خير أو شر ودليل ذلك أن علياً كرم الله وجهه قال: إن القلوب أوعية فخيرها أوعاها. وقال جعفر الصادق: رؤية الغرارة الكبيرة الجديدة تدل على الخير والمنفعة والصغيرة الضيقة تدل على الخير القليل والعتيقة المقطعة تدل على المضرة والهم والغم.

وأما العدل: قيل العدل مشتق من العدل والعدالة وهو محمود على كل حال.

وأما الخوان (وهو السماط): فإنه يؤول بالخير والمنفعة والعز والدولة. وقال جابر المغربي: رؤية الخوان الممدود بالنعمة يؤول بالرجل الشريف وكثرة الخير تؤول بالأصدقاء الكثيرة. وقيل: إنه دين ورفعة وإذا لم يؤكل منه الطعام [فإنه][1] دليل على طول العمر. ومن رأى على خوان ألواناً من الأطعمة فإنه يدل على حصول رزق ونصيب له ولعياله. وقيل: رؤية الخوان /عز وفرح وانتظام. [٣٥٩/أ]

وأما السفرة: فإنها تؤول بالمحاربة والسفر. وأما الأكل على السفرة والخوان يأتي تعبيره في الباب الذي يلي هذا الباب. وقال الكرماني: رؤية جملة الأوعية والمواعين وما يناسب ذلك من الأمتعة فإنه يكون خير ومنفعة. ومملوءه خير من فارغه وجديده خير من عتيقه. وقيل: إن ذلك جميعه يؤول بالنسوة والخدام والجواري فمهما رأى في ذلك من زين أو شين فهو يؤول فيهم. والله أعلم بالصواب.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

الباب الثالث والسبعون

في رؤية الأطعمة والمآكل ومدها على الأسمطة والموائد ونحوها

أما المأمونية: فإنها تؤول بالرزق الحلال والخير والنعمة والرفعة لأنها من مأكل الملوك.

أما الشوي: فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: رؤية الشوي من اللحم الغنمي يدل على أكل مال بتعب. ومن اللحم البقري يدل على الأمن في تلك السنة. ولحم الخروف والسخل يدل على حصول قليل من المال أو الولد. ومن رأى أنه يأكل شوي لحم الطير فإنه يدل على حصول مال بمكر وحيلة. ومن رأى أنه يأكل شوي لحم الفروج فإنه يدل على حصول قليل من المال بمكر وحيلة من جهة النساء.

وأما الكوارع: قال الكرماني: رؤية كوارع الغنم خير ومنفعة وكوارع البقر سعة في الرزق. وقال جابر المغربي: هو مال الأيتام.

وأما التطماج: فمن رأى أنه يأكل تطماجاً بلحم غنم أو بلحم خروف ولبن حلو فإنه يدل على حصول الخير والمنفعة من قبل الأجناد وإن كان بلحم بقري أو بلحم أرنب وقروت وحامض أو لبن / حامض فإنه [يدل][1] على حصول منفعة يسيرة من [٣٥٩/ب] أقوام أسافل أدنى. وقيل: غم وهم. وقال بعض المعبرين: سمعت من الشيخ محمد المغربي أحد مشايخ التعبير يقول: إن بعض الملوك رأى في منامه كأنه أكل تطماجاً فقصها عليه. فقال: تصدق بشيء يدفع عنك الشر ويرد عنك ذلك. ثم عرفه أنه يتمسك بموج أهل بيته لأن لفظه تت بالتركي أي أمسك وهو فعل أمر وماج ظاهر.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

وأما الثريد: فإنه يؤول برزق حسن لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان يحب الثريد ويقول: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»(1).

وأما حرقة الأصبع: فإنه يؤول على خمسة أوجه: مرض، وغم، وخصومة، ولجاج، ومخالفة مع أهله وعياله.

وأما المعلاق: فإنه يؤول بمال رجل كبير معذب قبيح الفعال.

وأما ما يعمل من البيض من المأكل: فإنها تؤول على ثلاثة أوجه: خير ومنفعة، وزواج، وتغيير مزاج.

وأما ما يؤكل من البيض المعمول: إذا كان حلواً فهو محمود. وإذا كان حامض فهو مذموم. ومنهم من كره أكله لصفرته.

وأما الزباج: فإنه يؤول بالخير والمنفعة خصوصاً إذا كان باللحم والسكين.

وأما السكباج: إذا كان باللحم الغنمي وعسل النحل فإنه يدل على العز والجاه والعيش الهنيء وإن كان بلحم البقر فإنه يدل على طول الحياة ونظام الأشغال وحصول المال وإن كان بغير لحم فهو محمود أيضاً.

وأما السكبا: فإنه حصول مال وإن كان بغير لحم فهو محمود أيضاً ورزق حلال.

وأما السماقية: فإنها تؤول بالهم والغم والمصيبة. وربما كان ضعفاً.

وأما الكروش المطبوخة: فإنه يؤول بالخير والنعمة والمال خصوصاً إذا كانت /من الحيوان الذي يؤكل لحمه. [٣٦٠/أ]

وأما السختورة: قال ابن سيرين: السختورة من رأى كرشاً كانت تؤول بحصول المال بقدر كبرها وكلما كان طعمها طيب كان أبلغ.

وأما الشوربا: فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: إذا كانت بلحم غنم لطيف وحوائج نظيفة وطعمها طيب فإنها تدل على الخير والمنفعة. وإذا كانت بخلاف ذلك

---

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ٢٠٠، ٥/ ٣٦، ٧/ ٩٧) ومسلم في الصحيح (في فضائل الصحابة ٨٩)، الترمذي في الجامع الصحيح (رقم ٣٨٨٧)، ابن ماجة في السنن (٣٢٨١)، الدارمي في السنن (٢/ ١٠٦)، أحمد في المسند (٣/ ٢٦٤، ٦/ ١٥٩).

فتعبيرها ضده. وقال جابر المغربي: إذا كانت بلحم لطيف وحوائج نظاف فإنه يدل على هناء العيش وحصول فائدة وراحة ونعمة. وإن كانت بلحم غليظ فإنه يؤول بضد ذلك.

وأما العصيدة: فإنها تؤول على أوجه فخيرها ما لا يكون فيها زعفران وهي تؤول بالمال والنعمة لكن تحصل بالتعب والمشقة والخصومة بمقدرا نارها. وقال ابن سيرين: من رأى أنه وضع في فمه لقمة من العصيدة فإنه يدل على استماع كلام لطيف ممن يحبه. ومن رأى أنه يأكل عصيدة كثيرة فإنه يدل على حصول مال بتعب وعناء وخصومة بقدر ذلك ومن رأى أنه أخذ لقمة من عصيدة فإنه يدل على استماع أخبار سارة لذلك الشخص وحصول رزق له بتعب من الغير.

وأما القديد: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: رؤية القديد تؤول بالغيبة والنميمة. وقال جابر المغربي: من رأى أنه يأكل القديد من لحم الغنم فإنه يدل على غيبة رجل مصلح. ومن رأى أنه يأكل القديد من لحم الفرس فإنه يدل على غيبة ما يتعلق به. وكذلك كل قديد ينسب إلى حيوانه فإنه يؤول بغيبة من ينسب إليه ذلك الحيوان في أصل علم التعبير. وقال الكرماني: أجود القديد ما كان سميناً قليل الملح. وفي الحقيقة كره المعبرون أكل القديد لأنه يؤول بالغيبة. وقيل: قديد اللحم وقديد السمك وقديد
[٣٦٠/ب] اللبن يؤول على ثلاثة /أوجه: هم وغم، وضعف وسقم، وغيبة ونميمة.

وأما التقلية: تؤول على أوجه وما كان مطبوخاً أفضل مما هو مقلي وكلما كانت التقالي كثيرة الأزباد[١] طيبة الطعم كانت أحسن من غيرها من نوعه. وإذا كانت من لحم الطيور فإنها تؤول بحصول منفعة من قبل النسوة بالمكر والحيلة. وإذا كانت تقلية السمكة فإنه يؤول بالسفر في صحبة رجل جليل القدر.

وأما الكشك: فإنه يؤول بالهم والغم.

وأما الزلابية: فرؤيتها تؤول بالاجتهاد إلى غاية ما يكون في الطلب وحصول مال وافر ووفور سرور وعيش وطرب. وقال جابر المغربي: إذا كانت بزعفران فإنها تؤول بالأمراض.

وأما سرنجات اللحم: فإنها في التأويل كالتقلية كما تقدم والمطبوخ أجود منه.

---

(١) في المخطوط (الأبزاد) وهو تحريف.

وأما اليخني: قال دانيال: كل ما كان مطبوخاً فإنه من اللحم فهو خير ونعمة وحصول مال بسهل وكل ما لم يخالطه شيء فهو أجود. وأكل اللحم المشوي فإنه يكون حصول مال ونعمة تحصل.

وأما المزورة: فإنها تؤول على أوجه: حصول الخير والرزق والمنفعة والسرور والمال وإذا كانت بلا طعم فإنه يعبر بضده. وقيل: رؤية المزورة فإنها تؤول على ثلاثة أوجه: الضعيف بالعافية، والمتعافي بالضعف، والحمية.

وأما المطحن: فإنه يؤول بالخير والمنفعة إذا لم يتغير طعمها وإن تغير فبضده.

وأما طبيخ الحمص: فإنه يؤول بالهم والغم وإذا كان بغير مسلوق فهو أبلغ وإن كان بحامض فهو مرض.

وأما طبيخ الفول: فهو من هذا المعنى ولا يحب أكلهما سواء كانا مطبوخين أو بغير طبخ بيل أو بغير بل.

وأما الهريسة: فهي على أوجه: فمن رأى أنه طبخ هريسة وضاف إليها من لطيف لحم الغنم فإنه يكون حصول /خير ومنفعة. وإن كانت بلحم غليظ فتعبيرها ضده.[٣٦١/أ] وقيل: هو حصول ولد. وقال جعفر الصادق: من رأى أنه يأكل هريسة بلحم غنم لطيف فإنه يدل على حصول المنفعة وقضاء الحوائج.

وأما اللوبيا: سواء كانت في أوانها مطبوخة أو غير مطبوخة فإنها تؤول بالهم والغم.

وأما النشا: فإنه يؤول على أوجه. أما هو في نفسه فإنه مال حلال وأكله نيئاً هم وغم. ومطبوخه سواء كان في الحلو أو في غيره فإنه يكون رزق ومنفعة. وأما المطبوخ منه فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى أنه يطبخ شيئاً منه من أي نوع كان لمريض(١) يوافقه فهو صحة ومنفعة لهما. وإن كان بخلافه فتعبيره ضده. ومن رأى أنه يطبخ شيئاً يستوي فإنه يكون حصول مراد فإن كان أكل منه فإنه يكون أبلغ. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه يطبخ لما يساق في أنواع الخير فإنه يكون محموداً. ومن

(١) جاءت العبارة في المخطوط ركيكة لتقدم بعض الكلمات وتأخرها على هذا النحو: (من رأى أن نوع كان فمن رأى أنه يطبخ شيئاً لمريض) فضبط العبارة على النحو المبين أعلاه ليستقيم المعنى والله الموفق والهادي للصواب

رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أن طبيخه مطبوخ من غير اصطناع فإنه يؤول بالراحة وحسن المعيشة للمثل السائر بين الناس لمن يكون طبيخه مطبوخ وماؤه في الكوز. وقال جعفر الصادق: كل طبيخ دسماً ويؤكل بسهولة فهو خير ومنفعة وكل طبيخ يكون بخلافه فتعبيره ضده.

وأما اللقمة من سائر المأكولات: فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى أن أحداً وضع في فمه لقمة لطيفة من طعام طيب حلو فإنه يسمع كلاماً يسره أو يقبله أحد من أقاربه. وإن كانت اللقمة من طعام غليظ فتعبيره ضده. ومن رأى أنه وضع في فمه لقمة حارة فآلمته فإنه يدل على وقوعه في بلاء من كلام أحد. ومن رأى أنه ينال [٣٦١/ب] لقمة فأدخلها في فمه فوقعت في حلقومه فإنه يكون حصول مصيبة وهم وغم /وتعطيل في الأشغال والمعيشة. ورؤية ضد ذلك فتعبيره بخلاف ذلك. وقال جعفر الصادق: رؤية اللقمة تؤول على ثلاثة أوجه: قُبلة، وكلام حسن، ومال ومنفعة بمقدار ذلك من أنواع شتى فقد تقدم تعبيرها في الباب الثاني والأربعون لمناسبتها له. وقال أبو سعيد الواعظ: اللحم مع المرق(١) رزق مفروغ وطعام الكوامخ كلها هموم وأحزان وأكلها أبلغ. ومن رأى أنه ابتلع طعاماً بغاية الحرارة دلت رؤياه على تنكد عيشه. وأكل ما كان لذيذاً هو طيب عيش. والشعرة في الأكل: هم وحزن وعسر.

وأما الطعام المنتن: فمن رأى أنه يأكل طعاماً منتناً ويدفع بين يديه طيباً فإنه يأتي حراماً ويترك من النساء حلالاً. وربما كان ثناء قبيحاً. ومن رأى أنه يلمس أصابعه أنه يصيب خيراً قليلاً. ومن رأى أنه يشرب الطعام كالماء فإنه يتوسع عليه معيشة. ومن رأى أن في فمه طعاماً كثيراً وفيه سعة لإضافته غيره فإن أمره يتشوش عليه. وتدل على أنه ذهب من عمره بقدر ذلك الطعام وبقي قدر ما في فمه سعة فإن عالج ذلك حتى خلص منه فإنه يسلم. ومن رأى أنه يأكل ما هو مكروه في علم التعبير ويحمد الله عليه فإنه يخلص من الهم. وأكل المخ من الحيوان: فإنه يدل على حصول مال مدخر. ومن رأى أنه يأكل شيئاً فيه بياض من المطبوخات وغيرها فإنها بهاء وسرور. ومن رأى أنه [٣٦٢/أ] يأكل شيئاً مختصاً /لا يعرف نوعه فهو غم وهم خصوصاً إذا كان قليل الدسم. ومن رأى أنه يأكل كشكاً فإنه حصول مال قليل بتعب ومشقة. وإذا كان حامضاً جداً فإنه

---

(١) جاءت الكلمة في المخطوط (الرق) وهو تحريف.

يؤول بالمضرة والمرض. ومن رأى أنه يأكل طعاماً لا دسم فيه وهو يتكره منه فإنه يكون قليل المعيشة وهو يتمنى الموت.

وأما الذوق: فمن رأى أنه ذاق شيئاً واستلذ به واستطابه فإنه ينال فرحاً وغنيمة لقوله تعالى: ﴿إِذَا أَذَقْنَا الإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا﴾[1]. ومن رأى أنه ذاق شيئاً فكره طعمه حتى كاد يغيب عن الصواب فإنه يؤول بالموت لقوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ المُوتِ﴾[2]. ومن رأى أنه ذاق شيئاً لم يكرهه ولم يستطبه فإنه يؤول بالمغفرة والخوف لقوله تعالى: ﴿فَأَذَاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الجُوعِ وَالْخوْفِ﴾[3] الآية. ومن رأى كأنه ذاق شيئاً فوجد طعمه مراً فإنه يصيبه منه أذاً. [ومن][4] رأى أنه ذاق شيئاً مجهولاً فإنه يدخل في أمر لم يدخله قط. قال السالمي: ومن رأى أنه يأكل صحفة واستوعب ما فيها وفرغ ما يأكله من طعام فإنه يؤول بنفاذ عمره. ومن رأى أنه يأكل طعاماً سواء كان [في صحفة][5] أو غيرها وتأخر منه شيء فإنه قدر[6] ما تأخر من عمره فليعتبر الطعام ويقيس على ذلك. ومن رأى يلعق وعاء أو أصابه فإنه يؤول على وجهين: إما فراغ أجله، أو فراغ رزقه من ذلك المكان. ومن رأى أن فمه ملآن فإنه يؤول بتغير أموره وسقوطه عن حاله. ومن رأى أن في فمه ما يؤكل وهو يجد سعة لغيره فإنه يؤول بطول العمر وكثرة الرزق. ومن رأى أنه يمضغ زكلا فإنه يكون يكثر الكلام. وربما كان بسبب شكاته.

فصل: في رؤية ما يمد على الأسمطة والموائد

وهي على أوجه: فمن رأى طعاماً كثيراً مُدّ على سماط له وهو/ جالس في صدره فإنه [٣٦٢/ب] يؤول على عشرة أوجه: عز، وشرف، وولاية، وفرح، وختان، ووليمة، وبشارة، وعرس،

(١) سورة الشورى (الآية: ٤٨).
(٢) سورة آل عمران (الآية: ١٨٥)، الأنبياء (٣٥) العنكبوت (٥٧).
(٣) سورة النحل: (الآية: ١١٢).
(٤) جاء موضعها بياض في المخطوط.
(٥) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه والله أعلم بالصواب.
(٦) جاءت الكلمة في المخطوط (قدما) فسقط حرف الراء.

ودولة، وخير ومنفعة. ومن رأى مآكل مختلفة الألوان على سماط والناس لا يجلسون عليه فإنه ليس بمحمود. ومن رأى سماطاً وهو قائم به فإنه لا بأس به. ومن رأى أنه مُدّ له أكلاً على سماط وحاشية تأكل عليه فإن كان أهلاً للولاية نالها وإن لم يكن أهلاً فليس يتأول. وقيل: من رأى أنه جالس على سماط منسوب له فإنه مهتم بتعظيم غيره. ومن رأى أنه جالس على سماط فأكل منه وهو في غير مرتبة فإنه ليس بمحمود.

وأما المائدة: فإنها تؤول على أوجه. قال الكرماني: من رأى أنه يأكل على مائدة فإنه ينال خيراً ورزقاً لقوله تعالى: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا انزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾(١) الآية. وربما كانت المائدة عندنا للحرب واللقاء والمؤاكلة عليها مطاعنة بالأيدي كل يحتمل لنفسه ويعمل في حياة روحه. ومن رأى أنه يأكل على مائدة وكان أعزباً فإنه يتزوج. وإن لم يأكل عليها فإنها تكون بكراً. ومن رأى أنه يأكل على مائدة مقلوبة فإنه يأتي امرأة في دبرها. ومن رأى أنه يبدل طعاماً من بين يديه بشيء من نبات الأرض فإنه يفتقر وينتقل إلى الذل والمسكنة. وقال أبو سعيد الواعظ: رأى بعض الصلحاء أن هاتفاً يتلو: ﴿رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾(٢) الآية فقص رؤياه على بعض مشايخ التعبير فقال له: إنك رجل فقير وتدعو الله بالفرج واليسر فيستجيب لك. فكان كما قال. وقد اختلف في المائدة فمنهم من قال: إنها تؤول برجل /شريف سخي. والقعود [٣٦٣/أ]
عليها صحبته والأكل منها الانتفاع منه. ومن رأى أنه على مائدة وعليها أقوام مجتمعون فإنه يؤاخي قوماً على سرور ويقع بينه وبينهم منازعة في أمر معيشة له. وقيل: المائدة تؤول بالدين. وروي أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: رأيت البارحة مرجاً أخضر فيه مائدة موضوعة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك ارتقيت الدرجة السابعة وتنادي عليها وتدعوا الناس إلى المائدة. فقال عليه الصلاة والسلام: «أما المرج الأخضر فهو الجنة وأما ارتفاع المنبر إلى آخره فهو آخر الزمان وأما النداء أدعوا الناس إلى الإسلام والجنة». وقيل: المائدة تؤول بالمرأة. وقد روي أن رجلاً رأى كأنه

---

(١) سورة المائدة (الآية: ١١٤).

(٢) سورة المائدة (الآية: ١١٤).

يأكل على مائدة فكلما مَدّ يده إليها خرجت يد كلب أصفر فأكل من تحت المائدة. فقص رؤياه على معبر فقال له: إن صدقت رؤياك فإن غلاماً لك يشاركك في أهلك فتفحص عن الأمر فوجده كما ذكر. وقيل: الأكل على المائدة يؤول بطول الحياة. ورفع المائدة يدل على انقضاء الأجل.

الباب الرابع والسبعون

في رؤية اللحم والشحم والأدهان والألبان والأجبان ونحوها

فصل: في رؤية اللحم

وهو على أوجه عديدة وللمعبرين في تعبيره كلام كثير واختلافات. قال دانيال: رؤية اللحوم في التأويل إذا كانت مطبوخة فإنها تؤول بالخير والمنفعة بسهولة. [وإذا كانت][1] مشوية فمال بتعب ومشقة والنيء: فإنه يؤول بألم ومرض وتعب وبيعه وشرائه وهم وغم ومصيبة. وأكل الإنسان لحم نفسه فإنه يدل على الغيبة والنميمة في حق أهله وأقاربه. وربما يصدر منه أمر يندم عليه. ولحم الآدمي /يؤول بالغيبة والنميمة في حق أهله وأقاربه. [٣٦٣/ب] وربما يصدر منه أمر يندم عليه. ولحم الآدمي يؤول بالغيبة خصوصاً لمن أكله. ولحم المصلوب يؤول بمال حرام من شخص عالي الهمة جليل القدر. ولحم الغنم يؤول بمال يقطع. إذا دخل منزلاً يؤول بموت أحد من ذلك المنزل يكون من الأعيان. والقطع دونه. وتقدم أن القصاب يؤول بالموت. وقال الكرماني: اللحم المطبوخ رزق ونعمة والمشوي رزق أيضاً بخوف لقوله تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾[2]. وكان ذلك حين رأى الشوي. ومن رأى أن بيده لحماً سواء كان في سوق أو غيره وهو يشوي فإنه يؤول بالمال الحرام وربما كان هماً وحزناً.

ولحم الكبش إذا شوي يؤول بالمرض. ولحم النعجة مرض الزوجة أو الوالدة أو من يقوم مقامها. ولحم الخروف أو الجدي إذا شوي فإنه يؤول على وجهين: إما ضعف الأولاد أو ضعف العبيد. ومن رأى أنه ابتاع لحماً من قصاب ولم يأت به إلى منزله فإنه يمرض ثم يشفى. ومن رأى لحماً يفرق بين الناس فإنه يؤول بموت رجل كبير ويفرق ماله. ومن

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) سورة الذاريات (الآية: ٢٨).

رأى أنه يأكل لحماً منتناً فإنه يرتكب حراماً. ومن رأى أنه يأكل من لحم الكبش فإنه يؤول بحصول مال من رجل جليل القدر. ولحم المعز يؤول بالمرض اليسير ويشفى بعده. وقال أبو سعيد الواعظ: ورؤية اللحوم تؤول بالأوجاع والأسقام والمجهولة منها مصيبة والطري موت. وربما كان الأكل منه غيبة إذا رأى ما يدل على خلاف الموت. والمملح رزق بعد تعب ومصيبة. واللحم المهزول خسران. والقديد مال بحزن وتعسير من اغتياب. ومن رأى/أن في بيته لحم ضأن لا يعلم كيف أدخل إليه فإنه يؤول باتصاله بمن يعرفه أو يستفيد [٣٦٤/أ] أحزاناً يسر بها. هذا إذا كان سميناً وإن كان مهزولاً تكون الأحزان فقراً. ومن رأى في بيته [لحمة][1] مسلوخة وهي سمينة فإنه يصيب ميراثاً. وقيل: في لحم الضأن إذا كان مشوياً فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: إذا كان ناضجاً يكون ولده أدوباً وإذا كان نيئاً فبضده. ولحم الثعبان يؤول بمال العدو والأكل منه قهره. ولحم الفرس يؤول بالمال من الأكابر والعز والرفعة خصوصاً لمن أكله. ولحم البغل يؤول بالمرض والسقم لمن أكله. ولحم البقر يؤول بالصحة وخصب السنة. ولحم الجمل يؤول بمال العدو. وقال الكرماني: لحم الناقة في التعبير كلحم البعير. ولحم الفصيل يؤول بمال اليتيم والسقم والشفاء بعده. وربما يكون منفعة من ملك. ولحم النعام يؤول بمال أهل البادية. ولحم الغزال يؤول بمال امرأة جميلة. ولحم السنون أي الخطاف فإنه يدل على مال رجل قد فارقه. ولحم البط يدل على المال والنعمة. ولحم البلبل يؤول على غلام. ولحم النمر يؤول على حصول الشرف والتعب. ولحم الفيل يؤول بمال رجل غرار. ولحم القبيسة يؤول بمال مسروق أو حرام أو ربا.

فصل: في [رؤية][2] كل نوع مما يؤكل

نوع ما يؤكل له لحم فقد تقدم كل منهم في بابه وتأويله وإنما ذكرت هذه الأنواع لأجل الاختلاف فيها ومناسبتها للباب. وأما ما ذكر المعبرون مما يغني عن تفصيل كل حيوان وجنسه ما سنبينه. وقيل: إن جميع لحوم الحيوان من سباع الوحوش وكواسر الطيور الجوارح فإنها تؤول بالمال الحرام من قبل الملوك. وأما لحم سائر الطيور ما كان منه مذكراً فإنه يؤول بالرجال وما كان منه مؤنثاً[3] /فإنه يؤول بمال النساء. وما كان [٣٦٤/ب]

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٣) جاءت هذه العبارة مكررة في الصفحة [٣٦٤/ ب].

يؤكل لحمه فيؤول بالمال الحلال وما لا يؤكل لحمه فهو مال حرام. وكذلك جميع الحيوان. وأما الحيوان المائي تأويله يفهم في بابه وأما لحم الهوام فإنه يؤول بمال الأعداء. وكذلك بعض الحشرات. ولحم كل نوع لا ينفق عليه فهو مذكور على ما قاله كل أحد في بابه وقال جعفر الصادق: رؤية اللحم تؤول على أربعة أوجه: مال، وميراث، وغنى، وحزن ومصيبة.

فصل: في رؤية الشحوم

فإنها تؤول بالخير والنعمة والخصب وتسهيل الأمور الصعاب. وشحم الحيوان الذي لا يؤكل لحمه يدل على مال حرام. وقال الكرماني: رؤية الشحوم تؤول بزيادة الرزق خصوصاً لمن أكلها. وقيل: رؤية شحوم الكواسر سواء كانت من وحش أو طير فإنها تؤول بمال الأعادي والملوك. وشحم الحشرات وتأويلها كلحمها.

فصل: في رؤية الأدهان

وهي تؤول على أوجه: قال دانيال: الأدهان تؤول بالمال والنعمة. وربما تؤول بالميراث. والأدهان السمينة كدهن البيلسان ودهن الزنبق وما أشبهها يؤول بالعلم والحكمة. وقيل: دهن البيلسان يؤول بالمنفعة من الأكابر ودهن الياسمين فإنه حصول منفعة من اليهود. ودهن البنفسج يؤول بمنفعة من الفلاحين. ودهن النيلوفر ودهن السوسن يؤول بالمنفعة من الأكابر. ودهن الزنبق يؤول بالمنفعة من العرب. ودهن الأفستين والقسط وما أشبههما يؤول بالمنفعة من الأروام[1]. وقال ابن سيرين: من رأى جسده ملوثاً بالدهن فإنه يؤول بالمرض ومن رأى أنه دهن رأسه بلا إسراف فإنه يدل على زينة. وقال جابر المغربي: [٣٦٥/أ] رؤية أكل /الأدهان والتدهن بها جملتها زينة إلا ما تدهن بالإسراف فإنه يؤول بالغم. ومن رأى أنه يدهن شاربه وصدره فإنه يؤول باليمين الكذب. وقال إسماعيل بن الأشعث: رؤية الأدهان كلها حزن إلا دهن الزيت إذا رأى أنه يأكله فإنه يؤول بالمال والتدهن به فإنه يؤول بالحزن. ودهن الزبد فإنه يؤول بالمال المجموع النافع والغنيمة وكذلك دهن السمن أقوى لأن النار مسه. وربما يؤول دهن الزبد على الولد ودهن السيرج خير ومنفعة. ودهن اللوز مال من جهة رجل عسر. وقيل: شفاء وراحة. وقيل في جميع

(١) جاءت بالمخطوط: (الأورام) وهو تحريف.

الأدهان المستخرجة من الحبوب والقلوب والنباتات فإنها تؤول بالمال المنسوب إلى ما نسب إليه ذلك تقدم ذكره في بابه. وقال جعفر الصادق: الدهن الطيب الرائحة يؤول على ستة أوجه: امرأة جميلة، وجارية حسناء، وثناء حسن، ومنفعة، وكلام طيب، وطبع لطيف. والدهن المنتن من أي نوع كان يؤول على ثلاثة أوجه: امرأة فاحشة، ورجل فاسق، وكلام قبيح.

فصل: في رؤية الألبان

وهي تؤول على أوجه عديدة: قال دانيال: اللبن كلما كان طرياً حلواً كان أجود لأنه إذا كان طرياً حلواً فإنه يدل على زيادة المال وإن كان حامضاً فإنه يدل على نقصان المال والدين بقدر ما أكل منه. ومن رأى أن اللبن صار جبناً طرياًوهو يأكل منه فإنه يدل على حصول المال الحلال وسعة الرزق. وكب المرأة اللبن على الإنسان يؤول بالسجن. ومن رأى أنه يحلب حليباً من حيوان ويخرج من مكان الحليب دم فإنه يؤول بمخالفته للملك وإن خرج سم فإنه يدل على مال /حرام. [٣٦٥/ب]

ومن رأى لبناً ينبع من الأرض فإنه يؤول بالظلم والجور لأهل ذلك المكان. ومن رأى أنه يشرب اللبن من ثديه فإنه يخون في كسبه ومعيشته. ومن رأى أن امرأة خرج حليب من ثديها وجرى فإنه يدل على الخير والنعمة. ومن رأى أنه يشرب لبن الفرس إن كان معهوداً بشربه في اليقظة فإنه يدل على الخير وتقربه إلى الملوك وإن لم يكن معهوداً فإنه يصل إليه مكروه. ولبن البغل يؤول على صعوبة الأشغال والحزن ولبن الناقة يدل على حصول المال والنعمة من ملك أو من رجل(١) جليل القدر بقدر ما شرب منه. ولبن الغزال يدل على سعة الرزق. ولبن المعز يدل على حصول مال من زوجته. ولبن النمر يدل على الظفر بالعدو. وربما يظهر له عدو. ولبن الفيل يدل على مال حرام من رجل كبير. ولبن الجاموس يدل على سعة. ولبن الحمار يدل على المرض وحصول الشفاء عقبه. ولبن الدب يدل على حصول المضرة والخوف والحزن. ولبن الأرنب يدل على حصول مال قليل من امرأة دينة. ولبن الخنزير يدل على بلاهة وقلة عقل. وربما دل على كل مال حرام وربما دل على حصول الغم والمصيبة. ولبن الثعلب يدل على المكر

(١) في المخطوط (جل).

والحيلة أو الدين. وربما دل على مرض يسير. وقيل: إن كان مريضاً فإنه يشفى. ولبن المرأة يدل على حصول مضرة له ولمن ترضعه. وقيل: الإرضاع للنسوة خير وللرجال شر. ولبن الكلب يدل على حصول الخوف وهو عظيم. وربما دل على المرض. ولبن الأسد يدل على حصول المال والتشريف من ملك ويقهر عدوه وينال مقصوده. ولبن [٣٦٦/أ] ابن آوى يدل على الخصومة مع الأقارب. ولبن البقر يدل /على حصول الخير والرفعة في تلك السنة في الدين والدنيا. ولبن البقر الوحشي يدل على السقم ويعافى سريعاً. ولبن الهرة يدل على الخصومة والحرب. وربما دل على الضعف والسقم. ولبن الذئب يدل على الخوف والفزع أو يفوت منه أمر مهم. ولبن الضبع يدل على خيانة عياله معه. ولبن الغنم يدل على المال الحلال والزيادة في الدين. ولبن الطيور يدل على حصول المراد بتمامه. ولبن الفهد يدل على حصول مال حرام من عدوه. وقال أبو سعيد الواعظ: الحليب في الأصل يؤول بالمكر إلا حليب الناقة فإنه يؤول بالعمالة في أرض العرب فإن خرج دم عوض الحليب جار في تلك الولاية ومن لم يكن لائقاً لذلك فإنه يتزوج امرأة صالحة. ومن رأى موضع حليب من أي نوع كان فإن كان من أهل الفساد فإنه يحبس كما تقدم. وإن كان من أهل الصلاح فإنه يؤول على وجهين: إما أن تكون امرأته حراماً عنده وهو لا يشعر بها. أو جارية. ومن رأى لبناً رائباً فإنه ينال مالاً من سفره.

وأما المخيض: فإنه يؤول على وجهين: رزق بعد هم ووجع، أو مال حرام. وربما كان الرائي يطلب المعروف مما لا خير فيه. وقال السالمي: اللبن الحامض يؤول بالمال الحرام والتعب والمشقة والهم والغم. ومن رأى أنه يشرب اللبن ويدع الخالص منه فإنه يكون يرضى بالعيش الدون ويأكل الحرام. وربما كان صاحب بدعة فليتق الله تعالى. وقال الكرماني: رؤية لبن الوحوش مالاً يسيراً إلا لبن الحمار الوحشي فإنه يؤول بالتوبة [٣٦٦/ب] والصلاح. ومن رأى أنه يسقي أولاد السبع / لبنا فإنه يحصل له خير ومنفعة من ملك. وقال جابر المغربي: رؤية لبن الإنسان تؤول على ثلاثة أوجه: رزق حلال، ومال الأولاد، وغم وحزن من جهة العيش.

وأما القنبرحيس: فإنه يؤول بالغم والحزن ومن ملك القنبرحيس أو أعطاه لأحد وهو لم يأكل منه فإنه يكون محموداً جداً لأنه ليس في أكله خير ولا منفعة. وقال الكرماني: أكله يدل على كلام خشن بحيث تتألم منه قلوب الناس.

وأما الأيران: فمن رأى أنه يشتري أيرانا فإنه يؤول على الحزن والغم وشربه بغير طعام يدل على السقم. وأكله مع الخبز يدل على الغم والحزن. وربما دل على مال حرام لأن زبده أخرج منه.

فصل: في رؤية الأجبان

وهي تؤول على أوجه: فإنها تؤول بالمال والرزق بقدر ما رأى وطريه أحسن. قال الكرماني: الجبن اليابس مال قليل في سفر والطري منه مال كثير. ومن رأى أنه يأكل الجبن مع الخبز فإنه يحصل له [مالٌ][1] قليل بالمشقة في السفر. وربما دل على علة تلحقه ثم يبرأ منها سريعاً. ومن رأى أنه يأكل جبناً طرياً فإنه يصيبه ربحاً في تجارة. وربما يكون الربح من شيء استوجبه قبل ذلك. وقال أبو سعيد الواعظ: الجبن مال مع راحة وعاقبة وطريه مال حاضر لصاحب الرؤيا وخصب عام على الناس. والجبنة الواحدة بدرة من ماله. ومن رأى أنه يأكل جبناً ومعه جوز وخبز فإنه يكون أصابه علة.

وأما الأقط: فإنه يؤول بمال عزيز لذيذ.

وأما المصل: فإنه يؤول بالغم والهم لحموضته. وقيل: هو مال تام زائد ينوب القليل منه مناب الكثير ويحصل /بعد كدر وتعب. والله أعلم . [٣٦٧/أ]

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

الباب الخامس والسبعون

في رؤية الغزل والفتل والنسج والشقة

أما الغزل: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى أنه يغزل صوفاً أو وبراً أو شعراً مما يغزل الرجال مثله فإنه يسافر ويصيب خيراً. ومن رأى أنه يغزل كتاناً أو قطناً أو نحوهما مما يغزل النساء مثله فإنه يصيب ذلاً وهواناً ويعمل عملاً حلالاً وهو غير راضٍ به. وإذا رأت المرأة أنها تغزل وتسرع في الغزل فإن كان لها غائب يقدم عليها عاجلاً وإن كانت على سفر فإنها تسافر ويسافر أحد من متعلقاتها أو يستفيد من عمل[1] يدها. ومن رأى أنه ينقض غزلاً فإنه ينقض الأيمان والعهود لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثاً﴾[2] الآية. وربما يؤول ذلك للمرأة على ولادة جارية أو إصابة اختبار. ومن رأى أنه يغزل فانقطع ما يغزله فإن كان له غائب أقام عن سفره وإن قوي السفر فإنه لا يسافر. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه يغزل الصوف فإن ماله يهلك ومن رأى أنه يغزل الشعر فإنه يسافر سفراً يحمد له وأما الغزل يدل على العمر وربما يكون مالاً.

وأما المغزل: فقد تقدم تعبيره في الباب الثاني والسبعون في محله.

وأما الفتل: فإنه يؤول على خمسة أوجه: سفر، وإبرام أمر، وشركة، ونكاح، وشغل.

وأما النسج: فإنه يؤول بالسفر. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه غزل ونسج وفرغ من النسيج فإنه يدل على موته. وقال الكرماني: من رأى أنه نسج ثوباً وكمله

---

(١) في المخطوط (على) الصواب أنه تحريف والأصح ما أثبته والله أعلم.

(٢) سورة النحل (الآية: ٩٢).

فإنه يسافر سفرا ويتم له ما يريد. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى /أنه [٣٦٧/ب] نسج ثوبا ثم قطعه وهو ناقص عن حده فإن الأمر الذي هو فيه ينصرم. وقال السالمي: رؤية النسج تؤول بالهم وشغل السر والخصال فإن تم النسج خلص من ذلك كله وإن لم يتمه فبضده. وقيل: تمام النسج فراغ العمل. وربما يكون من أقاربه.

وأما الشقة: فإنها تؤول على أوجه: من[1] رأى أنه يطوي شقة أو اشتراها أو وهبت له فإنه يسافر سفراً بعيداً لقوله تعالى: ﴿وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾[2]. قال الكرماني: رؤية الشقة الخضراء تؤول بسفر في خير. والشقة الصفراء تؤول بسفر مع حصول سقم. والشقة البيضاء تؤول بالخير والصلاح. والشقة الزرقاء والسوداء تؤولان بسفر غير محمود. وقال بعض المعبرين: من رأى أن أحداً أعطاه منسوجاً فإنه يؤول بنسج المودة بينهما لقول بعض العارفين: النسج الشقة بينهما. والله أعلم.

---

(١) جاءت مكررة.

(٢) سورة التوبة (الآية: ٤٢).

الباب السادس والسبعون

في رؤية الخشب والقصب وأنواع الحبال وما يناسب ذلك

أما الخشب: فتقدم بعض الكلام عليه بمعان شتى في أبواب متفرقة لمناسبتها وأنها تؤول بالمنافقين لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾(1) الآية. وقال دانيال: من رأى خشبة مكومة في مكان لا ينكر فلا بأس بها. وإذا كان بخلافه فإن تعبيره ضده. وربما تكون الخشبة تؤول على وجهين: لأهل الصلاح برؤية من هو فاسد الدين /ولأهل [٣٦٨/أ] الفساد بالنفاق في الدين. ومن رأى أنه يقطع خشبة بأي شيء كان فإنه يظفر برجل منافق أو بعدوه. ورأى بعض المعبرين كأنه أراد الظهور من باب فوجد فيه خشبة مصلبة تمنعه من ذلك فاستدعى بمنشار وقطعها إلى أن سقطت إلى الأرض وكان بينه وبين رجل جليل عداوة فظفر به وقطع دابره.

وأما القرمة: فإنها تؤول بأقوام منافقين فاسدين مفسدين في العمر ليس لهم مأوى إلا جهنم لقول الناس لمن كان مسيئاً وهو قبيح الفعال: يا قرمة جهنم.

وأما الألواح: فإنها تؤول بالنسوة.

وأما الدرباس والمتدربس: فإنهما يؤولان بالخدام المنافقين الذين يحصل الاعتماد عليهم.

وأما ما يعمل من الأخشاب من كل نوع كان: فقد تقدم ذكره في مناسبته. وقال السالمي: من رأى أنه يحمل الخشب فإنه يتكلف بمؤنة رجل منافق وإن ركب عليها فبضده.

---

(1) سورة المنافقون (الآية: ٤).

وأمـا القصب: فإنه يؤول على أوجه: من رأى أن معه قصباً كثيراً فإنه يدل على [تحصيل][(1)] شيء بتعب قليل.

وأما المقصبة: فإنها تؤول على أناس ضخامتهم على قدر ضخامتها.

وأما قصب السكـر: فإنه تقدم في فصله ومحله في الباب الأربع والأربعين. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أن في يده قصبة وهو متكىء عليها فإنه قد بقي من عمره قليل ويكون في موته في فقر. والأصل فيه أن كل مجوف لا بقاء له. وقيل: إنه يدل على النميمة.

وأما ما يعمل به القصب من آلات: فإنها تؤول بالخدم.

وأما الباوري ونحوهـا: فإنها تؤول على أوجه: فمن رأى /أن له بارية من قصب فإنه [٣٦٨/ب] يؤول بحصول منفعة من امرأة. وقال جعفر الصادق: البارية تؤول على ثلاثة أوجه: منفعة قليلة، وطلب امرأة، واشتغال في رئاسة بيته.

وأما السلل وما يستعمل من القصب ونحو ذلك: فإنها تؤول بالخدم فليعتبر ذلك الشيء. ومن رأى سلاً معمولاً من قصب وبه شيء فيعتبر ذلك الشيء إن كان مما يحب نوعه فذلك الخادم يكون صالحاً لما يقصده. وإن كان نوعه مما يكره فتعبيره ضده. ومن رأى قصباً مقطعاً معلقاً ملقاة بسبب شيء من ذلك وما أشبهه فإنه يؤول بالمال. ومن رأى أنه ادخر شيئاً من هذه الأنواع جميعاً أو ملكها فإنه يؤول بالخير ليس في ذلك إنكاراً ولا كره لما فيها من المنافع.

وأما الحبـل: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى أنه ماسك حبلاً من قنب فإنه يؤول بطول حياته ويكون محكماً في الدين. ومن رأى أن عليه شيئاً من قنب فإنه يكون سالكاً في طريق الدين والشريعة. وقال جابر المغربي: رؤية القنب تؤول بالكسب الحلال. والله أعلم بالصواب.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

الباب السابع والسبعون

في رؤية أرباب الصنائع مفصلاً بأنواعها

أما السكري: فإنه يؤول برجل لطيف الكلام وبيعه محمود.

وأما العطار: فإنه يؤول على أوجه: قال جابر المغربي: من رأى أنه صار عطارا فإنه يعمل عملاً يحمده الناس عليه. ومن رأى عطاراً يبيع بضاعة فيها غش فإنه يكون يوعد الناس ويخلفهم. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى أنه يصاحب عطاراً بحيث أنه
[٣٦٩/أ] يجالسه في دكانه يشتهر بين الناس بالفعل الحسن /والجود والصلاح والناس يثنون عليه.

وأما الحذار: فمن رأى أنه صار حذاراً فإنه ينتفع الناس منه في أمور الدين والدنيا ويشتهر اسمه بالخير والصلاح.

وأما الحلواني: فإنه يؤول بإنسان حسن الكلام للناس من كلامه فائدة. وشري الحلوى استفادة منه وقال أبو سعيد الواعظ: الحلواني رجل بار لطيف إن لم يأخذ عليه ثمناً فإن أخذ عليه ثمنا فإنه يكون مرائي.

وأما التاجر: فإنه يؤول برجل عظيم صاحب خطر للناس. وربما يكون التاجر صاحب هموم وبدع لأنه ينتفع متاعه بالذهب والذهب هم وغم. ومن رأى تاجراً وهو يقايض صنفاً بصنف غيره فإنه يكون خير ومنفعة. وقال بعض المعبرين: ربما يدل التاجر وبيعه على حصول شيء حلال لقوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾(١). وقال أبو سعيد الواعظ: التاجر يؤول برجل صاحب منصب فإن كان عليه زي التجار ورأى بيده شيئاً يناسب ذلك فإنه يكون حصول رئاسة وخير ومنفعة. وربما يأمن من الفقر. ومن رأى أنه يبيع للناس ما هو كسوة فإنه يكون يرشدهم إلى الصواب ما لم يأخذ

---

(١) سورة البقرة (الآية: ٢٧٥).

الثمن فإن أخذها دراهم فهو أنسب من الدنانير والدنانير تقدم أنها غم وهم. وقال جعفر الصادق: رؤية التاجر أو من يكون تاجراً يؤول بحصول زينة الدنيا.

وأما القزاز وهو الحريري: فإنه يؤول على أوجه: قال السالمي: الحريري يؤول ساع ومسافر يسيح في العالم. ومن رأى حائكاً ينسج نسيجاً يؤول بالخصومة مع الغير.

وأما الحلاج: /فإنه يؤول برجل شديد قوي يسهل أمور الناس على يده وقوسه يدل[٣٦٩/ب] على النفاق وقوس المرأة يدل على الشناعة.

وأما الحمال: فإنه يؤول برجل ذي جاه وخطر. فمن رأى أن حمله خفيف وهو ملكه فإنه يدل على مقدار ثقله من الخير والمنفعة وحصول الراحة فإن كان حمله ثقيلاً فإنه يدل على كثرة المعاصي[١] لقوله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُواْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[٢]. ومن رأى أنه [يحمل][٣] لغيره[٤] بالكرى فإنه يدل على إحسانه للغير.

وأما الطبيب: فإنه يؤول برجل عالم مصلح. ومن رأى أنه يتعلم الطب فإنه يدل على أنه يتعلم القرآن من المصحف. ومن رأى أن طبيباً يعالج مريضاً وأصلحه فإنه يدل على أنه يرشد أحداً من الضلالة إلى الهدى.

وأما البقال: قال جعفر الصادق: رؤية البقال تؤول على ثلاثة أوجه: الجهد في الكسب، واشتغال الدنيا، ومنفعة وخير وهم وغم.

وأما الفتال: فإنه يؤول برجل كثير السفر على طول فتله وقصره برياضة النفس ويسهل الأشغال.

وأما الدباغ: فإنه يؤول برجل يقضي أشغال الناس بالصلاح. وقال الكرماني: الدباغ [يؤول][٥] برجل ولي يقسم الميراث لأن الجلد هو مال الميراث.

وأما الكاتب: فإنه يؤول برجل ذي مكر وحيلة. وقال الكرماني: من رأى أنه صار

---

(١) في المخطوط (للعاصي) وهو تحريف.
(٢) سورة النحل (الآية: ٢٥).
(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.
(٤) جاءت الكلمة بالمخطوط (المغيرة) وهو تحريف.
(٥) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

كاتباً للعامة ولم يكن كذلك فإنه يؤول على أخذ مال الناس بالحيلة والمكر. ومن رأى أنه صار كاتباً لملك فإنه يؤول بحصول المنافع من الغير.

وأما النجار: فإنه يؤول برجل أديب يؤدب الناس. وقال الكرماني: /رؤية النجار [٣٧٠/أ]
تؤول بمؤدب مصلح ذي تدبير في أشغال الناس في أمور الدين ومزيل النفاق والفساد عن أديانهم. وقال جابر المغربي: رؤية النجار تؤول بمعلم الصبيان.

وأما الدلال: فإنه يؤول برجل مصلح. فمن رأى أنه صار دلالاً فإنه يدل على الإصلاح والهداية والعمل الصالح والثناء الحسن في الخلق. وقال أبو سعيد الواعظ: الدلال غير محمود وكساد شغله خير.

وأما الخياط: فإنه يؤول [يسعى][1] بين الناس في صلاح. ومن رأى أنه يخيط لنفسه فإنه يصلح نفسه في صلاح الدين. ومن رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فإنه يريد أن يجمع مالاً مفرقا ولا يجتمع. ومن رأى كأنه يخيط ثوباً لامرأته فإنه تصيبه محنة. وقال الكرماني: رؤية الخياط رجل تلتم على يديه أمور متفرقة.

وأما الرفا: فإنه يؤول بالخصومة أو التهمة. ومن رأى أنه يرف شيئاً فإنه يدل على الخصومة والتهمة والغم والملامة. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أنه رف ثوب أمه أو أبيه بعد أن ظهرت عورتهما فإنه ينسبها إلى فاحشة ثم يعتذر إليها بالكذب. وإن رفا ثوب نفسه فإنه يخاصم بعض أقربائه ويصاحب من لا خير فيه.

وأما السقا: فإنه يؤول بالديانة. ومن رأى أنه يسقى ماء وكان قد حفظه لأجله فإنه يدل على جمع مال لنفسه ورزقه وماله ويؤول على مقدار صفاء المال وكثرته وقلته. وقال الكرماني: من رأى أنه صار سقا ويسقي الناس بلا طمع ولا رغبة فإنه يدل على
رغبته في سلوك /طريق الدين. ومن رأى أنه وضع الماء في قربة أو في جرة ولم يسق [٣٧٠/ب]
أحد ومر به إلى بيته فإنه يدل على جمع مال كثير ولم يستفد أحد منه. ومن رأى أنه مر بالماء إلى بيت الغير فإنه يدل على جمع المال لأجل الغير ولم يحصل له من ذلك منفعة ولا خير إلا ما أكل منه ويكون ماله في قسمة الغير. وأما السقا الذي يسأله الناس فيما يسقي به فإنه يكون رجل ذو بر وتقى.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

وأما الراعي: فإنه يؤول على أوجه: قال أبو سعيد الواعظ: راعي الغنم يؤول بحصول المال والرزق الحلال. وقال ابن سيرين: رؤية الرعاية تؤول بالولاية. وإذا رأى الأعرابي أنه يرعى غنماً فإنه يكون يقرأ القرآن ولا يحسنه. وقيل: الراعي على وجهين: يحافظ على الأموال النافعة، أو والٍ على كور. ومن رأى أنه يرعى الغنم وخطف ذئب منها غنماً وتفرق الباقي فإنه يدل على خراب ذلك المكان بسبب ملك جائر وتعب أحوال الرعية. وقال دانيال: من رأى أنه يرعى غنماً فإنه يدل على أنه يلي قوماً بعددهم. ومن رأى أنه يرعى الخيل فإنه يدل على حصول ولاية ومرتبة وعز. ومن رأى أنه يرعى الحمير فإنه يدل على الشرف والإقبال. ومن رأى أنه يرعى البقر فإنه يدل على خصب السنة ووفور الخيرات.

وأما القصاب: فإنه يؤول بملك الموت.

وأما السلاح: فإنه يؤول برجل ظالم كالشرطي والتاجر الذي يذهب بحقوق الناس ويمنع أموالهم.

وأما الشوى: فإنه يؤول برجل أديب. وقيل: الشوى رجل يعيش الناس بسببه في الرخاء.

وأما الطباخ: فإنه يؤول برجل حريص. وقال ابن سيرين: من رأى أنه يطبخ شيئاً طيب الرائحة والطعم نظيف لطيف فإنه يدل على الخير وحصول /النعمة بقدر ذلك. [٣٧١/أ] ومن رأى بخلاف ذلك فإنه يدل على التحير وفعل الشر. وقال الكرماني: رؤية الطباخ تؤول بكلام مع من يطلب رزقاً وسبباً بسبب الطعام. وقال جابر المغربي: الطباخ رجل مخاصم مجادل ذو قال وقيل. وقال أبو سعيد [الواعظ][1]: الطباخ رجل يحب الناس على وجوههم. وقال الأوائل: إن رؤيا الطباخ في المنزل تدل على سرور وتزويج للأغنياء والفقراء إلا في المريض فإنها تدل على شدة التهاب مرضه. وقال جعفر الصادق: رؤية الطباخ كلام بلا أصل وبلا فائدة.

وأما الشرابي: فإنه يؤول برجل نفاع.

وأما الصيقل: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: يؤول بالملك. وربما يكون

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

وزيراً. ومن رأى أنه يصقل شيئاً فإنه يدل على حصول العز والجاه. أو ولاية إن كان أهلاً لذلك. وإن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يخدم ملكاً أو وزيراً وتنتظم أحواله. وقال الكرماني: الصيقل يؤول على وجهين: إن كان من أهل الصلاح فإنه يؤول للرائي بدخوله في أمر يتعلق بالملك ويحصل له من ذلك الملك نتيجة. وإن كان من أهل الفساد فإنه يؤول بالكذب والملق والبهتان.

وأما صائغ الضراب: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: الضراب رجل متكلم مفتخر بكلامه. ومن رأى أنه يضرب الدراهم فإنه يتصف بتلك الصفة. وقال جابر
[٣٧١/ب] المغربي: من رأى أنه يضرب الدراهم غير مغشوشة فإنه يحسن كلامه[1] /وإن لم يكن حسناً. ومن رأى أنه يضرب دراهم مغشوشة فإنه يدل على كلام الدون. وقال أبو سعيد الواعظ: ضرب الدراهم والدنانير صاحب نميمة وغيبة ينقل الكلام. وقيل: إن الضراب رجل بار لطيف الكلام إذا لم يأخذ عليه أجرة فإن أخذ عليه أجرة فهو مراء. وقيل: إن الضراب رجل يعتقد الكلام الحسن لأن الدراهم كلام وضربها وضع الكلام. ومن رأى أنه يضرب الدراهم بباب الإمام وكان أهلاً للولاية نالها. وإن رأى كأنه يضرب الدنانير فإنه يكون يحافظ على الصلوات ويؤدي الأمانات.

وأما المكاس: فإنه يؤول برجل لا يخاف من ربه ولا يشفق على خلق الله تعالى. وقال ابن سيرين: من رأى أنه يأخذ المكس فإنه تصل إلى الناس المضرة منه. ومن رأى أنه يجنب عن أخذ المكس فإنه يتوب إلى الله توبة نصوحاً.

وأما العصار: فإنه يؤول برجل منسوب إلى حسن الثناء. وقال ابن سيرين: من رأى أنه يعصر شيئاً من الأدهان فإنه يشغل شغل مهم يحصل له من الخلق الذكر الجميل ويشتهر اسمه بالخير والإحسان. وقال أبو سعيد الواعظ: عصار الدهن إن كان سمسم فإنه يكون رجل ذو رئاسة ومال وإن كان من جوز فإنه يجمع مالاً بتعب ومشقة.

وأما الغُلام: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى أنه صار غلاماً فإنه يقع في شدة ويحصل له من ذلك الضرر. ومن رأى أنه استخدم غلاما فإنه يستعين بأحد

(١) جاءت هذه الكلمة مكررة في آخر الصفحة [٣٧١/أ] وأول الصفحة [٣٧١/ب] فحذفت التكرار.

بهذه الصفة على مقاصده. وقال الكرماني: رؤية الغلام تؤول /بالبشارة لقوله تعالى: ﴿يَا [٣٧٢/أ] بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ﴾(١).

وأما الغواص: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى أنه غاص في بحر واستخرج منه دراً فإنه يدل على حصول علم ومعرفة ومال من قبل السلطان بمقدار ذلك. وقال جابر المغربي: من رأى أنه غاص في بحر ولم يخرج منه شيئاً فإنه يدل على اشتغاله بتعلم القرآن والعلم ولكنه لا يتعلم شيئاً. أو يشتغل بخدمة ملك ولا يحصل له منه نتيجة. ومن رأى أنه استخرج من البحر درة ثمينة فإنه يدل على حصول مرامه وقضاء حوائجه وتقربه عند ملك بمقدار قيمة تلك الدرة. ويحصل له مال من قبل السلطان.

وأما الفراش: فإنه يؤول على نوعين: نوع يخدم الملوك وقد تقدم في فصله ومحله في الباب. والنوع الثاني فراش مطلق. قال ابن سيرين: رؤية الفراش تؤول بالخطابة. ومن رأى أنه صار فراشا فإنه يدل على أنه يخطب امرأة لرجل. وقال أبو سعيد الواعظ: الفراش نخاس وهو دلال الرقيق. وقيل: هو الذي يلي أموال الناس.

وأما القصار: فإنه يؤول بالتوبة. فمن رأى أنه يقصر شيئاً فإنه يتوب إلى الله تعالى ويزول عنه الغم والهم ويكون طالب الخير والإحسان. ومن رأى أنه قصر ولم يبيض ما قصره فإن توبته لم تكن خالصة. وقال الكرماني: القصار رجل يجري على يديه فعل الخيرات وتكفير الذنوب ومشتهر بالمعروف.

وأما الدقاق: فإنه يؤول برجل / مؤثر خير دينه على دنياه ما لم يأخذ ثمناً فيما يبيعه [٣٧٢/ب] فإن أخذ ثمناً فإنه يكون مفسداً على دينه ودنياه.

وأما الكحال: فإنه يؤول برجل صالح. من رأى أنه يكحل الناس وينتفعون بكحله فإنه يكون يدعو الناس إلى الصلاح وإلى طريق الرشاد. وإن لم ينتفعوا به فإن تأويله ضده. وقال أبو سعيد الواعظ: الكحال داع إلى الخيرات. وقال الكرماني: الكحال يؤول برجل جامع بين أحبة يحصل للناس به راحة.

وأما الفقير السائل: فإنه يدل على أوجه: من رأى أنه يسأل الناس إلحافاً فإنه يدل

---

(١) سورة يوسف (الآية: ١٩).

على ازدياد الخيرات خاصة من أبواب [من][(1)] يعطوه شيئاً وإن لم يعطوه شيئاً فإنه يدل على تغير أموره وخسارته.

وأما الفلاح: فإنه يؤول على أوجه: من رأى أنه صار فلاحاً وهو يزرع فإنه يسعى في الفلاح وطلب النجاح ونيل الرباح. وقيل: الفلاح يؤول بدين وصلاح وطلب كسب معيشة من وجه حلال. ومن رأى أنه يحرث ويبذر فإنه يؤول على وجهين: فعل الخيرات، أو مرض. وقال الكرماني: الحرث والزراعة إذا تمت بكل شروطها فإنها تؤول بحصول العز والنعمة وإقبال الدولة. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وقال السالمي: من رأى أنه يحرث فإنه ينكح امرأة لقوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾[(2)] الآية. وقال جعفر الصادق: الفلاح يؤول على خمسة أوجه: طلب رزق حلال، وخير ومنفعة، ومرض، وعز وجاه، وكسب معيشة حلال.

[٣٧٣/أ] /**وأما المشرف:** وهو الذي يكون مباشر أمر على من هو فيه فإنه يؤول بالهم والغم.

وأما المنادي: فإنه يؤول على وجهين: إذا نادى بما يناسب الشريعة فإنه يكون أمر محمود وإذا كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما المعلم: فإنه يؤول بكبير قوم جهال. من رأى أنه يعلم أحدا علماً فإنه يدل على حصول الشرف والمرتبة عند الناس. وقال الكرماني: من رأى أنه يعلم أحداً فإن كان لائقاً للملك فإنه يصل إليه. وإن لم يكن [أهلاً][(3)] لذلك فإنه يحصل له منزلة عالية.

وأما المعبر: فإنه كالقاضي أو المقرىء أو الواعظ.

وأما النباش: فإنه يؤول على وجهين: إن كان من أهل الصلاح فإنه يحصل له علم وحكمة. وإن كان من أهل الفساد فتعبيره ضده. وقال أبو سعيد الواعظ: النباش رجل يجمع بين الناس على فساد.

وأما الناسج: فإنه يؤول على أوجه: إن كان من أهله فإنه يكون حصول خير ومنفعة. وإن لم يكن فهو تحيل على تحصيل شيء. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى أنه ينسج

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.
(٢) سورة البقرة (الآية: ٢٢٣).
(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

ويكون من الألوان فتعبيره عائد إلى ذلك اللون كما تقدم ذكره في محله في رؤية الألوان في أماكن متفرقة.

وأما النخاس: فإنه يؤول بصاحب كلام وإشاعات.

وأما الصيرفي: فإنه يؤول برجل حكيم عالم عارف ذي اختبار. /وقال ابن سيرين: [٣٧٣/ب] من رأى أنه صار صيرفياً فإن كان من أهل الصلاح فإنه يكون من أهل العلم ويختار القرآن. وإن كان من أهل الدنيا فإنه يكون يختارها على الآخرة. وقال الكرماني: الصيرفي نافع في أمور الدنيا.

وأما الدهان: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى أنه يدهن حائطاً أو سقفاً أو شيئاً من متاع الدنيا فإنه يكون مغروراً بها ويكتسب بالحيلة ويكون فاسداً في دينه ويشغل الناس بالباطل ويترك الدين والهدى خصوصاً إن كانت تماثيل لقوله تعالى: ﴿مَا هَٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾[١] وقيل[٢]: الدهان يؤول برجل يزين لمن خالطه أو عامله.

وأما الوكيل: فإنه يؤول بالخير والإقبال. ومن رأى أنه صار وكيل ملك وهو قائم في أشغاله بالعدل والإنصاف فإنه يدل على حصول الخير والإقبال. وكذلك إن صار وكيل القاضي فإن لم يكن في وكالة[٣] القاضي منصفاً فإنه لا خير [فيه][٤].

وأما الإسكافي: فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: رؤية الإسكافي تؤول برجل قسام وسمسار بين الخلق. وقال أبو سعيد الواعظ: الإسكافي رجل قاسم المواريث.

وأما القواس: فإنه يؤول بصاحب حرمة ومقدرة وربما يكون نافعاً للناس. قال الكرماني: صفة الأقواس تؤول بفعل صادر من السلطان.

وأما النشابي: فإنه يؤول بالرسول. وربما كان مرسلاً لرسول. وقال جابر المغربي: من رأى أنه صنع نشاباً وكمله فإنه يتحمل / رسالة بين الأكابر. وقال أبو سعيد الواعظ: [٣٧٤/أ] النشابي يؤول بملك قوي يغري العساكر.

---

(١) سورة الأنبياء (الآية: ٥٢).

(٢) في المخطوط: (وأما) وأحسبه تحريف.

(٣) جاءت الكلمة في المخطوط (كالة) وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط

وأما الرماح: فإنه يؤول برجل معاون. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الرماح تؤول برجل صاحب ولاية.

وأما صانع السلاح: فإنه يؤول برجل ينفع الناس ويحصل به خير وعدل.

وأما الحداد: فإنه يؤول برجل قيل وقال: وإن كان من أهل الصلاح فإنه يكون حصول خير ومنفعة. وقال أبو سعيد الواعظ: الحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذاقته في عمله يدل على انقياد سائر الملوك له. وقال الكرماني: الحداد يؤول بجليس سوء.

وأما الوزان: فإنه يؤول بالقاضي. فمن رأى وزاناً يزن شيئاً فينقص فإن قاضي ذلك المكان يميل في أحكامه. وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما الطبال: فإنه يؤول برجل كذاب صاحب أقوال ضخمة شديدة.

وأما الزمار: فإنه يؤول على وجهين: منهم من قال أنه نظيره. ومنهم من قال أنه صاحب أغنام[1].

وأما الشاعر: فإنه يؤول برجل فعله لا يوافق قوله فليحذر العامل من مثله.

وأما المطرب: فإنه يؤول برجل مرتكب حرام.

وأما المغني: فإنه يؤول بالحكيم العالم.

وأما المكاري: فإنه يؤول برجل صاحب رأي وتدبير وولاية ومصلح للأشغال والمعيشة. وربما كان معلماً.

وأما حلاب الغنم: فإنه يؤول بجامع المال. وربما يكون جامعاً بين الرجال والنساء.

[٣٧٤/ب] **وأما الصياد:** /فإنه يؤول برجل يحتال في رزقه بالمكر والخديعة[2]. وربما يكون كسبه من النسوة.

وأما صياد الكواسر من الوحوش والطيور: فإنه يؤول بملك ظالم قوي يقهر الظلمة والأكابر.

وأما نساج الحرير من أي نوع كان: فإنه يؤول على وجهين: تاجر مسافر وذو

---

(١) في المخطوط: (أنعام) وأظن أن ما أثبته هو الأقرب للصواب وأن ما ورد بالمخطوط محرف.

(٢) جاءت بالمخطوط (الحديقة) وهو تحريف.

صلاح في الدنيا وفساد في دينه.

وأما صياد السمك: فإنه يؤول بطلب معيشة من جهة النسوة وتمكنه من السمك.

وأما القطان: فإنه يؤول برجل مخاصم وكلما كان قوسه قويا كان أبلغ في الخصومة. وقال أبو سعيد الواعظ: القطان صاحب مال وتعب.

وأما صانع الكيل: فإنه يؤول برجل صادق منصف عادل.

وأما الكيال: فإنه يؤول برجل عادل إذا لم يطفف.

وأما القربي: فإنه يؤول برجل مسهل للأمور مفرج للهموم وهو مصلح نفاع صاحب خير ودين.

وأما النساج مطلقاً: فإنه رجل سفل يبتلي بامرأة حسيبة ويحصل له منها الملامة والملالة.

وأما الحمامي: فإنه يؤول برجل ذي هم من قبل النساء وكساده أصلح.

وأما الحبال: فإنه يؤول برجل يزاول أمور الأسفار وربما كان زوال رجل عظيم الخطر.

وأما الحطاب: فإنه يؤول برجل ذي نميمة وشغب ليس في رؤيته خير.

وأما الحجام: فإنه يؤول برجل كاتب خراج أو حساب أو صاحب كسب وشروط.

وأما الحواذ: فإنه يؤول برجل حلاب اللبن جماع المال نفاع.

وأما الخياط: فإنه يؤول برجل مؤثر /دينه على دنياه ما لم يأخذ دنانير ولا دراهم. [٣٧٥/أ]

وأما الخراز: فإنه يؤول برجل[(١)] نافذ الكلام شديد القول كثير الجماع.

وأما البنا: يؤول برجل ذي خطر ومقدرة وأيادي كثيرة ما لم يأخذ أجره.

وأما البواب: فإنه يؤول برجل ذي سلطان عظيم يحصل للناس الانتظام على يديه.

وأما البقال: فإنه يؤول برجل لا خير فيه لأنه صاحب هموم وأحزان.

وأما الخلقي: لا بأس به فيمن يشتري الخلقان منه وبيعها محمود.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط

وأما الفكـاني: فإنه يؤول برجل يؤثر دينه على دنياه كثير التعب في رزقه.

وأما الـريحاني: فإنه يؤول برجل صاحب [صبر][1] على المصائب. وقال الكرماني: الريحاني يؤول على وجهين: إن كان من أهل الصلاح فإنه يكون قارىء للقرآن يبكي الناس من حسن صوته. وإن كان من أهل الفساد فإنه يكون صاحب أحزان وهموم.

أما الطيـوري: فإنه يؤول برجل صاحب رقيق. إذا كان يبيع الدجاج.

وأما الجبـان: فإنه يؤول برجل قيم خادم الناس.

وأما الجوهـري: فإنه يؤول برجل ذي دين وعلم ونسك وعبادة.

وأما الحكـاك: فإنه يؤول برجل يسيء القول للناس.

وأمـا السمسار: فإنه يؤول برجل يدعوا إلى السخاء ويأمر الناس به.

وأما الخمـار: فإنه يؤول برجل صاحب مال حرام وكسب فاسد.

وأمـا السائس: فإنه رجل يجمع بين الناس على الفساد.

وأما الطحـان: فإنه يؤول برجل يتعب في طلب رزقه ويحصل للناس به نتيجة.

وأما الصانـع: فإنه يؤول برجل كذوب مفسد للنساء لا خير فيه.

[٣٧٥/ب] **وأما الصبـاغ:** فإنه يؤول برجل صاحب /بهتان.

وأمـا السروجي: فإنه يؤول برجل صاحب نساء وإصلاحه في إصلاحهن له.

وأما الأقبـاعي: فإنه يؤول برجل رئيس.

وأما الطـرزي: فإنه يؤول برجل عالم.

وأما الفاخـوري: فإنه يؤول برجل ملك جائر يفقر رعيته.

وأما الفحـام: كذلك لأن الأشجار رجال والنار سلطان.

وأما القـدوري: فإنه يؤول برجل طويل العمر لقوله تعالى: ﴿وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ﴾[2] الآية.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) سورة سبأ (الآية: ١٣).

وأما الملاح: فإنه يؤول برجل يعوق الناس عن أسبابهم.

وأما الحجار: فإنه يؤول برجل يخوض في أمور صعبة ويسرع في أمور رجال كبار وإن فصل بالعرض فإنه يلقي العداوة وينم بينهم ويطعن في أحاديثهم.

وأما ضارب الطوب: فإنه يؤول برجل يجمع المال. ومن رأى أنه ضرب اللبن وجففه فإنه يجمع مالاً

وأما الجصاص: فإنه يؤول برجل منافق شريف معين على النفاق.

وأما المبيض: فإنه يؤول برجل مصلح للناس منه منفعة ونتيجة.

وأما المقلش: فإنه يؤول بمفلس. فمن رأى مقلشاً وهناك دليل على الخير والربح فإنه يربح قليلا وإن لم يكن هناك دليل ربح فإنه يفلس.

وأما أرباب الصنائع المتعلقة بخدمة الملوك: وهي على أنواع متفرقة فإنه تقدم تعبيرها في محلها في الباب الخامس عشر. وقيل: من رأى أنه ترك صنعته وتعلم صنعة غيرها فإن كانت أحسن من الأولى فإنها تؤول بالخير والمنفعة في كسبه وإن كان بخلافه / [٣٧٦/أ]
فبضده والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

الباب الثامن والسبعون

في رؤية أشياء مفردات يأتي تعبير كل منها على حدته

أما القنطرة: فإنها تؤول بالخير. قال الكرماني: من رأى أنه يجوز على قنطرة فإنه يحوز عز وجاه ورفعة ومال ووصول مقصود من قبل السلطان. وقيل: من رأى أنه جاز قنطرة فإنه يخلص مما يكره للمثل السائر بين الناس: فلان جاز القنطرة. وقال جعفر الصادق: القنطرة تؤول على أربعة أوجه: شجاعة، وسلطنة، وخير، ومراد.

وأما الأنبوب: فإنه يؤول بالجارية. قال ابن سيرين: يؤول بالمرأة. وحكي عن أبي خلدة أنه قال: حضرت عند محمد بن سيرين وإذا برجل أقبل فقال: رأيت أني أشرب من أنبوبة ماء وهي برأسين أشرب من واحدة ماء حلو ومن الأخرى ماء مراً مالحاً. فقال له ابن سيرين: امرأة ولها أخت وأنت تستعملها فتب وارجع إلى الله تعالى.

وأما القبة والطير: فإنهما يؤولان على أوجه: ومن رأى أنه حمل على رأسه ذلك وكان أهلاً للملكة نالها وإلا فهو عز ورفعة.

وأما الحساب: فإنه يؤول على أوجه: نفس رديئة ويؤول بالمال. ومن رأى أنه يحاسب فإنه يبتلى بمحنة.

وأما الصليب: فإنه يؤول على أوجه: ومن رأى أنه أعطي صليباً أو اشتراها فإنه يؤول بخلل في دينه وميله إلى الكفر.

وأما الزنار: فإنه يؤول على وجهين: من رأى أنه شده في وسطه إن كان مستورا [٣٧٦/ب] فإنه يؤول بحسن /الديانة والصيانة، أو مضى نصف عمره. وقال جابر المغربي: من رأى أن بيده زناراً فإنه يدل على ضعف دينه. ومن رآه في وسطه فإنه يكون يميل إلى الكفر.

وأما القش: فإنه يؤول بالخير والنعمة وحصول المراد من أي نوع كان.

وأما البيدر: فإنه يؤول بجمع المال بتعب ويخزنه مع امرأته. وقال الكرماني: من رأى أنه اشترى بيدراً أو أعطي له فإنه يدل على طلب امرأة متصفة بتلك الصفة المذكورة.

وأما البيع والشراء: فإنهما يؤولان على أوجه: منهم من كرهه. ومنهم من قال: البيع خير من الشراء. ومنهم من قال: بيع ما كان مكروها فإنه يكون محموداً وخلافه ضده.

وأما الدوال: فإنه يؤول بالخير والمنفعة على قدر ما ينسب إليه ذلك الجلد.

أما الجلود: فإنها تؤول على أوجه: قال دانيال: جلد الآدمي يؤول بالزينة والرئاسة. وقال ابن سيرين: الجلد ستر وبركة في المال. ومن رأى أن جلده أسود أو أزرق فإنه يدل على الهم والغم. ومن رأى أن جلده أسود فإنه يدل على قضاء حوائجه. وقال الكرماني: جلد جميع الحيوان هو مال ومنفعة وفائدة.

وأما البكرة: فإنها تؤول بخادم الخازندار. فمن رأى في ذلك من زين أو شين يؤول فيهما.

وأما الظل: فإنه يؤول بالهيئة والوقار والرفعة.

وأما ظل الجبل: فإنه يؤول بالرفعة والجاه أيضاً من قبل السلطان وكذلك ظل /القصور. [٣٧٧/ب]

وأما ظل الجدار: فإنه يؤول بالرفعة أيضاً من قبل رجل جليل القدر.

وأما ظل الشجر: فإنه يؤول بالريح وسهولة من قبل رجل ذي التجاء. وقال الكرماني: من رأى أنه في موضع خراب قاعد في ظل فإنه يدل على قرب أجله لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾(١).

وأما ظل الصيوان: فإنه يؤول لمن جلس فيه بحصول منفعة من قبل ملك.

وأما بخار الرأس: فإنه يؤول بالهم والغم والخصومة.

وأما الصيد: فإنه يؤول على أوجه: أما صيد ما يحل من جميع الحيوانات مطلقاً سواء كان برياً أو بحرياً فإنه يؤول بمال حلال وغنيمة. وما لا يحل فإنه يؤول بمال حرام

---

(١) سورة الفرقان (الآية: ٤٥).

وبقية الكلام في الصيد والصياد وأنواع ما يصاد به فإنه تقدم كل شيء على حدته في محله وفصله.

وأما الشبكة: فإنها تؤول على أوجه: مكيدة، وحصول أمر يحصل منه مكسب حلال، وعزل، وخديعة، ومكر، وقبض على لصوص.

وأما الصحبة: فمن رأى أنه صاحب أحدا من أهل الصلاح فإنه يكون خير ومنفعة وزيادة في دينه. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وقال جابر المغربي: رؤية مصاحبة الملوك تؤول بالخير والمنفعة وحصول فوائد منهم. ومن رأى أنه صاحب مشرك فإنه يتوب إلى الله تعالى. ومن رأى أنه صاحب عجوزة فإنه يدل على حرصه وميله إلى الدنيا.

وأما الكسر: فإنه يؤول على وجهين: قال ابن سيرين: من رأى شيئاً كسر من أي نوع
[٣٧٧/أ] كان / فإنه يدل على خسارة ومضرة لذلك. هذا إن عرفه وإن لم يعرفه فإن تأويله يكون عائد إليه. وقال جابر المغربي: رؤية الكسر لما هو مكروه وهو من آلات الملاهي فهو محمود.

وأما العاج: فإنه يؤول على أوجه: مال من قبل السلطان. فمن رأى أن معه عاجاً فإنه يدل على حصول مال من قبل السلطان بمقدار ذلك. ومن رأى أن معه صندوقاً من عاج فإنه يدل على طلب امرأة من أقاربه أو ممن يتقرب إلى السلطان. ومن رأى أن له دواة من عاج أو أعطاه أحد فإنه يدل على حصول جارية من سلطان. وكلما كان العاج أبيض فإنه يكون ماله أزيد أو أكثر.

وأما العارية: فإنها تدل على وجهين: إذا عار الإنسان لمن يحبه فإنه يدل على ثبت محبته وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما العاشق: فإنه يؤول برجل حريص على الخير والصلاح إذا كان من أهله. وإن لم يكن من أهله فإنه يؤول بالشر والفساد. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى عاشق وصل من معشوقه إلى مقصوده فإنه يؤول بالخير والمنفعة. وقال جابر المغربي: من رأى أنه عشق صورة حسنة ونيته حميدة فهو محمود وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه عشق وهو صابر على ذلك خوفاً من الله تعالى أو قدر عليه وعفّ فإنه
[٣٧٨/أ] ربما يموت / شهيداً لقوله عليه [الصلاة و](١) السلام: «من مات عاشقاً مات شهيداً»(٢).

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) هذا حديث موضوع فقد جمع بين ضعف السند ونكارة المتن راجع المصادر التالية استيفاء للبيان =

وأما العرق: فإنه يؤول على أوجه: من رأى أنه صار عرقاً من غيره فإنه يصيب مالاً. ومن رأى أنه خرج منه عرقاً فإنه يؤول بالخسارة. وقيل: رؤية عرق سائر ما يؤكل لحمه فإنه يكون مال حلال وما لا يؤكل لحمه فإنه يكون مال حرام. ومن رأى حيوانا عرقا فإنه يؤول على وجهين: تعب ومشقة، ومال ومنفعة. وقال الكرماني: العرق الطيب الرائحة فإنه لا بأس به، والكريه الرائحة ضده. ومن رأى أن ضعيفاً عرق فإنه ينال الشفاء، وربما يموت. وبقية الكلام في العرق تقدم تعبيره في مناسبته في أماكن شتى.

وأما العزل: فإنه يؤول على أوجه: ومن رأى أنه عزل وكان صاحب منزلة أو منصب فإنه يدل على الثبات له. وقيل: من رأى أن شيخا عزله فهو محمود. وإن كان شاباً فبضده. والعزل لمن يليق بالولاية يدل على نيلها. وقال الكرماني: من رأى أنه عزل وكان ملكاً فإنه يؤول على وجهين: فساد في دينه، ونقصان في منزلته. وقال جابر المغربي: من رأى أنه عزل عن منصبه فإن كان من أهل الصلاح وهو سالك في منصبه الطريق الحميدة فإنه ليس بمحمود. وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما العس: فإنه يؤول على أوجه: من رأى أنه يعس مع شرطي فإن كان من أهل الصلاح فإنه يدل على حصول الخير والمنفعة. /وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده. [٣٧٨/ب]
ومن رأى أن عساً مسكه وحصل له منه مشقة فإنه يدل على حصول المضرة من قبل الملوك.

وأما العقل: فإنه يؤول على أوجه: ومن رأى عقله مصوراً وهو يحدث ويقول أنا عقلك ويعلم أنه عقله فإن الرائي من أولي النهي فإنه يدل على حصول مصاحبته مع ولد الملك ويحصل له منه خير ومنفعة. وقال الكرماني: من رأى العقل بهذه الهيئة فإنه يدل على العز والشرف والمرتبة والجاه. وقال دانيال: رؤية العقل تؤول بالدولة والنصرة. وقال جابر المغربي: رؤية العقل والروح تؤولان بالأب والأم سواء كانا حاضرين أو غائبين. فمن رأى شيئاً منهما فإنه يرى أحد أبويه. وحكي أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله إني رأيت الليلة روحي وعقلي مجتمعان على صورة آدميين فجاءا إلي

= في أمره: ميزان الاعتدال (٢/٢٥٠)، الفوائد المجموعة (٢٥٥)، زاد المعاد (١٥٤/٣)، الداء والدواء (٢٣٠)، الأسرار المرفوعة (٣٥٢ ، ٤٩٦)، تاريخ بغداد للخطيب (١٥٦/٥ ، ٢٦٢ ، ٥٠/٦ ، ٥١ ، ١٨٤/١٣).

وشربا معي الخمر كما كنا نفعل في الجاهلية. فقال له النبي ﷺ: «العقل يؤول بقسمة الدنيا والروح تؤول بقسمة الآخرة». وقال جعفر الصادق: رؤية العقل والروح يؤولان على أربعة أوجه: بخت ودولة، وأب وأم، وملك، ومال وشرف.

وأما العلامة: فإنها تؤول بحصول الولاية وظهور الأشغال الصعاب وقهر الأعادي إذا كانت العلامة جيدة. وإذا لم تكن فإنه يكون خلافه. وقال جابر المغربي: رؤية العلامة الجيدة تتعلق بالديانة وتدل على الإقبال والسعادة الأخروية. وبقية الكلام تقدم فيما [٣٧٩/أ] يناسبه / في الباب السابع والخمسين.

وأما الهودج: من رأى أنه في هودج فإنه يكون خيرا ومنفعة. ومن رأى أنه نزل من الهودج فإنه يكون بخلافه. وقال جابر المغربي: من رأى أنه قعد في هودج بواسطة بعد الأكابر فإنه يدل على الاتصال برجل جليل القدر وارتفاع مهماته وقدرته وجاهه. وقال الكرماني: من رأى على بابه هودجاً أو في داره وكان عنده مريض فإنه يموت وكذلك العمارة. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الهودج تؤول بامرأة وكذلك رؤية المحارة من هذا النوع. وقال جعفر الصادق: رؤيته تؤول على سبعة أوجه: علو قدر، وعز، ومرتبة، ورئاسة، ومنفعة، وولاية، واتصال بالأكابر.

وأما الغارة: فإنها تؤول بالهم والغم. وقال ابن سيرين: من رأى أن ماله ورزقه نهب فإنه يدل على حصول هم وغم بقدر تلك الغارة. وقال جابر المغربي: من رأى أن عسكر الإسلام قد نهب دار الكفر فإنه يدل على حصول مصيبة لدار الكفر. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وقال جعفر الصادق: رؤية الغارة تؤول على أربعة أوجه: خصومة وجدال، ونقص وخسارة، وهم وغم، ورخص السعر. إذا كانت غنيمة.

وأما الغائب: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى أن غائباً قد قدم من [٣٧٩/ب] السفر فإنه يدل على وصول خبر سار /من ذلك الغائب وربما دل على وصول الغائب سريعاً. ومن رأى أنه بعد عن أقربائه فإنه يدل على عدم وصول الخير. وقال جابر المغربي: من رأى أن غائبه قد أقبل من السفر فإنه يدل على تسهل أموره وتيسير أشغاله. ومن رأى أن غائباً مسروراً منشرح الصدر قد أقبل بمال ونعمة فإنه يدل على الفتوح وحصول الخيرات. ومن رأى أن غائباً عبوس ومفلس قد أقبل من السفر فإنه يدل على حصول الهم والغم. وقال إسماعيل بن الأشعث: من رأى أن غائبه قد أقبل من السفر

فإنه يدل على قدومه إليه سريعاً. ومن رأى أن غائبه قد أقبل عليه عرياناً ماشياً فإنه يدل على قطعه في الطريق ويأتي وهو مفلس.

وأما الغنيمة: فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: إذا كانت من مال الكفار فبضد ذلك من رأى أن عسكر الإسلام أتى بغنيمة كثيرة من دار الكفر فإنه يدل على الرخص ووفور الخيرات بدار الإسلام. ومن رأى أن الكفار غاروا على دار الإسلام فإن تعبيره ضده.

وأما الفأل: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى أنه تفاءل وكان فأله جيداً فإنه يدل على الظفر على الأعداء وإن رأى بخلاف ذلك فإن تعبيره ضده. وقال جعفر الصادق: رؤية الفأل تؤول على ثلاثة أوجه: حصول ظفر إن كان فأله جيداً. والوصول بالمرام وقضاء الحوائج.

وأما الدين: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى أن عليه دين ووافى فإنه يدل /على الحج. وإن كان قد وعد فإنه يوفي وعده. وإن فاتت صلاته فإنه يقضيها. [٣٨٠/أ]

وأما الفَرْج: فإنه يؤول على أوجه: من رأى أنه صار له فرج كفرج النساء فإنه يدل على المذلة والتحير للرائي. ومن رأى أن أحداً يجامعه فإنه يدل على قضاء حوائجه منه.

وأما التحكم في الأمور: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى أن احداً يتحكم في أمر يريده فهو خير ومنفعة وإذا كان بخلافه فإنه لا يضره. ومن رأى أن أحداً يأمره بفعل الخير فإنه يؤول بعز أخوته. ومن رأى أن أحداً يأمره بإحضار الأكل من قدر فإنه يؤول بحثه على الاجتهاد فيها بصدره. ومن رأى أن أحداً يأمره ببيع القمح فإنه يؤول بحثه على الاجتهاد في تحصيل رزق حلال. ومن رأى أن أحداً يأمره بشد وسطه فإنه يحثه على قيامه في أشغاله لا يحصل به فائدة. ومن رأى أن أحداً يأمره بالتوقف فإنه يؤول بالظفر على أعدائه. ومن رأى أن أحداً يأمره بأن يصطلي بالنار فإنه يؤول بحثه على حفظه ماله. ومن رأى أن أحدا يأمره بإطفاء السراج فإنه يحثه على خزن ماله. ومن رأى أن أحدا [يأمره أن][1] يفرش فإنه يحثه على الزواج. ومن رأى أن أحداً يأمره بالاغتسال فإنه يحثه على عدم تلبسه بالخيانة. ومن رأى أن أحداً يأمره بأن يبذر بذراً

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

فإنه يدل على إصلاح معيشته مع الناس. ومن رأى أن أحداً يأمره بالاغتسال فإنه يؤول له بالتوبة. ومن رأى أن أحداً يأمر أحداً بما ذكر مفصلاً فهو كأمر له والعبارة /في ذلك [٣٨٠/ب] سواء. قال الكرماني: رؤية الأمر من الشاب لا ينبغي الالتفات إليها ولا الاعتماد عليها. والأمر من الشيخ إلى غيره محمود ويعتبر من ذلك قوله. وقيل: من رأى أنه يأمر وينهي فإن كان موافقاً للشريعة فهو محمود وإن كان بخلافه فهو بضده. ومن رأى أن أحداً يأمره بما هو صلاح له فهو خير وبركة. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وأما النمو فإنه يؤول على أوجه: وقال ابن سيرين: إنه يدل على الصلاح والخير وإذا لم يكن فيه مصلحة فتعبيره ضده. وقال الكرماني: النمو في الجسد إذا لم [يكن][1] له ضرر فإنه يدل على حصول المال والنعمة لصاحبه.

وأما القبة: من أي نوع كانت فإنها تؤول على أربعة أوجه: امرأة، ومرتبة، وشرف، وخير ونعمة، وعز وجاه.

وأما القسمة: فإنها تؤول على أوجه: من رأى شيئاً بين جماعة بالحق فإنه يدل على مراعات الإنصاف وتجنبه عن الميل وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه يقسم ماله لمهمة خير وصلاح فإنه يدل على تزويجه ولده من أقاربه. ومن رأى أنه يقسم ماله لأجل فساد فإنه يؤول بالفساد أيضاً. ومن رأى أنه يقسم ماله للأجانب الغرباء فإنه يدل على فساد حاله وتضييع أشغاله. وقال الكرماني: من رأى أنه يقسم شيئا بلا رضى صاحبه فإن تأويله من الخير والشر يؤل إليه.

وأما العقد على الشيء: فإنه يؤول على وجهين: إذا كان على حل أو ما ليس فيه نتيجة فإنه ليس بمحمود وإن كان ما يحصل به نتيجة فلا بأس به.

[٣٨١/أ] **وأما العض:** /فإنه يؤول على أوجه: من رأى أنه عض أحداً بمحبة ومودة فإنه يدل على خطر دينه في مهماته واشتغاله بسبب عضه. ومن رأى أن رجلاً معروفاً قد عضه فإنه يدل على حصول مضرة وخسارة وإن كان مجهولاً فإنه يدل على حصول مضرة من عدو. ومن رأى أن فرساً قد عضه فإنه يدل على نقصان في شرفه. ومن رأى أن رجلاً عضه فإنه يدل على حصول مضرة من رجل جليل القدر. ومن رأى أن حماراً

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط

عضه فإنه يدل على حصول خلل في عزه. ومن رأى أن بغلاً عضه فإنه يدل على حصول مشقة في سفره. ومن رأى أن شيئاً من الحيوان عضه سواء كان بحرياً أو برياً أو طيراً فإنه ليس بمحمود.

وأما الضياع: فإنه يؤول على أوجه: من رأى أنه ضاع فإنه يدل على خمول ذكره في ذلك المكان لأن الضائع لا يعرف أحداً. ومن رأى أن عياله قد ضاعوا فإنه يدل على حصول هم وغم بسبب الضائع. ومن رأى أن شيئاً ضاع منه إن كان ذلك الشيء محموداً فإنه يدل على حصول مضرة بمقدار قيمة ذلك الشيء وإن كان بخلافه فتعبيره ضده.

وأما العجلة: فإنها تؤول على أوجه: من رأى أنه ركب على عجلة وهي تسير به فإنه يدل على حصول الشرف والرفعة. ومن رأى أن له عجلة وهو لم يقعد عليها فإن المرض والتعب يكون أسهل وأخف. ومن رأى أن ملكاً أعطى له عجلة فإنه يدل على حصول شرف مرتبة من ذلك الملك. وقال الكرماني: من رأى أن له عجلة فإنه يصيب سلطاناً بقدر كبرها. ومن رأى أنه يتبع عجلة فإنه يتبع صاحب سلطان. /ومن رأى أنه [٣٨١/ب]
على عجلة وعليها أثقالاً وهي لا تسير به فإنه يصيب هماً وحزناً.

وأما اهتزاز الأشياء: فإنها تؤول على أوجه: من رأى أن السماء تهتز فإنه يدل على الفساد والظلم والفتنة في ذلك المكان. ومن رأى أن الشمس والقمر يهتزان فإنه يدل على حصول آفة ومشقة لملك ذلك المكان. ومن رأى أن النجوم اهتزت فإنه يدل على حصول الفتنة والتشويش في أكابر الملك. ومن رأى أن الأرض تهتز فإنه يدل على حصول الآفة لأهل ذلك المكان بمقدار اهتزاز الأرض. ومن رأى أن الجبل يهتز فإنه يدل على حصول البلاء والمشقة لملك ذلك المكان بمقدار اهتزاز الجبل. وقال جابر المغربي: من رأى أن العرش يهتز فإنه يدل على فساد علماء ذلك وقلة أمانتهم. ومن رأى أن اللوح أو القلم يهتز فإنه يدل على فساد الكتاب وأهل القلم. ومن رأى أن السماوات السبع تهتز فإنه يدل على نزول عذاب وغضب من الله على أهل ذلك المكان بسبب معصيتهم. ومن رأى أن الشمس والقمر والكواكب تهتز فإنه يدل على خصومة ملوك ذلك المكان ومحاربتهم وقتالهم وسفك الدماء الكثير. ومن رأى أن قصر الملك أو داره تهتز فإنه يدل على وقوع ملك ذلك المكان في محنة. ومن رأى مسجد الجامع يهتز فإنه يدل على فساد

العلماء ومعصيتهم. ومن رأى أن بيته يهتز فإنه يدل على حصول الآفة والمحنة لأهله. ومن رأى أن جسده يهتز فإنه يدل على حصول الآفة في دينه. وفي الجملة إذا رأى شيئاً [٣٨٢/أ] من الموجودات / يهتز فإنه ليس بمحمود.

وأما المرهم: فإنه يؤول على شيء. فمن رأى أنه يلطخ مرهما على عضو مريض ويضع المرهم على جراحته فإنه يدل على الخير والصلاح والصحة. وأكل المرهم يدل على أكل الحرام أو الحزن أو المضرة. وقال جابر المغربي: من رأى أن المرهم يزيد في جسده فإنه يدل على زيادة النعمة والمال. ومن رأى أن المرهم يأكل لحمه من جسده فإنه يدل على نقصان المال والنعمة.

وأما المسكر(١): من أي نوع كان فإنه يؤول على أوجه. ومن رأى أنه سكراناً فإنه يدل على حصول مال حرام ويكون مقصراً في صلاته. وقال الكرماني: من رأى أنه سكران بغير مسكر فإنه يدل على الخوف والفزع الشديد ونقصان المال. وأن كل نوع مما يسكر به إذا استعمله الإنسان فقد تقدم تعبيره مع نوعه.

وأما المشرق: فإنه يؤول بملك من تلك الجهات. ومن رأى ما يزين أو يشين فهو يؤول في ذلك. ومن رأى أنه بالمشرق وهو نيرٌ والمكان محمود فهو خير ومنفعة. وإن كان بخلافه فتعبيره ضده.

وأما المغرب: فيعبر بضد ما عبر في المشرق.

وأما الكنز: فإنه يؤول على أوجه: من رأى أنه وجد كنزاً فإنه يحرض أو يكوي أو يحصل في قلبه ما يؤلمه مثل الكي. ومن رأى أن كنزه قد ضاع فإنه لا يحصل شيئاً. ومن رأى أنه وجد كنزاً في مكان خراب فإنه يدل على هلاكه بمرض أو يطول مرضه. وإن كان وجده بمكان معمور فإنه يدل على حصول الشفاء.

[٣٨٢/ب] **وأما القصر:** فإنه يؤول / على أوجه. من رأى أنه دخل في قصر فإنه يدل على حصول النعمة والمال خصوصاً إذا كان القصر مبنياً من لبن وطين. وإن كان من جص ومن حجر فإنه يدل على حصول النعمة والمال والفساد في الدين وحصول الغم من جهة

---

(١) جاءت في المخطوط (المكر) والتصويب من الموضوع الوارد تحت العنوان. والله الموفق والهادي للصواب.

الملك. ومن رأى أن قصره اشتعل بالنار فإن الملك يأخذ ماله. وقال جعفر الصادق: رؤية القصر تؤول على عشرة أوجه: نعمة، ومال، وولاية، ومرتبة، ورئاسة، وشرف وسلطنة، وحصول مراد، وفرح وسرور بمقدار علوه وحسنه.

وأما المعصرة: فإنها تؤول على أوجه. ومن رأى معصرة يعصر بها ما يكون نوعه محموداً في علم التعبير فإنه يتقرب إلى الملك. فإن كانت المعصرة من خشب يكون الملك ظالماً. وإن كانت من لبن يكون عادلاً. وإن كانت من جص فإنه يكون مهاباً. فإن لم يعصر فيها شيئاً فإنه لا ينال من الملك منفعة.

وأما الخركاة: فإنها تؤول على أوجه: تؤول بالمرأة. فمن رأى أنه قاعد في خركاة فإنه يتزوج بامرأة ويحصل له خير من متاع الدنيا خصوصاً إذا كانت ملكة أو يوفى مالكها. وإن لم يعرف صاحبها فإنه يكون بضد ذلك. والخركاة إن كان أخضر أو أبيض فإنه يدل على الخير. وقال الكرماني: من رأى خركاة محمولاً لونه أخضر وهو قاعد فيه فإنه يدل على موته شهيداً. وإن كانت معروفة أو كانت ملكه فإنه يدل على ديانته وتقواه. وإن كانت بيضاء، فإنه يشتغل باللهو وعشيرة الدنيا. وإن كانت زرقاء فإنه يدل على الحزن والمصيبة. /وإن كانت سوداء فإنه يدل على المنفعة الليلية خصوصاً إذا كانت ملكه [٣٨٣/أ] وإن لم تكن ملكه فتأويله راجع إلى صاحبها من خير أو شر.

وأما الناقوس: فإنه يؤول برجل منافق كذاب لا يكون فيه خير قط. ومن رأى أنه يضرب ناقوساً فإنه يصاحب رجلاً منافقاً كذاب. وإن رأى أنه يضرب الناقوس في المسجد فإنه يدل على محبته للكفار وميله إلى مذهبهم. قال جعفر الصادق: رؤية ضرب الناقوس تؤول على ثلاثة أوجه: كلام كذب، ونفاق، ومحبة الكفر.

وأما الجديد والعتيق في جميع الأشياء: يؤولان على وجهين: كل ما كان نوعه جديداً فهو محمود فإذا عتق صار بضده وكلما كان عتيقاً فهو محمود فإن رآه جديداً فإنه يكون ضده.

وأما فعل الخير مع كل شيء: فإنه يؤول بالعز والقوة والدولة والسعادة في الدين والدنيا بقدر ما فعل من الخير ويكون نجاة من عذاب الآخرة.

وأما الهباء: فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: الهباء يؤول بالباطل من الكلام

والفعل الذي(1) لا يكون فيه خير كما قال الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُوراً﴾(2) الآية. وقال جابر المغربي: من رأى هباءً في الهواء إن كان أحمر فإنه يدل على الخصومة والفتنة وسفك الدماء في ذلك المكان. وإن كان أصفر فإنه يدل على المرض. وإن كان أسود فإنه يدل على الحزن والمصيبة. وإن كان أبيض يكون ما ذكر أقل وأسهل.

[٣٨٣/ب] **وأما المطلب:** فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى أنه حفر مكاناً فوجد فيه مطلباً /من ذهب فإنه يدل على حصول الولاية بمقداره. إن كان مصلحاً فإنه يرزقه الله تعالى العلم والحكمة. وإن كان صاحب حرفة فإنه يجمع المال من كسبه. وإن وجد مطلباً من فضة فإنه يتزوج من الأكابر بامرأة ذات جمال ومال أو حسب ونسب. وربما يولد له ولداً مباركاً. وإن [وجد](3) مطلباً من نحاس أو صفر فإنه يدل على وقوع الصحبة بينه وبين رجل كبير سيء الفعل. وإن كان المطلب من حديد فإنه يصاحب رجلاً كبيراً ذو قوة وكلام نافذ ويحصل له منه خير ومنفعة. وإن كان مطلباً من زبرجد فإنه يكون صاحب دولة ويحصل له خير ومنفعة من صاحب دولة. وإن كان مطلباً من ياقوت فإنه يدل على العز والجاه وزيادة المال والنعمة. وإن كان من سجاد فإنه يدل على حصول خير ومنفعة من قبل الملك. وإن كان مطلباً من فولاذ فإنه يدل على الظفر والدولة وحصول المراد وقهر الأعداء. وإن كان مطلباً من عقيق فإنه يدل على حصول منفعة من ملك أو رجل كبير. وإن كان مطلباً من شبة فإنه يتكلم مع أحد بكلام لا ينفذ ولا يسمع. وإن كان مطلباً من لعل فإنه يدل على حصول الجاه والشرف والمنزلة ويحصل له من ملك مال ونعمة. وإن كان مطلباً من زمرد فإنه يدل على الظفر وحصول المراد. وإن كان مطلباً من زئبق فإنه يحصل له مال ونعمة من رجل حسن المعاملة. وإن كان مطلباً من نشادر أو بورق فإنه يدل على الحزن والخسارة. وإن كان مطلباً من نفط فإنه يفتضح بين الناس ويحصل له من الناس ملامة. وإن كان /مطلباً من ملح فإنه يحصل له خير ومنفعة من [٣٨٤/أ] رجل جليل القدر. وإن كان مطلباً من كحل أو زاج أو شيء يكون لونه أسود فإنه يدل على الغم والمضرة. وإن كان الزاج أبيض فإنه يدل على المنفعة. وإن كان مطلباً من مغناطيس فإنه يدل على مصاحبته برجل قوي طماع.

---

(1) جاءت مكررة بالمخطوط.

(2) سورة الفرقان (الآية: ٢٣).

(3) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

وأما المبارزة: فإنها تؤول على أوجه: فمن رأى أنه صار مبارزاً وكان ملكاً فإنه يدل على قوته في ملكه وثباته. وإن [كان][1] الرائي عالماً فإنه يفقه بالمعرفة. وإن كان تاجراً فإنه يحصل له من تجارته مال كثير. وإن كان فقيراً فإنه يتسع عليه الرزق.

وأما العش: من أي شيء كان ومن رأى أي صنف من الطيور فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: من رأى طيراً عمر عشاً في داره أو منزله فإنه يحصل له فائدة بمقدار ذلك الطير. ومن رأى أنه خرب عش طير ورمى فإنه يعمل أمراً مكروهاً. ومن رأى أن عش طير كأنه قد وقع ثم أخذه ووضعه مكانه فإنه يعمل شيئاً يحصل له منه أجر وثواب. ومن رأى أنه قعد في عش طير كبير فإنه يستظل برجل جليل القدر ويحصل له منه خير ومنفعة.

وأما السرج: فإنه يؤول على أوجه: إذا كان على ظهر الفرس فمهما رأى فيه من زين أو شين فإنه يكون عائد على صاحبه. وإذا لم يكن على ظهر الفرس فإنه يكون بضده. ومن رأى أنه اشترى سرجاً أو أعطاه أحد فإنه يشتري جارية أو يخطب امرأة ذات مال كثير ويحصل له منها مال من جهة ميراث. ومن رأى أن سرجه انكسر فإن امرأته تموت أو تمرض. ومن رأى أن سرجه قد ضاع فإنه يطلق امرأته ويفارقها. وقال جابر المغربي: /من رأى أن سرجه مكللاً بالجواهر فإنه يحصل له مال بسبب المرأة. وإن [٣٨٤/ب]
كان السرج مزيناً بالذهب والفضة فإن امرأته تكون معجبة متكبرة ضعيفة في طريق الدين. وإن كان السرج خالياً عن الزينة فإن امرأته تكون صالحة ذات ديانة وأمانة. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية السرج تدل على امرأة عفيفة حسناء غنية. وقيل: ركوب السرج إصابة مال. وقيل: إصابة ولاية. وقيل: بل هو استفادة دابة. ومن رأى أنه ركب سرجاً فإنه ينصر في كل أموره.

وأما اللجام: فإنه يؤول على أوجه: من رأى أن لجام فرسه انقطع أو ضاع فإنه يدل على شر ونقصان شرفه وجاهه. ومن رأى أن لفمه[2] لجاماً كالخيول فإنه يدل على التوبة والصوم وتجنبه عن الكلام الباطل كما قال أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه: من

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) جاء موضعها بالمخطوط (سرجه) وما وضعته هو الأنسب للسياق وأحسب أن كلمة (سرجه) سبق قلم والله أعلم والله الموفق والهادي للصواب.

كان خائفاً فلجامه في فمه. وقال جابر المغربي: كور اللجام على رأس الملوك محمود لأنه يكون مطيعاً لمولاه. وقيل: رؤية اللجام تؤول بالأدب لمن كان في فمه ومن أصلحه فإنه يؤدب غيره. وقال جعفر الصادق: رؤية اللجام تؤول على ثلاثة أوجه: شرف وجاه، وصوم وسكوت، وأدب ووقار في الأمور.

وأما ضرب الأكرة: فإنه يؤول على أوجه: فمن رأى أنه يضرب الأكرة وكان ملكاً فإنه يظفر على أعدائه وإن كان عامياً فإنه يخاصم مع أحد والغالب يظفر. وربما يناظر غيره ويسمع كلاماً فاحشاً. وقال الشيخ محمد القرعوني: الأكرة تؤول بالكره. وقال بعض المعبرين: رأيت أن شخصاً أعطاني أكرتين فتوليت نيابة كورتين[1] وهي الكرك والشوبك. وقال أبو سعيد الواعظ: الأكرة /إذا كانت من أديم تؤول برجل رئيس أو [٣٨٥/أ] عالم. وقيل: اللعب بالأكرة مخاصمة لأن من لعب بها كلما أخذها ضرب بها الأرض.

وأما الصولجان: فإنه قد تقدم تعبيره لمناسبة ذكره في الباب الحادي والخمسون.

أما البردعة: فإنها تؤول على أوجه: منهم من قال: إنها امرأة. ومنهم من قال إنها توبة. ومنهم من قال: غير ذلك. فمن رأى أنه راكب على بردعة فإنه يتوب من ذنوبه بعد طول تنعمه فيها. ومن رأى أن على ظهره بردعة فإنه يكون يطيع امرأته. ومن رأى أنه ابتاع بردعة فإنه يبتاع جارية.

وأما القتب: فإنه خادم خمول نفاع فمهما رأى فيه من زين أو شين فإنه يؤول في ذلك.

وأما الحقب: فإنه يؤول بالسنة فمن رأى حقباً جديداً أو عتيقاً فإنه يدل بسنة مباركة خصبة. ومن رأى بخلافه فتعبيره ضده. وكثرة الأحقاب محمودة. وقال بعض المعبرين: ربما يؤول الحقب لمن ناله أن يعمر ثمانين سنة على قول بعض المفسرين: الحقب ثمانون سنة. وقيل: سبعون سنة لقوله تعالى: ﴿لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾[2].

وأما المقود: فإنه يؤول بالأدب والمال والعلم.

وأما الحزام: فإنه يؤول بالخادم ونظام الأمور.

---

(١) جاءت في المخطوط (كرتين) وهو تحريف.

(٢) سورة النبأ (الآية: ٢٣).

وأما الركاب: فإنه يؤول بالخادم أيضاً وربما كان عزاً لما تقدم أنه من رأى نقصاً في آلات سرجه فإنه يكون نقصاً في عزه.

وأما المهماز: فإنه نظير ذلك في التأويل. وربما كان أشد منه.

وأما البروج الاثني عشر: فإن تعبير كواكبها تقدم في الباب الثالث والآن نذكر نفس البروج. قال ابن سيرين: من رأى برج الحمل: فإنه تقضى حاجته من رجل محتشم. ومن رأى برج الثور: /فإنه يقع له شغل برجل جاهل فيقضي حاجته بعد بطيء. [٣٨٥/ب] [ومن](1) رأى برج الجوزاء: فإنه يكون له صحبة برجل عالم عارف فصيح كاتب وتقضى حاجته. ومن رأى برج الأسد: فإنه يقع له أمر بملك أو رجل جليل القدر وتقضى حاجته ويعلو قدره. ومن رأى برج السنبلة: فإنه يقع له أمر مع فلاح أو رجل بلا وقار ولا يحصل مقصوده. ومن رأى برج الميزان: فإنه يصاحب عالم أو قاضي وتقضى حاجته. ومن رأى برج العقرب: فإنه يقع له أمر بعدو أو مع امرأة سيئة الفعال ولا تقضى حاجته ويفتن من أجل ذلك. ومن رأى برج القوس: فإنه يقع له أمر برجل كبير غاز وتقضى حاجته. ومن رأى برج الجدي: فإنه ينال العز والدولة وتقضى حاجته من رجل كبير. ومن رأى برج الدلو: فإنه تقع له صحبة برجل متوسط الحال لا غني ولا فقير وتقضى حاجته ويحبه الناس. ومن رأى برج الحوت: فإنه يدل على صحبته برجل سديد الرأي مشفق قليل الكلام وتقضى حاجته.

وأما الاسطرلاب: وهي الدوائر الأربع: الترابي، المائي، والهوائي، والناري. فمن رأى النوع الأول وهو التراب: فإنه يؤول بأن السوداء غالبة عليه فليدبر نفسه في ذلك. ومن رأى النوع الثاني وهو الماء: فإنه يؤول بأن البلغم غلب عليه. ومن رأى النوع الثالث وهو الهواء: فإنه يؤول بأن الدم غالب عليه. ومن رأى النوع الرابع وهو النار: فإنه يؤول بأن الصفراء غالبة عليه. وقيل: إذا رأى الإنسان في غالب منامه الألوان السوداء من جميع الأشياء فإن السوداء تكون غالبة عليه. /وإذا رأى ألوان البياض فإن البلغم [٣٨٦/أ] يكون غالباً عليه. وإذا رأى ألوان الأحمر فإن الدم يكون غالباً عليه. وإذا رأى ألوان الأصفر فإن الصفراء تكون غالبة عليه. والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

الباب التاسع والسبعون

في رؤية إبليس والشياطين والجن والكهنة والسحرة

أما إبليس اللعين: قال دانيال: رؤية إبليس تؤول برؤية رجل عدو ليس له دين كذاب ضال بلا حياء عجول في الشر آيس من الخيرات يعلم الناس كل الشر وهو في الفساد والقبيح ذو جرأة. ومن رأى أن إبليس ينصحه وهو يرضى بنصحه فإنه يدل على حصول مضرة في ماله وجسده. ومن رأى أن إبليس مسك يده وقال: لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنه يبتلي بذنب ثم ينجو بعد ذلك بنصيحة أحد. وقال الكرماني: من أطاع إبليس بهواه فإنه يبتلي بالنفس. ومن رأى أن أبليس أعطاه شيئاً جيدا فإنه يدل على حصول مال حرام. فإن كان ذلك الشيء دوناً فإنه يدل على الفساد في الدين. ومن رأى أنه يريد أن يضرب إبليس بالسيف ليهلكه ثم هرب منه فإنه يدل على حصول ولاية وعدل وإنصاف. ومن رأى أنه قتله فإنه يقهر نفسه ويسلك طريق الصلاح. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى أن إبليس مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى فإنه يؤول أن له أعداء كثيرون يريدون هلاكه فلا ينالوا منه مراداً لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾(١). ومن رأى أنه يعادي إبليس ويحاربه فإنه يدل على صحة دينه. ومن رأى كأن إبليس خوفه فإنه يدل على إخلاصه في دينه. /ومن رأى أن إبليس فرحان مسرور فإنه يشتغل بالشهوات. ومن رأى أن [٣٨٦/ب] إبليس نزع لباسه فإنه يعزل عن منصبه. ومن رأى أن إبليس يحفظه فإنه يأكل الربا. ومن رأى أن إبليس يغمزه فإنه يدل على أن رجلاً يقذف امرأته ويغويها. ومن رأى أن إبليس

---

(١) سورة الأعراف (الآية: ٢٠١).

يعذبه بنوع من الأنواع فإنه فرج من همه بعد حصول شدة لقوله تعالى: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾[1]. وقيل: إن إبليس يؤول بالسلطان الجائر. وقال الكرماني: من رأى أن إبليس ابتلعه أو أدخله في فمه فإن كان مسافراً في البحر فإنه يغرق وإن كان ناوياً ذلك فالواجب إقامته عنه مدة.

وأما الشياطين: فإنها تؤول على أوجه: قال الكرماني: رؤية الشياطين تؤول برؤية عدو جاسوس لاستراقه السمع. وقال أبو سعيد الواعظ: من رأى كأنه يقتل الشياطين نال نصرة وصيتاً حسناً. ومن رأى أنه يناجي شيطاناً فإنه يشاور أعداءه ويظاهرهم في قهر أهل الصلاح فلا يستطيعون ذلك لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِيْنَ آمَنُواْ وَلَيْسَ بَضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ﴾[2]. ومن رأى أنه ملك الشياطين وانقادوا له فإن ينال رئاسة وهيبة.

وأما الجن: فإنه يؤول بعدو كبير مكار ضال. ومن رأى أن الجن يوسوس في صدره فإنه يدل على اجتهاده لعبادة الله تعالى /واشتغاله بالطاعات ليظفر على عدوه لقوله تعالى: [٢٨٧/أ] ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾[3] الآية. ومن رأى أن جنياً خطف ثوبه فإن كان عاملاً فإنه يعزل وإن كان فلاحاً يصيبه أذى لقوله تعالى: ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾[4] الآية. وقال جابر المغربي: من رأى أن خلفه جنياً فإنه يدل على ظفر الأعادي به. ومن رأى أنه قادر على الجن مسلط عليهم وهم مطيعون له فإنه يدل على حصول الشرف ومرتبة السلطنة. ومن رأى أنه قيد جنياً فإنه يظفر على العدو. ومن رأى أنه صار أسيراً في أيدي الجن فإنه يدل على قضاء حاجته. ومن رأى أنه يسر كلاماً لجني فإنه يتفق مع أعادي أهل الصلاح ولم تقض حاجته. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الجن تؤول على ثلاثة أوجه: خسران، وهوان، وخوف شديد. ومن رأى أنه يعلم الجن القرآن فإنه يؤول بحصول رئاسة ومن رأى أن جنياً دخل داره فإن اللصوص يدخلونها. وربما دلت رؤية الجن على رؤية أناس أصحاب الاحتيال في أمور الدنيا وغرورها. وقال جعفر الصادق:

---

(١) سورة صٓ (الآية: ٤١).

(٢) سورة المجادلة (الآية: ١٠).

(٣) سورة الناس (الآية: ٤)

(٤) سورة الأعراف (الآية: ٢٧).

رؤية الجن تؤول على ستة أوجه: رؤية الأعداء، وفساد دين، أو شهوات وهوى نفس، واشتغال وإهمال العبادة والطاعة، وبعد عن أهل الدين والصلاح، وميل إلى أكل الحرام.

أما الجنـون: فإنه تقدم تعبيره في محله في الباب العشرين.

[٣٨٧/ب] **وأما الكهنـة:** فإنهم يؤولون على أوجه: فمن رأى كاهناً /وهو المنجم فإنه يؤول برجل قريب من الملوك. ومن رأى أنه صار منجماً فإنه يتقرب إلى ملك بالكذب والزور والبهتان. وقيل: رؤية المنجم تؤول برجل كذاب لا يشكر نعم الله عليه وقال الكرماني: من رأى أنه يتكلم بكلام الكهنة والخطاطين ونحوهم أو يكلمهم بكلام يناسب ذلك فإن تأويله أباطيل وغرور وتصديق ذلك في المنام واليقظة جهل.

وأما السحـرة: فإنها تؤول بالكلام الباطل والكذب والفتنة والعقل القبيح وشغل ذميم بلا أصل ولا فرع وهو عدو غدار ضال مكار. وقال الكرماني: من رأى أنه مسحور أو يسحر فإن السحر يؤول بالفتنة والكيد. فإن كان الساحر جنياً فهو أقوى وأبلغ. ومن رأى أنه يسحر ولا يخفف سحره فإنه يقصد أن يكيد أحداً فلا يقدر عليه. ومن رأى أنه سحر أُحداً وقال مع السحر فبخلافه. ومن رأى سحرة مجتمعين في مكان قاصدين فعل أمر فإنهم أعداء فليحذرهم. ومن رأى ساحراً فعل شيئاً يشكر عليه فإنه يكون مرتكب فساداً ويذم على فعله. وإن رأى بخلاف ذلك فبضده. وقيل: من رأى أنه سحر أحداً بمحبة فإنه يحتوي على عقله ويكون تمكنه من ذلك بقدر احتوائه عليه وإن رأى بخلاف ذلك فبضده. وقال بعض المعبرين: من رأى أنه صار ساحراً فإنه لا يفلح أبداً لقوله تعالى: ﴿وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾[١].

(١) سورة طه (الآية: ٦٩).

[٣٨٨/أ]

الباب / الثمانون

في رؤية نوادر يستعين بها الإنسان على التعبير

نادرة: روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة»[(١)]. أخبرني من هو مقبول الرواية: أن حاكماً رأى النبيﷺ في المنام وهو عريان. قال: فغطيته بسجادة كانت لي. فلما أصبحت أتيت مستبشراً إلى بعض المعبرين فقصصت عليه الرؤيا فقال: أنت تحكم بغير الحق لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حق وتغطيتك إياه تغطية الحق. قال فسمع بهذه الرؤيا والتعبير قاضي القضاة بتلك المدينة فعزله عن الحكم.

نادرة: روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأحسن ما أنت راءٍ من أُدْمِ الرجال له لمة كأحسن ما أنت راءٍ من اللِّمَمِ قد رَجَّلَها فهي تقطر ماءً متكئاً على رجلين - أو على عواتق رجلين - يطوف بالبيت فسألت من هذا؟ فقيل المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا؟ فقيل لي: هذا المسيح الدَّجَّال[(٢)]».

نادرة: قال أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: كان رسول اللهﷺ يدخل على أم حزام وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوماً فأطعمته وجعلت تفلي رأسه الشريف فنام ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك. فقال قلت: ما يضحكك يا رسول الله؟

---

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري في الصحيح (٣٨/١، ٥٤/٨، ٤٢/٩) ومسلم في الصحيح: كتاب الرؤيا (٧، ١٣)، أبو داود في السنن (الأدب ٥٠٢٣) والترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٧٦)، ابن ماجة في السنن (٣٩٠٠)، أحمد في المسند (٣٧٥/١، ٤٠٠، ٢٣١/٢).

(٢) حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٧/٧، ٤٣/٩) ومسلم في صحيحه (الإيمان ٢٧٣) ومالك في الموطأ (١٦٦٥).

[٣٨٨/ب] قال: «ناس من أمتي عرضوا /عليّ غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكاً على الأسرة – أو قال: – مثل الملوك على الأسرة». قالت فقلت: ادع الله أن يجعلني منهم فقال كما قال في الأولى. فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم. قال فدعا لها ثم وضع رأسه الشريف فنام ثم إستيقظ وهو يضحك. فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال كما قال في الأولى. فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال : «أنت من الأولين»[1]. فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها.

نادرة: قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله ﷺ [يقول][2]: «بينا أنا نائم ثم أتيت بقدح من لبن فشربت منه حتى لأرى الري يخرج من أظافري ثم أعطيت فضلي عمر». قالوا: فما أولتها يا رسول الله؟ قال: «العلم»[2].

نادرة: قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «بينا أنا نائم ثم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومرّ عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره». قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: «الدين»[3].

نادرة: قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله ﷺ: «رأيتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك فى سرقة من حرير فقلت له: اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت: إن يك هذا من عند الله »[4]. وفي معناه قال بعضهم فى مدحها رضي الله عنها جملة أبيات:

---

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري في الصحيح (١٩/٤)، مسلم في الصحيح (١٥١٧ ، ١٥١٨ ، ١٥١٩ ،)، الترمذي في الصحيح (١٦٤٥)، ابن ماجة في السنن (٢٧٧٦)، السائي في المجتبى (الجهاد ب ٣٧)، البيهقي في السنن الكبرى (١٦٥/٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧)، ابن حجر في الفتح (٧١/١١ ، ٣٩١/١٢).

(٢) حديث صحيح أخرجه البخاري في الصحيح (٣١/١، ٤٥/٩، ٥١، ٥٢) والدارمي في السنن (١٢٨/٢)، ابن حجر في الفتح (١٨٠/١، ٤٥/٧، ٣٩٣/١٢، ٣٩٥، ٤١٧، ٤٢٠)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٩ ٣٢٧).

(٣) حديث صحيح أخرجه البخاري في الصحيح (١٢/١، ١٥/٥، ٤٥/٩) ومسلم في الصحيح (كتاب فضائل الصحابة ١٥)، النسائي في المجتبى (الإيمان ب ١٨)، أحمد في المسند (٨٦/٣، ٣٧٤/٥)، ابن حجر في فتح الباري (٤٣/٧، ٣٩٦/١٢)

(٤) الحديث بمعناه في البخاري (١٩/٧) وأحمد في المسند (١٢٨/٦، ١٦١).

/وصـــورتهـا مـع جبريـل أتت فـي حـريـر رآهـا مرتين على أثـر [٣٨٩/أ]

نادرة: قال أبو هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر. قلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً»(١). فبكى عمر بن الخطاب ثم قال: أعليك أغار يا رسول الله.

نادرة: قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: كنت غلاماً شاباً عزبا في عهد رسول الله ﷺ فكنت أبيت في المسجد وكان كل من رأى مناما قصه على رسول الله ﷺ فقلت: اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناماً يعبره لي رسول الله ﷺ فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لا تسرع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البعير وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذاني ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فقصتها على رسول الله ﷺ فقال: «عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل»(٢). فكان رضي الله عنه يكثر الصلاة من الليل.

نادرة: قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: رأى النبي ﷺ في المدينة مناما فقال: «رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة»(٣). وهي الجحفة.

نادرة: أخبرني رجل من الثقات قال: /دخلت بيت المقدس في بعض السنين وكان [٣٨٩/ب] بها طاعون عظيم فاجتمعت على أبي بكر الحلبي القاطن بالطيلونية المعروفة بالقرب من باب حطة وكنت قد قرأت عليه الحديث قديماً فقرأت معه ورد من القرآن بعد صلاة الظهر على عادته فلما فرغ دعا بهذه الكلمات ثلاث مرات ومعه جماعة من تلامذته فسألت عنها فقال: مأثورة عن رسول الله ﷺ. ثم أمر بعض الجماعة أن يكتبوها وصححوها عليه وهي هذه: «اللهم سكن هيبة عظمة قهرمان الجبروت باللطيفة النازلة الواردة عن فيضات الملكوت. حتى تتشبث بأذيال لطفك وكرمك ونعتصم بك من إنزال قهرك ياذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة يا الله يا الله يا الله. الله أكبر. الله أكبر.

---

(١) حديث صحيح أخرجه مسلم في الصحيح (١٨٦٣).

(٢) أخرجه ابن حجر في فتح الباري (٤١٨/١٢).

(٣) حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (٥٣/٩) والترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٩٠)، ابن ماجة في السنن (٣٩٢٤)، أحمد في المسند (١٠٧/٢، ١١٧)، ابن حجر في الفتح (٤٢٦/١٢).

الله أكبر عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك. اللهم إني أعوذ بك من الطعن والطاعون والفجأة وسوء المنقلب في النفس والأهل والمال والولد الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. عدد ذنوبنا حتى تغفر. اللهم صلِ على سيدنا محمد صاحب الحوض والكوثر الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. اللهم كما شفعت فينا نبينا محمداً ﷺ فأمهلنا وعمرنا وأعمر بنا منازلنا ولا تهلكنا بذنوبنا وسيئاتنا وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[1]. وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

ثم سألته عن طريق سنده إلى رسول الله ﷺ فقال: أخبرني بعض المشايخ عن رجل من أهل الخير والصلاح /كان في بلده وكان يرى في كل حين رسول الله ﷺ في المنام فنزل [٣٩٠/أ] في تلك المدينة طاعون كثير حتى مات أكثر أهلها فاجتمع عليه بعض أخيارها وسألوه أنه إذا رأى رسول الله ﷺ على عادته في المنام سأله الشفاعة فيهم فرأى النبي ﷺ فأملاه من فيه هذا الدعاء وأمر أن يدعو به ويعلمه الناس ليدعوا به في رفع الطاعون. قال فقلت: يا رسول الله إني أخاف أن أنساه وأختل في شيء منه قال: فأمر رسول الله ﷺ رجلاً كان معه وقال اكتب له في كفه فاستيقظت فوجدته في كفي مكتوباً على صيغته كما أملانيه. قال مؤلفه: فسألت من أخبرني بهذا هل أذن لك الشيخ أبو بكر أن يروى عنه هذا بهذا السند ؟ قال: نعم[2].

نادرة: قال أبو القاسم بن العلاء الشاعر: رأيت في المنام بعد موت الصاحب أبي القاسم

---

(١) سورة البقرة (الآية: (١٣٧).

(٢) قال محققه: سيد بن كسروى بن حسن: هذا غيض من فيض من خزعبلات الصوفية ومن المعلوم لدى كافة المسلمين أن ديننا دين سند ولا يقبل فيه إلا ما كان من الثقات المشهود لهم بالتوثيق من أهل العلم بالجرح والتعديل وأحوال الرجال ولا يقبل فيه ما كان عن المجاهيل فكيف بالمجانين الذين يسمونهم بالمجاذيب – وأصحاب القصص والأساطير. وما نقلت هذا الكلام إلا لأوضح للقارىء الكريم مدى تجرؤ هؤلاء القوم على رسول الله ﷺ ولأرد بهذا الرد. ولا أدري كيف استساغ المؤلف رحمنا الله وإياه هذا القول وكيف ذكره في مثل هذا الكتاب دون أن يعلق عليه برد منه. ولا أظنه إلا كان في غفلة أو إرهاق دهني فالله أعلم بحقيقة ما كان عليه حين كتب ذلك. والله أسأل لي وله العفو والمغفرة وهو سبحانه من وراء القصد وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وأسأله سبحانه لي ولذريتي وأهل بيتي ووالدي وإخواني وسائر المسلمين حسن الختام والموت على دين الإسلام آمين آمين آمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ابن العباد قائلاً يقول لم لا ترثي الصاحب مع فضلك وشعرك؟ فقلت: ألجمتني كثرة محاسنه فلم أدر بما أبدأ منها وخفت أن أقصر وقد ظن بي[1] الاستيفاء بها. فقال: أجب ما أقوله. قلت: قل فأنشدني هذا الشعر:

ترى الجود والكافى معافى خُفيرة.

فأجبته: ليأنس كل منهما بأخيه.

فقال: هما اضطجعا جنبين ثم تعانقا.

فأجبته: ضجيعين في لحد بباب ذريه.

فقال: إذا ارتحل الشاؤن عن مستقرهم.

فأجبته: أقاموا إلى يوم القيامة فيه.

/**نـادرة:** كان بعضهم شيعياً فلما قرب أجله أوصى أن يدفن عند رجلي موسى بن [٣٩٠/ب] جعفر الرضي وأوصى أن يكتب على قبره: ﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾[2]. فرآه بعض أصحابه في المنام فسأله عن حاله فأنشده:

أفسد سوء مذهبي في التشيع حسن مذهبي

لم يرض مولاي سبي لأصحاب النبي

نـادرة: روي أن رجلاً كان يدعو لرابعة العدوية رضي الله عنها فرآها في المنام تقول: هداياك تأتينا على أطباق من نور مخمرة بمناديل من نور.

نـادرة: قال الشيخ نصر الله مشارف الصناعة وكان من ثقات أهل السنة: رأيت في المنام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه فقلت له: يا أمير المؤمنين تفتحون مكة فتقولون من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ثم يتم على ولدك الحسين يوم الطف ما تم؟ فقال: أما سمعت أبيات ابن الصيفي في هذا؟ فقلت: لا فقال: لتسمعها مني[3] فاستيقظت فبادرت إلى دار ابن الصيفي فخرج إليّ فذكرت له الرؤيا فشهق وأجهش

---

(١) جاءت هذه العبارة مكررة فى المخطوط.

(٢) سورة الكهف (الآية: ١٨)

(٣) كذا في المخطوط وأحسب أن الصواب (منه) والله أعلم.

بالبكاء وحلف بالله إن كانت خرجت من فمي أو خطي لأحد وإن كنت نظمت إلا في ليلتي هذه وأنشدني:

ملكنا فكان العفو منا سجية فلما ملكتم سال بالدم أبطح
وحللتم قتل الأسارى وطال ما غدونا على الأسارى فنعفو ونصفح
وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل إناء بالذي فيه ينضح

نادرة: قال أبو القاسم بن المغربي: رأيت في المنام عبد الرحيم بن نباتة الخطيب فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: دفع لي ورقة فيها سطران بالأحمر هما:

[٣٩١/أ] **/قد كان أمن لك من قبل ذا واليوم أضحى لك أماني**
والصفح لا يحسن من محسن وإنما يحسن عن جاني

نادرة: روي أن رجلاً حج وفاتته زيارة النبي ﷺ فضاق صدره لذلك فرأى النبي ﷺ فقال له: إذا فاتتك الزيارة فزر قبر عبد الله بن أحمد طباطبا. وكان صاحب الرؤيا من أهل مصر رحمه الله تعالى. وروي عنه أيضا أعني ابن طباطبا أن رجلاً زار قبره وكان يحسن الهمة قبل موته ثم أنشد عند قبره هذه الأبيات:

وخلفت الهموم على الناس وقد كانوا بعيشك في كفاف

فرآه في المنام فقال له: قد سمعت ما قلت وحيل بيني وبين الجواب والمكافأة ولكن سر إلى مسجد وصل فيه ركعتين وادع يستجب لك.

نادرة: قال إبراهيم الحربي رأيت في المنام بشر الحافي كأنه خارجاً من مسجد الرصافة وفي كمه شيء يتحرك فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي وأكرمني. فقلت له: فما هذا الذي في كمك؟ فقال: قدم علينا البارحة روح أحمد بن حنبل فنثر عليها الدر والياقوت فهذا مما التقطته. فقلت له: فما فعل بيحيى بن معين وأحمد بن حنبل؟ قال: تركتهما وقد زارا رب العالمين ووضعت لهما الموائد. فقلت: فلم لا تأكل معهما؟ قال: قد عرفت هوان الطعام عليّ فأبى حتى النظر إلى وجهه.

نادرة: روي أن أم جرير بن الخطفي رأت في المنام وهي حامل بجرير كأنها ولدت حبلاً من /شعر أسود فلما سقط منها حبل وقع في عنق رجل فخنقه ثم وقع في عنق [٣٩١/ب]
آخر فخنقه حتى خنق رجالاً كثيرة فانتبهت مرعوبة فقصت الرؤيا على بعض المعبرين

فقيل لها: تلدين غلاماً شاعراً ذا شعر وشدة شكيمة وبلاء على الناس فلما وضعته سمته جريراً باسم الحبل الذي رأته قد خرج منها. والجرير في اللغة: هو الحبل.

نادرة: قال عبد الله بن مالك الخزاعي: كنت شرطيا عند هارون الرشيد فأتاني رسوله ليلا في وقت لم يأتني فيه قط فانتزعني من فراشي ومنعني من تغيير ثيابي فراعني ذلك فلما صرت إلى الدار أذن لي في الدخول فدخلت فوجدته قاعداً على فراشه فسلمت عليه فسكت ساعة فطار عقلي وتضاعف الجزع عليّ ثم قال لي: يا عبد الله أتدري لم طلبتك في هذا الوقت ؟ قلت: لا يا أمير المؤمنين. قال: رأيت الساعة في منامي كأن حبشياً قد أتاني ومعه حربة فقال لي: إن خليت عن موسى بن جعفر الساعة وإلا نحرتك بهذه الحربة. فاذهب فخل عنه. فقلت له: يا أمير المؤمنين أطلق موسى بن جعفر؟ وعاودته ثلاث مرات. فقال: امض الساعة حتى تطلقه وأعطه ثلاثين ألف درهم وقل له: إن أحببت المقام قبلنا ولك عندنا ما تحب. وإن أحببت المسير إلى المدينة فالإذن في ذلك لك. قال مالك: فجئت إلى الحبس وأخرجته وأعطيته ما أمر به. وقلت له: قد رأيت من أمرك عجباً. قال: فإني أخبرك كنت بين النائم واليقظان إذ أتى رسول الله ﷺ /فقال: يا موسى حبست مظلوماً فقل هذه الكلمات فإنك لا تبيت هذه الليلة في الحبس [٣٩٢/أ] فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله ما أقول؟ فقال قل: يا سمع كل صوت ويا سبق الفوت ويا كاسي العظام لحما ومنشرها بعد الموت أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين يا حليما ذا أناة لا يقوى على أناة يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً ولا يحصى عدداً فرج عني فكان كما ترى.

نادرة: روي أن المستنجد رأى في منامه في حياة والده المقتفي كأن ملكا نزل من السماء فكتب في كفه أربع خاءات(١) فلما استيقظ أحضر معبراً فقص عليه ما رأى فقال: تلي الخلافة سنة خمس وخمسين وخمسمائة مضى منها خمسة أشهر وخمسة أيام.

نادرة: روي أن ثلاث نفر خرجوا إلى سفر فنام أحدهم فرأى شيئا خرج من أنفه مثل المصباح فدخل غار فرأى فيه ما رأى ثم رجع إلى أنفه فاستيقظ يمسح وجهه فقال: رأيت فى هذا الغار كنزاً فدخلوه فوجدوا فيه بقية كنز كان فيه فأخذوه.

---

(١) جاءت في المخطوط (ظاءات) والسياق يوضح ما أثبته.

نادرة: روي أن رجلاً اشترى أرضاً فرأى ابن أخيه يمشي فيها ويطأ على رؤوس الحيات. فأتى معبراً وقص رؤياه عليه فقال له: إن صدقت رؤياك لم تغرس في تلك الأرض شيئا إلا يصير حياً.

نادرة: روي أن رجلاً نام وكان بجانبه رفيق له مستيقظ فأتى بلبن في إناء فوضعه [٣٩٢/ب] وحز رأس بطيخ ووضع السكين على إناء اللبن /منتظراً استيقاظ رفيقه فرأى شيئاً خرج من أنف رفيقه كالذبابة ولم يتحقق ما هي فمشى على تلك السكين ثم عاد إلى أنفه. فاستيقظ وقال: رأيت عجباً كأنني على جسر من حديد في وسط بحر من لبن فتعجب رفيقه وعرفه عما رآه من أنفه وعاد إليه.

نادرة: روي أن رجلاً اتى ابن سيرين فقال له: رأيت كأن في أذني امرأتى حلقة نصفها من ذهب ونصفها من فضة فقال له: لعلك طلقتها طلقتين وبقيت على واحدة. فقال: نعم هو كذلك.

نادرة: روي أن رجلاً اتى ابن سيرين فقال له: رأيت كأني على حمار ولايزال يلقيني في ماء وطين ثم رأيت جارية اسمها عقبة فأردفتها خلفي. فقال له: تعقب ذرية.

نادرة: روي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال له: إني أشك في امرأتي بسبب رجلين وقد رأيت الليلة كلبين يقتتلان على فرجها ثم عضاها فجرحاها فنظر ابن سيرين إلى وجهه فرآه مرعوبا متغيراً فقال له: أجز على تعبير رؤياك ولا يروعك فإن امرأتك لم تجد ما تنتف به فاستعملت مقراضاً فجرحها وأثره الآن عليها فتوجه الرجل مسرعاً ولمسها فوجدها كما قال فسألها عن ذلك فأخبرته بالأمر على صيغته.

نادرة: روي أن رجلاً اتى ابن سيرين فقال: رأيت أني قد بعت براً بشعير فقال له: إنك استبدلت القرآن بالشعر.

نادرة: قال الشيخ يوسف الكربوني رحمه الله تعالى: كان بثغر الإسكندرية نائباً وله [٣٩٣/أ] خمسة أولاد ملتحون /وهو ممتحل بهم حتى لا يعدل عنده بهم شيئاً في الدنيا فنام ليلة فرأى كأن أصابعه الخمسة قطعت فحصل عنده وجل عظيم فاستيقظ مرعوبا وخاف على أولاده. قال الشيخ فأرسل خلفي وقصّ رؤياه عليّ فعلمت ما في نفسه وقلت له: ليس الأمر كما تخيلت وإنما أحتاج على هذه الرؤيا جائزة. فقال: نعم. فقلت: أما الأصابع

الخمس فإنها الصلوات الخمس فإنك لست بمواظب عليها. فقال: صدقت. فقلت: استغفر الله وتب إليه ولازم على صلاتك.

نادرة: روي أن ملكاً من الملوك كان له أولاد وكان لهم فقيه من أهل الخير يعلمهم القرآن ويؤدبهم فمات فخرج أولاده يوماً إلى التربة بسبب الزيارة فجلسوا عند قبره فتحدثوا بشيء من أمور الدنيا واجتاز بهم بائع تين فاشتروا منه وأكلوا وجعلوا يرمون بقشور التين عند القبر ثم رجعوا إلى نزلهم فرأى والدهم تلك الليلة في المنام الفقيه فقال له: قل لأولادك يقطعوا زيارتي فإنهم آذوني بقشر التين وتحدثوا عند قبري بكلام شبه الكفر. فلما أصبح سأل أولاده: هل زرتم الفقيه وأكلتم عند قبره تيناً ورميتم القشور عند قبره وتحدثتم بشيء من كلام الدنيا؟ فقالوا: نعم وما كان معنا أحد فمن أخبرك بهذا؟ فقال: الشيخ وقص عليهم الرؤيا فقالوا سبحان الله ما زال يؤدبنا ويعلمنا في الدنيا والآخرة.

نادرة: روي أن سفيان الثوري رضي الله عنه رُئي في المنام وهو يطير من شجرة إلى شجرة فقال له الرائي ما فعل الله /بك؟ فأنشد هذه الأبيات يقول شعراً: [٣٩٣/ب]

نظر إليّ ربّي عياناً فقال لي: هنيئاً رضائي عنك يا ابن سعيد:

لقد كنت قواماً إذا الليل سجى   بعبرة مشتاق وقلب عميد

فدونك فاختر أي قصر تريده   وزرني فوصلي منك غير بعيد

نادرة: روي أن امرأة بمكة قرأت القرآن ثم نامت فرأت كأن وصائف بأيديهن ريحان وعليهن معصفرات فقالت سبحان الله لم هؤلاء حول الكعبة؟ فقيل لها أما علمت أن الليلة عرس عبد العزيز بن أبي داود فاستيقظت فسمعت غاغة فإذا بعبد العزيز قد مات.

نادرة: روي أنه كان بمدينة ملك يسمي يوسف وكان فى لحيته ثلاث شعرات بيض وكان له نائب بجهة من الجهات فأخبر أن النائب قد شاب في لحيته ثلاث شعرات بيض كالملك فنام الملك تلك الليلة فرأى النائب المذكور قد حضر وجلس بمرتبة الملك والملك واقف بين يديه فانتبه مرعوباً ولم يقصص رؤياه على أحد واستدعى بالنائب المذكور ليقتله فلما تمثل بين يديه وأراد أن يأمر الجلاد بقتله استدعى بجليس له ذو معرفة ويدٌ في علم التعبير فعرفه عما رآه وعما قصده في النائب المذكور في تلك الساعة.

فقال له: حفظ الله مولانا الملك من الأسواء وحاشاه من قتل نفس من غير جريمة. وتعبير ما رآه الملك قد ظهر على صيغته. قال: كيف ذلك؟ فقال له: أما ما رآه الملك من جلوس النائب المذكور على مرتبته الشريفة فهو جلوس الملك بعينه لأنه سميه ومشابهه في الشيب. وأما وقوف الملك بين يديه فهو وقوف النائب الآن على هذه الحالة /التي هو بها وقد خرجت الرؤيا. [٣٩٤/أ]

نادرة: روي أن أبا الأبيض كان رجلاً فاضلاً فنام فرأى كأنه أتي إليه بتمر وزبد فأكل منه ثم دخل الجنة فجاء إلى العباس بن الوليد وقص رؤياه عليه فقال له: أما التمر والزبد فهو حاضر عندنا وقد جئت قبل الأكل فنأكل جميعا. وأما الجنة فالله تعالى يعجل لك بها. واستدعى بالتمر والزبد فأكلا جميعا وقال هذا بشارة بتحقيق أنك من أهل الجنة فظهر من عنده فحمل عليه كافر فقتله وربما قتل في غزوة فكان كما رأى.

نادرة: ولى عمر قاضياً في الشام فسافر يوما عن مكة شرفها الله تعالى فرأى كأن الشمس والقمر يقتتلان والكواكب بعضها مع الشمس وبعضها مع القمر وأنه صار كوكبا فعاد ليقص رؤياه على الإمام عمر رضي الله عنه فلما أقبل عليه قال له: لم عدت من طريقك؟ [فقال: رؤيا رأيتها][1] فقال: ماذا رأيت؟ فقص عليه رؤياه على صيغته فقال الإمام عمر رضي الله عنه: لما رأيت كأنك كنت كوكبا فرأيت نفسك مع الشمس أو مع القمر؟ قال: مع القمر قال: فانطلق ولا تعمل لي عملاً أبداً. فلما خرج من عنده. قال الإمام عمر لأصحابه: إن صدقت رؤياه يكون خارجاً ليس له ظفر علينا. فلما كانت وقعة صفين قتل الرجل مع أهل الشام.

[٣٩٤/ب] **نادرة:** روي أن رجلاً أتى ابن سيرين وقال له: رأيت كأني أشرب /من قلة ضيقة. فقال له: تراود جارية عن نفسها.

نادرة: روي أن رجلاً أتى ابن سيرين وقال له: رأيت أني أشرب من قلة لها رأسان رأس مالح ورأس حلو. فقال له: ألك امرأة ولها أخت وأنت تراود أختها عن نفسها فاتق الله تعالى. قال: صدقت وأشهدك على أنني تبت إلى الله تعالى.

نادرة: روي أن ملكاً كان عنده شخص صوفي بمدرسة وكان يقربه وهو عنده بمرتبة

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه

ولده وله فيه اعتقاد صالح فرأى في بعض الليالي أنه بالمدرسة التي ينتسب ذلك الصوفي إليها وقد وجد عقربا فلسعته فمات من لسعتها فقص رؤياه على معبر حاذق فقال له: إن صدقت رؤياك يظهر من تلك المدرسة من يحصل لك منه ألم بالغ فتفكر في نفسه عن الصوفي المذكور وقال: هذا من أهل الخير ما يصدر منه ما يؤذي وأما الغير فيحترس منه فكان عن قريب قد حصل للملك أمر مهول وادعي عليه بالكفر وحضر من أمير المؤمنين من يتولى ذلك على وجه الشرع واستدعي بذلك الملك إلى تلك المدرسة فكان أول من وضع خطه بذلك الصوفي المذكور فكان كما رأى.

نادرة: روي أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين فقالت له: رأيت كأني أمص ثمرة وأعطيها إلى جار لي. فقال: تشاركينه فى معروف يسير. فغسلت ثوبه أو ثوباً وهو يساعدها.

نادرة: روي أن امرأة جاءت الى ابن سيرين فقالت: إني رأيت في حجري لؤلؤتين إحداهما أعظم من الأخرى فسألتني أختي إعطاء اللؤلؤتين فأعطيتها الصغرى. فقال: صدقت رؤياك إنك تعلمت سورتين إحداهما أطول من الأخرى وعلمت /أختك القصيرة. [٣٩٥/أ] قالت: صدقت.

نادرة: روي أن ملكاً رأى جماعة دخلوا عليه ومعهم ما يهوله وأرادوا القبض عليه فاستفاق مرعوبا ولم يقص رؤياه على أحد وكان ملك نظيره بمكان ففعل به ما رأى لنفسه فعلم أن ما رآه قد خرج في نظيره فقص رؤياه على معبر وعرفه كيفية الأمر فقال له: الأمر كما قلت.

نادرة: روي ان امرأة جاءت إلى ابن سيرين فقالت له: رأيت ابنة لي ماتت فقلت لها: يا ابنتي أي الأعمال أحسن؟ فقالت: يا أماه عليك بالروح واقسمي على المساكين. فقال لها ابن سيرين: إن صدقت رؤياك فإنك دفنت عندك كنز فأخرجيه وأعطي المساكين منه نصيبا. فقالت: صدقت دفنته في أيام الطاعون.

نادرة: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال له: رأيت أن يدي قطعت. فقال له: أنت تحلف كاذبا.

نادرة: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال له: رأيت كأني وطئت على فأرة فخرج من أستها ثمرة. فقال له: ألك امرأة؟ قال: نعم. قال: وهي حبلى؟ قال: نعم. قال فإنها

فاجرة ولكنها تلد لك ولداً صالحاً.

نادرة: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت نوراً عظيماً خرج من جحر صغير فصافحته ثم أراد أن يعود في ذلك الجحر فضاق عليه. فقال له ابن سيرين: هي الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل ثم يندم عليها فيريد أن يردها فلا يستطيع.

[٣٩٥/ب] **نادرة:** جاء رجل إلى ابن سيرين فقال له: /رأيت رجلاً يبتلع[1] اللؤلؤ صغارا ويخرجه أكبر مما ابتلعه. فقال له ابن سيرين: هذا الرجل رجل يسمع الحديث فيحدث به أكثر مما سمعه.

نادرة: روي أنه لما قبض رسول الله ﷺ ارتدت العرب فخرج الطفيل الدوسي مع المسلمين وساروا حتى فرغوا من طليحة وأرض نجد إلى أن وصلوا إلى اليمامة فنام تلك الليلة فرأى كأن رأسه حلقت وخرج من فيه طائر وكانت امرأة فأدخلته في فرجها وابنه يطلب طلبا حثيثا وأنه حبس فيه. فقص رؤياه على بعض أصحابه فقالوا: خيراً. وقال: أنا أعبر عن هذه الرؤيا. أما حلق رأسي فوضعه. وأما الطائر الذي خرج من فمي فروحي. والمرأة التى أدخلتني في فرجها فهي الأرض وحبسي فيه هو القبر الذي ألبث فيه. والذي يطلبني فربما يصيبه ما أصابني. فقتل الطفيل شهيدا ثم أصاب ولده كذلك في عام اليرموك.

نادرة: جاء رجل إلى ابن سيرين وقال: رأيت طائراً نزل من السماء فوقع على شجرة ياسمين فجعل يلقط ما عليها من الياسمين. فتغير وجهه وقال: يدل على موت العلماء فكان كذلك.

نادرة: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال له: إني رأيت امرأة من أقاربي بين يديها إناء فيه لبن كلما رفعته إلى فيها لتشرب منه أعجلها البول فتضعه. فقال له: هذه المرأة صالحة تطلب الرجال فامض فتزوجها ففعل كذلك.

[٣٩٦/أ] **نادرة:** جاء رجل إلى ابن سيرين /فقال: رأيت ابن المهلب قد عقد طاقاً بين داره وداري. فقال له ابن سيرين: هذا رجل نكح أمك فاشتد غضبه وأتى إلى أمه وقال لها: هل تعرفين المهلب ؟ قالت: نعم كنت أمته ثم صرت إلى أبيك فتعجب من ذلك.

(١) جاءت الكلمة في المخطوط (يبتاع) وهو تحريف

نادرة: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال له: إني خطبت امرأة فرأيتها في المنام سوداء قصيرة. فقال له: اذهب فتزوجها فإن سوادها مال وقصرها قصر عمرها وترثها سريعا فكان كما قال.

نادرة: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال له: رأيت امرأة ملطخة بالقطران وبين يديها ملعقة بيضاء فقال: هذه امرأة لطخت بمال وتجسها الأيدي.

نادرة: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال له: رأيت كاني أخذت جرة حبلها واثق فأدليتها فأميلت الجرة عن الحبل وسقطت الجرة. فقال له أنت رجل أرسلت شخصاً لك به عهد يخطب لك امرأة فمكر بها وتزوجها.

نادرة: جاء رجل إلى ابن سيرين وقال له: رأيت عيناً من لبن يوضع فيها عسل فيصب عليه رغوة وأنا وأصحابي نأكل من تلك الرغوة ثم تحولت رأس جمل فجعلنا نأكل منه أيضاً. فقال ابن سيرين: بئس ما رأيت لك ولأصحابك أما اللبن: فالفطرة. وأما الذي صب فيه فما دخل في الفطرة من شيء وسعته. وأما أكلكم رغوته فإنه يذهب جفاء لا ينتفعون به لقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾[1]. وأما البعير فأعرابي ورأسه تؤول برئيس العرب وهو أمير المؤمنين عمر بن العزيز وأنتم تغتابون. والعسل شيء تزينون به /كلامكم. [٣٩٦/ب]

نادرة: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأى رجل أنه يسقي بيضاً من رؤوسها فيأخذ بياضها ويترك صفارها. فقال ابن سيرين: قل للرجل يأتيني فأعبرها له. قال: أنا أبلغه عنك ذلك. قال: لا. ثم كرر عوده إليه مراراً وهو يقول له كذلك وفي آخر الأمر قال: أنا الذي رأيته فاستحلفه واستوثق منه فأمر أحد أصحابه أن يأتيه بأحد من دار الشرطي ليحمله إليه ويعرفه بأنه نباش للموتى وسارق لأكفانهم. فقال أشهدك على أني تبت إلى الله تعالى ولا أعود لذلك أبداً.

نادرة مما يناسب ذلك: روى بعض الثقات أن الشيخ سعد المعبر الضرير نزيل المحروسة جاءه رجل فقال له: كأني خائض في نار إلى فوق قدمي. فقال له: أدْنُ مني لأعبرها لك فلما دنى منه أشار إلى بعض الناس أن يقوم ويمسكه فلما أمسكه تكاثرت

---

(١) سورة الرعد (الآية: ١٧).

الناس عليه فقالوا: ما شأن هذا وما فعله؟ فقال: رأى رؤيا ظهر منها أنه لص يسرق الأمتعة من الجوامع والمساجد فاذهبوا به إلى الوالي فكل من سرق له نعل فليطلب منه. قال الراوي عما سمع أنه أقر بنعال كثيرة.

نادرة: وأخبرني أيضاً أن رجلاً أتى إليّ وقال لي: رأيت في المنام كأني أقرأ سورة (قٓ) فقصصتها على الشيخ سعد الدين المذكور فقال لي: ختمتها؟ قلت: لا. قال: ولا علمت أين وقفت؟ قلت: لا قال: تعيش ثمانين سنة ولو ختمت لعشت مائة سنة. قال الرائي: وكان ذلك في عام ثمان وعشرين وثمانمائة ثم رأيت ذلك الرجل بمنزلة الحساء مع الراكب الشامي في عام أربعين وثمانمائة فسلمت عليه وقلت له: أتممت الثمانين؟ قال: لا أنا في عشر السبعين وكنت سألت حين أخبرني بهذه الرؤيا منذ كم رأيت هذه الرؤيا قال من نحو عشرين سنة.

[٣٩٧/أ] /**نادرة:** رأى شخص سفل من أهل الجهل أنه صار سلطانا وهو جالس تحت المملكة فقص ذلك على بعضهم ونصب الأمر إلى من يشبهه وهو بهذه الصفة ولم يعن بنفسه فعبرها له: إنه يضرب ويشهر. وربما يكون حصول مصيبة فمن قليل حصل له ذلك بعينه.

نادرة: رأى بعض المعبرين وهو نائب السلطنة الشريفة بكرك شيخا بهلولا ثائر الرأس عليه ثياب حسنة وهمته صالحة فيسأل منه من أي الأماكن قدم ؟ فقال له: من بلاد بعيدة. فقال: ما خبرك ؟فأجابه بأن فصل هام يأتي عن قريب يموت فيه قريب ثلث الخلق فقال له: هل أموت أنا الآخر معهم ؟قال: لا حتى تصل إلى كيت وكيت وأخبر بأمور كثيرة ثم جاء الفصل من تلك السنة وهو من جملة ما قاله.

نادرة: قال بعض المعبرين: كنت خائفاً مترقبا حصول أمر مهول فلما كان بعض الليالي رأيت كأني خرجت من مركب إلى البر وبيدي طير وأنا حائر وخائف خوفاً شديداً فاستيقظت فعبرت الخروج من المركب إلى البر خروجي من ذلك الأمر المهول. والطير: قوة ونصرة. والجري: بلوغ مراد. والخوف: أمن فكان الأمر كذلك وحصل في الجمعة كما عبرتها وزال ما كنت فيه.

نادرة: حكى بعض الثقات أنه رأى مكاناً عالياً وقد سقط منه فقال في نفسه أختصر الاجتماع والخروج من البيت مدة فلما كان وقت الظهيرة من النهار المذكور جاء إليه

صاحباً[1] فناداه من تحت طاقة فأراد /أن ينظر إليه فقام إلى الشباك لينظر من المنادي [٣٩٧/ب] فانخلع به الشباك وسقط.

نادرة: روي أن رجلاً أتى إلى النبي سليمان بن داود عليهما السلام فقال: رأيت الليلة في المنام بستاناً مزيناً وفيه أنواع الفواكه وفيه خنزير كبير وقيل لي هذا البستان ملك هذا الخنزير الكبير فتعجبت من ذلك ورأيت في ذلك البستان خنازير كثيرة يأكلون فواكه هذا البستان بإذن الخنزير الكبير. فقال له سليمان عليه السلام: إن ذلك الخنزير الكبير ملك ظالم وباقي الخنازير العلماء الآكلون الحرام المطيعون لذلك الملك الظالم. الذين يبيعون آخرتهم ودينهم بالدنيا ولا يخافون من عقوبة الله تعالى.

نادرة: روي أن امرأة رأت رأسها حلقت وهي مكشوفة الوجه بين الرجال. فجاءت إلى المعبر وقصت رؤياها عليه. فقال لها يموت لك رجل يعز عليك وتنكشفين عند الناس بفضيحة. وحسن لها العبادة. فلم تلبث يسير إلا ومات زوجها ورفعت في أمر فضحت بسببه.

نادرة: روي أن رجلاً رأى خيمة عظيمة وعليها شخص فقير وهو ينادي بلفظ تركي معناه بالعربي: ألف قميص يا ططر يخاطب أمير بذلك. فقص رؤياه على معبر فقال له: هذا الأمير يحصل له خير كثير فعرف الرائي ذلك الأمير بما رآه وما عبر له فمن قريب تسلطن وجلس على تخت الملك ولقب بالملك الظاهر /وكني بأبي الفتح [٣٩٨/أ] ططر وجاء إليه الرائي وذكره بذلك فأمر بتفرقة ألف قميص على الفقراء.

نادرة: وأخبرني أيضاً الشيخ محمد بن الشيخ عيسى السرحاوي المشهور بجبل بني عليم من بلاد حلب رأى في المنام كأن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام أعطاه أربعين جملاً فجاء إلى الشيخ شهاب الدين أحمد بن المجن المغربي وكان يومئذ بقرية من زاوية البارا نازلاً بها وقص عليه الرؤيا فقال له: مكاشفة تعيش من يومئذ أربعين سنة. قال الراوي: وأقام إلى إتمام الأربعين فأشار إليه الشيخ شهاب الدين المذكور أن يحج فإنها آخر السنة التي بقيت للرؤيا فحج الشيخ محمد المذكور فلما رجع إلى قريته سرجة المذكورة أقام ثلاثة أيام ومات ودفن بإزاء أبيه السيد عيسى المذكور فصلى عليه الشيخ

---

(١) جاءت هذه الكلمة محرفة على هذا النحو (صباحا).

شهاب الدين المذكور ثم مات بعده. قال الراوي وسمعت ذلك من الشيخ شهاب الدين المذكور من فمه وقصته مشهورة في بلاده.

نادرة: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال له: إني رأيت إني أنبش عظام النبى ﷺ. فقال له: أنت تحيي السُنة.

نادرة: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له: إني رأيت أني أخصبت ثم أجدبت. فقال له: تؤمن ثم تكفر ثم تؤمن ثم تكفر وتموت على ذلك. فقال الرجل: لم أر شيئاً. فقال له: قضي لك ما قضي لصاحب يوسف عليه السلام.

نادرة: روي أن رجلاً أتى إلى سعيد بن المسيب فقال له: رأيت على شرفات المسجد حمامة بيضاء حسنة وإذا بصقر /أتى واحتملها. فقال إن صدقت رؤياك فالحجاج يتزوج [٣٩٨/ب] بنت عبد الله بن جعفر لأن الحمامة امرأة وبياضها الحسب والصقر ملك عربي وليس ذلك إلا الحجاج. فخرجت الرؤيا كما عبرت.

نادرة: روي أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين فقالت له: إني رأيت رؤيا وكان قاعداً على الغداء فقال لها: تتركيني آكل أم أترك الأكل وتقصي رؤياك؟ قالت: كل. فأكل ثم قال لها: قصي. فقالت : رأيت القمر يدخل في الثريا ومناد ينادي من خلفي توجهي إلى ابن سيرين وقصي رؤياك. فلفظ يده عن الطعام وقال لها: ويلك وكيف رأيت؟ فعادت عليه فتغير لونه وأخذ ببطنه. فقالت له أخته: ما لك يا أخي؟ زعمت هذه المرأة أني ميت سبعة أيام فدفن في اليوم السابع.

نادرة: قال بعض المعبرين: رأيت قمراً طلع من الشام ثم غاب فأولت ذلك بظهور خارجي وعدم انتصافه فلما كان في سنة اثنين وأربعين وثمانمائة ظهر أبنال الحكيمي خارجيا من الشام ثم وقع في القبضة الشريفة وأمر بقتله فقتل وكانت الرؤيا كما عُبرت.

نادرة: قال الراوي أيضاً: رأيت أن جمالا يقتتلن مع خيل وأنا بينهم فصعدت مصطبة وإذا أنا بأناس كثيرين أتوا ومعهم دربيس وهو البرسيم اليابس فوضعوه قدامي كوماً فأولت بما ظهر لي أن الجمال قوم غجر والخيل قوم ذو حرب وبأس شديد وهم عسكران يقتتلان بجميع ذلك الدربيس فلما كانت /من ذي القعدة من سنة اثنتين [٣٩٩/أ] وأربعين[1] (...) كان بالقرب من مدينة حماة بما صحبته من الغجر التركماني مع العسكر

(١) جاء بعدها بياض قدره سبع كلمات.

الشريف المنصور وحصل الظفر به والسلامة للرائي والارتقاء إلى منصبه وحصول غنيمة من أغنام كثيرة فكانت الرؤيا كما عبرها.

نادرة: قال بعض المعبرين: رأيت كأن رجلاً قائماً وعينه مربوطة بخرقة زرقاء فسألت منه عن والدي فأخبرني أنه قد مات وأتى بي إلى قبره فعانقت ذلك القبر وصرت أبكي بكاء شديداً بصراخ ثم استيقظت وأعلمت صاحباً لي فقال: موت والدك طول حياته. وبكاؤك فرح. فما قبلت منه ذلك التعبير لكوني أعلم تعبير القبر والبكاء بالصراخ فعن قليل قد قدم والدي سالماً فعرفني ذلك الصاحب أن الذي عبره ظهر وقد تعجبت من ذلك ثم سافرت وغبت مدة فلما عدت مررت بتربة لنا وإذا على بابها امرأة قائمة وعينها مربوطة بخرقة زرقاء فاستخبرت منها عن الأحوال لكونها قيمة التربة وعالمة أحوالنا فأجابت: لك طول العمر والدك قد مات. فجئت إلى القبر وعانقته وبكيت بصراخ مثل ما رأيت من غير زيادة وما خرجت الرؤيا كما عبرها ذلك الصاحب إذ ليس له في ذلك يد.

نادرة: روي أن بعض الثقات رأى كأنه قد حج في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة وأخبر في المنام أنه يعيش بعد عوده مدة كذا فلا يزال يترقب تلك المدة /إلى أن جاوزته [٣٩٩/ب] فقال: رأيت ما هو كيت وكيت وقص رؤياه متعجباً من إخرام به. وقال لو لم يتجاوز المدة لما أخبرت أحداً بذلك. فقيل: أما ما رأيت خل معك في الحساب وأضغاث أحلام. فتوجه إلى منزله فمات تلك الليلة.

نادرة: روي عن الجنيد رحمه الله أنه كان جالساً على باب داره فمر به أعمى يسأل الناس إلحافاً فقال في نفسه: لو توكل هذا الرجل على الله تعالى وجلس في جنب زاوية أو مسجد لرزقه الله تعالى من غير سؤال. قال: فنمت تلك الليلة فرأيت في المنام طبقاً من نحاس وضع بين يدي وفيه ذلك الرجل الأعمى ممدوداً وقائل [يقول][1]: كل من لحم هذا فقلت: والله ما اغتبته وإنما حدثت نفسي ولم ينطق به لساني. فقال: مه يا جنيد لست من الذين تقبل منهم هذه الحجة. فلما أصبحت جلست على باب داري متفكراً تائباً إلى الله وإذ أنا بالرجل الأعمى قد أقبل على حالته فقال: يا أبا القاسم اكتفيت مما رأيت البارحة وتبت. وروي عنه أيضاً: رُئي في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

بك؟ فقال: ذهبت تلك العلوم ومحيت تلك الرسوم ولم ينفعنا عند الله تعالى إلا ركيعات كنا نركعها في السحر.

نادرة: روي أن رجلاً من تلامذة الحسين الحلاج سأله عن حقيقة الكرم فمات مقتولا وقصته مشهورة ولم يجبه. قال فحصل عندي من ذلك شيء فنمت تلك الليلة [٤٠٠/أ] فرأيت في المنام كأن القيامة قد قامت /وكأن الناس بين يدي الله تعالى وإذا بالحسين الحلاج[1] جالس على كرسي من ذهب مرصع بالدر والياقوت وإذا الفقهاء الذين أفتوا في قتله واقفون بين يديه. وكأن الله تعالى يقول: ما تريد أن أفعل بهؤلاء؟ فقال: يا رب أسألك المغفرة لهم أجمعين ثم التفت إليّ وقال: يا بني هذه حقيقة الكرم.

نادرة: روي أن رجلين قال أحدهما للآخر: إذا لقيت ربك فأخبرني بما لقيت منه. فقال: وأنت كذلك. فمات أحدهما فرآه صاحبه في المنام فقال له: توكل وأبشر فما رأيت مثل التوكل ثلاث مرات.

نادرة: روي أن رجلاً دخل مقبرة قال: لو كشف لي عن بعضهم فسألته بما لقي ربه قال: فنمت فرأيت في منامي رجلاً يقول: لا تغتر بتشييد القبور من فوقهم التراب فإن القوم قد بليت خدودهم في التراب فمنهم من ينتظر ثواب الله وجنته ومنهم مغموم آسفاً على عقابه. فإياك والغفلة.

نادرة: روي أن سفيان بن عيينة رأى سيفان الثوري في المنام قال فقلت له: بما يحبك الله تعالى؟ قال: بقلة معرفة الناس. قلت له: أوصني قال: أوصيك بها. قلت: يرحمك الله قد ورد أكثروا من الإخوان فإن لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة. فقال: ليتني لا أعرفك بعدها أبداً. هل رأيت ما تكره إلا ممن تعرف؟ فانتبهت باكيا.

[٤٠٠/ب] **نادرة:** روي أن زبيدة رآها رجل في المنام وهي جالسة على كرسي جليل /الوصف فقلت لها: بما نلت هذه المنزلة؟ قالت: كنت يوماً أنا وجواري وصويحبات عندي في

---

(١) من المعلوم أن الحلاج زنديق خارج عن الملة وقد قتل على الزندقة سنة (٣٠٩) وقد قال السمعاني في الأنساب: الصوفية مختلفون فيه فأكثرهم نفى الحلاج أن يكون منهم وأبى أن يعده فيهم. وقال الذهبي في سير الأعلام (٣١٣/١٤): تبرأ منه سائر الصوفية والمشايخ والعلماء لما سترى من سوء سيرته ومروقه ومنهم من نسبه إلى الحلول ومنهم من نسبه إلى الزندقة وإلى الشعبذة والذوكرة وقد تستر به طائفة من ذوي الضلال والانحلال وانتحلوه وروّجوا له الجهال ونسأل الله العصمة في الدين. راجع ديوان الاسلام (٨٠٣/٢).

انشراح وطرب فسمعت المؤذن حين بدأ بالتكبير فأسكتهن هيبة وتعظيماً لله تعالى إلى أن فرغ فأعطاني الله تعالى ما تراه بذلك.

نادرة: وروي عنها أيضاً أنها رُئيت في المنام فقال لها الرائي: بما غفر الله لك؟ قالت: بأربع كلمات كنت أقولهن بكرة وعشيا. فقال لها: وما هن؟ فقالت: لا إله إلا الله أفني بها عمري. لا إله إلا الله أدخل بها قبري. لا إله إلا الله أخلو بها وحدي. لا إله إلا الله ألقى بها ربي.

نادرة: روي أن بعض الصالحين رُئي في المنام فقال له الرائي: كيف وجدت ربك؟ فأنشد يقول:

حاسبونا فدققوا ... ثم منوا فأعتقوا
هكذا كل مالك ... بالمماليك يرفق
إن قلبي يقول لي ... ولساني يحقق
كل من مات مسلما ... ليس بالنار يحرق

نادرة: قال بعض المعبرين: كنت حاجب الحجاب وناظر الخواص الشريفة بثغر الإسكندرية المحروسة فرأيت كأني على زكيبة بها رومي بشاطيء جرف فوقعت تحتها فقمت عنها بعد أن سقطت جميعاً وأردت النهوض من ذلك الجرف فعسر عليّ فأتى رجل معروف ومسك بيدي وجذبني من ذلك الجرف إلى خضر وأتاني بفرس أبيض قرطاسى مجدود بسرج من ذهب وكنبوش مزركش وريش وتشريف فلبست التشريف وركبت ذلك الفرس وإذا أنا في وسط /خلق كثير يسيرون وأنا في وسطهم فلم يمض [٤٠١/أ]
إلا قليل وقد حصل بيني وبين نائب السلطنة الشريفة شأن وحصل منه تشويش ونكد بالقول وأراد فعل أمور عظيمة فلم يقدره الله على ذلك. ورأيت من ذلك هولا عظيماً فكان تعبير الزكيبة وأنا عليها. ثم بعد هذه القضية بمدة يسيرة حضر من أخبرني بوصول ذلك الرجل الذي رأيته جذب بيدي من تحت الجرف بعينه وصحبته تقليد شريف بتفويض نيابة السلطنة الشريفة بالثغر المذكور عوضاً عما حصل بيني وبينه الشأن فظهرت لملاقاته وإذا أنا بالفرس والآلة على صفة ما رأيت لبست التشريف وسجدت لله تعالى شكرا ولحقتني غيرة بعبرة وركبت الفرس وسار الخلق على صفة ما رأيت. فللّه الحمد والمنة قد ذكرت ذلك لإظهار نعم الله عليّ.

نادرة: روي أن رجلا قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: رأيت سبعين ورقة قد أعطيت من شجرة. فقال تضرب سبعين جلدة. فلم يمض أسبوع إلا وقد وقع عليه ذلك بعينه ثم بعد عام رأى أيضاً تلك الرؤيا. فأتى أيضاً إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأخبره أنه رأى تلك الرؤيا الأولى على هيئتها فقال له: تحصل لك سبعون ألف درهم. فقال له: يا إمام السنة الماضية رأيت تلك الرؤيا فعبرتها بسبعين /جلدة وصح ذلك وهذه السنة عبرتها بسبعين ألف درهم فما معنى ذلك. فقال له: يا هذا السنة الماضية كانت الأشجار تنثر أوراقها واليوم رؤيتك عند نمو الأشجار واكتسابها الأوراق فلم يلبث قليلاً إلا وقد وقع بيده سبعون ألف درهم. [٤٠١/ب]

نادرة: روي أن محمد بن [عبد][1] العزيز روى عن عبد الرحمن السلمي عن النبي ﷺ أنه آخى بين أبي بكر الصديق وسلمان الفارسي رضي الله عنهما فرأى سلمان رؤيا لأبي بكر الصديق فتباعد عنه وتركه بسبب تلك الرؤيا فقال له أبو بكر الصديق: يا أخي لم تركتني؟ فقال له: رأيتك في المنام وقد غلت يدك في عنقك فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: الله أكبر قد غلت يدي وقصرت عن الشر فأخبر سلمان النبي ﷺ عن رؤياه وما قاله أبو بكر رضي الله عنه فصدقه النبي ﷺ واستحسنه منه.

نادرة: وروي أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله رأيت أن عمود سقف لبيتي قد انكسر. فقال: «يأتي زوجك من السفر». أو كما قال. فمضت المرأة ثم بعد ذلك رأت كذلك فأتت النبي ﷺ فلم تجده فأتت أبا بكر الصديق وقصت عليه الرؤيا. فقال لها: يموت زوجك. والمراد بذلك أن رؤياها الأولى كان زوجها غائباً فأقبل وفي المرة الثانية كان زوجها حاضراً والفصول مختلفة.

[٤٠٢/أ] **نادرة:** روي أن رجلاً رئي في المنام بعد موته فقال له الرائي[2] /ما فعل الله بك؟ فقال له: دعني لم أتمكن يوماً من غسل جنابة فألبسني الله ثوباً من نار فأنا أتقلب فيه إلى يوم القيامة.

نادرة: وروي أن رجلا رئي بعد موته في المنام فقال الرائي: ما فعل الله بك؟ فقال:

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) جاءت عبارة: فقال له الرائي مكررة بآخر الصفحة [٤٠١/ب] وأول الصفحة [٤٠٢/أ] فحذفت التكرار.

يا أخي صليت يوما بغير وضوء فسلط الله عليّ ذئبا يروعني وأنا معه في حالة سيئة.

نادرة: روي أن رجلاً أتى معبراً فقال له: رأيت آكل تيناً. فقال له: يأكل بعدد [كل][1] تينة عصا وكان كذلك. ثم رأى بعد مدة كذلك فأتى إليه وقصّ عليه ثانياً. فقال له: يطلع فيك بعدد كل تينة دمّل وكان كذلك. ثم مضى فرأى بعد مدة كذلك ثالثاً فلما وصل إلى باب منزله وجد كيسا فيه مبلغ فأخذه ثم قص عليه ما رآه فقال له: تجد بعد كل تينة أكلتها ديناراً. فقال: وجدت ذلك وكان ذلك الكيس وقع من المعبر فلم يبدأ بشيء من ذلك. فقال له الرائي: سبحان الله تأويل الرؤيا بيدك ومهما قلته ظهر. قال: أما أكلك التين أول مرة كان الشجر عارياً من الورق وبقي عصا فأولتها لك بذلك. وفي المرة الثانية: أكلته عندما نبت في فروعه وكان شبه الدماميل. وفي المرة الثالثة: أكلته عند استوائه وخيره فكان كالدنانير. والكيس الذي وجدته كان صفته ما هو كذاوكذا وهو لي وقد وهبته لك.

نادرة: روي أن بعض الملوك رأى في منامه كأن بين يديه ماعوناً وفيه طعام /وفأر [٤٠٢/ب]. بجنب الماعون يدلي ذنبه في الطعام ويلتفت يمصه مراراً. فاستيقظ متعجباً وكان قد رأى قبل أن يتسلطن كأنه في خيمة نصفها في البر ونصفها في البحر. فاستدعى بمعبر وقص عليه الرؤيا الثانية. فقال له: عدني بشيء فوعده فقال: إن صدقت تكون سلطانا ويطيعك أهل البر والبحر فكان كذلك ونسي المعبر ما وعد به. فلما رأى المنام المذكور أولاً تذكر ذلك المعبر فأرسل خلفه وقال: نسيت ما وعدتك به ولكن عبر لي هذه الرؤيا ولك عندي ما تريد. فقص عليه. فقال له المعبر: لأحضرن بين يديك الفأر بعينه وأريك[2] الطعام وماعونه أدخلني [على][3] الحريم فأدخله فجمع جميع الجواري السود وجعل يكتشف عورة واحدة واحدة حتى انتهى إلى عبد أسود بينهن متلبس بزي النساء فأخذ بيده وأخرجه إلى السلطان فقال: هذا الفأر بعينه وهذا ذنبه وأشار إلى ذكره وقال: أما الطعام فهو معروف وكذلك الماعون ففي الحال أمر السلطان بقتله وأنعم على ذلك المعبر بنعم جزيلة.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٢) جاءت الكلمة في الأصل (أريد) وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

نادرة: روي أن الإمام أحمد بن حنبل رأى الله في المنام فقال: يا رب بم يتقرب إليك المتقربون؟ قال: بكلامي. قلت: ربي بفهم؟ قال: بفهم وبغير فهم.

نادرة: روي أن شريحاً رأى الله تعالى في المنام وكان أعجمياً فقال الله تعالى: يا شريح: طلب كن. قال: يا حداى سَرْ يَسَر. بالعربي: رأساً برأس لا عَلَيّ ولا لي.

نادرة: روي أن رجلاً جاء إلى بعض المعبرين فقال له: خذ هذا الدرهم وعبر لي ما رأيت. فأخذه منه وقال: قل ما رأيت وكان بعد صلاة الصبح. قال: رأيت كأني جئت إلى بئر فرميت بنفسي فيها وبقيت نازلا نازلا ولم يزل يكرر قوله نازلاً إلى قرب الزوال.
[٤٠٣/أ] قال: فوصلت قَعْرَ /البئر. فقال له المعبر: وصلت بسلامة؟ فقال: نعم. قال: الحمد لله على السلامة ثم ماذا؟ قال: دورت دورت ولا زال يكرر قوله: دورت إلى قرب العصر ثم قال: وجدت حجر طاحون فأدخلت رأسي فيه وطلعت طلعت. فقال له المعبر: أمسك عندك وخذ درهمك وامض عنا وأجرك على الله نزلت في البئر وأنت فارغ من صلاة الصبح فما وصلت قعرها إلى الزوال ودورت فيها فما فرغت إلى العصر فوجدت حجر طاحون فوضعته في عنقك فمتى تصل إلى فوق.

نادرة: روي أن رجلاً كان له مبلغ مدفون في مكان فضعف في سفره وكان عليه بعض دين فتفكر في نفسه أن يعلم أصحابه بالمبلغ المدفون وما عليه من الدين فمات قبل ذلك. فرآه ولده فقال: ما فعل الله بك؟ فقال أمري موقوف على وفاء الدين ولي في المكان الفلاني مطمورة فيها مبلغ فخذه واوف منه ديني. فقال ولده لبعض أصحابه الرؤيا التى رآها. فقال: هذه خرافات ومضى عليه مدة ثم رآه ثانياً فقال له: قلت لك عن أمر يحصل لك به نفع ولي به خلاص فما فعلته ففاق وتوجه إلى ذلك المكان وحفره فوجد ذلك بعينه فانتفع وأوفى دين أبيه.

نادرة: قال بعض المعبرين: رأيت ملكاً في مكان عال جداً وكأن جماعة ينظرون إليه. فأولت ذلك العلو مدة يسيرة وقد مات وانشغل الناس بكلامه.

نادرة: روي أن رجلاً أتى معبراً فقال: إني رأيت طيراً قد طار من عبي ثم أتيت أمي فأدخلتني جوفها. فقال له المعبر: إن صدقت رؤياك تموت وتدفن لأن طيران الطير
[٤٠٣/ب] من عبك خروج روحك من جسدك وأما /دخول جوف أمك فهي الأرض لقوله تعالى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ﴾(١).

---

(١) سورة طه (الآية: ٥٥).

نادرة: روي أن بعض الخلفاء قال لمعبر: إني رأيت جميع أسناني سقطت. فقال له: جميع أقارب مولانا أمير المؤمنين يموتون قبله فتغير من ذلك ثم استدعى معبرا غيره وقص عليه الرؤيا فقال: إن صدقت رؤيا مولانا أمير المؤمنين فإنه يكون أطول عمراً من أقربائه فأقبل عليه وأحسن إليه والمعنى واحد والعبارة متفاوتة.

نادرة: قال بعض المعبرين: رأيت وأنا بثغر الإسكندرية نائب في أيام الملك الأشرف والملك الظاهر إذ ذاك أمير سلام أنه جالس على مرتبة الأشرف فدخلت له وقبلت الأرض أمامه فأعطاني شيئاً من متاع الدنيا وأعلمت بذلك الشيخ سرور المغربي والشيخ شمس الدين عبد المحسن فأعلموه بذلك فبعد مدة جلس على تخت الأشرف كما رأيت فقلت: ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا﴾(١).

نادرة: روي أن رجلاً أتى إلى بحر ليشرب منه فظهر له حيوان يمانعه ثم أنه رأى أنه صار حيواناً ونزل ذلك البحر وصار كل من جاء ليشرب منه يناوله الماء فقص رؤياه على معبر فقال: إن صدقت رؤياك فإنك تسأل ملكاً في رزق ويمانعك من ذلك إنسان يكون قريبا للملك وأمور الناس معلوقة به وهو في نفسه كهيئة الحيوان ثم تجري أسباب تقضي إلى توصيلك لذلك المكان مكان ذلك الرجل ويحصل للناس بك نفع. فعن قليل خرجت الرؤيا كما عبرت واستدعى المعبر وأعلمه بذلك وأحسن إليه.

نادرة: روي أن رجلاً جاء إلى محمد الفرعوني وقال له: كأنني رأيت الأمير فلان راكب فرساً عال وهو لابس تشريفاً والناس حوله. فقال: إن صدقت رؤياك تتولى في هذا القرب وظيفة. فتولى /أمرية الحاج. [٤٠٤/أ]

نادرة: رأى بعض الصالحين المقر الكمالي لابس خلعة سنية فدخل المقر الكمالي من شارع المدينة فأعلمه الرائي بذلك فبعد مدة يسيرة تولى قضاء القضاة بالشام المحروسة. وتولى مؤلفه نيابة السلطنة الشريفة بالكرك المحروس.

نادرة: رأى بعض الثقات رجلاً جاء إلى طاقة وألقى نفسه منها فكسرت ما فيه وصار يأخذها بيده ويجرها كالخرقة فلم يمض قليل إلا وقد وقع فى أمر مهول عند أمير ظالم واطلع على معنيته فأخذ منه ماله وأضر به.

---

(١) سورة يوسف (الآية: ١٠٠).

نادرة: روي أن فرعون رأى في منامه كأن نار ظهرت من الشام ثم أقبلت إلى مصر فلم تدع شيئاً إلا أحرقته وأحرقت بيوت مصر ومدائنها فاستيقظ فرعون فزعاً مرعوبا فجمع لها خلقا كثيراً وقصها عليهم فقالوا: لئن صدقت رؤياك ليخرجن رجل من الشام من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وأهلها وهلاكك على يده فعند ذلك أمر فرعون بذبح الصبيان حتى أظهر الله تأويل الرؤيا.

نادرة: روي أن بعض الصالحين قال: رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت فقمت من قبري فأتيت بدابة فركبتها ثم عرج بي إلى السماء فإذا فيها جنة فأردت أن أنزل فقيل لي: أنت تقعد حتى ترى ربك. فساروا بي فإذا الله تبارك وتعالى وآدم عليه السلام واقف بين يديه فلما رآني أجلسني بعينه. فقلت: يا رب قد أفلحت بعفوك. فسمعت قائلا يقول: قم يا آدم قد عفونا عنك.

نادرة: روي أن بشر الحافي قال: رأيت رب العزة في المنام فقال: لو جلست على الجمر ما أديت شكري لما قد بثثت اسمك في الناس.

نادرة: روي عن عثمان تلميذ الشيخ الشبلي قال: بات عندي أبو سعيد فلما كان
[٤٠٤/ب] بعض /الليل صاح بي يا عثمان قم أسرج فقمت فأسرجت فقال: رأيت الساعة كأني في الآخرة والقيامة قد قامت فنوديت فوقفت بين يدي الله تعالى وأنا أرتعد فقال: أنت الذي تشير إليّ في السماء إلى سلماً لولا أني أعلم أنك صادق لعذبتك عذاباً لا أعذبه أحدا من العالمين.

نادرة: روي أن رجلاً رأى أن رأسه مقطوعة وهي بيده ينظر إليها وإذا بطير من الطيور الجوارح أتى فالتقطه فقص رؤياه على معبر فقال له: إن صدقت رؤياك تجمع مالك إلى أن يضخم فيأتي ملك فيأخذه منك.

نادرة: روي بسند صحيح متصل إلى جماعة قال: دخلت على حمزة بن حبيب الزيات فوجدته يبكي فقلت: ما يبكيك؟ فقال: وكيف لا أبكي وقد رأيت في منامي كأني عرضت على الله تعالى الليلة فقال لي: يا حمزة اقرأ القرآن كما علمتك فوثبت قائماً. فقال لي: يا حمزة اجلس فإني أحب أهل القرآن فجلست. ثم قال لي: اقرأ فقرأت حتى بلغت سورة طه فقلت: ﴿طُوًى. وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾[1]. فقال لي: بيّن ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾.

---

(١) سورة طه (الآية: ١٢/١٣).

ثم قال: اقرأ فقرأت حتى بلغت سورة يَس فقلت: ﴿تَنزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾(١). برفع اللام فقال لي عز وجل: ﴿تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ بالنصب يا حمزة كذا قرأت وكذا قرأت حملة العرش وكذا يقرأ المقربون. ثم دعى بسوار فسورني. فقال عز وجل هذا بقراءتك القرآن. ثم دعى بمنطقة فمنطقني بها ثم قال عز وجل: هذا بصومك النهار. ثم دعى بتاج فتوجني ثم قال: هذا باقرائك الناس القرآن. يا حمزة: لا تدع (تَنزِيلَ) يعني بنصب اللام فإني نزلته تنزيلاً أفتلومونني أن أبكي.

نادرة: روي بسند متصل إلى سليمان بن عيسى قال: دخلت على حمزة بن حبيب الزيات رضي الله عنه فوجدته يمرغ خديه في الأرض /ويبكي. فقلت: أعيذك بالله ما [٤٠٥/أ] هذا البكاء؟ فقال: رأيت البارحة في منامي كأن القيامة قد قامت وقد دعي بقراء القرآن فكنت ممن حضر فسمعت قائلا يقول بكلام عذب: لا يدخل إلا من عمل بالقرآن فرجعنا القهقرى فهتف باسمي هاتف أين حمزة بن حبيب الزيات؟ فقلت: لبيك داعي الله لبيك فبدرني ملك فقال: قل لبيك اللهم لبيك. فقلت كما قال فأدخلت داراً فيها صحيح القرآن فوقفت أرعد فسمعت قائلاً يقول: لا بأس عليك أرق واقرأ فرقيت فأدرت وجهي فإذا أنا بمنبر من در أبيض دفتاه من ياقوت أحمر مراقيه من زبرجد أخضر. فقيل: أرق واقرأ فرقيت فقال لي: اقرأ سورة الأنعام فقرأت وأنا لا أدري على من أقرأ حتى بلغت رأس الستين آية: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾(٢). فقال: يا حمزة ألست القاهر فوق عباده؟ فقلت: بلى. قال: صدقت اقرأ. فقرأت الأعراف حتى بلغت آخرها فأومأت بالسجود. فقال: حسبك فامض لا تسجد يا حمزة. من أقرأ هذه القراءة؟ قلت: سليمان . قال: صدقت. من أقرأ سليمان؟ قلت: يحيى. قال: صدقت. يحيى على من قرأ؟ قلت: على أبي عبد الرحمن. قال: صدقت. من أقرأ عبد الرحمن؟ قلت: ابن عم نبيك علي بن أبي طالب. قال: صدقت. عليّ على من؟ قلت: على نبيك محمدﷺ. قال: صدقت نبيي فمن أقرأ نبيي؟ قلت: جبريل عليه السلام. قال: فمن أقرأ جبريل؟ فسكت. قال: يا حمزة قل. قلت: لا أحسن أن أقول. قال: قل أنت. فقلت: أنت. قال: صدقت. يا حمزة وحق القرآن لأكرمن أهل القرآن لا سيما إذا عملوا بالقرآن. /يا حمزة القرآن [٤٠٥/ب]

---

(١) سورة يسٓ (الآية: ٥).

(٢) سورة الأنعام (الآية: ٦١).

كلامي ما أحببت أحداً حبي لأهل القرآن. أُدْن مني يا حمزة فدنوت فغمس يده سبحانه في الغالية ثم ضمخني بها ثم قال لي: لست أفعل لك وحدك هذا يا حمزة قد فعلت بنظرائك من فوقك ومن دونك ومن قرأ القرآن كما قرأت لم يرد غيري وما خبأت لكم عندي أكثر فأعلم أصحابك بمكاني من حبي لأهل القرآن فهم المصطفون الأخيار. يا حمزة وعزتي وجلالي لا أعذب لسانا تلى القرآن بالنار ولا قلباً وعاه ولا أذناً سمعته ولا عيناً نظرته. فقلت: سبحانك يا رب. فقال: يا حمزة أين نظار المصاحف؟ فقلت: يا رب: أين حفاظهم؟ فقال: لهم ولكني لهم حين يلقوني يوم القيامة فإذا لقوني رفعت لهم بكل آية درجة. أفتلومونى أن أبكي وأمرغ وجهي في التراب.

فصل: في فوائد من الأصول تدل على ما يستعين به الإنسان على التعبير.

فائدة في معرفة حقيقة النوم: قال الحكماء: النوم يحصل من بخار معتدل يتصاعد منه إلى الدماغ بعد أكل الطعام ويحصل منه منفعتان للبدن: الأولى: راحة الأعضاء والجوارح. والثانية: هضم الطعام. قال دانيال: المنام الصادق على أربعة أنواع: أمر، ونهي، وبشرى، وتحذير.

فائدة: المنام الصحيح الواضح إذا أكملت شروطه على ما ذكرناه وهو المعتمد عليه ومن جملة ذلك أن يكون أكله معتدلا لا ممتلئا. وأكل الثوم يحبط النوم.

فائدة: قال دانيال: إن المنام يختلف بأنواع شتى كما تختلف الطبائع وكذلك هواء المدن.

فائدة في بيان اختلاف الرؤيا: فرؤيا الملوك الصالحين العادلين إلهام من الله تعالى. ورؤيا أرباب الدولة الملوك على حسب ديانتهم وتقربهم. ورؤيا الأرقاء إذا كانت حسنة تخرج لأسيادهم. ورؤيا النسوة تخرج عن قريب. ورؤيا /الفساق حجة عليهم يوم [٤٠٦/أ]
القيامة. ورؤيا الأغنياء آكد في الصحة من رؤيا الفقراء لأن الفقراء في هم وغم من العسر والافتقار. ورؤيا الفقراء تتأخر إن كانت حسنة وإن كانت غير جيدة تظهر سريعاً. ورؤيا الصغار الذين لم يبلغوا الحلم أصح من غيرهم لكونهم لم يعصوا الله. ورؤيا الذين بلغ منهم الضعف مشتغلين بشهواتهم. ورؤيا الجنب والحائض والسكران ليس لها أصل ولا صحة. وقال ابن سيرين: يصح منهم. فبالأولى أن يصح لهؤلاء.

فائدة: قال الكرماني: رؤيا المؤمن أصدق من رؤيا الكافر. ورؤيا العالم أصدق من رؤيا الجاهل. ورؤيا المستور أصدق من رؤيا غير المستور. ورؤيا الرجل الجيد أصدق من رؤيا الرجل النمش. ورؤيا الشيخ أصدق من رؤيا الشباب. وقال جعفر الصادق: إذا رأى الإنسان مناماً ثم نسيه فيحسب اسمه وتجمع حروفه على حساب أبجد ويطرح من ذلك تسعة تسعة ويحفظ ما بقي منه فإن وجده زوجاً فهو خير وإن وجده فرداً فضده.

فائدة: يحتاج المعبر أن يسأل ممن يرى رؤيا فنسيها فلما استيقظ من منامه كيف وجد حاله. فإن وجد يده على أصابعه فيكون قد رأى أشجاراً صغاراً وإن وجدها على ظهره فيكون قد رأى بادية وإن وجدها على جنبه يكون قد رأى مضطجعاً. وإن وجدها على أضلاعه يكون قد رأى نسوة. وإن وجدها على استه يكون قد رأى مزبلة. وإن وجدها على رأسه يكون قد رأى عموداً ضخماً أو شجرة كبيرة. وإن وجدها على فخذه فيكون قد رأى شجرة طويلة. وإن وجدها على ركبته فيكون قد رأى نهراً. وإن وجدها على ساقه /فيكون قد رأى شجرة بلا ثمر أو عمود بيت أو ما أشبه ذلك. وإن وجدها على [٤٠٦/ب] كعبه فيكون قد رأى تلا صغيراً. وإن وجدها على أصابع رجليه فيكون قد رأى غابة صغيرة. قال دانيال: من رأى مناماً ونسيه فهو من أربعة أشياء. كثرة الذنوب، واختلاف الأعمال، وضعف النيات، وتغير الأمزجة.

فائدة في بيان قص الرؤيا وتعبيرها: فمنهم من قال: إنه جائز في كل الأوقات ويرجح من طلوع الشمس إلى وقت الزوال. ومنهم من قال: لا يجوز بغير شمس. ومنهم من قال: من طلوع الشمس إلى قريب العصر. ومنهم من قال: من الطلوع إلى الغروب.

فائدة: ينبغي أن لا تقص الرؤيا إلا على معبر ويجب على من لا يعرف علم التعبير أن لا يعبر رؤيا أحد فإنه يأثم على ذلك لأنها كالفتوى وهي في الحقيقة علم نفيس.

فائدة: ورد في الحديث ما معناه أن الإنسان إذا لم يعلم التعبير وسكت عنه فإنه يؤجر.

فائدة: ينبغي للمعبر أن يستوفي قص الرؤيا فما كان منها موافقاً للأصول فيجتهد في تعبيره وما كان خارجاً عنها فتلغى عنه. وإذا قصت عليه رؤيا ما يكره فلا يكتمه بل

يعرف الرائي بعبارة حسنة بحيث يفهم الرائي عند ذلك. ومنهم من قال: يعبر الرؤيا الجيدة ويترك ضدها بحيث أن يأمر الرائي بالتحذر والتوبة والصدق.

فائدة: إذا أراد إنسان أن يرى رؤيا صادقة تظهر له ما في ضميره ينام على ضوء على جانبه الأيمن ويذكر الله تعالى ويقول: اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجئت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت تباركت ربنا وتعاليت أنت الغني ونحن الفقراء إليك أستغفرك وأتوب إليك. /يا رب أنا هارب منك إليك
[٤٠٧/أ] اللهم أرني رؤيا صادقة غير كاذبة صالحة غير طالحة سارة غير مخزية نافعة غير ضارة. وإذا استيقظ يذكر الله تعالى ويقص رؤياه على معبر ومهما عبر له يعتمد عليه.

فائدة: ولا بأس بالمعبر إذا علم ما يختص بكل يوم من الأيام السبعة وسعودها ونحوسها وساعاتها وما يختص بها. ومن قص عليه رؤيا في ساعة سعد يكون أحسن من ساعة نحس.

فائدة: إذا رأى رؤيا في الولد من خير أو شر يؤول على الأعداء وإذا رأى في الأعداء من خير وشر يؤول على الولد.

فائدة: روي عن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى أنه أجنب يوما فجاء إلى الدجلة ببغداد وأراد التطهر منها فلم يجد معه ما يستتر به واستحيا من الله أن ينزل عرياناً فنزل بقميصه واغتسل من الجنابة ثم طهر وقميصه مبلول فلم يستطع عصره فجلس في الشمس والقميص عليه لينشفه وأخذته سنة من النوم فرأى النبي ﷺ فقال له: يا أحمد كما اتبعت سنتي واستحييت أن تنزل عرياناً جعلتك ربع الإسلام وكان ذلك في ابتداء أمره فكان من أمره ما كان نفعنا الله به.

فائدة: روي أن النبي ﷺ قال: «إذا استيقظ أحدكم من منامه فليغسل يده»[1]. أو قال: «يد يده ثلاثاً قبل أن يدخلها الإناء فإنه لا يدري أين باتت يده في جسمه». فشك

---

(١) أطراف هذا الحديث في: صحيح مسلم (الطهارة ٨٧)، سنن أبي داود (١٠٥)، سنن ابن ماجه (٣٩٤)، مسند أحمد (٢٤١/٢)، السنن الكبرى للبيهقي (٤٥/١، ٤٦، ٤٧)، سنن الدارقطني (٤٩/١، ٥٠)، صحيح ابن خزيمة (١٤٥، ١٤٦)، شرح السنة للبغوي (٤٠٧/١)، مجمع الزوائد للهيثمي (٢٢٠/١).

واحد في ذلك فنام واستيقظ فوجد يده قد دخلت في دبره. وقيل: بعض أصابعه. قال مؤلفه: النوادر والفوائد كثيرة بحيث يطول شرحها وقد اختصرت ووضعت في هذا الباب ما يناسبه وكذلك في كل باب من الثمانين بابا ما يناسبه فيه لمناسبة الكلام في المعنى والمناسبة. فمن رأى شيئا فليعتبر الأبواب وما يناسب كل باب /فيجده. وإني لم [٤٠٧/ب] أذكر في صدر كثير من الأبواب ما هو مطول في تصديره لكونه يناسب المعنى. فإذا اعتبر الرائي تصدير الأبواب ولم يجد ما رآه فليعلم مع أيهما يناسب ولينظر في جملة الباب المناسب ذلك وقد اعتذرت أنه لو اعتمد المعبرون على كتب التعبير خاصة لعجزوا عن أشياء كثيرة ولكن يحتاج المعبر أن يكون عالماً بأصول التعبير ويعبر بما يظهر له من المعاني. وقد ألفت كتاباً في ذلك وسميته: «**الكوكب المنير في أصول التعبير**».

وقد سقت في هذا الباب جملة متفرقة في أماكن بينت ذكرها والمعبر الفطن يفهم ذلك وعلم الأصول مفهوم عند أهل التعبير. وختمت هذا الكتاب بفائدة شرعية مفيدة في الرؤيا وهو ما روي عن عبد الأعلى بن النجم قال: بت ليلة في أيام أبي خريش وابن خلف المعافري بمصر وكانت ليلة جمعة وأنا أقول في نفسي لا أدري من أتبع لأبي خريش وأصحابه وكان يقول: إن القرآن كلام الله غير مخلوق. قال: فلما أويت إلى فراشي ونمت رأيت هاتفاً قد جاءني وقال: قم فقمت. فقال لي: قل. فقلت: وما أقول؟ قال: قل:

سبحان من رفع السماء بلا عماد للنظر
فتزينت بالساطعات اللامعات وبالقمر
لكن كلام منزل من عند خلاق البشر

وقال لي: اكتبه فمددت يدي إلى كتاب من كتبي وكتبته فيه فلما استيقظت رأيته مكتوبا في الكتاب والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين. قال محققه أبو إسلام سيد بن كسروى ابن حسن وقع الفراغ منه يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٤/٢١ ميلادية الموافق ١٩ من شوال لسنة ١٤١٢هـ والله أسأل حسن الختام.

الفهرس